



SULEYMANIYE
Amcaz Huseyin
12

بسم الله الرحمن الرحيم
 مكتبة الفقير الى الله تعالى محمد بن
 بشير بن رادة ان الله ربه ما راده

تسعة وثلاث من اجابات الخليل
 المختصر اجابات الفصل الجامع لعمارة
 لا يميز بل مما عني بالهه من اختصاره احمد
 بن عمار النخعي المندوي رضي الله عنه
 في كتابه الاجاب على ما في مستقر رحمتك

قال المخطوط في طبقات النخعيين والفقير الى الله تعالى المندوي المندوي المندوي المندوي
 في المندوي والعرية اصله المندوي ودخل الاندلس وصنف كتابا مفيدا منها القسوس مات
 في ربيعين واربعمائة

١٩٠٩
 ١٩٢



١٢

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kisim	AMCAZADE HÜSEYİN PAŞA
Yeni sayı no	
Eski kayıt No.	12

فقال عكرمه كان قوم قد اسلموا فاكروهم المشركون على الخروج معهم الى بدر
فقتل بعضهم فابرأ الله ان الذين يوفاهم الملائكة بالآية وكتب بها المسلمون
من المدينة الى المسلمين بمكة ما فتش بعضهم فنزلت هذه الآية
المسلمون من المدينة الى مكة فقال بنو نضير وكار بنو النضير
فاخرجوه وهو يريد الهجرة فمات في الطريق فابرأ الله ومن خرج من مكة
الى الله ورسوله لم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وفيه
الله الذين امنوا وليعلم المنافقين والذين في القوم الذين هم المشركون
الى مكة وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنجعلكم باكم
قوله ولنجعلكم باكم امر وجاز وقوع اهلهم كاد يوزن بعده على الجمل على المعنى
لان المعنى ان اتبعتم سبيلنا حملنا خطاياكم فلما كان الامر يرجع في المعنى الى
الخروج وقع عليه التكذيب كما يوقع على الخبر قال محمد بن عبد الله بن قيس
خبرنا عن ابي بصير قال كان عليكم من قولنا اي حملكم ما يلزمكم ولنجعل
هنا معنى الجمال لا الحمل على الظهر وروى ابن ابي ذر الكوفي عن ابي بصير
ولنجعل انقالهم وانقالهم يعني ما جعل عليهم من سيئات من ظلموه
بعد فراغ حسنا لهم روي معناه عن النبي عليه السلام ه فتارة مردعا الى
صلاه كان عليه وزرها ووزر من حملها ولا ينقص منها شيء وتقدم ذكر خبر
نوح عليه السلام وقوله فاخرهم الطوفان يعني العرق وقوله الخبيث
واصحاب السفينة وجعلناها امة للعالمين الها والالف في جعلناها للسفينة
اول العقوبة او النجاة قوله وخلقنا افكا قال الحسن بن علي بن فضال
والمعنى انما تعبدون اوثانا وانتم تصنعونها مجاهد الانك الكذب والمعنى
تعبدون الاوثان وخلقنا الكذب **اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم**
يعيده يعني ابدأ الخلق والبعث وقيل المعنى اولم يروا كيف يبدأ الله الخلق
تخيلا ثم يبعثها ابدأ وكيف يبدأ خلق الانسان فحيه ثم يهلكه بعد
ان خلق منه ولما خلق من الولد ولدا وكذلك سائر الحيوان وقوله وما انتم
بمعيدين في الارض ولا في السما قال ابن زيد المعنى ان الله لا يعجزه اهل الارض في الارض
ولا من في السما يعجز الله اهل السما في السما ان عصوه والتقدير على هذا ما انتم

يبدئ الله في الارض ولا من في السما يعجز الله في السما خداف من كما قال وما منا الا
في مقام معلوم المبدأ المعنى ولا من في السما ومنكرة وفي السما صفة لها
فانما هي في مقام الموصوف وراي ذلك من سليمان فالحجوز وقال ان من اذا كانت
بكره فتمنع في صفة ما يصفها كالصلة ولا في زحف الموصول وبرزك الصلة قال
ابن عباس من خوطبوا ما يعقلون والمعنى ولو كسر في السما ما العجز ثم كما قال
ابن عباس في قوله فاقوله فامر له لوط وقال اي مهاجر الى ربك قال النخعي
وقاده الذي قال اي مهاجر الى ربك هو ابراهيم عليه السلام فتاده هاجر من كوثا
وهي قرية من سواد الكوفة الى الشام وقيل لا الى اي مهاجر الى ربك لوط
ابن عباس هاجر احمصا **وابن اده** اخره في الدنيا عن اجتماع اهل الملك عليه
القرآن على رضى الله عنه فليعلم ان الله الذي صدقوا ولتعلم
الكاديين الحدي ووصينا الانسان والديه احسانا الحسن وعيسى النقي وغيرهما
فالحمل خطا باهم في سائر الامم السلس ويزيد على وخلقوا افكا عبد الله بن
الربيع وغيره وخلقوا افكا ه حمرة والكساي وابو بكر عن عاصم باحلاف
عنه اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق والباقر النشأه وكذلك الاختلاف
ابن عباس وابو عمرو والنشأه الاخرة والباقر النشأه وكذلك الاختلاف
في الخبر الرهوي والحسن النشأه تغير هم حمزة وحفص مودة بليكم ابن
كثير وابو عمرو والكساي مودة بليكم **الاعشى** عن ابن عباس مودة
بليكم والباقر مودة بليكم **الاعراب** من قرأ ولتعلم
الله الذين صدقوا احزاب ان يكون المعنى لتعلمهم ثواب صدقهم ولتعلم الكاذبين
عقاب كذبهم وازان يكون المعنى لتعلمهم علامه يعرفون بها من قولهم ثوب
تخلو احزاب ان يكون على بغير حد المفعول الاول كانه قال ولتعلم الله بالباس
تخلو احزاب ان يكون في القيامة ه ساما الحكمون خور ان يكون ما
الذين صدقوا ولتعلمهم الكاذبين في القيامة ه ساما الحكمون خور ان يكون ما
معرفته في موضع رفع التقدير ساما لسي الذي حكمونه ه ابن عباس ما والفعل
مجرى في موضع رفع التقدير ساما حكمهم ه ووصينا الانسان بوالديه حسنا

بغيره وصيها امر اذا احسن واصفها مقام الموصوف وحرف المضاف
واحد المضاف اليه مقامه ومن قرأ الحسن فهو مصدر التقدير الحسب المهم
الحسان ولا ينصب بوصفها لانه قد اسوفه فعوليه وابرأه اذ قال هو
معطوف على نوح او على الهاء في الجنبان منصوب بضمير فعلة وفي قوله
وتخلقون افكارا من قرا وتخلقون والاصل تخلقون ومن قرأ افكارا كان
كالكرب والصحة لوصفه لمصدر محذوف اي يكرهون كذا بالفتح الجهد
واضحت صفة مقامه والافكار على هذا صفة كالنظر والاسر وتجاوز ان يكون
اسم الفاعل من افكار فافكار محذوفت الالف منه حسب ما تقدم في امثاله
ومن قرأ كف تليد الله الخلق والاصل بيد الله لم يفت الهمزة بالبدل على غير
قياس التشابه والتشابه كالرأفة والرافة وشبهه ومن قرأ مودة يبيد
حار ان يكون ما من قوله انما الجدم من دورا ثانيا التمران مودة الخبر والعائد اليها
محذوف المصدر ان الذي الجدم هو دورا ثانيا مودة ملكم وخبر
ان يرفع مودة على انها خبر مبتدأ محذوف المصدر وهو دورا ثانيا والخبر
في الحياة الدنيا والحيلة خبران ومن قرأ مودة ملكم نصيب من مودة
وهو الاصل والاصح على الاشاع والعامل في الطرف المودة وتجاوز ان ينصب
ملكم على الصفة للمصدر الذي هو مودة في قرأه من نصيبها لانه نكرة والكاتب
يوصف بالطرف والحمل والاعمال ويكون في ملكم ذكر يعود الى الموصوف
ومن نصب مودة فما كاتبة وادنا مفعول الجدم والمفعول الثاني محذوف
التقدير انما الجدم من دورا ثانيا مودة مفعول من اجلها واذ اقررت
نصب ملكم على الصرف حار ان يكون قوله في الحياة الدنيا طرفا للمودة ايضا
متعلق بالمودة طرفا بملكم وهو طرف مكان وفي الحياة الدنيا وهو طرف
زمان يهدوه في وقت الحياة وليس في واحد من الطرفين ذكر ولا يمنع متعلق الطرفين
بعام واحد لا هما محققان اما يمنع ذلك لو كانا مقيمين دار قدرت بملكم
صفة للمصدر الذي هو مودة حار ان يكون طرف الرماح الا من الذكر الذي في ملكم والذكر
يعود الى المودة متعلق اذا كان حال المحذوف ويكون فيه ذكر يعود الى المصدر

الذي في ملكم وهو دورا الحال والعامل في الحال الطرف وهو ملكم وتجاوز ان يكون
بملكم صفة للمودة وطرف الرماح متعلق بالمودة لان الطرف يعمل فيه المعنى ولا
يجوز ان يعود مودة في قوله في الحياة الدنيا وهو حال من المصدر في ملكم لان المصدر
لا يعمل اذا وصفت وقد وصفت بملكم المفعول فيه داخل في الصلة والصفة
بغير داعية في الصلة فيه البقرة من الكلمة والموصول وكجوز ان يكون كل
منها في ملكم وفي الحياة الدنيا صفة للمودة فيكون في كل واحد منهما
مبني يعود الى المودة والعامل فيهما المحذوف الذي هو صفة على الحقيقة
وهو الذي كان فيه الصمير فلما قام الطرف مقامه اسفل الصمير اليه كما ينتقل
الى طرف اذا كانت اخبارا للمبتدأ والتقدير انما الجدم من دورا ثانيا

في قوله تعالى ولو طاد قال لقومه

اما بنون العاصية الى امر السورة الاحكام والشيخ لشرها منه شئ سوى
قوله تعالى لا تخادلو اهل الكتاب الا بالتي هي احسن قال قتادة هي مفسوخة
بغيره فالله الا ان لا يوسوس اليه الا به مجاهد المراد بها من قابل ولم يعط
الحركة والمعنى لا تخادلوهم الا بالدعاء الى الله عطا كان قوم من اهل الكتاب
يجلسون مع المسلمين محدثونهم فقال النبي عليه السلام لا يصدقوهم ولا
تكنهم هم فنزلت الآية اس ريد لا تخادلوهم من امر مهم لعله حدث
بالشيء ويكون كما قال الا الذين ظلموا منهم يعني من اقام على الكفر فانه تجادل
المسلمين قوله ونقطعون السبيل يعني سبيل الولا باتيان

المفسر قوله ونقطعون السبيل يعني سبيل الولا باتيان
الذكران وقيل كانوا يتلقون الناس في الطرق لاختار الاموال وقوله وياتون
في نادىكم المنكر فالجماعة من المفسرين كانوا يصحكون باهل الطرق
وينادونهم وروته امره ان ينادى عن النبي عليه السلام اس عاس وعيره كانوا
يتنصرون في مجالسهم مجاهد كانوا ياتون الرجال في مجالسهم وياتون
المجلس ولهم كما منها اليه بينه لهم يعقلون والقتادة هي
الخبرة التي الفيت وقوله وعادا وثمودا اي واهل كعادا وثمودا الكسائي

ما لم نعلم وجبتك من سبائك ياقين روى
 عليه السلام
 قالوا يا من تسموا كنده والاشعرون والاسعد ومذحج
 تشاموا الحمر وجدام وعامله وغسان فقال رجل ما انت
 التي عليه السلام الذين منهم خشم خيله وقيل ان سبائك مدنية
 اليمن فيجوز ان يكون سبائك باسم الرجل الذي تقدم ذكره
 امرأة ملكهم وقيل بلقيس بنت شراحيل ويروي عن ابيها
 الحسن وكان موخر قدمها كحافر الحمار وعراي عباس ايها
 السرح الحسيرة ولها عرش عظيم روي انه فاعل سبائك
 وقوامه من جوهر ولولوه طولها ثمانون ذراعا وعرضه اربعون ذراعا
 وارتفاعه في السماء ثلثون وهو مكلل بالدر والياقوت الاحمر والياقوت
 الاخضر وقوله عظم نعت العرش وعليه يتم الوقف وروي عن
 ان هذا عظيم على عرش عظيم على هذا متعلق بما بعده وكان ينبغي ان
 يكون عظيم ان وحده على عظيم وجودي اياها كافيه وقوله
 له قيل يقدره اليك اسعدوا وقيل القدر وروى لهم السطاح
 يسعدوا وقوله خرج الخبز الخ ما غاب ومعناه الخبز
 فوقع البصر موقع الصفة وجب السموات قبل هو المطر في باب الارض
 النبات قال استنظر اصدقت امرت من الكاديين قيل معنى امرت امرت
 لانه انما علم صدقه او كذبه في الحال لا في ماضى الزمان وقوله اذهب بكاني
 هذا والله اليهم يتول عنهم فانظر ماذا يرجعون قيل فيه بقدر وتأخير المعنى
 اذهب بكاني هذا والله اليهم ماذا يرجعون من يول عنهم قريب منهم ما نظر
 ماذا يرجعون وقيل انما اذبه بادب الملوك وامره الا يقف بعد القابله الخ
 لكن يتول عنهم فسطر ماذا يرجعون وفي الكلام حذف والمعنى فذهب
 اليهم فالتى الكتاب فلما رآته دعت بقومها وقالت اني اليك
 كرم وصفته الكرم لكرم مرسله وقيل لانه كان مختوما وقيل
 لما رأت من دلا
 الي بلقيس بنت
 الى بلقيس بنت

وهو اختار الرجاء وهو من صفة العز
 والله اعلم بالصواب

على طاعته وروى عن الهدهد اخل من كوة فالتفت اليها وهما
 ربي سالتهم عن الخبر فاعلموها انهم لم يروا احدا دخل القصر
 دليل على ان العنوان كتب قبل سمراسه الرحمن الرحيم قال بعض المفسرين
 الهدهد ربه تعالى عن كتاب سلمان فما هو اخيار عن معنى ما كتب به لا تهم
 الهدهد ربه تعالى وقوله الا تغلوا علي بقدر ان لا تغلوا علي اي كتب
 الهدهد ربه تعالى وقوله وقوله قالوا اخر الواعظون
 والواكس شدة روي انه من كان رخص الفرس حتى اذا امثلا في جريه صم
 ربه في خيليه قال ان الملوك اذا دخلوا قريه افسدوها اي اذا
 الهدهد ربه تعالى وقوله وكذا يفعلون قيل ومن كلامها وقيل هو
 قد ايسر على مستانها وقيل من قول سليمان وقوله واي مرسله
 الهدهد ربه تعالى عراي عباس ايها بنت اثني عشره وصيفه مكرات قد
 للهدهد ربه تعالى الغلمان واثنى عشر علاما مونثين قد البستهن زي النساء وعي
 ايدي اليها فاطباق مسك وعنبر واثنى عشره خبيثه من ثيابهن
 الخ رتبين احدهما مقبوه ثقبها معوجا والاخر غير مقبوه وبقدح
 رتبته وسالته فميز الوصايف من الغلمان وثقب الحرزه واحاط الخيط
 مقبوه واربع الاقدح من ماء ليس من ارض ولا من سما فامر الغلمان والوصايف
 بالوصو فقفهن يانيدا الغلمان بالايدي والوصايف بالمرافق وملا الاقدح من عرق
 الخيل وامر دوده الثمره فدخلت بالخيط في الثقب المعوج في الحرزه حتى
 حرحت من الجانب الثاني وامر دوده الخشب فقفبت الاحزي وروي انه امر
 الخن فقفوت له الاخر بالذهب والقاه في رجل الخيل ليهون عندها اللين
 الذي جابه ويروي انه لما صرف الهدية عليها قالت لغومها هذا
 من السما فجعلت سريرها في بيت وجعلت عليه الحرس ونوجهت ربي
 احسان فقال سلمس الخن ايكما تبتني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين روي ذلك
 عن وهب بن منبه وغيره وقال ابن عباس كان امره بالانسان بالعرش قبل
 ان يكتب اليها ولم يكتب حتى جاء العرش فلما جاء سلمس
 سلمسان وقوله فما اتانا في اسه خير مما اتانا كرم
 سلمس الذي لا يدعي

من سعة الباء الهمزة عموماً في قوله **فلا عسى**
 ان يكون رد في الخبر اي اقرب لغيره الذي يشبهه في غير
 دخلت الهمزة في الهمزة متعلقة بالمصدر وقيل من الالف التي
 حرف وبغير حرف وقوله **واذا دفع الفول عليه** من الالف
 دابة من الارض روى في خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن الالف وعسى عليه السلام يطوف بالبيت ومعه المسلمون يا حبيب
 السعي وابها خرج من الصفا فتيسر من عيني موسى عليه السلام كالهمزة
 كوكب كسمه كاهن كاهن سودا نوذكر في الخبر انباءات ونسبوا
 وعن ابن عمر انها خرج من شعب قليمس راسها في السحاب ورجلها في الارض
 لم يخرجها وخرج معها عصا موسى وخاتم سليمان وعرج حذيفة خرج
 خرجات حرجه في البوادي ثم تكمن وخرجه في القرا يتفاندها الامراء
 حتى يكثر الدماء وخرجه من اعظم الساجد واشترها واكرمها وافضل
وقوله حتى اذا جاوا والاكذبتم بان في قوله خطبوا بها علما قوله ولم
 خطبوا بها علما معطوف على اكذبتم وفيه معنى التقرير والتوخي والمعنى
 اكذبتم بان في قوله خطبوا بها علما ام ما ذا اكتمر تعلمون اي اكذبتم بان
 وقد احطت بها علما لان هذه الالف اذا دخلت على النبي نقلت الى الالف
 ولو لم يقدرا الالف في قوله خطبوا بها علما كان ذلك عذراً لهم انما احذروا
 بها لما لم يخطبوا بعلمها وقبل المعنى انهم انما احذروا غير محيطين بالعلم
 فلا حجاج على هذا الي يقدر الالف وام على هذا عدله الالف في اكذبتم
 وهو على القول الاول عدله الالف المحذوفه **ووقع القول** على ما
 ظموا اي وجب عليهم السخط والغضب من الله تعالى وهم لا ينطقون اي
 لا يفتقون لجه **وقوله** ويوم ينج في الصور ففرع من في السموات
 ومن في الارض الامر بشا الله قال ابن جرير يعني السجدة وهم منقلوا السجدة
 حول العرشه مقابل هي حبره وسكايل واسرافيل وملك الموت وكل
 انوه داخلين اي صاعدون عن ابن عباس وقتاده ونزلي الجبال حسنها جامدة

روى في خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم

مشغلو

قال ابن عباس رآه وهو يقرأ من السحاب اي تشير سحابة حيثما صنع الله
 لا يقرأ من السحاب لانه لا يقرأ من السحاب لانه لا يقرأ من السحاب
حاشا الحسنه فله خبر منها قال ابن مسعود الحسنه لا اله الا الله والله
 وقال معي فله خبر منها وصل اليه الخبر منها والادرجا بالسيه يعني
 وقوله **فلا عسى** انما امرت ان عذرت هذه الباء التي حرمها اي عظم
 نساها كالمحرم فيها والصبي فيها واختلاخلها هه وارانتلو
 الف تزان اي انزلت الف تزان وقوله سبىكم ابائكم في انفسكم وفي
 غيركم كما قال سبىكم ابائكم في الا فاقدي انفسهم **القرآن**
 من ابن عمر روى عن العلاء ع ربه قالوا اطيرنا بك ما ثبات الواو في الوصل
 بزه والكسائي ثاب في زناه يعني الهمزة وكسرها الباقون ابو عمرو
 في خيرا ما مشركون يا الاعمش بل ادرك الحسن وابن مجيص وغيرهما
 الاخر بالخفف الحسن لم يجلوكم حلما الارض بالنون ابو عمرو وهشام
 بن عامر وليلما ما يدركون بها والباقر بن ابي كثير وابو عمرو بن
 الهمزة في الاخره وفيه السجدة بل ادرك الحسن وابن مجيص وغيرهما
 اذرك بالاستفهام ابن عباس بل ادرك الاعمش عن اي بكر عن عاصم
 بل ادرك وعنهما ايضا بل ادرك اي بكعب بل تدارك ٥ ابن عمر رزق
 لكم بفتح الدال ابن مجيص وابن السكيت ما تكمن صدورهم بفتح النون
 الكاف ابن كثير ولا يسمع الصمد الدعاء كذلك الاختلاف في سورة الروم
 عبد الجبار عن اي بكر عن عاصم وجب من الحث والاعمش وابو جيثوه بهاد العبي
 حمزة بهدي العمى والباقر بن بهادى العمى وكلهم وقف ها هنا بالياء في الروم
 بنسبوا اتباعا للخط سوي الكسائي وسلام ويحذرون فانهم وقفوا عليها
 بالياء وردي نحو ذلك عن حمزة في قرأته المذكورة وليس موضع الوقف
 ابن عباس ومجاهد وغيرهما تكلمهم وفتح ان من قوله ان الناس عاصروا حمزة
 والكسائي وكسر الباقون حمزة وحضر عن عاصم وكل اتوه داخلين والباقر
 وكل اتوه وعن قتاده وكل اتاه داخلين ابن كثير وابو عمرو وهشام
 بن عامر بلون والباقر بن عاصم وحمزة والكسائي وهم من فرج يوميد
 بالتميم وفتح الميم يافع بن غير سوس وفتح الميم الباقون من فرج يوميد بالاصافه

سبىكم ابائكم في الا فاقدي انفسهم

ابن مسعود
 واربعا
 ما اضافة مختلف فيهن بعد اصرارني است واني القى الي
 ما مع والنبى عن ابن كثير اورعني ان اشكر وفتح ان كثير وعاصم والم
 عن ابن عامر مالى لا اى المدهد وفتح نافع بسكوني اشكر امراك
 ثلث محذوفات منها اتمروتنى مال قرا حتمه بنون اخذه
 في الوصل والوقف ابن كثير بنون وبا في الحالين نافع وابو عمرو بنون يا في الو
 حاصه وقد روي ابو سعدان عن المسيبي عن نافع بنون خفيفة وبا في الحالين
 والناحور بنون يعيريا في الحالين ومنها مما انا باليه فزنا نافع وابو عمرو وحيث
 بيا مفتوحة في الوصل ونقفون يعيريا والبا فتن في الوصل ولا يوقف
 وسلام ويعقوب بصلان يعيريا ويقفان بال او بوله حتى تشهدون اثبت
 سلام ويعقوب البيا فيه في الوصل والوقف وحذف البا فتن **الاعراب**
 قوله فاذا هم فرفقان يختصمون يجوز ان يكون اذا متعلقة بمحذوف كقولك
 خرجت فاذا رددك ككك فكك ان زيد يجوز علي هذا التفسير كقولك فرفقان
 بدلا من هم والاحبار عن البديل كالاخبار عن المبدل منه ويجوز ان يكون اذا متعلقا
 بما في فرفقان معنى الفعل ويكون فرفقان مختصمون خبرا عن هم ويجوز ان يتحقق
 اذا يختصمون لان الصفة لا تقدم على الموصوف ويجوز ان يكون مختصمون حالا
 مما في قوله فرفقان من الذكر يجوز علي هذا ان يكون مختصمون عاملا في اذا
 لان الحال تقدم على دي الحال وليست كالصفة ويجوز اذا فذرت قوله فرفقان
 بدلا من هم ان يكون مختصمون حالا والعامل فيها ما في اذا من معنى الفعل
 وقوله نقاسموه الله لتبينه واهله لم نقولن لوليه ان قدرتموا
 ما صبا وقرى لتبينه واهله لم نقولن بالتا فهو علي حكاية الخطاب في الحال
 التي مخاطب بها وان كان الفعلان باليا فلا نقاسموه لفظ الغيبة ويجوز
 ان يكون نقاسموه على مثال امر يجوز خطابا بالتا على ان مخاطب اخرج نفسه
 من الجملة ويجوز ان ينته ونقولن على هذا النون على حمل الكلام على المعني لانه
 اذا قال نقاسموه ينته ونقولن على هذا النون على حمل الكلام على المعني لانه
 فعل على الاستيناف الجملة تفسير للعاقبة ويجوز في مكان ان يكون يفتقر الي الخبر

اعاقبة وخبرها كونه وكجوز ان تكون بمعنى وقع وبغير حرف طرفا
 جعلتها حالا تعلو لمحذوف كقولك في الدار وقع ربي مستقرا في هذه
 ارجاز ان يكون نصبا على انها خبر كان واسمها العاقبة وكيف في موضع
 ملامح الحال فان اذ ما دل عليه الكلام من الفعل لان التزمير يدل على امر
 يعني نافع جاز ان يكون في موضع رفع علي البدل من عاقبة وجاز ان يكون
 بدلا من بدوف والتقدير هو انا ممرنا هم وكيف في موضع الحال واحبار العرا
 تان بدلا من كين ويجوز ان يكون نصبا على تقدير لانا ممرنا هم **فلك بيوتهم**
 وخبر وخاوية حال يجوز رفع خاوية على انها خبر عن تلك وبيوتهم بدل
 ويجوز ان يكون بيوتهم عطف بيان لخاوية خبرا عن تلك ويجوز ان يكون رفع
 على خبر مبتدأ محذوف او بدلا من البيوت ومن قرأ آمن جعل الارض قرارا
 على تقدير ان جعل الارض قرارا احب اذ ما انشركون محذوف الخبر لانه
 به خيرا ما انشركون عليه ومن شدد فالتقدير المنة التي كانت
 نع احق بالعبادة اعم من جعل الارض قرارا ويقدم القول في بل ادرك
 ذلك ومن قرأ بل ادرك فهو بمعنى بل ادرك وقد تجي افعل وتفاعل
 على ولذلك صح ازدوجوا حين كان بمعنى تزاوجوا ومن قرأ بل ادرك
 ولا صلا ادرك فنقل الحركة ومن قرأ بل ادرك بفتح اللام فانه عدل
 الى الفع الخفة وقد حكي جود الك قطرب في قيم الليل وبع التوب وبع التوب
 وخوه ومن قرأ بل ادرك قيل استيناف وما بعدها استفهام ومن
 قرأ بل ادرك فهو جواب كانه قال فلا يعلم من في السموات والارض
 الغيب الا الله كانه قال ما الامر كذلك فقال بلى ثم استنافا
 وقال ادرك علمهم في الآخرة ومن قرأ نذارك فهو اصل ادرك وقوله
 قل عسى ان يكون ردف لك اللام في لكر زايده والمعنى رد فكم وقبل ان يش
 يكون ضمرا للحدث ويعض مرفوع يردف ودخلت اللام حملا على المعنى
 لان معناه اقرب لكمه ومن قرأ انك تنصرونهم فهو من كنت الشئ اذا
 سترته وكان الضمير الذي في الصدور كالضمير الس من قرأ انك تنصرونهم
 فهو المعبر به قال كنت الشئ اذا خفيت في نفسك من قرأ انك تنصرونهم

انت بها الذي لا صفة او التوبين واسم الدليل الحال او الاستفاد والاصناف
في بيته الانفصال ومن تون وصب فهو الاصيل وتهدى العنق طاهرة
تكلهم معناه جرحهم على ما جاب الخبر انها اسم المومن والد
وتكلمهم لختل ذلك ان يكون من الكلم وهو الظاهر ومن
انوه داخر فهو من الاتيار جرحي معنى كل ذلك
وكل اتوه فهو اسم العاقل الذي يدل على ذلك وكذا اسم
ومن قرا وكل اناء حمله على لفظ كل دوز معناه وجعل داخر
صنع الله منصوب على المصدر ودل عليه وهو ترميم السحاب
هي اغرا فيوقف على هذا على السحاب ولا يوقف عليه على الدبر الاول
روعه على يد ذلك صنع الله ومن قرا من فاع يومئذ بالتوبين انصب
بالمصدر الذي هو الفزع والخوزان يكون صرعا لفزع ويكون معلقا
لا المصدر بخبر عنها باسم الزمان ويوصف بها وتجوز ان يعلق باسم
المرزبان لانه طرف زمان متحرك فلما اضيف الي غير معرب بني اوجاه
يومئذ خمسة عشر هذه **السورة مكيه** وعددها في المديين
والمتى خمس وسبعون ايه او في المصري والشماني اربع وفي الكوفي اثنا عشر
احاد منها في ابي بن ايوب اولها يا ايها الذين آمنوا

الجماعة سوى المجي
سورة القصص اسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى ويوم القامة هم من المقبوحين لا احكام فيه ولا نسخ
التفسير قوله ار دعون علف الارض وحول اهلها شيئا اي
فرقا ونري ان من على الارض استضعفوا في الارض يعني بني اسرائيل وجمعهم
امه وجمعهم الوارث اي يرثون فرعون وقومه ونري فرعون وهامان وحو
دهما منهم ما كانوا الحزرون يعني ما حذروه من امر موسى وادحنا الى امر
موسى ان يصعبه قيل كانت روبا رانقا وقال قتادة عرف في قلبها قال ابن
جرح ارضه اربعة اشهر فلما اشتد وصاح فرقة في اليم وقوله والقطر
الفرعون ليكون لهم عدوا وحزنا قال ذلك لما كان اليها طهم اياه في دي الى كونه

هم عدوا وحزنا **وقال امراة** فرعون مره عبري واك ذلك يوم القبط
وقيل موسى حبه فرعون واراد فرعون قتله وفره عين ما حو من
م شخن بالبحر وهم لا يشعرون اي لا يشعرون ان هلاكهم يكون على يده
من بنوا اسرائيل لا شعرون **واسم** فواد امر موسى فارغا ابن
روان بن عباس وبنو اسرائيل في الدار من حرم موسى الحسروا
حيما السبا منها اياه ابو عبيده فارغا من الحزن الكساي ياسيا
هلا ان اسم عن ملك هو داهب العقلة ان كادت لتبدي به قال ابن عباس
رو كادت تبدي وابناء ابن زيد المعنى ان كادت لتبدي بالوحي لولا ان رطنا
لما اي سر يا فوينا **وقالت** لاخته فضيه اي اتبعي اثره عن ابن عباس
هذه قصيرت به عن جني اي رانقا عن بعد عن مجاهد واصله عن مكان جنب
سماحت تحت عن شوق وهي لاجزام يقولون جنيث الي لقا به اي اشقت
به وهم لا يشعرون اي لاخته ك وحرمتا عليه المراضع من قبل قليل المراضع
ع مريضه والهدى حرمتا عليه ارتضاع المراضع اي الرضاة
جمع مريضه الذي هو المصدر جمع لاحلافه والخبر بها هنا المنع روى
لم يكن يقبل ثديا وقيل هو مقلوب والمعنى حرمتا على المراضع رماعه
من قبل من قبل رده الى امه **وقوله** فقالت هلا ذلكم على اهل بيت
تكلونه فكم وهم له بالحق والخبير استرا بواخين قالت ذلك فقالت
اما اردت وهم للملك ناهجون وقدم ذكر خبره وذكر الاستد وقوله
اتيناها حكما وعلمنا اي ههنا وعقلا عن مجاهد وقيل يعني النبوه ودحل
المدسه على جن علفه من اهلها قال ابن عباس وغيره وقت الظهيره والناس
نيام **وقال** ابن عباس ايضا بين العشاءين وقيل كان يوم عيد لهم اشتعلوا
منه باللهو والمدنيه مدينه مصر وكان فرعون حين خاف موسى عليه السلام
يخرجه من المدسه **وقوله** فوجد مهارطين يفتتلان ههنا من شيعته
وههنا من مدوه اي احدهما قبطي والاخر اسرايلي والمعنى يقول من نظر اليهما
هذا اسرايلي وهذا قبطي **قوله** فذكره موسى اي ذكر موسى القبطي قال
قتاده بالعصا ان مجاهد جمع كفه في صدره وكان قتالهما في امر الدين
مخاروي **وقوله** نصيب موسى فضا عليه اي ضل هذا امر عمل الشيطان

لعله رداً و حاراً يكون من الهاء في ارسله و من قرأ عَصْدَكَ بهر لغة و فيه
حسرات عَصْدٌ و عَصْدٌ و عَصْدٌ و قوله و يوم القيامة
من المقبوحين يجوز ان ينصب يوم على الجملة على موضع هذه الدنيا و استغنى عن
حرف العطف في قوله هم من المقبوحين كما استغنى عنه في قوله
ثلاثة رابعهم كلهم و يجوز ان يكون العبد في يوم مضمر اي عليه قوله
من المقبوحين لا في معنى الفعل و ان كان الطرف متقدماً و يجوز ان
في يوم مضمر اي عليه قوله هم من المقبوحين فيكون كقوله يوم
الملايكة لا يشري يوميد للمجرمين و يقدم القول فيه و يجوز ان يكون
على السعة كانه قال و اسعاهم في هذه الدنيا لعنه و لعنه يوم القيامة

القول في قوله تعالى واهدنا صراطك المستقيم
الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بطائر اللباس الى اخر السورة
السيرة شري من الاحكام و الامم الشرح

اللغو اعرضوا عنه الابه ذهب قوم الى انه مشوخ بالقتال و ذهب قوم الى انه
في ابلح السلام على الكفار على ما تقدم من مذهب العلماء فيه و ذهب قوم
الى انه امر الحسن المخاطبة و جميل المعاشرة و ما قاله المفسرون في الابه
من كوز بعد ان شأ الله **التفسير** قوله و ما كنت خائب الغربى
فصينا الى موسى الامر قال قتادة جانب الغربي هو جبل الطور و المعنى و ما
كنت يا محمد خائب الغربي اذ فصينا الى موسى امرك و ذكرناك خبر ذكر
و ما كنت ناوياً في اهل مدبر اي مقيماً فيهم و ما كنت خائب الطور اذ نادينا
روى عمرو بن دينار رفعه قال نودي بامة محمد اجبتكم قبل ان تدعوني
واعطيتكم قبل ان تسألوني فذلك قوله و ما كنت خائب الطور اذ نادينا
وكرر رحمه من ركب اي لم يشاهد هذه الاخبار و لكن اوحياها اليك رحمه
لمرسلت اليه لتذكرهم بها و لولا ان يصيبهم مصيبة الخواب محرف
اي لولا ذلك لترسل الرسل و قوله و الو اساحران تظاهرا قال ابن عباس
و الحسريون موسى و محمد عليهما السلام و مجاهد موسى و هارون و من قرأ
سحران المراد التوراة و القرآن عن ابن عباس الحكاك الا ل و القرآن عكرمه

عصدة

التوراة و الاجيله فل فانوا كتاب من عند الله هو اهدى منهما قال ابن
عباس كتاب موسى و محمد و هذا هو به لم يقرأ سحران و من قرأ سحران
بالله و هو اهدى من كتابيهما و قوله و لقد وصلنا لهم القول
اي اعدنا لفضة بعضه ابو عبيدة معناه وصلنا التمننا ابن عيينة يئناه ابن
عباس و وصلنا لهم خبر يئنا خبر الاخرة و قيل وصلنا لهم خبر من مضى خبر من
يا اهدى اي اهدى لهم لغير شئ عجمي مجاهد و قيل لليهود و قيل لهم جميعاً و قوله
يا محمد انك انت من قبلة همد و يومنون يعني النجاشي و اصحابه عن الزهري
و قال سلمان الفارسي و ان سلاهم و قوله انا كنا من قبله مسلمين يعني
وجودهم صفة النبي صلى الله عليه وسلم و صدر فقهره ثم امنوا به بعد مبعوثه
مع الله و يخالي اولئك يوتون اخرهم من تين لما صبروا و اذ الهاء في قبله نعوذ على
القرآن و قيل على النبي عليه السلام و يذرون الحسنه السبيبة اي يدفرون
يا محمد حسنا بهم التي عملوها و اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه ف
مجاهد ها و لا قوم من اهل الكتاب اسلموا فكان المشركون يوذ و نهم
و قيل اللغو ها هنا الطعن في كتاب الله عز وجل و اللغو في اللغة بالافادة
فيه و قوله سلام عليكم اي تاركناكم و ليس من الخبة و قوله
اي لا يهدي من احببت نزلت في اي طالب عبد النبي صلى الله عليه وسلم
و قد تقدم ذكر ذلك و قوله و قالوا ان نبلغ الهدي معك تحطف
من ارضنا هذا قول مشركي و رث قال ابن عباس قال ذلك الحرت بن نوفل
فقال الله تعالى و لم يكر له حرماً امناً يعني قبل الاسلام لجئ الى الله
بثمرات كل شئ قال ابن عباس ثمرات الارضين و كما اهلكنا من قبله
بطرت معيشتها اي بطرت في معيشتها عن الرجاء الفراء ابطرتها
معليشتها و ما كان ركب مهلك القرى حتى يبعث في امها رسول اي
في اعظمها و قيل المراد بام القرى ها هنا مكة و بالرسول محمد عليه
السلام و قوله ام و عدناه و عدنا حسنا فهو لا فيه كمن منعه
منع الحياه الدنيا قيل نزلت في النبي عليه السلام و ان جعل لعنه الله
و قيل المراد بهما المومن و الكافر و قوم يناديهم يعني الانس قال ابن

من ان يبعث

حق عليهم القول يعني الشياطين عرقته والمعنى وحبب عليهم الجنة
رباه ولا الدنيا اغويتنا اي دعونا هم الي الغيب اغويتنا هم كما غويتنا اي اغواهم
كما ضللنا تبرانا اليك اي تبرأنا من بعضه وقيل
فدعوه فلم يستجيبوا اللهم اي لم يردوا دعوتهم وراوا العذاب
بهتدون اي لو انهم كانوا بهتدون لم يدعوههم وقيل
العذاب لو انهم كانوا بهتدون في الدنيا لانها هم الهدى
الانبا يومئذ اي الاخبار فهم لا يتسالونك الاشياء
ليتنا ونختار هذا هو التمام واشبه بمزاهب اهل السنة وما من قوله ملكنا
لهم الخيره نفى عام لجميع الاشياء ان يكون للعبد فيها سوى اجتنابه بقدر
الله عز وجل واجاز الرجاء وغيره ان يكون ما اسما منصوبا بختار وانكره
الطبري ان يكون ما نافية لئلا يكون المعنى انهم لم يكرهوا الخيره فيما مضى
والاستقبال فليس ولذلك عملت عملها ولا الاى كات تنزل على النسم
عليه السلام على ما يسئل عنه وعلى ما هم مصررون عليه من الاعمال وان لم
يكن ذلك في النص ويقدر الابه عند الطبري وختار لولا بنيه الخيره من خلفه
لان المشركين كانوا احرصوا على اموالهم فمجلونه لالهتهم وقيل
الله تعالى وربك خلق ما تشاء وختار للمدايه من خلقه من سبقت له السعادة
وعليه كما اختار المشركون حبار اموالهم لالهتهم فما على هذا المن
يعقلوه ومعنى الذي والخيره رفع بالابتداء ولهم الخبر والحمله خبر
كان وشبهه بقولك كان زيد ابوه منطلق وفيه ضعف ادليس في الكلام
عابده يعود على اسم كان الا ان يقدر حذف فيه يجوز على بعد وقدر روي
معنى ما قاله الطبري عن ابن عباس والاحتياط في العريه اذا كات ما
مفعوله ان يكون صيرها في كان وينصب الخيره **وقوله قل**
ان ايسر ارجع الله عليكم الله سرمد اي داما عن مجاهد
وغیره ٥ ومن رحمة جعل لهم الليل والنهار لتسكنوا فيه اي فيهما
وميل الصبر للزمان وهو الليل والنهار ٥ وتوعدنا من كلامه شهيدا

الانبا يومئذ

التي فيها

انبا عن مجاهد وقبلهم عدول الاخيره يشهدون على العباد باعمالهم
في الدنيا ومعنى هاتوا ربكم هاتوا حجتكم فاعلموا ان الحق لله اي علموا
ت به الانبياء ان قارون كان من قواد موسى وفي علمهم قال النجاشي
وقوله وغيرهما ان ابراهيم موسى فان اسحق كان عم موسى لا ابي وامر قال
شبهه كاريغيه على موسى فومه ان زاد في طول ثيابه شبرا
بجهدا بهم لكثرة ماله وقيل يغيه انه اعطاه اليغيه حولا
عن ابن سوار بن موسى الجبلها والقي الله على لسانها حصره ملا من الناس ان كبرت
قارون وبرات موسى فجل الله تعالى امر قارون الي موسى وامر الارض ان
تطيعه فجاه وحول يقول للارض يا رصي خديه وهي تاخره شيئا وهو
يستعيت موسى الى ساح في رص وهو وداره وجلساوه الذين كانوا على
ما هبه ٥ وروى ان الله تعالى اخى الى موسى يا موسى استعانت بك عبادي فلم
تترحمهم اما الله لو دعوني لوجدوني قريشا مجيبا ٥ ابن جريح بلغنا الله من خشف
هم كل يوم قامه فلا يتبعوا الى اسفل الارض الى يوم القيامة **وقوله**
وانساه من الكنوز ما من مفاتحه تشبه بالعصه اولي القوه قال ابن عباس
العصه ثلث رجال وعنه ايضا من الثلاثة الى العشره ٥ ابو عبيدنه اربعون
رجلا مجاهد من العشره الى خمسة عشر واصلاها في اللغة الجماعة الذين يتعصب
بعضهم لبعض قال مجاهد كانت مفاتيح مخارجه من جلود الابل الصحاك
كان يحمل مفاتيح خزائنه اربعون رجلا ابو صالح كان يحملها اربعون رجلا
عن الصحاك ايضا ان مفاتيحه او عتيه ٥ ابو عبيدنه قوله تشبه بالعصه مقلوب
والمعنى تشبه بها العصه ابو زيد نوت بالجمل اذا نهضت به وقيل اما كان
ذلك لان فيه معنى قيل **وقوله لا يفرح ارايه** لا يحب الفرحين قال
مجاهد هو فرح البطره الزحاج المعنى لا يفرح بالمال لا تؤذي حقه والفرحين
والفارحين سواء ٥ وقرئ بينهما الفراء مع الفرحين الذين هم في حال الفرح
والفارحين الذين يفرحون في المستقبل ٥ ولا تنس نصيبك من الدنيا قال
ابن عباس اي اعمل بها بطاعه الله عز وجل وقيل المعنى لا تنس نصيبك
نصيبك وعن الحسن هو طلب الحلال وعنه ايضا امسك القوت وقدم

ما فصل وقيل كل من لذات الدنيا الحلال فابها غير محرمة عليك ملك رضى الله
عنه هو الاكل والشرب من غير سرف قالوا بما او تبيته علي عبدك يعني
النوراه وكرامه روى من افراء الناس وقيل المعنى علمي عن يهود
وروى انه كان يعلم علم الكيمياء اسريه لا لولا رضى الله عنى ومعه من
ما اعطاني وهدم العول في قوله ولا يشرك عرويهما الحكرمان وقوله
خرج علي قومه في رسته قال مجاهد خرج هو واصحابه علي بن اذن
سروح ارجوان وعليهم المعصفر قتاده خرجوا علي اربعة ايام
حمرتها الف نعل بيض اخرج حرج علي قوله سبها عليها الارجوان
ثلاث مائة جارية علي البغال السهب عليهم الثياب الحمر ابن زيد حرج في سبعين
الفاعل عليهم المعصفرات ولا يلقاها الا الصابرون اي يلقى هذه الفعلة او
الفتوة الا الصابرون وقوله وتبكا لله قال سيبويه سالت الخاء والظا
الله فزعم ان قوله وفي مفصولة من كان والمعنى ايهما نبيها وقيل
اما يشبه ان يكون ذا عندكم هكذا واسر

ويكارم بركله شئت خبيث ومرفق فترعش عشر ضربه
وقال جماعة من المفسرين المعنى المتراز الله قتاده ومعمر المعنى اولا
يعلم وقيل المعنى ولا تروا الله ببسط الدرر وحكي ان اعراسه قوتت
لزوجها ابن ابيك فقال وبك انه ورا البيت اي اما ترى انه ورا البيت
الكسائي وفيه معنى التعجب ومن قال وبك فوقف علي الكاف فمعناه
اعجب لان الله يبسط الدرر واعجب لانه لا يفلح الكافرون ويبلغى ان تكون
الكاف حرف خطاب لا اسماء ولا ولي ليست مما تضاف وقيل المعنى تليق بك
بار الله خرف وقيل المعنى ويليك انه وانكره بعض الخويعين وقال
لو كان كذلك لكان الكسر وقال بعضهم ويليك اعلم انه فاصم اعلم
ومل مذهب من وقف وبك قول عنده

ولقد شقي نفسي وابراسقها قيل الفوارس وبك عنتر اقدم
واما كبت مسله لما كثر استعمالها جعلت مع ما بعدها كشي واح
وقوله ان الذي فرض عليك القرآن لادك الي معاد ماسي فرض عليك
القرآن

انزله وقيل المعنى فرض عليك العمل بما فيه ومعنا لادك الي معاد الي الجنة قاله
ابو سعيد الخدري وابن عباس وغيرهما وقاله لادك الي معاد لانه دخل الجنة
ليلا لا سحر قبل ان يراه آدم خرج منها وعمر ابن عباس ايضا ومجاهد لادك
اي من مجاهد ايضا والزهري واخر من اهل المعنى لادك الي يوم القيامة
وهو احب من جاج وقوله كل شئ بالك الاوجه والالتوي الاما
نه ابو عبيدة معني الاوجه الاحابه كما يقال لعل وجهه
ارجاه فالمعنى يلى هذا كل شئ هالك الا الوجه الذي تظلمون به الفرية الي
الله والجاه عنده وقيل معني الاوجه الاياه كقوله اكرم الله وجهك اي
اكرمك الله والوجه في اللغة يتصرف على وجوه منها الوجه الذي هو الجارحة
ومنها اول الشئ او صدره نحو وجه النهار ومنه الفصد والفعل نحو وجهت وجهي
الله ومنها الخيلة نحو ما الوجه في كذا ومنها المذهب والجهة والقدور والمنزلة
لحوله لان وجه عند النفس والوجه الرئيس ووجه الشئ نفسه وذاته

القرآن عامر وحمره والكسائي قالوا سحران نظاهرا وبقية
السبعة سحران وعمر السحاك والاعمش وطلمه من مصرف سحران نظاهرا
المسحوق ولقد وصلنا لهم القول بالتحف بافع تحب اليه ثمرات كل شئ بالتا
والسجود تاها انار من تغلب ثمرات كل شئ بصر التا والميم ابو عمرو وخير
وابقى افلا يعقلون باليا والنافور بالتا عبد الحميد عن ابن عامر كما عوين
يكسر الواو ورويت عن ابن عامر يزيد من ميسره ما ان مفاحه لينوفا العصب
باليا فتيبه عن الكسائي انه يقف في ويكأ الله وويكأه علي وفي يندى
كان وروى الخلواني عن الدوري عنه موصولة كجماعه وروى ابراهيم
عن البيهقي عن ابيه عن ابي عمرو انه يقف ويك ويبتدى ان الله حفص
خسفت بنا مسمى الفاعل وبقية السبعة غير مسمى الفاعل

فيها اربعة عشرة
با اصابه تقدم اصل عسى رى ان يهديني واي است نارا واي انا ولى
اخاف وراي اعلم في موضعين وعسى ولم يعلم ان الله واي اريد والخلف

ايضا

في علي بن موصع منها كالحلف فيما تقدم مثله وفيه نافع بالسجدة
ان شاء الله وانكر الاعمن وان يحسن اليه في شركاء الله وموصع
ورواها عبيد بن عفيف عن ابن كثير عن كافي الذين يغيرهم **وقوله**
مخزوفتان وهما ان يفتلوز في كذبون ان يفتلوا سلاما وتفتل
في الوصل والوقف وابنت منهما وشرار كذبون في اصل
الاعراب قوله واكثر حمة من ربح مصدر القدر ورك
رحمة هذا مذهب الاحفش الرجاء هو مفعول له اي واكثر من ذلك
الكساي هي خبر كاري القدر واكثر حمة من ربح وكجور الرفع على اجمال
مبتدا بطرف معيشتها القراء هو تفسير وفيه بعد لانه معروف
وقيل انصب ببطرت فانه المازني ومعنى بطرت جهلت والمعنى جهلت
شكر معيشتها **قوله** رباها ولا الدين اغوينها ولا مبتدا والذين
خبره ولا يكون صفة لان الخبر كان يكون اغوينها هم وهما ولا يفيد اكثر
مما افاد المبتدا والخبر يجب ان يكون فيه فائدة زائدة ولا يجوز ان يعتمد
في كون اغوينها خبرا على اتصال كماله اذ قد يجوز كون الكاف مع ما اتصل
به في موضع الحال فتكون فيه حصة زائدة فائدة لم تكن في اغوينها اندي
هو صلة الذين من اجل الخبر يجب ان يكون مقدا بنفسه غير مقتصر الى
ايصال ما هو فضله به واذا كان الامر كذلك فها ولا مبتدا والذين خبر واغوينها
بما صلة له واغوينها هم حمله مستأنفة واستغنى عن حرف العطف
معها لتضمنها الذكر مما تقدم **وقوله** وانبياه من الكنوز ما ان
مفاتيحه تنوء بالعصبة اولي القوة ما مفعوله انبياه وار واسمها وخبرها
وما اتصل بها صلة لها ومن قرأ لينوء بالعصبة بالياء اراد لينوء الواحد
منها والذكر خمل على المعنى وقال ابو عبيدة له ربه **قوله**
فيها خطوط من سواد وبلق كاته في الجبل نوليع الهق
اركت اردت الخطوط بملكانها واركت اردت السواد والبلق فقل
كانها فقال اردت كانه والفقول في حشف وحشف طاهر
ومن قرأ الاخشيف بنا فهو كقوله انقطع بالرجل وقوله ثاب في موضع رفع

في النفس **قوله** واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها يعني الزراعة
والاستكناه خبر كاري عاقبة البراسيا والسواي فعلا من السوء وقيل يعني بهاهنا
الناظر اليه عباس بن محمد اسادا اشركوا دل عليه ان كذبوا بابات الله **قوله**
ويومئذ ام الساعة يوم يذيقون اي يفسدون المسلمون من الكافرين **قوله** وهم
في روعة خبر وزان اسرور سرورا يظهر عليهم انزه واصله من الخبير وهو الخشين
اسرور اسرور كرمون مجاهد بن عمرو الاوزاعي عن عمار بن كثر هو السماع في
الجنة مسكان الله حين يسمون وحين تصحون الروح حين تظهرون قال ابن عباس
حين يسمون المعرب والعشا وحين يصحون صلاه الفجر وعشيا العصر وحين
تظهرون الظهور **قوله** وجعل لكم مودة ورحمة قال مجاهد المودة الجماع
الرحمة الولد وقيل المودة والرحمة عطف قلوب بعضهم على بعض ان
في ذلك لا يابن للعالمين يعني الجن والانس ومن اياته منامكم بالليل والنهار
قيل في هذه الآية تقدير وبالحير والمعنى ومن اياته منامكم بالليل والنهار
بالنهار **قوله** والواو تقوم مقام حرف الجر
اذا اتصلت معطوف عليه **قوله** واحلاف السننكم والواو كبريد تبدل
الاسنن فاول من يكلم باللسان العبراني واجراه جبريل على لسانه وفهمه به
عن مبرر ساد وهو شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح واما الذي حرج الفارسية
على لسانه فهو شاحور بن خامور بن يافث بن سام بن نوح واما الذي حرج الحبشية
على لسانه فهو سحلب بن ياد بن يثا هشر بن سوغان بن كوش بن حام بن نوح ثم تولدت
من هذه الاسر السنن استخرجت منها وهذه الاصول وذلك الذي اراد الله في سابق
علمه ومن اياته برسم البرق خوفا وطمعا اي من اياته انه يرسم البرق وقيل
المعنى ومن رسم البرق من اياته ونفخ الفول في بوله خوفا وطمعا ومن اياته
ان يقوم السما والارض بامر اي تدوما قائمتين ثم اذا دعاكم دعوة من الارض
اذا انتم خرجون الوقف عند نافع ويعقوب الحصري على دعوة والمعنى فما
بعده اذا انتم خرجون من الارض والوقف عند النافع على قوله من الارض والمعنى
دعاكم وانتم في الارض ولا تختار الوقف على واحد منها لان اذا الشانين

حوادث الاولي على مذهب الخليل وسوره كانه قال اذا دعاكم خرمي والامام
اذا التزم خرمي وله من في السموات والارض وهذا ايضا من اياته خذت الارض
دليل عليه وقوله وهو الذي بدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه الصبر
بي عليه للخلق في قول الله تعالى والاعاده اهون على المخلوق لانهم يقولون
من غير اسقال رجال الى حال مجاهد الضجر به عروجه والمعنى الاعاده
من الابتداء والحجج هي عليه والمعنى على هذا وهو اهون عليه عند خرمي
فناده المعنى وهو من عليه قال وكذلك قراه ابن مسعود عنك
من احب الموتى فابرل الله هذه الابه وقوله ضرب لكم مثلا من انفسكم
الايه قال فناداه هذا مثل ضرب به الله للمشركين والمعنى هل يرضى احدكم
ان يكون مملوكه في ماله ونفسه مثله فاذا لم يرضوا هذا لانفسكم فكيف
حلقتم له شركا وقوله كما فوهمكم حتى يفتكم انفسكم قبل معني
كيف تفتكم شركا في اموالكم التي لا تقطعون امراد ونهم وقيل المعنى
كما فوهمكم حتى تفتكم اموالكم كما يربث بعضكم بعضا فطره
الله اي ابتداء الخلق الذي ابتداء الله عليه وقيل ان على معنى الامم والمعنى الى فطر
الناس لها اي من الله الذي خلق الناس لا يتابعه لا يتبدل خلق الله
لبن الله وقيل المعنى فطره الله التي فطر الناس عليها متبذرا اي قصورها
متبذرا اليه وقوله اما انزلنا عليهم سلطانا اي غلبناهم في حال الابتداء وقد
ذكرت هذا في الكبير مبسوطا ومعنى متبذرا اي راحس الله بالظلمه
وقيل افرجهك يا محمدات وامتك متبذرا اليه وقوله اما انزلنا عليهم
سلطانا فهو شركا ما كانوا به شركون اي حجه تنطق بشركهم **الفرد**
على رض الله عنه وان عمر وعمرهما الم غلبت الروم في ادبي الارض وعمر
وهو من بعد غلبهم سعلبون وعمر ابن عمر اصابا غلبهم بالاسكانه الواقدي
عمر حماد عن ابن القعقاع وانا روا الارض بالمدد مانع وان كثير وابو عمرو
كان عاقبة الرب اسوا السواي بالرفع والباقون بالنصب ابو عمرو وابو بكر
ثم اليه ترجعون بالياء والباقون بالثنا السلمي يئلس الحرمون عكرمه مسحان
الله حينا مسون حينا نصحون حفص لامات للعالمين بكسر اللام جمع عالم
الزهري اذا التزم خرمي في تقدم القول وكذلك خرمي في فتره وادبهم

الاعراب

وجه ما روي عن علي رضي الله عنه من قرأته غلبت
الايه وسعلبون انه روى عنه انه قال غلبت الروم على ادبي ريف الشام وقوله
عمر فان منبها على الضم ام اكانا عاينين قد قطعنا عن الاضافه
التي هي فيهما فصارت كل واحد منهما كبر خراسم وبنى على الحركة لانه اصلا
في الخيم وكانت الحركة منه من حيث كانه ادل على البناء من حيث كانت لا تكون
في حال الاعراب اعلى من سليمان نسيا لاهما سعلبان بها بعدهما فاشبهها
الحروف في نفيك الا فيما بعدها واعطيا الضمه التي هي غايه الحركات لما كانا
في الحين الفسر لما بينهما معنيين معناهما في انفسهما ومعنا ما بعدهما الحروف
في اعطيا اقوي الحركات وقيل نسيا على الصر لانهما اشبهها المتأدي المقدر
من ايت كان يعرب اذا اضيف او تكرر كما فعل بهما ومن روي المد في واثاروا
الارض بلا وجه له سوى اسباع حركه الهمره ومن نصب عاقبة الدين اسوا
الاعاقبه خبر كان واسمها يجوز ان يكون السواي فيكون التشديد في كان عامه
الدين اسوا السواي لا يكون ولا تكون ان متعلقه باساوا فيكون في ذلك تفرقه
من الصلح في خبر كان لا اسوا وحي صله الدين ويجوز ان يكون اسمها ان
كذبوا فيكون التقدير كان التكذب عاقبه الدين اسوا و يكون السواي مصدرا
لاساوا ومن رفع عاقبه حاز ان يكون خبر كان السواي وجاز ان تكون الخبر
على ان يكون السواي مصدرا على ما تقدم اوصفه لمحرف اي الخلة السواي
وقوله يوم يدن فرقون يدل من تصور تقوم الساعة لانه هو والتقدير
ويوم تقوم الساعة يوم اذ ذلك متفرقون محذوف الجملة المضافه اليها
للا لاه عليها ومن قرأ حينا مشون وحينا نصحون بالتثنيه اذ حينا
تسور فيه وحينا نصحون فيه محذوف فيه تخفيقا والقول فيه كالقول
في الاعتناء وما ترجعون الجزى بعسر عن نفس شيئا والقول في العالمين والعا
لمين يتن وقوله ثم اذا دعاكم دعوه من الارض اذا التزم خرمي وقوله
من الارض خرمي ان يكون حالا من مخاطبين كانه قال دعاكم من الارض اي دعاكم
خارجين من الارض فيكون متعلقا بالمحذوف وفيه ذكر يرجع الى ذي الحال
والحال للمخاطب ويجوز ان يكون صفة لدعوه وصفت بكونها من الارض وفيه

ذكر ايضا واجار بعضهم ان يكون من الارض معلقا يخرجون وانكره ابو ايوب
 بسبب ان اذا تقطع ما بعدها مما قبلها فالقوله اذا انتم خرجون في موضع
 خرجتم كقوله فان لم يعطوا منها اذا هم يحطون وشبهه وقوله فانه
 فيه سورا مبتدأ وخبر في موضع فعل فاعل وموصوعها نصب والهاء
 لا يملكون فيساوونهم وتقديره فيما رزقناكم اي في ملك ما رزقناكم
 المصاف وقوله فانهم اي فانهم اي انفسكم كقوله فانفسكم
 الكاف من كقوله فانفسكم مصدر محذوف فطر الله فطر الله فطر الله
 فعل القدر انبعوا فطرت الله ودل عليه قوله فاقروا وجهك لربك
 الدين وقيل ان يصحها على المصدر لان المعنى فطر الله الناس فطره ٥٥ واراد
 سببها لما قدمت الله اياهم اذ هم يقتطون قوله يقتطون في موضع قنط
 ووقعت اذا جوابا للشرط لانها للمفاجاه فهي مطابقة للشرط في المعنى من حيث
 كانت لا بد لها من عملين كما لا بد للشرط وجوابه من فعلين الخليل الجوز
 علي اذا لانها جعلت هاهنا جوابا بمنزلة الفا مفعول بعدها اي قبح
 فيها بعض ما في الفا فصارت كانهما الفا ولا يجوز ادخال الفا عليها
 جعل فيها بعض ما في الفا اي ما يقع بعدها ما لم يكن لا كما يقع
 لا السببية في قوله واراد نصيبهم سببه لم نصيبهم بعد والمعنى ان نصيبهم
 لا يجوز ان يقع بعد ادا ما قد كان ويراد به معنى ما لم يكن كما يكون مع الفا
 ويجوز اذا جيتني فزيد عندي لا الفا اصل في الجواب واذا فرغ ولا يكون اذا
 كل ما يكون في الفا بهذا معنى قول الخليل جعل فيها بعض ما في الفا ولا يقع الفعل
 بعد اذا هذه لان ما بعدها مفعول بالابتداء هو حين عنده فكما ان المبتدأ لا يكون
 الاسما كذلك اذا هذه لا يكون بعدها الاسما **قوله في**
قوله تعالى اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
 الى اخر السورة لا احكام فيه ولا نسخ **التفسير** قوله وما
 الله بمرسل بالبر بوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله فالارب عباس ومجاهد
 هو الرجل يهدي الى الرجل القدره بطلب افضل منها فليس له اجر ولا عليه ان
 وقيل انها خبر هذا على عليه السلام خاصة كما قال في موضع اخر فلا تفسد

وفيه براد بها الدنيا المحرم فعني لا يربوا عند الله على هذا الاخير به لاخره
 هو ما اخذ منه وقيل هو الرجل يسأل الرجل لخدمته لا الثواب وما انتم
 من الله بمرسلون ربه اي صدفه عن ارب عباس واربك هم المضعفون اي
 الذين لا يصعدون فيكم اي ما وليك هم **قوله** الاضفاف وقوله
 فاعلم ان الله في البر والبحر بما كسبت ايبي الناس والى محاهد الفساد في البر قتل
 الحياه وفي البحر اكل السفينة عصبا عكرمه البر البوادي والبحر القري
 بالبر في مواضع البر وفي مواضع البحر اي السواحل التي على البحر
 قتاده والفساد الشريك يعني قبل معث الس على الله عليه وسئل وقيل
 راد المعاصي وقطع السبل والطمع اس عباس وهو نقصان البركه باعمال
 العباد كي يتوبوا ليدفعهم بعض الذي عملوا اي ليصيبهم عقوبه بعد ذنوبهم
 لا هم يخرجون عن المعاصي **قوله** وجهك للرب القيم اي اجعل
 قصدك اليه من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يعني يوم القيامة يوم يدعون
 ان يتفرقوا من ربهم في الجنة ويرتق السعير فلا نفسهم يهدون اي يوطئون
 لقدومهم على الله تعالى محاهد في القبره لحزني الدرس اموا اي يفرقوا الخضر
 الجزاء الموعود من فضله وقوله فانتم منا من الدرس احرموا هذا الوقف
 عند رافع وروي عن بعض الكوفيين الوقف على وكان حقا اي وكان عقابنا حقا
 ثم قال علينا نصر المومنين ابتداء وخبر واركانوا من قبل ان ينزل عليهم من
 قبله لم يلبسوا نكرير من قبله عند الاحفش فوكيدا قطرب المعنى وان
 كانوا من قبل التنزيل من قبل المطر وقيل المعنى من قبل تنزيل الغيث عليهم
 عن قبل الزرع ودل على الزرع المطر والسببه يكون ودل عليه ايضا فراوا
 مصفرا وقيل المعنى من قبل السحاب اي من قبل رويته فانظر الى اثر
 رجه الله يعني المطر ولين ارسلنا ريحا فراوه مصفرا اي فراوا النبات
 لمصفرا وقيل لها الاثر والمعنى فراوا الاثر مصفرا وقيل لها السحاب
 وقيل للريح لظلوها من بعده يكفرون اي ليظلمن وحسن وقوع الماضي
 في موضع المستقبل لما في الكلام من معنى المجازاه والمجازاه لا تكون الا مساهما
 في مستقبله فانه الخليل وغيره وقوله الله الذي خلقكم من صف اي في

وماده

والدافع عنه بالتوحيد السلي وعبد الله بن مسلم بن يسار ومن سب
وجهه الى الله ابو عمرو والحرمه بالنصب ورفع الباقر ابن هاشم
والحسن بن محمد بن محمد والحرمه مداده ويقدم الاحياء من
وانما يدعون مردونه وفي الملك من هدم جزي في الجرح بنعمان بن
بلجج محمد بن الخنفيته موج في لظلاله اس مجاهد بالقرآن خط الامير
وانقوا نوما لا تجزي ولا عر الله نصر اليا والهمز في كبره روح غلب
اس ريد ليس فيها با اضافه ولا محذوفه **الاعراب**
هذه رحمه النصب على انهما حالان من تلك ولا يكونان من الكتاب لانه
مضاف اليه على اختلاف بين الخوس فيه والرفع على اضمار مبتدا اي هو هو
درجته وتجوز ان يكون خبرا عن تلك وتكون ايات تدل على ذلك ومن غير ارا
وتجدها بالنصب عطفا على ليضل والضمير في تجوز ان يعود على ايات
او على السبيل ومن رفع فعلى العطف على يستدري او القطع واروي ما داخل
الامر من دونه تجوز ان يكون ما استفهاما في موضع رفع الابتداء وذا الخبر
وهي معنى الذي والعابد محذوف والحمله في موضع نصب باروي في تجوز ان يكون
ذا رايه وما في موضع نصب وهي معنى الذي والعابد محذوف ومن قرأ
بابه بالاصل بالتدني بيا ابن بالتصغير ولا ما الفعل هذا على لغة من قرأ بالاعلام
اقبل فلما وقف سكن الحرف الموقوف عليه وحذف كراهيه التضعيف
كما فعلوا في صفة وشهد بوجه الواصل على الوقف وقدم القول
في يائي وبابني ه والفتح في مع الهابي وهن القول في زهره وشبهها
وقيل هو الفتح مصدر على قراءة من قرأ فها وهنوا والوهم بالاسكان
الضعف والفصل والفصل لعنان والرفع والنصب في انك متقلا حبه ظاهرا
ومن قرأ فتكن فهو من كان اذا استفقر في موضعه ومن قرأ واصبع بالصاد
قلب السين صاد امر اجل الغنى ومن قرأ نعمه بالجمع فلا ربح الله
كثرة ومن افرد بالواحد يدل على الكثرة وقد قدم الصوابه ومن قرأ
والحرمه بالرفع والحرمه مبتدا وما بعده خبره والحمله في موضع الحال

ولا يجوز ان يكون مراد

ك قال والحرمه حاله وتجوز ان يكون بالرفع على العطف على موضع اسير
او خبر ان في الوجهين اقلاما ونصب الخبر على العطف على ما وهو اسير ومن
نقرا الميمه شبهه بامداد الجيش من قرأ امداؤه اراد الممداد الذي
لاكتبه به ومن قرأ السعيات الله فهو جمع نعماء جمع السلامة وكان الاصل
جرحه العين والسجنت ومثله حكاية اي ريد شتره وشربان وقال
ذوالهمه . ايت ذكر عود احشاقله مخفوقا ورفضات النوى والمامل
ومن قرأ مزج كالظلال فهو جمع ظل والظلال جمع ظله وهما يرجعان الى
معني ه وتقدم القول في مثل التجزي والدعز ولده في حذف الضمير في تجزي
وله ولا مولود هو جاز عن والده شيئا رفع مولود بجزي وهو
مفعوله هو جاز تكون مبتدا او صفة لمولود او توكيدا للضمير فان قدرت
مبتداه فلجيز قوله جاز والحمله في موضع رفع نايها صفة لمولود على ما
قدمنا من حذف العابد وانقوا يوما لاخرى نفس عن نفس شيئا ان قدر
هو صفة كالمحذوف من الصفة دل على كمن الخبر والحذف من الصفة احسن
من الحذف من الخبر لانه الصفة بالصلة والحذف من الصلة كثير مطرد
وار قدر هو توكيدا للضمير في مولود والقدر ولا انسان مولود هو جاز
ولا تكون هو فاصله لتكر ما وقع بينهما ولا يرتفع مولود بالابتداء
نه نكرة تجب ان تجعل ما بعده في موضع وصف فيبقى خبر خبر **هـ**
السورة مكية سوي ايتين نزلتا منها بالمدينة وهما قوله
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الى اخر الايتين نزلتا بسبب ما قدمناه
في التفسير وروي عن عطاء وابن عباس سوي ثلث ايات اولها ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام وعددها في المديني والمكي ثلث وثلثون اية وهي بقية
الاعداد اربع اختلف منها في ايتين المكي في محليته الذين بصري وشامي
س والله الرحمن الرحيم
سورة الاحقاف القول في جميعها ليس فيها
احكام ولا نسخ سوى قوله تعالى فاعصر عنهم وانظر انهم منتظرون نسخها
الامر بالجهاد **الفصل** في المبدل الكتاب تنزيل مبتدا

في جميعها ليس فيها احكام ولا نسخ سوى قوله تعالى فاعصر عنهم وانظر انهم منتظرون نسخها الامر بالجهاد الفصل في المبدل الكتاب تنزيل مبتدا

ولا ريب فيه الخبر على تقدير هذا تنزيل الكتاب امر يقولون انزاه ام
 لخروج من حديث الى حديث وقد قدم القول في مثله لتدبر فوسم
 ما اناهم من تدبر من قبله يجوز ان يكون اللام متعلقة بما قبلها اي بوقف
 علي من ركب وما في قوله ما اناهم يعني والمراد بالقوم اهل القبور
 وقوله يدبر الامر من السما الى الارض يخرج اليه في يوم كان مقداره
 الف سنة مما تعدون قال ابن عباس كان مقداره ثمان مائة غير الملائكة
 الف سنة لا النزول خمس مائة والصعود خمس مائة وروي ذلك عن جماعة
 من المفسرين وهو اختيار الطبري وعن ابن عباس ايضا ان اليوم من ايام
 السنة التي خلوا الله فيها السموات والارض مقدار الف سنة من سني
 الدنيا مجاهد الها في مقداره للتدبير والمعنى كان مقدار ذلك التدبير
 الف سنة من سني الدنيا وقيل الها للعروج وقيل المعنى انه يدبر
 امر الدنيا الى ان تقوم الساعة يخرج اليه ذلك الامر فيخرج فيه
 في يوم كان مقداره الف سنة وقيل المعنى يدبر امر الشمس في طلوعها
 وغروبها ورجوعها الى موضعها من الطلوع في كل يوم كان مقداره
 المسافة الف سنة والها في اليه لله عز وجل وقيل للسماء لانها ذكر
 وتوث وقيل لمكان الملك الذي يرجع اليه فاما قوله في يوم كان مقداره
 خمسين الف سنة فهو يوم القيامة والمعنى ان الله تعالى جعله في صعوبته
 على الكفار خمسين الف سنة وانه ابن عباس وقيل ان يوم القيامة فيه ايام
 منه ما مقداره الف سنة ومنه ما مقداره خمسون الف سنة الخامس اليوم
 في اللغة بمعنى الوقت والمعنى يخرج الملائكة والروح اليه في وقت كان مقداره
 الف سنة وفي وقت اخر كان مقداره خمسين الف سنة مجاهد قال الدنيا كلها
 خمسون الف سنة لا يدري احد كم مضى منها ولا كم بقي وقوله
 الذي احسن كل شئ خلقه قبل هو عموم في اللفظ خصوص في المعنى والمعنى
 حسن خلق كل شئ وقيل المعنى اتقن كل شئ واحكمه روي معناه عن ابن عباس
 ومجاهد وفتح اللام وسرها مذكور في الاعراب وقوله يجعل سله
 من سلاله من ما مهين بعد ذكر السلاله والمهين الضعيف وقالوا ايها الصلينا
 في الارض انا الذي خلقنا الله ومعنى صلينا هلكنا عن مجاهد وغيره وحقيقته

انما في الارض ومن قرأ صلينا بالصاد معناه تغيرنا وانتنا ولو
 يزي اذ المجرمون ناكسوا ووسم حجاب لوحد وف حسب ما تقدم في نظايره
 رينا الصلينا وسمعنا اي بصرنا ما وعدتنا في الرسل وسمعنا صدقهم
 ولا يوسمنا الا بديننا كونه نفس هذا الى لوسمنا لا رينا ه ما يضطرهم الي
 الايمان وقوله لا ملأ جهم من الجنة الناس اجمعين بعد ان يذهب الوجه
 لتدبرهم انما يؤمن باننا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا الحمد
 ربهم فقال ابن عباس اي بكعوا وهذا على مذهب من يرى الركوع عند قراه
 المسجده واسندل بقوله حتررا كعوا وانا اب وقيل المراد به السجود
 وعليه اكثر العلماء بحا فاجنوبهم عن المصاحف قال الحسن وملك والاوزاعي
 المعنى يصلون في خوف الليل عطا المعنى لانما من قبل العشاء حتى يصلوها ان
 من ملك يصلون من العشاء فلا تعلم نفس ما احفي لهم من فزه اعين قال
 السري عليه السلام قال الله عز وجل عدت لعداى الصالحين لا غير ان ولا دن
 سمعت الا خطر على قلب بشر اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما احفي لهم
 من فزه اعين وقال ابن سيرين المراد به الطراي الله عز وجل احمس
 كاره ومناكر كان واسقا لا يستوون قبل ان تنزلت في علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه والوليد بن عتبة بن ابي معيط قال لعلي رضي الله عنه انا البسط
 منك لسانا واخر سنانا فقال له علي اسكت فانك واسق فنزلت
 الايات في ذلك وقوله ولدتهم من العذاب الا الذي دون العذاب
 الاكبر قال ابن مسعود العذاب الا الذي يوم يدبر والاكبر لعلمهم برحمتهم اي
 لعلمهم من هم يتوب الحسن وعبره العذاب الا الذي المصاب في الدنيا ابن
 عباس العذاب الا الذي الحدود مجاهد الجوع الذي انتلث به فريش وعنه
 ايضا العذاب الا الذي عذاب القتل عذاب الدنيا والاكبر عذاب يوم القيامة
 وقوله انا من المجرمين مستغفون وقيل المجرمين الذين اكنسوا السيئات
 وقيل هم هاهنا وفي قوله ان المجرمين في ظلال سدعرا اهل القادر وقوله
 ولقد اتينا موسى الكتاب ملاك في مريه من لقاء موسى اياه وقيل الها موسى

في الاصل الكتاب والامر موسى ومجاهد
 اي في الاصل الكتاب والامر موسى ومجاهد

في غير صائر ولقد انشد
 في حكاية هدي لسان اسرارها
 في حكاية هدي لسان اسرارها
 في حكاية هدي لسان اسرارها

وحرف الكتاب اذ تقدم ذكره والمعنى فلا تكر في شك من تلقى موسى الكتاب
 بالقبول فتاده المعنى فلا تكر في شك من انك لتقبته لدله الاسرى الحسن فلا تكر
 في شك انك لتستلقي قبل ما تلقى موسى من الكرب والافى والها عاير على محرو
 والمعنى من لقا مالا وقيل في الكلام قد مر داحيو والمعنى فلما عاير على محرو
 ملك الموت الذي لكل بكر فلا تكر في حربه من لقائه وقوله اوله اذ لم يزل انا
 نسوق الماء الى الارض لجزر يعني اليابسه التي لا نبات فيها فانه محله وعبيره ان
 عباس يعني ارضا باليمن وروي ان هذه الارض لا انهار فيها وهي بعيدة من البحر وانها
 ما فيها كل عام وادبان فيزرعون ثلث مرات في كل عام محاهد وعكره هي الارض
 الطمائي وهو لون من هذا الفح ان كثير صادقين الفتح القصار فتاده
 محاهد يعني يوم القامة الفراء هو فتح مكة **الاعراب** الحسن
 والاعمش الف سنة مما يعبرون بياض ابن كثير واثم عامر احسن كل شئ خلقه
 باسكان اللام وفتحها الناقور الدهري وبدا خلق الانسان من طين غير هو
 ابن ذاب وطلحه من مصرف ابد اصلنا بكسر اللام على وابن عباس وغيرهما
 اصلنا بالصاد غير معجمه وكسر اللام الحسن بالصاد غير معجمه وفتح اللام
 حره فلا تعلم نفس ما احق لهم باسكان اليا وفتح الناقور ابن مسعود وانه هرب
 وغيرهما من قرأت اعين حره والكسائي لما صبروا والناقور لسا
 ابن السميع في مشوي في مساكهم من السمع فيهم منتظرون **الاعراب**
اصافه ولا محروقه للاعراب تنزيل الكتاب روع بالابتدا
 والخبر لا ريب فيه اذ من رب العالمين ويكون لا ريب فيه في موضع الحال من الكتاب
 واذا كان الخبر لا ريب فيه فمن معلقة بتنزيل او روع على تقدير هذا تنزيل
 ويجوز نصبه على المصدر ومن فتح اللام من احسن كل شئ خلقه فهو فعل
 في موضع نصب على النعت لسا اذ في موضع جر على النعت فتش ومن
 اسكن اللام فهو مصدر بدل عليه احسن كل شئ لان معناه خالق كل شئ
 والعاصم براسه تعالى لان المصدر لم يبين الفعل المنتصب عنه الس
 واعل طاهر وما كان من هذا الحرف اصف الى الفاعل كوضع الله وشبهه

واصل اطفة بدل من كل وقيل هو مفعول ثان لاحسن على ان يكون معنى احسن
 وعلم فيجدي مفعول من قبل هو منصوب على التفسير والمعنى احسن
 كل شئ خلقا وهي هو منصوب باستقام الجار والمعنى احسن كل شئ خلقه
 روع معناه عن ابن عباس في حيز حلفه قد روع على تقدير ذلك خلقه وهو دم
 العول في الجاد والصلاد من صلنا وكسر اللام وفتحها ومن اسكن اليا من
 قوله ما احق لهم فهو محل مستقل والالف المتكلى وما في موضع نصب
 باخفي وهي استفهام والخيلة في موضع نصب لوفودها موضع الفعلين
 والضمير العايد على ما محروقه ومن فتح اليا فهو محل ما مبني للمفعول
 وما في موضع رفع بالابتداء والخبر اخفي وما بعده والضمير في اخفي عايد على
 ما ومن قبله قرأت اعين وهو جمع فزه وحسن الجمع فيه اصافته
 الى جمع والافراد لانه مصدر وهو اسكن الحسن فلا تكر في مره من
 لقائه ان قدرت الهاء في الكتاب والمصدر مصاف الى المفعول والفاعل
 محروقه وار قدرت الهاء الموصي والمصدر مصاف الى الفاعل والمفعول
 محروقه ومن جعل المعنى من لقا الس على السلام موسى عليه السلام وليس
 في الكلام حرف مفعول ومن جعل المعنى من لقا موسى النوراه والمفعول
 محروقه ومن جعل الهاء لاقى موسى من تكذيب قومه والها ايضا الموصي
 ومن قرأ لقا صبروا واحله كالحجازاه واعني الفعل المتقدم عن
 الجواب والمعنى لما صبروا جعلناهم امه ومن قرأ لقا صبروا
 ما للام معلقه لجعلنا والمصدر جعلناهم امه لصبرهم وهو دم
 القتل في اولهم لهم وفي ما عل نهد وقوله يستنون في
 مسك بهم حملا الصبر في يستنون صبر من احدهما ان يكون المنبهين على
 النظر والاعتبار اني انهم يستنون في مساك المهلكين ولا يعتنرون
 والاخران يكون صبر المهلكين يكون حالا والمعنى اهلكناهم مساك
 في مساكهم وفتح الظاء كسرهما من انهم منتظرون طاهران **هذه**

برويه ولم يسمها الزهري فالغيره هي عمرة بنت يزيد الكلابية وابنها الله
حين اختارت نفسها بالحنون وهي على هذا من غير الشيع المتقدم ذكرهن وكان
للبن علي السلام ازواج سوى من ذكرنا منهم حدره بنت خويلد هـ اول
امراة تزوج لم يزوج عليها حتى ماتت هـ ولم يكن له عليه السلام من جمع
نسايه ولدا الا من خذجة ولدت له القسمة والطاهر والظبي وعبد الله
وفاطمة وريث ورقيه وامرؤا ثور ولربك له ولد من نسوانها الا ابراهيم
ولدت له مارية القبطية ومن نسايه عليه السلام زينب بنت حزنيم من بني عبد
مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي التي يقال لها ام المساكين ماتت قبله
صلى الله عليه وسلم ومنهن اميمة وقيل اسماء بنت النعمان بن ثعلبة
وهي التي قال لها حين دخل بها هني نفسك فقالت هل يذهب المراءة نفسها
للسوقة فاهوى ببرد اليها للسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال
لها لقد عرفت بمعاذ يرسرحها ومتعها وفز قيل ان التي قالت اعوذ
بالله منك مليكة الليثية وقيل هي فاطمة بنت الحجاج هـ ومن ازواجه
ام شريك الازدية وهي التي وهبت نفسها وقيل التي وهبت نفسها خول
بنت حكيم السلمي وقيل هي ميمونة بنت الحارث وقيل هي ربيب بنت
حش وخطب النبي عليه السلام امراة من بني منقر بن عوف فقال ابوها
ان بها برصا وهو كاذب فذهب فوجدها بوضا وكان له عليه السلام
سريتا مارية بنت شمعون القبطية وريحانة بنت زيد من بني قريظة
وقيل من بني النضير وثوبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيع
نسوة ومات قبله اثنتان خذجة وريث بيب خزنيم الحسن لثا
اختار ارجاج النبي عليه السلام الله ورسوله انزل الله عليه لا تظلم
لك النساء بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت
يمينك هـ ومذهب مالك في الرجل يختار امراة فختار نفسها انها ثلاث
تطبيقات وقال ابو حنيفة واصحابه انها واحدة بابنه ومذهب الشافعي
وغيره انها واحدة ملك بها الرجعة فان اختارت زوجها لم يكر طلاقا في قول
اكثر العلماء ودروي عن علي وريث ثابت والحسن البصري انها تكون واحدة
وقال طاوس ومسروق وغيرهما ارجحها وملكها لم يكر لها ان تطلو نفسها

بنو

لان الغالي لم يجعل الطلاق للنساء الحسن اما خيرهن بين الدنيا والاخرة بسبب
سنتي احترته امر الدنيا ابن عبد الحكم معنى حرره فلي عليهن الالية ولا يجوز ان خيرهن
نفسه الخبير لا الخبير اذا قبل ثلاث وقد امره الله ان يطلق النساء بعدتهن وليس
الطلاق ثلث من السنن ارجح الخبير المذكور في الالية وانما السراح الخبير ان يطلوا واحدة
واذا قامت المخيرة من مجلسها قبل ان تختار نفسها انقطع الخبير في قول اكثر العلماء
وهو مذهب مالك والشافعي وابي حنيفة وقال الزهري امرها بغيرها في ذلك
المجلس وغيره هـ **الفصل في قوله تعالى يا ايها النبي ان الله**
اثبت علي يقوى الله والحطاب قيل انه لعمد ولا منه وقيل لامنه دونه ولا
تطخ الكافرين يعني في قولهم اطرد عنا اتباعك والمنافقين فيما يظهره
وليظنون خلافه وقوله واذا اخذنا من النبيين ميثاقا فهداهم اليه قال
قتاده قال النبي عليه السلام كت اول الانبياء في الخلق واخرهم في البعث فلذلك
ذكره في هذه الالية ومعنى اخذ الميثاق على النبيين ان يصدق بعضهم بعضا
فليسيل الصادقين عن صدقهم معناه انه اخذ عليهم الميثاق ليسلهم
ما اذا احادهم من اسلو اليه وقوله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمه
الله عليكم اذ احكم جنود الالية هذا في وقعت الخندق وهي الاحزاب
وكانت في شوال سنة خمس فيما ذكره ابن اسحق قال ملك كانت سنة اربع
وكان سببها اجلا الس على السلام بن فريضة النضير والاحزاب ورش
وقايدها ابوسفين وعطفان وقايدها عبيدة بن حصن والحارث بن عوف في
بني منقر هـ ومسعود بن ثؤيرة فممن تابعه من قومه من السج وفيها ضرب
الخندق على المدينة وعمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدر وقد ذكرت
القصة مختصرة في الكبير وقوله فارسلنا عليهم رجلا وجنودا ليرتدوها
قال مجاهد كانت الرخ الصا تكفا قدورهم وتخرج فسا طيطهم قال
والجنود الملائكة ولم يقاتل يومئذ وقوله اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل
منكم الذين جاءوا من فوق بني قريظة والذين جاءوا من اسفل من سواهم من الاحزاب
جاءوا من ناحية مكة فجاهد الذين جاءوا من فوقهم عبيدة بن حصن جاهد من بني

اهل الجند والدرجوا من اسفل منهم اوسسدا و واجهتهم فربطه واذنا
الانصار اى عالت ومالت عن القصد دهشا وقيل المعنى زاعت عن البطر الى كل شئ
فلم ينظر الا الى عدوها وبلغت القلوب الحناجر اى شجعت عن خوفها فبشيل
لشده الرعب وخوران يكون المعنى اخرهم من شدة الخوف يتبع ربيته كما يقولون
انفتح شجره واذ انفتح الرب لم يمنع ان يرتفع القلب فخوران يكون
علي اصمار كادت اى وكادت القلوب تبلغ الحناجر ٥ ونظنون بالله الظنونا
قال الحسن طر المنافقون ان المسلمين يستاصلون وطر المومنون اليهم ينصرون
هناك ابتلى المومنون اى اختبروا وزلزلوا اى خوفوا والغافل في هنالك
تخوران يكون ابتلى فلا يوقف على هنالك وخوران يكون ونظنون بالله الظنونا
فيوقف على هنالك واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا
الله ورسوله الا نعروا زوي اى المماققين والوايعدنا يا محمد فتح مكة وتسمي
كنوز فارس والروم وهلاك قيصير وكسرى وخز لا يامن احدا يذهب الى
الغايط ما وعدنا الاعرورا وقال ابن زيد الذي قال ما وعدنا الله ورسوله
الاعرورا فمغت بن قنشير ٥ واذ قالت طايفه منهم يا اهل يثرب لا مقام
لكم فارجعوا يثرب اسرارض والمدينه في ناحيه منها والمعنى ان طايفه
من المهاققين قالوا لا اهل يثرب لا مقام لكم مع محمد وارجعوا الى منازلكم
وليستادن فيقومهم الس اى في الرجوع يقولون اريدوننا عوره اى ضايعة
ليس لها من حفظها ولا من يسترها ٥ ٥ ابن عباس ومجاهد المعنى تخاف ان
تسرق وفالريدان رومان قال ذلك قبطى عن ملاه من قومه ابن عباس
وهو ينوا حارثه وما هي عوره اى لا الله تحفظها ان يريدون الافرا عن نصره
النبي عليه السلام ٥ ولو دخلت عليهم من اقطارها اى نواحيها ترسلوا
الفتنة لانوها اى لا جاوها هذا على فراه من قصره ومن مد والمعنى على فراه
لا عطاها من انفسهم الحسن الفتنة الشوك ٥ وما لبثوا بها الا يسيرا
اى بالمدينه وقوله واذ الا منعون الا قليلا يعنى ما بينهم وبين الاجل عن
مجاهد وغيره ٥ وبعلم الله المعوقين منكم والقائلين اى الذين يشظون الباس

عن النبال والعاملين لخواهم هل البيا عن اهلهم كانوا يوصون بذلك الى ابي سفيان
روى معناه عن قتاده وغيره وقيل ان قوله البيا لاصحابهم اى هلموا البيا ودعوا
محبهم بالخلاف عليكم ان اسريدنزلت في اخوين احدهما مومن والاخر منافق ولا
يتقون البيا الا قليلا اى لا يتقون الحرب الا وقتا قليلا واتيانا قتيلا ربا لاحققه
الفتنة عليكم يعنى لا تفارقوا سبيلا الله ورسوله في الغنيمه وعن مجاهد وقتاده
الفتنة عليكم بالحفر في الخندق واذاجا الخوف رايهم ينظرون اليك تذور اعينهم
قال ابن عتيق عليه من الموت يعنى اهلهم من خوف القتال وتوقع الهلاك على الصعه
المدكورة واذ اذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد ٥ قال ابن عباس اى
سلقوكم بالادنى وقيل سلقوكم بطلب الغنيمه روى معناه عن قتاده هو يزيد
بن زوامان سلقوكم بالحجون نفقا قامتهم الحسن جادلوكم يقال حطيت مشلاق
لا اكار بليغا والمعنى الغوا في محاصرتكم والاحتجاج عليكم استجة على الخير
اى على الغنيمه اوليك لم يومنوا اى باعتقادهم فحسبون الاحراب لم يرهوا
اى لحسوبهم مقيمين بالموضع الذي كانوا به لشده جبنهم ٥ وارىات الاحراب
يوجدوا لو انهم يادون في الاعراب اى يود المنافقون ادحامر يقال لهم لو انهم
يادون في الاعراب غير حاضرين يسلون عن ابيابكم ويظهرون لكم اهلهم يعالون
معكم ولو كانوا معكم ما قاتلوا الا قليلا ٥ وقوله لفظ طار لكم في رسول
الله اسوه حسنه الاسوه ما يتأسا به اى يقتدى به وقوله ولما راي
المومنون الاحراب مالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله قيل اى وعدهم به
قوله دعاني اى حستمران تخلصوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
الباس والضرا الى ايه وما زادهم الا ايمانا وتسليما اى ما زادهم اجتماع الاحراب
عليهم روى معناه عن ابن عباس ٥ الحسن ما رادهم البلاء الفراء وعلى سلمان
الضمير للرؤيه وتانيثها غير حقيقى يدل عليها ولما راي المومنون الاحراب ومعنى
الا ايمانا وتسليما اى الا ايمانا بالله وتسليما لامره ٥ من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه عن ابن عباس روى فوا بعدده فمهم من فضيخه اى ماتت

على ما عاهد عليه عمر بن عباس ومنهم من ينظر الوفا بعهد مجاهد النجاشي
وقيل هو النذر بما استعمل في الموت والخطر العظيم يروي ان هذا نزل في يوم
يشهدوا ببراء فعاهدوا الله ان لا يقاتلوا احدا من قريش من قريش
ومنهم من يروي انه من ينظر الموت ومنهم من يروي انه من ينظر الموت
ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل ان يولوا الادبار وقيل انهم انزلت في انهم انزلت
وكانت غيب عن بدر فقال ابن لقيط قتلنا ليرتد الله ما اجمع في يوم واحد
حتى قتل واحد فيه نضع وثمانون بين طعنه برمح وخر به بسيف ورميه
بسهيم وقوله لحيى الله الصادق بن صدقهم وعدت الما فقيش انشا اوتيت
عليهم اي امر الله بالجهاد لحيى الصادق بن صدقهم ويعدت الما فقيش انشا
ان بعدهم لم يوفهم للثوبه وان لم يشا ان بعدهم ناب عليهم قبل الموت
ورد الله الان كفروا بعيتهم يعني لم ينالوا حيرا اي عنيمة وانزل الله طاهر وهم
من اهل الكتاب اي عانواهم يعني بن قريظته على هذا جميع المفسرين سوى الحسن
وانه قال هم بن النضير وقوله من صاب صيهم الصياص الحصون واحد ثها
صيصه فالصيصه ايضا من البقره وشوكه الذي لا نهما بمنتعان بها
وقوله واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطووها قال قتاده
الارض التي لم يطووها مكة الحسن فارس والروم يريد من رومان وابن زيد
خبره عكرمه يعني ما يفتح على المسلمين الى يوم القيامة وقوله يا نسا النبي
منات منكن فاحشته مبيته قيل يعني الزنا وقيل عصيان الزوج قال بعض
اهل التأويل اذا حات الفاحشه بالالف واللام فهي الرنا والواط واذا حات
نكرة منعوتة فهي للزنا وغيره من الذنوب واذا حات منعوتة بمبيته فهي
عصيان الزوج ومخالفته وقوله تصاعف لها العراب صعفين قال فاده يعني
عذاب الدنيا وعذاب الآخرة وكذلك مذهب جميع المفسرين ان صعفين محناه
عذابين سوى ان عبيدة فانه قال ثلثه ويقوى ما عليه المفسرون قوله نونها
اجرها مرتين فلا يكون العذاب اكثر من الاجر ومن ثقت مكرهه ورسوله
اي من طع الله ورسوله وقوله واعتدنا لهاررقا كرمها يعني لحنه وقوله
ولا خضعن بالقول اي لا تزلن القول فيطمع الذي في قلبه مرض اي شك او نفاق

الرسول لها

فانهم والسدي عكرمه يعني الذي في قلبه شهوة الزنا وقوله وقلن قولا
مطروفا اي نينا ظاهرا وقيل في يوتكن اي اقرر من قررت بالمكان اقرر
بقرار احكامها ابو عبيدة عن الكسائي لعله لاهل الحجاز فقلت حركه العين الى الفاء
وقيل في العين فقلت هم قررت به عينا اقرت فالمعنى واقررز عينا في يوتكن
وهذا على قراءة من فتح القاف ومن كسرهما والمعنى كره اهل وقار وسكينة في يوتكن
من وقوا يقر وقوا يقر وان يكون الاصل من قر بالمكان يقر فيكون الاصل
واقررز بقلب حركه العين الى الفاء وحرفت العين ومثله قول من قال ظلت في ظلت
مشيت في مشيت هـ ولا تخرجن تخرج الحاهليه الاولي قال قتاده والتبرج
التختر والتكسر مجاهد كان النسا مشين من الرجال فهو التبرج والتبرج في
اللغة اظهار الرنية وما شتدعي به الشهوة هـ والجاهليه الاولي فماروي عن ابن عباس
ما بين ادريس وروح عليهما السلام والثانية ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام وعن
ابن عباس ايضا انه قال ستكون جاهليه اخري وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال
لا ين عباس وهل كانت الا جاهليه فقال ابن عباس وهل كانت ادبي الادله اخري هـ
الشعبي الاولي ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام وقوله اما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت الابه دخل فيها نسا النوا عليه السلام واهله وقال
عكرمه هي دار داح النبي عليه السلام حاصه وقال ابو سعيد الخدري هي في السى
عليه السلام وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم اجمعين وقوله
واذكرون ما يتلى في يوتكن من آيات الله والحكمه قال قتاده يعني القرآن هـ هـ
القرآن ابو عمرو ان الله كان بما يعملون حمدا وان الله كان بما يعملون
يصير اباليا والباقون بالتاء ابو عمرو والبري عن ابن كثير اللان باسكان الباء
من غيرهم وورشيا مكسوره من غيرهمز والون وقيل همزة مكسوره بغين
يا والباقون همزة بعدها يا هـ عاصم نطا هرون بن عامر بطا هرون بالشديد
الكسائي كذلك وخفان الظا فاع واس كسر واو عمرو ويطهرون بغير الف
والشديد ودردي هارون عرابي عمرو ويطهرون بسكينة الظا فاع وابتكر عن عام
بأنثاء الا في الوصل والوقف في الطنون والرسولة والسبيل وحدها ابو عمرو

وجمعه في الخليل وابتدئها بالاداء في الوصل خاصة وحصص لا مقام لكم بصر البصر
 ان عدا من غيره ان يبتدئ عيوره وما هي بغيره بكسر الواو نافع وان كان
 لا توهها بالصدر ومد الباقون عن يعقوب الحصري وادلا لا يتعجب من الالف
 بالياء الحسن والحري وروين عن يعقوب وغيرهم يبتدئون عن الياء كسر على
 اسوة بصر الهمة وكسره الباقون عمرو بن فايد من ثبات من كان
 بفاحشه ومن نقت وتعمل ساقين حمزة والكسائي لا يعمل مثل الجاويين
 بياء والباقيون يتا في عمل ويوزن في عمل ابن كثير واثبت ما من ضعف لها
 العذاب والباقيون يضاعف لها العذاب عبران اباعمر وقرى اصغف عكر
 وقد روي عنه محبوب وخارجة يضاعف لها العذاب ابن هزمز واثبت عمن
 فيطمع الذي بكسر العين نافع وعاصم وقرر في يوتكن نفع القاف وكسر
 الباقيون **الاعراب** اباءت الهمة في الالف هو الاصل لانها لا
 الفعل من لا وجاء في قول اذا ذهب السور منهما اللام والحاء ومن حذف
 الياء استغنى بالكسرة عنها وصرفها استخفافا وقد تقدم القول في حذف مثلها
 ومن قرأ بياء ساكنه من غير همز جاز ان تكون الياء على قرأته لامر الفعل
 وحذف الهمزة حذفا على ما تقدم من القول ومثله وجاهز ان تكون الباء لا
 من الهمزة وهو بدل على غير قياس ومن كسر الباء وهو لا بهمز والالف الساكنين
 والوجوه المذكورة في نظاهرون طاهره قد تقدم مثلها وقوله ولكن
 ما عرفت فلو كان يجوز ان يكون موضع ما نفعنا بالابتداء التقدير ولكن ما عرفت
 فلو كان مكتوب عليكم ويجوز ان يكون موضعها جارا على العطف على ما لا وحي
 ومن ابتدأ الالف في الطنونا وصاحبيه في الوصل والوقف فلا ثباتها في المصحف
 وهي اسرانه وروين الى تشبه القوافي في حيث كانت مقاطع مثلها ومن
 حذف في الوصل دون الوقف فلا الوقف قد يزداد فيه ما لا يزداد في الوصل كالضعيف
 في فرج ونظايره وها السكت وشبه ذلك وقد حمل الوصل على الوقف والحرف
 في الوصل اكثر ومن ضم الهمزة في لا مقام لكم احمل ان يكون مصدرا معر لا اقامه
 لكم واحمل ان يكون اسما مكانا على معنى لا موضع اقامة لكم ومن فتح فهو اسر مكاراى
 اي لا موضع لكم يقوم فيه ومن كسر الواو من عبوره فهو شاذ ومثله

الباعد

قوله في كل عور لوزاى لا ستره وكان القياس ان يحمل فيقال عاره كيوم راج ورجال
 ما من فعله روج ومول وقوله هلم اليها اصل هلمها الميم منها لتبنيه والميم
 نعتان فصد ولما اكثر استعماله نقلت صمته الميم الى اللام واستغنى عن الف الوصل
 حيز في الالف مجرد فقت وحذف الالف من هلم على تقدير التقاء الساكنين لا حركه
 اللام عاره هلم اسحة عليكم منصوب على الحال من المضمرة في القائلين قاله الفراء
 وعمره والعامل فيه في قوله القائلين الفراء ويجوز ان يكون العامل فيه قوله المعوقين
 او جعل مضمرا دل عليه المحققون كانه قال يعوقون اسحة فيكون حالا من الفاعل
 بالفاعل المضمرة فجاز ويجوز ان يكون حالا من المضمرة ياتون والعامل فيه ياتون
 ويجوز نصبه على الذكر والمخبر المصرون ان يحمل فيه قوله المعوقين ولا القائلين
 لا يلائم واصله الالف واللام وقد فرق بينهما وقوله ولا ياتون التباس
 وهو غير داخل في الصلة مع ان الحال اذا قدرت من المضمرة في المعوقين كان
 داخلا في الصلة فيصرف بغير الصلة والموصول ايضا بالبعطف وهو قوله
 والقائلين وكما لا يعمل فيه قوله المعوقين لما قدمناه كذا لا يعمل فيه
 فعلم مضمرة بفسره قوله المعوقين لا ما في الصلة لا يفسر ما ليس في الصلة
 ولو قدر قوله ولا ياتون التباسا قليلا في موضع الحال من المضمرة في القائلين
 لجاز عند البصريين ان يكون اسحة حالا من ذلك المضمرة ويعلم فيه قوله
 القائلين لكونه كله داخلا في صلة الالف واللام من القائلين وقوله
 اسحة على الخبر حالا من المضمرة في سلقوكم وقوله لو انه يبادون الاعراب
 يجوز ان يكون قوله في الاعراب خبرا بعد خبر وهو متعلق بخبر لا ان يبادوه
 فلا يكون الاعراب مكانه فال يود والواو انه يبادون ويود والواو انه يبادون
 في الاعراب ويجوز ان يكون حالا من المضمرة في اسم الفاعل الذي هو يبادون
 والعامل فيها اسم الفاعل ويجوز على هذا التقدير ان يكون حالا والعامل
 فيها معنى الفعل الذي في الاعراب وذو الحال الذكر الذي في اسم الفاعل ولا
 يكون حالا من البداوه لانه يكون بينهما حالا وقد يجوز ان يكون الحال
 متعلقا بيادون على وجه يتعلق الى بالفعل لان معناه يبادون حركت الى البادية

وليس معنى ظهرت ه ويسلون ويسالون طاهران وقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر صر الهمزة وكسرها في اسوة لغتان بمعنى واسوة اسوكان واكرم الخبر واللام في ليس متعلقة بحسنة كانت والحسنة لمن كان رجوا الله وتجاوز ان يكون صفة لاسوة وصفت بما جازي محرم الحمل بعد الوصف بالضرر ولا يجوز كون اللام في لم كان رجوا الله بذكر لا من اللام في اكرم عبد البصريين لان الغائب لا يبدل من المحاطب وقوله من يأتى مكرها حسنة مبينة من قرأ بالتاحمله على المعنى كذلك تقب وتعمل وقد تقدم القول في الحمل على المعنى في غير موضع ومن قرأ بات ويقت بالاسما وتعمل بالتا فان الفعل في الاولين مسنداً الى ضمير ولم يتبين ما عمل الفعل قلت قال منكر دل على الدائيت فجا بعده ونعمل على الدائيت والتا في جميعهن على الحمل على المعنى وقوله بقطع الذي في قلبه مرض من قرأ بكسر العين فعمل العطف على قوله فلا تخضع بالقول كانه قال ولا يقطع الذي في قلبه مرض ومن نصب فهو جواب بالفاء وقد تقدم القول في قرن في سويك **فصل**

وقوله تعالى ان المسلمين والمسلمات الى احرام السورة
الاحكام والسمح قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان يمسوهن الاية هذه محصية لقوله تعالى والمطلقات يلزم ان يمسوهن ثلثة عروء ولقوله واللاي يمس من الحيض من سائكم الاية اخرجت من الاية عبر المدخول بها وبها يتبين ان معنى هذه والتي في الطلاق مبينة للى والبقرة اذ ليس في البقرة بيان من ذكر فيهما وقوله يا ايها الذين امنوا احللتنا لكم ارواحكم الاية جميع ما هو مذكور في هذه الاية عموم للنسب عليه السلام وامته سوي قوله واسم له مومنه او هبت نفسها النبي وهو خصوص به صلى الله عليه وسلم باجاء من العلماء سوى شراح احكام الراي في اجازة ذلك اذا كان يشهد ومهر يلزمه نفسه لها ان كحل او مات قبل ان يدخل بها وقد روي عن ابن عباس ومجاهد انها خالا

لزيد بن عبد النبي صلى الله عليه امراه وهبت نفسها له بغير صداق والمعنى ان وقع ذلك فهو خلاصك يا محمد وتقوي هذا القول وقوع ان مكسورة ومن الدليل على خصوص ذلك بالنسب عليه السلام اعاده ذكره في قوله ان وهبت نفسها للنبي ولم يزل ذلك ليكون بآية في بيان الخصوص له بما روي ذلك بان قال حاله لك من دون التوهمين يعني الواهية نفسها دون من ذكر معها وقوله قد علمنا ما فرضنا عليهم في اروجهم وما ملكت ايما نهم قيل المراد بذلك نكاح اربع نسوة اي لا يتجاوز اكثر منهن والولي والصداق والشهود على اختلاف بين العلماء في الشهود اجاز بعضهم عقد النكاح بغير شهود اذا اعلن وهو ما ذهب اليه مالك وغيره ولم تجزه كثير من العلماء وهو مذهب الشافعي وغيره وذهب بعضهم الى ان الرحم الذي روي انه كان يقرأ في سورة الاحزاب داخل في هذه الاية في قوله قد علمنا ما فرضنا عليهم في اروجهم وقوله ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء هذا ايضا خصوص للنسب عليه السلام الحسن المعنى ان النبي عليه السلام كان اذا خطب امراه لم يجر لاحد ان خطبها حتى يتركها او يترك زوجها والمعنى انك نكاح من تشئت وانك من تشئت وذهب ابن زيد الى ان المعنى ان الله تعالى امر نبيه عليه السلام بتخير نسائه ثم اباح له ان لم تختار من نسا من اللاتي اخترته ولا يقسم لها ويقسم لمن نسا بخيرهن ايها في ذلك ايضا فرضين به الا امراه بدوية ذهبت قال ومن استعيت ممن عزلت قال لا ينبغي من عزل فله ان يرجع ويقسم لها فتاده اطلق له ان يقسم كف نسا ولم يقسم الا بالقسط ابن عباس المعنى من تشئت خليت سبيلا منهن ومن تشئت امسكت وعنه ايضا المعنى من مات من سائكم او خليت سبيلا فلا اثم عليك ان تستبدل عروضا من اللاتي احللت لك ولا تحل لك ان تزيد على عدد نسائك واللاتي عندك شيئا وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت هذا في الواهيات انفسهن مجاهد اذن له ان يعتزلهن بغير طلاق ابو زرير المرحيات خمس ميمونة وسودة وصفه وجويره وام حبيبه واللاتي كان يساوي منهن في القسم اربع عايشة وحفصة وام سلمة وزينب وقوله ذلك ادني ان يقترا عينهن ولا يحزن ويرضى بما اتيتهن كلهن ذلك اشارته الى ما تقدم من الاباحه

فالمعنى ذلك اقرب اليك يسكن ولا يغرن ويرضين بما فعل بهن من صبر
عزلا ذلك من حكم الله فيهن وقوله لا تخرلك النساء من بعد ولا ان
تبدل بهن من ارواح الاله اختلف العلماء في معنى هذه الآية فقيل معناه لا تخرلك
لك النساء اللواتي اجلنا لك في قوله انا احلها لك ارواحك الذي الذي
اجورهن الى قولنا حاله لك من دون المؤمنين واله ابي بن حبيب واحتمل الصبر
مكان المعنى لا تخرلك الامهات والاخوات وذوات المحارم وقال الحسن
وابن سيرين وغيرهما حرم الله تعالى عليه نكاح غير نسائه حتى احترن الله
ورسوله الحكيم باختلاف عنه في قوله ولا ان تبدل بهن من ارواح ما معناه لا تخرلك
لك ان تستبدل من عندك غيرهن وروى ذلك عن وعنه ايضا ان المعنى
لا تخرلك النساء من غير المسلمين ولو اعجبك حسنه الاما ما كنت تهيئ
فلك قاله ابن جبير وعطا وغيرهما وقبل الله تعالى لما قال ما كان
على النبي من حرج فيما فرض الله له كما رله ان يتزوج من ثمانية عذراء كما كان
للائب قبله ثم نسخ ذلك بهذه الآية قاله محمد بن كعب وقيل ان الآية منسوخة
بعوله ثم جئ من ثمانية منهن وروى اليك من ثمانية الآية روى ذلك عن علي وغيره
رضي الله عنه وقيل هي منسوخة بالسنة ٥ وروى عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل الله له النساء
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخرلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الايه نزلت هذه الآية حين اهدت ربه الى النبي صلى الله عليه وسلم واكل
الناس واطالوا الجلوس فلما نزلت ضرب الحجاب وقام القوم روي معناه
عن ابن سيرين ملك ومعنى غيرنا ظن اناه غير متحيزين نصحه ولا مستأثرين
لحدث اي بعد الاكل واله مجاهد واذا سالتهوهن متاعا فسلوهن من
وراء حجاب روى ابن سيرين ملك ان عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ان ساء لك دخل عليهن البر والفاجر فلو امرتني ان اخرجن فزت الايه وكان
نساء النبي بعد هذه الآية لا يراهن احد من ثقات ولا غير ثقات وكان اذا
دخلن البيت يستترن وامر عمر رضي الله عنه الا يخرج في جنازه ربه بنت حمس
الاذ ومحمد وكافت توفيت في خلافة واستندل بعض العلماء باخذ الناس عن
ارواح النبي صلى الله عليه وسلم من وراء حجاب على جواز شهادته الاعمي وان

سرها

٢٢
في بطن روجه لمعرفة كلامها وعلى اجازته اكثر العلماء وهو مرص
ملك ولم يخرها ابو حنيفة والشافعي وغيرهما قال ابو حنيفة خور في
الاساب وقال ابو حنيفة لا خور الا فيما راه قبل ذهاب بصره وقوله
وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تكلموا ارواحه من بعده ابدان قال
معمر قال اطلقه بن عبيد لو توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لتزوجت
عائشة فزت الايه وقوله لا جناح عليهن في ابائهن الايه مبيحة
لم يذكر فيها ان يزوجن نساء النبي عليه السلام ولم يذكر فيها العمر والحال
لا بهما خريان محرمي الوالد بن الشافعي لم يذكر لهما نصيقتان هن لا نساء بهما ان
يؤاخرن بهما اكله في الدنيا ٥ محمد بن علي كان الحسن والحسين لا يريان
امهات المؤمنين قال بعض العلماء لا رابا البعولة لم امهات
المؤمنين وقيل اما لم يذكر ان البعولة لا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يذكره ولا بالغ ذكر وعلم الله عز وجل ان ذلك لا يكون له لصلبه ولا له من
من تزوج بعده وقوله او ما ملكت ايمانن قال ابن المشيب وغيره يعني
الاما وقال ابن عباس وغيره يعني العبيد وقال مجاهد كان نساء النبي عليه
السلام لا يحفن من مكاتب ما بقي عليه درهم من كتابته دينار وقد روى ذكر
ذلك في النور وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما روى ابن النبي عليه السلام سبله فقتله فبني
عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام
كما قد علمتم وقوله يا ايها النبي قل لا رواجك وبناتك وساء المؤمنين
يرون عليهن من جلابيبهن قال الحسن وابو مالك كان النساء يخرجن في حاجاتهن
من الليل فيظن المنافقون انهن عرا فليؤذنن فنزلت الآية ابن عباس يغطي
وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب ويدين عينا واحدة الحسن يغطي نصف
وجهما عبيده السما في يغطي حاجبيها بالرداء ثم تترده على ايها ثم تغطي
وجهما وانفها ورأسها واهرى عينيها ومعنى ذلك ادني ان يعرفن ولا يؤذنن
اي يعرفن انهن جاراتهن سنة قوله عز وجل ان المسلمين والمسلمات
الايه روي ان ام سلمة قالت يا رسول الله الله تعالى يذكر الرجال ولا يذكر

النساء فنزلت الآية وقوله وما كان لمومن ولا مومنة الآية هذه الآية
نزلت في ربيب بنت جحش خطبها النبي عليه السلام وكانت بنت عمته وهو
يودها الربيب حارثه فظنت انه يريد بها وامتنعت فنزلت الآية واطاعت وسلمت
قاله ابن عباس وغيره ان زيدا نزلت في ام كلثوم بنت عتبة وكانت توهبت نفسها
للنبي عليه السلام فزوجها ربيب حارثه فخطت ذلك هو واهوها فنزلت الآية
وقوله واذا يقول للذي اعمر الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك
الآية قال قتادة وعبره المراد في الآية ربيب حارثه الامم الله عليه بالاسلام
والنبي عليه السلام عليه بالعق وكان ربيب فيها روي عن ابن عباس وغيره
مسببا من الشام ابتاعه حكيم بن حزام من حو بلده فوهبه لعمة خديجة
وتبناه فتاده شجي ربيب الى النبي عليه السلام لسان ربيب وقال ابن ابي
ان اطلقها فقال له امسك عليه زوجك وانق الله وكان النبي عليه السلام يحب ان
يطلقها ربيب اذ قد اعلم الله ان ربيب سيطلقها ويتزوجها النبي عليه السلام بعده
وكره ان يامر به بطلاقها لئلا يستفتح الناس ذلك اذ لا علم لهم بما فاضاه الله
تعالى من طلق ربيب ونزل القرآن بعد انقضاء عدتها على النبي عليه السلام بالانكاح
اباها فكانت اقرب نسابة اليه بعد عاتكة رضي الله عنها وكانت تفر على
نسابة عليه السلام بالنسابة تعالى زوجها اياه من نسابة وكانت عاتكة رضي
الله عنها تفر بان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوجها حتى اتاه جبريل
بصورتها من الجنة وقوله فلما قضى ربيب منها وطرا زوجناكمها الوطر
الحاجه والشهوة وفي هذا اشارته الى ابتداء الطلاق وكذلك قوله لكيلا يكون
علي المومنين حرج في ازواج ادعياءهم اذا قضوا مهر وطرا واعلم الله تعالى
في هذه الآية بان ما حربي من امر ربيب اما كان ليقضي المومنون بفعل النبي عليه
السلام في ازواج ادعياءهم وقوله سنة الله في الدين خلوا من قبل اي
لا حرج عليهم فيما اتى لهم وقوله ما كان محمد اباحا احد من رجالكم هذا
كله في زيد حارثه ومعنى وخاتم النبيل احرمهم في قراءة من فتح التاومن كسرهما
فهو اسم الفاعل من حتم اي حثمهم وطبع على النبوه ولا تنقح لاحد بعد وقوله
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسحوة بكرة واصيلا تقدم القول
في الاصيل فتاده معنى قوله بكرة واصيلا الصبح والعصر وقوله

هو الذي يصلي عليكم وملائكته لخرجكم صلاه الله على عباده رحمته وصلاة ملائكته
عليهم الدعاء لهم وعن النبي عليه السلام والصلوة على عباده سبوح
قدوس رحيم تغلب غضبي وقوله خبيثهم يوم تلقونه سلام هذا كقوله
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم قال البراء بن عازب لا يقبض
ملك الموت روح مومن حتى يسلم عليه الرجاء هذا في الجنة واستشهد بقوله
خبيثهم فيها سلام وفرق المبرد بين الجنة والسلام وقال الخبيث يكون كل دعا
والسلام مخصوص واستدل بقوله ويلقون فيها الخبيث وسلاما وقوله يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا اى شاهدا على امتك بالبلاغ ومبشرا من اطاع بالجنة
ونذيرا من النار وداعيا الى الله بآياته اى بامر به وسراخا فنييرا اى وذو سراج
مبشرا يعني القتران روي معناه عن ابن عباس وقيل السراج المبرق الذي عليه السلام
على التمثيل وقوله ولا تنطح الكافرين والمنافقين ودع اذ هم اى اعرض
عنهم وقوله ان الذين يودون الله ورسوله اى يودون اوليا الله ورسوله
وقيل انهم نزلت في الذين طعنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تزوج
صفية بنت حنن اخطب وقوله والذين يودون المومنين والمومنات بغير
ما اكلتسبوا اى يرمونهم بغير ما عملوا وقوله ليرد الله المناقضين
والذين في قلوبهم مرض الآية قال عكرمة وشهر بن حوشب الذين في قلوبهم
مرض معناه الذين في قلوبهم الداء النعير ينك بهم اي ليحترق شمسك ابن عباس لشيطنك
عليهم لا تحاورونك فيها الا وهم قليلون وليلا قيل المعنى الا وقتا قليلا وقيل
المعنى لا تحاورونك فيها الا وهم قليلون فتاده اراد المصنفون ان يظهر واما
يسرونة من النفاق فتوعدهم الله بهذه الآية فكتبوا نفاقهم المبرد قد
اغراهم بهم في قوله اينما تلقوا الخذا وقيلوا تقتيلا فهذا في معنى الامر
باخذهم وقتلهم المعنى هذا حكمهم اذا اقاموا على النفاق والارجاف في المدينة
وقد اغراهم الله بهم في قوله تعالى ولا تنصل على احرمهم مات ابدًا ولا تقم على
غيره وقيل بل انتهوا عن الارجاف فلم يجزهم وقيل نزل ذلك في قوم باعياهم

وهذه الآية دليل على جواز ترك انفاذ الوعيد والدليل على ذلك بقا الملائكة
معه حتى مات والمعروف من اهل الفضل انهم وعدهم وتأخير وعيدهم وقتر
قال عمر بن عبد الله بن عمرو بن العلاء يا باعمر والخلف الله وعده قل يا اعرابي
من وعده الله على عمل عقابا الخلف الله وعده فقال ابو عمر ومن الخلفه او تلتزم
بابا عثمان الوعد غير الوعد ان العرب لا تعد عازرا ولا خلفا بل تعد كرماء فضلا
واما الخلف ان تعد خيرا لئلا تفعله فقال ابو جابر في كلام العرب هذا والله
وابن واد وعده ووعده لمخلف ايعادي ومخير موعدي
وقوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبما اياه الله مما
قالوا ردي اداهم اياه اثم يقيمونه بقتل هارون واجبا الله تعالى هارون
فاخبرهم ان موسى لم يقتله وعمر على رضى الله عنه ان الله تعالى امر الملائكة
خطت هارون فسوت به على محاسن اسرائيل وكنيت الملائكة بموت
تدفن وقيل اذا هم له ان طلوا وقد راوه كثير الشجر ما يستتر هذا
الستر الامن عيب به اما برص او ادره او افة فاراد الله تعالى ان يستره
فجعل ما ثوبه على حجر وجعل يغسل فغدى الحجر بثوبه فاخذ موسى عصاه
وطلب الحجر وهو يقول ثوبي حجر حتى انتهي الى ملائكة من بني اسرائيل
فراوه سالما من الاقات ووقف الحجر فاخذ ثوبه روي معناه عن النبي عليه
السلام وكان عند الله وجهها لانه تعالى تنولى كلامه بنفسه ومعنى الآية
لا تؤذوا محمد اذ انتم بنوا اسرائيل موسى وقوله انقوا الله وقولوا
قولا سديدا اي صوابا الحسن صدقا وقوله انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال الآية قال ابن عباس الامانة الفرائض عرضت على السموات
والارض والجبال على ايها الثواب على اداها وتعاقب على تضييعها فكرهت ذلك
واشقت بعظمها الله عز وجل وخوفا الا يقوم ما تخمله وعرض ذلك على ادم
فقبله وعنه ايضا الامانة ايتمان ادم ولده قابيل على هابيل الحشر حمل
الكافر والمافق خانها ولم يطبقها بل على ذلك قوله لعبد الله المافق
والمناقات والمشركين والمشركات وقيل عرض الله على السموات
ان تنزل قطرها على الارض اخرج نياتها في اياتها بعين ملائكة يوكلون

بها على اهل الثواب وعليها العقاب فابت واشقت وعرضت الفرائض
على ادم فقبل ومذهب الزجاج ان معنى ما بين ان حملتها ادينها وكذلك لا يعيد
وتنجر الآية او واليهبوط من خشية الله وما اخبر به عنها من السجود وشبهه
ذلك ومعناها الامانة الانسان خانها ولم يودها والانسان يعني به حسب
ما تقدم عن الحسن وجا في الخبر ان ادم عليه السلام لما حصرته الوفاة امر ان
تعرض الامانة على الملق تعرضها ولم يقبلها الابنوه وقيل ان معنا حملها
الانسان حملها ولم يسم بها لحرف لعلم السامع وقيل ان المعنى انا عرضنا الامانة
على اهل السموات والارض على حرف المضاف فلم يقبلها سوى الانسان ومن
جعل الاخبار عن السموات والارض والحبال على غير حرف فالمعنى ان الله تعالى
حول فيها ما يقرب به وقوله كان طلوما جهولا قال الصحاح طلوما لنفسه
جهولا فيما احتمل بينه وبين ربه فتاده طلوما لها معنى للامه جهولا في اداء
حقها واللام في قوله لعبد الله المناقبات المتعلقة بحمل اي حملتها
لعبد العاصي وثيب المطيع **القرات** عاصم وحزرة وا
لكسائي وهشام عن ابن عامر ان يكون لهم الخيرة بياه عبد الوارث عن ابن عمرو
ولكن رسول الله بالشديد والنصب عاصم وخاتم النبيين يفتح التابور بعه
عن البري من عده يعتدونها لحفيف الدال من يعتدونها اي برعب وعيرة
ان وهبت نفسها للنبي يفتح الهمزة ان يحصر ذلك ادنى ان تقرأ عينهن
حجوة من عابدهما ايتهن كلهم يفتح اللام ابو عمرو ولا تخل لك بتاعليتي
الهمداني يوم تقلب وجوههم في الدار مستحق الفاعل وعنه ايضا يوم تقلب
وجوههم على معنى تقلب السعير وجوههم ابو حيوه باختلاف عنه يوم تقلب
وجوههم على معنى يوم تقلب وجوههم الباقر تقلب وجوههم
ابن عامر ساداتنا بالجمع وكسر التاء والباقر ساداتنا بالتوحيد وفتح
التاء عاصم والعظم لعنا كبيرا بالياء والباقر ساداتنا اسعدود وكان عبد
من العبودية لله وجهها بلام جبر الحسن باختلاف عنه وكان ويتوكل
الله على المؤمنين بالرفع **الاعراب** قوله تعالى والحاوطين فرجهم

والحافظات تقديره والحافظات هنا فحذف لتقدم المفعول الاول ولو تأخر
 المفعول كان والحافظين والحافظات هنا لا الفعل الاول وهو العمل وكذلك
 القول في والذكرين الله كثيرا والذاكرات وقوله والله اعلم
 ان خشيته اسم الله مبتدا وان خشيته بدل منه واحق خبر الاسماء وخوار
 يكون ان خشيته مبتدا ثانيا واحق خبره وان موضع نصب على تقدير حذف
 حرف الجر ولا بد من محذوف بتميمه معنى الكلام التقدير الله احق من غيره
 بالخشية هذا على تقدير حذف حرف الجر فان قلت ان مبتدا ثانيا او بدلا
 والتقدير خشية الله احق من خشية غيره هـ سته الله محذوف والعامل
 فيه معنى ما قبله هـ ولكن رسول الله من خفف لكن والمعنى ولكن رسول
 الله ومن شدد فلخير محذوف والتقدير ولكن رسول الله محمد حذوف
 الخبر لانه ما قبله عليه هـ وخجوز ولكن رسول الله على تقدير ولكن هو رسول
 الله هـ ومن قرأ من عدة تعبدونها بحفظ دال تعبدونها فهو من عذرت الشئ
 اذا جاوزته والمعنى فما لكم عليهن من عدة تعبدون بها عليهن وخجوز ان يكون
 اصله التشديد من العذرة فابردت احدي الدالين تاكرا به التضعيف وحذفت
 التاء ومرفرا أن وهبت نفسها النبي يفتح أن والتقدير لا وهبت اي تحلله
 من ان وهبت نفسها له هذا على ان يكون خبرا عن امره بعينها ومن كسر فمعناه ان
 كل امره وهبت نفسها ان وقع ذلك وقوله ويرضين بها اتينهن كلهن
 مرفوع اللام فعلى انه تأكيد للمضمر في يرضين ويرض جعلة تأكيد للمضمر
 المنصوب في اتينهن وهو راجع الى معنى قراءة الجماعة لان المعنى ويرضين كلهن بها
 اتينهن على انفرادهن واجتماعهن هـ والياء والتاء في لا تخلصا هـ تان هـ
 وقوله الاما ملكت يمينك تخوز ان يكون موضع ما رفعنا على البدل من
 النساء وخجوز ان يكون نصبا على الاستئنا وما معنى الذي والعابد محذوف
 وملك يعني مملوك وقوله غيرنا طرين انا غير خال من الاعاق
 والميم في لكم والعامل فيه يوزن ولا يكون وصفا للطعام لانه كان يلزم فيه
 اظهار الضمير الذي في ناظرين ويجوز غير ناظرين اسم اناه من اجل ان اسم
 الفاعل جرى على غير من هـ ولا يستغنى فيه الضمير كما يستغنى في الفعل

عز وجل لا تخلصا هـ تان هـ

بانه طرف رمان وهو مقلوب من ان قمت النور قبل الالف وغيرت الهمزة
 الى الكسرة هـ ولا مستنا لتبين الحديث تخوز ان يكون منصوبا عطفا على غير
 ناظرين انا وخبوز ان يكون جرا عطفا على ناظرين وقوله ان الله وملائكته
 هـ لون على النبي اسم الله عز وجل وملائكته معطوف ويصلون خبر ان
 قدره بعض الخويعين على الحذف على ان يكون التقدير ان الله يصلي على النبي وملائكته
 يصلون عليه وكـ اجمع من صمير الله عز وجل وصمير ملائكة تعظيما له
 واستندل على محذوف ذلك بانكار النبي عليه السلام على رجل ما شأ الله وشيت
 رجبوز على هذا التقدير رفع وملائكته وهو مذهب الكسائي وغيره وقوله
 لا تخا ورونك فيها الا قليلا تخوز ان يكون على تقدير لا تخا ورونك الاجواز
 قليلا او وقتا قليلا فيكون بغنا المصدر او طرف محذوف وتخوز ان يكون حالا
 من المصدر المرفوع في تخا ورونك اي لا تخا ورونك الا في حال قلتهم وقوله
 ملعونين حال من المصدر في تخا ورونك او نصبا على الزم هـ والقول في تقلب
 وجوههم وانا اطعنا ساداتنا والعنهم لعنا كيدرا وكان عبد الله وجيها
ها هـ هذه السورة مدنية وعددها ثلث وسبعون آية بلا اختلاف
سبأ اسم الله الرحمن الرحيم **اولها**
 الى قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس طنه فانتعوه الا فرقاس المؤمنين
 لا احكام فيه ولا شيخ **التيسير** قوله تعالى وله الحمد في الآخرة
 قيل هو قوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وقيل هو قوله واخبر
 دعواهم الحمد لله رب العالمين يعلم ما في الارض اي ما دخل فيها من قطر وغيره
 وما يخرج منها من نبات وغيره وما ينزل من السماء وما يخرج فيها من الملائكة
 قاله الحسن وغيره وقوله لجري الدرس امنوا اي لا يغيب عنه شئ لجري الحسن
 والمشي وقيل المعنى قل لي وربي لنا تينكم لجري الدرس امنوا ويرى الدرس امنوا
 العلم الذي اوتوا اليكم ربك هو الحق قال قتادة هم اصحاب الس على السلام غيره
 هم المؤمنون من اهل الكتاب كابن سلام ونظايره وهذا معطوف على لجري
 على ما تقدم من التقديرات فيه وتخوز ان يكون مستأنفا وقوله ويهدى
 الى صراط العزيز الحميد ليس معطوف على ما تقدم لان الله تعالى لم يجعل اعمال

اعمال الخلق ليقتدوا كلهم الى صراط مستقيم لكنه مستأنف على يد ربه وهو الذي
وقوله وقال الذين كفروا هل نذكر على رجل يبيحكم الاية اي على رجل يبيحكم
بالبعث اذا اكلتكم الارض وتقدر اعراب الاله مدكور في الاعراب اي اقترى
على الله كذبا ام به جنة هذا مردود على ما تقدم من قول المستحقين والمعنى قال
المشركون افترى على الله كذبا ام به جنة وقوله اولم يروا الي ما من ابراهيم
وما خلفهم من السما والارض واعلم الله تعالى ان الذي قدر على خلق السموات
والارض قادر على البعث وعلى تعجيل العقوبة لهم وقيل المعنى اولم يروا الى السموات
والارض محطتان بهم من كل جانب ان يشاء الله يا مرام الارض فتخسف بهم اي
السما فتسقط عليهم كسفا وقوله ان ذلك لانه لكل عبد منيب اي
نايب وقوله باجبال اوبي معه والطير اي سخن عن ابراهيم وغيره وقيل
المعنى سبى معه حيث شامخ النابيب الذي هو سبى النهار وقيل هو من النابيب
الذي معناه الرجوع وبيعت الرجل منزله واصله من سرعة رجح ابرى الابل
وارجلها في السير الخليل وقيل معناه ترجيع الشيع وقوله والطير قيل
معناه وسخرنا له الطير وقيل هو معطوف على موضع باجبال وقوله
والثالة الحد قال الحسن صار في يده مثل العجين قتاده وكان عمله بغير نل
ان اعمل ما يبعث اي دروعا يعني تامات وقدر في السرد قال ابن عباس
وايزيد السرد خلق الدرع قتاده السرد المشامير التي في خلق الدرع
والاشتقاق من المشابهة في خلق الدرع ومساميرها ومنه سرد الكلام
للمتابعة بين حروفه مجاهد المعنى قدر في السرد قدر المشامير في
خلق الدرع حتى يكون مقدار لا تغلظ المسامير فيقصر الحلقة ولا ترفقه
فيوسع الحلقة ولسليمان الدرع عدوها شهرور واحها شهر
اي سحرنا سليمان الرخ وكانت الرخ لشبره انتخاف النهار مسافه
شهر وروح به الى الليل مثل ذلك قتاده وغيره واسلنا له غير
القطر القطر الخاسر عن ابن عباس وغيره قتاده اساله منها عينا يستعملها
فيما يريد الا عمش كانت لتسيل مثل ما يسيل الماء ولم يذب الخاسر

ما روي لاحد قبله ومن يزع منهم عن امرنا اي يعدل عنه يعملون له ما يشاء
من محارب اي مساجد عن العاك مجاهد المحارب دون القصور والثمانين
الصور عن العاك وغيره مجاهد كانوا يعملونها له من الخاسر وجفان الخواي
الجواب الخياض عن ابن عباس مجاهد هي حياض الابل واصلاها من حيث اي جمعت
وقدر راسيات اي ثابات عن قتاده مجاهد عظامه اعلموا ال داود شكر
بالله هي معناه قوتوا الحمد لله المعنى اشكروه على ما انعم به عليكم فلما
قصينا عليه الموت ما دلهم على موته الادابه الارض تاكل منساة قتاده
كانت الجربى على الغيب فلما مات سليمان وخفي موته عليهم تلبس الاش
ان الحلو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العراب المهين ان مسعود اقام حولا
والجربى يعمل من يده حتى اكلت الارض منساة فسقط والمنساة العصاة سميت
بذلك لانها لو خد بها الشئ وسباق من نسات و يروي انه لما سقط لم يعلم مند
ما في موضعت الارض على العصا فاكلت منها يوما وليلة ثم حسبوا على ذلك
فوجدوه قد مات من عرسه وقوله لقد كان لسيا في مساكهم ايه جنتان
عن هين وشمال روي الخليل كانا بين جبلين باليمن وان الرجل كان يدخل الجنين
ويمسك الققة على راسه مما يخرج حتى يتلا من انواع الفاكه من غيرات
يسر شيئا وقوله فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم اي اعرضوا
عن طاعة الله وشكره والعرم مما روي عن ابن عباس السرد والقدر سيل
السرد العرم وعن ابن عباس ايضا فالجاء السيل الذي كان سقى الجنين عن
مجره فلم يسقهما فهلكا عطا العرم اسم الوادي قتاده العرم
اسم وادي سبا كانت تجتمع اليه مسابيل من الاودية فسروا ما بين الجليل
بالقار والحجاره وجعلوا عليه ابوابا وكانوا ياخذون من مائه ما احتاجوا
اليه ويسدون اذا استغنوا عنه فارسل الله تعالى عليهم جزدا فهدم
عرمهم اي سددهم فغرق جنابهم وحرب ارضهم وروي ان العرم سد
بنثه يلقب صاحب سليمان المبرد العرم كل حجر يس ثنتين
وقيل العرم المنساة التي تحبس بها الماء واحدة عرمه من عرامة الماء
وشدته وقوله ويد لنا هم جننتهم جننتين واتي اكل خيط وانل
وشئ من سرد قليل الا مثل الثمر والخيط شجر الاراك عن

الصالح أبو عبيدة الخط كل شجرة ذات شوك الرجاء هو بيت في صفة مراه
لا يمكن اكله المبرد هو كل ما يخبر الى ما يشتهي ومنه حمص اللبن اذا احمض
والا مثل الخشب عن الحسن وقيل هو الطرفا وقيل هو شجر ثم يشبهه وقيل هو
السمر والسدر النبق وقوله وهل تجازي الا الكفور قيل معناه هل تجازي
بهذا الجزا الذي هو الاملاك الامن كفره مجاهد جازي بمعنى يعاقب طافوس هو
المنافقة في الحساب ومن نو قش عذب وقوله وجعلنا منهم وبن القري
التي باركنا فيها قرى ظاهرة قال الحسن يعني بن اليمن والشام والقري التي يورث
فيها هي الشام اربع قرى ظاهرة بين المدينة والشام فتاده معنى طاهره
متصله على الطريق مجاهد يردون كل يوم على ما المبرد طاهره من تقيحه هو
وقد رنا فيها السير قال قتاده يغدون فيقولون في قرية ويروحون فيليتون في
سيروا فيها ليالي واناما امنين قال قتاده سيروا غير خافين ولا جياع
ولا ظمأ فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا والواذ لك حين بطروا النعمه
ومر فرانا بعد بين اسفارنا وربنا بعد بين اسفارنا جازان كون والواذ لك
بعد ان سالوا ان يبعد بين اسفارهم فاجيبوا برندموا وجازا ان يكون استبعدوا
القرب لما بطروا النعمه وكذلك القول فمن قرأ بعد بين اسفارنا هو
وبين اسم مهر كقولك بعد مدي سفره هو ابو القاسم مذهب ابي علي
في من ايهام صدره بان يبين ان استعمال طرفا على الاساع كقوله الحاج وشبهه
قال فاستعملت واصله بين الشمس واركات في الاصل فاصله وقد تقدم
القول في جود ذلك في سورة الانعام وقوله لجعلناهم احاديث اى
جعلنا المثل يضرب بهم ومرفقناهم كل ممزق اى فرقناهم
العرب تقول يفرقوا ادى سبا واياى سبا طرفها وقوله ولقد صدق
عليهم ابليس طنه قال ابن عباس هو قول ابليس لا تحتكن دريئة الا قليلا
وقيل قال ابليس قد اغوت ادم على موضعه من العلم فان على ولده اقدى قوله
الا فرفقا من المؤمنين اى يصدق فيهم طنه قال ابن عباس هم المؤمنون كلهم
غيره بعصر المؤمن **القرات** روى هارون عن طليق المعلم
قال سمعت اشيا خفا يقرؤن قل بلا وروى ليا تينكم بيا حمزه والكسائي
علام الغيب نافع وابن عباس عالم الغيب بالرفع الباقرن عالم الغيب

بالجر محبوبه وحسن عن ابي عمرو ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بفتح الراء فيهما
الركن وحضر عن عاصم عذاب من رجر اليمها وفي الجاشيه وجبر الباقرن حمزه
والكسائي ان يشا تحسف هم الارض او سقط عليهم كسفا من السمايا في اللان
الباقرن بنون الحسن وفتاده وغيرهما باجبال اوى معه ابن هرمز ومسلمه بن
عبد الملك والكثير بالرفع ونصب الباقرن ابو بكر عن عاصم وسليمان الريح
بالرفع ونصب الباقرن نافع وابو عمرو واكل منساة من السنين والتا من
غيرهم بنون الباقرن حمزه مفتوحة موضع الالف الا ابن دكوان اسكن
الهمزه وروى عن سعيد بن جبير من مفصولة سانة مهموزه مكسورة التاء
وروى عن عوف ثلثت الحن عن مسمى الفاعل الكسائي في مسكنهم
بالنوحيد وهر الكاف وحضر وحمزه بالتوحيد وفتح الكاف والباقرن الجمع
ابو عمرو وروى اكل خميطا لاصافه والباقرن بتثنية كل حمزه وحمزه
والكسائي وهل تجازي الا الكفور والباقرن وهل تجازي الا الكفور غير مسمى
الفاعل وعن مسلم بن عبد بن وهل تجزي الا الكفور ابن كثير وابو عمرو وربنا
بعد بين اسفارنا وبقية السبعة ربنا باعد بين اسفارنا هو يحيى بن حمزة ربنا
بعد بين اسفارنا وعنه ايضا وعن ابن السكيت ان الله باعد بالالف وعن مجاهد
كذلك وروى عن ابن عباس ايضا بهذه الترجمة الا انه باعد بالف وروى
ذلك عن الحسن وروى جابا وسلام وعفوف وغيرهم عاصم وحمزه والكسائي
ولقد صدق عليهم ابليس بشرب الدال وبقية السبعة بتخفيفها وعن جعفر
بن محمد وعنه صدقوا بالتخفيف ابليس بالنصب طنه بالرفع **الاعراب**
من قرأ قل بلى وروى ليا تينكم باليا حمل على المعنى كانه قال ليا تينكم البعث
وعلام وعالم والرفع والجر فيهما وفي عذاب من رجر اليمها وقوله
وقال ابن كثير واهل نزل الكرم على رجل ينيكم اذا مزقتم كل ممزق اكرم
لهي خلق بديد العامل في اذا فعل دل عليه الكلام كانه قال ينيكم باكرم
تبعثون اذا مزقتم كل ممزق ولا يعمل فيه ينيكم لانه لا ينيكم في ذلك الوقت
ولا يعمل فيه مزقتم لانه مضاف اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وارجاه
بعضهم على ان يجعل اذا اللجازه فيعمل حسدها ما بعدها لانها غير مضافة اليه

الله وقوله وما لهم فيهما من شرك يعني في السموات والارض وما له من ظهير
اي ماله من الاله الذي يعبدونهم دونه من معين فيما خلق ولا تنفع الشفاعة منه الا
لمراد له قبل ان يرفع من الشافع والمراد به الملائكة والمعنى لم ير له ان يشفع في غيره
والمراد به الملائكة فهو كقوله الا لم ير ان يشفع له والشفاعه
لمراد له الشفع فيه وقوله حتى اذا فرغ عن قلوبهم قالوا يا ذا العرش
الحق قال ابن عباس معنى فرغ عن قلوبهم خلى عنها الفرع وروى عن النبي عليه
السلام انه قال اذا مضى امرؤ في السما ضربت الملائكة احنيتها حضوعا
له عز وجل فيسمع كالسلسله على الصفوان فيقولون ما ذا قال ربكم فيقال
قال الحق ابن ربه من ادم اقر واداه حين لا ينفعهم ذلك والمعنى حتى اذا
فرغ الشيطان عن قلوبهم وفارقهم ما بخلهم به قالوا ما ذا قال ربكم فالكلام
على هذا مردود على من تقدم ذكره من الذين صدق عليهم بالبس طنه وهو
على الوجه الاول مردود على قوله ولا تنفع الشفاعة منه الا لم ير له
من الملائكة ان يشفع وقوله وانا اوابكم على هدى وفي ضلال مبين
وابكم كذلك كما يقولون قد علمت اني الكاذب وقد تقدم معنى
بيننا وقوله فلاروني الدين الحق فبه شركا كلا اي ليس الامر كما زعمتم
وقبل كل ارتجوا بهم للحدوف كانه قال اروي الدين الحق فبه شركا قالوا
هي الاصنام فقال كلا اي ليس له شركا بل هو الله العبد المحكم

حاشيه

وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ان الله تعالى اذا اراد احداث الشئ في الارض سكتته
حملة عرشه ومن حول العرش فليسبح ملائكة السما السابعة بنسبهم
بنسب ملائكة السما السادسة ثم كذلك حتى ينتهي الى سما الدنيا فيقول
بعضهم لبعض من سبحتم فيقولون سبح من فوقنا فسبحنا ويقولون افلا
تسلون من فوقكم من سبحتم فيقولون سبحوا فيقولوا كذلك فيرتفع المسله
سما بعد سما حتى تنتهي الى من حول العرش فيقولون قضي الله كذا وكذا
في اسفل الارض فيخبر الامر من سما الى سما حتى يخبر الى السما الدنيا فيخبرون
به بينهم والشياطين حينئذ على مقامها للسمع فيخبرون بالخبر على البرادة

ولا سمعوا

على البرادة النقص والتظني والتوهيم والاختلاف فلما بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رمت الشياطين بالنجوم فامطقت الكهانه ولا كهانه فامر الله
عز وجل حتى اذا فرغ عن قلوبهم الا به فلا واول من فطن لذلك رجال من ثقف
فانتوا راها من رهبانهم فقال له عمر وبن اميه من بني عالج فقالوا له الانزى ما
حدث في السما قال وما حدث والنجوم يرمى بها فقال وحكم انظروا فان كان هذه
النجوم التي تهدي بها في السبيل وتعرف بها الاعلام فهو والله طي هذه الدنيا
وهلاك هذا العالم واركانه نجومها سواها فهو من حدث يراد بهل الارض فتوقعوا
وانظروا ما هو هه ويروي ان بطون المسلمين قال لهم حبت كان لهم كاهن
في دروه جبل وكان ينزل اليهم في كل شهر فجلسوا له في اسفل الجبل ينتظرون نزوله
فنزل اليهم متوكيا على عصاه وقوسه فقال ان الله قد بعث محمدا واصطفاه وطهره
وكرمه وشرفه واسمعو له واطيعوا امره سارعهم حتى خفي بلع
وقوله وما لربكم من يوم من هذا الفراق والنا الذي بين يديه الذين كفروا وكانوا
فريش قالوا اليوم من هذا الفراق ولا الكتب المتقدمة وقوله بل مكر الليل
والنهار والمعنى بل مكركم في الليل والنهار صدنا ه روى معناه عن قتاده ومن
فرا بل مكر الليل والنهار فمعناه بل مرور الليل والنهار غترا وقوله وما اموالكم
ولا اولادكم تاتي بكم عندنا زلفا الامن امن وعمل صالحا قال ابن جبير الامن امن
وعمل صالحا وامن بضره ماله وولده في الدنيا فاولئك لهم جزا الصعف بما عملوا
يعني قوله من اجل الحسنه وله عشر امثالها وقوله وما انفقتم من شئ فهو خلفه
والصالحه عن النفاق على العيال وعلى نفسه الا النفاق في سبيل الله ه ارجو ان يعنى ما
انفقتم من غير سرف ولا تقتير فانه خلفه بالثواب ه محاهد ان كان خلف فانه
وربما لم يخلف له حتى يموت وقوله وهو خير الرازقين لان من الناس من يرزق غيره
بما رزقه الله عز وجل وقوله وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما
انبيناهم من كذب الذين من قبلها ولا وما بلغها ولا معشار ما اوتي الذين من قبلهم
لان اولئك كانوا اجلاء واقوي الطول اعمارا فاهلكوا والمعشار والعشر سوا
وقبل المعشار عشر العشر وقوله فلما اعطاكم بواحدة ان يقولوا الله مثني
وقرأى ثم تنفكروا قال مجاهد معنى قوله بواحدة بطاعه الله عز وجل ومعنى

ومعنى مثني وفرادي اريهم واحدا كرم الله وحده وسناور غيره وفضلوا على كرم الله
محمد اكرم او كهن او سحر او شمر قط والوقف عند ابي جابر على تكميل
وعمل البير هو بوقف لا المعنى لم تفكروا اهل حرمي على صاحبكم كدبا اوراينير به
حنه قلا ما سالكم من اجر فهو لكم يعني على ناديم الوساكه في قتال
ربي ينفذ بالحق والامانة الحق القرآن وما يبدي الباطل وما يغيد والفتاده الباطل
طرا الشيطان الى ما خلق الشيطان احدا وما يعيده فمات في وجوز ان يكون استغفاما
وقوله ولو نري اذ فرغوا فلا فوت المعنى لو نري اذ فرغوا في الدنيا عند نزول الموت
او غيره من راس الله بهم روي معناه عن ابي عيسى في الحسن هذا اذا خرجوا من حرم
رهم ومعنى فلا فوت اي لا يموتون ولا يحدون محلا ولا مهدبا واخذوا من مكان قريب
اي قريب على الله عز وجل ابي عيسى فلا فوت ولا حاجة وقال النطوية لم يسبقوا
ما اريد بهم الخناك فلا هرب وقبل المعنى ولو نري الكفار اذ فرغوا يوم القيامة
واخذوا من مكان قريب فالقوا في جهنم وقبل في الكلام بعدهم وتاخير والمعنى
ولو نري اذ فرغوا واخذوا من مكان قريب فلا فوت اي لا يموتوننا محاهدا واخذوا
من مكان قريب من تحت اقدامهم من اسرى يذ قتل المسركين يوم بدر وفي خبر
رواه حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد بالابه فتنه تكون تخرج فيها رجل
يقال له السفيا في مبيعت جيشين من دمشق جيشا الى المشرق فخرج علي احدهما
راية هدى من الكوفة فتقتلهم فلا فوت منهم مخبر وحل الجيش الثاني بالمدينة
فينتهبوا بها لانه ايام وثلاث ليال لم يخرجون موجهين الى مكة واذا كانوا
بالبيداء بعث الله عليهم جبريل فضربهم برجله فصره فحسف الله بهم فذلك
قوله نغالي ولو نري اذ فرغوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب فلا يفلت منهما
الرجلان من جهنم احدهما سثير والاخر نذير وكذلك جالمثل وعند جهنم
الخبر اليقين وقوله وقالوا امتنا به قال مجاهد بالله عز وجل غيره
محمد عليه السلام وانا لهم التناوش من مكان بعيد اي التناول يعني تناول
التوبة من مكان بعيد يفتلها منهم يقال انشيتوش اذا تناول ومن همز
جاز ان يكون معنى فاقمنا وقلت الواو همزة لانضمامها وجاز ان يكون
الفتيش وهو الحركة في ابطاء والمعنى من ابرهم الحركة مما بعد ولا حيلة

اليها

حيلة في ذلك وعن ابي عيسى والضحك التناوش الرجعة ن محاهد من مكان بعيد
هو ما بين الدنيا والاخرة ن وعد كفو رابه من قبل الله وقيل بمحمد ومعنى
قبل في الدنيا ويقذفون بالغيب اي بالطرف من مكان بعيد ن قال مجاهد هو قولهم ساحر
وشاعر وكاهن ن انشيتوش المعنى يقذفون القرآن وحيلهم ويبن ما يشتهون
اي حيلهم وسر الرجوع الى الدنيا عن مجاهد وعنه ايضا حيلهم ويبن ما يشتهون
الدنيا ولذا انها واسواهم واولادهم وقيل حيلهم ويبن قبول الايمان لما راوا
العراب وقيل حيلهم ويبن النجاة من العذاب كما فعلوا شيئا عنهم من قبل
الا شياخ جمع شيوخ وشيوخ جمع شيوخه **الفرا**

الرهري لا يعلم من يومنا الاخرة على ما لم يسبق فاعله ابو عمرو وحمزة والكسائي
الا ليز اذ له غير مسمى الفاعل والباقون اذ له مسمى الفاعل ابر عامر فزع عن قلوبهم
مسمى الفاعل وبقية السبعة فزع غير مسمى الفاعل وعن الحسن باحلاف عنه
كذلك الا انه يحذف الادي وعنه ايضا وعرفناه فزع بالراء والعين معجمة
مسمى الفاعل وعنهما ايضا كذلك الا انه فزع غير مسمى الفاعل يحذف الراء
وعن الحسن ايضا كذلك بالتشديد فزع قتاده بل مكر بالتثنية الليل
والنهار بالنصب سعيد بن جبيل بل مكر الليل والنهار بمعنى الكرو ون
الاعمش ونصرت بن علقمة ببسط الدرق لم يشا ويقدر بالتشديد والباقون
ويقدرن رويس عن يعقوب فاوليك لهم جزا الضعف والباقون بالاضافة
حمزة وهم في العرفة امنون بالتوحيد وجمع الباقر وروي عن الاعمش في
الغزوات باسكار الراء ن اوجيوه مركب يذرسونها على يسعلوها
اسر وثاب وغيره ولان شلت بكسر اللام وفتح الصاد من اصل طح من مصر
واخذ من مكان قريب ن ماوع واسر كثر وابن عامر وحفص التناوش غير
همز وهمزة الباقر ن مجاهد ويقذفون بالعب غير مسمى الفاعل **فها**
اربع ات اصافه اسكر حمزة من عباد الشكورة واسكر ابن
محجن والاعمش فلاروي اللس على اصلهما في امثالهما ويقدر دكران
اجري الا واصل ربي انه **فها** محذوفتان اسر كثر الباء في الجواب
في الجالب وورث واورث وروى في الوصل خاصة وحذف الباقر في الجالب

والمجوده الاخرى كغير الاحلاف فيها حسب ما تقدم **الاعتراف**
تقدم القول في معنا فرغ بالزاي والعين ومن نناه للفاعل فاعله خبر يرجع
الى اسم الله عز وجل ومن ياء للمفعول والجار والمجرور في موضع زوال والفعل في
المعنى لله عز وجل والمعنى في الفرائض ان يزل الفرغ عن قلوبهم حسب ما تقدم
وصله اشكاه اذا ازال عنه ما يشكوه ومن قرأ فرغ بالزاي والعين والكيف
والجار ايضا والمجرور في موضع رفع حسب ما تقدم وهو كقولك انصرف عن كذا
الي كذا وكذلك معنى فرغ بالزاي والعين غير مستحق الفاعل والكيف ومن قرأ
فرغ والمعنى فرغ الله قلوبهم عن كذا اي فرغوا من العزج والي ذلك
يرجع البناء للمفعول على هذه القراءة وقوله وانا انا انا كذا على هدي
في صلال من اياكم معطوف على اسماء والمعنى انا على هدي او في صلال منين
واكمل كذلك فقوله لعلي هدي او في صلال منين خبر عن الثاني على مذهب
وحرف خبر الاول للدلالة الثاني عليه وهو على مذهب السرد على الفهم والآخر
مفعول على هدي او في صلال من خبر عن الاول وخبر الثاني محذوف للدلالة الاول
عليه ولو قيل في الكلام وانا وانتم لعلي هدي او في صلال منين لكان
محمولا على الخبر ومرفوعا بالابتداء ويكون قوله لعلي هدي او في صلال منين
خبر عن الاول وخبر الثاني محذوف في قول الجماعة وهو كقولك اريد اوعى
قائم ومثله قول الشاعر والاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق
ولا بيع في هذا العطف على الموضع لا الحمل على التأويل قبل تمام الكلام فاسد
واو عند الصريين على بانها وليست للشك لكنها على ما سنعمله العرب في مثل
هذا اذا لم يرد الخبران في معنى واحد وهو عالم بالمعنى وقال ابو عبيدة هي بمعنى السواو
وقوله والاروني الدين الحقم به شركا كذا يجوز ان يكون مراد بيت السعدى الى
مفعولين فيكون شركا المفعول الثالث والقدرا اروي الدين الحقم وهو به
شركا اي جعلتموهم له شركا اي دلوني على هذا الذي تدعونته وتجوز ان يكون من
نويه البصر ويكون الشركا حالا ويكون القدرا واحدا فيهم مشتركين اي في هذه
الحال فلانكم ميعاد يوم اضيف الميعاد اتساعا وتجوز ميعاد يوم على ان يكون
ميعاد ابتداء يوم بدله والخبر لكم وتجوز ميعاد يوم على ان يصح
يوم ما على الطرف ويكون الها في عنه ضميره ولا يصح اصافه يوم الى ما بعده الا اذا

قد رت مديدة عليه يكون ذلك اضافة السرى الى نفسه من اجل الها التي في الجملة
وتجوز ان يكون الهمزة الميعاد ومن قرأ بل مكر الليل والنهار والقدرا
بل مكر عاين في الليل والنهار تحذف وتجوز ان يقدرا تعلقه ثم من غير حذف
مكون الهمزة بل مكر الليل والنهار صرنا ومعنى بل مكر الليل والنهار على
قراه من قرأ ذلك على معنى بل كثر ورهما وارفعاه بالابتداء والخبر محذوف حسب
ما تقدمناه وتجوز ان يرتفع بفعل مضمر دل عليه صرنا كما نهم لما قالوا لهم
الخبر صرنا جهم عن الهدي قالوا لهم بل صرنا مكر الليل والنهار واذ من قوله
ادبا من ونبات تجوز ان يتجوز بالكرام مكرهما في هذا الوقت وتجوز ان يكون
حالا من المكرام مكرهما كائنا في هذا الوقت وتجوز ان يكون حالا من الحدث
وقراءة الجماعة على تقدير مكر الليل والنهار صرنا وقال الاحفش هو على تقدير
فهم امكر الليل والنهار وقوله وما الموالكم ولا اولادكم بالي بقر بكم
عنقنا زلفا قال الفراء الى الاموال واولاد وقيل هي للاولاد خاصة وحرف جبر
الاموال للدلالة الثاني عليه وموضع زلفا نصب على المصدر كانه قال بالي بقر بكم
عندنا تقربا الى الامن ومن عمل صالحا موضع من نصب على الاستثناء الرجاء
هي بدل من الكاف والهمزة في تقر بكم وفيه بعد بسبب بدل العاقل من الخطاب
واحاز الفراء كون موضعها رفعا على تقدير ما هو الامن من والقول في
في الحذف وتدرس نونها ظاهرا وقوله ان تقوموا به مثنى وفرادي
تجوز ان يكون موضع ان خبرا على البدل من واحد وتجوز ان يكون رفعا
على امما مبتدأ ومن قرأ واخذ من مكان بعيد قريب جاز ان يكون
ارفعاه بفعل مضمر دل عليه فلا فون كانه قال واذا طهم اخذوا جاز
ان يكون مبتدأ محذوف الخبر ودل عليه ما دل على الفعل مكانه قال وثم اخذوا
ومن قرأ واخذوا هم معطوف على ما دل عليه فلا فون كانه قال احيط
بهم واخذوا ولا يكون معطوفا على فزعوا لان المعنى على ولو تزي اذ
فزعوا لم يقولوا واخذوا وقد تقدم القول في الساو وش ومن قرأ
وبعد فون الغيب والمعنى برمونه وقد تقدم قول السري انه الفراء
ومن قرأ واخذ فون اراد خبرهم **سورة مكية**
وعدها اربع وخمسون آية في جميع الاعداد سوى الثمان وهي في خمسة عشر

في خبر من قرأ سورة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة فاطر الف

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلقنا من الكتاب هو الحق مصدر ما بين يديه رايه بعينه
لم يصب ولا احكام فيه ولا نسخ **الف** من قوله تعالى جاعل
الملائكة رسلا اولي اجحه مثنى وثلاث ورباع اى ليس اسروا لثة بلثة واربعه
وقوله بريد في الخلق ما يشاء في خلق الملائكة في قول اكثر المفسرين اى هو بريد
يعنى حسن الصوت ما يفتح الله للناس من رحمته فلام مسك لها قبل الرحمة الررق
والعيث وقبل هو الدعاء وقوله امن زين له سوء عمله الجواب مخروف
المعنى امن زين له سوء عمله كمن هيرى وقيل المعنى امن زين له سوء عمله ذهبت
نفسك عليه من حسرات وقوله من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
قال مجاهد المعنى من كان يريد العزة بعباده الاوثان وقيل المعنى من كان يريد
العزة التى لا ذله بعدها فهي لله عز وجل **الف** من كان يريد قناده من كان يريد
العزة فليست عز ربطاعه الله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
قال ابن عباس الكلم الطيب ذكر الله تعالى والعمل الصالح اذ اقرابضه
فمن ذكر الله في قرابضه جعل كلامه ذكر الله تعالى فصعد الى الله ومن ذكر
الله ولم يود قرابضه رد كلامه على عمله قناده والعمل الصالح يرفعه
الله وقيل ان الكلم الطيب يرفعه العمل الصالح في شهر من حوشب الكلم
الطيب القبران والعمل الصالح يرفعه القبران وقيل الكلم الطيب الواحد
هو يرفع العمل الصالح ولا يرفع لم يرفع هو واحد عمل ومكر اولك هو يرفع
عن فاده لفسدن مجاهد يعنى الزبان وما يجر من معمر كذا وكذا سنة
ولا يرفع من عمره الا في كتاب وال ابن عباس يكثر عمره كذا وكذا سنة
وكذا وكذا شهر وكذا وكذا يوما في كتاب لم يكت في كتاب اخر نقص
من عمره يوم يرفع شهر يرفع سنة حتى يستوفى اجله فيموت وقال ابن جابر
وقال مما من اجله هو النقصان وما استقبل هو الذي يعمره فالها على هذا
للعمر وقيل المعنى وما يعمر من معمر الى الهرم وما ينقص احد من عمر
الهرم الا في كتاب روى معناه عن العياك وروى نحوه ايضا عن ابن عباس

عز العزة

والهاج هذا الجوز ان يكون للمعمر والجوز ان يكون لغير المعمر وقيل ان الله تعالى
كتب عمر الانسان ما به سنة ان اطاع وشيعر ان عصا فابهما بلغ فهو في كتاب
ان ذلك على ابيه ليسين **الف** الاعمار وقوله والاس تدعون من دون الله
ما لم يكون من قديم قال ابن عباس القطمير القشره التى تكون على النواة
وقاله قتاده وعرفقناده ايضا ان القطمير الذى على راس النواه وقوله
ان تدعوهم لا يستمعوا دعاكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم اى لو كانت
الاصنام تسمع لم تستجب لكم اذ ليس كل سامع ناطقا قتاده المعنى لو
سمعوا لم ينفذوا حكمهم ويوم القيامة يكفرون بشرككم اى شرككم اياهم
اى يتبرؤن منكم ومن عبادتكم اياهم ولا يلبسك مثل خبير هو الله عز
وجل وقوله وان تزع متقله الى حملها لا تحمل منه شئ اى ان تدع متقله
قد اتقلتها ذنوبها الى حمل ذنوبها احدا لا تحمل منه شئ من ذنوبها شيا ولو
كان المدعو ذا قربي وقوله وما يستوى الا عمى والبصير هدمثيل المؤمنين
والكافر ولا الظلمات ولا النور تمثيل للكفر والايما ولا الظل ولا الخروز
تمثيل للجنة والنار **الف** الجزر الجزر الدائم ليدلا كان دنهازا والذى يكون
بالهجر حاصه هو السموم رويه الجزر وبالليل خاصة والسموم بالهار
خاصه وما يستوى الاحياء والاموات يعنى المؤمنين والكفار وما انت
بمسمع من في القبور اى كما لا تسمع من مات كذلك لا تشجع من مات
قلبه وان مر امه الا خلا فيها نذير اى سلف فيها نبي وقوله ومن الجبال
جدر بيض وحمر مختلف الوانها الجدر جمع جدره وهى الطرائق المختلفه
الا لوان ولو كان جمع جديد لكان جدر **الف** غرابيب سود والابوعبيده
الغرابيب الشديدة السواد وفي الكلام بعد من ذخير والمعنى ومن الجبال سود
غرابيب والعرب يقول للشديد السواد اسود غرابيب ومن الناس والار
واب والانهام مختلف الوانه كذلك اى ومن الناس والارواب والانهام خلق
مختلف الوانه كاختلاف الواف الجذر والتمام عند قوله كذلك ثم
ما لى الحسنى الله من عباده العلماء قال ابن عباس هم الذين علموا ان الله على كل

الجزر

شي قدبر ومن علم ذلك على يقين خاف العرض عليه والوقوف بين يديه رجائوا به
 وخاف عقابه **القرآن** الشك الحمد لله الذي فطر السموات والارض
 الحسن جاعل الملائكة رسلا بالرفع خليف بن شريط جند الملائكة رسلا
 حمزة والكسائي هار من خالق غير الله بلجر ورفع الباقر بن ابو جعفر من القفاح
 وغيره فلا تذهب نفسك عليهم حسرات على ابن مسعود وغيرهما البية
 يصعد الكلام الطيب عيسى بن عمر والعمل الصالح يرفعه بالنصب الحسن وعيسى
 وابورجا وغيرهما ولا ينقص من عمره مسمى الفاعل الحسن وعيسى البقعي وغيرهما
 والاريدعون من دونه ما لم يكون قط مبريا في يدعون عيسى النقي وعمر
 بن مسمون مسموح من في القبور بعير بنون الزهرى جدد بيض وحمرة
الاعراب من قرأ فطر السموات فظاهر وكذلك جعل الملائكة
 رسلا والرفع والجر في جاعل ايضا ظاهر وكذلك الرفع والجر في هل من
 خالق غير الله ورسلا في قوله تعالى جاعل الملائكة رسلا مفعول ثان جاعل
 وقيل هو منصوب باضمار فعل لا اسم الفاعل بمعنى المصطفى لا يعمل عمل
 الفعل واعماله على انه مستقبل وحذف التنوين تخفيفا والقول في
 فلا تذهب نفسك عليهم حسرات طاهر ومن قرأ والعمل الصالح
 بالنصب فنصب باضمار فعل والها للعمل ولا يكون على قراه النصيب للكلام
 لا يرفعه تفسير للفعل المضمر ومن رفع فعلى الابداء على ما تقدم من
 اقوال المفسرين فيه ومن قرأ ولا ينقص من عمره جاز ان يكون على
 ما تقدم والتقدير ولا ينقص شي من عمره او على معنى ولا ينقص الله من عمره
 وحذف السور من قوله بسم الله من في القبور تخفيف وهو لما يستقبل
 ومن قرأ جدد والجدد الطريق الواضح المستقر ومن قرأ جدد وهي طرائق
 المختلفة الا لو ان على ما تقدم **الف** قوله تعالى
 ثم اوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى احرا السورة الاحكام ومنه
 ولا نسخ **التفسير** المراد بقوله تعالى ثم اوردنا الكتاب الذين اصطفينا
 من عبادنا اجمع امه محمد صلى الله عليه وسلم لا كل من حوطف والكتاب فخذ

كر

اورثه وقال قتاده الكتاب شهادة الا اله الا الله واختلف اهل الاول
 في الاصناف المذكورة فقال بعضهم كلها من امه محمد صلى الله عليه وسلم والصحيح
 في دخولها بعبد عن الاصناف الثلاثة روي ذلك عن عمر وابو مسعود وغيرها
 ورواه ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم والدليل على ذلك انه لما فرغ من ذكر
 مراتب اهل الجنة ومنازلهم ذكر اهل النار فقال والذين كفروا الهما نار جهنم
 وذهب بعضهم الى ان الطالم لنفسه الكافر وروي عن ابن عباس باختلاف عنه
 ومحاهد وغيرهما فان هذه الطالم لنفسه اصحاب المشيمة والمقتصد احاد
 النجسة والسابق بالخيرات السابق من الناس كلهم وعق قناده ان الطالم
 لنفسه الكافر والمنافق وعن الحسن الطالم لنفسه المنافق فيكون الصمير على
 هذه الاقوال في قوله يدخلونها المقتصد والسابق ن وقالوا الحمد لله الذي
 اذهب عنا الحزن قال ابن عباس يعني حزن دخول النار قناده هو ما كانوا فيه
 من تعب الدنيا وتوقع الموت وقيل الحزن اعمال من الخير عملوها وكانوا
 يخوفون الانقبيل منهم وقوله الذي احلنا دار المقامة من فضله المقامة
 والمقام سواء لا تمسنا فيها نصب اي تعب ولا يمسننا فيها الغوب اي اعياء
 وقوله والذين كفروا الهما نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا اي لا يقضى عليهم
 الموت فيموتوا وهم يصطرون فيها يصطرون فيقتلون من الصراخ
 والها مبدله من تا وقوله اولم نعمكم ما يذكركم فيه من تذكركم قال
 علي وابو هريرة يعني ستين سنة وروي ذلك عن ابن عباس رواه عن النبي عليه
 السلام وروي عنه ايضا اربعين سنة وقالة الحسن وجاكر التذير قال ابن
 عباس يعني الشيب قال ابن زيد هو محمد عليه السلام وقوله فلان ائتم
 شرككم الذين يدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض اي اخبروني عن شرككم
 الذين عبدتموه من دون الله اخلقوا خلقا في الارض ام لهم شرك في السموات
 امر انيتهم كتابا بالشركه وهم على الله منه ان الله يمسك السموات والارض
 ان تزولا ولينزلنا ان امسكهم من احد من بعده قيل ان لم يكن لو والمعنى ولو
 والتا وقيل المزداد زوالهما يوم القبامة شمر حمر الله بقوله انه

والذين كفروا الهما نار جهنم

والذين كفروا الهما نار جهنم

كر

كان حليما مخفورا لان المعنى فيما ذكره بعصر هذا التا ويل ان الله مسك السموات
والارض ان تزدلا من كفر الكافرين وقوله لخذ الرحمن ولا اكماء وان كان
السموات يتفطر من منه الآية وقوله وافسموا بآية محمد ايمانهم
لبن جاهم يدبر ليكون اهدى من احدى الامم يراد به اليهود والنصارى فلما
جاهم يدبر ما زادهم الا نفورا يعني محمد استكبارا في الارض ومكر السي
اي مكر العمل السي وهو الكفر ولا تحقيق المكر السي اي جزا المكر
السي وعاقبته ه فقل ينظرون الاسنة الاولين يعني من كفر قبلهم ه
وقوله واذا جاء اجلهم اجل عقابهم فان الله كان من يستحق العقاب منهم
بصيرا **القرآن** ابو عمر ان الجوني ومهم سباق بالخيرات علي
فقال الخدي جئات عدن لخلوها بكسر التا ز بن جيبش حنه عدن بالتوحيد
ابو عمر ويدخلونها والباقيون بضده ه علي رضي الله عنه وابو عبد الرحمن السلمي
لغوت بفتح اللام ه الحسن وعيسى الثقفي لا يقضي عليهم ويموتون وهو خلاف
المصاحف ه ابو عمر وكذلك تجري كل كفور والباقيون كذلك تجري كل
كفور بالنون مسمى الفاعل ه الاعمش اوله يعمر كم ما يذكرفه من
اذكر ان اكثر كثير وابو عمر وحفص وحمزة علي بيته منه بالنون جمع
الباقيون حمزة ومكر السي يسكون الهمزة وكسرها الباقيون ولا خلاف
في قوله ولا تحقيق المكر السي الا باهله **ابا اضافه فيها**
ومها محدوده واحده فكيف كان تكبير ومدن قدم القول ومثلهما ه
الاعراب من قرأ جئات عدن بكسر التا فهو منصوب باصمار
فعل بفسره يدخلونها وفيل هو محذور علي البدل من الخبرات ومن مع فهي
منبذاة والخبر يدخلونها او تكون خبر ابتداء محذوف ويدخلونها نعت
لجئات وكذلك تجلون فيها ولما سهر فيها خبر نعت لجئات ايضا وتجوز
ان يكونا حين من المضمر المرفوع والمنصوب في يدخلونها ومن فتح اللام
من قوله ولا يمسنا فيها لغوب حار ان يكون نعتا لمصدر محذوف التقدير لا يمسنا

منهنا

فيها لغوب كانه قد وصف اللغوب بانه قد لغب اي اعبا علي المبالغة
كما يقال هذا الله شاعر وموت مايت وكذلك قال ابو السراج في قوله توفيات
وضوا اي يمد به توصف وضوا وضوا وخوار ان يكون اللغوب مصدر كالموضوء
والولوع وقوله لا يقضي عليهم فيموتوا نصب علي انه جواب النبي والرفع
علي العطاف علي ان يقضي عليهم والمفعول محذوف كما قدم اي لا يقضي عليهم الموت
ولا يموتون والشور في كذلك تجري كل كفور وعلي بيته منه ظاهر ومن
اسكر الهمزة من قوله ومكر السي هو علي يدبره لوقف عليه لما جرى الوصل
او علي انه اسكر الهمزة لتوالي الكسرات **الباء** كما قال
في اليوم اشرب غير مستخفب انما من الله ولا واعل وقد بدا هتك من الميزر ه
وتشبهه ه فاذا جاء اجلهم العامل في اذا جاء لانه معنى الجزا والاسما التي خازي بها
يعمل فيها ما بعدها وسيبويه لا يرى المجازاة باذا الا في الشعر **سورة السورة**
مكية وعددها في المدي الاخبر والشامي ست واربعون آية وفي يقيه
الاعداد خمس واربعون واحلف منها في سبع ايات عداد شدل الاول
بصري وشامي خلق جديد عددها الجماعة سوي البصري وكذلك الاختلاف في الاعني
والتصير والاطلمات ولا النور ومالت تسمع من في السور الجماعة سوي الشامي
ان الله مسك السموات والارض ان تزدلا لجري مجرد فلن تجد لست الله بديلا
المدي الاخبر والبصري والشامي ه لس **سورة يس** **اولها الى قوله**
تعالى وان نشاء بعرفهم فلا صرخ لهم ولا هم سعدون الارحمه منا وما عا الى حين
لست فيها حكرا ولا شخ **النفس** قل في معانيه ما قدمناه في حروف
النهي في اول سورة البقرة روي عن الحسن ايضا انه قال معناه يا انسان الرجاء جاء التفسر
في النفس ان المعنى يا انسان وجا يا رجل ويا محمد ه وفي خبر عن النبي عليه السلام
انه اسمن من الاسماء التي سماه الله تعالى بها ه وقوله انك لمن المرسلين علي
صراط مستقيم قيل انه خبر بعد خبر وقيل ان المعنى لمن المرسلين علي استقامه
فيكون قوله علي صراط مستقيم من صله المرسلين ه لتذرقوما ما اندرانا وهم
فيل ان ما والفعل مصدر وقيل هي معنى الذي فالمعنى لتذرقوما ما اندر

ابا وهم وهو معنى قول قتاده وعكرمة وقالوا ان ما نفى قالوا ان ما نفى
فوما ما انى اباهم قبلك نذير لقل حق القول على اكثرهم اى وجب القول عليهم
اهم من اهل النار وهذا فمن سبق في علم الله تعالى ان يموت على كفره انا جعلنا
في اعماهم اغلالا قبل ان يور القيامه اخبر عنه بلفظ المضى النجاسه المعنى
منعاهم من الاتفاق في سبيل الله وقيل هو مثيل لمنعه اباهم من الايمان
وقيل هو مثيل لمنعه اباهم من اذى النبي صلى الله عليه وسلم عكرمة وعكره
نزلت في ابي جهل لعنه الله بن عباس اقسام ابو جهل ليرى اى السبب الذى الله عليه
وسلم يصلي ليدفعه حجر وشارحاً والنبي عليه السلام يضل ليرميه
بها فلما اومأ بها اليه رجعت بده الى عنقه وانتصفت الحجر بده فهو
قوله انا جعلنا في اعناهم اغلالا بن ابن اسحق جالس عنده وسببه انما ركنه
وابو جهل واميه ابن خلف يريدون النبي صلى الله عليه وسلم ليؤذونه فخرج
وقرا عليهم اول يس ورمى على رؤسهم برابا كان في يده فاطر قوا حتى
من عليه السلام وقوله فهي الى الادفان يعنى انما هم كنى عنها لانها
مغلولة وكذلك قرا ابن مسعود انا جعلنا في ايمانهم اغلالا ووسم
القدر والاعلال الى الادفان بالايمان محرف فيهم مخفون السج في اللغة
الرافع راسه العاض بصره وقيل الرافع راسه لمكرهه بن ابو عبيده هو
الذي تجرب وهو رافع راسه بن مجاهد المعنى اثمهم رفعوا رؤسهم وشخصوا
بانصارهم عنه ايضا رفعوا رؤسهم وايدى بهم على افواههم وقيل المفتح
والمفتح سوا وقد تقدم ذكر المقنع قتاده مخفون مغللون عن كل خير
وسيل على رضى الله عنه عن الالقاح جعل بده تحت لحينه والصقها ورفع راسه
وجعلنا من بين ايديهم سدري ومن خلفهم سدري قال مجاهد سدرا عرا الحود وهو
منعهم من اذى النبي صلى الله عليه وسلم فاعشيناهم اى جعلنا على عيونهم
عشاده ومن قرأ افاعشيناهم فهو من العشاء في العين كما قال في موضع
اخر من عشر عن ذكر الرحمن يقض له شيطانان وقوله وحشى الرحمن
بالغيب اى خشاها في معيبيه عن اصدار الناس وانفراده بنفسه انما لم يجرى

الموتى وكتب ما قدموا واثارهم قال ابن عباس كانت الابصار بعيدة من
المسجد فقالوا اننا نذا منكنه قربه من المسجد فانزل الله الاية فالواثبت في مكاننا
مجاهد اثارهم خطاهم ابن جبير ما قدموا اعمالهم التي عملوها واثارهم ما
رسموه بحمل به بعدهم وكل شئ احصيناه في امام مبين يعنى اللوح المحفوظ
وقيل صكاف الاعمال وقوله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قال ابن بطيخس
كعب ووهب هو انطاكية كان بها فرعون يقال له انطوخس بعد الاصنام فاسل
الله تعالى اليه ثلاثة وهو صادق وصادق وشلوم وقوله فعززنا بثالث
اي بشدنا وقوتنا قالوا اما تطيرنا لكم اي تشامنا لكم لنرجمنكم اي
لنقتلنكم رجما بالواطير كرم اي خطكم من الجبر والسحر معكم ليس هو من
شؤمنا بن ابن معناه الارراق تنبعثكم اي تدرككم قال قتاده المعنى ابن دكرت
تطيركم بن وحامى قصي الدريه رجل يسعي قال مجاهد هو جليل النجار قال
قتاده كان يعبد الله في غار فلما سمع خبر المرسلين جالس على
انطليون على ما جئتم به اجرا قالوا لا فاقبل على قومه فقال يا قوم انتم المرسلين
كما احب الله عز وجل ثم قال للمرسلين اي امنتم بربكم فاسمعون من ابن وهب
انما اهل ذلك لقومه قال قتاده ترجمه قومه فجعل يقول اللهم اهدهم قومي
فانهم لا يعلمون فرجموه حتى مات وادخله الله الجنة واهلك قومه قال
مجاهد معنى قيل ادخل الجنة وحب لك الجنة بن وقوله وما انزلنا على قومه
من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين اي ما انزلنا عليهم من رساله ولا نبي
بعد قتله قاله قتاده ومجاهد بن ابن مسعود المعنى اثمهم اهلكوا بصحة
واحدة ولم يبعث الله عليهم جندا من السماء وما في قوله وما كنا منزلين قيل هي
نفى وقيل اسم في موضع جر على العطف او في موضع نصب على العطف على
موضع الجند والتقدير وما كنا منزلين على الامم الكافه من العذاب اما اخرتهم
صحة واحدة فهلكوا واكثر المفسرين على ان الرسل كانوا من الجوارين اسلمهم
الله بعد عيسى الى انطاكية وقوله يلحسره على العباد الحسرة في اللغة
ان الحق الاشار من الندم ما يصير به حسيما ومعنى النداء هذا موضع حضور
الحسرة الطبرى المعنى يلحسره من العباد على انفسهم وتندما وتلهفا

في استهزا بهم يرسل الله عز وجل ان عباس يحسره على العباد اي
ما ولى على العباد ابو العالبيه العباد ها هنا الرسل لما راي الكفار العباد
قالوا يا حشره على العباد فحسروا على ما هم اياهم واهمهم الايمان الم
برواكم اهلكنا منهم من الفرون ايهم البهم لا يرجعون قال سبحانه انزل
منكم والمعنى المبروا ان الفرون الذين اهلكناهم البهم لا يرجعون وقوله
وايه لهم الارض المينه احيياها بتهمهم الله تعالى بهما على بعث الموتي
وقوله لياكلوا من ثمره الذي نثره نغود على ماء السور من الثمر منه اندرج
وما عملته ايدهم قال ان عباس المعنى ولم عمله ايدهم عن غيره المعنى والرب
عملته ايدهم سبحانه الذي خلق الارواح كلها اي الاصناف وايه لهم الليل
نسلخ منه النهار اي خذجه منه وقيل ان منه بمعنى عنه والمعنى نسلخ عنه
ضيا النهار فاذا هم مطمور اي اخلون في الاظلام والسهم تجري المستقر
لها اي موضع قرارها قال ابو ذر قال السر عليه السلام مستقرها تحت العرش
وقيل المعنى تجري الي بعد منازلها في المعرب ثم ترجع لا تجاوزه وفي الخبر انها
تذهب حتى يحرق يدي بها ثم تستاد في الرجوع فيودن لها ومن قرأ
لا مستقر لها معناه انما لا تثبت في موضع واحد بل هي كل ليلة في موضع غير
الموضع الذي كانت في الموضع الليلة التي قبلها فيه والقمر قدرناه منازل
اي ذامنازل وقيل المعنى قدرنا له منازل حتى عاد كالعرجوز القديم فالقاده
هو العروق الباس المخني من الخلة لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر اي اذا
طلعت الشمس لم تكن للقمر ضوء واذا طلعت القمر لم يكن للشمس ضوء
روي معناه عن ابن عباس والحاك وعن ابن عباس ايضا المعنى انما اذا اجتمعا
في السما كان احدهما بين يدي الآخر واذا غاب غاب احدهما بين يدي الآخر
فتاده المعنى لكل حد وعلم لا يعده ولا يقصر دونه اذا جاس سلطان سدا ذهب
هذا وقيل المعنى ان القمر في سما الدنيا والشمس في السما الرابعة فلا يدرك
احدهما الآخر وقيل المعنى ان سير القمر سريع وسير الشمس بطي
مهي لا يدركه ولا الليل سابق النهار اي كل واحد منهما في وقته لا سبق
ما حبه واستند بعصاهم التاويل بهذه الآية على ان النهار خلق قبل الليل

وقيل ان الليل لا نفوت النهار بظلمته فيكون الاوقات كلها ليل او نهار
وكل في ذلك سجون اي سبيرون واحبر عنهما كما اخبر عن بعقل على ما قدمناه في
غير موضع من الكتاب وايه لهم انما جعلنا درياهم في الفلك المسجون عبد المعنى
وايه لاهل مكة انما جعلنا درياهم الفزون الماصبه في الفلك المسجون والضمير ان
مختلفان وقيل ان الضمير جميعا لاهل مكة على ان يكون درياهم اولادهم
وضعفاء هم او على ان يكون درياهم اباهم سمواد ربه من ذرا الله الخلق
بالا على هذا درية لا حية والابنا درية فالعك على القول الاول سفيبه نوح
كذلك ان جعل معنى درياهم اباهم وعلى قول من قال ان معنى درية اهل مكة
يكون الفلك اسما للجنس والمشكور الموقر عن ابن عباس الحسن المعمول وطبقا
لهم من مثله ما يركبون يعني السفن الصغار عن ابن عباس والحسن وغيرهما الصالح
وعبره من السفن المحدة بعد سفينه نوح عليه السلام نوحا هيد وعكرمه يعني
الابل وروي عن ابن عباس وان شأنا يعرفهم فلا صرخ لهم ولا هم ينقدون
الصرخ المخرج عند الصراخ نال استغاثه روي معناه عن قتاده فصرخ معنى
مصرودح وقوله الارحه منا وما عا الي حين معناه الا برحه منا وهو
عند الكساي استثناء مقطوع وعند الدجاج مفعوله **الفرار**
ابن ابي السحق باحلاف عنه ليس يفتح النون عنه ايضا وعن ابن السمال بسن الكسر
وعن الكلبي بسن بالضم والفرار بعد بالاسكان والفرار في الاماله والاطهار
والادعاء مذكور في الاصول ابن عامر وحمره والكساي وحفص تنزيل العبر
الرحم بالنصب ورفع الناقور حفص وحمره والكساي من يدي الله سدا
ومن خلفهم سدا يفتح السبب فيهما ابن عباس وعكرمه وغيرهما فاعشينا
بالعين غير معجمه مسرود ونكتب ما قدموا وانارهم بالرفع ابو بكر عن
عاصم في نزولنا بالحفيف وسدد الناقور انهم من طير كرمهم الماشون
ان ذكرهم همزة واحدة مفتوحة ابو جعفر بن الققاع ابن ذكرهم
وذكرهم بالحفيف طحمة بن مضرف وعيسى الهمداني ان ذكرهم بالمد على
همزة الاستفهام دخلت على همزة مفتوحة والفرار بعد على ان همزة
الاستفهام داخله على همزة مكسورة وهم في الحقيق والحفيف على اصولهم
المذكورة في اجتماع القمر في احرا الكتاب انوجه من الملقعاق ومعاد

بن الحرف اركان الاصححة واحدة بالرفع ابن هز مؤنر ومسلم بن حنبل
 يا حشرة على العباد يسكنون الها وعر ابن عباس والحقاك وغيرها باحشرة
 العباد مصاف لحرف علي وهو خلاف المحقق الحسن ابنهم لا يرد عن كسر الهمزة
 ابن عامر وعاصم وحمره وان كل لهما جميع لادناه محضون يستند لهما وحفف
 اللاحون فافع الارض الميتة بالشديد وحفف اللاحون حمزة والكسائي
 لياكلوا من ثمره بضم الثا والميم ومحمدا الباقر وعمر الاعمس ضم الثا واسكان
 الميم ابن ابي بكر عن عاصم وحمره والكسائي ومعلمة بضمهم بغيرها واللاحون
 عملته بالها ن ابن مسعود وابن عباس وغيرهما والشمس جزي لا مستقر لها
 فافع وان كثير وابو عمرو والقمر فدرناه منازل بالرفع وتصب اللاحون
 فافع وان عامر حملنا دريا بفتح الجمع وافرد اللاحون **الاعراب**
 من فتح النون من يمسأ وكسرها فلا تنقا الساكنين على انه ساء على الوصل ولم
 يقدرا الوقف على حرف النجى واختار الكسرة لانه الاصل في النقا الساكنين والفتح
 لحفته بعد البيان ومن ضم حازان تكون الصمة للالتقاء الساكنين مثل حرس وهيت
 لك ن روي ان الكلي سئل عنها وهو القاري بالصر فقال هي بلغه طهر
 يا انسان ان الالف فتح تحتها ان يكون راد اناسا فاختفى من جميع الاسماء بالسبب
 ميا على هذا حرف نداء كقولك يا رجل ومن قرأ بنزيل العبر الرحيم بالنصب
 على انه مصدر ومن رفع اصمرا مبتدأ والجبر حابره ومن قرأ واعشينا
 بالعجب وهو مقول بالهمزة ن من عشي من العشاء في العين ومن قرأ بالغين
 معجمه والمعنى يغطينا ابصارهم وهما يبرحان الى معنى واصر ب لهم
 مثلا اصحاب القرية تجوز ان يكون مثلاً واصحاب القرية فيقولون لا صر
 وخور ان يكون اصحاب القرية بدلا من قوله مثلاً على تقدير واصر ب مثلاً
 مثل اصحاب القرية محذوف المضاف ن معرربا ثالت من قرأ والحفف
 معناه غلبنا ومنه وعزني في الكتاب ن ومن شدد معناه قربنا
 وكثرنا ومن قرأ ابن ذكرهم فمعناه حيث كثر ذكرهم وابي للشرط
 وحواليها محذوف للدلالة طائر كرم معكم عليه كاية قال ابن جندب ان كثرتم

عاين

وحذروهم معكم ن ومن قرأ أن بالفتح من غير استفهام فموضع ان نصب
 مقوله طائر كرم معكم لا هم لما والوا انظروا بكرا واحدا معكم معكم
 ان ذكرهم الا وذكرتم فلم يتذكروا ولم ينتهوا ولا يوقف على هذه القراءة
 ولا على القراءة التي فيها على معكم ن ومن قرأ ان ذكرهم فالمعنى ان ذكرتم
 اذ كل همزة الاستفهام على ان حسب ما تقدم ومن قرأ ابن ذكرتم
 معنى ان التي لجزاء ادخلت عليها همزة الاستفهام والمعنى ان ذكرتم تشامتم
 ويوقف على قراءه الاستفهام على معكم لان الاستفهام له صدر الكلام فهو
 يعطى ما قبله فمابعد ن وقوله باليت قومي يعلمون بما عفر لي ربني تجوز ان
 تكون ما استفهاما فيه معنى التعجب كانه قال يا رب عفر لي ربني على ان ثبات
 الالف في الاستفهام قليل فيوقف على هذا على يعلمون وتجوز ان تكون ما
 والفعل مصدرا فيكون المصدر باليت قومي يعلمون بعفان ربني وتجوز ان تكون
 بمعنى الذي والعابد من الصلة محذوف ن وقوله ان كانت الاصححة
 واحدة بالنصب على تقدير ما كانت عقوبتهم الاصححة واحدة والرفع على الحمل
 على المعنى لان المعنى قد كانت هناك صفة واحدة مكانة فالما وقعت عليهم
 الاصححة واحدة وانكر هذه القراءة ابو حاتم وكثير من الجوين بسبب
 الثاني فهو ضعيف كما يكون ما قامت الالهند ضعيفا من حيث كان المعنى
 ما قلنا لانه الالهند ن ومن قرأ يا حشرة على العباد باسكان الها حازان تكون
 على العباد متعلقة بالحسرة واسكان الها لحرص على البيان وتقدير المعنى
 في السسر اذ كان موضع وعظ وتنبية والعرب تفعل ذلك في مثله وان
 لم يكن موصفا للوقت ومرد لك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
 يقطع مرانة حرقا حرقا جرسا على البيان والافهام وتجوز ان يكون على العباد
 متعلقة لمحذوف لا بالحسرة مكانة ودر الوقف على الحسرة واسكان الها
 مردا على العباد اي الحسرة على العباد ن ومن قرأ يا حشرة العباد حازان تكون
 من باب الاضافة الى الفاعل فيكون العباد فاعلين كانهما اذا شاهدوا العذاب
 لحسروا وهو كقوله يا قيام ريده وخور ان يكون من باب الاضافة الى المفعول
 فيكون العباد مفعولان وكان العباد تخسر عليهم من سفق لهم وعراه من قرأ

بل

باحسره على العباد مفرقة لهذا المعنى وقوله المبروا كما هلكا منهم
من القرون انهم انهم لا يرجعون عند سيبويه انهم انهم لا يرجعون
ومعنا انهم انهم لا يرجعون عند سيبويه انهم انهم لا يرجعون
لما جمع لدينا محصورا ان محققه من الثقيله وما بعدها برفع بالابتداء وما
بعده الخبر وبطل عملها حين تغير لفظها ولزمت اللام في الخبر للفرق بينهما وبين
التي معي ما وما عند ابي عبيده رايده والقدر عنده وان كل الجمع لدينا محصورون
فكل مبتدأ والخبر للجمع وخوزان يكون لجميع بدل ما او نعتا لها والقدر
وان كل الخلق جميع وحسن ذلك لان من يعقل ومن لا يعقل الخضر يوم القيامة
ومن شدد حلالا بمعنى ما ولما بمعنى الا وقد تقدم القول في مثله وقوله
وما عملته انهم خوزان تكون ما موصوله في موضع جر عطف على قوله
وحذف الها الداجعه من الصلة الى الموصول في قراه من حذف وقراه من قرا
وما عملته انهم على الاصل من غير حذف وتجاوزا تكون ما نافية ولا تحتاج
الى صلة ولا راجع فيه وتحتاج من حذف الها وهو تقدير ما نافية الى المفعول
ن وقوله والقمر قدرناه منازل من رفع على الابتداء والخبر او على تقدير
وابه لهم القمر قدرناه منازل على الحمل على المعنى وابه لهم الليل سلب منه
النهاره ومن نصب القمر فباضمار فعل بفسره ما بعده وهو قدرناه
وقد تقدم القول في التفسير خري لمستقر لها ن وقوله وابه لهم
انما حملنا ديارهم في الملك المستخون خوزان يكون خبرا عرابيه وتكون
ان يكون خبرا به قوله لهم وان في موضع رفع بالابتداء والخبر في الجملة وان
وما بعدها في موضع التفسير لايه وحاز خوزان مبتدأ من اجل تعلفها بما
قبلها لان السدده لا يجوز ان تكون مبتدأ كما تكون الخفيفة
الف **قوله تعالى واداء قبل لهم ان يقولوا**
ما بين ايدكم وما خلفكم الى اخر السوره لا احكام فيه ولا شئ التفسير قال
فانطقوا ما بين ايدكم من الودائع فيمن كان ملككم من الامر وما خلفكم من الآخرة
ابن عباس وابن جرير ما بين ايدكم الآخرة وما خلفكم الدنيا وقيل المعنى وما بين
ايديكم ما سلف من ذنوبكم وما خلفكم ما لم تعملوه بعد والجواب

اضمار

محمود فاعلموا اذا قبل لهم ذلك اعرضوا ودل عليهم ما بعده واداء قبل لهم
انفقوا منهم فخر الله قال الحسن بن علي اليهود وقيل هم المشركون وقوله اجازا
عنهم انطاعوا ما لو شئ الله اطعته يقولون ذلك استهزا ان اسم الا في صلا امن
قيل هو من قول الكفار للمؤمنين وقيل هو من قول الله تعالى للكفار وقوله
ما سطوون الا صخرة واحدة تاخذهم وهم خصمون اي ما ينظرون الا القمامه تاخذهم
وهم خصمون في امر ديننا هم فيموتون في مكانهم ولا يستطيعون ان يوصوا ولا
يرجعوا الى اهلهم وقيل ان معنا ولا الى اهلهم يرجعون لا يرجعون اليهم قولا
وقوله فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون الاجداث القبور واحدها
جذث وقال فيه حرف وفاء هم القول في معنى ينسلون وقوله والواو اولنا
من عثنا من مرقنا قال ابن زيد هذا من قول بعضهم لبعض صدقوا الرسل لما عاثبوا
ما اخبروهم به فيقول لهم المؤمنون هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وقيل
ان ذلك من قول الملائكة للكفار الاعمش ودي العذاب يكف عنهم من النجسين
لا ان في الصور والواو من عثنا من مرقنا وقيل الوقف على قوله هـ ويبتدأ ما
وعد الرحمن على معنى ما وعد الرحمن حق وقوله ان احباب الجنة اليوم
في شغل فاكهون قال مجاهد شغلهم افتضاوا لايكار وقيل المعنى
انهم في شغل عما فيه اهل النار ومعنى قوله فاكهون ذوو افاكهه في ابن عباس
فرحون وقيل فاكهون وفكهون في قول قتاده معجبون ان يبدى لجل فكهه
اذا كان طيب النفس فحوا الفراء فكهون وفكهون بمعنى كما يقال جاد
وجدر ن هم وازواجهم في ضلال الطلال جمع ظلال وجمع ظله هـ ومن قرأ
في طلال فهو جمع ن وقوله ولهم ما يدعون يستمنون اي من الدعاء اي من دعا
بشئ اعطيه قال ابو عبيده وقيل المعنى ان من ادعا منهم شئ فهو له لان
الله تعالى قد طبعهم على ان لا يدعي احدا من الا ما احسن ان يدعيه ن سلام قولا
من ربي رحيم اي لهم سلام يستمعونه من الله عز وجل الفراء لهم ذلك
سلام اي مسلم الرجاء سلام بدل من ما اي ولهم ان يسلم الله عليهم
وهذا هو القول الاول وامتازوا اليوم ايها المجرمون قال قتاده اي اعتزلوا
عن كل خير وقيل المعنى امتازوا عن المؤمنين الراعده اليكم يا بني آدم اي
بما لهم ذلك والمعنى انهم انقدم اليكم وادعوا بكم

معنى يدعون

اصل منكم جلا كثيرا اي خلقا كثيرا ان اليوم ختم علي افواههم الابعاد روي
عقبه بن عامر ان ادا شي تنكلم من الانسان اذا ختم على فيه فخره اليسري وقال ابو
موسى الاشعري اني لا حسب اول ما ينطق منه فخره ن ولو نشا الله سنا على اعينهم
قال ابن عباس المعنى لا عميتا هم عن الهدى ولا يهتدون انما الطريق الحق الحسن
المعنى لترضا هم عميا يترددون والمعنى لا عميتا هم ولا يبصرون طريقا الى نصرهم
في منازلهم ولا عبرها وهذا اختيار الطبري وقوله واستجفوا الصراط اي استبقوا
الطريق لجوزوا فاني بصرون اي من ابن بصرون وقوله ولو نشا لمسخناهم
علي مكانتهم قال الحسن اي لا قدرناهم فلا يستطيعون ان يعضوا امامهم ولا
يرجعوا وراهم ابن عباس المعنى لو نشا لا هلكناهم في مساكنهم وقيل المعنى
لو نشا لمسخناهم في المساكن التي اجتمعوا فيها على المعصية بن سلام هذا كله
نوم القيامة يطمس الله علي اعينهم على الصراط ن وقوله ومن نعمه
سكسه في الخلق يعني انه يصير الي حال الهرم الذي يشبه حال الصبي قاته
قتاده وغيره ن وقوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان يقول وجعل
الله ذلك علما من اعلام النبي صلى الله عليه وسلم ليلا تدخل الشهوة على
من ارسل اليه فيظن انه قوي على القرار بما في طبعه من استنسا الشعر ولا اعتراض
للمجد على هذا ما تنبئ الوز فيه من القرآن وكلام الرسول عليه السلام وما
وافق وزنه وز الشعر ولم يقصد به الى الشعر ليس لشعر ولو كان شعرا
لكان كل من نطق بموزون من العامة الذي يعرفون وز الشعر شاعرا وقد سبط
المول في هذا في الجامع ن وقوله لتذر من كان حيا اي حي القلب عن قتاده ن
وقيل المعنى لتذر من كان مومنا في علم الله تعالى ن وقوله اولم يروا اننا خلقنا
لهم مما عملت ايدينا انعاما تجوز ان يكون المعنى مما علمناه بقوتنا وتجوز ان
يكون على معنى اضافة الملك الى المالك وقد قدمنا القول في معنى اليد وجوهها
هم لها ما الكون يعني انها مذللة لهم وانهم قادرون على نصر يقها وقوله
فمنها ركوبهم الركوب ما ركب وحذفها البانث عند البصر بين على النسب
والاصل ركوبتهم وكذا روي عن عائشة انها قرأت ركوبتهم وكانت التا
الاصار عند الكومس ليعرف بين قاعا ومفعول خوا مراه صبور وشكور وبطارة
مما هو معنى واعل وافة ركوبه وحلوه وشبهها مما هو معنى مفعول

القول

وقوله لا يستطيعون بصرون وهم لهم جند محضون قتاده المعنى انهم
ادنى في الجواهر انهم يمثّل لكل قوة ما كانوا يعبدون في الدنيا من دون الله فيتبعونه
الى النار فهم لهم جند محضون قتاده المعنى انهم يعبدون لا اللههم في الدنيا وقيل
المعنى انهم يعبدون الاله ونقومون بها فهم لها منزل الجند وهي لا يستطيع ان تنصرهم
وقوله ولا الخبز كعولهم يعني قول الذي قال من جبي العظام وهي رميم قال ابن عباس
هو عبد الله من ابي فها هو الحسن غيرهما هو ابي بكر خلف الذي صلى النبي عليه السلام
وقيل امية ابن خلف قال اني النبي عليه السلام بعظم فديلي فقال يا محمد انزعما ان الله
يبعث هذا عزرا لا انا انما بعثت سعيد بن جبير هو العاصم وابل السهمي وفي هذه الايات
دليل على محه القياس لا الله تعالى احم على منكره بالنسبة الاولى وقوله من
جبي العظام وهي رميم اي باليه رمل العظم فهو رميم ورامن وقوله الذي جعل لكم
من الشجر الاخضر بغير خروج النار من العيران الحصر التي تترك العرب بعضها الى بعض
يخرج منها النار وفيها الرطوبة التي هي ضرب من الماء وقوله اوليس الذي خلق
السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم هذا ايضا احتجاج عليهم بان الذي خلق
السموات والارض على عظمها قادر على ان يخلق مثلهم يعني قادر على اعاده الخلق
وبلى ثاني بعد النبي فحقوا الاحباب ولوجات في مواضعها العم لحققت النبي وانقلب
المعنى **الفران** ان كسرو ووش وهشام عن ابن عامر لا اختلاف
عنه خصمون بفتح الخاء ولشديد الصاد وبافح سوى وشر عنه وابوعمر وبا
ختار من فحه الخاء مع الشدد حمره خصمون باسكان الخاء والتخفيف الباقون
تخصمون بفتح الباء وكسر الخاء والشديد وقدر روي ابن جبير عن ابن بكر عن عاصم
وحملاد عن عاصم كسر الخاء والياء والشديد ن ابن ابي ليلى يا ويلتنا من بغتنا ن
بافح وابن كثير وابوعمر ومي شغل فاكهون باسكان الغين وضها الباقول
ابن زيد ن وابو السمال في شغل بفتح الشين والعين ن وعرا ابن هبيرة ايضا
بفتح الشين واسكان الغين ن ابو جعفر القعقاع وابورجا وغيرهما
فكهين حمزه والكسائي في ظلل والافور في طلال ن محمد بن كعب القرظي
سليم فولا على النقي والفراسلاما فولا روي ذلك عن ابن مسعود

والقرا بخد سلام قولاً مانع وعاصم جليلاً كثيراً ابو عمرو وابن عامر
 جليلاً وبقيته السبعة جليلاً وعن الحسن البصري وغيره جليلاً بصير البصري والبا
 وشهد باللام الاشهب العقيلي بكسر الجيم وسكور الباء والحذف عيسى
 الهمداني وطحمة بن مصرف اولم يكونوا يعقلون بيا عبد الرحمن بن محمد بن طحمة
 ولتكلمنا اللههم ولتشهد ارجلهم بزيادة لام كي والنصب وذلك خلاف المصحف
 ابو حنيفة فما استطاعوا مضيافاً بفتح الجيم عاصم وحسنه بتكسبه في الخلق
 والباقر بن تكسبه في الخلق مانع وابن دكوان فلا تعقلون بيا والباقر بن بيا قروي
 عن ابن السمعع لبندر بفتح الباء والذال الحسن والاعتمش فمنها ركونهم عايشه
 رضى الله عنها وابن بكعب ركونهم يحفوف الحضر في بقدره على الخلق
 مثلهم على انه فعل الحسن باختلاف عنه الخالق العليم طحمة بن مصرف
 وابراهيم النخعي والاعتمش بيده ملكة كلشي وذلك خلاف المصحف
فيها اربع يات امانة محلة فيهن اسكن حمزة وقيل
 لا اعيد وروى الواقدري عن نافع وابن جعفر وشيبة ان يردد في الرحمن بيا
 مفتوحه ويعقوب بخبريا والباقر بن غير بيا في الحالبين ويقدم اصله ان اذا
 وابي امنت وفيها ثلث محذوفات احدها ان يردد في الرحمن وقد
 تقدم ذكرها واثبت ورش الباء ولا ينفذون في الموصلا خاصة وابي
 سلام ويعقوب الباء في فاسمعون في الحالبين علي اصلهما **الاعراب**
 القول في خصمون كالقول في يهدي وقد تقدم ومن في الخصمون جاز
 ان يكون المعنى خصم بعضهم بعضا وجاز ان يكون المعنى خصمون بما دلهم
 عن انفسهم محذوف المفعول ومن قرأنا ويليتا فهو ثابت الويل
 ومثله يا ويلتنا الاول وانما يجوز ومن قرأنا من يغشنا فمن الاول تتعلق
 بالويل او حال من ويلنا فتعلق بمحذوف كانه قال يا ويلنا كالم يغشنا
 وكما يجوز ان يكون خبر اعنه كذا يجوز ان يكون حال منه ومن في قوله
 من مرقدنا متعلقة بنفس البعث والقرائن المذكورة في شغل الحان بمعنى
 وقد يسمون القول في ظلال وطلال وقوله قولاً من رب رجم سلام بذكر
 قوله ولهم ما يدعون وخبر ما يدعون قوله ولهم وعولا حال منه

سلام

و يجوز ان يكون مصدراً على معنا فلا والله ذلك قولاً ودل على الفعل المحذوف
 لفظ مصوره ومن قرأ سلم حاز ان يكون ايضاً لا من قوله ولهم ما يدعون
 وخبر ما يدعون قوله ولهم ويجوز ان يكون سلم خبراً اخر ويكون معنى الكلام
 انه لهم خالص من غير منازع فيه ويجوز ان يكون لهم متعلقاً بنفس سلم ويكون
 معنى اسم الفاعل والمفعول كانه سلم لهم والمعنى وما يدعون سلم لهم ولا
 يكون على هذا البدر معنى المصدر لئلا يسبق الملة على الموصول لان لهم
 يكون على ذلك في صلة المصدر ويجوز ان يسم الوقف على يدعون ويكون سلام
 مستأنفاً جلية والرفع سلام لهم لا سارعون فيه ومن قرأ سلاماً فهو
 حال مما قبله بمعنى ولهم ما يدعون ذاك سلاماً او سلامه وجمع ما في قوله
 جلا من العرات لغات بمعنى الخلق وقيل ان جلا جمع جله وجلا جمع حبيله
 وجبل معدول عن محمول وجلا محقق من جبل وقد تقدم القول فيه في الشعر
 ومن قرأ ولتكلمنا الله بهم ولتشهد حملة على الجري ولتكلمنا الله بهم ولتشهد
 الحمل ختماً على اقوالهم وتكسبه وتكسبه فها هو ان ومن قرأ ركونهم
 بضم الراء فهو مصدر وفي الكلام حذف مصاف البدر فمنها ذور ركونهم
 والركوب هو المركوب ويجوز ان يكون البدر من مضافها ركونهم
 محذوف المضاف من اول الكلام والقول في بقدره على الخلق مثلهم وبما دار
 والخلق والحال وظاهر ويقدم القول في الملكوت وملكه كلشي يرجع الى
 معناه **هذه السورة مكية** وعددها اسار ومما رواه

في جميع العدد سوى الكوفي فهي فيه ثلاث وثمانون عدد يسر ولم يدره الباقر
 من الله الرحمن الرحيم **سورة الصافات**
القول من اولها الى قوله ولقد رسل
 قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منادين فانظر كيف كان عاقبة المدينين
 الاعناد لله المخلص لا احكام ولا نسخ فيه **الانبياء**
 والصافات وما بعدها الى قوله فاليات ذكرنا براديه الملايكة عراس
 عباس والصافات جمع ضافة كانهما جماعة صافة وقيل لها التاجرات
 لانها تزجر السحاب ولا يها تزرع عن معاصي الله عبر وحل قناده انه يرا
 به كل من تلقى حكر الله تعالى وكتبه في رب المشارق يعني المشارق والمغارب

الرازي
 الصافي
 ذكره

خزف والمراد مشارق الشمس ^{هـ} ابن عباس الشمس كرم مشرق ومغرب
انارينا السما الدنيا برينه الكواكب وحفظا اي حفظناها جفظا لا يسعون
اي الملا الاعلى يعني الملائكة والمعنى لا يسمعون خرف ان قارنفع الفعل
وقد فون من كل جانب دحورا اي يرمون مطرودين عن محاهد قتاده
حورا رعبا في النار ولهم عذاب واصب اي دابر عن محاهد وفتاده ابو
صالح والسدي موجه الامر خطف الخطفه اي استرق شيئا من السمع
بسرعه واتبعه شهاب ناقب اي مضى عن الحسرة وعبره وجعل
الله الذم على المبعث النبي صلى الله عليه وسلم هذا لم تكن قبله ابن
عباس في الشهب خرقهم من غير موت وليست الشهب التي تجر بها الكواكب
الثابتة بل على ذلك رويه حر كانهما والثابتة تجري ولا ترى حر كانهما لبعدها
واستفهمهم اشد خلقا ام من خلقنا قال محاهد اي امر من خلقنا من السموات
والارض والجن والانس وقبل نزل فيه الملائكة ومن سلف من الامم الما
صيه بدل على ذلك انه اخبر عنه من انا خلقناهم من طين الارض قال قتاده
وابن زيد معنى لارب لازق ابن جبير لارب معناه جيد محاهد معناه لازم
ومثله قولهم لا تلب ولا تلب على بدل الباس الميرد بل عيب ويسخرون
اي يلعبون مما نزل من القرآن وهم يسخرون واذا راوا اية من آيات الله
يستدعون السحرة من غيرهم محاهد يستهزون قتاده يسخرون قتل
نعم واستمد اخرون اي يحمقون وانتم داحرون اي ماعدون فانما
هي زحرة واحدة فاذا هم ينظرون اي ينظر بعضهم الى بعض وقيل المعنى
ينظرون ما يفعلهم وقيل هو مثل قوله فاذا هي شاحمه ايمان
الدين كفروا وقالوا انا وبلنا هذا يوم الدين اي يوم الجزاء فقال
الله تعالى هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون وقيل هو من قول بعضهم
لبعض وقوله احشروا الذين ظلموا واروا جهنم من قول الله تعالى لا اله الا الله
ومعنى ارواحهم قرأهم عمر وابن عباس معناه واشباههم عمر رضى
الله عنه الزاني مع الزانية وشارب الخمر مع شارب الخمر والسارق
مع السارق قتاده وابو العالبيه يعني اشبا عظم الكفار مع الكفار
ابن زيد ولاحهم في الاعمال فاخذهم الى صراط الحمير اي دلوهم عليه

ما لكم لا تناصرون اي لا ينصرونكم بعضا بل هم اليوم مستسلمون اي قد
استسلموا للعرب وقوله فالوا الكرم كنتم ياتوننا عن النمين قال
محاهد هذا قول الكفار للشياطين ومعنى عن النمين عن طريق النمين الجنة
عن قتاده وعبره وقيل المعنى ياتوننا من جهة النمين انما من خلف لنا
فصدقتاه ^ن وقد قيل معناه ما قيل في قوله وعن ايمانهم وقد تقدم ذكره
والاعراف ومعنى سؤال بعضهم لبعض الثابت والتولخ فالوا بل لم تكونوا
مؤمنين فرددناكم عن الايمان وما كان لنا عليكم من سلطان اي من جهة في
برك الحق بل كنتم قوم طاعينين اي متجاوزين في الظلمة الحق علينا قول ربنا
هو انما من قبول المتبوعين اي الحق علينا وعليكم قول ربنا فكلنا في العراب
ما عويناكم انا كنا غاوين بالوسوسة والاستدعاء وقوله انهم
كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون اي اذا قيل لهم قولوا لا اله الا
الله ^ن وقوله اوليك لهم ررق معلوم يعني ررق الجنة وقال قتاده
يعني الجنة ^ن وقيل هي الواكهة التي التي ذكر بطاف عليهم بكاس من معين
اي من حرجارية النخاك والسدي كل كاس في القران فهي الخمر والعرب
يعول لانا اذا كان فيها الخمر كاس فاذا لم يكن فيها خمر فالوا انا وقدح
^ن لا فيها غول اي لا نذهب عقولهم ولا هم عنها ينزفون اي تصدع رؤسهم
قاله قتاده ^ن ابن عباس لا فيها غول اي لا فيها صداع ولا هم عنها ينزفون اي
لا نذهب عقولهم وعنه ايضا الغول وجع البطن وقيل الغول الاشم
والغول في اللغة الاذي والمكروه ^ن يقال غاله الشرب واغتاله
اذا اذاه وذهب بعقله ^ن ابن جبير ولا هم عنها ينزفون لا ينزف عقولهم
وقيل معني ينزفون يسكرون والنزيف السكران وهو المنزوف
ايضا يقال يرف الرجل اذا ذهب عقله من السكر وحكي ابو عبيد يرف
الرجل اذا سكر ويقال ايضا يرف اذا نفد شرابه وهو منزوف
والاصل في ذلك كله النقصان وهو يرجع الى نقصان العقل والشراب
وعندهم قاصرات الطرف عيون قال ابن عباس وعبره مصر طرفه
عليه ازواجهن محاهد معناه لا يعجزن ومعنى عيون حسان العيون عن محاهد
السدي عظام العيون الحس الشديرات سواد سوادها كانهن يبخن

ما لكم لا تناصرون

مكتون فالاربعاس يعني اللولو المكتون في الصدق الحسن وانريد شهر
بعض النعام بكثر الریش من الریح والغبار سعيد بن جبیر والسدي شهين
ببطن البيض قبل ان يفسر ونصيبه الايدي الطبري هو القشر الرقيق
الذي على البيضه من داخل روي نحو ذلك عن النبي عليه السلام والعرب تشبه
المرأة ببيضة النعام وقوله فاقبل بعضهم يتسألون عن اهل الجنة
قالوا بل منهم اى كار في فنون يقول ابنك لمن المصدقين روي انهم انزل في
شركب جمع عاملا لا ثم انفساه فتصدق احدهما بنصيبه ثم جاء الاخر فانكر
عليه ما صنع روي معناه عن عطاء الخراساني ان عباس يقول مشرك لصاحب
له مومن وقوله ان المدينون اى مخزون وهو جواب الاستفهام من جميعا
والمعنى قالوا بل من اهل الجنة انى كار في فنون منكر البعث ويقول انك
تبعث بعد ان يكون عظاما وكفى بعملك روي معناه عن ابن عباس وقوله
هنا اسم مطلقون اى مال الذي في الجنة لا صحابه او خدامه او الملائكة فهنا انتم
مشفون على النار واطلع فراه في سوا الحيم اى وسطها فالاسه انكرت لتزدن
اى لتهلكى ولولا نعمه ربي اكنتم من المحضرين اى من المحضرين في النار افما
خر ميتين الا موتنا الاوتى وماخر بعد بين هدا من قول المومن فويح الكاف
برمال المومن مشير الى ما هو فيه ان هذا هو الفوز العظيم اى اذالك
خير نزل امر شجرة الرقوم هدا من قول الله عز وجل والنزل الدرق وهما القول
في شجرة الرقوم وتقدم معنى انا جعلناه فتنه للطامس في بني اسرائيل والرفق
شجر منكره الطعام فتنس الراحه مكر والتفرقة في اللغة البلع
يشده وقوله انها سحرة خرج في اصل الحيم عن انها خلقت من النار طلوعها
كانه روي الشياطين متصور في الانفس وان كان غير مكرى ومن ذلك
قولهم لكل قبيح هو كصوره الشياطين وتل اما شبه ذلك روي السبا
طير لانه قد اعلم انه يشبه حلقهم في النار وقيل اما تشبه بلبنت
قبيح باليمن يقال له روي الشياطين طس معروف وقيل ان الشياطين صرب
من الحباب معروف واما لهم عليها الشوباء من حمم الشوب الحلط واخر
اسم نبات بالحيم وهو الماء الجار لكونه يشبع السدي نبات

مكتون

مستقرض

لهم الحيم يغساق وصد يد من فحهم ودماء لهم بمران مرجعهم لا لي الحيم
فيلان هذا يدل على انهم كانوا جبر اكلوا الرقوم في عذاب في غير النار ببرد
التيها وقيل المعنى بمرانهم مرجع الكفار الى النار انهم القوا انا هدم
ضالين اى كذلك روي على انهم بمرعون قال فتاده يسرعون ابو عبده
شحنون من فحهم وقيل بنعجون من شدة الاسراع الرجاء يقال هرع
واهرع اذا استجيت واربع الرجاء المعنى بمرعون في الضلال **المراب**
عاصم وخمسة بزيه الكواكب بالنسب الا ان اياها ينصب الكواكب منفردا
والنافون بزيه الكواكب بالاصافه خفص وجمزه والكساي لا يستمعون
ابو عبد الرحمن السلمي من كل جانب دحورا من الحسن الا حطفت بشدة الطام
جمزه والكساي بل عجب بعض الناس وفتحها النافون ابن عامر والون عن نافع
ابو ابا ونا والبا حروا و ابا ونا جمزه والكساي ولا هم عنها ينزفون فاما
الذي في الواقع فوافق جمزه والكساي عليه عاصم عن علي بن عيسى عن سلمة عن حمزة
المصدقين بشدة الدماء ابن عباس هل انتم مسطنجين فاطلع وروي في نور مطلق
الكسر الفتح شيبان الخوى تشوفا اسم الشيبان **العران**
مرفرا بزيه الكواكب فالكواكب بدل من الرينة لا بها هي ومن نصب الكواكب
جواز ان يكون مصها بالمصدر الذي هو زينه والمعنى بان زينا الكواكب فيها وتجوز
ان يكون منصوبه باضمار اعني وقيل هو بدل من رينه على الموضع ومن قرأ
بالاصافه والمعنى ايضا اليهما الدنيا بزيه الكواكب اى حسن الكواكب
وتجوز ان يكون كقراءة من نزل لانه حذف النون استحقاقا وقوله
وحطام مصر اى وحططها حافطان والمول في سيمعوز ويسمعون
ظاهره وقوله وقد فون من كل جانب دحورا منصوب على المصدر
بأن معناه قد فون بدحرون ومن فتح الدال جاز ان يكون مثل ما حاس المصاد
على فقول وقد تقدم ذلك في مواضع من الكتاب وتجوز ان يقدر فيه
حرف حرف الجز فيكون المعنى وقد فون بدحرون وما يدحرون ومن قرأ
حطفت فاصله احتطفت وقد فون نظيره في البصره وموضع من قوله
الا من حطفت الحطفة لجوز ان يكون دحرا على البدل من المصدر في سيمعوز
ادعى بعد ذلك من حطفت الحطفة ويكون نصبا على الاستئناس من المنفي عنهم

السمع او على الاستئذان من قوله بقدر فوز و قوله بل عتيت وسخر و من
فتح التاء فهو على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ومن صرح جاز ان يكون على
معنى ارجاله اذا ما ملئتموها كانت مما نقول القابل فيها عتيت وكجوز
ان تكون على اصمار القبول كانه قال قل يا محمد بل عتيت واصمار القبول كثير
وقد تقدم القول فيه وكجوز ان تكون اخبارا لله تعالى عن نفسه بالتعجب
محمولا على انه اظهر من امره وسخطه على من كفر به ما يقوم مقام النجس
من المخلوقين كما اخباره تعالى عن نفسه بالصحة لمن رضى عنه على ما حاشى الخبر
عن النبي عليه السلام على انه اظهر له من رضاء عنه ما يقوم له مقام الصحة
من المخلوقين مجازا وانتفاعا وقوله ولا هم عنها ينسرفون من
فرا يكسر الذي جاز ان يكون معنا لا فيها عول لا تغتال عفو لهم ومعنى
ولا هم عنها ينسرفون لا ينسرفون لا يسكرون ولا يكون معناه يسكرون فيكون
نكيرا ويسوع ذلك في الواقع و يجوز ان يكون معنا لا فيها عول
لا يبرضون فيكون معنى ولا هم عنها ينسرفون لا يسكرون ولا ينسرفون
ومن قرأ ينسرفون في معناه لا يسكرون وقد تقدم القول فيه في التفسير
ومن قرأ اهل انتم مطلعون باسكار الطاء وفتح النون فاطلع معناه
هل انتم مقبلون واقبل من قولهم اطلع اذا اقبل فاطلع على هذا مستندا
الى مصدره والمعنى فاطلع الاطلاع كما يقولون قد قير القيام وهو على قراه
من كسر النون يجوز ان يكون مستقبلا منصوبا لانه جواب الاستفهام بالفا
والمعنى هل انتم مطلعون فاطلع انا وكجوز ان يكون ما ضياء على معنا فاطلع
المومن ووجه كسر النون انه اجري اسم الفاعل مجرى المصارع لقربه
به مجرى مطلعون مجرى بطلعون ذكره ابو الفتح واشدد
ارابت ارجيت به املودا مرجلا ويلبس البرودا اقبلي اخضروا
ما جرى اقبلي مجرى اتقولن واتكر ابو حاتم وغيره كسر النون وقال ابو
كارك ذلك لم يكر الا مطلعني وقوله لشوبا من حمم الشوب
والشوب لغتان كالفقير والفقر ومعناه الخلط
القول في قوله تعالى ولقد نادانا نوح
فلنعم المجيبون الى امر الاسورة

والجواب

فيا هم فكار من المخلصين فيه دليل على الحكم بالفرع على ما تقدم في
نظيره في العمران وادخل بعض اهل التاويل في التاسع والمنسوح قوله يا بني
اني ارى في المنام اني ادحك ذهب بعض من يرى سحر الشئ قبل ان يفعل اليه منسوح
وقال اكثر العلماء لا يجوز السحر في مثل هذا لان ذلك من البدأ وليس ذلك في
من صفات الناري عز وجل وقد فعل ابراهيم ما امر به فلم يقطع الحديد
القول في قوله فلنعم المجيبون **فيا هم فكار** من المخلصين فيه دليل على الحكم بالفرع على ما تقدم في
نظيره في العمران وادخل بعض اهل التاويل في التاسع والمنسوح قوله يا بني
اني ارى في المنام اني ادحك ذهب بعض من يرى سحر الشئ قبل ان يفعل اليه منسوح
وقال اكثر العلماء لا يجوز السحر في مثل هذا لان ذلك من البدأ وليس ذلك في
من صفات الناري عز وجل وقد فعل ابراهيم ما امر به فلم يقطع الحديد
دعاوه ان يجتبه واهله من الكرب العظيم وقوله وتركنا عليه في الاخرين
يعني التناجيل عن مجاهد وغيره المبرد المعنى وتركنا عليه في الاخرين
سلام على نوح في العالمين اي تركنا عليه هذه الكلمة باقية وقوله واتين
شيعته لابراهيم اي هو علي دينه ومنهاجه والها في شيعته لنوح وقال
الفرأى هي محمد عليه السلام اذ جارية بقلب سليم اي سليمي من الشرك
وقوله انفقنا الله دوزن الله فزبدون فما طنكم يرب العالمين اي ما طنكم به
وقد عذبتم غيره ففطر بظرة في الحوم فقال اي سقيم قال لا ان ربه مال له
قومه فحضر معنا عبيدا فنظر الى الخمر طالع فقال ان هذا الخمر لم يطلع قط الا بسقي
وقال الحسن المعنى انهم لما كلفوه الخروج معهم تفكر فيما يعمل فالمعنى على
هذا انه نظر فيما كلف له من الراي اي فيما طلع له من الخمر فعمل ان كل حي سقيم
فقال اي سقيم الخليل والمبرد فقال للرجل اذا فكر في الشئ يديره نظر في الخمر
وقيل كانت الساعة التي دعوته الى الخروج معهم فيها ساعة تغتاده فيها الخمر
وقيل ان المعنى نظر فيما كلف له من الاشياء فعمل ان لها خالقا ومديرا وانه يتغير
كتغيرها فقال اي سقيم ابراهيم والصحاك معي اي سقيم مطعون وكانوا
يهرعون من الطاعون وذكرك على ذلك قوله فتولوا عنه مدرين فراع
عليهم ضربا باليمين اي بيده اليمين وقيل بقوته وقيل بسببه التي حلف
بها اذ قال ولله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدرين فاقبلوا اليه بنفوس
اي يسرعون عز ابراهيم قتاده والسدي مستنون وقيل المعنى يستنون لجمعهم
علي مهل امنين اي يصيب احد الهتهم بضر وقيل المعنى يتسللون تسلا بين
المش والعدو ومنه زفيف النعامة ومن قرأ ينسرفون معناه ينسرفون غيرهم
اي يملونه على الذفيف وقيل هما الغتان بالزفت القوم وازفتوا

وزفت العروس واززفتها من فرايزقون الخفيف مهر من وزف
اذا اسرع وتجاوز ان يكون الله يزقون محفف استنقا لا للصحة قال
انغثرون ما تحتون يعني الاصنام التي تحتوها بايديهم والله خلقهم وما
تعملون قيل معناه خلقهم وما يعملون منها الاصنام يعني الخشب والحجارة
وعبدها وقيل انما استفهاما ومعناه التحقير لعملهم وقيل هو نفسي
والمعنى وما يعملون ذلك لكر الله خالقه والاصنام يكون رافع الفعيل
مصدرا والنفير والله خلقهم وعملهم وهو مذهب اهل السنة والافعال
خلق به عز وجل واكتساب للعباد وفال اني اذهب الى بني سيمس
يعني يثوثه الى بيت المقدس وقيل مال ذلك حين ارادوا القاء في النار فاستناه
بغلام حليم يعني اذكبر فلما بلغ معه السعي اي يثبت وبلغ العمل عن مجاهد
عنه بلغ ثلث عشرة سنة قال بابني ابي ارمي في المنام اني اذحك يعني
انه امير بذلك في منامه فانظر ما اذا قري اي تشييره مقال له الذبح مائة افعول
ما تومر سجدني ارشاد الله من الصابرين والذبح مختلف فيه روي عن ابن
عباس وابن عمر وغيرهما انه اسماعيل وروي عن علي وابن مسعود وغيرهما
انه اسحق وروي ذلك ايضا عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما انه اسماعيل وقوله
فلما اسلمنا اي اسلمنا الامر الله عز وجل وتله للجيبين اي صرعه على جنبه
وجواب لما عند البصير محذوف وهو عند الكوفيين تله والواو زائدة
وقوله ار هذا هو البلاء المبير اي الاختبار ابن زيد يعني الشر والمكره
وقبل هو النعمة والمعنى ار هذا القدا الذي قد نياه لهو النعمة الظاهرة
وقد نياه بدخ عظيم قال ابن عباس قد ي بكبش رعي في الجنة اربعين سنة
وقيل قد يوعى محامدا عظيم كبير متقوله **حاشية**
قال ابن قتيبة في كتاب التيجان ان الذبح اسماعيل وبعد فداء اسمعيل من
الذبح ولد اسحق وكذلك اتى القرآن وذلك ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم سار الى
بيت المقدس وهاجر للسكنون فيه الى وقت الحج فحجوز من بيت المقدس الى
البيت الحنق فلما انزل الى بيت المقدس راي في منامه كانه امير بدخ اسماعيل
صلى الله عليهما فاعلم بذلك اسماعيل وهاجر فقال اسماعيل يا بيت اهل ما تومر
سجدني ارشاد الله من الصابرين فاخذ بيده وصعد به جبل الطور ليزخه وخبيره

الشفرة وهاجر لتبعه وتقول احد احد احد صمد لم يتخذ صاحبه ولا دلا
رب ولدي كبري ارجع عني فلي بالصبر ولا تخربني الاجر فلما صعد الجبل صرعه
ورد وجهه الى قبله البيت الحنق ووضع الشفرة على حلقه فودي بانه قد
قد نياه بدخ عظيم صرف ابراهيم وجهه الى الكلام لينظر فاذا هو بكبير ام
فاجده ابراهيم فترك اسماعيل وصرعه في مكان اسماعيل ودخه به قال
بسمعيل ادع هاخر فدعاها فقال لها ابراهيم كلي من كبده فوفى كبرك
فانول من اكل من كبش ابراهيم هاخر ثم اكل ابراهيم واسماعيل من سائر ابراهيم
الى بابل وكان عامه الامم العبراني وفيهم كبر اسحق ويعقوب وعيسوا
ويعقوب هو اسرائيل الله وهو بالعبرانية صفوه الله بلغ اصل ابن عباس
كان دح الكبش بالشام مجاهد يمتي وحاشي الخبر ان الذبح قال لابراهيم عليه السلام
حين اراد دخه بابت اسند رباطي حتى لا اضرب واكفف ثيابك كي لا يلتصق
عليه اثني من ذي منراه امي فخرن واسرع من السكين على حلق لي يكون الموت
اهو عني واخذ فني للوجه لئلا تنظر الى وجهي فترحمني ولئلا انظر الى الشفرة
فاجزع فاذا ابنت امي فافزها مني السلام فلما حار ابراهيم السكين ضرب
الله عليه صفحة من خاس ولم تعمل السكين شيئا لم ضرب به على جنبه وجرح
في قفاه فلم تعمل شيئا من ذلك قوله وتله للجيبين وكذلك قال ابن عباس
معناه كنهه على جنبه فودي بانه قد صرعه على جنبه والتفت فاذا
بكبير وقوله وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين استدله هذا قوله على ان
الذبح اسماعيل وانه بشره بالفداء وباسحق مع الفداء وقال القائلون ان الذبح
اسحق وان المعنى وبشرناه يكون اسحق نبيا من الصالحين بعد حلامه من الذبح
ولقد مننتا على موسى وهارون وخبينا هما وقومهما من الكرب العظيم يعني من
فرعون وقومه والغرق وبصرناهم بعنبيهما وقومهما وقيل يعني موسى
وهارون واخبر عنهما بلفظ الجمع والكتاب المستبين النوراه والصراف
المستقيم الامر وتقدم القول في الياس وقوله اتدعون بعلا اي ربنا
عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما الهماك هو اسر صمركا نوا يعبدونه والجل
الرب لغة مشهورة لاهل اليمن ان اسحق قوله اتدعون بعلا يعني اسراة

كانوا يعبدونها واصل البعل حلالا وعللا وملك ومنه بعل المراه وبعيل
الدار ربها فكذبوه فانهم الحضور اي محضون في العذاب ن سلا وعل
اليس اي اليباس وقيل معناه الحمد فحذف ومن قرا اليباسين فهو جمع
يدخل فيه اليباس وهو جمع اليباسين حذف يا النسبه في الجمع المكسر نحو الهاله
في جمع مهلبين كذلك حذف في المسلم فقيل المهليون وقد حكي سبويه الاستغرون
والنمريون يريد الاشعريين والنمريين وحكي قطرب هذا ولا يزيدون مله سويون
اليزيد وحكي ابو عمرو وهلك اليزيدون يريد اليزيد بن وقيل معناه انه سمي
كل واحد من اليباسين الياس كما قالوا شابت مفارقة مكان كل جزء من
مفرقة مفروق واشتد ابو الفتح عرابي على
مَثَرْتَنَا اولا ثم ليس فنبينا مشبه العزوس
قال فسمي كل جزء من اسمائنا مخرج عليه ن وفل ان اليباس واحد كما قالوا
في مكابيل ميكال في اسماعيل اسماعيل ن فاما من قرا سلام على اليباسين فان
اليباسين حذف الهمزة فانه يجوز ان يكون على حذف الهمزة للتخفيف حسب
ما قدمناه في مثله ونحو ان يكون الاسم يابسا كقوله لا تعرف كما قال
امهني خندق واليباس اي يتكون لا يعرف فيه رايده كزادتها في البيع
على ما قدمنا القول فيه ن ومرفق راوا دريس لمن المرسلين و سلام على ادريسين
والاصل في ادريسين خرفته العرب كما فعلت في اكثر الاسما
الاجميه المقتولة الي الله العربية ومثله ابراهيم ابراهيم و الفول
فيه كالفول في اليباسين وقد روي في قطرب واذا دراسن و سلام على ادريسين
بغير الف وهذا على ان يكون الاصل ادراسين محذف الالف لطول الاسم
وعجمته ن وتقدم اختصار خبر يونس عليه السلام وقوله مساهم فكان
من المدرجين بال محاهد اي من المسهومين ن وقال الحسن اي من المقروعين
والدخض الزلق حقيقة المعنى الملقين في البحر والنفقة الخوف وهو
مليح اي مشفق عن قتاده وقال اللام الرجل فهو مليح اي اتي ما
يلام عليه ن فلو انه كان من المسحوقين اي من المصلين عن ابن عباس قيل من

المصلين في بطن الخوف وقيل قبل النعام الخوف اياه وقوله للبث في بطنه
اليوم يبعثون يعني يوم القيامة اي لصار له بطن الخوف قبرا وروي انه لبث في
بطن الخوف اربعين يوما فنبذناه بالعراء وهو سقيم قال ابو عبيدة العراء
وجه الارض وهو في اللغة الفضا الذي لا ثوار به شجر ولا غيره قال ابن عباس
نبذناه بالعراء كالمصر المنفوس فانبثنا عليه شجرة من قطين قال
ابن مسعود الفروع قال ابن مجاهد واس جدير القطين كل شجرة لا تقوم
على ساق كالباب والبطح وواحد القطين قطينه واستفاتها من قطن
بالمكان اذا قام فيه فهو يفصيل وقوله وارسلناه الى ماية الف او
يزيدون فقال ابن عباس ارسل يونس في البقرة الخوف قيل ارسل الى الاول
وقيل ارسل الي قوم غيرهم قال ابن عباس معنا ايزيدون بل يزيدون
قال فارسل الى ماية الف ويضع ولبث في القاب حيدر يردون سبجس القاب
وفي خبر عبد النبي عليه السلام يزيدون عشرين الفا من فتيه او معنى الواو
وقيل هي الاباحه وقيل هي الشك والشك فيه مردود الى المخاطبين ن
المبرد المعنى ارسلناه الى جماعة لورايتوهم لقلتم ابراهيم ماية الف او يزيدون
وتقدم القول في معناها معناهم الى حين ما يحج الله تعالى بعد هذه الاقاصيص
على كفار مرشدين في قولهم ان الملائكة بنات الله عمر وحل وقالوا استفتهم الربك
البنات ولهم البنون اي سلمهم سوال تولح ن وقوله فانوا يكتبكم
ان كنتم صادقين اي فانوا الحجتكم ن وقوله وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا يعني مولهم صاهرا لله تعالى فولدت له الملائكة قاله قتاده وغيره
ابن عباس هو مولهم ابليس اخو البشر تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا السدي
الحكم هاهنا الملائكة سمو احبا لانهم خزان الجنان وقيل سمو احبا
لاستئثارهم عن الانصار ولقد علمت الجنة ابراهيم لمحضرون اي ولقد
علمت الجنة ان الله والوا هذا المحضرون في العذاب محاهد في الحساب يعني
الجن ن وقوله وانكم وما تغفرون ما انتم عليه بعاتين الامر
هو صال الحمر اي يصلون الامر سبق في علم الله انه صال الحمر روي معناه عن

ابن عباس والحسن وغيرهما وقيل ان قوله عليه معناه به وقوله وقيل انما
الاله مقام معلوم قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
في السما موضع قدم الله عليه ملك ساجد او قائم وانما الخ الصافون وانا
لحن المسحور هذا من قول الملائكة تعظيم الله عز وجل وانكازا منهم عبادته من
عبدهم وقوله وان كانوا يقولون لو ان عندنا دكر امر الاولين لكانا عباد
الله المخلصين هذا قول ادب هذه الامة قبل ان يبعث النبي عليه السلام قاله
قواده وغيره والها في كفره به قيل هو النبي صلى الله عليه وسلم وقيل للقرآن
وقوله انهم لهم المنصورون وقيل المعنى منصورون بالحجة والغلبة من
قتاده والسدي وقال الفرأ بالسفاعة فتول عنهم حتى خبزوا صرهم
سوف يبصرون قال قتاده سوف يبصرون حيث لا ينفقهم الا بصارون
وقيل المعنى سوف يبصرون العذاب يوم القامة واد ابرل ساجدهم وسا صراح
المندرين ومعنى ساجدهم يدارهم عن السدي وغيره والساجه في اللغة فنا
الدار الواسع واستعمل للثول فيها العظمة وقوله ويول عنهم حتى خبزوا
واصر فسوف يبصرون وجه التكرير انه يراد به عذابان والاول عذاب
الدنيا والثاني عذاب الآخرة روي ذلك عن جماعة المفسرين ان الجبن الاول
نصر النبي صلى الله عليه وسلم والثاني قدام الساعة وقد قيل ان المعنى ابصر حالهم
بقلبك ن سحر ربك رب العزة عما يصفون سبيل محمد بن مسجون عن معنا
رب العزة لم جاز ذلك والعزة من صفات الذات ولا يقال رب العزة وكونها
من صفات ذاتة عز وجل فقال العزة تكون صفة ذات وصفة وعمل فصفة
الذات لم قوله تعالى فله العزة جميعا وصفة الفعل خور رب العزة والمعنى
رب العزة التي يتعاض بها الخلق فيما بينهم هي من خلق الله عز وجل قال وقد
جاء في التفسير ان العزة هاهنا يراد بها الملائكة قال وقال بعصر علمائنا من
حلف بعزة الله فان اراد عزته التي هو صفة فحسب عليه الكفارة وان
اراد التي جعلها الله بين العباد فلا كفارة عليه ن وقوله وسلام على المرسلين
اي اقم من الله عز وجل لهم يوم الفرع الاكبر **القرآن**

حمزة بن يوسف بن عمر البيا ويقبه السبعة في البيا وروي عن عبد الله بن يزيد
فتح البيا وتحقق الزاي حمزة والكساي فانظر ما اذا تكرر من اري توي والباون
توي مصارع رايت والامالة مذكورة في موضعها وفرادي عن الحاك والاعش
توي غير مسمى القاطن على واس مسعود وغيرهما فلما سلموا وروي عن ابن
لغاة من اختلاف شعبة والحسن واس هرمز واس عيص وغيرهم وان الباس جحد
الهمزة في الموصلة وكذا في روي عن عكرمة باختلاف وغيره في سلام على الياسين
جحد وحمزة والكساي الله رثكم ورت ابا بكر الاولين ينصب الثلاثة
ورفع الباقون نفع واس عامر سلام على الياسين والباون الياسين وتقدم القول
في جحد الهمزة وفرادي عن ابن مسعود وابن قناب وغيرهما وان ادر سبيل
المرسلين سلام على ادراسين وهذا خلاف المصحف ولا تنبج القزاه به
جحد من محمد الى مائة الف ويريدون غير حمزة قبل الواو اسم اعلى بن جعفر
بن نافع وابي جعفر وشعبة وانهم لكانوا اصطفى غير اسمهم الحسن
الامر هو صال الحزم بضم اللام ابن مسعود واد ابرل ساجدهم غير مسمى الفاعل
وها ثلاث يات اصاحه محله فيهن تقدم اصل
انبي اري واني ادحك وتقدم الاختلاف في سجدتي ارشالله وفيها ثلاث
محدومات ائتت درش البيا في لثردني في الوصل خاصة وسلام ويعقود في
الحالين وائتت سلام ويعقوب البيا في سجدتي في الحالين ووقفا على صال الحزم
بالي الاعراب تقدم القول في يزفون والله حلفكم وما
تعملون ومرفرا فانظر ما اذا تكرر من ارب فهو مفعول من رايت الذي هو
من ربه البصر ومعناها التأي وهو سجدتي الى مفعولين والاقصا على
احدهما جابر مجوران يكون قد اقتصر على المفعول الاول وحده على ان يكون
ما استنفها ما مبتداه وذات معنى الذي العابد محروفا من الصلة وهو المفعول
الاول ولم يات بالمفعول الثاني والتقدير فانظر ما اذا تكرر من جبران تكون
ما اذا اسما واحدا في موضع المفعول الاول كانه قال اجلدا اري على ما
تحمل عليه امر جورا ولا يجوز ان يكون من رايت بمعنى علمت ولو كان كذلك

لوجب ان يتعدى الثلثة مع بعض من ذكرنا من راي ان المعنى
 الاعتقاد وكقولك فلان ترائي الخواص ٥ والمعول الصالحون ان يكون
 ملادا ويجوز ان يكون ما استنفها ما وذا معنى الذي حسب ما تقدم وهو الخبر
 والمعول محذوف من الصلة ٥ ومن قرا ما بطرما ذا ترائي فبجناه فانظر ما ذا
 يلقى اليك ٥ وهذه الفراه محمولة على تقدير الحرف المعولين جميعا كما قال
 ابن سركاي الذين عظموا والمعنى زعمتموهم شركاي بحرف المعولين ولا يجوز
 ان يحمل هذه الفراه على ان ما احد المعولين ان ينصرف عليه لان الانصاف على
 احد المعولين هاهنا لا يجوز ٥ ومن قرا فلما سلمنا معناه سلمنا انفسهما
 سه عر وجل من التسليم ٥ ومن قرا فلما سلمنا معناه سلمنا الامران
 عر وجل وقد تقدم القول في ان الياض ٥ وسلام على العاصيين ٥ ومن نصب الله
 ربحم ورت اناكم الاولين حمله على ان تزدون احسن الحافين ٥ ومن رفع استئناف
 لان الكلام الذي قبله تام كانه قال الله ربحم ورت اناكم الاولين خالفكم
 فهو الذي يجب له العبادة ٥ وقوله وارسلناه الي ما به الف او يزيدون من
 قرا او يزيدون موصوع ويزيدون مع لانه خبر مبتدأ محذوف اي وهم
 يزيدون على ما به الف فالواو عاطفة حمله على جملة ولا يعطف على ما به
 لان الياض فيه فلا يعطف على ما تعلل فيه الي على ان يكون المعنى ما به الف
 وزايد كما لا يجوز ان يقول امررت بقاءهم ويقعد وانت تزدون وقاعد
 ولا يبع جملة على تقدير حذف موصوف كانه قال وارسلناه الي ما به الف
 وجميع يزيدون لانه لو قدر على هذا المصدر لصار المعنى لا ارسلناه الي جميع
 احدهما ما به الف والاخر زايد على ما به الف والمعنى لسر على ذلك ومن
 قرا او يزيدون معد قبال او للتخيير وقيل للشك وهو مردود الى
 العباد وقيل معنى بل وقيل معنى الواو واسلمت هذه القول
 يقول الشاعر اكي فالبنا شهرين ونصف ثالث وهو يريد ونصف
 ثالث وقد قال قوم ان معنى البيت الا والبنا شهرين ونصف ثالث
 محرف المعطوف عليه مع حرف العطف كما روي عن الحسن بن يحيى ركب الناقة

لطف
احلاف

طليحان اي ركب الناقة والناقة طليحان وقد روي ابو الفتح البيت على ان المعنى
 الا والبنا شهرين ونصف ثالث اي او شهرين ونصف ثالث اي او شهرين ونصف ثالث
 ثالثهما لانه قد يومر بلبث شهرين لا يتبعهما نصف وكذا قد ركب الناقة
 طليحان اي ركب الناقة احد طليحين محرف المصاف واقام المصاف اليه مقامه
 وقوله اضطجعي البنات وجه فراه الجماعة بالاستنفها من التفسير والتوضيح
 ومن قرا على الخبر جاز ان يكون المعنى اضطجعي البنات على البليس فيما يقولون
 وجاز ان يكون على افعال القول المعنى يقولون اضطجعي البنات او يكون بدلا من
 قوله ولله لانه لا ولد البنات ولخاذهن اصطفاهن فابدل مثال الماضي من
 مثال الماضي او يكون اضطجعي البنات تفسير الكذب الذي نسبة اليهم
 او يكون معطوفا على ولله وحرف حرف العطف لان في الجملة الثانية
 ذكر من الاول ما صطفى على هذا متعلق يقولون ٥ وقراه الجماعة في قوله
 الامم هو صال الحميم ظاهرة والاصلا صالي بالياخذ فيها الكاتب من الخط سقوطها
 في اللفظ على ما سطرناه في خط المصحف في الجامع ٥ ومن قرا صالوا الحميم جاز
 ان يكون الاصل صالون محذوف التيون للاضافة بحذفت واو صالون لا لبقا
 الساكنين هذا على الحمل على معنى من كما قال ومنهم من يسمعون اليك ويجوز
 ان يكون على معنى صال كفاعل حذفت منه اليا كما حذفت باليت به باله والاصل
 صال بالية على قول الخليل وكذلك الحانة بدلالة قوله تخانوس ولما حذفت
 اليا حذفت اللام حرطتها وكوزان يكون داعلا الا انه قلب من صال الى صايل
 وحذفت اليا وبعيت اللام مضمومة فهو من شفا جرف هار ٥ وقوله
 وما منا الا له مقام معلوم بقدره عند الكوفيين وما منا الا من له مقام
 معلوم محذوف الموصول وقدره عند البصريين وما منا ملك الا له مقام
 معلوم **هذه السورة مكية** وعددها في المدني والكوفي
 والشمالي مائة اية واثنان وثمانون اية الا في عدد راي جعفر القاري احدي
 وثمانون اية منها في انس وما كانوا يعبدون الجماعة سوى البصري والمكي
 وان كانوا يقولون البنا ليعبرها ابو جعفر وعددها شبيه وسائر العاديين
 بسورة الرحمن الرحيم **سورة ص**

في السورة وعددها

الف ولما نزلها الى قوله تعالى انا وجدناه صابرا
 احمر العبد انه اواب **الاحكام** والسخ قوله اصبر على ما تقولون
 منسوخ بالامر بالجهاد وقوله مطلق مسحا بالسوق والاعناق منسوخ
 على النزل انه قطع سوقها واعناقها ولا سخ فيه على قول ابن عباس انه
 طفق مسح اعرافها وعراقبها حبلا لها وقوله وحديديك ضعفا فاضرب
 به ولا تحت تفسير الابه مذكور فيما بعد والعلماء محللوه في حكمها فذهب
 عطاء بن رباح الى ذلك حكمه باق وانه اذا ضرب ساه قضيب ونحوها
 صربه واحدة بتر ويرى نحوه عن الشافعي وروى نحوه عن النبي عليه السلام
 في المقعد الذي حملت منه الوليدة وامر ان يضرب بعنقوله فيه ما به شقراخ
 صربه واحدة وقال بعض العلماء انه منسوخ بشرعنا وقال بعضهم
 بل هو خاص لا يوجب النبي عليه السلام وهذا مذهب ملك رحمه الله
التفسير بقوله الفقرة في معناها صوابه والفران ذي الذكر
 قيل ان معناه ذو الشرف وقيل المعنى ذكر الامر الخاليه وعبرهم وقيل
 معناه ذو التذكير لهم وهو اختيار الطبري وقيل المعنى ان الله ذكركم
 فيه قال ابن عباس المعنى صدق محمد والفران ذي الذكر فصاد على هذا
 من صدق وقال العياك نحوه الا انه قال صدق الله وعنه ان صاد قسم
 وهو من اسمائه ففعله والفران على هذا معطوف على صاد وقيل الجواب
 محذوف وهو لتبعث نحوه روى معناه عن قتاده وعبره وقيل الجواب
 كمر اهلكنا على ان معناه لكما اهلكنا وهو مذهب الفرء وقيل الجواب
 ان كل الاكذب الرسل محقق عقاب وقيل الجواب ان ذلك الحق كما صر
 اهل النار وقوله بل الذي كفروا في عزه وشقاق اي في حبه وفراق
 عن قتاده وقد تقدم معنى الشقاق **وقوله ولا ت** حين
 مناصر قال ابن عباس اي وليس حين قرار عكرمه ليس حين انقلاب قتاده
 نادوا حين لا حين نداء ويقال ناص نوضا اذا اقر واذا انا خير
 والمناصر ايضا المنجا فقيل الابه محمولة على ذلك المعنى يدل عليه وان نزع مثله
 الى حملها لا حمل منه **اجعل** الالهة الها واحدا هذا قول مشركي فرس

هذا هو المعنى الذي مر في قوله

حين دعاهم النبي عليه السلام الى التوحيد والواكف تجمع لحا حاتنا جميعا
 الها واحدا ان هذا الشئ عاب والعباد والعجيب سواه وقد فرق الحليل بين
 عجب وعجاب فقال العجيب العجب والعباد الذي توجاد وزحمة العجب قال
 والطويل الذي فيه طويل والطوال الذي تجاد وزحمة الطول وانطلق الملائكة منهم ان
 امشوا واصبروا على الهتكم خوز ان يكون معنا ان امشوا بان امشوا وجوز
 ان يكون انفسيرا اذ قد صار انطلافا فغير بدلالة على هذا المعنى بمنزلة الناطق
 والتمجهد الذي اراد هذا عفيه من ان يعيط وذهب بعض اهل التأويل في
 ان امشوا انه من قوله امشوا اذ اكرت ماشيته ففعله الدعاة بالتمج
 مكانه من مشا وهو شاذ واصبروا على الهتكم اي اصبروا على عبادته
 الهتكم ان هذا الشئ يراد اي ان هذا الشئ يريد محمدا ان يستغنى به علينا
 ما سمعنا بهذا في الملة الاخره قال ابن عباس في النصراية مجاهد ملة
 قريش الحسن المعنى ما سمعنا ان هذا يكون في اخر الزمان ان هذا الاختلاف
 اي لقولون ان هذا لا يجزئ وكثر طرعر ابن عباس وغيره انزل عليه الذكر
 من بيننا انكروا احتضامه بالوحي من بينهم فقال الله تعالى بل هم في شك
 من ذكرى بل ما يذوقوا عذاب ولذا قوله لعلوا حقيقة ما هم فيه ام
 عندهم خرابين رحمه ربك اي عندهم ذلك فيمنعونك ما اعطيتهم وقيل
 ان ذلك منصرف بقوله وعجبوا ان جاءهم منذر منهم فالمعنى ان الله عز
 وجل يرسل الارحازين السموات والارض له امر لهم ملك السموات هذا
 كله تقدير وقوله وليرتقوا في الاسباب اي ان كانوا صادقين فليرتقوا
 في ابواب السماء عن مجاهد وقناده الدرع اسر الاسباب ارق من الشعر
 واشد من الحديد ولا كرا قري والسبب في اللغة كل ما توصل به الى المطلوب
 من حيل او غيره **حين** ما هنالك مهزوم من الاحراب يعني اهل جهنم
 بل الله مهزوم والمعنى اهل جهنم من الاحراب الذين خاربوا على انبيائهم
 روى معناه عن مجاهد وقيل المراد به كفار قريش الذين هزموا وقتلوا
 يوم بدر والشهد **حين** مهزوم هنالك روى معناه عن قتاده الفرء
 معناه هم حين مغلوب ان يصعدوا الى السما وقيل المراد بالاحراب الذين اتوا المدينة

هذا هو المعنى الذي مر في قوله

مقدروا على النبي عليه السلام وقد تقدم ذكرهم وقوله رفرعون واولاد
قال ابن عباس وقتاده كانت له اوتاد وملاعب تلعب له عليها السدى وغيره
كانت اوتادا يعذب الناس بها الضحاك الاوتاد البنيان والمعنى دوا البنيان
وقوله وما نظرها ولا الاصحه واحده ماله من فواق يعنى الصحه الاولى
يوم القيامة ماله من فواق من تردا عن ابن عباس محاهد ماله من رجوع
السدى ماله من افاقه ابو عبيد من ضم الفاء معناه من انتظار ومن فاقها
معناه من راحه وقبل معنى الضم والفتح سوا وهما من الافاقه وقبل بل
اصله من فواق النافه وهو ما من الجلبين اس ريد ما ينظرون لا عدا بابلهم
ما يفيقون منه كما يفيق الذي يعنى عليه والصحه الاولى على هذا العراب
وعلى قول ابن عباس ومحاهد من وافقهما القيامة وفي الواو زينا على انا قطن
قبل يوم الحساب قال محاهد اي عدا بنا وكذلك قال قتاده نصيبنا من العراب
الحسن نصيبنا من الجنة لتنتعمر به في الدنيا السدى سالوا ان يمثّل لهم
من اهلهم من الجنة ليحلموا حقيقه ما يوعدهم في القبط في اللغة النصيب
واصله من القبط كما بهر والواو عجل لنا ما قطع لنا من خير وشهد وقبل
معناه عجل لنا ما يكفيننا من قولك فطني اي كفيني والقط ايضا الصفيه
تقبل لهم والواو ذلك استعجالا لكتبهم يعطونها بايهاهم وشمالهم
حتى تلى عليهم ذلك القرآن وقيل بل سالوا عجل رهم في الدنيا
قبل وقته فامر الله تعالى نبيه بالصبر على ما يقولون من ذكر نذرا
عليه السلام ومن بعده من الانبياء ليتسلي بصبر من صبر منهم وابعلم
ارله في الآخرة من الاحسان اضعاف ما اعطيه داود وعمره منهم
مما جعله لهم في الدنيا والابد القوة عن ابن عباس وغيره ويقدم القول
في معنى الاواب والعنى والاشراق وتسيح الجبال والتسيح هاهنا عند
ابن عباس الصلاه وكان يقول ان صلاه النبي منصومه في هذه الايه والطير
محشوره كل له اواب الهام في له قبله عروجل وقيل لداود والجبال
والطير وكل الجبال الطير المعنى انه دجج التسيح مع داود عليه السلام
وشردنا ملكه اي قويناه وقيل مددناه بالوحى وابناه الحكمة
وفصل الخطاب اي السوء عن السدى محاهد العدل ابو العالبيه

العلم بكتاب الله تعالى وفصل الخطاب بالابو عبد الرحمن السلمي وقتاده
يعنى الفصل في الفضا شرح والشعبي وغيرهما الشهود والاسرار
وعن الشعبي ايضا المعنى انه يفصل المحاطبه بهذه الاشياء المذكوره وقيل
فصل الخطاب البيان لفواصل الجود والباطل وهل انا كنيا الخصم الخصم
دق وخصر ولذلك قال نشوروا المحراب اي علّوا سورته وذكر المفسرون
ان الخصم هاهنا ملك كان وكان سبب ذلك فيما ذكر المفسرون ارداؤا ذلك
بعيادته فاجى الله اليه ان ماتت فيه بتوفيق واعلمه ان يكمله الى نفسه
يوما اعلمه به فخل ذلك اليوم في محرابه فرأى طائرا اعجبه فاوما لتاخذه فحس
فاشرف منها فرأى امراه حسنا ونسى القتيه وكتب الى امير العزرو
اليفدم زوجها في حمله للتأبوت فقدم فقتل وتزوج داود المراه بعد
ان شرطت ان ولدها منه هو الخليفه من بعده فارسل الله الملك بعد ولا ذرة
سليم فصر له المثل بالنجاح وكان داود فيما روي عنده شبع وتسعور امراه
بها سمع المثل ذكر خطيبه فخر ساجدا اربعين ليلة لا يقوم الا لحاجه وبكى
حتى بيست العشب من دموعه ثم عفر الله له وسال داود ان تكون خطيبه
مكتوبه في كفه فاجابه وكان لا يسط كفه الا راها وبكى حيا انه فيمارك
بوتى بالفتح فبه ثلثاه من الما فما يضعه حتى يفصر من دموعه وفردوى عن
ابن مسعود وابن عباس ارداود عليه السلام لم يتزوج المراه وانما والزوجها
انزل اليه عروجه فعاتبه الله في ذلك وقبل انه اجلت له بعد ذلك فزوجها
والله اعلم وكان اسم زوج المراه فيما روي اوريا ومعنى لا شطط لا تجر
واهذنا الى سوا الصراط الى قصد السبيل وقوله فقال اكفنيها اي
انزكها اضمها الي وعزني في الخطاب اي غلبني وقهرني قال القدر طمك
سوال تعجبتك اي لسوال تعجبتك مضومه اي تعاجه وان كثيرا من الخلطاء
اي المشوكاه وطن داود الهما فتناه اي لقن وخرا كغا واناب اي ساجدا وكان
وكوعهم سجودا وقيل بل كان سجودهم ركوعا وان له عبدنا الزلفا وحسن ماب
حسن مرجع داود انا جعلناك خليفة في الارض اي عفرنا له ذلك وقلنا
له داود انا جعلناك خليفة في الارض وفي هذه الايه دليل على ان الارض لا تسعي
ان يكون غير خليفة حكما فيها بلحق وقوله ان الذين يصلون عرس سئل الله

سابع
العلم بكتاب الله تعالى

لهم عذاب شديد ما نسوا يوم الحساب اي لهم يوم الحساب عذاب شديد
بنسبهم امر الله اي بركهم بآله واليه عكرمه وغيره السدي تركوا العمل
ليوم الحساب فكانهم ناسوا له والعامل في يومه على قول عكرمه لهم وهو
ظرف والعامل فيه على قول السدي نسوا وهو مفعول ذاك ظن الذين كفروا
بعدم انكارهم البعث والحساب والعقاب ه ام يحل الذين امنوا وعملوا الله الخات
كالمفسدين في الارض هذا رد على منكري البعث الذين جعلوا هسير المطع والعامي
الي شئ واحد ه كتاب انزلناه اليك مبارك اي هذا كتاب ه وقوله
ليدبروا آياته دليل على وجوب معاني القرآن ودليل على ان الترتيل افضل
من الهذو اذ لا يصح التدبر مع الهذو وقوله اذ عرض عليه بالهتني لما
فنان الجبار قال مجاهد الصافر من الخيل الذي يدفع احده حتى تكور على
طرف الحافر ويقف على ثلث قتاده صهونها بسطها قوايها الفراء العنقاف
الفتاير والحياد السراع عن مجاهد وكان واحد الجياد جود جميع على حذف الزيادة
واعمل وكان الجواد من الخيل الذي تجود بالركض روي ان سليمان وزن صهاورت
من داود الف قرس لا مثل لها في الارض وكان تحبها فحس يوما وعرضت عليه من بعد
الظهر الى غيبوبه الشمس فاعفل صلاه العصر فحرقها وضرب اعناقها
الامايه منها روي معناه عن ابن عباس ه اسر ربي اخرج الشيطان الخيل الى سليمان
من مرج من مرج الحرو كانت لها حجة وكرك والى على رضى الله عنه
كانت عشرين فرس اذ كانت اجنه ه وقد روي عن ابن عباس ايضا في قوله وطفق
مسكنا بالسوق والاعناق ان سليمان طفق مسح اعراقها وعراقبيها حنجا
لها وقال الحسن قطع اعناقها وسوقها وابده الله خير امها وقيل اما فعل
ذلكها دكاة وكانت الراكه في شريعة كذلك وقوله اي احببت
حب الخير عن ذكر ربي يعني بالخير الخيل وقيل المعنى اي احببت الخيل حباً
فالها في عن ذكر ربي فهو من باب اضافة المصدر الى المفعول ودلت اضافة
اليه على ارادة تعجز المفعول اليه فاكتمى باضافة المصدر وقد حذف
المفعول في نحو اذفع بالنبي الحسن فاذا الذي يملك وسعداوه كانه ولي حميم
وقيل المعنى احببت حب الخير من ذكر ربي والخير ذكر الله تعالى
وقيل ان معنى احببت وعدت وتأخرت من قولهم احب العبر ادايرك وتأخر

خياره

طائفتي باحرف وعدت عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب وحسب على هذا مفعول
له وعلى قول من قال ان معنى احببت اثرب مفعولان وقوله عن ذكر ربي كور
ان يكون في موضع الحال كانه قال احببت ذلك معروضاً عن ذكر ربي وتجاوز ان
يكون محمولا على المعنى وليس بحال لان معنى احببت دليل على اشتغلت وتجاوز ان
يكون محسباً من الاحجاب الذي معناه المحبة فحذفت الزيادة وتجاوز ان يكون من
جديته من الخير وعليه بخامس وقوله حتى توارت بالحجاب اضمرت الشمس
قبل الذكر لان ذلك معلوم وقيل المعنى توارت الخيل بالحجاب اي شغلتن حتى
توارت الاصطبلات الرياح لما قال بالعشي كان المعنى بعد زوال الشمس حتى
بالضمير على هذا وقوله ولقد فتنا سليمان والاسماعيل كرسية حسداً
ثم اتاب روي ان الله اتى بنشبه سليمان على شيطان فبذل انة فخر واجد حابر
ملكه من جاريته وجلس على سريرته وملك بني اسرائيل اربعين ليلة ثم انكرت
اسيرته ففرب والفق الحاتم في الحرو فابتلعت سمكة فصادها سليمان فو
جد الحاتم في بطنها ورجع الى ملكه وأوتي بصخر فحمله في حجره ففوره واطبق
عليه اخري وختم عليه خاتمة والقاء في الحرو وقال هذا محسبك الي يوم الصامة
وقيل ان الشياطين قتلت اس سليمان والقتة على كرسية حوفاً ان ملكهم من
بعده ه وقيل انه طاف على نساياه وقال ارجوا ان تلد كل واحد منكم ذكر
ولم يفلان بشا الله فلم يحمّل الا واحد مهر ولدت ولداً اوهاث والى على
كرسيه ه وقيل ان سبب فتنته ارجادة امراته وكان لخبها سائلة
ان يحكم لاحتمالها في خصومه وقال نعم ولم يفعل فابشرى وقوله وهب لي ملكا
لا ينهني احد من بعدي قال سال ذلك لقوى به على الجهاد ولعمل فيه بالعدل وسال
الا لملكه وسال احد من بعده ليل يعمل فيه بالمعاصي وقيل يكون علماً النبوة
وقيل يكون علماً الاجابة دعوته وقبول توبته ه فسخرنا له الريح تجري بأمره
رخاً حيث اصاب قال ابن عباس بطبعه حيث اراد ومعروف في اللغة اصاب
سعى اراد وعرضاده الدحائب وعنه ايضا السريعة والشياطين كل
بناء وغواجر يعني كل من ينه له المحارب وغيرها ويعوض في الحرو على الخلية
ويقدم القول في الاصل ه هذا عطا ونا امن او امسك بغير حساب

اي هذا الملك عطاونا واعظم من شئت او اوسع من شئت لا حساب عليك غير
 الحسن والحسين فاده المعنى ها ولا الشياطين واحبس من شئت منهم
 وسرح من شئت اسر عمار الاشاره في قوله هذا عطاونا الى ما اعطيه من
 القوه على الجماع وكانت له ثلثمائة امرأة وشبع ما به قنبرته وكان في
 ظهره قوه مائه رجل فيكون المعنى على هذا الجامع من شئت وانك جتماع من
 شئت منهم لا حساب عليك وقيل المعنى هذا عطاونا ما غير حسابك لا غير
 تقشير الحسن كل احد كاسب على نعم الله الاسلامين وادكر عبدنا ايوب
 اذا نادى ربه اني مسني الشيطان نصب وعداب قال ابو عبيدة النص
 الشر والنصب الاعيا وقيل هما سوا مثل الخزن والخزن وبطاييره اركض
 برجلك اي حرك بها الارض قال قتاده ضرب برجله الارض فاذا عينا مشرب
 من احدهما واعسل من الاخرى مذهب ما كان به وبدم الفول في حنبر ايوب
 وقوله وخذ بيديك ضعفا الصفت مثل الكف من الخشب والشماع او
 المشيش الخياك هو الشجر الدطب من جدره هو ما يقع من السنبلة قتاده
 هو عود فيه سعه وشعور عودا واصله نخل الماه وكان ايوب حلف
 ليضرب امراته مائه ان شفي وكان سب ذلك مما روى ايها مطعت ثلاث دواب
 من شعرها وباعنها واشترت لايوب طعاما وقتل بضورها الشيطان وقال
 انا اذ اوى ايوب على ابيه اذا شفي قال انت سفينتي فذكرت ذلك لايوب
 فحله ليضربها **الفرا** اركعب والحسن وغيرهما صا
 والعرار لكسر الدال وعن عيسى النقي فتحها الدري وقتيبه ولا حجب
 ماصر ولا في الوقف بالهاء السلمي لشي تحجاب بالشديد حمزه والكساي
 ما لها من فواقي صم الفاو فتح الدافون ابوجا و قتاده لا تشطط الحسن تسع
 وتسعون نجه نفي التا اسرهم من الحسن نجه لكسر النون الحسن والحسين
 وعمرها وعار في الخطا وقد روي عن ابن عمر عن جابر عن الامام عمن وعزني
 في الخطا لحفف الذي عمر من الخطا رضي الله عنه وطر داود انما قتناه بسدر
 الناعير الوهاب وعلى بن نصر عن ابن عمر و قتاده اما قتناه بحفف النوا والنون
 على رضي الله عنه وابو جعفر بن العوام وغيرهما التدبر والانه بنا الدال قبل عن

ان كثير بالسوق بالهمز والناحون بعمرهم من الحسن والحسين وغيرهما بص
 فتح النون والصاد هيبه عن حفص بن غصن بفتح النون والصاد **العر**
 من كسر الدال من صا احار ان يكون قسما او لا النقا الساكن او على معنا صا
 عليك بالفزان اي عارضه به روى الثاني عن ابن عباس والثالث عن الحسن وهو علي
 قول الحسن ما حود من العمداء وهو ما يعارض الصوف في الاماكن الخالية والواو
 في والفزان بمعنى الاماكن ومن فتح الدال احار ان يكون ذلك لالنقا الساكن او على
 القسم كقولك الله لا يفعل او على تقدير افعاد وذكر عن بعض القراء صا بالسوس
 على العتية بالاصوات التي تنون للفرق من المعرفه والنكره وبدم الفول في الاسكان
 ولا ت حين مناص لا ت عند سيويه مشبهه بليس ولا تشتمل الامع الحين
 واسمها مقدر في الجملة محذوف البدر وليس الحين حين مناص وحاز الحرف مع شبيهها
 المرفوع بها المحذوف بالفاعل والفاعل لا حرف لان اصل هذا الكلام بعد لا ت الابد
 والحرف جاز كما لحرف المبتدأ وحتى سيبويه ان من العرب من يرفع الحين بعدها
 ويصمر الخبر وهو قليل والوقف على لا ت في مذهب سيبويه وابن جيسان والقراء
 والراح بالثا وعلى مذهب المبرد والكساي بالها وذكر ابو عبيد ان التا في
 المصحف مصله الحين وهو غلط عند الحونس وخلاف قول المفسرين والتقدير والحمد
 في عجايب معني وقد يمدد كره ههنا انك نبا الحصر اذ شهور والمحراب
 اذ دخلوا على داود العامل في الاول ثا وفي الثانية شهور واو قبل ان ثا
 تعمل متهما جميعا واذا الثانية تبيين وقال القراء ان لا معنى لثا ومن
 قرا تشطط فمعناه تبعد وتشطط بمعنى تبعد وقد يمدد ذكر وفي التا ابن
 وكسرهما من سح وتشعب لعتان والكسر اسهرهما ومنه البز والبز
 والنقط والنقط كذلك فتح النون وكسرها في نجه هما كالمقنه
 والمقنه ولقوه والعقاة ومن قرا وعار في الخطا والمعنى عارني
 وعزني بمعنى غلبني وكذلك المعنى في الحفف الذي والاصل الشديد فخفف
 لحرف احدي الزاين استغالا للتضعيف ومن قرا فتناه فهو فتناه ومعناه
 كمعنى قتناه الا ان في الشديد معنى المبالغه ومن قرا تخفف التا والنون فالمراد
 البلكان الدار دحلا على داود ومن قرا لا تدبر والاصل لتدبر وا على

ادغام الثاني في الدال ويقدم القول في القصب وفي همر السوق القول
في قوله تعالى **واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب**
اي اخو السورة **التفليس** قال ابن عباس الايدي السمر التي اعرابه بها عليهم
والطاعة والابصار الفقه في الدين وقيل الايدي السمر التي اعرابه بها عليهم
وقيل المعنى اصحاب النعم التي قدموها من الاعمال الصالحة وهو اختيار الطبري
وهو مثيل بالرجل يكون عند الرجل يد على ما شئت عمله العبد انا اخلصناهم
خالصة ذكرى الدار قال صاده المعنى اهدم يدك وروى طاعة الله الخاك المعنى
خوف ذكرى الدار وكانوا يرعون في الآخرة ويرهدون في الدنيا ويعبدون الكلام
مذكور في الاعراب وقوله هذا ذكر قبل المعنى هذا ذكر حسن في الدنيا
وسرف لها ولا في المذكورين وقيل المعنى هذا القرار ذكر للمؤمنين وقوله
وان للمؤمنين حسن ما ب حنا عذر مفتحة لهم الابواب اي مفتحة لهم
ابوابها من غير معالج سكا بها الحسن يقولون للابواب ان تفتحي فتطيعهم
وتقدم ذكر قاصرات الطرف ومعنى انزاب على من واحد عن قتاده مجاهد
امثال السدي متواخيات لا يتعادين ولا يتخايزن وهذا وان للطايعين لشر ما ب
بحوزان يكون بقدره الامر هذا وكذلك ان قدر المعنى على هذا الذي وصفته
للمتقين هذا فليد وقوه حمير وعساق لا يوقف على فليد وقوه ويرفع
حمير على تقدير هذا حمير وخوزان يكون التقدير الامر هذا فيوقف على هذا
وليس يتخام وخوزان يكون هذا في موضع نصب باصمار فعل بفسره فليد وقوه
وبندر حمير وعساق والعساق في قول قتاده ما سبيل من بين الجبل والحمير
الصحاك هو شئ يارد كرق كما خرق الحمير ابن زيد الحمير دموع اعينهم تخرج في حياض
النار فيسقونه والعساق الذي سبيل من جلودهم يسقونه مجاهد العساق ابرد
البرد وهو الفخ الغليظ كعب العساق عين في جهنم لسبيل الها حمة كحل
ذات حمة فيشتتق فهاه **قوله** واخر من شكله ازواج قال ابن مسعود
هو الزمهرير الحسن ازواج من العذاب فتاده من شكله من نحوه هذا فوج
مفخم معكم الفوج الجماعة والعبرة والمعنى مفخم معكم في النار وهذا من
قول الملائكة لاهل النار والمعنى يقولون لهم هذا فوج مفخم معكم ثم قال الفوج

هو قوله

المفخم في النار بل انتم لا رحبا بكم انتم فزهاموه لنا اي انتم اوردمونا
هذا العذاب باصلا لكم ابا فاشتر وال الفوج المفخم ربنا من قدامنا هذا غزده
عذابا ضعفا في النار اي ضعف عذابه ابن مسعود عذابا ضعفا في النار
الحيات والافاعي وقيل الواما لنا لا نزي رحا لكنا نعدهم من الاسترار
هذا قول الكاين المسير كين يعنون بالرجال ضعفا المسلمين الحداهم سخرها
امر زاعت عنهم لا بظنار وال مجاهد المعنى الحداهم سخرها فاختطانا انترهم
في النار امر زاعت عنهم لا بظنار اي هم في النار لانعرف مكانهم اولم ترفع
اعيننا عليهم وقيل ان امر بمعنى بل وقوله قل هو نبأ عظيم انتم
عنه معرضون يعني الفئران عر مجاهد وقيل ما قصته من خبر اهل النار
وقوله ما كان لفرعك بالملاء الاعلا ان تخضمون قيل الملاء الاعلا
الملائكة وروى ابن اختنا مهم في كعارات بن ادم وانهم والوا الكفار
ينقل الاقدام الي الجماعات واسباع الوضوء عند المكروهات والتفقه في
المساجد بعد الصلوات روى لك في خبر طويل عن النبي عليه السلام
وقيل الملاء الملائكة والصمير في خضمور لقدرش يعني مولد من قال
منهم ان الملائكة بنات الله وقيل الملاء الاعلاهاها قريش يعني
احصا مهم فيها بنهم سيرا فاطلع الله تعالى نبية على ذلك ان يوجي
الي الا ما انا ندر ميبين اي ان يوحى الي الا الا نذاره وقوله ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي اليدان صفان من صفات الله عز وجل وقيل عبر
باليد عن القدرة وقيل عبر بها عن القوة تاكيدا على ما شئت عمله
العرب من حقوقهم هذا ما جنته براك بمعنى لما خلقت بيدي على هذا
لما خلقت بيدي وقيل المعنى لما خلقت ليعني الدنيا والآخرة الباسمعي
اللام **قوله** الحق والحق اقول وهذا على فراه من رفع ومن نصب
فعلي بعد الحق قلت والحق قلت اقول ادعني الحق او علي القسم
حق الله لا فعلت ومن حبر فعلي القسم ومن انا من المتكلمين اي لا تكلف
ولا حرص ما لم اؤمر به ولعلنا نباه بعد حين اي لعلنا ان القرار وما
وعدته فيه حق ومعنا بعد حين بعد الموعود قتاده السدي يورد بن زيد

نصار اعظم

يوم القيامة **الفراغ** ان كسر واو عمرو وادكر عديا
 ابراهيم علي السجيد والبا حور عبادنا بالجميع الحسن والاعمش اولى الابد
 والابصار تغريبا نافع وهشام خالصه بغير تشويش والبا حور بالسور
 ان كسر واو عمرو وهذا ما يوعدون بالبا والبا حور بالثاني حفص وحزه وا
 لكساي وعشاق بالسند والبا حور بالحفص وكذلك الذي في عمر بن الخطاب
 ابو عمرو واخر من شكله جمع اجري والبا حور واخر مصدر **فكسر** واو عمرو
 وحزه والكساي من الاشجار الخضرية بغير استغفارهم والبا حور من الاشجار
 الخضراء بالاستغفارهم **ابو جعفر بن القعقاع** ان يوحى الى الامام انا اريد
 بكسر الهمة محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير واهل مكة سدى استكبر
 على الخبر عاصم وحزه والبا حور بالرفع ونصب البا حور ولا خلاف في الحق
 اقول فيها **باب اضافته** فتح حفص في ريعه بفتح
 الباء وما كان من علم ويقدم اصل اني اجبت ومن عدي اليك ولعني الى واستقر
 حزه الباء في المسي السنيطان وفيها خبر وفنار بل لما يذوقوا عذاب ونحو
 عذاب الله الباء فها سلام ويعقوب **الاعراب** من فزا عبدنا بالتوحيد
 فابراهيم وما بعده بدل من عبادنا داخلون في العبودية والذكر ومن فزا
 اولى الايدي بغيرها فمعناه اولى القوة في طاعة الله فحوزان يكون معناه
 فزاه الجماعة وحدفت الباء تخفيفا وقوله انا اخلصناهم خالصه ذكرى
 الدار من نون خالصه فذكرى الدار بدل منها المصدر انا اخلصناهم باراد
 الدار وشاهبوا وحوزان يكون خالصه بصدرا الحاضر وذكرى في موضع رفع
 بانها جاء **والله** انا اخلصناهم باراد خلصت لهم ذكرى الدار ونحو ان يكون
 خالصه بصدرا اخلصت خذفت الزيادة فيكون ذكرى على هذا في موضع
 نصب المصدر باراد خلصوا ذكرى والدار تجوز ان يراد بها الدنيا وتجوز ان يراد
 بها الآخرة فان اراد بها الدنيا والمعنى انقيبا عليهم الشا الجميل في الدنيا والدار
 على هذا طرف والعباس ان يعدي الفعل والمصدر اليه بالحرف الا انه اشنع فيه
 نصا ومثله دهن الشام وان اراد بالدار الآخرة فهي مفعوله ويكون ذكرى
 للدار الآخرة قلوبهم منها ومن اضاف خالصه الي الدار فلا يكون على ضرب

غله
 وحل

فخصت بالاضافة ما كانت مصدرا لخص فهي مصافة الى الفاعل وان كانت
 مصدرا لأخلص فهي مصافة الى المفعول وتكون الدار الدنيا او الآخرة على ما
 تقدم وقوله وانهم عندنا لمن المصطفين الأخيار لم تلتق حركه اللام فيه
 على ما قبلها لان الالف الصفة والكسرة على ما قبل الالف لا يستقيم لان الالف
 في نية التثنية فكانت الحركه ملفوظ بها ولولا فذير الحركه فيها لم يقلب
 الالف فاذا كان كانه كالملفوظ بها لم يجز القاوها على ما قبلها ولست الباء في نحو
 قاض كذا لا يفسد كنه والحركه فيها غير مقدره بدلالة اهم اذا اضطرروا
 رجوه الى الاصل فليست كالف جنات عدن مفتحة لهم الابواب
 في مفتحة ضمير الجنات والابواب بدل منها بدل البعض من الكل و بدل
 الاستعمال لان الابواب بعض الجنات وهي مشتملة عليها والابواب عند
 الفتر امر بفتح مفتحة والالف واللام قامت مقام الضمير والتقدير مفتحة
 لهم ابوابها وانكسر المصربون لان الحرف لا يكون عوضا من الاسم وقيل
 المصدر مفتحة لهم الابواب منها وانكر ان يوحى الى القولين جميعا وقال لو كان
 ما ذهب اليه الفراء حق لم يقولوا هتدي حسنه الوجه كما قالوا هتدي حسن
 وجهها ففي ذلك دليل على ان الالف واللام لا تشتر مسد الضمير في اللفظ وان
 كان المعنى عليه فقال ولا تجوز في قول من جعل التقدير مفتحة لهم الابواب
 منها ان تراد الصفة وحرف كما تجوز في الابتداء نحو السمن منوان برهم
 لا خبر المبتداء فزحرف بأسره فلا يفتتح حرف بعضه وليست الصفة كذلك
 لانها موضع تخصيص ولو كان المصدر مفتحة لهم الابواب منها لجاز هند
 حسن الوجه وانت تزيد حسن الوجه منها ومن شدد الفتاق وجعله
 حرفا حرف الموصوف واقترنت الصفة مقامه وبعد كونه اسما لقله
 القابله في الاسماء ومن فزا بالتخفيف فهو اسم ومن فزا واخر
 من شكله ارواح اراد الرقهمير واخر مرفوع بالابتداء وارواح مبتدا
 تان ومن شكله خبره والجملة خبر اخره وتجوز ان يكون اخر مبتدا والخبر
 مضمحل عليه هذا فليدوقوه خبره وعشاق لان فيه دليلا على ان لهم
 حكاية فاللهم اخره ويكون من شكله ارواح صفة لا خبر بالمبتدا
 مختصرا بالصفة وارواح مرفوع بالظرف ومن فزا واخر

ارادوا بواع من العذاب آخر ومن جمع وهو يريد الزمهرير يعني انه جعل الزمهرير
 اجزا منها جميع لاختلاف الاجناس او على انه جمع لما في الكلام من الزلاله
 على جوار الجمع لانه جعل الزمهرير الذي هو نهاله البرد بار الحميم في قوله
 فليد وقوه حمم وغساقه والصغير في شكله خور ان يعود على الحميم
 والعساق في معنى واخر من شكل ما ذكرنا ورفع آخر على قراه الجمع
 بالابتداء ومن شكله صفة له وفيه ذكر يعود على المبتدأ وارواح خبر
 المبتدأ والخور ان يحمل على تقدير ولهم آخر ومن شكله صفة لا خبر وارواح
 من رفعة بالطرف كما جاز في الافراد لان الصفة لا صير فيها من حيث ارفع
 ارواح بالطرف والهام من شكله لا يعود على اخر لانه جمع والصير مفرد
 قاله ابو علي وقوله الحدباء هم سحر يا من فترا على الخبر فلا هم مد علموا
 اهل الحد وهم سحر يا فتقوله الحدباء هم صفة للرجال والجملة المعادلة لأم
 محدودة والهدباء مفقودون هم اذاعت عنهم الابصار أو تكون أم بمعنى بل
 على ما قدمناه ومن قرأ بالاستفهام فمعناه التفسير يعود لأم لانه
 لفظ الاستفهام كما قال استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم ان ذلك
 الحق خاص اهل الناحق جيران وخاص خبر مبتدأ محذوف او بدل من حق
 او من ذلك على الموضع او خبر بعد خبر وقوله ان يوحى الى الاما انا بدير ميسر
 العم في انا على معنى ان يوحى الى الاما انا بدير او على تقدير ان يوحى الى الاما انا بدير
 ميسر والكسر على الحكاية كانه قال الى انت ندير هذا هو المعنى وان كان اللفظ
 محال قاله كما هو انت قلت انتك شجاع واما قال انا شجاع ومن خبر
 في قوله بيدي استكبرت فأم منقطعه بمترله امر يقولون افتراه وشبهه
 ومن استفهم فأم معادلة لاهمزه الاستفهام وهو تقدير حسب ما قدم
 في امثاله ومن رفع فالحق على تقدير فانا الحق او فالحق في ومن نصب
 فعلى تقدير الحق او فالحق اقول قلت او على القسم وحد حرف الجر
 كما هو الالف لا فعلن وقوله والحق اقول جملة اعترضت بين القسمي
 والمقتر عليه وهي توكيد القصة فاذا جعلت فاذا جعل الحق مصونا بامار
 فعل كالمثلان علم اراده القسم ثم وقد اجاز القسم

هذا
 تخرج كما هو

قال ابو عبيد ان يكون نصيبه على اعمال الامثال ولم تجزه عنهما لان ما بعد الام
 لا يعمل فيها قبلها والهدباء على قولهما الامثال جهنم حقا وقد روى عن بعضهم
 بالحق وهو على ايمان حرف العسر **هـ** **سورة مكية**
 وعددها في المذنبات والمكي والشامي ست وثمانون اية وفي الكوفي ثمان وثمانون
 اية احلف منها في ثلث ايات والعران دي الذكر كوفي مجرد وكذلك الخوا حول
 كثر ثمانية وعشرون الجماعة سوى البصري **سـ** **سورة الرحمن**
سورة الزمر من الف **ول من اولها الى قوله تعالى**
قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض ثم اية نزججول لسر بها احكام
 ولا تسخ النفس **سـ** قوله والذين اخذوا من دينا اية اوليا ما بعدهم الا يفر
 يونا الى الله رافعا التي يقولون ما نعرفهم الا ليقربونا والزلزالا القرني وقال
 الحكاك المعنى الا ليقربونا **قـ** قوله يكور الليل على النهار ويكور النهار
 على الليل اي يلقي هذا على هذا وهذا على هذا واصل التكوير في اللغة اللث والجمع
 بفتح م معني خلطهم من يقير واحد ثم جعل منها روجها وانزل اليكم من الانعام
 ثمانية ارواح اخبر عن الارواح بالنزول لانه تكونت عن النباتات والنبات
 بالما المنزل وهو سمي التدرج والارواح هي المذكورة في الانعام خلطهم
 في بطون امها كخلطهم بعد خلق بعض النطفة والعلاقة والمضعة في طلمات
 ثلاث يعني طلمة الرحم وطلمة المشيمة وطلمة البطن عن مجاهد وغيره **هـ**
 وقبل يعني طلمة الصلب ثم الرحم ثم البطن **قـ** قوله ان يكفروا فان الله
 عنى عكم حصو للظفار عن ابر عباس وقيل هو عام وهو احسن لان الله تعالى
 لا يرضى الكفرة احد من خلقه الا ان تحمل برضى على معنى يريد فانه تعالى يريد الكفر
 من الكافر وبارادته كفر ولا يرضاه ولا تحبه فهو يريد كون ما لا يرضاه
 فذكر ان الله تعالى خلق ابليس وهو لا يرضاه فالاراده غير الرضا هو امدوب
 اهل السنة وقوله واذا مس الاسار صر دعاريه منيبا اليه
 اي راجعا اليه ثم اذا حوله نعمه منه اي اعطاه شئ ما كان يدعو الله من
 قبل اي ترك والمعنى ترك كون الدعامة الى الله عز وجل وقيل المعنى شئ الله
 الذي كان يدعو اليه من قبل كشف الضر عنه مما على هذا الله عز وجل
 وهي بمعنى الذي وهي ملح العمل على القول الاول مصدره قل تمتع بكفر

باليات

قليلًا تهلده ^{هـ} امن هو قانت انا الليل من حقف امن هو قانت كمن هو خلاف
ذلك ^{هـ} ومن شدد والمعنى ^{المتقدم} المتقدم ذكرهم خير ام هو قانت وقيل
ان الحقف على معنى السداد كانه قال بامن هو قانت ولا الحسن الوقف على هذا السداد
على رجه ربه لان المعنى بامن هو قانت قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
يريد العالم المطيع لا يستوي هو والعاصي ^{هـ} وقدم القول في الدين احسنوا في
هذه الدنيا حسنه وارص الله واسعه انما هو في الصادق اخبرهم بغير حساب
فلان امرت ان عبد الله مخلصه الله وامر ان لا يكون ادا الى الله فاعبدوا
ما ينبغي من دونه تهلده قل ان الجاسرين الذين جسرُوا انفسهم نعتي تخليدهم
في النار واهليهم يعني الذين كانوا يكرمونهم في الجنة لو كانوا من اهلها
لهم من عودهم ظلم من النار ومن خلتهم ظلم من الجنة طلالا لانه يظل
من خلتهم وقوله والذين اجنبوا الطاعت ان يعبدوها الا به روي انها نزلت
في عشر من عاقب وعبد الرحمن عوف وسعد وسعيد وطخار والذين يرحلون سالوا
ابا بكر الصديق فاخبرهم بايمانه فامسوا هو وقيل نزلت في ربيع من عمره من ثقل
واي روي غيرهما من روى الله تعالى قبل بعث النبي عليه السلام وقوله
لست عباد الله لستم محزون القول منتهون احسنه قيل يستمعون القرآن
وعال غير فينبعون القرآن وقيل يستمعون العقوبة الواجبه لهم والعقوب
ما خذون بالعقوب وقيل ان احسن القول على قول من جعل الآية فيمن روى
انه قبل الاسلام لا اله الا الله ^{هـ} امر حق عليه كلمة العذاب افانت تنفد
من في النار بكم لا استفهام تأكيد لطول الكلام والمعنى امر حق عليه كلمة
العذاب افانت تنفده ^{هـ} وقيل في الكلام حذفًا والتقدير امر حق
عليه كلمة العذاب لخواصه وما بعده مستأنف ^{هـ} وقوله فسلكه
ينابيع في الارض الينابيع جمع ينبوع وهو يفعل من ينبوع وقد تقدم ذكره
وقوله ثم يخرج به رعدًا مخلقا الوانه يعني خضرته وصفوته وبياضه
وقيل المعنى ابواعا من الرعد شعير وبسوسمسم وغير ذلك وهذا اختيار
الطبري يروي عن ابي جعفر ^{هـ} ثم يجعله حطاما اي متفتتا ^{هـ} امر يشرح الله صدره
بالاسلام فهو كمن طبع على قلبه والمراد من شرح الله صدره بالاسلام ماها
فما ذكر المفسرون على وجهه رضي الله عنهما والمراد بقوله فويل

للقائل به قلوبهم من ذكر الله ابولهب وولده ومع من ذكر الله اي ولبوهم
ترداد قسوا من سماع ذكر الله وقيل ان من لم يسمع عن والمعنى مستغفر قبول
ذكر الله وهو اختيار الطبري وقوله كما ما مشابها اي يشبه بعضه ^{هـ}
بعضا في الحكمه متناهي ثقتي فيه القصص والمواعظ والاحكام وذكر الله
^{هـ} تقتلهم منه جلود البر لحشون ^{الرجح} رهم لم تلتس بريد مما فيه من الوعيد بقتل
جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ^{هـ} وقوله امر يلقى نوحه سوء العذاب
يوم القيامة خصص الوجه بالذكر لانه اعز ما في الانسان وروى انه تلقى في
النار مغلولًا والمجد ما تبقى به النار سوى وجهه وفي الكلام حذف والمعنى
امر يلقى نوحه سوء العذاب كمن هو في الجنة وقيل لظالمين ذوقوا ما
كنتم تكسبون وقوله فانا عرياء عير ذي اليس ^{هـ} صر الله مثلاً رجلاً
بعضاً من عباس المعنى عير خلق كاهن عير ذي اليس ^{هـ} صر الله مثلاً رجلاً
فيه شركا متشاكسون ورجلا مسلما لرجل هذا مثل صر الله للموحد
والمشرك قاله ابن عباس وغيره الفراء متشاكسون مختلفون المبرر
متعاسرون من تشكس تشكس فهو سكر اذا عسر ^{هـ} ثم اكرم يوم القيامة
عند ركم تختصمون يعني لخاصة المومنين والكافرين والظالمين والمظلومين قاله ابن عباس
وغيره وروى عنه في خبر فيه طول الرخصومه تبلغ يوم القيامة الى ان يحتاج
الروح الجسد من اظلم من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه هرا
عام في كل مكذب بالله كاذب عليه ^{هـ} وقوله والذي جاء بالصدق وصدق
به قيل هو خاص بالذي جاء بالصدق الذي عليه السلام والمراد بالذي صدق
به ابو بكر رضي الله عنه روي ذلك عن علي رضي الله عنه ^{هـ} السدي الذي جاء
بالصدق حبيب عليه السلام والذي صدق به النبي عليه السلام ^{هـ} ابن زيد الذي
جاء بالصدق النبي عليه السلام وصدق به المومنون ^{هـ} وقوله ادلكهم
المتقون على هذا اخبار عن كل من فعل ذلك الفعل وقيل ان ذلك عام في
كل من دعا الى توحيد الله عروجل قاله ابن عباس وغيره واختاره الطبري
والذي يروي عن الجمع كانه قال والفرق الذي جاء بالصدق وقيل الذي يعني الله
وحدث النول الطول الامم اليس الله بكاف عبده هذا اعلام من الله

عز وجل ينص الى عليه السلام وقوله ونحو قولك بالامر من دونه يعني
 الاوتان يعني قولهم للنبى عليه السلام لتخلت لك الفتان وقوله الله تنوني
 الانفس حين موتها الآية الذي عليه اكثر المفسرين في هذه الآية ان المعنى الله
 ينص الارواح عند فتان اجالها ويقبض الممات منها فيخرج النور فيرسل
 نفس الباطن ويسكن نفس الهيب روي عنه عن ابن عباس وغيره. والهدى على
 هذا انه سوي الانفس حين موتها بازاله النفس والتمثيل وينتهي الى ان
 تمت في منامها بازاله التمييز وعط الفراء المعنى وينتهي الى منامها
 عند انقضاء اجالها قال وقد تكون توفيقها نومتها فيكون الهدى على هذا
 والى لم تمت وفاتها نومها. وقال بعض العلماء البصر على وجهين نفس الحياه
 ونفس التمييز ونفس التمييز متعلقه بنفس الحياه ومرتبطة بها في حال اليقظه
 ومفارقة لها في حال النوم ونفس الحياه منفردة بالبقاء الجسد ونفس التمييز
 مفارقة عند النوم وكان نفس التمييز هو العقل وسمى العقل نفسا لاساطفه
 بنفس الحياه وقوله امر الخردا من دور الله شفعا فلا اولوا كانوا الا
 يهلكون شيئا ولا يعقلون اي اولوا كانوا الا يهلكون شيئا ولا يعقلون بخدوهم
الهة القرائن المحرري اراد الله لا يهدي من هو كادب كفسان
 الحرمان وحمره امر هو فانت لتخفف المم وسدد الباقون ان كثير وابوعمر
 ورجلا سالتا بفتية السجده سلكا ان عدا الله من الربيز وابن اسحق
 وغيرهما انك مايت وانهم مايتون ابو صالح وعكرمه من اليماني والذي
 حاب الصدوق صدق به تخفف الدال حمره والاساي البس الله بكاف
 عباده والباقر عبده ن ابو عمرو كاشفات ضره وممسكاه
 رحمته والباقر بالا صافه فيها حمره فيمسك الى قضى عليها الموت
 غير مسمى الفاعل والباقر قضى عليها الموت مسمى الفاعل **الاعراب**
 رفع سرب الكتاب على انه مبتدأ او خبر مبتدأ محذوف ويجوز نصبه على اقرا
 تشويل او على الاعراب وقوله بل شرعباد الله يستمعون القول اجاز
 ابو حاتم الوقف على عباد ويكون المراد في موضع رفع باضمار مبتدأ اذ في

روى عنه سعد
 بن حماد

مواضع نصب باضمار فعل ومن جعله وصفا لم يقف دونه قرانا عربيا حال
 قرانا نو كيد الحال والله على من سبيلان السراج عربيا حال وقرانا تركيد
 الاحفش قرانا حال وقوله سلمنا الرجل من قرانا سالتا هو اسم الفاعل
 ومعناه خالصا ومن قرانا سلمنا او سلمنا هما مصدران والتقدير رجلا اذا سلم
 لحرف المضاف ومن قرانا صدق به بالتشديد فقروانه طاهره ومن خفف
 بمعناه وصرف في محله به اي صدق في طاعه الله عز وجل والقول في
 اليسر الله كاف عبيده وعباده ظاهر وكذلك كاشفات ضره وممسكاه
 رحمته وكذلك فيمسك الى قضى عليها الموت وقوله والتي لم تمت في
 منامها التي في موضع نصب بفعل محذوف وموضع في منامها نصب بهذا
 الفعل المحذوف المصدر في وقت منامها وهو مثل مقدم الحاج وشبهه
 ولا يصح ان يعطف التي على الانفس فيكون المعنى يتوفى في البيت والحي لانه اذا قور
 كذلك لم يتعلق قوله في منامها بشي لا الفعل المعطوف عليه فتدبر الى حين
 موتها في منامها وليس معه حرف عطف معطوف به ولا يجوز ان يعطف حرف عطف
علي اسمين القول في قوله تعالى **واذا ذكر الله**
 وحده استشارت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة الى اخر السورة الاحكام ولا
 شيخ فيه **النفس** من الالسدي ابو عسده معنا استشارت نفرت
 ما وتاده استكبرت وكفرت مجاهد تقبضت وقاله المبرد واذا
 ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون يعني ما القاه الشيطان على لسان
 النبي عليه السلام في سورة الحج قال جماعه من المفسرين وبدا لهم
 من الله ما لم يكونوا يحتسبون وذلك لا هم طنوا ان اعمالهم تنفعهم
 وتنفعهم لكفرهم وبدا لهم سيئات ما كسبوا اي عقاب ذلك
 وقوله ناداهم الانسان صرعاونا يما اذا خولناه بعمه منا قال ابن
 اوتيبه على علم اي على علم عندي بوجوه المكاسب عن قتاده مجاهد
 على علم على شرف وقيل المعنى انه قال وعلمت اي اذا اوتيت هداي
 الدنيا اني عند الله منزلة فقال الله تعالى بل هي فتنه تختبر بها
 الذين من قبلهم يعني مقدم الكفار ولما عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
 لا يفتنوا من رحمته الله الامات قال ابن عباس وعطائرت في وحشي

بها

قال حمزة لانه طار الله لا يقبل اسلامه وعن ابن عباس ايضا وماده وعيها
انها نزلت في قوم من المشركين استعظموا ذنوبهم في الجاهلية وعن عمر
رضي الله عنه انها نزلت في قوم من المسلمين خلفوا عن الهجرة فقتلهم
المشركون فارتدوا ثم ارادوا الرجوع الى الاسلام فحافوا الا يقبل منهم
قال عمر مكتبتهم اسدي وبغشها الي هشام بن العاص وقيل نزلت في قوم من
المفسدين اسرفوا على انفسهم في العبادات وخافوا مع ذلك الا يقبل
منهم لذنوب سبقت لهم في الجاهلية وقال ابن عمر كان يقول ان احسن شيء
من حسناتنا الا وهو مقبول فزلت ولا تبطلوا اعمالكم فحافوا ان الكبار
تقبل اعمالنا حتى نزلت لانه يغفر الذنوب جميعا وان الله لا يعجز ان
يشرك به ويعجز ما دون ذلك لم يشاققنا عن القول هذا معنى قوله
وقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم فليكن الداعي وقيل
يعني الطاعة لان الله تعالى خير نبي من العفود والفضاض وقيل المعنى
اتبعوا الخير من ربكم ومن لسان الجبر وقوله ان يقولوا نحن احسننا
علما فطرت في حجب الله اي في جنب امر الله الصالح المعنى في ذكر
الله يعني القرآن اركنت لمراسخ الذين اي المستهزين بامر الله وكتابه
قال قتادة هذا قول صنف منهم وقال صنف اخر لو ان الله هداني لكنت
من المنقين وقال الخليل لو ان لي كره فاكور من الحسنين فقال الله
بلي فاحاك انا في جات بلي عن معنى لو ان الله لا معناه ما هداني الله
ونجي الله الذين اتقوا بمقارنتهم اي ليجانهم من النار السدي تفضيلهم
ان يربوا اعمالهم وقوله له معاليد السموات والارض المقاليد المعاني
عن ابن عباس وغيره واحدها مقلية وقيل مقلاد السدي المعاليد الخرائين
والمعنى ان جمع ما فيها بيده وفي قبضته ولقد ادعى الكواكب
الذين من قبلك لم اشركت لي طر عمك واوحى الي الذين من قبلك كذلك
وقيل الكلام على ترتيبه وقوله والارض جميعا مضته يوم القيامة
اي هو ملكها والسموات مطويات بيمينه قال ابن عباس السموات
السبع والارضون السبع وما بينهما اي يد الله عز وجل كبر دلة في يد احدكم

وروي عن اليهود سالت النبي عليه السلام عن هذه الآية ان يكون الخلق حين ذلك
يقال لهم فيها كرم في الكتاب وقوله ونفخ في الصور فصعق من في
السموات والارض الامم شيا الله يراد به جبريل وميكائيل واسرافيل وملك
الموت وحمله العرش ثم موتوا بعد ذلك وروي نحوه عن النبي عليه السلام
ابن جبريل في قوله الامم شيا الله قال هو الشهداء وهم من قتلوا في سبيل
حول الغزاة قال ابو هريرة قال النبي عليه السلام بين المحتين اربعون حال
الحسن لا اربعون سنة اربعون شهرا اربعون ليلة اربعون ساعة
وفي الخبر انها تلك بغضات بفرح الاول الخلق وموتون بالثانية حتى لا يبقى
الا الله ثم يحيي اسرا فينبغ الثانية فيبعث الخلق واشترقت الارض
روي عن الارض يومئذ تشرق بنور الله تعالى حين ياتي الفصل القضا والمعنى
انها اشترقت بنور جلالة الله عز وجل فاصافه النور اليه على هذا
اضافه الملك الى الملك وحي بالنبي اي حيهم فسيلوا عما اجابهم
به امتهم وحي بالشهداء الذين شهدوا على الامم قيل انه قوله تعالى
ليكونوا شهداء على الناس وقيل المراد بالشهداء الذين دلووا في سبيل
الله عن الشدي اسر يدهم الحفظه يشهدون على الناس باعمالهم وقوله
وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا الذمير الجماعات وهم الذين لهم صوت
كصوت النمل بل وقوله حتى اذا جادها فتحت ابوابها وما في قصة
الحية وفتحت ابوابها بالوارد وحرف الواد واشانها سوا في المعنى ابوابها
عطف جملة على جملة وحذفها للصير العايد من الجملة الثانية وقيل
الوارد في قصة اهل الجنة زائده وقيل زيادة الواد دليل على ان ابواب
فتح لهم قبل ان يدخلوها لكرامتهم على الله عز وجل والتقدير حتى اذا جادها
وابوابها مفتحة وحرفت الواد من قصة اهل النار لا هم وقفوا على النار
وفتحت بعد وقوفهم اذ لا لا وترديعا وقيل ردت الواد في قصة اهل
الجنة لان ابواب الجنة ثمانية وابواب النار سبعة فغرق بينهما زيادة
الوارد وقوله طينها وادخلوها خالدين اي طينتم في الدنيا وقيل المعنى طابت
اعمالهم والجواب قال لهم خزنتها او فتحت ابوابها والوارد مقم

معنى صعق مات
وقال قتادة قوله لا
من ساء الله

وقيل الجواب محذوف والمعنى حتى اذا احادها وفتحت ابوابها وقال اللهم
خرتها سلام عليك طيب فادخلوها حالس دخلوها وقوله وقالوا
الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض تنبؤا من الجنة حيث نشأ
قيل اهورا ورثوا الارض التي كانت تكون لاهل النار لو كانوا مؤمنين
وقوله ونزى الملائكة حافين من حول العرش واخذ حافين حاف
الفراد واحد لهم اذ لا يبع لهم الاسم الا محتجين حلت من غير دخول
لانه ظرف والفعل يتعدي الى الطرف كحرف وغير حرف **الفراد**
الاشبه العقيلي لا تقتطعوا من رحمة الله من النور وقد مر اختلاف
المعنى في فتح النور كسرهما فان كان الهملا وهارون النور هي لغة ثم
ابو جعفر بن الفعقاع يا حسرتاي على ما فرطت في حب الله بيا مفرجه
بعد الالف وروي عنه ايضا ان البيا ساكنه في الحرفين المجرى وغيرهما
بلي قد حانت ابائي فكربت بها واستكربت بكسر الكاف والثا ابو
يكر عن عاصم وخمزه والكسائي ويخ الله الذين ابقوا مقام اهورا بالجمع
وافرد الباقر في امر عامر لال افعبر الله تامر وتني بنونين ونافع
بنون خفيفة وروي ذلك ايضا عن امر عامر الباقر بنون شديده
ابن عباس واشهر قت الارض بنون رها غير هسمى الفاعل الكوفيين
فتحت ابوابها الخفيف التام في الموضوعين وكذلك تحت في النبأ وشدد
فيهن الباقر في ابن هريرة التانكم رسل منكم بالتا فيها **س**
باب اضافة محلك مهر بدم اصل الى امرت واني اخاف دق
الحرميان تامر وني اعبد واسكر حمزه اللام من ارادني الله وكذلك
فعل ابن محيص والاعمش فيها وفي يا حسبي الله واسكر ابو عمرو وحمزه
والكسائي ومن وافقه مهر قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم وفيها
اربع محذوفات منها يا عبادي الذين امنوا ويا عباد وافقون فليشتر
عماد الذين يستعملون القول روي الاغشي عن ابن كثر بيا مفتوحة

مهر وروي ابن سعدان وابو عبد الرحمن السري عن السري عن
ابن عمر وكدك في فبشر عباد الذين جاء به قال ابو عبد الرحمن وموقف
عليه بعثنا بيا وقف سلام وعفوف على اللاب المندم ذكرها باليا
ووصلا بغير بيا وكذا في المندم في المندم في المندم وهي قوله وانه
الاعراب من قرأ يا حسرتاي فهو على الخسع من العوص
والعوص من الارض في حسرتاي يا اضافة جمع من الالف والياء
الموصوفه منه كما جمع الفرد في المندم والواو في قوله
هنا بيا في فت من فتوه وما ووجه اسكان البيا
للمعصية في رواه كذا في العج وعلة الاسكان كالقول المندم
في محيائي ومن جمع قوله بمعاراهم واختلاف انواعها ومن
افرد فلاه مصدر من الصور ولا فغير الله تامر وني اعبد خور
ان ينصب غير باعبد على تقدير اعبد غير الله فيما تامر وني وجوز ان
ينصب تامر وني على حرف الجر البعد تامر وني اعبد فغير
الله ان اعبد لان مقدره وان الفعل مصدر وهي بدل من غير ولو ظهرت
لمخرنصب غير باعبد لانه يصير في الصلة وقد مر على الموصول
والقول في العراء بنونين او بواحدة كالقول في الخاجوني وشبهه
بلا الله فاعبد نصب اسم الله باعبد والقاعد الاحفش رابده وهي
عند الدجاج للجازاه وهو عند الكسائي والفرانصب باجمار فعل
الارض جميعا قبضته يوم القيامة ابتداء وخبر واحار الفراء
نصب قبضته على تقدير في قبضته والسموات مطويات بيمينه
ابتداء وخبر وجوز ان يكون خبر والسموات بيمينه وينصب مطويات
على الحال وقراه من قرأ واسرقت الارض مقول من شرقت اذا طلعت
يقال شرقت الشمس اذا طلعت واسرقت اذا اضت وشرقت اذا اجرت
وقوله قيل ادخلوا ابواب جهنم حالس فيها حالس من ضمير المأمورين
ولا يكون حالس من جهنم ولو كان في الصفة ما يعود اليها لانها لو كانت منها
لظهر انتم تكرر الصفة جارية على غير من هو له **هـ** **سورة السورة**

مكيه كسوي ثلث ايات منها نزل بالمدينه وهو قوله قل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم الي عبادت ايات وعددها في الحديث والى
والصدي اثنان وسبعون ايه وفي الشامي ثلث وفي الكوفي خمس اختلف
منها في سبع ايات فيها هم فيه يختلفون الا في عددها الجماعه سوى الكوفي
مخلصه الحديث الثاني عددها الكوفي والشامي مخلصه ديني كوفي في بشر
عبادي كوفي وبصري ومدني الاخر وشامي في ماله من هار كوفي في صوف
بحلور كوفي في من كنها الانهار مكي ومدني الاخر

سوره الاحقاف
الفصل من اوله الى قوله قاولك بدينك

يرزقون فيها بغير حساب لا احكام فيه ولا نسخ القيس
معى حم الامر وقد تقدم ما قبل فيها سوى ذلك في اول البقره وشوله
وقابل التوب التوبه والتوب سوا "وخوران" التوب جمع توبه
ذي الطول يعني ذي السعه فتاده النعم ان يرد والقوه هو ما خادل
في ايات الله اي في دفع ايات الله وقوله وهنت كل ايمه برسولهم
ليأخذه اي ليأخذه وليقتلوه والعرب يقول للاسير اخيه رينا
وسعت كل شئ رحمة وعلمنا اخبر عن الملائكه انهم يقولون ذلك
مستغفرين للمؤمنين وفهم السيات والى ماله يعني العذاب
والعقوبه ففهم ما استؤثروهم وقيل البعد وقهم عفات السيات
ان الذين كفروا ينادون ليقن الله اكبر من مقتكم انفسكم روى عن
الحسن قال يعطون كتبهم فاذا نظروا في سياهم مقتوا انفسهم
فينادون بذلك في الكلام علي هذا التقدير بفرقه بين الصلاه والموصول
خبر الابتداء وهو اكبر وما اضليه في وقيل المعنى اكبر من مقتكم
انفسكم اكبر من مقت بعضكم لبعض في النار وقوله والوارثا
امتنا البتة واحييتنا البتة القول منه كالقول في قوله احكامهم
ميتهم ثم خبيهم وقوله ذلكم بانه اذا ادعى اليهود كفرة
اي ذلكم العباد الذي انتم فيه يكفركم وان يشرك به يومتموا
اي تصدقوا بالشرك وقوله رفيع الدرجات اي رفيع المراتب

وقيل يعني الدرجات التي يعطيها اولي الطاعات في بلقي الروح من امره
علي من يشاء من عباده الروح النبوه عن ابن عباس محاهد وغيره الوحي
وقيل القران سمي بذلك كله روحا لان الناس يحيون في شدة يوم الملاق اي
اي يوم بلقي اهل السموات والارض عن ماله وغيره وقيل يوم بلقي الاولون
والاخيرون يومهم الارزون اي يارزون من قنورهم لم الملك اليوم قنار
الملاذي ينادي يوم القيامة لم الملك اليوم مقتول العباد لله الواحد القهار
والاخر يومهم الاخر في معناه القريبه اذ القلوب لدي الحناجر يعني
انها حلت الحناجر معنكا طمينا مغنا طمينا لا يزيل عيطهم شي
وبعد ما سول في اصلا الكظمه ما للظالم من حميم اي صدق ولا
سعي بطاع اي شفيق في يعلم خايته الاعين اي يعلم عاني جانيه اعين
عباده قال ابن عباس يعني اذا نظر الرجل الى المراه هل يريد الخيانه امره
بغنه ايضا انه قال هو الرجل ينظر الى المراه فاذا نظر اليه اصحابه غص
بصره فاذا غفلوا نظر اليها قال ومعنى وما حفي الصدور اي يزي بها
لوحلا امره الا فورا خايته الاعين النظر الثانيه وما حفي الصدور في النظر
الاولي والله بعض الحق اي الجازي من غص بصره عن المحارم ومن نظر
اليها ومن غص على موانعه العواشرا اذا قدر عليها وقوله وقال
مرعون روي في قتله موسى وليدع ربه اي وليدع ربه في دفع القبل عنه
اي يحاف ان يردل دينكم وان يظهر في الارض الفساد مرعونا وان
لعمري احاف الامر من جمعاه ومن قنار ان والمعنى احاف احدهما وقوله
وقال رجل موم من ال فرعون يكثر ايمانه قال الحسن هذا الرجل قبطيا
وقال انه كان امر فرعون السدي كان اسرا يلبس كتم ايمانه من ال فرعون
معى الكلام علي هذا بعدد وما خبير والتقدير رجل موم من كتم ايمانه من ال
فرعون وذكر بعض المفسرين ان اسم هذا الرجل خبيب وقيل سمعان وقيل
جرميل ومن جعل الرجل قبطيا من عنده متعلقه بحدوف صعه للرجل
البعد والرجل موم من يسوي الى فرعون ومن جعله اسرا ليليا من متعلقه



بقية السبعة وروى عن ابي عبد الله عليه السلام في تفسير الصادق ع
السجدة وعباد الرحمن من اكره وصدا بالروح والنسوة والاختلاف في حلول
الحق كالاحلاف المذكور في سورة النساء **اعراب**
المرحوم على معنى افراحم او غلا التبا الساكنين والكسرة لا تها الساكنين
ايضا او على وجه القسم وفسوله ملقت الله اكبر من مقتضى انفسهم
اد تدعون الى الامار العامر في اذ فعل مضمركانه والاد كنوا اذ تدعون
الى الامار فكفرون ولا يعمل فيه ملقت لا الخبر قد فصل بسبب ولسبب
بدخل في الصلة واذا داخله في صلة ملقت اذا عملت في هذه الصلة
تفرقة من الصلة والموصول خبر الابتداء ولا يعمل فيه ملقت الثاني اذ ليس
المعنى عليه لا هم لم يكونوا حين دعوا الى الامار ككروا ما قس ولا يعمل
في اد تدعون لانها مضافه اليه وفسوله بوجه من العاقل في يوم
لا تخفى على الله منهم شي وكجوز ان يكون بدلا من يوم الاول اوله سير واما
في الارض فينظر واكيف كان عاقبه الدرك كانوا من ملهم تجوز ان يكون
فينظر وامنحوبا على جواب الاستفهام او مجزوما معطوفا على سير واما
وكيف خبر كان والعاقبه اسمها وحي كيف صمير يعود على العاقبه
تجوز ان تكون نامة وكيف ظرف ملغا لضمير فيه وفسوله اسبيل
الرشاد بالشد يد والمعنى ما اهدىكم الاسبيل الله عز وجل تجوز ان يكون
المراد بالرشاد موسى عليه السلام وهو شبه لانه يكون من رشديرشد
كعباد من عبد يغيب او يكون من رشديرشد كعلام من علم ويبعد
ان يكون من رشد لا فحالا لربايت منه الا في حروف شاده معرودة
وهو خبر واسار واصر وادرك وقيل اما جامعاه من هذه على يد
حرف الديادة مكانه من سائر ودرك وفصر وخبر وقيل ان رشادا
معنى من رشد لانه مشتق منه كالأل من اللولو فهو معناه وليس جارا
عليه كذا لطبع الله على كل قلب متكبر جبار من تون متكبر
صفة للقلب والمعنى صاحبه متكبر والتكبر وار خول صفة للقلب
جملة الانسان من اصاب في الكلام حذف والمعنى كذا

يطبع الله على كل قلب كل متكبر محرف كل لقدم ما يدل عليه واذا لم تفقد
حرف كل لم يستقم المعنى عليه وانما المعنى انه يطبع على قلوب المتكبرين
الحبارين دللا فلنا ومثل حذف كل قول ابي داود
أكل أميري تحسبني أمرا ومارا نوقد بالليل نارا
يريد وكل ناره ومن قرأ فاطلغ بالنصب فعلى انه جواب لكلام غير
موجب والمعنى اذا بلغت اطلعت ومن مع عطف على ابلغ والمعنى اعلی ابلغ
ولعل اطلغ ومن قرأ الصلوة في وصدة عن السبيل في مع الصادق فيها وكسرها
في الاعداء ومن قرأ وصدا خجله اسما معطوفا على سوء
القول في قوله تعالى يا عجمي ادعوكم الى الخياه
الى احر السورة الاحكام فيه ولا نسخ **الشمس** الخياه الامار
بالله عز وجل عن محامد وغيره وفسوله ان المسرفين هم اصحاب النار
يراد به الكفار وعن ابن مسعود اهلهم سقا كوز الرما فوقاه الله
شيات ما مكروا حال قتاده وكان قبليا فجاه الله مع بني اسرائيل
فالتها على هذا المومر الفرعون وقيل بها موسى وفسوله النار
بعرضون عليها عدوا وعشيا قال ابن مسعود ذلك في الدنيا وارواح الفرعون
في جواف طير سود تعرض كل يوم على النار مرتين بهال لهم هذه
والدليل على هذا قوله ويوم يقوم الساعة ادخلوا الفرعون اشتر العراب
الفرأ هذا العرض في الآخرة ومعنى عذوا وعشيا معاد ذلك قوله
انا انصر رسلا والذين امنوا في الحياه الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
الاشهاد الملائكة والانبيا والمؤمنون شهدون على العباد اعمالهم
قاله قتاده وواحد الاشهاد شاهد او شهيد وفسوله ان
في صدورهم الاكبر ما هم بالغيه اي بالغ الكبر الارتفاع الذي
يحاولونه وفسله معناه ما هم بالغه في العمل الذي اتاكه الله
مجاهد في صدورهم عظمه ما هم بالغها في خلق السموات والارض
اكبر من خلق الناس هذا احتجاج على منكري البعث وفسوله
ارالون يستكبرون عن عبادتي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد

بالعبادة هاهنا الدعاء ان عباد الله دعواي استجب لكم وخذوني
 اعفركم ومعدي اخرين صاعدين وقوله فادعوه مخلصين له الذين
 الحمد لله رب العالمين اي قولوا الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
 الله فليقل الحمد لله رب العالمين وقوله الذي الى الذين يحادون في ايات الله
 التي يصرفون والعبادة من عامر والصلوة على الله عليه وسلم بركات هذه الاله
 في القدرية وقوله اذ الاعلان في اعناقهم يسبحون في الجبر اي يحذرون
 على وجوههم في النار من النار يسبحون قال مجاهد اي بوقعهم وقيل في
 بهم النار وقيل لهم ايما كنتم تشركون من دون الله فاليوم اقبلوا عنا اي
 ذهبوا عنا ونزكونا في العباد ثم استذكروا وانكروا المشرك وقوله
 ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وما كنتم تنزجون قال مجاهد وغيره
 اي يسبحون وباشرون ويقدم القول في قوله الله الذي جعل لكم السبل
 الاتعام لنزكوا منها ومنها تاكلون ومعنى في السبل علما حاجتها
 صدوركم الرحلة من بلد الى بلد عن مجاهد وغيره وقوله فلما احاطهم
 رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم والجهاد فالواحد يعلم
 اننا لا نبعث بعد الموت وقيل المعنى فرح الكفار بما عندهم من علم الدنيا
 وقيل الصمير في قوله فرحوا للرسل اي فرح الرسل بما عندهم من هلاك
 الكفار وقيل في الكلام حذف والمعنى فلما احاطت الرسل قومها كذبواهم
 فادعى الله اليهم انه معذبهم ففرحوا بما اوحى اليهم من ذلك والصمير
 في حقائقهم ما كانوا يستهزون للمشركين بخير اختلاف فلما راوا
 ما سبنا قالوا امنا بالله وحده يعني انهم استواحين لا تنفعهم الامان
 سنت الله التي قد حلت في عباده يعني انه لا يقبل التوبة عند نزول
 العذاب **العراب** قرا مافع وحيزه والكساي وحضر
 عن عامر ويوم تقوم الساعة اذخلوا ال فرعون استد العذاب من
 اذخل والباقيون اذخلوا من دخل ابن همر ويوم تقوم الاشهاد
 بنا ابن كثير وابوعمر واد عامر يوم لا تنفع الظالمين معذرتهم بالانبا
 والنافور بالياء الكوفيين فليلا ما تنذكرون نياي والنافور بيا وناء

ابن مسعود فاتي بوفكون بيا او رزني فاحسن صوركم بحسن الصاد
 ورويت عن الامام ابن مسعود وابوعمر واد عامر في اعداءهم والصلوة
 سهل بالنصب يشكون بفتح الياء طلحة بن مصرف والينا ترجعون ويصلون
 القول في ضم الياء وفتحها **فما عشرين باب** اصافه مختلف فيهن
 اي اخاف ثلاث مواضع وامر الى الله وقد تقدم ذكر اصولهن وفتح ابن
 كثير الياء في درويش فيل موسى وادعوني استجب لكم واسكن ابن شمس والامام
 ابن يقول في بيته وجاني البينات وفتح مافع وابن كثير وابوعمر وهشام عن
 ابن عامر الياء في مالى ادعوكم واسكن الكوفيين لعل اطلع **ومها ثلث**
 محذورات بعد القول في الشادي والاختلاف في الياء من التلاق مثلها واشت
 ابن كثير الياء في الوصل والوقف في اتبعوني اهدكم وقالون وابوعمر في
 الوصل خاصة وحذف الباقيون **العراب** قوله لاجرم انما يدعوني
 اليه وات مردنا وان المسرفين ان في المواضع السلاية في موضع نصب باسقاط
 حرف الجر وعلى ما حكاه سسوه عن الخليل من ان لاجرم رد الكلام خور
 ان يكون موضع ان رفعا على تقدير وجب ان ما تدعوني اليه كانه قال وجب
 بظان ما تدعوني اليه والمراد الى الله تعالى ويكون المسرفين هم اصحاب النار
 وقوله ويوم تقوم الساعة اذخلوا ال فرعون في قراه من قراه من
 اذخل فالمعنى يقال للملايكة اذخلوا ال فرعون قال مفعول اول واشد
 ثانيا بحرف الجار ومن قراه من دخل والمعنى يقال لهم اذخلوا يال فرعون
 اشد العذاب قال مصونه على النداء ه وانصاف يوم في قوله ويوم
 تقوم الساعة يجوز ان يكون اذخلوا موقوف على قوله وعشيتاه وخور
 ان يكون بغير ضون عليها على معنى بغير ضون على النار في الدنيا ويوم القيامة
 فلا يوقف على القيامة وقوله واد فحاجون في النار يجوز ان يكون
 معطوفا على وانذروهم يوم الحسرة الازفة فلا يوقف على العذاب ويجوز
 ان يكون منصوبا باضمار فعل موقوف على العذاب والوقف على قوله
 وحقا يال فرعون سوء العذاب حسن ان قدر ارتفاع النار لا ينداء

مستوية ثابتة الفراء في الكلام بقدره ولا خير فالمعنى قدر فيها اقواتها سواء للحيوان
واختاره الطيري وقوله فقال لها وللارض انبيا طوعا او كرها قالتا اتينا طاعا
يعني اي جينا بما احداثت فينا من خلقك طاعينين روي معناه عن ابن عباس هـ وقيل
جعل الله منهما ما ميزانه فقالنا ذلك المبرد هو اخبار عن الهبة اي صارت
عليه هبة من قال ذلك وقيل هو دلاله من الله عز وجل على سرعه الاجابة
كما هو العائد انكرا فعالة قد فعلت وحال الخبر عن السماء والارض كل خير
عمر عقل عمر عقل لانه اخبر عنهما وعن فيهما هـ وهو خبر سبع سموات
سموات في يومس اي اكملهم وفتح منهن واوجا في كل سما امرها اي
اوحى فيها ما اراد وما امر به فيها فاده خلق شمسها وقمرها ونجومها
وافلاكها وقوله فقل انذر نكم صاعقة مثل صاعقة او عاد وثمود
انذرهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم اذ جاءتهم الرسل من ربهم ومن
خلفهم يعني من ارسل اللههم والى من قبلهم هـ فارسلنا عليهم الرسل صرنا
اي شديدا السموم عن مجاهد قتاده شديدا المبرد وهو المعروف
لانه ما حود من الضر وفي الخبر انها كانت رجا بارده تحرق كما تحرق
النار ابو عبيدة معنى صرنا شديدا عاصفة وحسات مثالي هـ
ابن عباس مقتا بغات الضحك شداد وقوله واما ثمود فهديتا هم
اي يتينا لهم الهدى والضلال عن ابن عباس وغيره وقوله شهد عليهم
سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون الجلود يعني بها الجلود
باعينها في قول اكثر المفسرين وقال قتاده المراد بها هاهنا الفروج
وهو قول الفراء وما اكثر سلتروا لرسولهم سمعكم
اي من ان شهد عليكم سمعكم قال ابن مسعود بر هذا في ثلاث بقر تساروا
وقالوا انزل الله يسمع سرارنا هـ فان يصبروا فالنار مشوى لهم
وان يستعذبوا في الدنيا هم من المعتبين وقيل المعنى ان يصبروا في النار
او تجزعوا فالنار مشوى لهم قال ابن مسعود توعا على الجرج لان المستعذب
جرج والمعتب المقبول عتابه هـ وقيلنا لهم قرنا فزينوا لهم اي سببنا

الحسرة خليا بينهم ولقدنا الشياطين عن مجاهد فرتوا لهم ما بين ايديهم
وما خلفهم اي زينوا لهم ما بين ايديهم من امور الدنيا لحسنه لهم حتى اتوه
على الاخرة وما خلفهم حسنا لهم ما بعد ما نفهم ودعوههم الي التكذيب
بامور الاخرة عن مجاهد وقيل المعنى قيسنا لهم قرنا في النار فزينوا لهم
اعمالهم في الدنيا والمعنى قرنا عليهم ان ذلك سيكون وحسنا به عليهم
وقيل المعنى اخبرناهم الي الاقرار اي اخبرنا الفقير الي الغنى لئلا يمنه والعنى
الي الفقر ليستغني به وقيل لهم ذلك لينعنا ونوابه فزين بعضهم لبعض المعاصي
ابن عباس ما بين ايديهم بخديهم بامور الاخرة وما خلفهم التوريف والتعيب
في الدنيا وقيل ما بين ايديهم ما عملوه وما خلفهم ما عزموا على ان يعملوه هـ
وقيل المعنى زينوا لهم مثل ما تقدم لهم من المعاصي وما خلفهم ما يعمل
بعدهم هـ وحق عليهم القول في امر قد خلت من قبلهم اي وجب عليهم
من العذاب ما وجب على الامم الذين قبلهم الذين كفروا ككفرهم وقيل
في معنى مع فالعنى هم داخلون مع الامم الكافرة قبلهم فيما دخلوا فيه هـ
وقال الذين كفروا لا تسمعوا هذا القرآن والعوا فيه قال ابن مسعود
قال ابو جهل اذا قرأ محمد فصيحوا في وجهه حتى لا يدرى ما يقول قبل انهم
فعلوا ذلك لما عجزهم القرآن مجاهد والعوا فيه بالمكاء والصفير
واللقوى في الله ما لا تغرف له حقيقة ولا خصيل هـ ذلك جزا اعداء
الله النار اي ذلك العذاب الشديد يربته بقوله النار وقال الذين كفروا
رسا ربنا الذين اضلانا من الحق والانس يعني ابليس وابن ادم الذين قتل احياه
عن ابن مسعود وابن عباس هـ وقيل هو معنى الجنس يعني على الذنوب
لاختلاف الجنس ان الذين قالوا ربنا الله لم يستقاموا قال ابو بكر رضي الله عنه
المعنى لم يستقاموا على الاشرار كوا بالله شيئا ابن زيد وقتاده لم يستقاموا
على طاعة الله تنزل عليهم الملائكة الاخافوا ولا حزنوا يعني البشارة
عبد الموت بن عباس هـ يشرى يكون لهم من الملائكة في الاخرة هـ

الفرائض الخفي قال الامامنا بشر مثلكم الحنفى البصرى يعقوب
 سواء للسائلين بالخبر عن ان الفقهاء سواء بالرفع هـ ابن عباس ومجاهد اتبأ
 طوعاً والناسا طابعين هـ عمر بن الخطاب والذبير بن العوام قتل اندر تكمر
 صفة مثل صفة عاد وثمود نافع وابن كثير وابوعمر خفيث باسكار
 الحاء وكسر الباقون الحسن وان ابن اسحاق وغيرهما واما ثمود فهديناهم بالنصب
 وهدمنا القلوب من صفة نافع ويوم نحسرا عدا الله بثون في ستمى القاعل
 والنافور ويوم نحسرا عدا الله هـ وان هـ من كسر الشير من الحشر الحسن
 وعمر بن عبد الوارث شنعوا مما هم من المعنيين بكر من حب السهمي
 والغرفه بصم الغين **للعراب** بشيرا وندبرا حالا ومن
 الادات والعامل فيه فصلت ومن جر سواء للسائلين على التبع لا يام
 اولاربعه ومن نصب على المصدر وسوا بمعنى استوا اي استوت استواء
 والرفع على الابتداء الخبر للسائلين هـ ومن قرا اتيا طوعا او كرها والنا البينا
 طابعين والمعنى اعطينا الطاعة قالنا اعطينا حرف المفعولين وتجاوز وهو
 احسن ان يكون اتينا فعلا حرف معولا واحدا هـ ومن قرا اتينا والمعنى حينا بما
 بيناه ومن اسكر الحاء من الحسات وعلى انه جمع حيس الذي هو مصدر وصف
 به ويكون صفة مثل فصل ولم تحرك العين في الجميع لما كان صفة ومن كسر
 الحاء معه مثل فرق وتجوز ان يكون حاء على فعل على ان الفعل منه هي المصدر
 على الفعل مثل سجد سجد وار لم يسمع الفعل كما استعمل فقير وشديد على
 قدر فقر وشديد وار لم يستعملوا وما يدل على ان الحس مصدر قوله عز
 وجل يوم نحس حسهم ولو كان صفة لم يقف اليوم اليه ولم يسمع في الحشر
 الا الاسكار هـ وذلك كطعمكم الذي طنتم بكم ارداكم ارداكم تجوز
 ان يكونا طعمكم واداكم خبرين عن ذلك ويجوز ان يكون طعمكم لا من
 ذلك واداكم الخبر واداكم عند الفراء حال وذلك غير سابع
 عند البصري الاعلى اضمار قد هـ ومن قرا وان شنعوا مما هم
 من المعنيين فمعناه انهم لو استعنبوا اي لما اعتبوا والوطلب عندهم
 الصلاح لم يوجد عندهم والاستعنا بطلب صلاح المعائب وعدم

او كرا

1

ابو

معنى قراه الجماعة في التفسير وحقيقته اعتبث الرجل زلة له عما
 يشكوه وهو يسمى السلب هـ ومن قرا والعوا فيه نصر الغر وهو من لغا
 يلغو والعوا فيه وقراه الجماعة من لغا بلغاه ذلك جزا اعداء الله النار
 ذلك ابتداء وخبر الخبر والنا بدل من جزا او خبر مبتدأ مصر والحمله
 في موضع البيان للحمله الاولى نزلا من عفور رجب تجوز ان يكون جمع نازل
 فيكون حالا من الضمير المرفوع الذي في تدعون او من المحذور في لكم وقوله
 من عفور رجب اذا كان نزلا حالا من الضمير في تدعون متعلق بتدعون لان
 الحال والخبر جميعا في الصلة ولا يجوز ذلك ان جعلت الحال من لكم والحال
 متعلق بتدعون لان في ذلك لارقه فصلا بين الصلة والموصول لا جنبي ولا يتعلق
 من لكم على ان يكون طرفا لانه قد يتعلق به طرف اخر وهو فيها وتجاوز
 ان يكون من المحذور في موضع الحال من الضمير المحذور في لكم ويكون نزلا حالا
 من الضمير المرفوع الذي في تدعون ومن ما في قوله ما تدعون ولا يكون على
 ذلك حالا من الضمير المحذور في لكم لانه لا يكون منه حالا وان جعلت من
 صفة لنزلا جاز ان يكون قوله نزلا حالا من الضمير المحذور في لكم وتجوز ان
 يكون وقوله النزول معنى الدرق فيكون حالا للموصول والعامل فيه لكم
 وقوله من عفور رجب صفة للحال وهو متعلق بالمحذوف ولا تكون من
 معلقة بتدعون مع كون نزلا حالا من ما لا في فيه فصلا من الصلة
 والموصول يا جنبي لان الحال اذا كانت من الموصول كانت كالصفة لا تجوز
 ان يفرق بها بين الصلة والموصول كما لا يجوز ذلك في المصنف

القول في قوله تعالى ومن احسن
قوله من دعا الى الله وعمل صالحا الى

اخرا السورة الاحكام ولا سمح التفسير
 هذه الآية عامة لجميع المسلمين وقال السدي وابن زيد وعمرهما المراد بها النبي
 عليه السلام هـ عاشته رضي الله عنها نزلت في المودنين هـ وقال عكرمة
 وقال معاذ وعمل صالحا صامره فليس من الرجاز نزلت في كل موطن
 قال وعمل صالحا الصلاة لادار والافامة هـ ولا شئ سوى الحسنه

ولا السبينة اذ مع بالهي احسن فالعطا ومجاهد اذا القبينة فقل سلاسل
 عليكم اس عباس هو الرجل شيب الرجل فقولوا الاخر اركنت صادقا على
 فغفر الله لي وار كنت كاذبا وعفوا الله لك وقيل الحسنه الطاعة والسنة
 الشركه وما تلقاها الا الله صبروا اي ما تلقا هذه المعاني وما تلقاها
 الا ذو حظ عظيم اي من الخير فتاده الخط العظم الجنه اي من انابه الليل
 والنهار والشمس والقمر الى قوله الذي خلقهن اي خلق الليل والنهار والشمس
 والقمر والضمير للجميع وجوز ان يكون للشمس والقمر خاصة لان الاثنين
 جمع وقيل الضمير عابد على معنى الايات وقوله فان استكبروا
 فالله عز ربك لسكور له بالليل والنهار يعني الملايكة وهي لا يسمعون
 اي لا يملون ان الله يحدون في اياتنا لا تخفون علينا تقادروا وعبد قال
 مجاهد المراد بالاحاد المكافاة والنصرة قال ابن عباس هم الذين يبدلون
 ايات الله ان يردهم الكفر والشرك امن يلقى في النار حبر ام داي امننا
 يوم القيامة وقيل هو حمزة من عند المطلب وقيل الابه عامه في كل كافر
 ومومن وقد عدم القول في معنا المفاضلة اعملوا ما تشيتم وعبد ان
 الذين كفروا بالذكر لما جاءهم خبر ان محمدا في قول الفراء الكساي قد
 سر ما قبلها مسد الخبر يعني قوله امن يلقى في النار وما بعده وانه لكتاب
 عزير اي ممتنع بان يوتي مثله لا ياتيه الباطل من يريه ولا من
 اي يهيم منه ولا من خلفه اي زياده فيه فانه الحس ومجاهد قتاده لا يطل
 الشيطان منه حقا ولا الحق باطلا الفراء لا يبطله كتاب قبله ولا داي
 بعده كتاب فيبطله وقيل المعنى لا ما نيه الباطل قبل قام بروله ولا بعد
 كما انزوله وقيل ان الضمان للنبي عليه السلام لان القول لا خلف له
 ولا اتمام وهو صفة من صفة الله عز وجل ما يقال لك الا ما قد قيل للرسول
 من قبلك يعني من الاذي والتكريب وهو نسليه للنبي عليه السلام ولو
 جعلناه قرانا العجميا لقالوا لا فصلت اياته بينت العجمي وعربي اي عرب
 اقران العجمي ونبي عربي عزير اي حبيب السدي اقران العجمي وقومهم ومن
 قرا على الخبر والمعنى لو لا فصلت اياته فكان منها عربي تفهمه العرب

واعجمي تفهمه العجم ومن قرأ العجمي والعجم الذي ليس من العرب
 كان فصحا او غير فصيح والاعجمي الذي لا يفصح كان من العرب او من العجم
 والمعنى اقران من غير كلام العرب وقوم عرب او بني عربي فاعلم الله
 تعالى انما كل من امن به هدي وشفا والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر اي
 صمم وهو تمثيل وهو عليهم عماء اولئك ينادون من مكان بعيد
 العرب يقولون لك لم يفهم على التمثيل الضحاك ينادون يوم القيامة
 بافتح اسمائهم مكان بعيد فيكون ذلك اشدا لتوبتهم وفضيحتهم
 وقوله وما يخرج من ثرات من اكمامها فالجواهر اي تطلع وقيل
 هي الطلعة يخرج من قنبرها السدي من اكمامها اي طلعتها المبرداكمامها
 ما يغطيها وواحد الاكمام كم ومن قال الجمع اكمنة فالواحد كمامه
 ويوم يناديهم ان شركاي والنوا اذناك ما مننا من شهيد اي اعلمناك
 قيل هو من قول المسركر جوابا لما قيل لهم وقيل هو من قول الاله
 ما مننا من شهيد اي من شهيد انك شريك وقوله وطنوا ما لهم
 من محب الطرف فوالاكثر اهل البنا وبلهنا معنى النقيض ابو حابر هو معنى الكبر
 اي والوا اذناك ما مننا من شهيد وخدبوا في قولهم والوقف عنده على وطنوا
 تأمر ولا توفد عليه اذ اجعل وطنوا معنى ايقنوا لا يشتم الانسان
 من دعا الخير لا من دعا به الخيرا من ان يدعو ان يصيبه الخير وقوله
 فيؤو من قنوط اي فهو مؤثر قنوط وقوله لنقولن هذا في عملي
 واما حقيق به المراد به الكافر وقيل بل ذلك في الوليد بن المغيرة وقيل
 في عنته وشبيهه اي ربيعه واميه بن خلف وقوله دار مسه
 الشرف وذو دعاء عريض عريض وطويل معني سنربهم انا في
 الافاق اي في افاق الدنيا وتقلب احوالها وفي انفسهم اي وفي انفسهم مثل
 ذلك مجاهد في الافاق فتح القري وفي انفسهم فتح مكة وهذا اختيار
 الطبري ان رب في الافاق افاق السموات وخومها وشمسها وقمرها
 وقيل المعنى وفي انفسهم سبيل الغايط والبول وقيل المعنى سيرون
 ما اخبرهم النبي عليه السلام من العيان واخبار الغيوب وقيل المعنى شتر لهم
 انا الصنعة في الافاق الدالة على حالها وفي انفسهم من كونهم نطقا

واذا

الرعد ذلك من اسما لحوالهم حتى يبين لهما انه الحق اي ان الله هو الحق لا ما
 بعدد من دونه اوله بركه بركه انه على كل شئ شهيد اي اوله بركه بركه
 ما دام عليه من توحيد لانه على كل شئ شهيد واذ شهدك ان عليه
 وقيل المعنى اوله بركه بركه يا محمد انه شاهد على الجنان الكفار ه ه
المرات ابو بكر وحمزة والكساي العجمي بهمزة تنوين على الاستفهام
 وهما بهمزة واحدة على الخبر وفيه السبعة بالاستفهام تحقوا الامم
 الاولى وخلف الثانية على ما هو مذكور في باب اجتماع الامم من عمر
 بن محرز العجمي ابن عباس وعبد الله بن الزبير وغيرهما وهو عن عمر بن
 باقر وابن عامر وحضر من امراء من اهل الجاهلية واقرءوا بالقرآن وقدم
 الصولي ناخبا به ومريه وفتح ابو عمر وورس اليهم ولين رجعت الى ربي
 واختلافوا عن والور ولا محذوفه فيها **الاعراب** قوله ان الذين كفروا
 بالآل كراما حاهم يجوز ان يكون الخبر اوله بركه بركه بركه بركه بركه
 ان يكون محذوفاً وهذا القول في العجمي والعربي والصولي وما خرج من قوله
 في الايراد والجمع طاهر اوله بركه بركه بركه بركه بركه بركه بركه بركه
 ما على بركه بركه بركه بركه بركه بركه بركه بركه بركه بركه بركه بركه
 ان قدرته بدلا على اللفظ ويجوز ان يكون بصا بقدير حذف اللام **ه ه ه**
السورة مكية وعددها في المدرس والمكي ثلث وخمسون
 وفي الكوفي اربع وفي السامي اثنان اختلافوا فيها في اثني عشر كوفي مثل
 صاعقة غار وثمود مديان وكوفي ومكي ه

سمد الله الرحمن الرحيم
سورة الشورى **القول من اقلها**
القول تعالى ولكم نزل بعد ما سألناه
 بعباده حبيب بصير لا احكام منه ولا نسخ سوى شئ ادخله بعض المفسرين في
 الاحكام وهو التفسير اولى ذكره في التفسير **النسخ** قوله والملائكة
 يسبحون حمدا ربهم ويستغفرون لمن في الارض قال ذهب ابن ميثبه هو منسوخ
 بقوله ويستغفرون للذين امنوا والصحيح انه ليس بمنسوخ لانه خبر وهو
 خاص للمؤمنين وقوله لنا اعمالنا ولهم اعمالكم قال ابن عباس هو منسوخ بالقبال

وقيل ليست بمنسوخه والمعنى لنا جزا اعمالنا ولهم جزا اعمالكم لا حجة
 بيننا وبينكم اي لا السراهن وظهرت وقال مجاهد المعنى لا حصومه بيننا وبينكم
 اي لا حجة فيما قد علمنا انكم علمتموه لتمام السراهن عليه ه وقوله من
 كان يريد حوت الاخرة نرد له في حوته ومن كان يريد حوت الدنيا نونة منها
 الصول في كالفرا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها وقد تقدم في سورة
 هود وقوله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال ابن عباس
 نسخها قوله قل لا اسئلكم من اجر فهو اكرم عكرمه ليست بمنسوخه قال كانوا
 يصلون لما بعث النبي عليه السلام قطعوها فزلت الآية **التفسير**
 بعد الصولي وخمسة وعشرون وقوله كذلك نوحى اليك والى الذين من قبلك اي مثل الوحي
 المقدم نوحى اليك وقيل ملحوظ المعجم بكاد السموات يسطرن من قوهن
 اي من فوق السموات وقيل من فوق الارض وقيل الصمير للا ممة المخالفة
 المعنى بكاد السموات يسطرن من فوق الفرق الكافرة والملائكة يسبحون
 لحمد ربهم اي يسبحون تحمداً من كفر الكفار الطبري المعنى يصلون شكراً
 لله وهيبه وجلالة الدجاج المعنى يعظمون الله وينزهونه عن السوء ه
 وتندرونهم الجمع اي تندر به ه جعل لكم من انفسكم ازواجاً قبيل معناه انا
 محاهد سلاً بعد تسلي من الناس والانعام وقوله نذروكم فيه قيل
 معناه تخلفكم فيها جعل لكم من الانعام عن قتاده السرا فيه بمعنى به وكذلك
 قال الدجاج معنى نذروكم فيه بكثر كرمه اي بكثر كرم خلقكم ارجاء
 وقيل ان الهام في فيه للمحل ودل عليه جعل مكانه قال الخلفكم وبكثر كرم
 في جعل ابراهيم نذروكم فيه اي في الروح اي خلقكم في بطون الاناث
 قال ويكفر فيه الرحم وفيه نعمة لان الرحم موفته ولم يدم لها ذكر ه
 للسركم مثله شئ اي ليس هو كشي ودخلت مثل التوكيد وقيل الكاف
 رابدة للتوكيد والمعنى ليس مثله شئ ه مخرج لكم من الذين ما وصى به
 نوحاً يعني الاحصاء في التوحيد والى اوحينا اليك اي وشرع لكم
 ما وصى به ابراهيم وموسى وعيسى لم يفسد ذلك كله بقوله اراقتوا
 الذين ولا تفرقوا فيه وروي اراقتوا عليه السلام اول من قال بحرم

الامهات نوح والاحوات والبنات ولا سفر قوا فيه اي لا تعادوا
وكونوا اخوانا عن ابن العالبيه وقبل المعنى لا تؤمنوا ببعض وكفروا ببعض
ه كبر على المسركين ما ندعوهم اليه يعني من التوحيد ه وما يعرفوا
الامر بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم يعني الانبياء المسفوهة وقبل يعني
قريبنا اي ما يعرفوا الامر بعد ما جاءهم محمد عليه السلام اي بغيا من بعضهم
على بعض طلبا للرياسة وان الذين اوردوا الكتاب من بعدهم يعني اليهود والنصارى
هم الذين اوردوا الكتاب من بعد المختلفين في الحق الذي ينطق به الذين اوردوا
الانبياء والكتاب هاهنا النوراه وقيل الذين اوردوا الكتاب قد ينشرون
بعدهم من بعد اليهود والنصارى لغير شك من القرآن او من محمد والشك
محور ان يكون لليهود والنصارى او لغيرهم فذلك قاذر واستفهم كما امرت
اي ولذلك الذين الذين صبه الانبياء وقبل ذلك معنى هذا والمعنى فلهذا القرآن
قاذر وقيل في الكلام بعد ما جاءهم وباجتر والمعنى كبر على المشركين ما ندعوهم
اليه فذلك قاذر ه واللام بمعنى اي على هذه الاقوال وقيل هي على بابها
والمعنى من اجل ذلك الذي يقدم ذكره قاذر واستفهم ه والذين كاحور
في الله من بعد ما اسحب له حجبهم داحضه عند ربهم فالله اعلم بالمعنى من
بعد ما اسلموا الناس والهاولا قوم توثهموا ان الجاهليه تغور قتاده ه
الذين كاحور في الله اليهود والنصارى ومحاجتهم قولهم بلينا قبل بلكم
وكتابتنا قبل كتابكم والها في له محور ان تكون لله تعالى ومحور ان يكون
للنبي صلى الله عليه وسلم وقبل يزلت في قوم من اليهود خاصمو احياء
التي صلى الله عليه وسلم في دنهم طمعا ان يردوهم عنه وهذا اختيار
الطبري وقوله وما يدريك لعل الساعة قرب يستعمل بها الذين لا
يؤمنون بها على طريق الاستهرا وقوله من كان يريد حرث الآخرة
لحرث العمل والمعنى من اراده بعمله الآخرة وفق وضوعفت له الحسنات
ومن اراد حرث الدنيا انا الله منها ما يشاء الله عز وجل ه وقيل ان الله في الغزو
اي من اراد بغزوه الآخرة اوتي الثواب ومن اراد العنيمه اوتي منها وقوله
تري الظالمين مسفقين مما كسبوا اي من جزاء ما كسبوا والظالمون هاهنا الكفار

وقوله ولا اسلكم عليه اجري الا الموده في القريب فالحسن المعنى الا
ان تؤدوا الي الله وتتقربوا اليه بطاعته وعنه ايضا انها نزلت حين نزلت
الا نصار والمهاجرون فقالت الانصار نحن وعدنا فخرت المهاجرون بفرايتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكلم
الانصار بكلام مدح ربه في الكبره الشعي وعظمه وغيرهما المعنى لا اسلكم
عليه اجري الا ان تؤدوا القرابه فتحفظوني وهو على هذا استثناء منقطع
له ومن يقر فحسب اي يكتسب وقوله فان شئنا الله حكمه على قلبك يسبيك
ما علمك غيره المعنى ان شئنا الله بيزيل بميزك وقبل المعنى ان شئنا الله حكمه على
قلبك بالصبر على اذا همم الرجاح وقوله امر رسولون اقرى على الله كذا تمام
وقوله ولحقوا الله بالباطل الحجاج على من انكر ما انزل به النبي عليه السلام اي
لو كان ما انزل به باطلا لمجاه كما حثت عادته في المفترين ه انه علم يدان الصدور
قبل هو على العموم حسب ما تقدم في مثله وقيل المعنى انك لو حثت نفسك
انك تقترى على الله كذا الطبع على قلبك ه ويستحب الذين امنوا وعملوا الصالحات
اي يسحب لهم وقيل المعنى وحيب الذين امنوا المبرر وليسندع الذين
همنوا الاجابه ويزيدهم من فضله قبل الراده هاهنا ان يستفهم في اخوانهم
ولوسط الله الرق لعباده لبعثوا في الارض قسرا اي نزلت في قوم من اهل الصفة
ثم نوا سعه الرق القرائات **القرائات** اربع عشر وعبره حم سق يعبر عين
وذلك خلاف المصاحف ه ابن كثير كذا في يوحى الك غير مسمى الفاعل
وحار ان يكون اسما للمسمى فاعله مسمى اي يوحى والمعنى يوحى اليك القرآن
الذي بصنفته هذه السوره وقزح في الخبر ان حم عسق او حيت الى الان لا يطبق من
واسم الله تعالى مرفوع باصناف فعل التقدير بوحية الله او يكون مبتدأ والخبر
محذوف كانه قال الله بوحية او على تقدير اضممار مبتدأ اي الموحى الله او يكون
مبتدأ والخبر الله العبر الحكيم ه ومن قرأ نوح واسم الله تعالى مرفوع بالفعل فربق
في الجنة وفربق في السعير ابتداء وخبر واحار الكساي الضب على تقدير لتندر
فربق في الجنة وفربق في السعير فاطر السموات الارض على النع لا اسم الله تعالى
لا على تقدير هو فاطر وحور الصب على النداء والخبر على البدل من الهاء

والاعراض

في عليه أن اقيموا الدين أن يدبر قولهم ما وصي به نوحًا أو تكون جزاء على البدل
الها في به أو رفعًا على يد ربه والدي وصي به نوحًا أن اقيموا الدين ووقف على
هذا الوجه على عيسى ولا يوقف عليه على ما تقدم وتجاوز أن يكون مفسره
ومرئح أن من قوله وان الطالبين لهم عذاب البير فهو مع خوف على ولو لا كلمة
الفصل والفصل بين المعطوب والمعطوف عليه جواب لا لا جابر وتجاوز
أن يكون موضع ان رفعًا على يد ربه وجب ان الطالبين لهم عذاب البير يكون مفعولها
مما قبله كقراءة الكسر **الفصل في قوله وهو الذي**
يسر الغيث الى اخر السورة

لا احكام فيه ولا نسخ **التفسير**
معنى فظنوا بيسنوا ولسن رحمتهم يعني المطر وقوله وما ثبت فيها من دابة قال
مجاهد يعني الناس والملائكة وقد قال تعالى مخلوق ما لا تعلمون القراء أراد ما ثبت
في الارض دون السما كما قال الخرح متهما للولود والمرحان يري من احدهما وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وال الحسن يعني الحدود وقيل ما سمعني
الذي اصابكم فبما كسبت ايديكم وقال علي رضي الله عنه هذه ارجاء اليه
في كتاب الله عز وجل واذا كان كفر عنا بالمصائب وعفوا عن كثير مما ذاقوا
بين كفارته وعفوه وقوله ومن اباه الخواري في البحر كالاعلام يعني السفن
والاعلام الجبال ومعنى واحد سواكم او يوفونهم بهلكهم والذين يتنبون
الذين معطوف على قوله حبر وابقى للدين امنوا وهو الذين يحسنون كتاب الامر
والذين استجابوا لربهم واما موا الصلاه وامرهم بشورى بينهم اي يستأذون
في طاعة الله عز وجل قال ابن زيد نزلت في الانصار والذين اذا اصابهم البغي هم
يقترضون قال الحق كانوا يكرهون ان يزلوا انفسهم فحجرت عليهم العساق
وقدم السور في معنى جزا سيئه بسنة ملها واول الشافعي في هذه الاية
ان الانسان اذا اخذ من مال من خانه مثل ما خانه به بغير علمه واستشهد على
ذلك يقول النبي عليه السلام لهذه روح اني سفين حربي من ماله ما يفيك ووليك
فاخارها اخذ ذلك من غير رايه ولا خبر ذلك كله ملك رحمه الله والتمس
وتعقبت بطلانه واوليك ما علمهم من سبيل يعني الانتصار بالحق ولم يصبر
وعفوا عن ايديك الانصار لوجه الله فذلك من عزم الامور وقد مر

معنى عزم الامور وقوله ونزلهم يعرضون عليها خاشعين من الذل سطرون
من طرف خفي اي دليل عن مجاهد قالوا ما سطرون يلقونهم لا هم لخشرون عميًا
ان جبر سار عور النظر من شدة الخوف وقيل ان الطرف هاهنا العين والمعنى سطرون
من عزم صغفه النظر والعرب يسعملها في المريب ومنه قول الشاعر
فغص الطرف الكرم من قير كما استعملون في صده حديد النظر اذ المرء منهم يريه
مكور عليه منها عضاضته وذهب بعم القراء الى الوقف على خاشعين فقوله من
الذلة على ذلك في قوله من الذلة على ذلك معطوف بين سطرون وهو على ما تقدم معطوف خاشعين
ما الكرم من محايي ملجاء ليجبرهم من العراب وما الكرم من كبر اي ناصر وهو معني نكر
ومنكر الزجاج المعنى انهم لا يقدرون ان ينكروا التي يوقعون عليها وقوله
يذهب لهم شفا انانا ويذهب لهم شفا الذكور اي انا لا اذكرهم معهم اذكرهم الا
اناث معهم اذ يذهب ذكورا وانانا قاله الحسرو مجاهد وغيرهما ابن زيد
في قوله او يزوجهم ذكرا وانا وانا قال يعني التثؤم وتجعل من يشاء عقيم اي
لا يولد له وما كان اليسر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب كما
كلم موسى او يرسل رسولا كارساله جبريل عليه السلام وقيل المعنى الا
وحيا في المنام وقيل المعنى الا وحيا مارسا لجبريل او من وراء حجاب كما كلم
موسى او يرسل رسولا الى الناس كافة واحج من راي ان من خلف الايكل
رجلا فارسل اليه رسولا انه حانت بهمة الاية ان المرسل قد شفى منها فكلما
مكلمها للمرسل اليه الا ان ينوي الحالف المواجهه بالخطاب وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا قال ابن عباس الروح النبوه فتاده الرحمة ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان اي لم تكن تعرف الطريق الى الايمان **الفرائد**
ان وثاب والاعمش وغيرهما قبطوا بكسر النون باع وان عامر بما كسبت
ايديكم بغير فاء والباقر فيما ه فتادة بظلمة رول كسر اللام باع
وان عامر ويعلم الذين يرفع الميسر والباقر مصبها وقال هارون الخوي
سمعت ناسا يقولون بها بالكسر حمرة والكساي كبير الامر بها وفي الخبر
والباقر كباير الاثم باع او يرسل رسولا فيوجي مع الفعلين والباقر
نصبهما المعنى عن حوشب وانك لنهذي الى صراط غير مسمى القاعل

والناحور لتهدي مسمى الفاعل **الاعراب** وما اصابكم من مصيبه
 فيما كنتم ايد بكم ارفدت ارب ما الموصوله حارحرف الف والاثبات
 احسن وان قدرت الى الشرط ليجز الحرف عند رسوبه واحاره الاخفش واجت
 بقوله وان اطعموه انكم لم تشركوا وفتح اللام من قوله فيطال للبره اللغه الشهيره
 وكسرها لجوران يكون لعه مثل ظلمات اطله ومن قرأ ويعمل الدين بالرفع
 فعلى الاستيناف بعد الشرط والجزاء او على انه خبر مبتداء محذوف ومن نصب
 فلا قبله شرطاً وجزاء كل واحد منهما غير واجب والنصب بعد الشرط اذا
 عطفت عليه احسن من النصب بعد الجواب وقد جعل سبويه العطف على
 الجواب بالنصب مثله ما يأتي من نحو ما يأتي في الشعر
 والحق بالحار فاستنحنا قال الا ان النصب على العطف بالجزء المثل ومن
 حرم عطف على الجزوم والقول في كبار وكبير طاهر وقوله او يرسل رسوله
 فيوحي من رفع فهو في موضع الحال والحال متعلقه بمحذوف وفي الطرف ضمير
 يعود الى صاحب الحال ومن نصب عطف على قوله الا وحياً او مرسلأ وقوله او
 اليه وانتصب قوله وحياً على الحال والاستثنا المنقطع فان قدرته استثنائاً
 كان من قوله من وراء حجاب متعلقه بفعل مضمر دل عليه ان يكلمه الله
 نذيره او يكلمه من وراء حجاب ويكون ان يكلمه المضمر معطوفاً على قوله
 وحياً والمعطوف على الصلة هو معي ويستتبع ان يتعلق الجار بيكل الظاهر
 من حيث كان ما قبل الاستثنا لا يعمل فيما بعده اذا كان تاماً ولا يعمل ما بعده
 فيما قبله لانه ممرله اليه ويجوز ان يكون النصب على بعد محذوف الجار من ان
 المصمره وتكون في موضع الحال والتقدير بان يرسل رسوله ولا يجوز ان يعطف
 او يرسل بالنصب على ان يكلمه لفساد المعنى لانه يصير ما كان لشر ان يرسله
 او ان يرسل اليه رسوله وهو قد ارسل الرسل من الشر وارسل اليهم
هذه السورة مكية وعددها في الكوفي ثلث وخمسون اية وفي
 بغيره العدد خمسون عد الكوفي حم ايه وعسوايه وفي الحر كالا اعلام ولم يعرف
 الباقر لسورة الحرف **القبول** اولها

لا به معنى روي حارحرف الف والناحور لتهدي مسمى الفاعل

الى قوله احملنا من دور البحر الله بعد ولا احكام منه ولا سح النفس
 قوله انا جعلناه قرآنا عربيا اي سميناه وصيرناه وقد تقدم ذلك وانه
 في ام الكتاب يعني اللوح المحفوظ لعل حكيم اي رفيع محكم ان فصرت
 عكر الزكوة اي بعني القرآن عن الصالح محاهد المعنى انك ترون القرآن
 ولا يعاقبون فالكسر على هذا مراده ذكر العذاب وكذلك قال ابو صالح
 الذكر العذاب فثبته اهل كسر ولا نامرهم ولا تنهاهم وقيل يعني الذكر
 نكاته قال ابن خلدون تذكيرهم لا كنتم قوما مسرفين من قرأه من فتح ان ومن
 كسرها جعلها للشرط وما قبلها جواباً لها لا بها لتعمل في اللفظ ويجوز ان
 يكون الجواب محذوفاً دل عليه ما تقدم كما تقول انت طاهر ان فعلت كذا
 ومعنى الكسر عند الرفع حال لا في الحال معنى العسر والتويع سبويه
 سالت الخليل عن قول الشاعر
 انقصت ان ادنا فتيبه حرنا
 فقال هو مكسوره لا رفح ان يفصل بين ان والفعل يريد ان المفتوحة وذلك
 في المكسوره حارحرف على اصمار فعل اخر نحو قوله وان احذر من المشرك استخاري
 فاجره ومعنا قوله صفحا اعراضا وقيل التقدير اضرب عكر الذكر صاحبين
 كما هو جافلان مسيار معنى مسرفين مشركين واهلكننا اشد منهم بطشا
 اي قوما اشد منهم ومضى مثل الاولين اي عقوبتهم عن قتاده وقبل معناه عن
 صفه الاولين بانهم اهلكوا على كفرهم وقوله لتستوا على ظهوره اي على
 ظهور هذا الجنس وقيل الذكر على لفظ ما جمعت الطهور على معنى ما الحمل
 على المعنى على الحمل على اللفظ والاكثر ان يقدم الحمل على اللفظ على الحمل على المعنى
 ثم تذكر وانعمه ربكم اذا استوبى عليه قيل هو الجمع وقال مجاهد هو سبحانه
 الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين ومعنا مقرين في قول ابن عباس مطيعين
 ابو عبيده مقرين طابطين قال اهل اللغة يقال قرز له اذا طاق كانه صار
 له قرناً وانا الي ربنا المنقلبون اي مبعوثون وجعلوا له من عباده جنأ
 اي عبداً لا عرفناه يعني ما عبد من دون الله عز وجل الرجاء والمبرد الخبز
 هاهنا البنات ان الانسان لكفور مبرز يعني الكافر ام الخبز مما تخلق نبات
 لفظه لفظ الاستفهام ومعناه السويح ٥ او من يشق في الحليه وهو في الخضع

غير مبين فالرعباس وغيره يعني النسان ^{من} غير ربي الرجاله فاده ما بكم
امراه ولها حجه الاحكام على نفسها ان ربي يعني اصنامهم يصوعونها من
ذهب وقصه وهو اشياؤها وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن انا
اي وصفهم بذلك وسموهم وهو قولهم الملائكة بنات اسم اعوج وجل تعالى
الله عز ذلك والقول في قوله وقالوا لو شئنا الرحمن ما عبدناهم كالفول في
قوله وقال الذين اشركوا لو شئنا الله ما اسركناهم وقوله ما لهم بذلك
من علم مردود الى قوله وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن انا اي ما لهم
بقولهم الملائكة بنات الله من علم وقيل ان الرد عليهم محمول على المعنى
بمعناه ما لهم في قولهم لو شئنا الرحمن ما عبدناهم من عذرهم اما اننا هم كتابا
من قبله فهم به مستمسكون فهذا معادل لقوله او اسجدوا واحلقهم
والمعنى اخضروا وحلقهم اما اننا هم كتابا من قبل القرآن فما ادعوا بل قالوا
انا وجدنا انا ناعلي امه اي على طريقه ومذهب وانا على اننا هم مهتدون لي
وانا مهتدون على اننا هم فخور ان يكونا خبرين في قولنا لو شئنا ان يهدي
مما وجدنا عليه انا كما اي اولو حجبكم بذلك يعيرون على ما اسر عليه من
كفرهم وقوله قالوا انا ما ارسلنا به كافرين في الخطاب للشي عليه
السلام ولفظه لفظ جمع لان تكذيبه كذب لم يسهل له وقوله
واد قال اننا هم لابيهم وقومه اني ابراهيم ما تجدون البرا استعملوا
فما فوقه ومعناه في التنبيه والجمع ذو براء وذو براء لا
الذي وطرنه فانه يسهدين استثنائنا متصل لا هم عبدوا الله مع الفتن
والمجوز ان يكون منقطعا وحملها كلمة باقية في عقبه الصمير الذي في
حملها عايد على قوله لا الذي فطرنه وضمير العايد في حملها الله عز وجل
والعقب من يابى بعدة السدي هم اهل محمد عليه السلام وفي الكلام بعد
وباخبر والمعنى فانه سيهدين لعلمهم برجعون وحملها كلمة باقية في
عقبه اي حالهم ذلك لعلمهم يتوبون عن عباده غير الله عز وجل محامد
الكلمه الباقيه لا اله الا الله فاده لا يزال من عقبه من يعبد الله الى يوم
العهاد وقالوا لا نزل هذا القرآن على رجل من القديين عظيم اي على

اجل من رجلي القديس ان عباس يعنون الوليد بن المعيرة من مكة وحبيب
ابن عمرو والسعي من الطائف فاده الرجلان ابو مسعود عروه من مسعود
السعي من اهل الطائف والوليد بن المعيرة من مكة السدي الوليد بن المعيرة
وكنانه بن عبد بن عمير من الطائف وروي ان الوليد بن المعيرة كان
يقول لو كان ما يقول محمد حقا لنزل على ابي اس مسعود فقال الله اهلهم
نفسهم رحمة ربك يعني انه يضطفي من شئنا وبفعل ما شئنا وقوله
لنجد بعضهم بعضا بخبر اي ليكون بعضهم لبعض خولا وقوله
ولولا ان يكون الناس امة واحدة الابه قال الحسن لولا ان يكون الناس جميعا
بسبب ميلهم الى الدنيا ويركهم الاخرة لا عطينا الكافر في الدنيا ما وصفناه
لهوان الدنيا عند الله تعالى الكسبي لولا ان يكون في الكفار غنى وفقر
وفي المسلمين سدد لك لا عطينا الكفار من الدنيا هذا هو اهلها واستدل
بعض العلماء هذه الاله على ان السقف لا حق فيه لرب العلولا والله تعالى
جعل السقف للبيوت كما جعل الابواب لها وهذا مذهب ملك رحمة
الله والمعارج الدرج ومعنا يطهرون يصعدون وواحد المعارج
معرج ومن قال المعارج فهو جمع معراج وللبيوتهم ابوابا وسرا
اي من قصه وزخرفا بالحرف هاها الاله عن ابن عباس وغيره ان ربه هو ما يحرم
الناس من النار لهم من الامعة والاداء وقيل المعنى جعلنا لهم زخرفا اي غنى
وقيل المعنى جعلنا لهم سقفا وابوابا وسرا من قصه وزخرفا بنصب حرف
الحرف ومن يعثر عن ذكر الرحمن اي يعرض عن قياده ابو عبده نظم عسه
عشبي يعني اذا صار اعشى وعسى بعشوا اذا حقه ما بحق الاعشا واصل
البا في عسي واو ولذا كتبت العشانا لاله وقيل عشوان نقص له
شطانا خزا له على كفره وفي الخبر ان الكافر اذا خرج من قبره
شفع سطان سده لا يزال معه حتى يدن النار وان المومن شفع ملكه
حتى يضي الله بين حلقه واهم لصدورهم عن السبيل اي وان الساطن
لصدور الكفار عن سبيل الهدى وتحسبون الهم مهتدون اي تحسب الكفار
ار السبيل من مهتدون وقيل ان الصمير من جميع الكفار حتى اذا

جانا بجنى الكافر وفريقه فبين قرا بالثنية ومن افرد على الله الكافر
 والمراد هم جميعا وقوله بالثنية ببنى وبنى بعد المسرفين ببنى المشرق
 والمغرب كما يقال العمران والعمران وقيل اراد بالشرق والشرق مسروق
 الصبغ ولن يسمعكم اليوم اذ طالتمتم الكرم في العذاب مستخبر كون الله
 تعالى اوضح اهل النار بالثنية كما ينص ايضا اهل المصائب بعضهم بعضا واما
 بهر يك دانا منهم منتقمون قال الحسن بن اهل الاسلام بريد ما كان بعد النبي
 عليه السلام من القتل السدي المراد بها اهل الشرك من قبل النبي عليه السلام
 وصل ان قوله او ندينكم الذي عدناهم يرجع الى قوله والاحرة عذرك
 للمتقين واستغنى عن الذي اوحى اليك ان على صراط مستقيم ببنى الاسلام
 وانه لا كراك ولعومك وسوف تسلمون اي تسلمون على عملهم فيه السلام
 تسلمون عن الشكر عليه واسباب من ارسلنا من ملك من رسلنا قال ابن
 زيد اسلمهم اذا الغنم ثبله الاسري فلقبهم وكان اشد يقينا بالاسم لم
 بامرهم بعبادة غيره الى ان يسلمهم فمن النبي قبل ارسلنا على هذا القول
 غير زائدة وروى ابن جرير عن مسعود بن سعد بن اسد بن اسد بن اسد
 قبل رسلنا فمن على رايه وهو قول مجاهد والسدي وقيل المعنى
 سلبا بجمد عن الدنيا الذين ارسلنا قبلك فحدث عن الوقف على رسلنا
 على هذا بامر والاستفهام بعده معناه الانكار وقيل المعنى وسل
 تنبأ من رسلنا من ملك من رسلنا حرف المصاف والخطاب للنبي صلى الله
 عليه وسلم والمراد اذ امته **الامر** الشهيدي بن عمير
 السدي صفي امر الصاد بافع وهمرة والاساي ان كرم يوما مسرف
 بكسر الهمزة وفتح الالف فوجع وهمرة والاساي او من يمشي وصر اليا مشددا
 والالفون بفتحها محققا وعن قتادة بصر اليا والتخفيف وفتح وادرك
 وادرك بفتح الهمزة لانا والالفون بفتح الهمزة وفتح او اسهد واحلهم
 بهمرة استفهام داخله على همزة مضمومة والثانية مسهلة ولا يمل
 سوى ما روي عن السدي عنه انه يمد وروى الفضل عن عامر مثل ذلك
 وحقق الهمزة والالفون اسهدوا بهمرة واجده للاستفهام

بعد
 بلغ

وروى عن الهمزة الدهوى شهدوا على الخبر هبيرة عن حفص بن شريك شهدوا
 وعن ابن جاسق بن سفيان شهدوا الهمزة بالجمع وبن عباس ومجاهد وعمرهما انا وحنا
 انا ما على امة بكسر الهمزة حمزة وابن عامر والالفون بفتح الهمزة
 والالفون بفتح الهمزة الالف الالف الالف الالف الالف الالف الالف الالف
 بالفتح ها ولا يفتح الالف الاخرة وروى عن قتادة وبن عباس عن حمزة
 ابن كثير وابن عمر وسفيان بن عيينة والالفون بفتح الهمزة بالفتح عامر
 وحمزة وبن عباس والالفون بفتح الهمزة بالفتح عامر والالفون بفتح الهمزة
 وروى عن ابن جاسق بن سفيان وبن عباس عن حمزة ابن جاسق بن سفيان
 عمة عن عامر عن الالفون بفتح الهمزة بالفتح عامر والالفون بفتح الهمزة
 له سفيان بن عيينة وابن عامر وابن جاسق بن سفيان والالفون بفتح الهمزة
 بالفتح عامر وروى عن ابن عامر باحداق عنه الالفون بفتح الهمزة بكسر
 الهمزة وفتح الالفون **الاعراب** امضرب عنكم الذكر
 صفي اصحاب صفحا على المصدر لان معنى امضرب افنصغ وبعد القول في
 فتح او وكسرهما طر وحمزة مسودا وحمزة اسم طر ومسودا خبره وخو
 ان يكون مع وحمزة بالابتداء ورفع مسودا على انه خبره وفي طر اسمها
 والجملة خبرها والالفون بفتح الهمزة بالفتح عامر والالفون بفتح الهمزة
 تجوز ان يكون نصبا باضمار فعل كانه والالفون بفتح الهمزة بالفتح عامر
 يرد على امر الخدم ملحق بنات فيبدل من البنات وتجوز ان يكون جبرا على
 البدل من ما في بياض ب للرجل مثلا على ان في البدل في هذين الوجهين صغرا كون
 الالف الاستفهام دليله بين البدل والمبدل منه الفراء في موضع
 رفع بالابتداء والخبر محذوف والالفون بفتح الهمزة بالفتح عامر
 وكذا الفون في حوله همزة الاستفهام على او اسهدوا وعلى
 شهدوا فانما من قرا على الخبر واسهدوا واخلقهم على فراه صفة
 لاناث كانه والالفون بفتح الهمزة بالفتح عامر والالفون بفتح الهمزة
 خلقهم ففي اعتقادهم فيهم اعتقاد من شهد وعين وبن عباس وبن عباس
 في مثل وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا في السرد والتخفيف

ومكسر اللام مرثيا فهي عنده بمنزلة الذي والعابد عليها محروف والفسر
واركان ذلك الذي هو مباح الحياة الدنيا وحذف المصمرها هنا محذوفه
في قراءه من قرا ما بعوضه في حقها وتما ما على الذي احسن ابو
الصحح قال ينبغي ان يكون كل على هذه القراءه منصونه لا المحققه من
الثقله وهي اذا حفت وبطل عملها الرمتها اللام في اخر الكلام للفرق
بينها وبين الالف في المعنى ما خوار بين الفايده ولا ما هاهنا سوى
الحاره ومن فتح الشبر من من يفتح فهو من غشي غشي ومن صمها
فهو من غشي غشوا وقد تقدم في التفسير وتقدم ذكر حتى اذا جازا
وقوله ولربكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون
من قرا انكم بالكسر معا على نفع يجوز ان يكون الاشتراك واضمرا لانه
انكم مشتركون عليه كما يقول اذا كان غدا وجوز ان يكون الفاعل المتبرؤ
كانه والاولى بفتحكم اليوم متبرؤ بفتحكم من بعض ودل على السرف
ساحي الكلام من الدلالة عليه وهو قوله باليت يلى وبينك بعد المشرقين
فليس القرين وان في موضع نصب على تقدير لا انكم في العذاب مشتركون
وذلك يكون الفاعل في قراءه من فتح الاشتراك مضمرا وفي التبرؤ
على ما قدمنا في قراءه الكسر واليوم في القراس معلوق ينفق ولا يتخلق
به اذ لا يجوز اذ ان يعلونه طرف من الرمان ان يعلونه طرف اخر مثله ولا يصح
فيه البدل لخر اذ ان يعلونا المعنى كانه قال ولربكم اليوم استراكم
اذ ظلمتم في الدنيا ولا يتعلق اذ بالاستراك الذي في البلاء لانه لا الوصول
لا يدرى عليه ما كان في صله حاله والفاعل في ادم قوله
اذ ظلمتم بغير تفسيره اشتراككم كانه قال والله اعلم ولربكم انما علمكم
اذ ظلمتم ولا يعمل فيه بفتحكم لانه قد عمل في اليوم ولا يعمل في طرفين
من الرمان لا يصح ان يكون احدهما الامر الاخر ولا يعمل ظلمتم لانه مصاف
ولا يعمل المصاف في المصاف اليه ولا يعمل فيه مشتركون لانه في صله ان
وما بعد الصلة لا يعمل مما قبل الوصول بلع
الف وفي قوله تعالى **ولابدل ربنا موسى**

ثانيها الى اخر السوره لا احك **الف** في قوله ولا سمح سوى قوله
فاصح عنهم وقل سلام هو منسوخ بالفتا **الف** في قوله
وما نرهم من اية الا هي اكبر من اختها يعني ما اراه الى فرعون من الايات وقوله
ما بها الساحر فنزل ناده بما كانوا ينادونه به قبل ذلك على حسب عادتهم وقيل
كانوا يسمون العلم ساحره وقوله انما المهتدون اي فيما يستقبل وقوله
ما عهد عندك اي من اننا اذا آتانا اكتشف عنا العذاب وقوله وهذه الانهار
لحي من تحتها ولا تبصرون قال الاحفش في الكلام حذف والمعنى ولا تبصرون
ام تبصرون ابو زيد العرب نزل امار والمعنى انا خير من هذا الذي هو مهين الخليل
وسمونه المعنى ولا تبصرون ام انتم تبصرون لانهم لو قالوا انت خير كانوا
عنده بصر اذ قيل ام معي بل والمعنى والفرعون لمومه بل انا خير من هذا
الذي هو مهين ومعنى مهين لا عزله فهو مهين بنفسه في حاجاته ولا يكاد
يبين يعني ما كان في لسانه من العقده والوقف على افلا تبصرون في روي عن عيسى
التقضى انهما وقف على ام علي ان يكون البصر اذ لا تبصرون محذوف
صدره الثاني وقيل من وقف على ام جعلها رايه وكانه وقف على تبصرون
من قوله افلا تبصرون ولا يسمي الكلام عند الخليل وسيبويه لان امر يقتضي الاتصال
بما قبلها فلو لا الف على اساوره من ذهب من السما او جامعها اليها كنه
مقتربين لم يشوز معا عن مجاهد قتاده متابعين فلما اسفونا انقمنا
مهم اي اغضبونا عن اربع اسر وغيره وعن ابن عباس ايضا الخطونا جعلناهم
سلفا قال ابو محرز سلفا من عمل عملهم ومثلا لمن لم يعمل عملهم
مجاهد سلفا اخبار الامه محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا اي عبرة لهم
وعنه ايضا سلفا الكفار قومك يتقدمونهم الى النار قتاده سلفا
الى النار ومثلا لمن ياتي بعدهم وسلفا جمع سالف كادم وخدم وسلف
جمع سليف او سلف ومعناها المتقدمه ومن قرا سلفا
فهو جمع سلفه او فرقه متقدمه ولما ضرب ابن مريم مثلا ادا قومك
منه يصدون قال مجاهد قالوا ما ذكر عيسى الا لتخذه الها كما فعلت

النصاري وقاله قتاده وقال فانزل الله تعالى ما ضربوه لك الا جدلا اي
علموا انكم لا تزيد ان تتخذ الله وقالوا الفتاح خير ام عيسى
والله السري وقال حاصموه وقالوا انكار كل من عبد من دون الله في النار فخير
سما ان يكون الفتاح مع عيسى والملائكة وعزير وانزل الله تعالى ان الذين سبقوا
لهم من الحسنات الاية وقال ما ضربوه لك الا جدلا اي ما مثلا وانك هذا المثل
الاخصومه فالمعنى على هذا انهم قد علموا ان المراد بقوله انكم وما تعبدون
من دون الله الا صنم دون غيرها وقيل ان قوله ام هو يعني به محمد عليه
السلام ويقويه ان في قرأه ان مسعود ام هذا ان هو الا عبد العجم اعلم
يعني عيسى عليه السلام وقيل يعني محمد عليه السلام وجعلناه مثلاً لابي
اسرايل اي عيسى ولو شئنا لجعلنا معكم ملائكة في الارض تخلفون قال ابن
عباس اي خلف بعضهم بعضا محاهد يعمر ونهايد لا منكم وانه لعلم الساعة
والان عباس ومحاهد غيرها المعنى ان عيسى لعلم وقيل وان القرآن لعلم الساعة
وروي ذلك عن الحسن وقاده وروي عنهما انه كقول ابن عباس المتقدم المعنى
ولا بين لكم بعض الذي يختلفون فيه قال مجاهد من تبدل التوراه الرجاج الالاس
لكن في الجليل بعض الذي يختلفون فيهم وغير الجليل ما احتاجوا اليه وقيل
من لهم بعض الذي اختلفوا فيه من احكام التوراه على قدر ما سالوه وتجاوز ان
يخلفوا في اشياء غير ذلك بسبلوه عن بيانها وقيل ان بني اسرائيل اختلفوا بعد
موت موسى في الشيا من دنهم واستيا من امر دنياهم ومن لهم امر دينهم
ومذهب ابي عبيد ان بعض المعنى كل وقد تقدم ذكر ذلك الا ان اليوم
بعضهم لبعض عدو قال ابن عباس محاهد وغيرهما يعني ان اهل المعاصي
يعادي بعضهم بعضا يوم القمامه باعادي لا خوف عليكم اليوم
اي قال لهم ذلك وقوله انتم وازواجهم يخبرون قال النبي عليه السلام
هو اللات واستماع ما شئت الله من ذكره ابن عباس يخبرون تكلمون قتاده
انهمون بطاف عليهم بحاف من ذهب واكواب اي واكواب من ذهب
فتاده الاكواب دون الاربع وهي مدورة السدي هي التي اذا نزلها ولا غربي
وقوله ولك الجنة اورثتموها اشاره الله عز وجل الى الجنة بتلك والى النار
جهنم

بجده الخوف من جهنم ويؤكد التحذير منها وجعلها بالاشارة الفرسه كالحاخره
الى بنظر النصارى قاله ابن خالويه وبادوا بالمالك لنقض علينا ربك اي ليهيئنا
قال ابن عباس فقولون ذلك فلا حسهم الف سنة يزعمون انكم ما كتون ام
ابرموا امنا وانا مبرمون قال مجاهد المعنى ام اجتمعوا امرا على كيد فانا
نكيدهم العنرا ام احكموا امرا لنكيدهم من عندنا على قولهم فانا نكيدهم
وقيل المعنى فانا نطفرك بهم ويقال ابرم الامر اذا بالغ في احكامه له امر يحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلي اي بلى نسمع ذلك ورسلنا لديهم يكتبون اعمالهم
وروي ان هذا في بيته فكانوا بين الكعبة واستارها فقال احدهم ان ترى ان الله يسمع
كلامنا فقال الثاني اذا جهرتم سمع واذا سررتم لم يسمع وقال الثالث ان سمع اذا
اذا اعلنتم فهو يسمع اذا اسررتم قاله محمد بن كعب فلان كان للرجل ولد
فانا اول العابدس قال ابن عباس ما كان للرجل فان معني ما محاهد ان كان للرجل ولد
فانا اول من عبده ووحده على انه لا ولا له السدي المعنى لو كان له ولد كنت اول
من عبده على انه له ولدا ولكن لا ينبغي ذلك فان على هذه الاقوال للشرط وهو
الاجود وهو اختيار الطبري لان كونه مع ما يتوهم معه ان المعنى لم يكن له ولد
في ماضي وقيل ان معنى العابدس الانفين وقال بعض العلماء لو كان كذلك لكان
العابدس ابو عبيد معناه المجاهد وحكي عبدني حقي اي محمدي وهو
الذي في السماء وفي الارض قاله ابن عباس رضي الله عنه وغيره وهو الذي في
السماء وفي الارض الله وكذلك قرا والمعنى انه يعبد فيهما ولا يملك
الذين يدعون من دونه الشفاعة يعني الالهة عن قتاده اسجدوا لله المسموح
وعزير والملائكة لا يشفعون الا لمن شهد بالحق وسهاده الحق لا اله الا الله
وقوله وقيله يارب من يصم قيله فمناه وسمع قيله الرسول فهو
معطوف على انا لا نسمع سرهم ونجواهم او يكون منصوبا على انه مفعول
يعلمون المحذوف كانه قال يعلمون الحق ويعلمون قيله او على انه مفعول
يكتبون اي ورسلا يكتبون ذلك ويكتبون قيله او محمول على معنى وعنده علم الساعة
لا يفهم يعلم الساعة ويعلم قيله او على المصدر كانه قال ويقول قيله ومن
حبره عطفه على لفظ الساعة المصدر وعنده علم الساعة وعلم قيله ومن
ربع والمصدر وقيله مسموع او يكون على تقدير وقيله يارب محذوف

المعنى

فقله الذي هو خير وموضع بارب نصب بالخبر المصنوع ولا يمنع ذلك من حيث اشتهر
 حرف بعض الموصول وبما بعضه لا حرف القول فذكر حتى صار مرله المذكور والها
 في قبله لعيسى وفضل محمد عليهما السلام **الفرات** ذكر الفراء ان بعض
 الفراء قرأ اما انا خير من هذا الذي هو مهين وروي عن عامر انه وقف امير بسدي انا خير
 حفص اسوره من ذهب والناقور اساوره حمزه والكسائي سلقا وبقية
 السبعة سلقا على رضى الله عنه سلقا بافع وان عامر والاسدي يصدون
 بضم الصاد وكسرها الباقون احمد بن صالح عرو ورس وقالوا الهنا خير علي
 الخير والناقور لا استنفهام وهم في الهمر بن علي اصولهم المذكور
 في ابواب الهمز الا ان عامر يروى عنه انه حفت البائه ها هنا حلافا
 لامله وروى عنه الخفوق وهو الاشتهر عنه ان عباس وابو هريرة
 وغيرهما وانه لعلم للساعة والقرا بعد لعلم وروى عن عكرمة
 للعلم للساعة لا امين ذلك خلاف المصحف بافع وان عامر وحفص وفيها
 ما تشتهيه الانفس والناقور تشهي وعلى ابن مسعود ونادوا يا مال
 بغير كاف وهو خلاف المصاحف ابو عبد الرحمن السماوي وانا اول العبد
 بغير الف ارمحصر وان القعقاع حتى يلقوا عمر وار مسعود وغيرهما
 وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله وهو خلاف المصاحف ابن كثير وحمزه
 والكسائي واليه يرجعون يا والباقون يثاء ابو عبد الرحمن السلمي وغيره
 ولا تملك الذين يدعون من دونه السفاعة عامر وحمزه وفيه بارب
 بالخز وبعه السبعة بالنصب وعرا وهرير وقناده وغيرهما وفيه
 بالرفع وعراي قلابه يربث بفتح الباء بافع وابن عامر فسوف تعلمون
 ثاء والناقور بها **فيها يا اصابه** مختلف فيهما احدهما يا عبادي
 لا خوف عليكم فحما وادبها في الخالين واسكنها رايبتها في الخالين ورس بافع
 رابو عمرو وابن عامر وحدهما الناقور في الخالين والباقي من حتى ان ينصرون
 بفتحها بافع وابو عمرو والبري **فيها ملك** محدودان سهدس
 راطيعون وانبعون اسهر سلام ويقفون في الخالين وابت منهن ابو عمرو
 وانبعون في الوصل خاصة وحذف الناقور في الخالين وقد تقدم ذكر ما عباد
الاعراب من قرأ الشورة فهو صحيح بسوار واسا ورجح

اسوار والحفت الها في الجمع عوضا من الياء فهو مثل نادقه وشبهه فخور
 ان يكون جمع اسوره كما قالوا اسقيه واساق والحفت الها بالبيت الجمع
 كما والواصيا قله وصر الصاد وكسرها في يصدون لغتان ومعناه ينجون ابو
 عبيدة من ضم في معناه يعزلون ويكون المعنى من اجل المثل يعزلون ولا
 ينغري يصدون بهم ومن كسرها فمعناه ينجون من متعلقة بيصدون والمعنى
 ينجون منه وقوله لجعلنا منكم ملائكة في الارض لخلفون معناه لجعلنا
 بركم كما قد صفا فان قدرت من كالتى في قوله ولتكن منكم امة يدعون الي
 الخير والقدر لجعلنا منكم مثل ملائكة اي لا تقصرون كما لا يعصون وتقدم
 مراهب المفسرين فيه وقوله وانه لعلم للساعة من جعل الها العليبي
 والمعنى وان نزوله لعلم للساعة ولا يراد دانه لانها كانت قبل نزوله ولم تكن
 علما والقول في قوله لعلم طاهر وقوله الان امنوا يا ابا تائوا كانوا
 مسلمين خوران يكون الان امنوا مبتدا والخبر ادخلوا الجنة والقول بخروج
 اي يقال لهم ادخلوا الجنة وخوران يكون نعتا للعباد في موضع نصب واسا
 الها وحرفها في وما تشتهيه الانفس ظاهر وحذف الكاف ونادوا يا مال
 على الترخيم ومن قرأ العبد بن فهو من عبد اذا انف وبعدهم القوارى العابدس وفي
 مراه وفيه بارب **هذه السورة مكية** وعددها سبع
 ومائون وجمع العدد سوى السامي فابها فيه ثمان وثمانون اختلفت منها في اس
 عند الكوفي فحده حمز ولم يعد هو والشامي اما انا خير من هذا الذي هو مهين
 وعددها الناقور **سورة الرحمن الرحيم**

سورة الرحمن الرحيم

لا احكام فيها ولا نسخ **اللمس** بعد القول في حروا حواب القسر الذي هو واكتاف
 البير قوله انا كنا مدرس وقيل انا ابرلناه وانكره بعض الخوارج كان صفة للمفسر به
 ولا يكون صفة للمفسر به حواثا للفسر والها في ابرلناه للفران واللبلة الماركة لبلة القدر
 بل اسدي ابراله فيها وقيل ابرلناها حمله الى سما الدنيا ماله ابن عباس وقيل المعنى انا ابرلناه
 في تفصيل لبلة الضرر فيها مفرق كل امر حكيم والاس عتاس حكيم الله تعالى امر الدنيا الى قائل

وليلة العدر ما كان من حياه او موت او رزق وقاله مجاهد الا الشقا والسعادة فانهما لا
يتغيران ومعنى هذا القول امر الله تعالى الملائكة بما يكون في ذلك العام ولم يزل ذلك في علمه
عز وجل وعن عكرمة ان ليلة الملائكة المذكورة هاهنا ليلة النصف من شعبان وقصته
فارتقب يوم تاتي السماء دخان من ربك على رضى الله عنه لم يأت الدخان بعد وسيلاني وكان يصعد
المومنين من مثل الزكام ويثقب الكافرين وروي جديفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من
آيات الساعة هرب من علي الدخان ما ينتظر بهم يوم القيامة ه ان مسجود قد مضى الدخان وهو
ما اصاب المسركين من الجوع بدعا النبي عليه السلام حتى كان الرجل يرى من السماء والارض دخانا
وربك كشفه الله عز وجل عنهم ولو كان يوم القيامة لم يكشف عنهم هربنا اكشف عما العذاب
انا مومنون اي يقولون ربنا ه اتى لهم الذكر اي مرى وجهه يكون التذكر عند حلول العذاب وقد
حاهر رسول مبين بين لهم الحق وقالوا معلمون اي علمه ما جابه والسبب من عند الله انا كما سمعوا
العذاب قليلا اي فتننا قليلا انكم عابدون اي عابدون في العاصي بعد كشفه وقبل المعنى انكم عابدون
النبيا اي مبعوثون بعد الموت وقبل المعنى انكم عابدون في عذاب الله في الآخرة ان لم تومنوا ه دور
سطنش البطشه الكبرى من مسجود وان عباد الله عز وجل في يوم يدر والمعنى ينتقم
منكم ان عذابي كعزكم يوم سطنش البطشه الكبرى الحسرة عكرمة معى البطشه
الكبرى يوم القيامة ه وقوله وجاهر رسول كبره اي كبره في قومه ومثل عند ربه
والقدر ولقد جال برعون رسول كبره وقتت اهر اي عذبناهم ما يعزق والوا ولا تزيث
ه ان ادوا الي عباد الله اي لخمى ان يعزق عن ابن عباس معاد الله منادى ه مجاهد المعنى اسلوا معى
عباد الله معاد الله على هذا مفعول ومعنى امين امين على الوحي ومعنى فاعزلون دعوني
كفا فالاعلى ولا يي ه دعاربه اي فكفرا فدعاربه ه فاسر بعنا دي ليلا اي فاجابه ربه
ما قال له فاسر بعنا دي ليلا وانك الحر رهوا اي طرقتا عن ابن عباس الصحاك سهلا
وقيل مضرقا محاسنا وسأ عنه ساكنا وهو المعروف في اللغة فناداه اراد موسى
ليخرج من البحر ان يصيب البحر بعصاة ليعود كما كان خوفا من فرعون ومومه فامر
بتركه على حاله واخبراهم جند معرقون والامر على هذا ومعنى الله تعالى لموسى
بعد مطعه الحر وحى الكلام حذف د اعليه المعنى ه وقوله فمابكت عليهم
السماء والارض والى رضى الله عنه يبعث على المومن مصلاه والباب الذي يصعد
منه عمله ه عطا لك السما حمرة اطرافها وفي الخبر ان السماء والارض بيكان
على المومن اذا مات ارض صابحا وقبل المعنى فمابكت عليهم اهل السما واهل الارض

والعرب لسعر هذا فمن تعظمه ولفد لحينا سى اسرا بل من العذاب المهيمن معى ما كانت
الغبط بطله ههم ه ولفد اختراهم على علمه على العالمين اي على علمه مناهم اي لكثره الاميا
مهم ومعنى العالمين الموزمانهم ه وانباهم من لايات ما فيه بلا مبين حتى الجاهل من عذوب
وعيره من نعيم عليهم وقيل البلاء ما كثر من العذاب لما كفروا بالآيات ه والمخبر من شرب
اي مبعوثين وانوا بابنا ان كنتم صادقين مال الفراهذا مخاطبه للنبي صلى الله عليه وسلم
وحده وقيل مخاطبه له ولتباعه والمعنى احيوا ابائنا للسلهم عن صدقهم ه اهر خير
خير ام قوم تبع والت عابشه رضى الله عنها كان تبع رجلا صالحا فزق الله قومه ولم
يذمه ه كعب كان ملكا من الملوك وكان قومه كهانا وكان معه قوم من اهل الكتاب
فامر الغريقين ان يقرب كل فريق منهم قربانا ففعلوا فقبل قربان اهل الكتاب فاسلمهم
ابوعبيده تبع اسم ملك من ملوك اليمن سمي بذلك لانه يتبع صاحبه والذين من ولهم
معنى الذين من قومه يتبع من الامم الكافره والمعنى اي هادوا المقدم من كانوا افضل من
قومك واهلكوا بدنوهم ه اسبحه الرفوه طعام الا تسمي قال ابو الررداء رضى الله عنه
طعام الفاجر وكذا لك قراه هو وان مسعود ه خذوه فاعتلوه اي نقول للملائكة خذوه
مجاهد لعلوه اذفعوه العتلى الجربعنف وشده ه وسوا اللحم وسطه ه دق انك
انت العبر الكبره اي يقال له دق انك انت العبر الكبره ه قومك او على نعمك قال
قتاده نزلت في ابي جهل وقد كان نزل فيه اولى لك فاو لي فقال ايتوعدني محمد وما بين
بجملتها اعزمني ه ان المتقين في مقام امين اي اقامه فيمن ضم وهو النقيح المكان
وقد قدم القول في مثله ومعنى امين يقر فيه من الآفات ه كذلك وروحنا هم يجوز
عني اي كما ادخلناهم الجنة وفعلا بهم ما تقدم ذكره كذلك اكرمناهم بان روحنا هم
حور اعينا ونجوز ان يكون القدر الامر كذلك فيوقف على ذلك وقوله امين
قال فاده من الموت والوصب والشيطان وقيل امين من انقطاع ما هم فيه من السعم
وما يتعوز به من الفاكهه ه لا يذوقون فيها الموت الا المونه الاولى اي البتة الا المونه
الاولى على الاستثنا المقطع وقيل ان الامعنى سوي وقيل الامعنى يعزك قولك ما كملت
رجلا اليوم الا رجلا عندك اي بعد رجل عندك ه فضلا من ربك اي بعد ذلك هم فضلا
منه عليهم ه وارتقب اهر من يقو اي اسطر اهر منتظرون ه عند انفسهم وقيل المعنى
اسطر ان كمره لك ودهم واهم بطرونك ريب الحدان العرا ا
عاصم وحمره والكساي ريب السموات بالجور ورفع الباقون ه التميز ريب الكساي

يكون من قبلهم صلة الدين يكون في الطرف عابدا الى الموصول وادان كان كذا كان اهلكا هم
على احد امرين اما ان تقدر منه قد يكون في مخرج الحال او بعد حذف موصوف كانه قال يوم
اهلكا هم والتقدير اما لا تعتبر انا اذا قدرنا على اهلاكها ولا المذكور من قدرنا على اهلاك
المشركين في حوران يكون والدين من قبلهم ابتداء وخبره اهلكا هم في حوران يكون الدين في موضع
حرف عطف على تبيح كانه قال يوم مع المهلكين من قبلهم في حوران يكون موضع الدين نصبا
ما صير محذول عليه اهلكا هم في ان يوم الفصل مع ما بهما جمعين هذا على ان اسمان يوم
الفصل والخبر متقاربان واحدا في الكسائي والغرا نصب ميقا بهما في يوم الفصل طرف
في موضع خبر اى في ميقا بهما يوم الفصل يوم لا يعنى مولا بدل من يوم الاول الامر بحم
الله رفع على البدل من المصدر في ينصرون او على الابتداء كانه قال الامر بحم الله مفعول
له او على البدل من مولا كانه قال لا يعنى الامر بحم الله وهو عند الكسائي والغرا في موضع
نصب على الاستثناء المسطوع هو كالمهل يغلى في البطون اليا حلا على الطعام وهو المعنى
الاستخاره ولا حمل على المهلكات اما ذكر للشبيه والتأخيل على الشجرة لا وسر في امر في
انك معلى تقدير بانك اولانك والكسر على الاستئناف وتقدم ذكر مقامه كذلك
وزوجاهم حور عين حوران يكون الكاف رفع على تقدير الامر كذلك او نصبا على انها
لمصدر محذوف اى تفعل بالمتقنين فعلا كذلك والاصافه والتنوين في حور عين سراها فضلا
من يك مصدر يعمل فيه يدعون فيها وقيل العامل فيه ووقاهم وقيل فعل مضمر وقيل الكلام
الذي قبله لانه تفضل منه عليهم اذ وفقهم في الدماء الى اعمال لا حلون بها الجنة **هذه السورة**
مكية وعددها في المدينتين والمكي والشامي ست وخمسون في البصري سبع وفي الكوفي
سبع اختلف منها في اربع حم كوفي وكذلك ليقلون شجرة الرقوم كوفي ونصري ومدني الاخير
سمرانه الرحمن الرحمن **سورة الحائثه الفول في جمعها**
لا احكام فيه ولا نسخ سوى قوله ول للدين امنوا يعفروا الدين لا يرجون ايام الله قال ابن
عباس يزل في عمر رضي الله عنه شتمه رجل من المشركين في مكة قبل الهجرة فهو بالبش
به منزلة الابه برسخت بقوله اقلوا المشركين حيث وحد شوههم النفس **سورة**
قوله في اي حديث بعد الله وانا ان يوم منون اى بعد قرانه وبيل كل ايامك اليهم اى كذاب
دي آثام والمراد به ما روى في النضر الحارث وعن ابن عباس انه الحارث بن كنده هو
وسخر لهم ما في السموات وما في الارض جميعا منه اى ذلك كله اعطاهم منه عليه كرم ومعنى
يعفروا الدين لا يرجون ايام الله لا يخافون باس الله ونفيه ومن المعنى لا خافوا البعث

يكون من قبلهم صلة الدين يكون في الطرف عابدا الى الموصول وادان كان كذا كان اهلكا هم
على احد امرين اما ان تقدر منه قد يكون في مخرج الحال او بعد حذف موصوف كانه قال يوم
اهلكا هم والتقدير اما لا تعتبر انا اذا قدرنا على اهلاكها ولا المذكور من قدرنا على اهلاك
المشركين في حوران يكون والدين من قبلهم ابتداء وخبره اهلكا هم في حوران يكون الدين في موضع
حرف عطف على تبيح كانه قال يوم مع المهلكين من قبلهم في حوران يكون موضع الدين نصبا
ما صير محذول عليه اهلكا هم في ان يوم الفصل مع ما بهما جمعين هذا على ان اسمان يوم
الفصل والخبر متقاربان واحدا في الكسائي والغرا نصب ميقا بهما في يوم الفصل طرف
في موضع خبر اى في ميقا بهما يوم الفصل يوم لا يعنى مولا بدل من يوم الاول الامر بحم
الله رفع على البدل من المصدر في ينصرون او على الابتداء كانه قال الامر بحم الله مفعول
له او على البدل من مولا كانه قال لا يعنى الامر بحم الله وهو عند الكسائي والغرا في موضع
نصب على الاستثناء المسطوع هو كالمهل يغلى في البطون اليا حلا على الطعام وهو المعنى
الاستخاره ولا حمل على المهلكات اما ذكر للشبيه والتأخيل على الشجرة لا وسر في امر في
انك معلى تقدير بانك اولانك والكسر على الاستئناف وتقدم ذكر مقامه كذلك
وزوجاهم حور عين حوران يكون الكاف رفع على تقدير الامر كذلك او نصبا على انها
لمصدر محذوف اى تفعل بالمتقنين فعلا كذلك والاصافه والتنوين في حور عين سراها فضلا
من يك مصدر يعمل فيه يدعون فيها وقيل العامل فيه ووقاهم وقيل فعل مضمر وقيل الكلام
الذي قبله لانه تفضل منه عليهم اذ وفقهم في الدماء الى اعمال لا حلون بها الجنة **هذه السورة**
مكية وعددها في المدينتين والمكي والشامي ست وخمسون في البصري سبع وفي الكوفي
سبع اختلف منها في اربع حم كوفي وكذلك ليقلون شجرة الرقوم كوفي ونصري ومدني الاخير
سمرانه الرحمن الرحمن **سورة الحائثه الفول في جمعها**
لا احكام فيه ولا نسخ سوى قوله ول للدين امنوا يعفروا الدين لا يرجون ايام الله قال ابن
عباس يزل في عمر رضي الله عنه شتمه رجل من المشركين في مكة قبل الهجرة فهو بالبش
به منزلة الابه برسخت بقوله اقلوا المشركين حيث وحد شوههم النفس **سورة**
قوله في اي حديث بعد الله وانا ان يوم منون اى بعد قرانه وبيل كل ايامك اليهم اى كذاب
دي آثام والمراد به ما روى في النضر الحارث وعن ابن عباس انه الحارث بن كنده هو
وسخر لهم ما في السموات وما في الارض جميعا منه اى ذلك كله اعطاهم منه عليه كرم ومعنى
يعفروا الدين لا يرجون ايام الله لا يخافون باس الله ونفيه ومن المعنى لا خافوا البعث

ومن المعنى لا يرجو ثواب الله ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع
 أهوا الذين يعلمون والاعمال على هدي من الأمر فتأده الشريعة الامور واليه والقرآن
 انريد الله والشرعية في اللغة المذهب والملة هي ام حسب الدين اجتزحوا السباب
 اي اكتسبوا سوا محياهم ومما بهم ساء المحظون والماجد الموم موت مومنا وموت
 مومنا والكافر موت كافر وبعث كافرا وبعدم القول في ارايت من لحد الله هو اه
 ومعاضله الله على علم اي على علم فذعله منه وقيل المعنى اصله عن الثواب على
 علم منه بانه لا يستحقه ان عاين المعنى قد سبق عنده وقيل على علم من عاين الصم
 اعلا يرفع ولا يضروا قوله وما بهلكنا الا الاله من انما هدم من السبيروا نام
 وما لهم بذلك من علم اي ما لهم من علمهم انهم لا يعنون من علم وقوله كرامه
 جانيه اي مستوفيه على الزكك الصالح ذلك عند الحساب الفراء المعنى وتري اهل
 كلامه مجتهدين كما هدم الامه ما هنا الواحد كرامه نذعي الكتابها قبل يعنى ما
 فبرض عليها من خلال او حرام وقيل كتابها ما كتبت الملائكة عليها وقوله انا كما استفتح
 ما كنتم تعلمون قال على رضي الله عنه ملائكة ينزلون كل يوم لستى يكتسبون فيه اعمال
 بني ادم ان عاين يفتح الله ما يعمل كل يوم من اللوح المحفوظ ومقابل به ما عمله الا
 نسان ولا يزيد ولا ينقص من عاين ولا يكون الا استنساخ الامر نسخة الحسن استنسخ
 ما كتبه الحفظه على بي ادمه واما الدين كقروا ولم يكن اني تنسلا عليكم فاستنسختم
 وكنتم اي يقال لهم ذلك واذ قيل ان وعد الله حق اي يقال لهم يوم مبدوعه الله حق
 ان نظن الاطنا اي وقلتم ان نظرا لاطنا وما نحن مستيقنين اي ان الساعة اتية هو وقبل
 اليوم نلساكم اي نترككم في النار كما نترككم لقاء يومكم هذا اي ترككم العمل له هو
القرآن حمزة والكسائي وما يثبت من دابة ايات وبصرف الرياح ايات بكسر
 التاء وربع الباقره نافع وارب كثير وانو عمرو وحفص واباية يومنون بيا والباقره يتاء
 قتاده واذ اعلم من اياتنا نثيا مبني للمفعول مشد اللام وتقدم من خير البيه ان عاين
 وغيره جمعاً مئة ه وعمر مسلمه من محارب جمعاً مئة علي اضافة المزاليه الكايب
 ه ان عامر وحمزة والكسائي لخزي قوماً بنون وبقية السبعة بيا وعمر جعفر بن القعقعي
 لخزي قوماه حمزة والكسائي سوا محياهم ومما بهم نصب سوا ورفع الباقر
 وعن الاعمر نصب سوا ومحياهم ومما بهم انهم مرا فرايت من لحد الله هو اه
 بالجمع حمزة والكسائي وحول علي بصره عشوة بفتح الغين وعن طحمة بن مصرف والاعمرش

باحلاف عنهم عشوة حسين عن أبي ما كان حجتهم بالرفع وروي لك عبد الحميد عن
 ابن عامر وروي ذلك عن علي رضي الله عنه وعبره يعقوب الحميري كل امه مدعي الى كتابها
 ينصب كل حمزة والساعة لارب فيها بالنصب ورفع الباقره حمزة والكسائي باليوم
 لا يخرجون منها بفتح الياء وضاروا والباقره بصره ه لا يا اضافة فيها ولا محدودة **الاعراب**
 وحده كسر التاء في ايات الاول العطف على ما عملت فيه ان التقدير وان في خلقكم ومايت من
 دابة ايات فاما الثاني فقليل بالنصب فيه وجهه فكسر ايات لما طال الكلام وقبل الله على
 الحذف على ما عملت فيه ان علي بقدر حذف في التقدير وفي اختلاف الليل واليهار ايات
 فحذفت في تقدم ذكرها فان لم تحمل على ما عد منها كان عطفها على عاملين مختلفين ان
 والجار والاختياره سسوه ه على بعد الحذف الشد سسوه ه اكلامى الحسين امرأوا
 فهو على بعد حرف كل المصاف الى نار المجروزة لتقدم ذكرها ولولا بعد الحذف لكان
 عطفها على عاملين لانه كان عطف على كل المنصوب يتحسب وامر المحرور بكل والعطف
 على عاملين فتح من اجل حرف العطف ينوب مناب العامل ولم يقو ان ينوب مناب
 عاملين مختلفين اذ لو ناب مناب رافع وناسب لكان رافعا ناصبا في حال والزم ان ينوب
 مناب رافع وناسب وجار فيعمل الوجه الدالة في حاله واجار الاحفش وجماعه من الكوفس
 العطف على عاملين ه ومن قرأ بالرفع جاز ان يكون جملا على موضع ان وما عملت فيه وقد
 ألزم الكوفس ايضا في ذلك العطف على عاملين لانه عطف واختلاف علي وفي خلقكم وعطف
 ايات على موضع ايات الاولى لانه بقدر على كسر في علي ما تقدم وجوز ان يرتفع على العطف
 مما قبله فيرفع ما لا ينذا وما قبله خبره ويكون عطف جملة على جملة ه وحكي الفراء
 ربع قوله واحلاف والابيات جميعا وجعل الاختلاف هو الايات ه ومن قرأ وسخر
 لكم ما في السموات وما في الارض جميعا مئة ه هو عند اي حاتم خبر مبتدأ محذوف
 والتقدير ذلك مئة الوالفتح يجوز ان يرتفع بقوله هذا الطاهر اي سخر لكم ذلك مئة ه
 كما تقول احياي فضلك ه ومن قرأ مئة ه فهو منصوب على المصدر ودل عليه سخر
 لكم كانه قال من عليكم ذلك مئة ه وقراه الجماعة ظاهره ه ومن قرأ الجيزي هو ما فهو
 على بعد لخزي الجزا قوماه **وقوله** ام حسب الدين اجتزحوا السباب ان جعلهم
 كالرساموا وعلوا الصالحات سوا محياهم ومما بهم يجوز ان يكون الصمير في
 محياهم ومما بهم للكفار خاصة ولا يجوز على هذا في سوا الا الرفع ولا نصب لانه
 يدخل في الحسبان لانه نصب بالعجل الذي وصله ان الحسبان واقع على ان وما في صلة ان

داخل في الحساب وليس ذلك المراد اما المعنى الاخبار باستنوا حيا الكفار وما تقرر
في الجرم من رحمه الله حتما والرفع على هذا الوجه يكون على الاستيناف ويكون قوله كالذي
امنوا في موضع المفعول الثاني ولا تكون الجملة التي هي سوا محاهم وما تقرر على هذا حالا
من قوله كالذي امنوا لان الصبر الكفار دون المؤمنين فهو غير ملتبس بهم وكذا ان
يكون الصبر محاهم وما تقرر الكفار والمؤمنين جميعا محوز في سوا الرفع والنصب
فوجه الرفع ان محاهم ابتداء وسوا خبره والنصب محاهم وما تقرر سواه ويجوز في هذه
الجملة ان تكون حالا من الصبر الذي جعلهم والعامل لجعل ويكون كالذي امنوا مفعولا
ثانيا ويجوز ان تكون الجملة حالا من الصبر المرفوع في كالذي امنوا لانه بمنزلة الطرف
والعامل في الحال معنى الفعل الذي في الطرف ونصب سوا على احد الوجهين على الحال من العا والياء
في جعلهم ومن الصبر المرفوع في الطرف الذي هو المفعول الثاني فاذا كان حالا من الصبر الذي
في الطرف فالعامل فيه معنى الفعل والوجه الثاني ان يكون سوا مفعولا ثانيا لجعل ويرفع
محاهم وما تقرر بسوا في الوجهين جميعا وهما يكون سوا محاهم وما تقرر يدان هما
والمراد في جعلهم المعنى ان جعل محاهم وما تقرر سوا محاهم الذي امنوا وما تقرر قوله
واصله الله على محاهم ان يكون على حال من العاقل المعنى اصله على علم منه به اي اصله
عالمه بانه من اهل الضلال في سابق علمه وكذا ان يكون حالا من المفعول يكون المعنى اصله
في حال علم الكافر بانه ضال ويوم تقوم الساعة يوم يفسد المبطون يوم الاول منضوب
يتمسرو يوم يمد تكبر للتاكيد او بدل في قبل القدر وله الملك يوم تقوم الساعة
والعامل في يوم يمد تكبر مفعول محذوف والمعنى محذوف من اهل الجنة ومن قوله
كل امه تدعى بالنصب معي في كل النانية بدل من الاولى لها في النانية من الاصحاح الذي ليس في الاولى
ادليس في جنسها في من حال شرح الجشوك في النانية من ذكر السبب الداعي اليه وهو
استدعائها الي كتابها والرفع على الابتداء هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق فاسمعوا
في موضع الحال من الكتاب او من خا او خبر تارخا او يكون كتابنا بدل من هذا ونطق
الخبره ومن رفع والساعة لا ريب فيها فعلى الابتداء والعطف على موضع ان ولا تحسن
حمله على الضمير الذي المصدر لانه غير موكد والضمير المرفوع اما عطف عليه بغير
ما كيد في الشعره ومن نصب الساعة عطفها على وعد وقوله ان ينظر الاطنا بغيره
عند المبرد ان ينظر الاطنا وقيل المصدر ان ينظر الاطنا وتظنون طنا واحتج الى هذا القدر
لان فائدة المصدر كفاية الفعل ما الذي قد حذف صار المعنى ان ينظر الاطنا وهو كلام لا فائدة

الاية

لا فائدة فيه هذه السورة مكية وعددها في الكوفي سبع وثلاثون آية وهي
بقية العدد ستة وثلاثون آية الكوفي حرمه سورة الرحمن الرحيم
سورة الاحقاف القول في جميعها **الاحكام والسبع قوله**
وما ادرى ما يفعل بكم الا بكم قال ابن عباس والحق ان ما نسخوه بقوله انا فتحنا لك فتحا
مبيناً ومن لم يمت منكم فله خبر قال الحسن معنى الآية ولا ادرى ما يفعل بكم ولا ادرى
الانبياء من مرضوكم وخصب وجذب ونحو ذلك وروى ابن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
رواها سرف احبابه فان شبطوا نولها فزلت هذه الآية وقيل امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول
المؤمنين ما ادرى ما يفعل الله بكم ولا بكم في العبادات فليس الله ذلك في قوله لعنكم الله
ما بعد من ذلك وما ادرى ما يفعل بكم من بعد ذلك حال المؤمنين من حال الكفار وقيل
المعنى ما ادرى ما يعرض علي وعليكم من العبادات واختار الطبري ان يكون المعنى ما ادرى ما يصير
اليه امري ما يركب في الدنيا انتم من ان يركبوا انما جعلوا العبادات امر يتخرون قوله وحمله
وقصالة لثلاثين شهرا هذه الآية تدل على ان الحمل يكون سنة اشهر وهو اقله واحتمل في اكثره
وتقدم ذكر ذلك **الفصل في تفسير قوله** قل ان الله يدعو من دون الله اروي ما داخلقوا
من الارض الآية وقوله اسوي كتاب من قبل هذا اي فيه نهار ما قلتم واثارة من علم قال ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم هو خط كانت خطه العرب في الارض وروى ابن النضر عن الانبياء ان
خط ما صعبه السبابة والوسطا في الرمل ويزجر وعرب ابن عباس ايضا واثارة او بقية
الحسن المعنى شئ يثار ويستخرج محاهد احد يا ثعلما والامارة مصر كالسماعة وهو من
قرا اثره فهو معنى اثر كقتره وقتره ومن قرا اثره جاز ان يكون معناه بغيه من علم
وجاز ان يكون معناه شئ ما ثورا من كتب الاولين والماثور ما تحرف به مما صح سنده
عن من تحرف به عنه هو علم ما تفيضون فيه اي ما تقولونه عن محاهد قل ما كنت بدعا
من الرسل اي اول من ارسله قل ان الله يدعو من دون الله وكفرتم به وشهد شاهد من
بنى اسرائيل على مثله قبل ان معنى الآية ان اسرار كان من عند الله وشهد شاهد من اسرائيل
على مثل ما شهد الله محمد صلى الله عليه وسلم وكفرتم به انا من عند الله ومن المعنى
ان اسرار كان من عند الله وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله فامس به واستكبرتم بقوله واستكبرتم
بقوله واستكبرتم معطوف على وكفرتم وقوله على مثله معناه عليه ووراءه ذكر الشاهد

الرسل كانوا اولي العزم لم يلبثوا الا ساعه من نهار بلاغ اي ذلك بلاغ ويعد على
 هذا القدر الخبر من الخبر او يعتصر من كلامه كثير **الفصل الثاني**
 ابن عباس باحلاف عنه وعكرمه وعكرهما او اثره من غيره على رضى الله عنه وغيره او
 اثره عكرمه وغيره ولم اكن يدعنا في الداله واقع وابن عامر والبري لتدري الدس
 ظموا ابتنا والباقر بن بياض عاصم وجهه والكساي ووصينا الانسان بوالديه احسانا والباقر
 حسنا على رضى الله عنه وانو عبد الرحمن السلمي حسنا عاصم وجهه والكساي وابن
 ذكوان كرها في الموضوعين الكاف ونحوها الباقر بن الحسن والحري وغيرهما
 وحمله وقصته عاصم وجهه والكساي تقبل عنهم احسن ما عملوا ذنبا وزهشام
 عن ابن عامر اتعداني بنور شديد والباقر بن نويرة ومع البانافع وابن كثير هو الا عمن
 والحسن وغيرهما ان اخرج هو ابن كثير وانو عمرو وعاصم وهشام وليو وهشام اعمالهم
 بيا ابن كثير وهشام عن ابن عامر آذ هبتم طبيا نكرا بالاستفهام والباقر مسهله
 ودردي عن هشام كحقيق الهمز تن والباقر بن علي الخبر عاصم وجهه فاصحوا الا بركي
 الامساكنهم بالباقر بن مسهم الفاعل ودردي حماد بن سلمه عن ابن كثير لا تزي الامساكنهم
 على ترك تشبهه الفاعل ودردي ذلك عن جماعة من عمر السبعة وروي عن الحسن وعيسى
 الهمداني وعمرهما مسكنهم بالتوجيه ابن عباس وعكرمه وذلك افعهم بفتح
 الهمزة والفاء وعن ابن عباس ايضا افعهم بالمد وكسر الفاء وعن عبد الله بن الربيع
 افعهم بالمد وعن ابن عباس باحلاف عنه افعهم بالشد لا في الفاخيت بن عبد الله
 فلما قضى ولوا في النصب ورفع الباقر بن مسهم الفاعل الحسن والحري لعلهم
 يكسر العين واسكان الباقر بن مسعود والحري وغيرهما يقدر على ان خلق مثلهم
 والباقر بن بشار الحسن وعيسى الثقفي الاساعه من نهار بلاغا بالنصب ورفع الباقر
 ابن محضر هل يهلك الا اليوم العاسقون على اسناد الفعل الى اليوم **فهاجس باب**
 اضافته بحلف من بعد ما اصل في احاف وذكر اتعداني وذكر من ان كسر اراكم
 واورعني ان اشكن واسكن طلمه من مصرف البيا الثانية من قوله على ان كسر الموقى
 ولا محذور في هذا **الاعراب** من مع الدال من قوله يدعنا فهو على قدر حذف المضاعف
 والمعنى ما كنت صاحب بدع وقوله لسانا عربيا حال من المصدر المرفوع في مصرف
 او من كتاب او من ذا والعامل في الحال معنى الاشاره والتنبيه ولسانا نوطيه للحال

الفا

وقيل هما حالان وقيل انسانا منصوب بمصرفه ودر على قول من قال ان اللسان همز فلي الله
 عليه وسلم ومبعد ان يكون اللسان الفزان لان المعنى يكون بصدق نفسه وقوله ووصينا
 الانسان بوالديه احسانا من فزا احسانا فهو مصدر والمعنى الزمان بالاحسان اي احسن
 اليهما احسانا ولا ينقص بوصينا لان وصينا قد استوفى في مفعوليته ويقدم القول في نصب
 حسنا ويقدر به واما احسنا فجوز ان يكون مصدرا كالمصادر التي اعتقب عليها الفعل
 والفعل كالتشغل والتشغل والتخل والتخل وتجزا يكون اسما صفة المصدر ووصينا
 الانسان بوالديه فعلا احسنا ونصب بوصينا لانه يفيد معنى الزمان الحسن وحمله
 ووصاله بلا تون شها اي امدحله بحرف المصاف ولولا هذا الاضمار لنصب ثلاثون
 على الطير وغير المعنى وقوله فاصحوا لا تزي الامساكنهم من قرا بالثامس الفاعل
 او بالباقر بن مسهم الفاعل وطاهر والمصدر في قراه من قرا لا تزي الامساكنهم لا تزي
 شي الامساكنهم فهو محمول على المعنى كما تقدم ما قام الا هندا والمعنى ما قام احد
 الا هندا ومن قرا بالنا غير مسهم الفاعل وعلى لفظ الظاهر الذي هو المساكين الموشه
 وهو قليل لا يستعمل الا في الشعر وقوله وذلك افعهم من قرا افعهم بمعناه صرفهم
 وكذلك افعهم من قرا افعهم حان ان يكون افعهم اي اضرهم الى الافك وجاز
 ان يكون فاعلهم كعادتهم ومن قرا افعهم فهو مثل افعهم الافك والافك
 كالجذر والحذر ومن قرا افعهم فهو معني صارفهم وقوله وما كانوا افترون
 ما معطوفه على افعهم اذا كان مصدرا واسم فاعل او على ذلك اذا كان افعهم
 فعلا او على المصدر المرفوع في افك اذا كان فعلا وحسن ذلك للفرقة بالمصدر
 المنصوب مقام مقام التوكيد ومن قرا افعهم فاعلهم فهو شاذ قليل لم يات افعال
 العين وتصحح اللام الا في اسما قليله نحو ابيه وعايه ولم يات في الفعل سوى تلك الشده
 الفراء هو قول الشاعر وكانها من النساء سبيكة المشي شده ببيتها افعهم
 وكان من قرا افعهم ببيع حرف العين لسكونها وسكون البيا الثانية وقوله
 لم يلبثوا الا ساعه من نهار بلاغ ارتفاع بلاغ على اصدار مبتدا كانه قال هذا بلاغ وقيل
 انه مبتدا والخبر لهم من قوله ولا يستعمل لهم على معنى لهم بلاغ ولا يوقف على هذا
 المصدر على من نهار والوقف على بلاغ حسن على التقدير ان كلامه ومن قرا انصب بلاغ
 فعلى المصدر او البعث لساعه هذه السورة مكيه وعددها في الكوفي خمس

الافق من الكساي

ولا يوراه وفي يديه العدد أربع وثلثون آية عدد الكوفي حروجه من سواه
سوره الاحكام والفتح قوله فاذا القمركم كفروا فاصروا القام والاسرى
وغيرهما هي منسوخة بقوله قاتلوا المشركين حيث وجدتموهم وهم في اهل الاوثان
لا يقاتلون ولا يمن عليهم فجاهدوا قتاده هي جميع الكفار وهم منسوخة ايضا الصالح
هي ناسخة لقوله قاتلوا المشركين ولا تقتلوا الذين لا يقاتلون منكم اوفادى به وكبره
الحسن وعطاء ابن حبيب قتل الانبياء وروى عن ابن حبيب لا يجوز الا بعد الاذان في
الارض فاذا اسرى بعد ذلك فللأمام ان يحكم فيه بما رآه من قتل او غيره ابن عباس الآية محكمة
والأمام مخير في كل حال وهو مذهب الشافعي والأوزاعي والثوري وغيرهم وقوله حتى
تضع الحرب أوزارها والجاهدوا ابن حبيب هو خروج عيسى عليه السلام وعمرهما أيضا
حتى لا يكون الدين الاسلام وقيل معنى الاوزار السلاح والمعنى بشدوا الوثاق حتى تأمنوا
وتضعوا السلاح وأما ما بعد وأما فدا وقوله فلا تهنوا وتذعوا الى السلم فاله منسوخة
بقوله وان حنوا للسلم وآنح لها وقيل هي محكمة والابن نزلنا في وقتين مختلفين الاحوال
وقيل لقوله وان حنوا للسلم مخصوص في قوم باعياهم **المسير** قوله الدرس
كفروا وصدوا عن سبيل الله اصل اعمالههم والجاهدوا هم اهل مكة والدرس امنوا وعلموا
الصالحات الانصار وقيل هما عاتقان ومعنى اصل اعمالههم ابطالها واصح بالهم اي شأهم
عن مجاهد وغيره والبال كالمصدر ولا يعرف منه فعل ولا جمعه العرب الا في ضرورة الشعر
وقول فيه بالآلات المبردة قد يكون البالي موضع اخر معنى القلب يقال ما خطر هذا على بالي
اي على قلبي ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل والدرس امنوا اتبعوا الحق من ربه كذلك
يجزى الله للناس امثالهم اي كالبيان المذكور ليس الله للناس امثال الحسنات والسيئات
ه فاذا القمركم كفروا فاصروا القام والاسرى بالكران الصل اكثر ما يكون فيها
حتى اذا ختموهم اي اكثروا القتل ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم اي ذلك الذي امرهم
به هو الحق ولو يشاء الله لانتصر من الكفار بعقوبة ينزلها بهم ولكنه اراد ان يخبرهم
بمعلم المطيع والعامي العلم الذي يقع به الثواب والعقاب والدرس فالوادي سبيل الله
فلن يصل اعمالههم بل يعنى به اهل اجد سبيلهم الى ما ينتفعون به في دنياهم واخرهم
ومن قرأوا معناه سيهد بهم الى الجنة او سيهدى من قلوبهم ومعنى عرفها لهم

المراد بالهم

95
عنهم مساكنها وطرفها وقيل المعنى طيبتها ومنه طعام معترف اي مطيب وقيل
المنعني رعبها ما حور من الخوف وقيل المعنى عرف المطيعين بها الله وقيل العسا اله والعلب
الشر وقيل هو الجدا بالسكيت التفسير ان يخسر على وجهها والتكسر ان يخسر على راسه
قال والتعسر ايضا التلاك وقوله وللكافرين امثالها اي امثال هذه الفعلة يعني التدمير
للجراح والطيرى لها يعود على العاقبة اي للكافرين من ريش امثال عاقبة تكذب
الامر السالفة هو ذلك بان الله مولى الدرس امنوا الآية المولى الناصر لها هنا فاله اس
عباس وغيره فتاده نزلت يوم احدى والى صلى الله عليه وسلم في الشعب اذ صاح
المشركون يومئذ يوم لنا الغزى لا غزى لكم فقال صلى الله عليه وسلم قولوا لله الله
مولانا ولا مولا لكم وقد رددت ذلك في العمران وكان من ربه هي اشد قوة
من قريته التي اخرجتكم قال قتاده يعني اهل مكة هو امر كان على يده من ربه يعني
النبي صلى الله عليه وسلم من له سوء عمله يعني الكفار وقد تقدم القول في مثل الجنة
في الرعدة فيها انهار من ما غير اسن اي غير متغير الرحمة اسن الهاميس هو اسن
وامس اذا تغير ركه وانهار من ليس له غير طعمه اي لم يحمض بطول القيام وقوله
كم هو حاله في النار اي امر خلد في هذا العجز كمن خلد في النار ومنهم من يستمتع الكلد
حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للدرس امنوا العلم ما اذا قال انفا هذا الخبر عن الما فقيس
لاهمم كانوا يقولون بعد خروجه من مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا قال استنهر اي انا
لم نلتفت الى قوله وآفك يراذ به الساعة التي هي اقرب الاوقات من قولك استأنفت
الشيء والدرس استنوا رادهم هذي اي رادهم الله هذي وقيل المعنى رادهم النبي صلى الله عليه
هذي وقيل رادهم نزول النسخ هذي واتاهم تقواهم اي الهمة اياها وقيل المعنى واتاهم
ثواب تقواهم وقوله فقد حاسر اطها اي علاماتها فاتي لهم اذا جاءتهم دكرهم
اي من اين لهم اذا جاءتهم الساعة منفعة الزكري وقوله فاعلم انه لا اله الا الله هذا
خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به الامه وهذه الآية توجب الاستغفار للجميع
المسلمين والله يعلم متقلبكم ومنواكم اي يعلم اعمالكم ومنصرفكم واقامتمكم
وقيل المعنى يعلم متقلبكم في الدنيا ومنواكم في الآخرة هو ويقول الدرس امنوا ولا تزلزلت
سوره كانوا يقولون ذلك لانهم كانوا يأسون بنزول القرآن الوحي ومعنى لولا

هنا فاذا انزلت سورة محكمة اي لا نسخ فيها فتداه كل سورة فيها ذكر العباد فهي
محكمة رابت الدين في ملوهم مرض عن المنافع ينظرون اليكم نظرا المتعشي عليه من الموت
اي يظرونهم من غناظين فاولي لهم قبل ان تهتد بمعنى قوله المكره وعمر بن عبد اس
انه قوله لهم طاعة اخبار من الله عز وجل عن المنافع عن معنى لهم طاعة وقول معروف
قبل وجوب العباد عليهم فاذا انزلت القران ينشق عليهم نزولها فيوقف على هذا فاولي
ومن جعل الوقف على فاولي لهم والمعنى طاعة وقول معروف امثل وهو مذهب الخليل بن اسود
وقبل ان ينزل امرنا طاعة وقول معروف محذوف المبتدأ فيوقف على فاولي لهم ايضا هو
وقبل ان طاعة نعت لسورة على يدس فاذا انزلت سورة ذات طاعة فلا توقف على هذا
فاذا عزم الامر ايجبة يفرض العباد وجواب اذا محذوف كانه حال اذا فرض القتال كرهوه
وقبل المعنى فاذا عزم احباب الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لكم اي لو صدقوا الله في الامور
والجهاد وههنا عسى ان توليتم ان تفسدوا في الارض والكتب وههنا عسى ان توليتم
الامر ان يقتل بعضكم بعضا فال كرا المزني هي في الجور وبه وصل المعنى فهل تريدون ان تفسدوا
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكفرتم على ان يرجعوا الى ما كنتم عليه من الكفر والفساد في الارض
ويقطع الاحكام فلا يتدبرون القران امر على قلوب افعالها اي يعلو قلوب افعالها الله
عليها فهم لا يعلمون ان الدين ارتدوا على ابدانهم من بعد ما بين لهم الدين يعني اهل الكتاب
ومعنى سؤل لهم بين لهم واملي لهم قبل المعنى املي الله لهم اي مدي لاجالهم الحسن واملي الشيطان
لهم اي مدي لهم في الامل ووعدهم طول العمر **ذلك** ناهيهم والوا للدين كرهوا ما انزل الله
سنطيعكم في بعض الامر اي قالها ولا المنكروا لليهود او للمنافقين على ما تقدم من القول
سنطيعكم في التطافر على محمد وبقدم القول في يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم
اتبعوا ما اسخط الله يعني الكفر وكرهوا رضوانه يعني الامار **وقوله** ان يخرج الله
اصعانه الاضغان ما يضر من المكروه والمعنى ان يحسبون ان يظهروا الله عدوا وهم
لا اهل الاسلام ولو نشا لا ريبا كرهوا لان عبد اس قد عرّفه اياه في سورة
بناه ولنعرفهم في الحز القولي في فيجواه ومعناه ومنه قول الشاعر
وخبر الكلام ما كان الخناه اي ما عرف بالمعنى والبر صرح به فلا تفنوا ويدعوا الى
السلم وانتهم الاعلون والله معكم اي وانتهم اعلم بالله منهم وقيل المعنى وانتهم الغالبون

ولن يترككم اعدا لكم اي لن ينقصكم عن ابن عباس وعبره الفراه هو مشتق من الوزر وهو
الرجل وقيل هو مشتق من الوزر وهو الفرد والمعنى لن يترككم بغير ثواب **وقوله**
ولا يسلمكم اموالكم اي يسلمكموها فيحفظكم تخلوا ويخرج اصعانكم المعنى ان يسلمكم
الانصار ولا يامركم بانفاق اموالكم كلها في سبيل الله ومعنى فيحفظكم يحفظكم ويح
عليكم ويخرج اصعانكم اي يخرج الخل اصعانكم اي ما تضمنونه من الامتناع من البقعة
خوف الفقر ههنا **ها** ولا ايها المؤمنون **وقوله** ومن نخل فاما نخل عن نفسه
اي منعها الاخر والله الغني اي السر يحتاج الى اموالكم وارتشولوا اي سبيل قوم غيركم
روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم قوم هذا يعني سلمان الفارسي لو كان الدين بالثريا
لنتاوله رجال من القري **القرات** ابو عمرو وحفص والدين قبلوا في سبيل
الله والباقون قبلوا وعن الحسن قبلوا بالشديد وعن الحذر قبلوا شبل عن اس
كثير واما قدس مقصود المفضل عن عاصم وثبت اقدامكم اي كدرك من ماء
عبر اسير غير الي بعد الهمة وكذلك روي مضر عن البري عن ابن كثير في ما اذا قال
ازنقا والباقون بالف بعد الهمة فهما ابو جعفر الراسي وعبره عن اهل مكة
ان اسلم بجنة فقد جاشر اطها على رض الله عنه وههنا عسى ان توليتم وقدم
ذكر عسى ان توليتم سلا وبمعقوب ونقطفوا ارحامكم ورواها هارون عن ابو عمرو
ه ابو عمرو واما في الهمة عن ابن هدمز ومجاهد وغيرهما واملي لهم حفص وحمزة والكسائي
ويعلم ان شرارهم يكسر الهمة وفتح الباقر في الامس فكيف اذا توافاه الملائكة ه ابو بكر
عن عاصم وليلو نكم حتى يعلم المجاهد منكم والصابر منكم وبلوا اخباركم بيا فيهم وروي
روى عن يعقوب اسكان الدوام من بلوا ه ابو بكر وحمزة وتبعوا الى السلم ه ابن عباس وغيره
السين والباقر فيقها ه ابو عبد الرحمن السلمي وتبعوا الى السلم ه ابن عباس وغيره
ويخرج اصعانكم الوليد عن يعقوب الحصري ويخرج اصعانكم بالنون ه ابو عمر
عن عبد الوارث ويخرج اصعانكم يرفع الجيم والمنهوع عنه ويخرج اصعانكم
كسائر القراء لا ياصافه فيها ولا محذوف **الاعراب** فصرب الرقاب
مصرر فتعسا لهم دخلت القالا لاهام في الذي وجا واصل اعمالهم على الخير حملا
على لفظ الذي لانه جنس واللفظ مدخول الفاعلا على المعنى واصل حملا على اللفظ ونصب

قوله تعالى على المصدر اسم مفعول من اسر فاعل من اسر ناس من الاحقر اسر لبحال واسر
مثل فاعل براديه الاستقبال والهدى ايها المعروف ومن قصر فانه شبهه خدر وخادر
ان انهم يفتنه ان يدل استعمال من الساعه هـ ومن قرا ان ياتهم كان الوقف على الساعه
من استئناف الشرط وما حمل على الكلام من الشك مردود الى الخلق كانه قال ان شكوا في
محبها فقد جاسر اطرافها واتي لهم اذا احاطهم ذكرهم ذكرهم ابتداء وان لم يكن الخبر والعبر
المرفوع في جانبهم للساعه المصدر من اسر لبحال اذا احاطهم الساعه هـ ومن قرا وامي
لهم والفاعل اسم الله عز وجل وقيل اسم الشيطان على معنى انه مكر لهم في الامل وعزمهم
هـ ومن قرا وامي لهم والمعنى الشيطان سور لهم من احب الله تعالى عن نفسه فقال وامي
لهم هـ ومن كسر الهمزة من اسرارهم وهو مصدر اسره ومن فتح فهو جمع يسير جمع
لاختلاف ضروب السر هـ ومن اسكر الواو من ويملوا اخباركم قطعه مما قبله هـ
ومن قرا فتدعوا الى السلم معناه تلتسبوا اليه وتخلوا العسكر عليه وتدعوا من الدعاء
وبعد القول في السلم واليسلم جزاء من خرج اصعابكم عطف على ما تقدم والرفع
على القطع والاستئناف **هذه السورة مكية** وعددها في المدينتين والمكي
والشامي تسع وثلثون آية وفي الكوفي ثلاث وثلاثون وفي البصري أربعون اختلف فيها في
استرخ حتى يضع الحرب اوزارها الجماعة سوى الكوفي له للبخاري بصرى هـ هـ
سـ اسم الله الرحمن الرحيم **سورة الفتح** **القول في جمعها**
لا احكام فيها ولا نسخ سوى قوله ليس على الاعمى حرج الآية نزلت لسقوط فرض
الجهاد على المذكور وفيها **التفسير قوله** انا فتحنا لك فتحا مبينا قبل نزلت
حين قالت اليهود لما سمعت وما ادري ما يفعل بي ولا بكم كيف تتبع من لا يدري
ما يفعل به مجاهد المعنى فصيناك وصا مبينا والفتح هاهنا فتح الحديبية عن ابن
عباس الطبري هو الهدنة التي كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين
بالحديبية ليعقر لك الله ما تقدم من دينك اي قبل النبوة وما باخر بعد النبوة فانه
مجاهد ومن المعنى انا فتحنا لك باحتساب الكبار ليعقر الله لك الصغار وينصر
الله نصر اعزنا اي لا يتبعه دل هو الذي ابرأ السكينة في ولوب المؤمنين يعني
السكن والطمأنينة **وقوله** الطائفة بالله طر السورة تعطينهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم لا يرجع كما قال بل طمئنتم ان القلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم

وقوله لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزوه اي تعظموه وتقنوه قناده تنصروه والها
يؤنقوه النبي صلى الله عليه وسلم وفي وشكوه الله عز وجل وقيل الله عز وجل الله
الله عز وجل **وقوله** يد الله فوق ايديهم قيل المعنى يد في الثواب فوق ايديهم في
الوفا ويدر في المنه عليهم بالهداية فوق ايديهم بالطاعة وقيل المعنى قوة الله
فوق قوتهم اي انما ساعدوا الله اي عقدك البيعة عليهم عقد الله عز وجل فمن نكث
فانما سكت على نفسه يعني لا تخرم نفسه الثواب ويلزمها العقاب هـ سيقول لك
المخلفون من الاعراب سعلتنا اموالنا واهلونا يعني الذين خلفوا عن الحديبية وهم من يثرب
وجهمية واسلمهم وهم الاعراب الذين كانوا حول المدينة مجاوا ويسئلون الاستغفار
واعطاهم خلاف ظاهرهم وصحهم الله عز وجل هـ بل طمئنتم ان يلبس الرسول
والمؤمنون الآية اي انما خلفتم بسبب ذلك الطر وقرا خضرت حنبر الحديبية في
الكبير **وقوله** سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى معانهم لتأخذوها درونا تتبعكم
يريدون ان يسدوا كلام الله فلان يتبعونا كدكم قال الله من قبل قال مجاهد تخلفوا عن
الحديبية الى مكة فلما حرج النبي صلى الله عليه وسلم واخذ قوما ووجه بهم والواذروا
تتبعكم **وقوله** يريدون ان يسدوا كلام الله قبل هو قوله لرحل جوامع اي ابداء ولن
يأبوا مع عدوا وانكر ذلك الطبري بسبب ان عدوه نبوك كانت بعد فتح خيبر
وبعد فتح مكة وقيل المعنى يريدون ان يسدوا وعد الله الذي وعدته خيبر وحصر
به اهل الحديبية عوضا من غنائم مكة اذ رجعوا من الحديبية على صلح فانه مجاهد
وعبره واختاره الطبري كدكم قال الله من قبل اي من قبل رجوعنا من الحديبية ان
عنيهم جبر لم شهد الحديبية خاصة هـ وللمخلص من الاعراب اي ولها ولا الدس
تخلفوا عن الحديبية استدعوا الى قوم اولي يمين شدد قال ابن جرير يعني هو ازر وقطع
عطا والحسن فارس والروم وقيل هم بنو حنيظه الذين فاتهم ان يكرض الله عنه
على الرده وفي هذا دليل على محه خلافه اي يكرضه قال يعطاهم او سلموا لان ذلك
ليس من توخذه الحديبية **قوله** لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة يعني بيعه الرضوان التي كانت في الحديبية بايع المسلمون النبي صلى الله عليه وسلم
تحت شجره على الموت وكانوا القبا واسمها يثرب وقيل فيما رواه علي انه حمير مارة

وقيل ثلاث مائة وعشرين الف وحسب ما به وعشرون هـ وانا بهم قننا قريبا يعني في
حيبر عن ابن ابي ليلى وغيره وقيل هو فتح مكة وكانت خيبر من الحديبية ومكة هو عذرة
الله معابر كثيرة باخذونها لاجل الكرمه وكف اي حيدر عن مجاهد بن عباس عجل
لكرم الحديبية وكف اي الذي الناس عنكم يعني انه كف اي المشركون عنكم بالحديبية
وقيل كف اي الذي اليهود عن المدينة بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الحديبية وحيبر
وهو اختيار الطبري لا كف اي المشركون بالحديبية مذكور في قوله وهو الذي كف
ايهم عنكم ابن عباس وكف اي الناس عنكم يعني عيبيته بن جحش العنزي وعوف
بن ملك النضري ومن كان معهما لينصر والاهل خيبر والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر لهم
والنبي صلى الله عليه وسلم في ولوهم العرب وكفهم عن المسلمين وقوله واحري ليدفروا عليها
فداخا الله بها قال ابن عباس هي الفتوح التي فتحت للمسلمين وعنه ايضا وعن الصحاح
وعبرهما هي خيبر من ابي فارس الروم فجاهدهما ما يكون اليوم العمامه فاده
هو فتح مكة هـ ولو فالكفر الذي كفوا لؤلؤ الادبار قال قتاده يعني كفار قريش
في الحديبية هـ هم الذين كفروا وصروكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفان
يبلغ عمله اي محوسا على ارباع مكة هـ ولو لرجال مومنون ونساء مومنات لم تعلمهم
ان يطوهم الابه جواب لولا محروف والهدى ولو لا ان تطوا رجالا رجالا مومنين
ونساء مومنات لم تعلمهم ان يطوهم الابه لادرسه لكرم في دخول مكة ولسلطكم
عليهم ومعنى المعده العيب وهي مفعلة من العكر وهو الحرب اي تقول المشركون
قد قتلوا اهل دينهم ومن المعنى تصيبكم من فيلهم ما يلزمكم من اجله كفاره
الخطا يدخل الله في رحمته من شئ اي لو قتلتموهم لادخلهم الله في رحمته وقيل
اليعني ليدان الله لكرم في قتالهم لئلا يظن انهم من اهل مكة لو تزيلا العدينا
الذين كفروا منهم عدانا البعث اي لو زال المومنون من بين اظهركم الكفار لعرب
الكفار بالسيف اذ جعل الذين كفروا في ولوهم الحميه حميه الكاهليه قال الزهري
حميتهم انهم لم يقرؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يقرؤوا لسمر الله الرحمن الرحيم وقد
ذكرت ذلك في الكتاب الكبير وقوله والرمهم كلمه التقوى هي لا اله الا
الله عن علي رضي الله عنه وغيره وقاله عطا وزا محمد رسول الله الهمي كلمه
التقوى لسمر الله الرحمن الرحيم محاهد هي لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير وكانوا احق بها واهلها لان الله تعالى اختارهم

لدينه هو لقد صدق الله الرويا بالحق الاية رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه كأنه دخل مكة
هو واصحابه على ما وصفه الله عز وجل وروى الرويا كانت بالحديبية وقوله ارشاه الله
قيل انه حكاه ما قبل للنبي صلى الله عليه وسلم في منامه خوطب في منامه ما حث به العاده
وقيل خاطب الله العباد لما حث ان يقولوه كما قال تعالى ولا تقولن شيئا على عجل اعدا
الاخر لئلا الله في من استثنى لان سهم من مات قبل دخول مكة وقيل ان الاستثنى من
امنين وذلك راجع الى مخاطبه العباد على ما حث به العاده وقيل معنى ارشاه الله ان امرهم
بالدخول وقيل ان معنى اذه والخلق والتقصير جميعا للرجال ولذلك غلب المذكر على
المؤنث والخلق اعمول وليس للنساء الا التقصير وقوله فاعلم ما لم تعلموا اي علم ان مكة مسلمين
فجعل من دون ذلك قننا اي من دون ذلك روبا النبي صلى الله عليه وسلم فتح خيبر وقيل مع مكة
وقوله محمد رسول الله الابه الاخبار بالسند والرحمة وما بعدهما يجوز ان يكون النبي صلى
الله عليه وسلم داخلا فيه مع اصحابه فيكون رسول الله نعتا لمحمد والرسول معه عطف
عليه واشتد وما بعده خبر عن الجميع ولا يوقف على هذا التقدير على قوله رسول الله
و يجوز ان يكون الاخبار بالسند والرحمة وما بعدهما عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا
يدخل معهم فيه لان صفاته صلى الله عليه وسلم تزيد على ما وصف به اصحابه فيكون
محمد ابتداء رسول الله الخبر ويوقف عليه والرسول معه ابتداء ان واشتد خبره ورحما
خبر ثان وكون الصفات في جملة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو الاشبه وقد
روي عن ابن عباس في ذلك شئ ذكرته في الكبير ومن قرا اشدا ورحما بالنصب جان
ان يكون النصب على الحال كانه قال والرسول معه في حال شدتهم على الكفار ورحمهم بلتهم
تراهم رجعا سجدا وجورا ان يكون بالنصب على المرح وقوله سيماهم في وجوههم
من اثر السجود قال ابن جرير يعني ما الطهور وثرى الارض محاهد هو الحسنوع والتواضع
الحسين هو بياض يكون في الحسنوع في الوجه يوم العمامه ملك من الشئ هو ما يتعلق
بالجبهة من ثياب الارض ستم من عظمه هو صوره في الوجه من قيام الليل اس
عباس ومجاهد السيميا في الدنيا وهو السميت الحسنوع ذلك مثلهم التوراه قال ابن
عباس وغيره هما ملائكة هما في التوراه والاخرى الاجليل فيوقف على هذا على

على السوراه وقال مجاهد هو مثل واحد معنى هذه صفته من السوراه وفي الاصل ولا
لوقف على السوراه على هذا وتوقف على الاصيل وبني كرج اخرج شطاه على معنى هم
كخرج اخرج شطاه وقوله كرج اخرج شطاه اي فراحه قارنه اي قواه واعانه
وشده عن مجاهد وغيره العكاز هم احاب التي عليه السلام كانوا قليلا فكثرول
وضعا ففوقاه ومعنى باستعلط غلط والسوق جمع ساق والمعنى ففوقوا الشطاه
الدرع واسنوى الدرع على سوقه وقبل المعنى فلاحق الفراح بالاصول وقد تلاحق بعض
احباب النبي صلى الله عليه وسلم بعض من الامار بن عباس هذا مثل الذي عليه السلام وحده
توقاه باصحابه كما ثبت اصل الدرع وحده بمواه شطاه هو عجب الرراج اي عجب هذا
الدرع رراعه ليخبط بهم الكفار اللام متعلقه بحدوف اي فغل الله هذا الحمد واصحابه
لعبط بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم اي ثلثوا على الامار
القراب تقدم القول في دبره السوراه وان كثير وابو عمرو ولبو منوا بالله ورسوله
ويجزوه ويوقروه ويسبحوه باليا في الرابع واليا فور باليا وعن الجدي وتعزوه هو نافع
وان كثير وابو عامر فسنتيه بالنون والياقون باليا حمره والكساي ان ارادكم ضرا
وفتح الباقون حمره والكساي كسر الله والياقون كلام الله هو نافع وابو عامر ندخله
حنان وتعزوه بنون الباقون بيا هو يعقوب الحضرمي ومعان كثيره تاخذونها بناء
ابو عمرو وما يعملون بصيرا بيا والياقون بيا ابن هدمن والهدى معكوف ابو حبه
لوترايلوا الحسن البصري اسد اعلى الكفار رحما لله بالصوت ه ان كثير وابو
فكوان اخرج شطاه بمع الطاء واسكن الباقون روي عن الجدي شطاه بواو
وعن عيسى الهمداني شطاه بالتمه ابن ذكوان وازره بعين الف بعد الهمره واليا
فور بال بعدها **الاعراب** من قرأ تعزوه فمعناه تمنعوه وتمنعوا دينه
وتعزوه ومدقده وهما متقاربان ومن قرأ الضاد من قوله ضرا فالض بالضم
سوة الحال والفتح ضد النفع وقيل هما لغتان بمعنى هو الكلم جمع كلمه والكلام
ما استقل براسه من الجمل وهما يرجعان الى معنى هو يقالوهم او يسلمون قال الزجاج
ارتفع على الاستيناف القدير او هم يسلمون وقيل القدير يقالوهم الا ان يسلموا

الكساي هو عطف على يقالوهم هو واخرى لم يقرر واعلمها معطوفه على معانير القدير
وعند كمر الله معانير وملك اخري لان الوعد لا يقع على الجث وقوله والهدى معكوف
ان يبلغ محله الهدى معطوف على الكاف والهمز من صد وكسر ومعكوف احوال وموضع ان
من قوله ان يبلغ محله نصب على تقدير الحمل على صد وكسر وصدوا الهدى عن ابلغ
محله وجوز ان يكون مفعولا له التقدير وصدوا الهدى كراهه ابلغ محله ابو علي لا يصح
محله على العطف لاننا نعلم عطف جائنغريا وهي معكوف في لايه لجوز ان يكون محولا
على المعنى كانه لما كان جنسا حمل على ذلك كما حمل الدفث على معنى لا فضا فغدى ياب
دار حمل على ذلك كان موضعه نصبا على قياس قول سيبويه وجزى على قياس قول
الحليل ويجوز مفعولا له كانه محبوسا كراهه ان يبلغ محله وجوز الجري ان على قدر
اخر وهو ان مثله ما حكاه سيبويه عن يونس مررت بدجلان ردا وان عمرو فاضموا
الجار لقدم ذكره وان من قوله ان تظن هم لجوز ان تكون رعا على البذل من رجال ونساء
كانه قال ولولا وطئهم رجالا مومنين ونساء مومنات وجوز ان يكون نصبا على البذل من
الها والمير في يعلموهم يكون القدير لم يعلموا وطئ وهو في الوجه من الاستعمال
ولم يعلموهم نعت لرجال ونساء وجواب لولا محذوف كما تقدم واللام من ليدخل الله
متعلقه لمحذوف وقد تقدم ذكر ذلك وجوز ان يعلق بالامان ولا حمل على مومنين
ولا على مومنات دون مومنين لان الجمع يدخلون في الرحمة ولا يجوز ان يحمل احصا في اللام
لانه لا يعمل عاملا في مفعول واحد لكن يكون القدير ولولا فاش امنوا ليدخل الله في رحمته
من نساء ويبلغ على قياس قول سيبويه ان يضم منهم يكون القدير ليدخل الله في رحمته من
ينشأ منهم وجوز على قياس قول الاحفش الا يضر شيئا والمعنى ولولا رجال مومنون ونساء
مومنات ليدخلهم الله في رحمته ومن قرأ التزاييلوا هو مثل التزاييلوا في المعنى وتزاييلوا
تفعلوا من زلت وقيل هو تفعلوا وقوله ادخل الله في رحمته العامل في
قوله لعدنا او محل مضمرة وقدم القول في قوله محمد رسول الله وذلك مثلهم في السوراه
والعداات المذكورة في شطاه لغات بمعنى وقوله فآزره لغتان بمعنى وهما افعله
وفعله **هذه السورة مدله** قلت بعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من الحبشه قاله
ان من ملك وقال الهشوري رحمه ومروان الحكم بن ابي بكر مكة والهدى وعندها شنع
وعشر من انه باجماعه

سورة الاحزاب

الحجرات

السر في جمعها الاحكام والنسخ قوله تعالى بانها الدين امنوا لا تقدموا
سردي الله ورسوله الى قوله الخط اعمالكم وانتم لا تشعرون قال مجاهد معنى لا تقدموا
تشري الله ورسوله اي لا تقفوا عليه بشئ حتى يعضيه الله على لسانه هو الحسن لا يخطوا
قبل ان يريخ ان عمار لا يقولوا خلاف الكتاب والسنة وحقيقته معنى الآية الامر بسعظم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوقيره وحفظ الصوت لحصرتة وذكركه بعد
العلماء مع الصوت في مجالس الفقهاء شربا لهم اذ هم ورثه الالبيا وسبب يروى
هذه الآية مذكورة في التفسير وقوله بانها الدين امنوا ان جاحدا فاسقا نبيا قتلينوا
ان تصبوا فوما لجهالة في هذه الآية دليل على قبول الخبر الواحد اذا كان عدلا لا اله الا
امر بها بالثبوت عند نقل خبر الفاسق ومهاد دليل على فساد قول من قال ان المسلمين كلهم
عدو حتى تثبت الجرحه لا والله تعالى امر بالثبوت قبل القول ولا معنى للثبوت بعد انقار
الحكم فان حكم الحاكم قبل الثبوت فقد اصاب المحكوم عليه لجهالة وقوله وان طائفتان
من المؤمنين اقاتلتا المشركين في هذه الآية دليل على وجوب قتال الفئة الباغية على الامام
وعلى احد من المسلمين وعلى فساد قول من منع من قتال المؤمنين واجمع يقول النبي صلى الله عليه وسلم
قتال المؤمن كقتل ولو كان قتال المؤمن الباغي كقتل كافر الله عز وجل قد امر بالكفر
بغالي الله عز ذلك وقد قال ابو بكر رضي الله عنه من تمسك بالاسلام ومنع الزكاه
وامر لا يتبع مؤتي ولا يجهز على جريح ولم يخل اموالهم خلاف الواجب في الكفار
وقوله بانها الدين امنوا لا يسخر قوم من قوم من قومه الآية امر الله عز وجل في هذه الآية بالتواضع
ونهي عن الطعن على احد من المسلمين والاسهوا به والدعاء بالالقاب البغضيه او باسم
الكفر بعد الايمان وقوله بانها الدين امنوا احتسبوا كثير من الطر الاية قال الله
تعالى كثيرا من الطر ولا تجتمع لار من الطر ما يكون خيرا واكثر العلماء على ان الطر القبيح
من طاهره الخير لا يجوز ولاه لا حرج بالطر القبيح من طاهره قبيح ونهي عز وجل عن الخمس
على احد من المسلمين ولا يبغي حسن الطر بالمسلمين وان يشترزله من رل منهم ويوعظ
وتخوف ونهي عز وجل عن الغيبه وهو ان يذكر الرجل بما فيه فان ذكره بما ليس فيه فهو
البهتان وروي معنى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ومثل الله تعالى الغيبه باكل لحم
الميت لا الميت لا يعلم باكل لحمه كما ان الحي لا يعلم بغيبه من اعتابه ان عمار اصاب
الله تعالى هذا المثل للغيبه لا اكل لحم الميت حرام مستقر وكذلك الغيبه حرام

في الدين وقبح في النفوس وفي قوله فكرهتموه معنى الامر ودل على ذلك عطف وانفوا
عليه الكساي معنى فكرهتموه فكرهتم ان تاكلوه وقوله يا ايها الناس اياكم احكام
من ذكر وانثى الآية سيأتي الله عز وجل في هذه الآية بين الناس واعلم ان الله يشرف بعصمه
على عصا التقوى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخسب المال والكرم التقوى
يعني ان المال يستغنى به الانسان في الدنيا عن الناس ويستغنى بالتقوى في الآخرة **الدهس**
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اذا ان استخلف على المدينة رجلا اذ مضى اليه خيبر واشنان
عليه عشر رضى الله عنه بن رجل اخر فنزل بايها الدين امنوا لا تقدموا بلدي الله ورسوله
وقيل نزلت بسبب كلام جري بين ابي بكر وعمر وبسبب وفرض تميم قدموا النبي صلى الله عليه
السلام فقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم افر القعقاع بن معبد وقال عمر امير الاقارع
بن حابس فارتفعت اصواتهما فنزلت الآية هو وعمر على رضى الله عنه نزل قول عز وجل
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فبينا لما ارتفعت اصواتنا انا وحعفر وريد بن حارثة
نتنازع ابنه حمزة لما جابها ريد من مكة فعصها رسول الله صلى الله عليه وسلم لحعفر
لانها كانت عنده ومعنى ولا ترفعوا اصواتكم بعضكم لبعض لا شادوه كما
ينادي بعضكم بعضا لكرهاطيه بالنسوة في لين خاله مجاهد وغيره ان خطب اعمالكم
وانتم لا تشعرون اي لا يلاحظ اعمالكم الزجاج البدر لا يلاحظ اعمالكم اي سخط اعمالكم
قال الامام المفردة لام الصبر ورة وليس قوله ان خطب اعمالكم وانتم لا تشعرون موجب
ان يكفر الانسان وهو لا يعلم وكما لا يكون الكافر مومنا الا باختياره الايمان على الكفر
كذلك لا يكون المؤمن كافرا من حيث لا يقصد الي الكفر والاختاره **وقوله** اوليك الدين
امير الله فلو همم للتقوى اي احلصها اي امسكها فوجدها حاله روي معناه عن مجاهد
وعمر رضي الله عنه اذهب من فلو همم الشهوات ان الدين شادونك من وراء الحجرات
اكثرهم لا يعقلون قال مجاهد نزلت في اعراب بني تميم لان الاقارع بن حابس يادي باحمد
ار مدحي زين وذي نسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الله عز وجل بانها الدين
امنوا ان جاحدا فاسقا نبيا قتلينوا ان تصبوا فوما لجهالة في هذه الآية دليل على وجوب
السلام ان من المخطوطات منعوا صدقاتهم وارسلوا الدين الوليد فوجدهم على خلاف ما والاه
الدين هو ولكن الله حبب الكرم الايمان ربيته في قلوبكم اي وفقكم له وهذا الكرم اليه

وبنته بالخ الطاعمة وارطايق من الموسر اقتلوا والجهاد بريت في الاوس والخرج
 والمجاهدة فالتحار من الانصار العصي والنعال فنزلت في اسير ملك اذي عبد الله بن ابي
 صلي الله عليه وسلم فردد عليه الانتصار وبصبت له قومه فالتحلت الطيفان بالسرى
 كانت اسراة من الانتصار يقال لها ام زيدت رجل من عبدا الانتصار فتخاصمت مع زوجها
 فاقبل قومه وقومه بالابري والنعال الجا التي صلي الله عليه وسلم ليصل بهم عزلت
وقوله لا سحر قوم من قوم والمجاهدة هو سحر العتي من الفقيه ابن زيد المعني لا سحر
 من سحر الله عليه دنوبه من كشفه الله فلعلا طهار دنوبه في الدنيا اخبره في الاخرة
 وقيل نزلت في عكرمة بن ابراهيم حين قدم المدينة مسلما وكان المسلمون اذا رآوه قالوا
 هذا ابن فرعون هذه الامة فتشكى ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ومعنى عسى ان يكونوا
 خيرا منهم عسى ان يكون المسحور منه خيرا من الساخره وقوم في اللغة للمذكرين خاصة
 وسموا قوما لانهم يقومون مع داعيهم في السنداد وقبله جمع فامرهم استعمل في كل
 جماعه وان لم يكونوا قامين وقد دخل في العموم النساء ازاها وبعد القول في التمر
وقوله لا تتابروا باللقاب التميز اللقب الثابت والمنازلة الاداعه والاشاعه
 الطبري التميز واللقب واحد ويدوي هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا كثيري باللقاب
 الحسن ومجاهد كان الرجل يجيز بعد اسلامه بكفره فنزلت فقتاده هو الرجل يعول للرجل
 بافاسق بامنا فقه بلس الاسم الفسوق بعد الايمان اي بلس اسم الرجل كافر او زانيا
 بعد اسلامه ونوبه قاله ابن زيد وقيل من لقب اخاه او سحر منه فهو فاسق **وقوله**
 انا احبكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل ليعرفوا والاعراب من شعوب
 الجمهور من مضر والقبائل الاقحار وواحد الشعوب شعث والاعراب من شعوب
 ويعرف ومغايرة فوا يعرف بعضهم بعضا يشبهه اراكم محمد عبد الله افاض
 روي اريلا ادر يوم الفتح على ظهر الدب فالت ورش عز علي واران وقيل ان روي هذا العهد
 نوال الخبة فنزلت الاية **قالت الاعراب** امنا ظلم يومنوا ولكن قولوا اسلمنا هذه
 خاصة لبعض الاعراب لانهم من يومن بالله واليوم الآخر كما وصف الله عرو وحل
 روي انها نزلت في اعراب من بني اسد وهم المولفة قلوبهم اسلموا خوفا القتال غير
 محقين فكشف الله اعمادهم ان عباس نزلت في اعراب اراذوا ان يسموا باسم

١

٩٦
 البخره قبل ان يهاجروا فاعلم الله تعالى انهم اسما الاعراب كما اسما المهاجرين
 فمغني ولكن قولوا اسلمنا اي اسلمنا خوفا الفل وهذه صفة المنافقين لا هم اسلموا
 في ظاهر امرهم ولم يؤمن قلوبهم **وقوله** لا ياتكم من اعمالكم شيئا اي لا ينقصكم
وقوله لمنور عليكم ان اسلموا فلا تمنوا على اسلامكم والاعراب نزلت في حي والوا
 النبي صلى الله عليه وسلم اسلمنا اولم نقا نلك كما فانلك بنو فلان وسو فلان مجاهد نزلت
 في يوم من بني اسد ونزلت في الانتصار حين كلمته في فصل النبي صلى الله عليه وسلم
الاعراب الصحاح ويعقوب الحضر في تقدموا من بني الله ورسوله فتح التاء
 والادال ابو جعفر بن القعقاع الحرات نفع الحمر وقيل قتلتموها التعلبي عن ان يكون
 واصحابها من اخوتكم ابوجا والحسن باختلاف وغيرهما ولا تحسبوا بالجاهل المحذري عن
 النبي صلى الله عليه وسلم فكم هتموه اس عباس وقبائل انغار فوا ابو عمر ولا ياتكم
 من اعمالكم شيئا ان كنتم يصبر بما يعملون بيا والاعراب نزلت في الاصابة عنها ولا تحذروا
الاعراب قوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وتقدموا ظاهر وكذلك
 بين اخوتكم وبين اخوانكم ومن اخوتكم **وقوله** قتلتموها ان يصيبوا قوما لجهالة
 ان مفعولها ه وارطايق من الموسر اقتلوا ارباع طائفتين بفعل مضمر وقد
 تقدم مثله **وقوله** لا ياتكم بليكم وبالتيك لفتان يعني آلت يات ولا ت
 يلبت ه منور عليكم ان اسلموا موضع ان نصب على يديهم ان اسلموا **هـ**
السورة مدنية باجماع وعددها ثمان عشرة آية باجماع هـ **بلغ قراءة**
سورة الحمد الحمد سورة في القول بجمعها هـ
 لا احكام فيها ولا نسخ سوى قوله فاصبر على ما يقولون قيل انه منسوخ بالجماد
 ومن هو باديب النبي صلى الله عليه وسلم وامته ومن معناه فاصبر على ما قالت
 اليهود من قولها ان الله استخرج السبت وقيل في نسخ الحمد الى ما مر
 الا بلس ان يبراد بها الصلوات الخمس والابوصالح من طلوع الشمس صلاة
 الصبح وقبل العروب صلاة العصر وعز علي وان مسعود وعمرهما في قوله
 وادبار السجود انه يعني به الركعتان بعد المغرب وروي لك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم مجاهد في قوله ومن الليل هو الليل كله ان ريد العتمة والادبار السجود النوافل

رسخ كذا في كل موضع من السجود
 العروب التي تومل وادبار السجود وهو قوله
 فاصبر على ما يقولون

الحمد لله الذي هدانا لهذا

الصلوات وقد قيل انه مسح بالعرابض وقال بعض العلماء هو مسدوب اليه وقيل هو
السميح اذ بار الصلوات **التفسير** قوله والفرار المحذوف معناه الرفع وقيل
الكريم وجواب القسم قيل هو قد علمنا ما منعه الارض منهم وقيل هو ان ذلك لا يكرى
وقيل هو ما قبل القسم وهو فوق المعنى مضي الامر والفران المجيد وقيل الجواب محذوف كانه
قال والفران المجيد لتبعثه بل عجبوا ان جاءهم مندر منهم الصمير للكفار وقيل للمؤمنين
والكفار جميعا ثم مبين فقال فقال الكافرون هذا شيء عجيب ونقدم الصول في ايدائنا
وقوله ذلك رجع بعيد هذا جواب لما قال لهم اظن انكم تبعثون وان لم يذكر لاله الكلام
عليه وقيل قالوا ذلك للجواب المضمر الذي هو لتبعثن قد علمنا ما سقض الارض منهم اي
من اجسامهم وعبدنا كتاب حفيظ بذلك الصحا كما سقض من جودهم وسقضهم وعبدنا
كتاب حفيظ بعدتهم واسماهم محاهد المعنى ما اكل الارض من عظامهم **فكلم** في
امر مزيج مختلط بهولون مره ساحر ومره ساعر ومره كاهن **وقوله** وما الهامس
فروح اي شقوق عن محاهد وغيره **وتبصرة** ونكرى اي بصره من الله لتبصر
قدرته **وقوله** فاسا بهجنات وحب الحصيد البدر وحب البت الحصيد وهو كل
ما حصد الصحاك البر والشجره والخل باسفات اي طوال لها طلع نصيد اي بعثته علي
بعض وهو عيل بمعنى مفعول كذلك الخروح اي كذلك تبعثون فحو وعيد اي نحو
الوعيد باهلا كهروه **افحيينا** بالخلق الاول اي افحيينا به فتحييا بالبعث وهذا يوضح لنكرى
البعث فقال عبد بالامر اذ لم يعرف وجهه هو بلهم في ليس من خلق جديد اي في جبره من
البعث منهم مصدق ومكذب **وقوله** ونعلم ما نوسوس به نفسه اي حديثه وهذا خبر
عن المعاصي التي يستخفها وقيل محصور في ادم عليه السلام وما وسوست به من الكفر
الشجره بر هو عامر لولده وحن اقرب اليه من جبل الوريد هو جبل العاتق وهو ممتد
من ناحيتي جلع الى عاقبة وهو وريدان عريضين وشمال روي معناه عن ابن عباس وغيره وهو
المعروف في اللغة وهذا تمثيل للقب بآدبه القذرة علي الانسان والعلم بسره وليس
على وجه قرب المسافة اذ يتلوا المتلقيان عن المرس عن الشمال فعيد فعيد بمعنى قاعد
وقيل معناه ثابت ومنه القواعد من النساء سعيان بلعني ارض صاحب الحسنا بامن على كانت
السايت واذا ادب العبد قال لا يحل له استغفر وروي ان القلم لسان الانسان وملاذه

طريق الانسان والبدر عند سوسه عن المرس بعد وعن الشمال فعيد فعيد
الاول لاله الثاني عليه ومذهب المبرد ان الذي في السلاوه هو اول اجزا اتساعا وحذف
السايت لاله الاول عليه ومذهب الاحفش والفران الذي في السلاوه يودي عن الاثنين
والجمع ولا حذف في الكلام ما يلفظ من قول لا ليه رقيب عتيد اي ما يلفظ بكلام الا
كتب عليه وجات سكره الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد اي بالحق من امر الخلق
وذلك معنى قراه من قرا وجات سكره الحق بالموت وخرزان يكون الحق على هذه القراه
هو الله عز وجل وقيل الحق هو الموت والمعنى وجات سكره الموت بالموت ومعنى تحيد
نزوع وبهرج وجات كل نفس معها سابق وشهيد وان ابن عباس السابق من الملائكة
والشهود من نفسه محاهد السابق والشهيد ملكان الصحاك السابق ملك والشهيد
الا يدي والارجله الحسنه قتاده وعبيد هما المعنى سابق وسوفها الامر الله وشاهد شهد
عليها بعملها **وقوله** لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك قال ابن زيد
المراد به للنبي عليه السلام والكشف على هذا في الدنيا وعن ابن عباس والصحاك المراد به
المشركين وقال اكثر المعسر ان المراد به البر والفاجر وهو اختيار الطبري في بصر
اليوم حديث قيل برآدبه بصر القلب كما يقال هو بصر بالفقه وغيره وقيل المراد به
بصر العين والمعنى حديث الي الميزان الصحاك معني حديث شديده وقال قرينه هر مالى
عتيد الصحاك قرينه الملك الذي وكل به والمعنى هذا ما كسبت عليك عني حاصر
ومل المعنى هذا ما عني من العذاب حاصر وقيل قرينه شيطانه فعتيد على هذا القول
دعي القول الاول الذي قبله بمعنى فعد **وقوله** القبا في جهنم كل كفار عتيد قيل
ان هذا من قول الله عز وجل لحاطب به الملك وقيل هو محاطبه للسابق والحاقط وقيل
جاء على لفظ التثنيه لان اول اعوان مر له حال وشرف اثنان فخطبوا على ما عهدوه
وقيل جاء كذلك لان القرين نوع الجماعة والاثنين وقيل هو على ما جاء من العرب من محاطبه
الواحد بلفظ التثنيه ومنه قول الشاعر حليلي مزاياي على ام جندب ثم قال المزياني كلما
حيث طار قاه **المازني** قوله بدر على القلق وقيل الاصل القيل بالنون الحقيقه وهي
قلب في الوقف القا حمل الوصل على الوقف والعنيد والمعناه سوا النجى هو المناكب
للحق ومعناه الخبز قيل يعنى الركاك المعروضة متخذ في الباطن مريب تشاك وهذا المشرك

بيل عليه قوله الذي جعل مع الله اله الاخر وموله دار فربه ربنا ما اطعته يعني انه
 تبرأ منه وكذبه وقال ما جبره انما دعوته فاستجاب لي وقرينه هاهنا شيطان
 بغير اختلاف والاختصاص الذي قد قدمت البكر بالوعيد هذا احطاب لكل من اختم
 وقبل هو الاسر جا بلفظ الجمع ما يدل القول الذي قبله قوله تعالى من جاء بالحسنة فله
 عشر امثالها ومن جاء بالسبيه والجزى الا مثلهما هو وعده قوله لا مثلاً لجهنم من
 الجنة والدار اجمعين هو يوم نقول لجهنم هذا امثلاك وبصورتها من مزيد بغير امثال
 امثلاك لانه قد وعد له لثباتها ومعنى السؤال منه عز وجل النور لم يدر في النار ومعنى
 موال الدار هل من مزيد يختلف فيه والى مجاهد البعني هل في من مسلك من امثلاك كما قال
 امثلاً لخمور والقطيعة وقيل المعنى ربي تقول ذلك تعظيماً له وازلفت الجنة للمقدس
 غير بعيد اي قرب من بلوهم حين قال لهم احتسبوا المعاصي وادخلوها ههنا ما يوردون
 لكل اواب حفيظ تقدم القول في الاواب ابن عباس وحفيظ حفظ دنوبه حتى رجع عنها
 وتقدم القول في مثل من حشنى الرحمن الغيب وجاب قلب منيب اي تائب راجع الى الله عز
 وجله لهم ما سئول فيها ولديا مزيد قيل هو النظر الى الله عز وجل وقوله فنقبوا
 في البلاد والاربعاء اثروا وقيل طوفوا في البلاد لئلا ينسوزن محيضا من الموت وان
 في ذلك لذكرى لمن كان له قلب والعقل لانه محله او القى السمع وهو سميع والى مجاهد وقاده
 حتى يغفل به فكيف عن العقل لانه محله او القى السمع وهو سميع والى مجاهد وقاده
 هذا اهل الكتاب والسنين اي لا يكون حاضر او قلبه غائب وقوله واستمع
 يوم ينادي من مكان قريب قال صاده من صخره بيت المقدس ومعنى قريب سمعه
 كل احد يوم يسمعون الصبح بالحق يعني صبحه البعث ومعنى بالحق بالاحكام الى الحساب
 ذلك يوم الخروج اي يوم الخروج من القبور وما انت عليهم حجاب بالحق فخير
 ومن لم يسطر ومن المعنى لست تجبرهم على الطاعة فتكون الابه منسوخه
القرات عيسى النقي قاف والقدان الجيد فتح الباق والحسن واس الى
 الحق بكسرهما اس هدم وادح فخر من القعقاع وعبرهما اذا امتناع على الخبر الحزري
 بل كذبوا بالحق لما جاهاهم وروى عن ابن بكر الصدوق رضي الله عنه انه قرأ وحاش
 سكره الحق الموت وما لا ينبغي ان يفتره لما افقه المعاصي الحسن البصري القيا

تقدم

وهذا

في جهنم بالتشوين نافع وابوبكر يوم يقول لجهنم يا ابا وعمر مسعود وغيره يوم يقال
 ان كثير هذا ما يوردون يا والناقون يا ابو العالبيه وان يعمر وغيرهما ههنا في البلاد
 بكسر القاف وعمر الحسن فتح القاف والحف ه نافع وان كثير وحيزه وادبار السجود
 بكسر الهمزة ومخها البا قون لست فيها يا اضافة مختلف فيها ومما لا تتركه واد
 الاختلاف في وعيد في الموضوعين كالاحلاف الذي يراهم وانبت ان كثير وسلام ويعقوب
 البيا في المنادي في الوصل والوقف نافع وابو عمرو في الوصل خاصة وحرف الناقون في الحالب
الاعراب العج والكسر في ق لالفا الساكس والحسن الفتح ان يكون بصبا باصهار
 فعل والكسر ان يكون قسماً والعول في موضع اذا من الاعراب حسب ما تقدم في مثله
 ومن قد بل كذبوا بالحق لما جاهاهم والمعنى عند مجيء اياهم ومثله قوله تعالى لجليها الوقتها
 الا هو اي عد وقتها هو حب الحصيد بعدد عند البصرين كما تقدم وحب التبت الحصيد
 تحرفت الالف واللام واصيف المبعوث الى النعت وقوله وحاش سكره الموت
 بالحق يجوز ان تكون البيا متعلقة بنفس جات كقولك جيت بريد اي احضرته وخوران
 تتعلق بخدوف وتكون جالا التقدير وحاش سكره الموت ومعها الحق الذي جعل مع الله
 الا ما اخر خوران يكون موضع الذي يصعد على البدل من كل او رفعا لا ابتداء والخبر والقياد
 او يكون خبر مبتدا مخدوف هو من حشنى الرحمن الغيب لخوران يكون بلا من كل من قوله
 لكل اواب حفيظ او مبتدا والخبر ادخلوها على بعد حروف جواب الشرط والهدس
 معال لهم ادخلوها ومن كسر الهمزة من ادبار السجود فهو مصدر ادبر واستغل
 استعمال الطريق في كحقوق النجم وشبهه والتقدير وقت ادبار السجود ومن فتح
 الهمزة فهو جمع دبر كطين واطناب ودبر كفعل وفعال وقد استعملوها
 ظر فاحو حيتكم في دبر الصلاه وفي ادبار الصلوات هو يوم يسبق الارض عنهم سراعا
 حال من اليها والمهم في عنهم والعامل فيه لشق وقول العامل فيه فقل مضمر المصدر
 مخرجو سراعا والحال من المصمر في خرجوز **هذه السورة مكية** وعندها
 حمس واربعمائة باجماع **سورة الرحمن الرحيم**
سورة والذاريات **الاول** جمعها لسبب منها من الاحكام والشيخ
 سوى قوله تعالى وفي امواتهم حق للسائل والمحروم والمراد به في قول محمد بن سيرين

وقوله سورة الرحمن والذاريات والاول
 حوالا لغيره والاول والاول والاول

في غير هذا الموضع فاحرجنا من كافر فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
 الصبر في فيها الجماعة والمؤمنون والمسلمون لهاها سواء وفي موسى اذا رسلناه
 اي وفي موسى اياه ومحي بسلاطين من اهل بيته ه فتولى بركته اي بعثه اي باحابه
 عن محاهد فاده بقوته وقيل بنفسه وقال ساحرا ومجنون هذا قول فزعون واؤ عند
 البصريين على انها ابو عبيده هي بمعنى الواو والريح العقيم الشديدة التي لا تلغ شيئا على
 عباس من المسبب هو الجنوب قال بعض المفسرين معنى الريح العقيم العقيم عن الخير علي
 رضي الله عنه هي النجاسة وعن النبي عليه السلام انها الديور عبيد بن عمرو والريح العقيم
 تحت الارض الرابعة وانما ارسل منها في هلاك قوم عاد مقدار مائة ثور ه ما تذر من شيء
 انت عليه اي من شيء لم يترك باهلاكه وقد تقدم القول في الرمي ه واحذرهم الصاعقة
 وهم ينظرون الى هلاكهم يحاهد فجاءه فما استطاعوا من قيام عمل معناه من نهوض وقيل
 ما استطاعوا من قيام بعد اب الله ه وقوم نوح من قبل اي واهلكا قوم نوح او يكون
 معطوفا على الها والميم في قنبذناهم او الها والميم في فاخذتهم او على الها في فاخذناه او
 باضمرا ذكره ومن جر والحق في قوم نوح ايه ه والسما نبيها بايدي ي بقوة عن
 ابن عباس وغيره وانما لموسى اي لدوسعه خلقها وخلو غيرها فنعمر الماهدون
 اي ونعم الماهدون نحن لهم ومن كل شئ خلقنا رجس اي من كل شئ خلقناه خلقنا
 زوجين اي ذكر اوانثي وخلقنا ادم حواء وحودك قاله ابن زيد وغيره ه محاهد يعني الذكر
 والانثى والسماء والارض والشمس والقمر والليل والنهار والنور والظلام والسهل والجبل
 والجز والانس والجن والشجر والحوادق هو عز وجل وثربس كمنله شئ وقبل هو عام براد
 به الحاصر ففروا الي الله اي فروا من معاصيه الي طاعته اي لمحكم منه بدم من اي كاد اول
 والاول الحوت لم عصاه من الموحدين والثاني لم اشرك به من المحدثين والتمام على قوله
 كذلك عن يعقوب وغيره ه اتوا صوابه بل هم قوم طاعون اي اوصا اولهم اخبرهم بالكذب
 ه وذكروا الذكر تنفع المؤمنين اي ذكرهم بالعقوبة وابام الله عز وجل ه وما خلقت
 الجن والانس الا ليعبدون قيل هذا خاص في سبق في علم الله انه يعبد ه بما لفظ العموم
 ومعناه المخصوص وقيل معناه الا ليعبدوا بالعبادة طوعا او كرها والكثرة ما يرى منهم
 من امر الصنعة روى معناه عن ابن عباس مجاهد المعنى الا ليعرفوني وقيل المعنى ما طلعهم الا
 لا مريد عبادتي وقيل المعنى الا لاستعبدتهم ما اريد منهم من ريق وما اريد ان يطعمون

اي ما اريد ان يربوا انفسهم ولا ان يطعموها وقيل المعنى ما اريد ان يربوا عبادي ولا ان يطعمهم
 وقوله ذو القوة المتين اي الشدد الفتوى فان الذين ظلموا دنوبا مثل دنوب اصحابهم
 اي سبلا من العذاب كما يحاسبهم المتقدمين يعني الكفار من الامم الماضية والسجل والذنوب
 الذنوب العظيمة وكانوا يستفنون الما فمسمون ذلك على الانبياء فقبل للذنوب نصيب
 من هذا فالعاده وعبره المعنى ان لهم مثل عذاب اصحابهم **القرآن** روى عن
 الحسن في قوله ذات الحبيب الحبيب والحبيب والحبيب والحبيب كالحمامه
 وعن عكرمه واني مجاز الحبيب ه ان محبص وفي السمارا رفقهم وكذلك فزاني اخرها ان
 الله هو الرازق حمزه والكساي وابوبكر ايه نحو مثل ما انكم تسقطون من مع مثل
 ويصب الباقون في الكساي واحد منهم الصعقة والباقون الصاعقة ه ابن كثير وابو
 عمرو والكساي وقوم نوح بالجرونصب الباقون ه وروى عن عبد الواحد عن ابي
 وقوم نوح بالرفع ه اس وثاب والاعمش وغيرهما دو والقوه المتين بالجره لا با صافه فيها
 وفيها ثلاث محذوفات انتهن في الوقف سلام ويعقوب ليعبدون ان يطعمون لا
 تستعجلون وروى هارون عن ابن عمر وانه انتهن في الوقف والمشهدور
 عنه الحرف كالجما **الاعراب** من هذا الحبيب مواجدة حبيكة والحبيب
 محفف منه والحبيب واحدة حبيكة ه ومن قرأ الحبيب مواجدة حبيكة كبرقه
 ويرق حبيكه كظلمه وظلمه ه ومن قرأ الحبيب فهو كاي بل وإيطر والحبيب محفف منه
 ومن قرأ الحبيب فهو شاد ليس في كلام العرب فحل وهو محمول على تداءل اللفظ
 كانه كسر الحاء ليكسر الباء تصور الحبيب فصر الباء **وقوله** يوم هز على النار
 يقتنون يصب يوم علي بعد الجزأ يوم هز على النار يقتنون او رفع على البدر من
 يوم الدين ه كانوا فلما من الليل ما يهجعون يجوز ان يكون ماصلة البدر كانوا
 قليلا من الليل يهجعون ويجوز ان يكون ما والفعل بمعنى الهجوع وموضعها رفعا
 لا ابتداء والجز قليلا من الليل والجملة في موضع خبر كان ويجوز ان يكون ما رفعا
 على البدر من اس كان البدر كانوا هو عنهم من الليل واجار بعمر الخويين ارباعه تقيل
 كما يقول كانوا انبياء غلامهم وانكره ابو علي لا قوله من الليل بقى معلقا بغير
 نبي ولا يجوز ان يعلق ما بعدها لا ما بعدهم على النفس مقطوع منه ه واجاز بعضهم كون ما

واجاز بعضهم ان يكون ما فاقية وطلما حركي والوجه
 او على

بانه علي ان يكون التقدير كانوا قليلا اي ليس بكثير العدد ونوقف على قوله فلما ولد
بالنبي وانتصاب قوله ان قدرت ما زايده مؤكدة بيهج عوز وان لم يقد ما زايده كان قوله
فلما خبر كان ولم يجز بصبه بيهج عوز لانه اذا قدر بصبه بيهج عوز مع تقديره مع ما
مصدرا قدمت الصلة على الموصول وقوله الحق مثلا انكم تنطقون من رفع مثلا
فعلي انه صفة الحق لانه نكرة واراد صيف الى معرفه اذ لا يختص بالاضافة لكن انما لا يتبع
بها التماثل من التماثلين مثل مضاف الى انكم وما زايده ولا تكون ما مع ما بعدها بمنزلة
المصدر اذ لا فعل له يكون له مصدر وهو من نصب مثلاً فعلي انه مبني في خبر صيف الى غير
متنكس وهو انكم وما زايده للتوكيد واكتفى البناء من المضاف اليه وهو مورس يسيوه
ه المار من قوله ما منزلة شئ واحد مبني على الفتح لانه وقيل انه منصوب على الحال
من النكرة التي هي حق كما كان قوله امرأ من عبدنا صبا على الحال من كل من قوله فيها
لحق كل امر حكيم ابو علي حوران يكون حالا من المصدر المرفوع الذي في حق والعامل
في الحال هو الحق لانه من المصادر التي توصف بها فتحمل الضمير هو الفراء هو بعت لمصدر
محذوف المصدر انه الحق لانه حقاً متلاً فظنكم وما زايده هـ وهو من القول
في فقالوا سلاماً فالوا سلام وهو من القول تقدير نصبه وقوم نوح وجبره ومن
رفعه فعلي لا يتدأ والخبر محذوف هـ اني لكم منه درم مبيع كذلك موضع الكاف
من كذلك حوران يكون نصبا على تقدير اندركم اذا كانا دار من يقدم من الرسل الذين
انذروا اورفعا على بعد الامر كذلك ورفع المثير على النعت للذرائق او دو من قوله
ذو القوة او يكون خبر مبتدأ محذوف او نعتا لاسمات على الموضع او خبرا بعد
خبره ومن حره جعله نعتا للقوة وذكر لان نيتيها غير حقيقي فحمل على المعنى
وقيل ان الجبر على الجوار كقولهم هذا حربي حربي وهو في النكرة اسهل منه
في المعرفة لقوة حاحة النكرة الى الصفة **هذه السورة مكية** وعددها
ستون اية بغير اختلاف **سـ** **سورة الرحمن** **سورة الطور**
القول في جمعها ليس بها ما اسفلو بمسائل الاحكام والشيخ سوى قوله وسبح
الحمد ربك حين تقوم ومن اللد مسجحة وادبار الخوم معي يا ويل ذلك احداث والحمد
بن كعب والصحاح المعنى حين تقوم الى الصلاة وكان الصحاح يقول الله اكبر كبير والحمد

له كثيرا وسبح الله بجره واصيلا هـ سفين النوري المعنى شيخ الرجل اذا اراد ان
يقوم من مجلسه فعول سحر الله وحمده هـ ابو الجوز اذ حين يقوم من منامه وكان
على رضى الله عنه في قوله وادبار الخوم يعني ركعتي الفجر تحمل بعض العلماء الاله على هذا
القول على الترتيب وحملها بعضهم مشوخة بالصلوات المحسنة وعن الصحاح وابن زيد
قوله وادبار الخوم يراد به صلاة الصبح وهو اختيار الطبري وعن ابن عباس السجدة
ادبار الصلوات **الفسير** قال عكرمة ومجاهد ومباردة الطور الجبل مجاهد هو
بالسريانية والمراد به طور سيناء وقيل هو جبل مدبره وكتاب مسطور اي مكتوب
في رق منشور اي في صحيفة والمراد به ما ذكره المفسرون الكتاب الذي يعطاه يوم
القيامة هـ والبيت المعمور قال علي وابن عباس وغيرهما هو بيت في السما جبال
الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك لم يخرجوا منه ولا يعودون اليه قال علي
رضي الله عنه هو السما السادسة وقال ابن عباس هذا العرش وعن ابن عباس ايضا انه
قال لله ما بي السموات والارضين خمسة عشر بيتا سبعة في السموات وسبعة
في الارضين والكعبة وكلها مقابلة للكعبة هـ والسقف المرفوع يعني السما
والبحر المسجور والجهاد الموقد وقد جاء في الخبر ان البحر يسجد يوم القيامة فيكون
نارا فتاده المسجور المملوء نارا كالقول المتقدم هـ ابن عباس المسجور الذي قد
ذهب ما وه عنه وعنه ايضا المسجور المحجوس هـ وعن علي رضي الله عنه هو حجر
تحت العرش يوم ينور السما موراً اي ندور دورا عن مجاهد الصحاح هـ
بعضها في بعضه يوم يدعون الى نار جهنم دعاء اي يدفعون هـ هذه النار اي
نعال لهم هذه النار هـ اسحر هذا امر انتم لا تبصرون هذا استفهام معناه التفتير
والتولخ هـ ويعدم المولى معني واكهنين والشر المصفوفه والجوز العنق هـ
وقوله والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم هـ قال ابن
عباس ان الله يرفع ذرية الرجل المؤمن اليه وان كانوا دونه في العمل لتقر بهم عينه
وتلي هذه الآية وعنه ايضا انه قال ان الله للخلق بالمؤمن من دريته الصغار الذين يبلغوا
الايمان والذرية يقع على الصغار والكبار وان جعلت هـ انا بايمان في موضع الحال
من المفعول ان التقدير كان التقدير بان من الاء وان جعلت الذرية للكهار

تار قوله تاسا ح الامر القاعلن هو وما التناهم من عملهم من شئ اي ما نقصنا الاباء
من رواب عملهم مع الخاق ذرئهم بهم شئيا اس ريد المعنى واسعهم در ريتهم بالجار
الحقنا بالرب انا هم الصغار الذين لم يبلغوا العمل والها والمهم على هذا القول
للربيه ه يتنازعون فيها كاسا اي ساولها بعضهم من بعض لا خوف فيها ولا تاتيم
قال مجاهد لا يستبشرون فيها ولا ياتون في كاهن لو لم يكونوا موصوفين لم تشرته
الا يريه انا كذا في اهلنا مشفقين اي مشفقين من عذاب الله ه ووقانا عذاب
السموم اي عذاب نار السموم ه فذكر ما انت بنعمه ربك كاهن ولا تجنون
هذا رد لعلهم في النبي صلى الله عليه وسلم امر يقولون شاعر يترصر به رب المنون
قال ابن عباس يعني الموت وقيل المعنى يترصر به حوادث الدهر من الموت او المرض
والغلبه او الخوذلك والمنون ايضا الدهر الاصمعي المنون واحد لاجتماعه له ه الاحش
هو جماعة لا واحده الفراء المنون يقع للواحد والجمع والمنون يذكر ويؤنث فمن
ذكره حقه الدهر او الموت ومن انت فعلى الحمل على المعنى كانه اراد المنيه ه
الاصمعي قيل للدهر المنون لانه يذهب بمنية الحيوان اي بعوته وكذلك المنية ه ابو
عبيد ه قيل للدهر منون لانه مصعب من قولهم جبل منين ه ه ام تاملهم احدا هم
لهذا اي عملهم ام هم قوم طاعون اي طغوا بغير عقول ه ام خلقوا من غير شئ اي
من غير صانع صنعهم ه وقيل من معنى اللام والمعنى لغير شئ ام هم الخالقون ام يقولون
اهم خلقوا انفسهم ه ام عندهم حراين ربك اي ام عندهم ذلك فليستعخوا عن
الله وبعرضوا عن امره ام هم المصيطرون قال ابو عبيد ه اي الارباب وقيل الجارون
ه ام لهم شئ يستمعون فيه قيل معناه يستمعون عليه فليات مستمعهم سلطان
مبين اي حجة يبينه ان هذا الذي لهم حق ام شئ لهم احرا اي على تليغ الرسالة فهم من
معهم متقلون اي هم من المعمر الذي تطلبهم به متقلون ام عندهم العيب هم يكتنون
اي يكتنون للناس ما ارادوه من علم العيوب ام يريدون كيدا وهم الممكوران هم ه
واريدوا سقام السماء ساقطا الاله قال ذلك لعلهم او تسقط السما كما رعت عليها
كسفا واعلم بعالي انه لو فعل ذلك لقالوا سبحان من كرم اي بعضه فوق بعض وقوله
حي لا فوا نومهم الذي يوعدون ه يصعقون اي يموتون قال ابن عباس عذاب القبر

اس ريد محايب الدنيا محاهد الخوع ومن يعنى يوم القامة وقوله فانك ما عيننا اي احس
لخوطك ونزعاك وتقدم القول لئلا بعد ذلك **القرآن** هارون عن جابر عن ابي
بكر وغيره فكيف كان انا هم رهم وردت عن الفقهاء والحسن وغيرهما ه ابو عمرو
واتبعنا هم درياهم بالجار الحقنا بهم درياهم وردوا ه يعقوب عن نافع واسعهم
در ريتهم بالجار الحقنا بهم درياهم واسعهم در ريتهم بالجار الحقنا بهم در ريتهم
ان كثر وما الشاهم لكسر اللام وفخها البا فون وعراين هم مر الشاهم بالدم ابو جوده
ووقاه عذاب السموم يستزيد القاف ه نافع والكساي به هو البر الجهم بفتح الهمزة
وكسر البا فون المحرري وليا فوا حديث مثله بالاضافه قيل عن ابن كثير وهشام
عن ابن عامر المسيطرون بالسين وحمره بين الصاد والزاي والبا فون بصاد خالصة
عبيد عن ابن عمر وغيره مدرهم حق لا فوا نومهم عامر بن نضعمون رضي
البا وفتح البا فون سالما من ابن الجعد وادبار الخوم بفتح الهمزة لا با اضافة فيها
ولا محذوفه **الاعراب** يوم تقوم السما سورا العامر في يوم قوله نافع يوم
يدعون يدان يومين وفتح اللام وكسرهما من الشاهم لغتان ه ومن قرأ وليا فوا حديث
مثله بالاضافه والها في مثله للنبي عليه السلام لانه المبعوث به والها على قرأه الجملة
للقرآن والقول في المسيطرون كالحقول في السراط وقد تقدم ه يوم لا يعنى عنهم
كبدهم شئيا منصوب على البدل من يومهم الذي يوعدون والقول في وادبار الخوم
في مع الهمزة وكسرها كالحقول في وادبار السجود **هذه السورة مكيه ه**
وعدها في الكوفي والشمالي شفع واربعون ايه وفي المصري صاين واربعون ايه وفي
بقية العدد سبع واربعون اختلف منها في ايتس والطور كوفي وبصري وشامي
دعكا كوفي وشامي **سورة الرحمن** **سورة والحكم**
القول في جميعا ليس منها مما سئلوا بالاحكام والشيخ سوى قوله تعالى وان السن
لا اسان الا ما نسعى روي عن ابن عباس انها منسوخة بقوله تعالى والذين امنوا واتبعهم
در ريتهم بالجار الحقنا بهم درياهم وقال اكثر اهل التاويل هي محكمة ولا سفع احد اعلم
احد واجمعوا انه لا يصلي احد عن احد فليجز ملك الصيام والصلوة والحج عن الميت
الا انه قال روي بالحج وفات جابر الحج عنه واجار الشافعي وغيره الحج التطوع عن

الربيع برأس عشتبها نور الرب والملائكة تقع عليها كما تقع الغربان على الشجرة وعن
الشيخ طبرسي عليه السلام انه قال رأت الشجرة بعشائها فرائش من ذهب وارب على كل
ورقة من ورقها ملكا قائما يسبح وذلك قوله اد بعثني السدره ما بعثني ما راع
البصر وما طبعي والابن عباس ما عدل بمينا وشهالا ولا جاوز الحد ولا قدر رأي من ايات
ربه الكبرى والابن عباس اي رفقا سدا لافق وقيل عني رويته حسرا عليه السلام
ومن يجوز ان يكون للتبعض وتكون الكبرى مع قوله ليرأي وهي في الاصل صفة وتجوز ان
تكون من رايه والكبرى معنا لا ايات على اللفظ او على الموضع ه افرأيتم اللات
والعزى المعنى افرأيتم الاصابم التي جعلتموها بنات الله عز وجل المحلون لانفسكم
الذكور وله البنات عليا عمكم تلك اذا قسمه صيرى اي جايه عن ابن عباس وغيره
الشورى منقوصه وزن صيرى فعلى كسرا ولها النصح اليها ولا يجوز درها فعلى اد ليس
ذلك في الصفات يقال صيرته حقه اصبره وصيرته اصوره ولم يقل الواليا وتقر
الضمة على جالها لا رايها والكسرة اخف من الواو والضمة ولم تخف منه للبشر اذ
ليس في الصفات فعلى ومن قال صيرته جعله من الواو وجب ان يقول ضولا هو من
فرا صيرى بالهمزة جعله مصدر مثل ذكرى وليس بصفة اذ ليس في الصفات فعلى
ولا يجوز اصلها فعلى اد ليس فيها ما يوجب القلب وهي من قولهم صارت ادا
ظلمته والمعنى سمى ذات ظلم وقد قيل هما الغتان بمعنى وحكي ايضا سواهما بعض
صيرى وضازى وضوزى وضورى واللات فيما ذكره المفسرون اخذه المشركون
من اسم الله عز وجل والعزى من العرب ومنه من الله الشئ اذا قدره مجاهد
العزى شجرات كانوا يعبدونها ابن جبير العزى حجر ابيض كانوا يعبدونه قتاده هو
بك كان بيت خله ومنه صنم خراعه ابن اسحق مناه صخره لهديل وخراعه وقيل
اللات صنم لثقيف والعزى سمرة لهم عبدوهما من دور الله وقوله افرأيت من
روبه البصر ولانك نصب بها ولو كانت التي للسؤال لم تتعد نحو افرأيت الذي تولى
وقوله امر للاسان ما مني اي امر للاسان ما مني من غير حزاء ليس الامر كذلك
لان الله له الاحرة والا ولا يعطى من شئ ومنع من شئ له وكسر من ملك في السموات
لا يعنى سقا عهدهم شيا الا من بعد ان ياد الله لم يشأ ويرضى هذا نوع من الله عز وجل

لمن عبد الملائكة والاصنام وزعم ان لك يقربه الي الله عز وجل فاعلم ان الله ان الملائكة
لا تشفع الا لمن اذن لها ان تشفع له وقوله ذلك من بلغهم من العلم هذا منقول بقوله
ولم يرد الا الحياه الدنيا يعنى ايها المصورون امر الدنيا هم وتجهلون امر دينهم ه
وقوله والله ما في السموات وما في الارض كانه قال هو ملك ذلك بهدى من شئ
ويصل من شئ للحرب الدرس اساءوا بما عملوا ولجزى الدرس احسنوا بالحسنا وقوله
الدرس تحتبون كبار الامم والقوا حشر الا لئلا يسموا قال ابن عباس والشعبي اللهم كل ما دون
الدنيا وعن ابن عباس ايضا هو الرجل يلزم بالدن لم يتوب وقال المفسرون ان الذي عليه السلام
كان يقول ان تغفر اللهم تغفر جنتي واي عبد لك لا اله الا الله محمد وال الحسن هو الذي ياتي
الدين ثم لا يعود هو ابو هريره هو ما كان في الجاهلية ودعى الله عنه وعنه ايضا
قال هو النظرة والغمزة والقبلة والباشرة فاذا امر الختان الختان فقد وجب
الغسل وهو الزنا وقدرى معناه عن ابن مسعود عند الله من عمرو بن العاصي اللهم
ما دون الشرك وقيل اللهم الدن ما دون الدين وهو ما لم يات عليه حد في الدنيا
ولا توعده عليه في الآخرة تكفركه الصلوات الخمس وقيل اللهم ان ياتي دنيا لم يكن له
بعاده قاله نبطويه قال والعرب يقول ما باتينا الا لئلا ياتي في الجنب بعد الجنب
قال ولا تكون ان تهتم ولا يفعل لار العرب لا يقول المني الا اذا فعل الا تبارك لا هتم
به ولم يفعله وقوله فلا تتركوا انفسكم اي لا تقولوا انا زكوا وانكم لا ترون
كيف انتم عند الله ه افرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكرى والمجاهد المراد به الوليد
بن المغيرة اعطى قليلا ثم قطع واصلا اكرى من الكربة قال المفسرون لم يبلغ الى حجر
لا ينهيتا فيه حفرة اكرى ثم استعملته العرب لمن اعطى ولم يشكر ولم يطلب
شياء ولم يبلغ اخره وقوله واهبهم الذي عفا اي ادى ما افترض عليه وقيل ما
امره روى معناه عن ابن عباس وعنه ايضا كانوا قبل ابراهيم ياخذون الولي بالولي
حتى كان ابراهيم فبلغ الا تزر وازرة وزر اخري اي بلغ الاحمل احد دنب احد وقال
ابو ملك الغفاري قوله تعالى الا تزر وازرة وزر اخري الى قوله مياي الا ربك
تتماري في صحف ابراهيم وموسى قال وعنى بقوله الا تزر وازرة وزر اخري
رحلا من المشركين كان صمرا للوليد بن المغيرة وقد كان الوليد بن المغيرة

اسع النبي صلى الله عليه وسلم انه ارجع عنه حمل عنه عذاب الآخرة يقال له الله تعالى
 الركبوه هذا المضمون له مما في محف ابراهيم وموسى انه لا يحمل احد ركب احد واربعه
 سوف يرى اي يريه الله جزاه يوم القيامة ه وانه هو احمك وابكي قبل معناه احمك
 اهل الجنة وابكي اهل النار في الآخرة وقبل احمك من شأني الدنيا باز نسره وابكي من
 شأنا آخرة وقوله وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفه اذا تمثني اي اذا انقزل
 عن عبيده غيره ثم تدفق وار عليه الشاة الاخرى يعني البعث وانه هو اعني
 واقني فالمحاهد اعني متول واقني اخبرم وقبل معني اقني جعل احمق فيه تقتنوها
 وقبل معناه ارضى ان يربد المعنى اعني من شأوا فقر من شأوا واختاره الطبري وانه
 هو رب الشجر يعني الكوكب الذي خلف الجوزاء وهو احد دراعي الاسد وبروي لهم
 كانوا بعدونه في الجاهلية ه وانه اهلك عاد الاو ولا يعني عاد بن ارم من عوص بن سام
 بن نوح وعاد الثانيه هي من ولد عاد الاولي ان يربدا فما قبل لها عاد الاولي لا بها اولامه
 اهلك بعد نوح عليه السلام ومن عاد عاد الاخره هي ثمود ه والموتفكه اهوي
 يعني مدائن قوم لوط رفعها حبريل ثم اهوي بها فعشاها ما عشتي يعني من العذاب
 فباي الا ربك تتمازي اي فباي عذابك تتشكك والمخاطبه للانسان هذا نذير
 من النذر الاولي فال محمد ان كعب يعني محمدا صلى الله عليه وسلم وقبل يعني القرآن
 ارقت الارقه اي قريت القريبه يعني القيامه ليس لها مرد ورايه كاشفه اي فرق ه
 كاشفه وقبل كاشفه بمعنى كاسف والمبالغه وقبل معناه انكشاف ه
 امر هذا الحديث يحبون يعني القرآن وقوله وانتم سامدون اي لا هون معروضون
 عن ابراهيم وعنه ايضا هو الغنا بلغه حمير يقال سمد لنا اي تغني لنا كانوا اذا
 سمعوا القرآن تشكوا الصياك سامدون شامخون وقبل معناه مغفلون
 النخعي يعني به القيام قبل الامام الي الصلاه روي ان عليا رضي الله عنه حرج الي الصلاه
 فرأي الناس قياما فقال ما لهم سامدين والمعروف في اللغة سمد بسمد سموكا
 اذا الهي واعرض واسجدوا لله واعبدوا قال ابن عباس لما تلاها النبي صلى الله عليه وسلم
 سجد وسجد معه المسلمون والمشركون والانسر والخر العرائات
 هشام عن ابن عباس ما كذب الفولاد بالسند وخرق الباقون حمير والكسائي اقمرويه

في هذه السورة الى بعض المعاني والحقائق والافكار والاشياء

علي ما يرى والباقون اقمرويه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وابوه هديره وعمرهما عندها
 حجة الهاوي يعني ستره ه ابن عباس ومجاهد وغيرهما امر ابنه اللات والعري يسد
 التا ابن كثير ومناة الثالثة الاخرى بالهمز والناقون يعني همزه ابن كثير قسمه
 ضغزى بالهمز والناقون بيا من غير همزه ابن مسعود وابن عباس وغيرهما ان تتبعون
 الا الطنينا والناقون بيا سعيد بن جبير وغيره وابراهيم الذي في الخفيف الفا وبه من الاخلاف
 في كثير الامم والشاه وبطون امهاتكم وقوله وعاد الاولي مدكور في باب نقل الحركة
 هاصم وحمره وثمود هما ابقي عمر مصروف وصرفه الباقون ه ليس فيها با اضافة ولا محروقة
الاعراب قوله تعالى ولقد رآه نزله اخري والقول في حقه الهاوي وحجته الهاوي
 ظاهر ومن قرا اللات بشدة التا فالمراد به فيما روي عن ابن عباس وغيره رجل كان يبيع
 السويق والسمن عند محرة ويصبه عليها فلما مات ذلك الرجل عذبت بقية تلك المحرة
 اعطاهما صاحب السويق ابن جبير كان يلبث لهم السويق فبعدوه حتى مات ومن قرا بالخفيف
 فهو اسم صنف والهمز ويركه في مناة لقنانه وبه من العول في ضغزى اعده علم الغيب
 فهو يرا الغيب مثل الشهادة ه والخفف في قوله وابراهيم الذي في معنى صدق في قوله
 وعمله وهو راجع الي معنى قراه للجماعة الاتزر وازره وزر اخري ان هذه المخففة من
 الثقيله وهي بدل من قوله بما في محف موسى في موضع جر وتجز ان يكون موضعها رفعا
 على هدير وذلك ان لاتزر وان ليس للانسان الا ما سعى جاز دخول ان المخففة من السلة
 على ليس من غير ان الحق عوض من الحذف لشبه ليس بالحروف من حيث كانت لا تنصرف
 ولذلك فالعصر الحوين ليس الطيب الا المسك معني ما الطيب الا المسك فجعلها
 بمنزلة ما وقوله واربعه سوف يرى يجوز ان يكون يرى من رويه البصر
 والضمير في يرى للشعري لان السعي حركات كما كان العمل في قوله فليسير الله عملكم
 ورسوله وجوز ان يكون من راي المتعدي الي معولين لان السعي قد يكون
 اعتقادات والتقدير على هذا سوف يرى فحسلا وكان قبل دخول راي
 سعيه محصلا وخوه محرف المفعول الثاني حين يني العمل للمفعول واحار
 الرحاح والمبرد وغيرهما سوف يرى يفتح اليا على ضمها كما قال سفيان

محرولان على سعيه وعملها فيه تدل على الها المحذوفه من يري لم تجزه الكوفيون
 لا سعيه يكون قد عمل فيه أن ويرى وقوله لم تجزه الجزء الاول في جزيت تنعدي الى
 مفعولين والجزء الاول في منصوب بالمصدر والتقدير لم تجزي مثل سعيه الجزء الاول في
 او يكون المضاف المحذوف الجزء فيكون التقدير لم تجزي الاشياء جزاء سعيه على ان يكون
 جزاء المحذوف مفعولا لا مصدرا لانه لم يدر مفعولا صار الفعل معدا الى مصدرين
 والفعل لا يتعدى الى مصدرين كما لا يتعدى الى حالين **هذه السورة مكية**
 وعددها في الكوفي اثنتان وستون اية وفي بقية العدد احدى وستون اختلف فيها في
 ثلاث ايات من الحاشية كوفي فاعترض عن من ثلثا شامي ولم يرد الا الحياه الدنيا الجماعه
 لسوي الشامي لسورة الرحمن الرحمن **سورة القمر**
 لا احكام فيها ولا نسخ **التفسير** اقربت الساعه واشتد القمر روى اسرار
 ملك وغيره ان القمر اشتد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين وصار فرقين
 والجبل بينهما فقالت قرش سحرنا ابن ابي كبشة فقدم السفار من كل اقلق واحبروا القمر
 راوا الشقاقه وقوله ويقولون سحر مستمر اي ذاهب عن مجاهد والمعنى يستمر
 ويذهب وقيل معناه قوي شديد من المثره وهي القوه وقيل معناه قدم من الارض
 الى السماء وكلامه مستقر اي مستقر لكل عمل عمله ه ولقد جاءهم من الانبياء ما
 فيه من دجراي ما يزرهم عن الكفر لو قبلوه وقوله مما تغني النذر يجوز ان يكون
 ما يقيا وخوران يكون استفهاما بمعنى فبأي شئ تغني النذر وهم معرضون عنها والنذر
 يجوز ان يكون بمعنى الانذار ويجوز ان يكون جمع نذيره فتول عنهم هذا تمام الكلام
 ثم قال يوم يدع الداعي الى شئ نكر والعامل في يوم الحز حزن حشقا ابصارهم الحشوع
 في البصر الدله وقوله مهطعين الى الداعي تقدم القول في معنى الاطاعه وكانهم
 حراة منتشر وقال في موضع اخر كالعراش المبثوث هما صفتان في قبتين مختلفين
 احدهما عند الخروج من القبور والخروج من عبيد لا يهتدون اين يتوجهون فيدخل بعضهم
 في بعض فمهم حديد كالعراش المبثوث بعصه في بعض لاحمه له يقصدها فاذا
 سمعوا المنادي قصده فصاروا كالجراد المنتشر لان الجراد له وجهه يقصدها

كدرت قبلهم يوم تروح أي قبل قومك والوا محزون اي هو محزون وازدجر اي جرح
 بالسب والوعيد وقدره اي مغلوب وانتصر اي فانتصر لي وقوله بهاء منهم
 اي سريخ الانصاب والتقى الماء على امر قد قدر اي التقى ما السما وما الارض
 على امر قد قدر في اللوح المحفوظ وحملناه على ذات الواح ودسريه عن الواح
 السفينه والاسر معارضها التي تعرض عليها عن ابن عباس قتاده الاسر المشام سبر
 مجاهد في اضلاع السفينه المحاك هي طرقات السفينه وقبل الاسر صدرها لان اصل
 الاسر الدفع والسفينه تدفع الماء بصدورها وواحد الاسر دساره تجري باعيننا
 جزاء لمن كان كفر يعني نوحا واصحابه كفر اي خد مجاهد المعنى جزاء الله الذي كفره
 ولقد تركناها اياه يعني السفينه او الفعله وقد راى وابل هذه الامه من رقيه السفينه
 على الجودي قاله قتاده وغيره ه ولقد بسبنا القرآن للذكر فهل من مدكر اي من احد الذكر
 والا صل من ذكر مفعول من الذكر فقلت التادالا لتوافق الدال في الجهد ثم ادعت الدال
 في الدال وجوز مذكر على اعدام الثاني في الاول وقوله انا ارسلنا عليهم رجلا مرصدا
 فدرهم القول في المرصود وفي يوم يحسر مستمر اي في يوم مثله يدري انه كان يوم
 الاربعاء تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقعر اي تنزع عنهم من الحفر التي كانوا فيها
 وروى ان سبعة منهم حفر واحفرا وقاموا فيها ليردوا الريح هو الطبري في الكلام
 حراف والمعنى تنزع الناس فتتركهم كأنهم اعجاز نخل منقعر فالكاف في موضع
 نصب بالمحذوف الرجاء الكاف في موضع الحال والمعنى تنزعهم مشبهين اعجاز
 نخل والتشبيه قيل انه لهم وللحفر التي كانوا فيها كما هاد بآنت روسهم عن ابدانهم
 فصاروا ابدانا بغير روس ومعنى منقعر منقاع من قعره اي من اصله وقوله
 اخبارا عن ثمود انا اذا الفضيض والوسفر اي جنون من قولهم ناه مسعوره اي
 كانوا من نشاطها محنونه قتاده معنى سفر غناء وقيل المعنى عذاب سعيره
 بل هو كدات اسير اي كد اب بطر مرج في غير طاعه الله تعالى وقوله ونلبسهم
 ان الماء قسمه بينهم وقد قدم ذكر كل شرب محتصر اي حطم الما خضره من
 هوله ه مجاهد خضرون الجاي يومهم وخضرون اللبن يوم الالفه ه فنادوا صاحبهم
 يعني يادوه بالخض على عقرها فتجاطى عقرها وعقرها ومعنا تجاطى ساو الفول

اي سئلوا ولا سئلوا انا انما نذكر
 احاديثنا بكتاب الله تعالى وما لم يدر
 سئلوا في الخط

من قولهم عطوت اذا تناولت وكانوا كهيثم المختبر وهو الذي تحمل الحصيرة وتجمع
مها الهشيم لغضبه والهشيم ما تهشم ويكسر من البرج قتاده هو الدمام
المحترق هو ابن عباس حاروا كالعظام المحترقة هو ابن جبر صاروا كالتراب المتناثر من
الحائط في يوم راحه محاهد صاروا كهيثم الخيم وهو ما تكسر منها الثوري هو ما تثار
من الحصيرة اذا ضربتها بالعصا وهو محيل بمعنى مفعول وقوله فتماروا بالنذر اي شكوا
في الانذار وقوله فطمسنا اعينهم روي ابن جرير عليه السلام صدرهم جناحه فعموا
ولقد صحتهم بكرة عدات مستقراي استقرهم في جهنم وقوله اكفركم خير
من ولايكم ام لكم براءة في الزبراي ام كتبت لكم براءة من العذاب ام يقولون لجميع
منتصر اي ام يتفقون جميعهم بما علمهم الله تعالى انه سيهزم جميعهم وقد كان ذلك
يوم بدر وغيره وقوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهي وامر اي اذهي وامر
مما لحقهم يوم بدر وادهي من الداهية وهي الامر العظيمة وان المحرمين في صلالتي حيرة
عن الحق وسفيري احتراق قال ابو هريرة وغيره نزلت هذه الاية في القدرية وقد جا
مشركوا العرب لخاصمون النبي صلى الله عليه وسلم في القدر انا كل شئ خلقناه بقدر
هذا ابطال لمذاهب القدرية وما امرنا الا واحدة اي الامرة واحدة اي اما امرنا الشئ
اذا اردناه ان يقول له كذا فيكون قوله واحدة هو كل شئ فعلوه في الزبر يعني ما كتبت
الحققة وقيل ام الكتاب وكل صغير وكبير مستطراي كل دين صغير وكبير
مكتوب على عامله هان المقيت في جهنم ونهري اي ضياء وسعة ويقال هو بمعنى انهار
في مقعد صدق اي مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم عند مليك مقتدر اي بعدد على ما يشاء
الفرات ابو جعفر بن القعقاع باختلاف عنه وكل امر مستقير بالحجره ابن
كثير الي شئ نكر باسكان الكاف ومنها الباقون وعمر مجاهد والمحدثي وغيرهما
اي شئ نكره ابو عمرو وحمزه والكسائي خاشعا ابصارهم والباقون خشعا وعن
ابن مسعود وابي بن كعب خاشعه وهو خلاف المرسوم هان ابن السجود عارته
اني مغلوب بكسر الهمزة هان عامر ففتحنا ابواب السما بالشديد وخفف الباقون
المفضل عن عامر وخبرنا الارض بكوننا تخفيف الجيم المحرري والثقا الماار وعمر الحسن المااااا
وهما خلاف المرسوم هان ابو حنيفة على امير قد قدر بالشديد يزيديس رومان وقتادة

جذرا لمر كان كقوله ملاده مهمل من مذكر بالذال ابو السمال فقالوا البشر ما واحد
سعه بالرفع في بشره ابن عامر وحمزه سنعلمون عدا بقاء والباقون بقاء ابو قلابه
من الكتاب الا شئ من نفع الشين والشديد الراة وعمر اي حيوة في الشين والحرف
الراة وعمر مجاهد صم الشين والراء والتخفيف ه الحسن وابو رجا وغيرهما المختطير
ينفع الظار وليس عن يعقوب سنعلمون الجمع وثولون الدبر ه ابو السمال انا كل
شئ خلقناه بقدر نروع كل ابو مجلز دابو يهيك وغيرهما في خذات دثهر لمر النون
والها عشر البتي في مقاعد صدق **الاعراب** من قرا وكل امر مستقير بالحجر
جعله بعنا لامر وكل على هذا الجوز ان يقع بالابتداء والحجر محذوف كانه والامر
مستقير في امر الكتاب كايمن والجوز ان يرتفع على العطف على الساعة المعنى اقتربت
الساعة وكل امر مستقير اي اقتربت استقرار الامور يوم القيامة ومن رعه جعله
خبرا عن كل حكمة بالغه خبر ابتداء محذوف او بدل من ما من قوله ما فيه مزدجر
يوم يدع الداعي العامل في يوم يخرجون او خشعا او فعل مضمر ولا يعمل فيه فتول لان
دعا الداعي في الآخرة والتولي في الدنيا ه ومن قرا خاشعا ابصارهم وانه لم يجمعه
لما كان منزله الفعل المتقدم وكما لم تلحقه علامه التانيث كذلك لم يجمع وخشع
جميع خاشع والنصب فيه على الحال من الهاء والميم في عنهم فيفتح الوقف على هذا
التقدير على عنهم وخجوز ان يكون حال من الضمير في يخرجون فيوقف على عنهم ومن
قرا جزا لمر كان كقوله معناه جزا للكافرين على كفرهم ومن قرا كقوله في حذفت
اللام الي المفعول به واللام التي في السلاوه لام المفعول له وثم مضاف محذوف
واللهير لكفر من كفر اي لكفرهم من كفر وابه ه ومن قرا فقالوا البشر منا
واحد ارفعه باصماره فعل بدل عليه القى الذكر عليه من بيتا فكانه قال اي شئ البشر
منا وقوله واحد الجوز ان يكون حال من الضمير في منا والناصب لها الطرف اللهير
ان شئ لسر كايمن متا منفردا وخجوز ان يكون حال من الضمير في تبعه اي يتبعه
منفردا الا ناصره ه ومن نصب فباصماره فعل التقدير ان تتبع بشرنا وقوله
سيعلمون عدا من الكتاب الا شئ حابه على الاصل والهمزة محذوفة منه لكثرة الا
بستعمال ومن قرا الا شئ فهو وصف على فعل فاشئ واشئ كحذر وحذر

وسببه ومن فتح الظاهر المختصر فهو مصدر والمعنى كهيئته الاحتياط والحور
ان يكون المختصر هو الشجرة المتخذة منها الخطيرة وتقدم معنى كسر الظاهر ومن
رفع انا كل شئ خلقناه بقدر فعله على الابتداء ومن نصب فبا صمار فعل وهو اختيار
الكوفي لان انا بطلت الفعل فهي اولية والنصب اد على عموم المخلوقات لله عز وجل
لانك لو حذف خلقناه المفسر واظهرت الاول لصار انا خلقنا كل شئ بقدر ولا يصح
كون خلقناه صفة لشيء لان الصفة لا تعمل بها قبل الموصوف ولا تكون تفسيراً لما بهل
فيه قبله **هذه السورة** وعددها في جميع العدا خمس وخمسون ^{مكية} غير اختلاف
سما الله الرحمن الرحيم **سورة الرحمن** **وجل الاحكام فيها**
ولا نسخ **التفسير** قوله خلق الانسان علمه البيان قيل ان الانسان هاهنا يراد به
محمد صلى الله عليه وسلم والبيان بيان الخلال من الحرام والهدى من الضلال فتاده الانسان
هاهنا ادم عليه السلام وقيل الانسان يراد به جميع الناس فهم اسم الجنس والبيان على
علي هذا الكلام والفهم وقيل معنى علم القدر جعله علامة يعتبر بها ويقدم معنى
الشمس والقمر نحسبان والحجر والشجر سبحان قال ابن عباس وغيره الحمد ما لا ساق
له والشجر ما له ساق واشتقاق الحمد من الحمد الشئ اذا طلع هو الحس ومجاهد الحمد
لحم السما وسجود ذلك في قول مجاهد وراى طله وهو اختيار الطبري وقد تقدم
القول في مثله ه والسما رفعها اي فوق الارض ووضع الميزان في العدل عن مجاهد
وقيل الذي يقدر به وهو خبر بمعنى الامر بالعدل عليه واقسموا بالوزن بالقسط
ولا تحسروا الميزان اي لا تقصوه ومعنى لا تطعوا في الميزان لا تجوروا والعسك
العدل والانام الناس عن ابن عباس الحسن الحن والانس العماك كل ما دت على الارض
والخلقات الاحكام اي الليف عن الحسن وغيره ه الفرط في الاحكام الطمع وكل
شيء شئ شيئاً فهو له حكم هو العصف التبرع الحسن وغيره ه مجاهد هو وروى
الخطبة ابن جبير هو بقل الذرع والعرب تقول خرجنا نعصف الذرع اذا قطعوا
منه قبل ان يترك والرخان الورق عن ابن عباس وغيره وعنه ايضا عن قتادة انه
الرخان الذي يشمر وعن ابن عباس ايضا انه خضره الذرع وعن ابن جبير هو ما قام
على ساق الفوا العصف الما كول من الذرع والرخان ما لا يوركله ورخان حور

ان يكون قتلان او قتلان فان كان على فيعلا فاصله ريوخان وابدان الوابا وادعم
كهين وليس له الذم الخفف لطوله ولجاق الزايد تين الا في والنور المحروف منه
العين ه وان كان فعلا فاصله روحان فعليت الوابا كما قلت في اشاوي فيباي الا
ربكما تكذبان خطاب للجن والانس لا انام وافع عليهما وقيل لما خلق الله
الانسان وخلق الجن كذلك على ما تقدم وما فخر لهما وقيل انه خطاب
للولو حسب ما تقدم من القول في القيا في جهنم فاما ما بعد خلق الانسان وخلق
الجان فانه خطاب للانس والجن والا لا النعم وهو قول جميع المفسرين وقد قال
ابن زيد انها القدرة ه ويقدم ذكر الصلصال ه والمارج الذهب عن ابن عباس وقال
خلق الله الحار من حار النار وعنه ايضا من لسانها الذي يكون في طرفها اذا انتهت
ابو عسرة المارج الخلط واصله من مرج اذا اضطرب واختلط مجاهد المارج ها
هنا يراد به لهب النار احمر واسود وروى ابن ابي حنيفة خلق نار و مرج احدهما نار
خزي واكثر احدهما الاخري وهي نار السموم مخلوق منها ابليس ه راب المفسرين
ورب المغربين يعني مشرق الشتاء ومشرق الصيف وكذلك المراد بالمغربين
وقد تقدم القول في مرج البحرين يلتقيان وقوله بينهما برزخ لا يبغيان ما تقدم
لا سحان على الناس فيغرقانهم جعل من الناس و الله هابا ابليس ه مجاهد المعنى لا يبغي
احدهما على الآخر فيخلط به كله ه ابن زيد المعنى لا يبغيان ان يلتقياه تخرج منهما
اللولو والمرجان بل يعني من احدهما وقيل هما الخزان لخرج من احدهما اللولو والآخر
المرجان ويقال ان الصدف الذي فيه هذه الاشياء اما لخرج من الموضع الذي فيه العرب
والملح كالعيون ه وروى عن ابن عباس ان اللؤلؤ لا يتكون في الصدف الا عن قطر السماء
وقاله الطبري واللؤلؤ معروف والمرجان في قول ابن مسعود الخرز الاحمر وقال
جماعة من المفسرين ان اللؤلؤ كيار اللولو والمرجان صغاره ه وله الجوار يعني
وروى لك عن علي بن ابي طالب وابن عباس وغيرهما وروى عن علي وابن مسعود ان
المرجان كيار اللولو واللؤلؤ صغاره ه وله الجوار يعني السفن المنشآت قال مجاهد
التي رعت قلعها وليست منشاه اذا لم ترفع والاعلام الجبال والصمر في قوله
كل من عليها فان الارض وقوله سله من في السموات والارض كل يوم هو في شأن

قبل المعنى لسله من في السموات الرحمة ومن في الارض الرزق على بن سليمان
لسله من في السموات الرحمة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كل يوم
هو يوم يشار فيه بالعرفد نفا ويخرج كريبا ونجيب داعيا وقيل المعنى كل يوم
هو يوم يشار فيه من يدبر امورهم ومصالحهم وحقيقته معنى الآية انه تنفد
ما سبق في امر الكتاب انه كاي لا انه حدث ما لم يتقدم في علمه هو سنفرج
لكم اية النفلان وعبد والعرب تستعمل الفراخ في القصد الى الشئ وقيل
المعنى سنفرج لكم من وعدهم الذي وعدته ووعدهم الذي وعدته والثقلان
الحز والانس وقوله ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض
فانفذوا الى ان استطعتم ان يهربوا من الموت فانه يهربوا عن الضحك هو ابن عباس
ان استطعتم ان تعلموا ما في السموات وما في الارض فاعلموه ولن تعلموه الا سلطان
اي يبينه من الله عز وجل وعنه ايضا ان المعنى لا يخرجون من سلطاني وقد روي عنكم
مجاهد سلطان محم قناده لا ينفذون الا بمسلك وليس لكم ملك وقيل المراد
بذلك هروب الناس في القيامة حين يحدق الملائكة باقطار الارض والاقطار النواحي
يرسل عليكم شواط من نار والحاس الشواط في قول ابن عباس وعمره الذهب الذي
لا دخان فيه والحاس الدخان الذي لا لهب فيه وعن ابن عباس ايضا الدخان الصفر
يراب وصب على رؤسهم وقد قيل ان الشواط النار فاما الحس على قول من جعل الشواط
الذهب الذي لا دخان فيه فمعيد لا يسوع الاعلى تقدم حذف موصوف كانه وال
يرسل عليكم شواط من نار وشي من الحاس شتي معطوف على شواط ومن الحاس حله
هي صفة لشي وحذفت من لتقدم ذكرها في من نار كما حذفت على من قولهم على
من ينزل أنزل اي انزل عليه فيكون حاس على هذا محرو و من المحذوفه ومن
رفع فهو معطوف على شواط وهو طاهره ومعنا فلا تنصرون لا تنص
بعضكم بعضا ما اذا استفتت السما كانت وردة كالدهان الدهان الدهن
عن مجاهد والضحك وغيرهما والمعنى انها صارت في صفاء الدهن والدهان
على هذا جمع دهنه سعيد بن جندب وقناده المعنى صارت جندبا وويل المعنى انها
نصير وجره الورده وجران الدهن وقيل الدهان الجلد الأحمر هو ابن عباس

سطر

المعنى فكانت كالقدس الحميت وردا اذا كان ينزل الوان مختلفه هو ريد بن اسلم المعنى
انها تنصير كعكر الزيت وقيل المعنى انها تفسر وتبي وروي ان السما تدوب يوم القيامة
من حرات جهنم فتصير حرا دايه كالدهن هو في يومئذ لا يسئل عن دونه انس ولا جان هذا
في موطن من مواطر القيامة ويسئلون في مواطر اخر على ما قدمناه وغير هذا الموضع وقيل
المعنى لا يسئلون اذا استقروا في النار وقيل لا يسئلون سوال اختيار قال ابن عباس المعنى لا اسئلهم
عن ديوهم ولا اسئل بعضهم عن ذنوب بعض الحسن ومجاهد المعنى لا يسئل الملائكة عنهم ولا
يخبرونهم بسيماهم وقيل المعنى لا يسئل الملائكة عن ديوهم لان الله قد اخصها بالعرف
المحرمون سيماهم قال الحسن بسواد الوجوه وررقه العيون فيوخذ بالنواحي والافدام
يروى انه تجمع بين حليه وباصيته من خلفه لم يلق في النار هو هذه جهنم التي يكذب بها
المجرمون اي قال لهم هذه جهنم يطوفون بها وبين حميم اي قد انتهت حيرة والمعنى
يطوف المجرمون بين اطباق جهنم وليس خاف مقام ربه جنتان هذا دليل على ان الجنة تجازون
والمعنى في قول مجاهد من خاف مقام ربه في الدنيا فكان اذ اهرى معصيه ان يبد مقامه
حين يقوم العباد يوم القيامة يثنى يديه وروي ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الجنة ستانان في عرض الجنة كل شئتان مسيره مائه سنة في وسط كل
ستانان دار من نور على نور وليس بها شئ الا تهتت نعمة وخضره قرارها ثابت
وشجرها ثابت وقيل الجنة حشنة التي خلقت له وحده ورثها حسب ما قدمناه
في غير هذا المكان وقوله ذواتا فتان قال ابن عباس وعمره اي ذواتا الوان من الهاكه
مواحد الا فتان على هذا فن وقيل ان الا فتان الاعصان واحدها فتان قال مجاهد وغيره
هي طر الاغصان على الحيطان فيهما من كل فاكهه زجان اي ضربان عن سفين وغيره
وتقدم ذكر الاستبرق والبطين في قول ابن عباس وسائر المفسرين ما يلي الارض
وطال الفراء المراد بالبطين ها هنا الطواهر وفي خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال طواهرها نور يلا وقوله وجنا الخنثين الجني ما الخنثى وهو الشئ
ودان قريب وقوله ونهن قاصرات الطرف قال مجاهد الحسن لشمس على جنات
وقيل لا الشئيه جمع الرجاج يعني في الخنثين وما اعدله وقيل ان الصبر فيهن
للفرش والمعنى عليهن وهو ذكر قاصرات الطرف هو لم يطهرهن انش فيهن

تركها

ولا حبان اي لم يدهن عن ابن عباس وغيره ومنه قيل للحايط طامت محاهد لم يطاهر وقد
حاطمتها اذا وطبها وان لم يفتصها عكرمه لم ينكحهن والواست الجماع ويروي ان
الرجل اذا جامع ولم يسر انطوى اخا على اجليه فجامع معه وفي هذه الآية دليل على ان الحبان
بطا ويدخل الجنة ويحور له فيها جنيات **وقوله** ههنا الا احسان الا الاحسان اي
من اجزا من قال لا اله الا الله الا الجنة عن عكرمه وغيره وقيل المعنى ههنا اجزا من احسن الدنيا
الا احسن الله في الآخرة ههنا ومن وهما جنتان اي ومن وهما في الدرج مدها منان اي
خضرا وتان من النبي قاله ابن عباس وغيره محاهد مسودتان والهمه في اللغة السواد
وهما عيانا واختان اي قواربان بالها والنسخ بالخاكثر من النسخ ههنا هذا المعنى نصا
ختان الخير ههنا فاكهه وخل ورمز اعاد ذكر الخل والدمان ليعلمها على الفاكهه
ههنا خير خيرات حسان قال اصل خيرات خيرات تحفف وقبله هو جمع خير والمعنى دوات
خير الزهري المعنى خيرات الاحلاق وحسان الوجوه وروي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله مقصورات في الخيام قال عمر رضي الله عنه الخيمة درة مجوفة وقاله ابن
عباس قال درج في درج لها اربعة الف مصراع من ذهب ومعنى مقصورات قد
تصر على ارواجهن فلا يردن بدلا بهن قاله مجاهد وغيره ههنا ابن عباس وغيره محبوسات
في الخيام وهو جليس صباه وتكرمه ههنا محبوس على رفق خضر قال ابن عباس الدفر
فضول الفرس والبسط وعن ابن عباس ايضا وقناده وغيرهما الدفر الحابس الحسن
المراقبه ابن جبير رايض الجنة واستقاه مرق يرق اذا ارتفع ههنا العبقري
الزرايبي عن ابن عباس وغيره ههنا الحسن البسط محاهد الدساح والعبقري منسوب
الى عقر موضع باليمن ينسج فيه الديباج ههنا الاصمعي العرب اذا السحسنت الشئ
واستجادته والت عبقري واصله ان عبقري موضع تجود فيه صناعة الوشني ههنا
الفرات ابو السمال والسماء روعها بالرفع ههنا ابن ابي ردة ولا خسر الميزان
يفتح التا والسبين وعنه ايضا فتح التا وكسر السبين ههنا ابن عامر والحب ذاك العصف
والرحان والباقون الحب ذاك العصف والرحان الا ارحمه والسباني جزان الرحان ههنا
تابع وابو عمرو يخرج مهابا للؤلؤ والمرجان يسميها ليا وفتح الرا والباقون بضده ههنا
وروي حسين الجعفي عن ابن عمرو يخرج مهابا للؤلؤ والمرجان ههنا حمرة وابو بكر

عن عامر باحلاف عنه المنشأ بكسر الشين وفتح البا قون حمزه والكسائي سيفرغ لم
بيا والباقون ينون وروي عن همد عن حمزة عن عامر مع النون والرا وروي عن قتادة وغيره
وروي الجعفي عن ابن عمرو سيفرغ بفتح البا والرا وروي عن ابن هزمه وذكرا ابو حاتم
عن الامتس سيفرغ غير مسمي الفاعل وروي عن عيسى الثقفي كسر النون وفتح الراء
ههنا ابن كثير شواط بكسر السين وضم البا قون ابن كثير وابو عمرو ونجاس بالجر ورفع
الباقون وعن مجاهد وغيره ونجاس بكسر النون وعن مسلم بن جندب ونجس وعن
حنظله بمرسة من النعمان الانصاري ونجس بالجره وعن الحسن ونجس وعن عبد الرحمن
ابن بكير ونجس من حرس حرسه الا عمر بطوفون منها وعن علي رضي الله عنه بطافون
ابو حيوة على فزئت باسكان الراء ههنا الكسائي لم يطمئن بصر المبيد في احد الموصفين
وكسرهما في الآخر وخير فيما بينهما ههنا الحسن ولا حان بالهمز بكسر بن حبيب السهفي
خيرات بالشد يد عشر رضي الله عنه والمجدي والحسن وغيرهم على رفاق بالجمع غير
مصرف وكذلك وعبا فخر حسان ابن هزمه بضم الصاد من خضر ابن عامر سارك اسم
ربك والجلال والاكرام ههنا يا اصفه محلف فيها ههنا محذوفه وقف سلام
ويعقوب على الجوار ييا وحذف البا قون **الاعراب** من رفع السما فعلى الامدا
واختار ذلك لما عطف على الجملة التي هي النجم والشجر يسجدان في جلال المعطوف مركبان
ابتداء وخبر كما كان المعطوف عليه ومن نصب ما ضمير فعل وهو معطوف على يسجدان
وهو مركب من فعل وفاعل محل المعطوف مثله ههنا لا تطفوا في الميزان موضع ان
لحوران يكون نصبا على بعد حذف الجار كانه قال ليا تطفوا ولجوران لا يكونان
موضع من الاعراب ويكون تطفوا على هذا التقدير مجزؤا وعلى التقدير الاول منصوبا
ههنا من قرأ الحسروا الميزان بفتح التا والسبين فهو محمول على تقدير حذف حرف الجار والمعنى
لا تحسروا في الميزان ههنا من قرأ الحسروا واحزان يكون له في احسرت الميزان كاجبرته
وجبرته وشبهه ههنا ومن نصب والحب ذاك العصف والرحان عطف الجميع على
الارض ومن رفع عطف على فاكهه ولا يمنع ذلك على قول من جعل الرحان الرزق
فيكون كانه قال والحب ذاك العصف رر قال العصف رر قال العصف رر البهايم
والرحان رر قال الناس ولا شبهه ههنا في قول من قال انه الرحان المشموم ههنا وكسر الشين

من المنشآت وأنه ينسب الفعل إلى السفر على الاتساع والهدوء المنشآت السبر ومن فتح
السفر ولاها المنشآت واجريت والقول في سفره وسيفر وسيفر طاهر ومن
قرا سيفر وسيفر في لغة بني قيس يقولون فرح يفرح وحكي الصا فرح يفرح
ووجه كسر النون سيفر هو ما قدمناه من كسر او ايل المستقبل الثاني وكسر
السفر وضمها في الشواط لغتان وكذلك الخاس والخاس وتكونان لغتين وتكون
ان يكون الكسر جمع كصحت وصقائ وقدم الوجه في الجرو في الرفع في خاس ومن
قرا وحش عطفه على شواط والمراد به العذاب ومن قرا وحش هو جمع لحش
وتكونان اصله وحش مقصود خرف واوه حسب ما تقدم عنه في قوله والحجر
هو هتور ومن قرا وحش هو من حش الهمزة خسا اذا استاصلهم والمعنى
يقتل بالعذاب وقوله فيوجد بالنواحي والافدام اي بالسواحي منهم او بنواحيهم ولا يتعدى
احد الى مفعولين احدهما بالياء قول العرب اخذت بالناصيه ولا تقول اخذت الدابة بالناصيه وقد
ينبغي الى مفعولين احدهما خرف جر غير الباخواخذت المال من زيد فاذا كان بمعنى من اجل تعدى
بالباخواخذت رداً بعد وممكن حال العامل فيها خروف كانه وان يعمون متكين وقيل
هو حال من في قوله ولم خاف مقام ربه جنتار كانهن الباقوت موضع الكاف نصب على
الحال من قاصرات الصدر ومن قاصرات الطرف مشبهات الباقوت والمرجان ومن قرا
خيرات هو فيعلات وهو اصل خيرات في احد القولين وقد تقدمه ومن قرا فارق وعبارك
هو جمع رفرف وعبري ورفرف اسم للجمع وعبري واحد يدل على الجمع ملسوب الى
عبري وقيل واحد رفرف وعبري رفرفه وعبري والقياس صرف عبري لانه مثل مدابني
وشبهه وقد روي ترك صرفه هو وصم الصاد من خضر قليل ودجاني الشعره ومن قرا
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام جعل ذي صفة لك ومن رفع جعله وصفا لاسم
وذلك تقوية لكون الاسم هو المسمى وقد تقدم ذكر ذلك **هذه السورة مكية**
وعدها في الكوفي والشامي مائ وسبعون آية وفي البصري ست وسبعون وفي المدنيين
والهكس سبع تسعون اختلف فيها في خمس آيات الجمر كوفي وشامي حلوا لاسنان الاول
الجماعة سوى المدنيين وضعها لانام الجماعة سوى المكي شواط من نار مديان ومكي كرب
بها الجمر من الجماعة سوى المصري **سورة الجمر الحميم** ٥٥

سورة الجمر الحميم

سورة الواقعة ليس فيها من الاحكام سوى قوله في كتاب مكنون لا يمسه
الا المطهرون روي عن عباس ان المراد به الكتاب الذي في السماه ان ريدر عموال
الشياطين نزلت به علي محمد عليه السلام فاعلمهم الله تعالى ان الشياطين لا يستطيع
ذلك وعنه ايضا المطهرون الملايكه والانبياء والرسول عكرمه حملة التوراه والجيل
هو ملك هذه الابه كالتي في عيسى بن مريم قوله ما روي سفره كرام برره هو وقد روي ان في الكتاب
الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن جرم لا يمسه الا طاهر وهو مذهب الخبي
وحماة وجماعه من الفقهاء فالملك لا حملة غير طاهر بعلافته ولا في وسادته وروي عن
جماعه من السلف منهم ابن عباس والشعبي وغيرهما اياه مسه لغير طاهر والطهارة
في كل ما ذكرناه طهارة الوضوء **سورة الواقعة** القيامة وجواب اذا قوله
فاحجاب الميمنة ما احجاب الميمنة هو ليس لو فعتها كاذبه فالحسن وغيره ليس لو فعتها
مشنوبه ولا رجعه هو الثوري ليس لو فعتها احد يكذب بها وفي المعنى ليس في الاخبار
توقعها كذب وكاذبه يجوز ان تكون مصدرا وتكون نعتا بمعنى حال كاذبه
او مرقه كاذبه حافضه رافعه والعرمه وغيره حففت فاسمعت الادبي ورفعت
فاسمعت الاقضي وكان البعيد والقريب سؤل فتاده حففت اقواما في عذاب الله
ورفعت اقواما في طاعة الله محمد بن كعب حففت اقواما كانوا في الدنيا من فريين
ورفعت اقواما كانوا في الدنيا محفوفين واذا رحت الارض رجاء اي رلت عن مجاهد
وعنه وفي قوله رجا دليل على تكرير الزلزاله هو وبست الجبال لسا الى قننت عراب
عباس مجاهد كما ييس السويق فتاده كما ييس الشجر نذروه الرياح وقيل معناه
سيرت ومنه الحرب جاحراهل الممن يسون عبالا نفهمه فكانت هيا منشأ
فال على رضى الله عنه الهيا المنبت الريح الذي يشطع من حوافر الدواب فينبذ فلا يكون
شياها مجاهد هو الشعاع الذي يكون في الكوه كهية الغبار وروي نحوه عن
ابن عباس وعنه ايضا هو ما يطير من النار اذا اضطربت بطير منها شرار فاذا
وقع لم يكر شيهاه وكنتم ازاوا ثلثه اي اصنافا يعني اصحاب الميمنة واصحاب
المشئمة والسابقين واصحاب الميمنة هم الذين اخذت بهم ذات اليمين الى الجنة
 واصحاب المشئمة هم الذين اخذ بهم ذات الشمال الى النار والعرب تقول للبد الشمال

الشؤمى والجنب الشمال الاشمم كرك قال لما جاع عن اليمس الشؤمى لما جاع عن
الشؤمى الشمال الشؤمى وقبل لما والاحباب الميمنه لا يهر اعطوا كتبههم بايمانهم واحاد
المشمه لا يهر اعطوا كتبههم لشؤمى لهم وقبل لما الاحباب الميمنه مبايعين على انفسهم
واحباب المشمه مشايير على انفسهم المبردا احباب الميمنه احباب المقدم
واحباب المشمه احباب الناحر والعرب تقول اجعلنى في ميمتك ولا تجعلنى في شماتك
اي اجعلنى من المقدم ولا تجعلنى من المناخيرين وقبل لما ذلك مردود الى ما جابى الخبر
ان الله خلق الطيب من ذرية ادم في الجانب اليمين من ادم والخبيث في الجانب الشمال
منه ه والكرير في قوله ما احباب الميمنه وما احباب المشمه لعظيم شؤمى لهم
والسابقون السابقون روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السابقون الذين اذا اعطوا
الحق قبلوه واذا سئلوا بذلوه وحكموا للناس بحكمهم لا ينفسهم ان سبى بهم
الذين صلوا القليلين وقيل هم المهاجرون الاولون والمعنى السابقون الى الايمان بالله السابقون
الى الجنة فليجوز ان يكون البقير السابقون الى رحمت الله هم السابقون فيجوز ان يكون
التكرير تأكيد مجاهد هم السابقون الى الجهاد واول الناس رواحا الى الصلاة هؤلاء من
الاولين وقليل من الاخيرين الثلاثة الجماعه ماخوذه من الشل وهو القطع وال مجاهد
الجميع من هذه الامه والمعنى فرقه من تقدم وفرقه من تاخره وال الحسن وغيره
المعنى فرقه من مضى قبل هذه الامه وقليل من الاخيرين من امم محمد عليه
السلام وسئلوا قليلا بالاصافه الى من كان قبلهم وقيل المراد بذلك الانبياء الهم
بي الاولين اكثر منهم في الاخيرين فاما قوله تله من الاولين وتله من الاخيرين فقد روى
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثلثان جميعا من امتى ه على سرر موضونه
اي مصفونه عن ابن عباس وعنه ايضا وعن مجاهد وغيرهما مزموله بالذهب فتاده
المز موله المشبك بالذهب عكرمه مشبك بالدر والياقوت واصل الموضونه
المسوجه المداخله المضاعفه كصفه الارجع والسرير الموضون الذي سطحه
بمنزله المنسوج وهو اللين من الخشب ه وقوله بطوف عليهم ولدان مخلدون
قال الحسن بن باقون على سنن واحد لا يهر مور مجاهد معنى قوله مخلدون لا يموتون
الافرا مقطعون وقيل مسوزون معنى لا يهر مور عنها لا يصيبهم روح في رؤسهم

114
وقدم العورين يرمون وقوله واحباب اليمس ما احباب اليمس الكبرر لعظم شؤمى
التعيم الذي هم فيه ه في سدر مخصوص اي في شق قد خضد شوكه اي قطع واه ابن عباس
وعيره وطلح منضود والعلى صا منه عنه وعيره الطلح الموز ابو عبيد الطلح كل شجر عظيم
كثير الشوك الزجاج لجوزان يكون في الجنة قد ازيل شوكه ومعنى منضود بعضه
على بعض وكل ممدود اي دام لا تنسخه الشمس وما مسكوب اي جار لا ينقطع وفاكهه
كثيره اعبد ذكرها للبيان عن الصفات التي هي عليها في انها لا تجي في حين دون حين ولا
تخطر عليها كثرة الدنيا وليست ممنوعه بغير متناول ولا شوك ه وفرش مرفوعه
روى في ارتفاعه كما من السما والارض وقيل ان الفرش كناية عن النساء اللواتي في الجنة والمعنى
ونساء مرتفعات الاقدار في حسنهن وكما هن وعقولهن انا الشاناهن الشاناهن يعني شانهن
بنادهم والمعنى الشاناهن العوز والصبيه الشاناهن واحدا واضمن ولم يقدم ذكرهن
لاهن دخلن في احباب اليمس اولا لان الفرش كناية عن النساء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله انا الشاناهن الشاناهن والامم البكر والنيب وعنه عليه السلام انه قال هي العجاير
العنصر الرمح في الدنيا الوعد الصبر في الساناهن يعود على جور عين والمعنى انا خلقناهن
من غير ولاده فجعلناهن اكارا عتريا اثرا روي ان الرجل من اهل الجنة يجد المراه بكرا
كلما جامعها والعرب عروب قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما العرب العواشق
لازواجهن وعن ابن عباس ايضا العروب الصلقة عكرمه الخجه ربي من اسير الحسنه
الكلام عكرمه وفتاده العرب المتحييات الى ارواجهن وعن الحسن بن العواشق
واشتقاقه من اعرب اذا بين والعروب تليين محبتها لزوجها بشكر وعنج
وحسن كلام ه اثرا باي على سنن واحد عن ابن عباس وغيره وقد قدم ذكره
ه احباب اليمس اي الشاناهن احباب اليمين وقوله واحباب الشمال ما احباب
الشمال في سموم وحميم السموم الزنج الحاره التي يدخل في مساهم البذر والحميم
الما الحار والجموم دحان سديد السواد عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما
وقيل هي ناز سودا وكذلك الجموم في اللغة الشد لا اسود وهو يعول من
الحمر وهو الشمر المسود باحتراق النار وقيل هو ماخوذ من الحمر وهو الغمر ه

لا بارد ولا كرم اي ليس كرم المنظر وكل ما لا خير فيه وليس كرم كرم انهم كانوا
قبل ذلك مترقبين اي معجبين بالحرام وكانوا يبصرون على الخشت العظيم اي يقيمون
على الشكر عن الحس وغيره وعن مجاهد الدب العظيم وقيل ان اصرارهم على الخشت
مسموهم لا سمع الله من موت كما احب الله تعالى عنهم **وقوله** فصارون عليه
من الحميم فصارون يشرب الهميم يعني الابل التي لا تروى لداري يصيبها واحد لها اهيئ والانشي
هيما ويصمهم يقولها امروها بيه ويجعله على هيئ وهذا مروي عن ابن عباس وعكرمة
وعنه ان الهميم العطاش التي لا تروى وقد روي عن ابن عباس ايضا ان الهميم الهميم من
الارض وهو التملد يقال كلما لا تروى من الابل او رمل اهيئ وهيما وهذا اثر لهد
يوم الدار اي ردهم وطعامهم من خلقنا ثم ولولا تصدقوا اي فملا تصدقوا امر اي
ما تمسكون يعني البطنة فقال امي ومني وامدي ومدي يعني **وقوله** وما نحن بسبوقين
علي ان نبدل امثالكم اي ان اردنا ان نبدل امثالكم بسبقنا احد هو الطبري المعنى قد رانا
سخر الموت علي ان نبدل امثالكم بعد موتكم باخر من جنسكم وما نحن بسبوقين
في احوالكم اي لا يقدم مناخر ولا تاخر متقدم ونشكركم وما لا تعلمون اي لنشكركم
النساء الاخره في وقت لا تعلمون مجاهد المعنى في اي حلو شئنا غيره المعنى لنشكركم
في البعث على غير صوركم في الدنيا بجملة المومن ويقبح الكافر وقيل المعنى خلقكم
ابدا للبقاء وقيل المعنى لنشكركم في عالم لا تعلمون في مكان لا تعلمون ولقد علمتم
النساء الاولى اي اذ خلقتم ولم تكونوا شيئا عن مجاهد قتاده يعني خلق آدم عليه السلام
وقوله انتم تدعوننا لنعلنكم حجونا انتم تدعوننا لنعلنكم حجونا انتم تدعوننا لنعلنكم حجونا
به فظلمتم فكهور اي تجبور عن ابن عباس قتاده وعن قتاده ايضا تدعون
وقاله الحسن عكرمة تلاومون ابن زيد فجعلوا بال المعر موراي يقولون ان المعر مور
اي معذبون عن قتاده مجاهد لم يلقوا بشرا وقيل هو من العرام وهو الهلاك
بل نحن بموراي محارقون عن قتاده **وقوله** اسماء لثمنوه من المزن المزن السحاب
الواحدة مزنه طاه ابن عباس ومجاهد وعنه ما روي عن ابن عباس ايضا والنورى المنزل
السما والسحاب هو امر ايض النور التي توردون اي تقدحون انتم انتم سحر نفها ام
كل المستور يعني التي يكون منها الزود من جعلناها تذكره وما عالى النار الكبرى

عن مجاهد وغيره ه وما عالى المقومين قال ابن عباس وغيره المعنى المسامرين اي ردد الخابرين
مجاهد يعني المقومين اي ردد الخابرين اي ردد الخابرين اي ردد الخابرين
في اللغة اقوى اذا فرغ زاده واقوى اذا نزل الارض القواء والقوى وهي الخالية وا
قوى اذا قوى وقوى خيله ونعمه والابه يصلح للجمع لا والارواح اليها المسافر
والمقيم والعنى والفقيه ه علا افسد مواقع الخوم المعنى فاسد حاله سعيد
بن جبير وعنه الفراء هي نفى والمعنى ليس الامر كما يقولون لم استأنف
افسد وقيل هي نفى الالف للثنية وقيل هي نفى التي تزداد قبل الفسور كقول القائل
لا والله ما كلمت فلانا ومواقع الخوم قيل يعني به نزول القزاق نحو ما روي عن ابن عباس
ومجاهد وعن مجاهد ايضا انه يعني به مساقط خوم السما وقاله الحسن وعن
الحسن ايضا كالعول الاول عنه يعني انه انكار الخوم وتأثرها يوم القيامة
ها فبهذا الحديث اسم مدهنون يعني القزاق والمدن الذي ياطنه خلاف ظاهره
كانه شبه بالدهن وسهولة طاهره ابن عباس مدهنون مكذبون **وقوله**
ولجعلون ريحكم ايكم تكذبون قال ابن عباس لجعلون شرككم التكذب وعنه
انما قال يعني به الاستسقاء الانواء ه وقيل المعنى لجعلون ما يقوم مقام الشكر
التكذب ه فلو لا اذا بلغت الخلقوم اي فملا اذا بلغت النفس الخلقوم وانتم
حينئذ سظرون اي تنظرون الى الميت لا تغفرون له على شئ ونحن اقرب اليه منكم
ولكن لا تبصرون اي ولنا سئلنا اقرب اليه منكم ولكن لا ترونهم فلو لا ان كنتم
غير مدبذين اي فملا ان كنتم غير محاسبين ولا محجزين وقيل غير مملوكين ولا
مقهورين ترجعونها اي يرجعون نفس هيتكم بعد بلوغها الخلقوم وجواب لولا
في الموضعين جواب واحد عند القراء وقيل حرف احدهما للدلالة الاخر عليه
وقوله فروح وزحان قال ابن عباس المعنى فراحه من الدنيا والحس الروح
الرحمة الحماك الروح الاستراحة ابن قتبية المعنى له في القبر طيب تسير
ومن ضم الرأ والمعنى مبقا له وحياه وعدم القول في الرحان والربع بن خيسم
هذا عند الموت والجنة محبوته له الى ان يبعث ابو الجوزاء هو عند قبض روحه
يتلقى بضايئ الرحان **وقوله** فسلام لك من احباب اليمين اي ليست تترى منهم الا ما

من السلامة وقيل المعنى انهم سلسوا عليك يا محمد وقيل المعنى فمستلم لك انك
 من اصحاب التبيين واما ان كان من المكرس الصالحين فنزل من جبرائيل فلهما رزق من جبرائيل
 ان هذا هو حوالا بقدر الحق هذا القصص ومعنى حق اليقين محض اليقين وقيل هو توليد
 وقيل اليقين حق الامر اليقين والخبر اليقين وقيل اصل اليقين ان يكون مع الحق
 واصبف التبعث الي المنعوت على الاتساع كقوله ولدار الاخرة **القرائن**
 الحسن وعليه السقي وعندهما حاقصة راحة بالنصب حمزة والكساي وحور
 عين الجبر ورفع الباقر وعمر بن كعب وابن مسعود وحور اعيناهم حمزة وابونكر
 عن عامر عن ابى اسكان الرازي وصاحب الباقر عن ابى طالب رضي الله عنه وجعفر بن محمد
 وطلح منصور بالغين وهو خلاف المرسوم بافع وعاصم وحمره شاربون شربت
 الهيم بصم الشين وفتح الباقر وعمر بن كعب الهيم بكسر السين وسر جليل
 وعياش عن ابن عمر وهذا انزلهم باسكان الرازي ابن كثير في حقه قد راى بكسر الموق
 بحذف الدال هارون عن الحسين عن ابى بكر فظلمت تفكهمون بكسر الظا وعن ابن
 مسعود وغيره فظلمت بلامين وكسر الادي وعمر بن كعب بلامين وفتح الاولي ابونكر
 عن عامر انا سمعته من يهمزتين والباقر عن الخبر الحسن وعليه التقض فلا قسم
 بخبر الف بعد اللام حمزة والكساي يوقع الخوم والباقر يوقع ابن مسعود
 وسلمان الفارسي لا سمه الا المظهر والمفضل عن عامر وتجلون رر وعمر انكم
 تكذبون ابن عباس والحسن وغيرهما فروج ورحان بضم الراء **الاعراب**
 العامل واذما اذا وقعت الواقعة قوله وقعت لانها مجازي بها ومن رفع حافضة
 رافعة على اصمار مبتدا ومن نصب فاعلي الحال وقوله ليس لو فعتها كاذبه
 حال اخرى التقدير اذا وقعت الواقعة صادقة الواقعة حاقصة رافعة
 هي ثلاثة احوال وهي احوال كمال كمال اخبار المبتدا والعامل اذا على هذه
 الفراه محذوف والمعنى اذا وقعت الواقعة على هذه الاحوال فان المومنون وخاب
 الكافرون ويجوز ان يكون اذا الثانية حينئذ على الاولي كقوله اذا برور في يوم
 زيدا وقعت ربك اباي وقت قيام ريد وانكر بعضهم الحال هاهنا ادهى في
 الاغلب الامر لما يمكن ان يكون في القيام لا شك في وقوعها وانها

برفع اقواما وحقق اخرس وهو عند الفراء على اصمار فعل والمعنى اذا وقعت
 الواقعة ليس لو فعتها كاذبه وقعت حافضة رافعة واجاز الرجاء عمل وقعت
 في اذا مر اذا رجت وفيه بعد الا ان يحمل على البدل فيعمل ويحدث فيهما جميعا ومن قرأ وحور
 عين بالرفع جاز ان يكون محولا على المعنى لا المعنى لهما كواب وله حمزة وجاز ان يكون
 معطوفا على ثلثه وثله ابتداء وخبره على سرر موضوعه وكذلك خبر وحور عين وابونكر
 بالنكرة لتخصها بالصفة ويجوز ان يكون عطفا على الصمير في متكبر حسن ذلك
 لطول الكلام ويجوز ان يكون معطوفا على الصمير في متكبرين ومن جاز ان يكون معطوفا
 على كواب وهو محمول على المعنى لا المعنى معون يا كواب وفاكهة ولحم وحور عين
 وجاز ان يكون معطوفا على جنات اي هم في جنات النعيم وفي حور على تقدير حرف المضاف
 كانه مازي معاشرة حور الفراء الجر على الاتباع قطرب هو معطوف على الاكواب
 والامار يقر من غير حمل على المعنى والاول لا ينكر ان يضاف عليهم بالخور ويكون في ذلك
 لده لهم ومن قرأ وحور اعيناهم هو على تقدير اصمار فعل كانه حال ويزوجون حورا اعيناهم
 والحمل في النص على المعنى حسن ايضا لان معنى يضاف عليهم به يعطونه **وقوله**
 الا قبيلا سلا ما سلا ما قبيلا منصوب بسمعون او استثناء منقطع وسلا ما سلا ما
 منصوبان بالقول او على المصدر او يكونان وصفا للقبيل ويجوز الرفع على تقدير سلام
 عليكم لا كلون من شجر من قوم حور ان يكون من الاولي زابده ويجوز ان يكون
 المفعول محذوف فاكاهة فال لا كلون من شجر من قوم طعما ما **وقوله** من قوم صفه
 لشجر والصفة اذا فذرت الجار زابدا نصب على المعنى او جر على اللفظ فان فذرت
 المفعول محذوف فال منكم الصفه الا في موضع جر وهو من فتح الشين من شرب الهيم
 فهو مصدر شرب ومن صنفها هو اسم المصدر ونصبه على تقدير مسارون شربا
 مثل شرب الهيم **وقيل** الفخ والصم مصدران والشرب كالاكل والشرب
 كالكر والشرب بالكسر المشروب كالطبخ المطحون ومن فتح الظامن
 فظلمت فال اصل صلتهم محذوف اللام الاولي ومن كسر نقل كسره اللام الاولي
 الى الظامن حذفها فلا قيمه بمواقع الخوم بعين الف بعد اللام وعلى ان
 المفعول للحال ويقدر مبتدا محذوف تقديره فلانا افسم ذلك ولو اراد به الاستقبال

للزمت النون وقد جازف النون مع الفعل الذي يراد به الاستقبال وهو شاذ ومن
افرد في قوله موقوف الخوم فلابه اسم حسن يودي الواحد فيه عن الجميع ومن جمع فلا خلاف
انواعه وقوله لا تمسه الا المطهر وتكون ان يكون خيرا وتكون صفة السنين صفة
اعراب وتجوز ان يكون نهيًا وتكون صفة السنين نهيًا والفعل محروم وقد قدم ذلك في
الاحكامه ومن قرأ وتخلون رفقكم انكم تكذبون معناه ما قدمناه من قول من قال
انه قولهم مطرنا بنوكذا او نحو ذلك وقوله واما ان كان من اصحاب السجواب
ان عند المبرد محذوف والقدر مهمما بجزء من شيء مسلم لك من اصحاب البهين محذوف
جواب الشرط للدلالة ما تقدم عليه ومذهب الاخفش ان الفأجواب أَمَا وقد سد
مسد جواب ان على التقدير المتقدم والفأجواب لهما على هذا الحد لم يخرج الى هذا القدر
لا أَمَا لا يفصل بينهما وتبين جوابها مما لا يتوي فيه التأخير الا بطرف احوال وأَمَا لا يليها
الاسماء والجملة ولم يليها الفعل لكونها بآية عنه اذ كان معناه مهمما بجزء من شيء
تفصل بينهما وبين الفأها هنا التحسين للفظ وليكون على حد ما عليه كلامهم
وكان الفعل بالشرط الذي هو جملة غير مستقبلة فهي خارجة عن احكام الجملة كما
فصل بالضم في جواب ان تأتي والله انك ومعنى أَمَا عند الدجاج الخروج من شيء الى شيء
دع ما كان فيه وخذ في غيره **هذه السورة مكية** وعددها في الكوفي
سنت وتسعون آية وفي البصري سبع وفي المديني والمكي والشامي تسع احصاه منها
في اربع عشرة آية واصحاب الميمنة الاول الجماعة سوى الكوفي وكذلك واصحاب
المشئمة الاول على سر وموضونه مديان ومكي وكوفي وانا نرى مديني الاخير ومكي
وحرر عن كوفي ومديني الاول ولا يات بها كوفي وبصري ومديني الاخير وشامي واصحاب
اليمين مكي ومديني الاول وبصري وشامي انا انشأنا من اشأ الجماعة سوى البصري
واصحاب الشمال الجماعة سوى الكوفي والاولس والاخيرين كوفي وبصري ومكي ومديني
الاول والجميع من مديني الاخير وشامي فروح ورحا وشامي سموم وحميم ومكي
سـ **رأسه الرحمن الرحيم سورة الحديد** ليس بها احكام
ولا نسخ **التفسير** قوله تعالى هو الاول والاخير يعني الاول قبل كل شيء بخير جلد
ولا نهايه والاخر الذي يربث الارض ومن عليها والطاهر الذي يعلم ما ظهر والباطن

البر

الذي يعلم ما بطن وقيل معناه الطاهر بادلثة الباطن عن احساس برئته وقوله وهو
معكم اسماء كنتم قال الثوري يعني علمه وقوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه اي مما
اورثكم اياه عمر كان قبلكم وقوله وما لكم الا سفقوا في سبيل الله والله ميراث السموات
والارض يعني الكرم موتون وتخلون اموالكم لا تستوي معكم من انفق من قبل الفتح وقائل
اكثر المفسرين المراد بالفتح ها هنا فتح مكة وقال الشعبي في الحديث به وقوله
يوم تری المؤمنین والمؤمنات سعي نورهم من ايديهم واما ما هم قبل الباطن عن والمعنى
سعي نورهم من ايديهم وعن ايديهم وقيل المعنى سعي ايديهم وعملهم الصالح بين ايديهم
وفي ايديهم كتب اعمالهم روى معناه عن الضحاك واجازة الطبري والبا على هذا المعنى
في وتجوز على البصري الاخر ان يوقف على ايديهم ولا يوقف عليه على القول الاول هو يوم
يصلون المصاعف والمناقبات للذين امنوا انظرونا نقبوس من نوركم اي انتظرونا ومن
قرا انظرونا فمعناه اخرونا قبل رجوعوا وراكم فالتمسوا نورا اي رجعوا من حيث
جيتهم والتمسوا نورا فلا سبيل لكم الي نورنا فترى بينهم سبوره بات قيل انه
الاعراف وقيل هو حاجر بين الجنة والنار وروي ان ذلك السور بيت المقدس عند موضع
يعرف بوادى جهنم ما طنه فيه الرحمة يعني ما يلي المؤمنين منه وطاهره من قبله
العداب يعني ما يلي المنافقين قال كعب الاحبار هو الباب الذي يلي بيت المقدس المعروف
بباب الرحمة هو سادسهم اي سادس المنافقون المؤمنين المكره حكمه في الدنيا ومعنى
فنتنم انفسكم استعملتموها في الفتنه ونزبتم اي تزيينتم اي تزيينتم عليه السلام
وبالمؤمنين الرواير وقيل تزيينتم بالتوبة وازنتم بشككم فيهم غير تكلم الاما يعني
ما كانوا يتمنون من نزول الرواير بالمسلمين حتى جاء امر الله اي باظهار دينه هو موافق
النار هي مولاكم وليس المصير اي هو اولي بكم من الذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق روى المزاج والفتح كثر في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فترت هذه الآية ه فطال عليهم الامراي طال على اهل الكتاب العهد الذي بينهم
وبين موسى عليه السلام ه اعلموا ان الله جلي الارض بعد موتها اي تحييها بالمطر
وفالصلح المزماني يلبس القلوب بعد قساوتها ه ان المصد من والمصدقات يعني المتصد من
والمصدقات ومن حفف والمعنى المصدقات بها انزل الله عز وجله والذين امنوا

بانه ورسله اوليك هم الصديقون مذهب محاهد وغيره الشهدا والصديقين المومنون
وانه متصل وروي معناه عن النبي عليه السلام فلا يوقف على هذا على قوله الصديقون
والمعنى لهم اجرهم ونورهم للمومنين اجر الشهدا ونورهم وروي عن ابن عباس ومسروق
وعنه هما ان الشهدا غير الصديقين والشهدا على هذا من فصل مما قبله والوقف على قوله
الصديقون حسن والمعنى والشهدا عند ربه لهم اجر انفسهم وقوله كمثله
غيب لعجب الكفار نباته الكفار ههنا الزراع لانهم يغطون البذر وقبل غنى به الكفار
بانه عروجل لا الدنيا فنجيهم اكثر من المومنين وفي الاخره عذاب شديد اي للكفار
والوقف عليه حسن وسري ومعرفته من الله ورضوان اي للمومنين وقوله ما اصاب من
مصيبه في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها الصمير في نبرأها عابدا
علي النفوس والارض والمصاب او علي الجميع ه لكياتنا سوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما اناكم الله ان الامور قد فرع منها لكياتنا سوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اناكم
ما ان الله ليس من احد الا وهو خزن وخرج ولكن الله يجعل مصيبه صبرا وعزيمة
شكرا والحزن والفرح المنهي عنهما اللذان يتعدا فيهما الى ما لا يجوز وقوله وابلنا
الحديد فيه بابل شديد عن السلاح ومنافع للناس مال محاهد جنة وقيل يعني انتفاع الناس
بالماعون من الحديد وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب اي ان الحديد ليعلم من ينصره
وقيلنا على انهم يعيسى من ربي اي على انار الذرية وقيل على انار نوح وابراهيم وجا بلفظ
الجمع وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة هذا هو الوقف ثم قال ورهبانية
ابتدعوها اي واسدعوها رهبانية والرهانية من الرهبة ه ما كتبناها عليهم الا ابتغا
رضوان الله يعني انه لم يفرضها عليهم اما ابتدعوها من انفسهم وقوله الا ابتغا
رضوان الله استثناء منقطع او بدل من الهاد والالف في كتبناها فمارعوا حور عابثا
اي ما قاموا باحق الفسار وهذا حصو لا الذين لم يدعوا بها بعض القوم فاتبنا الذين امنوا
مهم اجرهم اي الذين رعدوا ذلك الحق وهذه الآية داله على ان كل محدث بدعة فينبغي لمن
ابتدع حيزا ان يدوم عليه ولا يعد عنه الى ضده فيدخل في الآية وقوله يونس كفليس
من رحمة اي مثلي من الاجر على ايمانهم يعيسى ومحمد عليهما السلام ان ربحا الدنيا واجر
الاخره ان عمران الكفليس ثلاث ما به جز وسنة ولا نور جزا من الرحمة وتجعل لكم

عليكم

نور

نورا مستنور اي هدي عن محاهد وقبل نور المستنور به يوم القيامة لئلا يجير اهل
الكتاب اي ليعلم ولا صله **الفرائد** ابو عمرو وقد اخبرنا فكم عن مسمى
العامل والباقون مسمى الفاعل ابن عامر وكل وعد الله الحشنا بالرفع ونصب الباقر
والاحلاف وبصاعقه كالذي البقرة حمزة انظرونا من انظر والباقون من نظر ابن عامر
والسوم لا توجد منكم فدية بتا الحس التايان للذين امنوا ه باع وحضر عن عامر وما نزل
من الحق بالتحقق وشهد الباقر ابن كليس عن سليمان عن حمزة ولا تكونوا كالذين اوتوا
الكتاب بتاه ابن كندر وابو بكر عن عامر ان المصدقين والمصدقات تحقيف الصادق ابو عمرو
ولا تفرحوا بما اناكم بالقصر ومد الباقر باع وابن عامر وان الله العني الحميد بعينه هو الباقر
هو العني الحميد الحسن لئلا يعلم اهل الكتاب روي ذلك ابن محاهد وروي قطرب كسر اللام
واسكان الباء وعن ابن مسعود وابن عباس لئلا يعلم وعن حطان بن عبد الله لا يعلم وعن عكرمة
ليعلم وهو خلاف المرسومه لسر فيها باضافة محلة فيها ولا محذوفة **الاعراب**
سبح لله ما في السموات والارض حرفت ما قبل الارض وهي نكرة موصوفة ودامت الصفة
مقام الموصوف ولا يفزرها المحذوفة بمعنى الذي لان الصلة عند البصريين لا يوصوم مقام
الموصول واجازة الكوفيين ومن رفع قوله وكل وعد الله الحشني ملان المفعول
اذا انقد مضى عمل الفعل والها محذوفة من وعده ومن نصب فهو منصوب بوعده
يوم تنزي المومنين والمومنتات العامل في يوم وله اجر عظيم والعامل فيه معنى الملك
وقيل العامل فيه وعده ومن قرا ويا ايها الذين امنوا بالكسر اذا الايمان الذي هو ضد الكفر
وعطف ما ليس بطرف علي الطرف لان معنى الطرف الحال وهو متعلق بخزوف
واللهي لسعي كايما يثرا لله وكايما ما بههم وليس قوله ثرا لله معلقا بنفس
ليسعي ويقدم القول في ايمانهم في التفسير بشتراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار
القدر بوالهم بشتراكم السور دخول جنات ولا بد من تقدير حذف المضاف لان البشري
حدث والحنة عين ولا تكون هي حال الذين فيها حال من دخول المحذوف التقدير بشتراكم
السور دخول جنات مقدرين الدخول فيها ولا يكون الحال من بشتراكم لان فيه لفظ ايمن
الصلة والموصول وتكون ان يكون مما دل عليه السري كانه وال بشتراكم حال من وخز

يكون

ان يكون الطرف الذي هو اليوم خيرا عن شر اكبر وحنات للامم البشرية على قدر حذف
 المنافات كما تقدم وحالها حسب ما تقدمه واجار الفرائض حنات على الحال
 على ان يكون اليوم خيرا عن شر اكبر وهو بعيد اذ ليس في حنات معنى الفعل واجاز
 ان يكون شر اكبر يصا على معنى ستر ونهم لبشرى وتنصب جنات باليسري وفيه
 تفرقة بين الصلة والموصول يوم يقول المنافقون والمنافقات العامل يوم ذلك
 الصور العظيم ومن هو بدل من الصور الا انه قيل ارجعوا وراكم لا موضع ليون اكا
 من الاعراب وليس معلقا بارجعوا واما المعنى ارجعوا ارجعوا كما ان رداك
 اوسع لك ومن قد الما يان للدر امنوا واصلها المريدت عليها ما هي نفق القول
 القابل قد كان كذا ولم نقى لقوله كان كذا ومن قد ارجعوا ارجعوا كما ان رداك
 جاك وهو معاد لافانكم والقائد الي ما في الموصعين الكرا الذي في فوات واتي هو ومن
 مد والقائد صير يعود على اسم الله عروط والعايد الى ما حذوف ه ان الله العني
 من اثبت هو جاز ان يكون فصلا واجاز ان يكون مبتدا ومن حذفها والاحسن ان يكون
 فصلا ارجح الفضا اسهل من حذف المبتدا وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب
 قوله ورسله معطوف على الضمير المنصوب الذي قبله ولا يكون معطوفا على مفعول
 يعلم لان فيه فصلا بين الصلة والموصول لان قوله بالغيب متعلق بليصره ولا يتعلق
 يعلم وقوله ورسله ابتدعوها الاحسن ان تكون الرهانية منصوبة باضمار فعل
 وقيل انه معطوف على الرافة والرحمة والمعنى على هذا ان الله اعطاهم ايها
 وغيره وابتدعوها فيها ومن قد قرأ لئلا يعلم اهل الكتاب فهو على فتح لام الجر هي
 لغة معروفة ووجه اسكان الباء همزة ان حذفت فصار لئلا فادعيت النون
 في اللام فصار لئلا فلما اجتمعت اللامات ابدل الوسطي منهزنا كما قالوا في افعالها
 وكذا القول في قرأه من كسر الباء فكسر اللام الا انه ابقى اللام على اللغة المشهورة
 فيها فهو اقوي من هذه الجهة ومن جهة ان البدل ان النون الى التضعيف الكسر اكثر
 لتوالي الثقل هذه **السورة مدنية** وعددها في الكوفي والبصري سبع وعشرون
 اية وفيه العدد مائة وعشرون اختلف منها في اثني عشر من قبله العذاب كوفي واساه

الغرم

الاخيل صرى لسر الله الرحمن الرحيم **سورة المجادلة**
 الاحكام والشيخ قوله تعالى الذين يطهرون منكم من سنابهم ما هن امهاتهم الايات
 اجمع العلماء ان من قال لوجه انت على كطهرني امي انه مطاهر واكثرهم على انه ان قال
 لها انت على كطهرني او اختي او غير ذلك من دوات المحارم انه مطاهر وهو مذهب
 ملك وابي حنيفة وغيرهما واختلف فيه عن الشافعي فروي عنه خوف من ملك وروى عنه
 ابو ثور ان الطهار لا يلزم الا بالامر وحدها وهو مذهب ملادة والشعبي والطهار لا يزم
 في كل روجه مدحولها او غير مدحولها على اي الاحوال كانت ويلزم الحر والعبد
 وفي الطهار من الامة كفارة تامه في قول ملك وغيره ولا كفارة في الطهار من غير
 روجه عند الشافعي وابي حنيفة **وقوله** الذين يطهرون من سنابهم ثم يعودون
 لما قالوا فال بعض اهل التأويل هو محمول على التقديم والتأخير والمعنى الذين يطهرون
 من سنابهم ثم يعودون اي يعودون لما كانوا عليه من الجماع فحري رقبته لما قالوا اي
 معطوهم تحرير رقبته من اجل ما قالوا الرحاح المعنى ثم يعودون الى اراده الجماع من
 اجل ما قالوا **وقيل** المعنى كانوا يطهرون من سنابهم في الجاهلية ثم يعودون الى
 كانوا قالوه في الاسلام الفسار اللام معني عن والمعنى ثم يرجعون عن ما قالوا او يعودون
 الوطي **وقيل** المعنى ثم يعودون لقولهم والقول معنى المقول والمعنى ثم يعودون لوطي
 المقول فيه الطهار كقولهم درهم ضرب الامير وثوب شيخ البهزي مصروبة ومسحوبة
وقيل المعنى ثم يعودون لامساك المقول فيه الطهار واللام على هذا القول متعلقة
 بيجودون وعلى القول الاول يكون متعلقة بتحريره والظارة عند ملك واكثر العلماء
 حجب على المظاهر في اول مرة بظاهر ولا حب عليه عند اصحاب الطاهر التافن للقياس
 حتى يعود في ظاهر ثانيه وروي ذلك عن كثير من الاشيخ وهو قول القراءه ويكفر
 اذا اجمع على الوطي عند ملكه وقال الشافعي العود ان نوى امسكها وعزم على
 ذلك وقال طائفة والزهرى وقتاده بكفرا اذا وطي ولا تجزي في الطهار عند
 ملك والشافعي رقبه غير مومنه وتجزي عند ابي حنيفة واصحابه وقد ذكرت
 ما يتق في الرقبه من العيوب في الكبير **وقوله** ثم يرجعون الى صلبهم شهرس
 متتابعين من قبل ان يتصلوا مذهب ملك انه اذا مرض في صلبه وكفارة الطهار

في اذا صح ومذهب ابن حنيفة واصحابه انه يسرى وهو اخر قول الشافعي هو واذا ابتدا في
 الصيام يوم وجد الرقبه انما صيامه واجزاه عند ملك والشافعي ويهدم الصوم ويعتق
 عند ابن حنيفة واصحابه هو واذا ابتدا في سفر في صيامه ابتدا الصيام عند ملك والشافعي
 وابن حنبله وبلي في قول الحسن البصري لا ويلزم العتق عند ملك من له دار وخادم
 وقال الشافعي بخبريه الصوم قال ابو ثور اذا لم يستغن عنهما **وقوله** من لم يستطع
 فاطعام ستين مسكينا الاطعام في قول ملك مد لكل مسكين درهمين وهو مد
 وثلث وقبله مد وثلثا مد وروي ابو وهب عن ملك انه يعطى مد لكل مسكين مد
 التي عليه السلام وهو مذهب ابن حنيفة واصحابه ومذهب الشافعي وغيره مد
 واحد لكل مسكين والآخرى عند ملك والشافعي ان يطعم اهل من ستين مسكينا
 ويرد عليهم وقال ابو حنيفة واصحابه ان اطعم مسكينا واحدا اكل يوم نصف
 صاع حتى يكمل العده اجزاه **وقال** بعض العلماء اما حصر الظهر في الظهار
 دون البطن لانه موضع الركوب في البهايم والمراه مركوبه اذا غشيته مكانه
 فالركوب على النكاح حرام كركوب ابي وقام الظهر مقام الركوب فهو
 استعاره لطيفه وقد ذكرت في الكبير حكم من قال انت علي كيدامي او رجلا او غير
 ذلك من الجسم وحكم الظهار عند بعض العلماء ناسخ لما كانوا عليه من كون الظهار طلاقا
 وقد روي معنى ذلك عن ابن عباس وغيره **وقوله** يا ايها الذين امنوا اذا قبل لكم نفسوا
 في المجلس وافسحوا يفسح الله لكم قال ابن عباس المراد بذلك محالس القفال اذا مضفوا
 للحرب وقال قتاده والعماك هو حاصر ليجلج اليه عليه السلام قال قتاده كانوا
 يتنافسون فيه فامروا ان يفسح بعضهم لبعض هو واذا قبلوا فاشروا فاشروا برفع الله
 الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات والذين اتوا العلم درجات في هذه
 الايه والمعنى انه يرفع الذين اتوا العلم على الذين اتوا العلم درجات في درجات
 في دينهم اذا فعلوا ما امروا به وقبل يد بعضهم في الثواب والكرامه وقبل يد بعضهم
 في العذل والذم والمنزله **وقوله** يا ايها الذين امنوا اذا نالكم الرسول فاقبلوه
 بين ايديكم صدقه قال ابن عباس يزلت لسبب ان المسلمين يكثرون المسابله على النبي عليه
 السلام حتى شقوا عليه واراد الله الخفيف عنه فكف كثير من المسلمين بوسع عليه

بالايه التي بعدها ريد من المسلمين سبب ان المنافقين واليهود كانوا اشاجون النبي عليه السلام
 ويقولون انه ادق سمع كل ما قيل له وكان لا يمنع احدا مناجاته فكان ذلك يشق على
 المسلمين لان الشيطان كان يلقي في قلوبهم اليهم ناجوه بان جموعا اجتمعت لقناله فامر الله
 تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نالكم الرسول فاقبلوه ولا تنسوا ان الله قد خلقكم من قبله فاقبلوا
 هذه الايه فانتهي اهل الباطل عن الجوى لانهم لم يقدموا بين يدي جواهر صدقه وسق ذلك
 على اهل الايمان واستغنوا عن الجوى لضعف مقدره كثير منهم عن الصدقه فخفف
 عنهم ما بعد الايه قال بعض العلماء سخت هذه الايه قبل ان يعمل بها وقال بعضهم سخت
 بعد ان عمل بها على رضي الله عنه ولم يعمل بها غيره وروي ذلك عنه وروي انه قال نصرفت
 بدينار وباحيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت ان ترى ان يكون دينارا قلت لا يطيقونه قال فكم فقلت
 شعيره فقال انك ان هيد فزت اسفقتن ان يهدوا ثوبك في جوارحك صدقه ب الايه قال
 فقد خفف الله عن هذه الامه **التفسير** قد سمع الله قول الذي جاءك في زوجها
 وتشتكي الى الله الايه نزلت هذه الايه في حوله بنت حكيم وقيل بنت خويلد وقيل
 بنت دليج وقيل بنت ثعلبه من بني نعلبه من بني ملك بن الحجار وقيل كانت انصارية و
 وزوجها اوس بن الصامت اخو عباده وروي انها حات تشتكي الى النبي عليه السلام
 ان زوجها اظلم من ظلمتها فقال قد بنت منه على ما كان حكم الظهار قبل نزول هذه السورة
 فلم ينزل تشتكي حتى نزلت فروي ان النبي عليه السلام احضر زوجها فساله عن العتق
 فقال لا استطيع ثم عن الصيام فقال لا استطيع ثم عن الاطعام فقال لا استطيع
 الا ان تعينني يا رسول الله واعانه فاطعمه وروي عنه انه اعانه خمسة عشر صاعا
 ومعنى قوله وانهم ليقولون منكر من القول وروى انهم لم يجعلون غير امها نهم
 امها نهم **وقوله** ذلك لئلا يوسوس اليه ورسوله اي للخلط عليكم في الكفاره
 لئلا يوسوس اليه ورسوله اي لئلا يوسوس اليه ورسوله اي لئلا يوسوس اليه ورسوله
 وتقدم معنى بكنوا **وقوله** ما يكون من الجوى ثلثه الا هو وانهم الايه معنى ذلك
 ان الله معهم بعلمه حيث كانوا من غير زوال ولا انشقاق ونزل ذلك في قوم من المنافقين

كانوا يفعلون شيئا سرياً فاعلم الله تعالى انها لا تخفى عليه قاله ابن عباس قتاده ومجاهد
نزلت في اليهود والمراد باليهود اعراب الجوى هذا في اليهود والمساكين حسب ما قدمناه
واذا اجابوك حبوك بما الخبيك به الله يعني قول قوم من اليهود والواليني صلى الله عليه
وسلم السام عليك روى ذلك عن عائشة رضي الله عنها وقوله انها الجوى من الشيطان
لحرق الله امرئاً قد تقدم العور فيه وقد قال عطية العوفي ان المراد بذلك الاحلام التي
يراهها الانسان في منامه وقوله المراد باليهود الذين تولوا قوم ما عصب الله عليهم الاله
فالقتاده هم المنافقون تولوا اليهود والمعنى ليس للمنافقون من اليهود ولا من المسلمين
وخلفون على الكذب وهم يعملون بالاربع عاشر كار النبي صلى الله عليه وسلم حاله في طلب
سجرة فقال الخبيك الساعة رجل ينظر البكر نظر الشيطان اقبل رجلاً رقيقاً فدعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له علام تنسني انت واصحابك فانكروا واطلوا فجاءوا بحايه
فخلفوا جميعاً الله لم يكرم من ذلك شئ فمروا نزلت يوم تبعثهم الله جميعاً فخلفون له
كلما خلفون لكم الخدوا ايهاهم حجة اي يفتنون بها عن عقوبات الانبياء استخود عليهم
الشيطان اي غلب عليهم واستولى في كتب الله لا غلب انا ورسلي اي كتب ذلك في اللوح
المحفوظ عن قتاده الفراء كتب يعني قاله لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون
من حاد الله ورسوله روي انها نزلت في حاطب بن ابي بلتعنه حين كتب الي اهل مكة
تخبرهم بمسير النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وقد تقدم خبره اوليك كتب في قلوبهم
الايمان وقيل ان معنى في معنى الامر والمعنى كتب لقلوبهم الايمان وقيل المعنى كتب
في قلوبهم نسخة الايمان واندهم بروح منه اي رحمه وقيل لجبريل عليه السلام وقيل
ببرهان وقيل هو النور والهدى الذي يجعله الله في قلب من يشاء اوليك حرب الله
اي الجماعة الخلمه له **القرات** عاصم بظاهرون عاصم بظاهرون عاصم بظاهرون عاصم بظاهرون
يظاهرون الباقر يظاهرون في المفضل عن عاصم ما هن انهن بالرفع هو ابو جعفر
ابن القعقاع وابو حيوه ما تكون من جوي يتاسلوا ويعقوب وغيرهما ولا ادنى من
ذلك ولا اكثر بالرفع حمزه ويثجرون باللام والعدوان وكذلك قراه الحسن
باخلاف عنه هو داود بن هند اذا قبل لكم تفاسحوا عاصم في المجالس واورد الامور

علام

120
نافع وابن عامر وعاصم واذا قبل الشزوا وانشزوا بعض الشزوا وكسر الباقر هو الحسن
الخدوا ايهاهم حجة بكسر الهمزة والاعشى عرابي بكر او عشير التكر بالجمع المفضل
عن عاصم كتب في قلوبهم الامار ورويت عن ابن جويه فيها باضاغة وهي قوله انا ورسلي
مخها نافع وابن عامر ولا محذوفه فيها **العراب** قوله الذين يظهرون مسكر من
نسابهم موضع الذين رفع بالابتداء ونصب ببعيتهم على مذهب سيبويه في افعال فاعيل
والقول في العرات الذي يظهور ظاهر والرفع في ما هن امهاتهن على لغة بني قيسم
والنصب على لغة اهل الحجاز يوم تبعثهم الله جميعاً نصب يوم بعد اب مهن او يفعل
مضمرة ما يكون من كوي بلانه الجوى بمعنى الستر وهي مصافه الى بلانه ونحو ان تكون
بين المناجيين وبلانه بدل منها ونحو رفع بلانه على البدل من موضع جوي والفتح على الحال
من المصمر المرفوع في الجوى على ان يكون معنى المتناجين هو ولا ادنى من ذلك ولا اكثر
الرفع محمول على موضع من كوي والفتح على اللطو وموصعها جره ورسقا في
المجالس وعلى ان المراد جميع المجالس على ما تقدم من افعال المفسرين ونحو ان يراد
مسجد النبي عليه السلام وجمع لا رفيه لكل حال ليس مجلساً وكذلك ان يريد به الحرب
وكذلك يجوز ان يراد بالمجلس المفرد مجلس النبي عليه السلام ونحو ان يراد به الجمع
على مذهب المجلس كقولهم كثر الدنار والدرهم والقول في تفاسحوا وايهاهم
حنه والسنزوا ظاهر **هذه السورة** عدنية وعددها في المكي والمدني الاجز
احدي وعشرون اية وفي بقية الاعداد اثنان وعشرون احلف منها في اية واحدة
لم يعبد المكي والمدني الاخير في الاذنين وعددها الباقر **سورة الاحكام** التميم
سورة الحشر الاحكام والفتح قوله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها
فانهم على اصولها فبادر الله في هذه الاية دليل على جواز قطع ثمار المشركين وفساد
زرعهم وابنيهم ونزلت الاية بسبب ما جعله النبي صلى الله عليه وسلم في النصير
من قطع كلهم وتحريقها حين تحصنوا منه فقالوا محمد ينه عن الفساد وهو واختلف
في الليينة مروى عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما انها الخيل كلها وعن ابن عباس ايضاً
ايها النول من الخيل وعن ابن جبير وعكرمة وغيرهما ايها النخل كلها سوى العجوة

وعن الثوري انها كرام الخلد وعرب عبيده انها جميع الوان الثمر سوى العجوة والبرني
واحد في استغافها فقبل في من اللون اصلها بونته وقيل اصلها ابيضه من لا يلبس
وجه بهو ابن بكر رضي الله عنه عن ثورق لحد الشام وقطعه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اخبرهم ان الشام سيفتح عليهم و تقدم القول في دما اذ الله على رسوله
منهم الا وفي دما اذ الله على رسوله من اهل القري لانه في سورة الانفال وفذروا
عن قتاده ان قوله ما اذ الله على رسوله من اهل القري فله وللرسول الاية منسوخ
بما في سورة الانفال من كون الحرس لم يثبت له والاحماس الاربعه لم يثبت له
وكان في اول الاسلام تفسر العنجه على هذه الاصناف ولا يكون لهم اهل عليها شي
وقوله وما انا احكم الرسول فحذروه وما نهاكم عنه فانتهوا هذا يوجب ان كل ما
امره الرسول عليه السلام امر من الله عز وجل والاية وان كانت في الغناب
جميع او امره ونواهيته صلى الله عليه داخل فيها وقوله للفقراء المهاجرين الذين
اخرجوا من ديارهم واموالهم اى الغناب للفقراء ومن ذكر بعدهم من المهاجرين الذين
هاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم والذين تبوءوا الدار وهم الا نصار والذين جاؤا من بعدهم
يعنى كل من جاء من بعد الصحابة من المسلمين الذين هم على الصفة المذكورة وقد حرص
النبي صلى الله عليه وسلم على ان يخرج من النصارى المهاجرين فقسما ياتيهم دون الانصار سوى
رحيل من الانصار كانا فقيرين فانه اعطاهما وهما سهل بن حنيف وابو ذحان
الساعدي وقوله ولا تحذرون في صدورهم حاجة مما اوتوا يعنى الانصار اى لا تحذرون
في صدورهم من ذلك حسدا ويوتون على انفسهم ولو كان لهم خصامه قال ابو
هشيرة نزل هذا في ثابت بن قيس ورجل من الانصار نزل به ثابت يقال له ابو المتوكل
فلم يكن عند ابى المتوكل الا قوته وقوت حبيبه فقال امراته اطعمي السراح ونومي
الصبيه وقدم ما كان عنده الى ضيفه وقبل ان ياكل ذلك ابوطيحه والخصامه الحجة
التي تخلص بها الحال واصلها من الاختصاص وهو الانفراد بالامر والخصامه انفراد
بالحاجة وهو من يوق شئ نفسه فاولئك هم المفلحون الشيخ والخلد سوا جعل
بعض اهل اللغة الشيخ الشد من الخلد والمراد بالاية الشيخ بالركاء وما ليس بمرص من
صله ذوي الارحام والضيافة وما شاكل ذلك فليس شيخ ولا خيل من انفق في ذلك

وارامسك عن نفسه فمن وسع على نفسه ولم ينفق فيما ذكرنا من الزكوات والطلقات
فلم يوق شئ نفسه وقال ابن مسعود لرجل شكك اليه انه ما يقدرا ان يعطى شيئا ليس
هذا بشيخ انما هو خلد وليس الشيخ الخلد واما الشيخ ان نأخذ مال احبك بغير حق هو
طاموس الخلد ان يخل الانسان بها في يديه والشيخ ان يخل بها في ايدي الناس يحب ان يكون
له ما في ايديهم بالخل والحرام ولا يقتنع ابن جبير الشيخ منع الزكاة واذا خار الحرام
هو والذين جاؤا من بعدهم معطوف على الفقراء حسب ما تقدم وهذه الآية بوجوب ان
من سب احد من السلف او اعتقد فيه شرا انه لا حق له في الفي روي ذلك عن ملك
رضي الله عنه وغيره **التفسير** قوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لا اول الحشر فالعروة ابن الزبير هم بنو النضير صلحهم رسول الله صلى
الله عليه وعلى اهل بيته بالخلا فخرجوا بكل شئ الا السلاح قال ابن عباس في قوله لا اول الحشر
هم اول من حشر من اهل الكتاب واخرج من داره وقبل ان يخرجوا الى خيبر واثق
معنى لا اول الحشر اخرجهم من حصونهم الى خيبر واخره اخرج عمر رضي الله عنه
اباهم من خيبر الى نجد واذا زعجات وقيل اخر الحشر حشرهم يوم القيامة قال
عكرمة ان شككتهم ان الشام ارض الحشر فافروا لا اول الحشر وقطاده ثاني
الحشر ثاني ناز فحشر الناس من المغرب الى المشرق وكذا قال الحسن الحشر
يوم القيامة هو ما طنتهم ان يخرجوا الى شملهم واجتماع كلمتهم باناهم
الله من حيث لم يحتسبوا فقبل ان لا يشرف خربون بوجههم وايدي المؤمنين
قال قتادة كان اليهود خربون بوجههم من خارج ليدخلوا واليهود خربون من
داخل ليقتلوا به ما خرب من حصنهم الزهري وابن زيد يعنى خربهم خشب
البيوت ليحملوها معهم اذ صولحو اعلى ما حملت ابلهم به واعتبروا بالاجار
تجوز ان تكون ابصار العيون وتجوز ان تكون ابصار القلوب هو ولولا ان كتب الله
عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا اى بالقتل والسبب هو مما اوجعتم عليه من خيل ولا
ركاب وقيل يعنى اموال بني قريظة او حلف القرى اذا اسرع واوجعته حركته
كثيرا يكون دولة سرا لا عنيا بمنكر اى لا يكون في دولة ومن قرأ ان يكون بالاناراد
الغنيمه والمعنى معلنا ذلك في هذا الف كذا يسمى الا عنيا بينهم ويتداولوه

ان يخرج من ديارهم واموالهم
او مخرج انا هو من حصنهم خشب

دور من ذكر الله عز وجل والدولة بالصبر نقل النعمه من قوم الى قوم وهي الفتح المزمع
من الاستبصار والخلية الكساي الدولة بالصبر مثل العارية وبالفتح من دال عليه الدهر
دولة ودالت الحرب بهم عيشي بن عمر يكونان جميعا في الحرب والامال وان عمرو
بن العلاء الدولة بالفخ الطفر وبالفخ ما ابتدا اوله الناس بينهم وبالفخ منهم من فصل
سهما منقول الدولة بالفخ الملك وبالفخ الملك ومنهم من لا يفصله الميراث الى
ما ففوا يقولون لا حراهم الذين كفروا الآية قال ابن عباس هو عبد الله بن ابي واصحابه
يعني بهم والوادك لعريضة والتكبير وقيل هو قول النبي النصير لقريظة وقوله
لبن الحرحوا لا يخرجون معهم ولبن قولوا الاسمو وبنهم ولبن نصر وهم ليون الادبار
قيل معناه لا ينصر ولا يصروا يعني ولبن نصر وهم مكرهين ليون الادبار وقيل
معنى لا ينصر ولا يصروا يدومون على نصرهم هذا على الصميم لا يخرج معهم المنافقون
ولبن قولوا الاسمو وبنهم ولبن نصر وهم ليون الادبار اي لبن نصر واليهود المنافقين
ليون الادبار وقيل انما قال ولبن نصر وهم على انه اخبر كما قد اخبر انه لا يكون كف
كان يكون لو كان وقيل معنى ولبن نصر وهم ولبن شينا ان ينصر وهم وزينا ذلك
لهم ليون الادبار لا تنتم اشدرهبة في صدورهم من الله يعني صدور بني النصير
ذلك بانهم قوم لا يفقهون اي لا يفقهون قدر عظمه الله وقدرته هو باسهم
سهم شديدي يعني عداوة بعضهم لبعض حسبهم جميعا وقلوبهم شتى يعني
اليهود والمنافقين وقال مجاهد يعني المناهج من الثوري هم المستركون واهل
الكتاب كمثل الذين من قبلهم فربا اذا قوا وبال امرهم قال ابن عباس يعني فيبتغى
امكر الله منهم قبل بني النصير عداوة يعني بني النصير امكر الله منهم قبل بني قريظة
النصير عداوة يعني بني النصير امكر الله منهم قبل بني قريظة مجاهد يعني كفار
فربا يوم يدر وقيل هو عام في كل من اتهم الله منه على كفره قبل بني النصير
كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفرا لايه هذا مثل لبي قريظة والمنافقين
اذ واعد المنافقون قريظة والنظير بالنصر وامروهم بالصبر وهم كالشيطان
الذي يري للانسان الكفر من شركه ويخذله ودروي عن النبي صلى الله عليه وسلم

ان الانسان الذي قال له الشيطان اكفرا اهاب تركت عبدة امره اصابها الممران يدعو لها
فربا الشيطان فوطيها حملت برولها حوفا ان يفتيح فذل الشيطان قومها على
موضعها حجاوا واستنزلوا الراهب ليقتلوه حجا الشيطان فوعده انه ان سجد
له انجاه منهم فسجد له فقتلوا واسلمه ه مجاهد المراد بالانسان هاهنا جميع
الناس وعروا الشيطان اياههم وليس قول الشيطان ان اخاف الله رب العالمين
حقيقه وانما هو على وجه التبرؤ من الانسان وقوله ولتنظر نفس ما
فازمت لغد يعني يوم القيامة ه ولا يكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم
قد قدم القول في مثله ونسب تعالى الفعل الى نفسه في انساها اذ كان بسبب
امره ونهيته الذي تركوه وقيل معناه وجدهم تاركين امره ونهيته كقولك
احمدت الرجل اذا حدثه محمودا لو اتر لنا هذا الفاعل على جبل لرايته حاشقا
منصدغا من حشيه الله اي لو جعل في الجبل ما لم يتر به وقوله تعالى السلام
فواسم من اسما الله عز وجل سماء نفسه به لسلامته مما يلحق الخلقين
وقيل معناه ذوالسلامه والسلامه كالسلام في المعنى ه والمومن الذي يؤمن
اولياؤه من عدايه ويومن عباد من ظلمه ويقدم القول في المهيمن وفي ما لم
ادكره هاهنا من اسما الله تعالى ه ومعنى المتكبر المتكبر عن كل سوء وقيل
العالي وقيل معناه الكبير كما جاء استنقره معنى قرا وليس كما يوصف به الخلق
اذا وصف بتفعل اذا شرب الى ما لم يكن به ومعنى الباري الذي بدأ الخلق اي
خلقهم وتقدم القول في المصور **القرآن** ابو عمرو وخبر يور يورهم
بالشديد وحقق الباقون هشام عن ابن عامر كلا تكرر دولة بالتا ورفع دولة
وعر على رضى الله عنه وعبره بالبا ورفع دولة والياقون بالبا ونصب دولة
ابن كثير وابو عمرو واوم ورا جزار الباقون جذر وروي هارون عن ابن كثير فتح
الجيم واسكان الدال وعرب جازر باسكان الدال مع ضم الجيم والحسن باحلاف
عنه فكانا قنهما بالرفع الاعمش خالدا فيها بالرفع وذلك خلاف المرسوم
الحسن ولتنظر نفس بكسر الهمزة طمحه من مصرف حاشقا مصدعا ابو حاتم عن يعقوب

انه سمع عبد الكساي اعراباً يُكنى ابا الديار بقرا القذ وس بقخ القاف **الاعراب**
الشديد في حروبهم معنى التكثير ابو عمرو اخبرته اذا تركته خراباً وخربته اذا هدمته
ومن قرا في تكون دولة فالمعنى في لا يقع دولة فكان يامه وجواران تكون فاصه وخرها
بين الاعنيان منكم واذا كانت يامه فقول من الاعنيان منكم متعلق بكونه على معنى
تداول من الاعنيان منكم ويكون على معنى حدث بين الاعنيان منكم وجواران يكون
بين الاعنيان منكم وصفا لدوله هو والبا والنصب على معنى في لا يكون القبي دولة هو والبا
تبووا الدار والبايمان من قبلهم يصب الالبان على انه محمول على غير نسووا ومن قبلهم
من صله نسووا والمعنى والبايمان من قبلهم نسووا الدار من قبل المهاجرين واعتقدوا الالبان ولا
يحمل الالبان على نسووا الا ان النسووا اما يكون في الاما كل من يجوز حمله على حذف
المضاف كانه قال نسووا الدار وموضع الالبان من حوز حمله على ما دل عليه نسووا
كانه قال نسووا الدار ولزموا الالبان فلم يبق رقومها ولا تجوز في صدرهم حاجه
مما اوتوا فيه بعد حذف مضافين المعنى من حاجه من قديم ما اوتوا والجمع والافراد
في جبر طاهر والمصدر يراد به الجمع والواحد حمل ان يكون جدار فكسير جدار بالالف
كالف كتاب وفي الجمع كالف ظراف ومثله ناقة هجان ونوق هجان والواحد على ان يكون
هجان لسر لفظ واحد يفع على الواحد فما فوقه فقولهم هجانا وكثير يفع على فعال
كما كسب ففعل على فعال وفعال اخت ففعل من حيث كانا ثلثين في قبل اخر كل واحد
منهما حرف لين فصار لفظ الواحد والجمع مستبهمين في اللفظ مختلفين في المعنى قال ومثله
واجعلنا للمتقين اماما هو جمع امام وهو عند الاخفش ايم كقائم وقائم هو جذر
مخفف من جذره وجذر يجوز ان يكون له معناه من وراء خلفهم وشجرهم يقال احذر الخيل
اذا طلعت رومته في اول الربيع والجذر ثبت واحده جذرة **وقوله** وكان عاقبتهم
الهما في البارح والبريهما من جعله مخصوصا في الداهب والتثنية طاهره ومن جعله
للخبر والمعنى وكان عاقبه الفريقين او الصنفين ونصب عاقبتهم على انه خبر كان والاسم
الهما في النار وروعه على ضد ذلك ونصب حاله على الحال وروعه على انهما جنسان والطرف
ملغا هو المبرد نصب حاله على الحال او لا يبغي الطرف من تدن عنى في النار وفيها الفراء
لا يجوز الا نصب حاله على ان كان حق قولك في الدار ان يكون موخرا

فيقدم المضمرة على الظاهر لا والبريهما عند مكان عاقبتهم انهما حالان في النار وفيها وذلك
عند النصيرين جابر لانهم انما ابراعوا الدنية في اللفظ وهو فتح القاف في القذ وس لغة فيها
حكاها سبويه وفعول في الصفة قليل واكثر ما يابى والاسما **هذه السورة**
مدنية وعددها اربع وعسرون آية باجماع سـ م الله الرحمن الرحيم هـ
سورة الممتحنة الاحكام والفتح قوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى
وعدوكم اوليا بل قولون لهم بالمودة القول فيه كالقول فيما تقدم من امثاله فيما فيه
النهى عن موالاة الكفار والايه نزلت في حاطب على ما عدناه من خبره في مكاتبة اهل
مكة **وقوله** قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه يعني في تبرؤهم
من الكفار **وقوله** الا قول ابراهيم لابي لا استغفر لك اي ولا اتأسوا به في الاستغفار
حاله مجاهد وغيره وقيل معنى الاستثناء ان ابراهيم هجر قومه وابعدهم الا في الاستغفار
قوله لا تسلكوا الدار من الدار بل قالوا كبر في الدار لا يفتن قال مجاهد هي ملسوخة بقوله
اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقيل هي مخصوصه في حلفاء النبي عليه السلام
ومن ينه وينه عهدهم بقصه فانه الحسن والهم خراعه وبنوا الحرت من عند مائة
وعنه ابو صالح وقال هم خراعه مجاهد هي مخصوصه في الذين امنوا ولم يهاجروا وقال
اكثر اهل الدار بل هي حكمه واحتجوا بان اسماء بنت ابي بكر سالت النبي صلى الله عليه وسلم
هل تصل امها حين قدمت عليها مشركه فقال نعم وقيل ان الابه فيها نزلت **وقوله**
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتننوهن الابه اكثر العلماء على ان
هذا ناسخ لما كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه عليه فرسا من ايه يرد الهم من جاء منهم
مسلم فتنسج من ذلك النساء وهذا مذهب من يرى نسخ السنة بالقران وقال بعض العلماء
كله ملسوخ في الرجال والنساء ولا يجوز ان يهاجروا الامام العرو على ان يترك اليهم من جاءه
مسلما لا اقامه المسلم يار ص الشرك لا يجوز وهذا مذهب الكوفيين وعقد الصلح على ذلك
جابر عند ملك **وقوله** ولا تنسكوا بعصم الكوافر يعني عبدة الاوثان ومن لا يجوز ابتداء
نكاحها هي خاصة في الكافر من اهل الكتاب وقيل هي عامة نسخ منها نسأ اهل الكتاب
وقوله وارواكم شيئا من اهل الكفار فعاقتهم الابه اكثر العلماء على ان هذا نسخ

نبي ككرم وكرام وثرأ انصاحه ككرم وكرما وكبور جمعه على ثراء كراب
 جمع شاه زبا وارثيا كصديق واصدفا واحاز الفراء انابرا على تقدير ذوا انرا هرا
 نبر وهم حوزان يكونان من الدين بدل الاشتغال او تقدير كراهه ان نبر وهم وكذلك
 القول في ان تولوهم و ان فانكم شي من ارواحكم الى الكفار فعاقبتهم معنى عاقبتهم
 اصغر منهم عقي ومعنى عقيبتهم انتقم اعقاب عدوكم وقد يستعمل المعقب في
 الذي يخلف عرويه بعد غزوه ومعنى عقيبتهم بالخفيف نلتهم بعد ان فانكم شي من الكفار
 غنيمه من قولهم عقب الليل النهار اي جابعد ومن قرا فاعقبتم فمعداه منعتم
 بهم مثلاما صغوا بكم واله مجاهد وغيره والعرب يقول اعقب فلان الخير واعقب
 الامر عقبا وعقبا وعقبا حسنة واعقب الرجل كنت عقيبته ومن قرا فعقبتم
 فكانه معنى عقيبتهم ورثة وعقبتمه والقدوات كلها راجعه الى معييه وقوله ولا ياتين
 بهتان يقتربن بين الالهين وارجلهن حوزان يكونان من الدين بدل الاشتغال او تقدير كراهه ان نبر وهم وكذلك
 طرفا لا ضمير فيه وتجاوزان يكونان وصفا لبهتان وفيه ذكر للموصوف والاحسن
 تغلقه بفتورنه لانه بعيد في المعنى اما المعنى لا ياتين فيلسبته الى الفرائض فلا ياتين
 بهتان فما حوّل القول فيه قولهم كالحب والحمل ونحوه وقوله حد يسوا من الآخرة
 كما ليس الكفار من اصحاب القبور من الاولى معلقه بيسوا على تقدير يسوا من كون
 الآخرة او من ثوابها ومن الثانية حوزان تتعلق بكون القدر كما ليس من بعث
 اصحاب القبور الكفار وحوزان تتعلق بالكفار المعنى بيسوا من ثواب الآخرة كما ليس
 الكفار السورون او يكون المعنى بيسوا من البعث كما ليس اسلافهم المقبورون منه
 في حياتهم وقد انقوا به حين موتهم لا الكافر يعاين الحقايق عدم موته كما يعاينها
 المؤمن هذه السورة مكية وعددها ثلاث عشرة آية باجماع

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الصافات
 سوي قوله يا ايها الذين امنوا لا تقولوا ما لا نفعلون وانما توجب على من الزم نفسه عملا
 فيه طاعة ان يغنيه قال ابن عباس قال عبد الله بن رواحه لو علمنا احب الاعمال الى الله لعلمناه
 فلما نزل الجهاد كرهوه فنزلت وقيل بركت فيمن قرأ عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
 وقيل بركت في الصالحين الذين يقولون يا ايها الذين امنوا لا تقولوا ما لا نفعلون

قوله تعالى كانهم نبيان مرصرون اي ثلثون كتابا البنيان المرصوص وقيل معناه سائر
 بني الرصاص واستند بعض اهل التأويل بعد اعلى ان قتال الرجال افضل من قتال الفارس وذلك
 غير مستقيم لما جاء في فضل الفارس في الاجر والقسمة ولا يخرج العرسان من معنى الآية لان
 معناه الثبات فلما راعوا اراغ الله قلوبهم اي امالها عن الهدى وقبل عن الثواب وال
 ابو امامه هم الخوارج سعد بن ابى وقاص هم الحارثية وقوله يومنون بالله ورسوله
 تبيين للتجارة المتقدم ذكرها وقبل معناه امنوا بما نطق الخبره واخري خبرها نصر
 من الله قال الاخفش والفراء اخري معطوفة على تجاره وقبل المعنى وكما اخري وقوله
 فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة حتى افتراق اصحاب عيسى عليه فيه بعد
 روجه الى السما على ما قدمناه في غير هذا المكان وايدنا الدين امنوا على عدوهم يعني
 بظهور النبي عليه السلام فاصحوا طاهرين اي طاهرين على الكفار اي عاكسين عليهم
 وقبل اصحوا عاكسين للحج والبرهان لا بهم والوا فيماروي السمت تعلمون ان عيسى كان
 ينار والله لا ينار وار عسكرا كرايا كل والله عرو وجل لا ياكل **القرآن** بقدر
 هذا اسلحه مبين في المائدة طلمح من مصرف وهو يدعى الى الاسلام من كثر وحمزه وا
 الكساي وحفص عز عاصم والله مشتموره بالاصافه والناقون مشتموره من اس
 عامر تخييم بالشداد وحفص الناقون ابن كسر ونافع وابو عمرو وكروا انصارا
 بالثبوت لله والناقون انصار الله فيها يا ااصافه محلف وهما احدهما من بعث
 اسمه احمد اسكنها ابن عامر باختلاف عنه وحمزه والكساي وحفص عن
 عاصم والآخرى من انصاري الى الله محمها نافع ولا محذوفه فيها **الاعراب**
 كبر مقتا عند الله ان يقولوا ما لا يفعلون ان رفع بالابتداء وما فعلها الخبر وكانه
 قال قولكم ما لا يفعلون مدموم وتجاوزان تكون خبر مبتدأ محذوف ومقتا
 منصوب على البيان والتقدير كبر المقت مقتا مصدر فاما ياتين من التوراه
 فمبشرا حال من متصبا على معنى الفعل الذي دلت عليه الجملة وتجاوزان تكون النكر
 متعلقة لمحدوف لا برسول ويكون مصدرا وملتشرا حال من الصمير في البكم والعامل
 في الحال ما في البكم من معنى الفعل ومن قرا وهو يدعى الى الاسلام فهو محمول على المعنى
 لا معنى للكمي وللشيب سوا هو والاصافه في مشتموره على بنية الانفصال فهو كقولهم

تعالى كل نفس ذائقة الموت وشبهه يوم نوزل باله ورسوله هو عند المبرد في معنى
 امنوا ولذلك جابغفر لكم مجزوما على انه جواب الامر الفراء يعفر لكم جواب
 الاستفهام وهذا مما يصح على الحمل على المعنى وذلك ان يكون يوم نوزل وحده دون
 عطف بيان على قوله هل ادلكم على تجاره تخيبركم من عذاب اليم كان الحارة لم يذرها هي وثبتت
 بالامارة والجهاد وهي همامي المعنى مكانه والاهل يوم نوزل باله وتجاهدون يغفر لكم من
 من نوبكم وان لم يقدر هذا التقدير لم تصح المسئلة لان المصدر يصير ان للتكم يغفر
 لكم والغفران المالحب بالامارة بالدلالة والفراتان في كونوا انصارا لله ظاهران
هذه السورة مدنية في قول قتادة وعبره هو في قول ابن عباس ومجاهد وعطا
مكيه وعددها اربع عشرة انه باجماع **سورة الرحمن الرحيم** هو
سورة الجمعة الاحكام قوله بانها الدرس امنا اذا مودي للصلاة من يوم
 الجمعة واسعدوا الي ذكر الله وذروا البيع قال ابن حنبل واسحبوا الجمعة
 على من سمع النداء وقال ابو حنيفة واصحابه تجب على كل من في المصر سمع النداء اول
 يسمعه ولا تجب على من هو خارج المصر وارسع النداء وقال ملك تجب على كل
 من كان على مسافة ثلاثة اميال من الموضع الذي يقضي فيه وعن الزهري على ستة
 اميال وعنه ايضا وعمره اربعة اميال وعمره اربعة اميال ايضا انها تجب على من اراد سمع
 النداء وخرج من بيته ماشيا ادرك الصلاة ولا تجب على النساء ولا على الصبيان
 وصلبها من شهدا منهم ولا تجب على العبيد عند ملك وابي حنيفة والشافعي
 ومن حصرها منهم اجرة صلاة وقال الحسن وقتادة تجب على العبيد ولا تجب
 على المسافر وقدره عن الزهري انها تجب عليه اذا سمع الاذان ويحلف عنها
 اذا حضر الموت احدا من اهله ويحلف عنها في المطر والابل ولم يره ملك عذرا
 له وقدره في حوان خلفه بسببه عن النبي عليه السلام **وقوله** فاسعدوا الي
 ذكر الله يريد العمل الجري ومثله وارسل الناس الى ما سعي وسهه **وقوله**
 وذروا البيع مذهب ملك ان يترك البيع اذا مودي بالصلاة ويفسخ عهده ما وقع
 من البيع في ذلك الوقت ولا يفسخ العتق ولا الكاچ ولا الطلاؤ ونحوه اذ ليس من
 عادة الناس الاشتغال به كاشتغالهم بالبيع والصياك والحسن وعطا اذا زالت

السم من يوم الجمعة وهو حرم البيع والشرا حتى تنقضي الصلاة وراي بعض العلماء
 السع في الوقت المذكور جايضا في اول الشهر عنه ندبا واستدل بقوله دلخبر لكم
 هو اذا قصيت الصلاة وانتشروا في الارض هذا امر ابا حنيفة وروي ابن سيرين ملك عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك ليس لطلب دنيا لكر لعبادة مريض وحضور جنازة
 وزيارة اخ في الله عز وجل **الشمس** هو الذي يبعث في الامس رسول الله منهم الا
 منور الشمس لا يكتبون وكذلك كانت فزئش وقد قدم معنى الامي هو واخبرين منهم
 لما لحقوا بهم والى عكرمه هم التابعون ابن زيد هم العجم وعن النبي عليه السلام انهم
 القدر من مجاهد الناس كلهم يعني من بعد العرب الذين بعث منهم النبي عليه السلام مثل
 الذين حملوا التوراه ثم لم يحملوها الى لم يعملوا فيها فيها حمل الحمار اسفارا الى
 حملها على ظهره ولا يعلم ما فيها وهذا تنبيه من الله عز وجل لمن علم الكتاب ان
 يتعلم معانيه ويعمل بما فيه هو قوله واذا راوا الحارة او لهوا انقضوا اليها الا به
 بسبب عجز جانيها اذ حية الكلب والنبي عليه السلام خطب وكانت العبر اذا
 جات بالطعام ضرب الطبل فخرج كل من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني
 عشر رجلا فقال النبي عليه ^{السلام} لو تبع اخوه او لهم لا ضطرهم الوادي عليهم نارا والمعنى
 واذا راوا الحارة انقضوا اليها واذا راوا الهوا انقضوا اليه محرف لدلالة المعنى
 عليه واللهوها هنا الطبل **العراب** ابو وايلد مسلمة من محارب الملك
 القدر وس العرب الحكيم بالرفع فيهر عبد الله بن الزبير والاعمش وغيرهما
 الجمعة باسمكار الميم **الاعراب** رفع الملك القدر وس وصاحبه علي
 القطع والاستيناف والحجز على النعت واخبرين منهم كجودان يكون مجرورا
 بالعطف على الاميين وتجوز ان يكون منصوبا بالعطف على الميم المنصوب
 ويعلمهم ويذكرهم فانه ملاقيهم دخلت القالما في الكلام من معنى الشرط
 لان المعنى ان قدرتم من الموت لا قاكم واسكار الميم من الجمعة تخفيف
هذه السورة مدنية وعددها احدى عشرة اية باجماع **سورة السافس**
سورة الرحمن الرحيم لا احكام فيها ولا لسح **التفسي**

١٠٧
نزلت هذه السورة فيما روي عن عبد الله بن أبي رباح وهو الذي قال ليس رجعا الي
المدينة لخرجنا منها الا ذل يجرنا الي النبي صلى الله عليه وسلم لخلفائه لم يقل
ذلك وقوله ذلك بانهم امنوا بكفروا هذا اعداء من الله عز وجل بان
الماخوذ كافر وقوله كانهم حشيت مسنده قبل يشبههم بالخشب التي قد اكلت
فهو مسنده بغيرها لا يعلم ما في باطنها فحسبون كل صيحة عليهم لا يعلمون
ان ينزل فيهم امرا واذا قيل لهم تعالوا يستغفركم رسول الله لو وارؤسهم
اي حركوها والمراد به عبد الله بن أبي رباح واهله هم الذين يقولون لا يفتقروا على من
عذر رسول الله حتى يفتقروا الي يتفرقوا عنه واعلم من الله ان حزاب السموات والارض
له فهو يفتقرون كيف يشاء قوله يا ايها الذين امنوا لا تلحقكم بالكم ولا اولادكم عن
ذكر الله فاعطوا الصلوات المكتوبة وقيل هو عام في كل ما يذكر
الله فيه وانفقوا موارر فاحكم الى اخر السورة قال ابن عباس يعني الركاه **القرآن**
الاختلاف في كسر الهمزة وفتحها في ايمانهم حشيت ما تقدم في المجادلة هو ابو عمرو
والكسائي ومن لم يقرأ كثيرا حشيت باسكان الشين والباقون بالضم وقد روي
عن ابن المسيب فتح الحاء والشين يفتح لو وارؤسهم بالتحفيف ويشدد الباقر
ابو جعفر بن القعقاع استغفرت لهم بالمدد عنه ايضا علي الجبره ابو عمرو
واكون من الصالحين والباقر واكنه ابو بكر عن عام حبيب لما يعملون بها والباقر
بنا الاعراب العامل في اذا قوله جاك لا بها غير مضافه اليه لان فيها
معنى الشرطه انهم ساما كانوا يعملون والاحفش ما نكره في موضع نصيب
وكانوا يعملون نعتها والها محذوفه من الصفة الفراء ما والفعل مصدر في موضع
رفع بسا والاحجاج الى تقدير هاء ومذهب سيبويه ان ما في موضع رفع بسا وهي
معنى الذي والها محذوفه من الصلة وحذفها من الصلة احسن من حذفها من الصفة
والقول في حشيت ولو اوظاهره وصرفنا استغفرت لهم على الخبر فعلى انه حذف
همزة الاستفهام وهو يريد هاء وقلت عليها ام ما المدة فيعيد لان ثبات همزة الوصل
مع همزة الاستفهام غير مستعمل لخرجنا الا عزمها الا ذل روي عنهم قرا

١٠٨
لخرجنا الا عزمها الا ذل ولم نرؤوه ونصب الادل على هذه القراءة على الحال وهو من
قرا واكون من الصالحين عطف على لفظ فاصدق ومن جرم عطف على موضع فاصدق
ومثله ومن يضل الله فلا هادي له وبيرؤهم فيمن حرم فمعه عدم هذه السورة من الله
وعذر واحد عشره انه باجماع سمس الله الرحمن الرحيم **سورة النعاس**
لنيس فيها حكم ولا شيء سوى ما قد مر ذكره في الامران في قوله من قوله فاقولوا الله
ما استطعتم **التفسير** قوله رعم الذين كفروا ان لن يعشوا الا به يعني به كفار
قريش وقوله يوم نحكمكم اليوم الجمع ذلك يوم النعاس والاكثر المفسرين معنى النعاس
عين اهل الجنة اهل النار وذلك ان اهل الجنة اشترىوا الاخرة بترك الدنيا واشترى
اهل النار الدنيا بترك الاخرة واصلا الغريب بيع الشيء بدون قيمته وقوله ومن من
بالله بهد قلبه اي يهديه الي الاسلام لا مراسه في كل حال روي معناه عن ابن عباس وغيره
وقوله يا ايها الذين امنوا انزلوا من كل مكان فاصدقوا الله فاصدقوا الله فاصدقوا الله
نزلت هذه الآية بالمدينة في عوف بن ملك الاشجعي ينسب الي النبي صلى الله عليه وسلم
جفا اهله وولده فنزلت وعنه ايضا انه قالها ولا ناس اسلموا فمعههم ازواجهم
واولادهم من الهجرة فلما هاجروا وحدهم والباس قد فقهوا في الدين فارادوا ان يعاقبوا
ارواحهم واولادهم فنزلت **القرآن** بقدم في احسن صوركم سلاما وبعقوب
يوم نحكمكم بالنور يافع وابن عامر تكفر عنه سبياته وندخله بنون والباقر يافع
طلحة بن مصرف نهد قلبه بنون عكرمه وعمر بن دينار يهد قلبه **الاعراب**
قالوا البشر يهدوننا رفع بشر بالابتداء وقيل باضمار فعل والجمع على معنى بشر
وقدياتي للواحد نحو ما هدا شرا هو زعم الذين كفروا ان لن يعشوا زعم يتعدي
الي مفعولين وسدت انفسهما من حيث ذكر في صلتها الحديث والمحدث عنه
وهي محففة من الثقلية ولا تكون الناصبة للفعل لان ما في من نقي الاستقبال
يغني عنها فلا جمعان كما لا اجتماع الحرفان اذا كانا للمعني هو يوم نحكمكم
ليوم العامل في يوم للشئون ونقدم القول في معنى يهد قلبه هو ومن قرا
يهد قلبه فمعناه يطمين قلبه وانفقوا اخيرا لانفسكم نصب خير فعل
مضارع على مذهب سيبويه دل عليه وانفقوا وهو عند الكسائي والفرانجت

لمصر محروفاً أي انفقوا اتفاقاً حياً لا نفسكم وهو عند أبي عبيدة خبر كان مضمرة
أي بكر خيراً ومن جعل الخبر المالك فهو مصوب بانفقوا **هذه السورة مكية**
نسوي قوله بأنها الدرس آمنوا أن من لا واحكم وأولاً دكر عدو الكفر فاحذروهم
إلى ما ميلات آيات فانه نزل في المدينة حسب ما تقدم قاله ابن عباس وغيره وعددها
ثمان عشرة آية بإجماع **سورة الطلاق الأحكام والشح**
بأنها التي إذا طلقت المرأة للرجوع إليها وهو له ولا منه وقيل الخطاب له
وخطب بلفظ الجمع تعظيماً ونفيماً وقيل هو خروج من لفظ خطاب الواحد إلى
خطاب الجمع وقيل معناه بأنها التي قل لها إذا طلقت النساء ومعنى فطلقوهن
لعدتهن أي في الطهر الذي يعتد به وقد تقدم القول ذلك في سورة البقرة وقوله
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا تخرجن إلا أن ياتين بها حشنة مبلينة يعني العدة لا تخرجن
من المسكن الذي طلقت فيه حتى ينقض عدتها إلا أن يأتين بها حشنة مبلينة وهي في
قول ابن عباس والحسن والشعبي وغيرهم الزنا فخرج ويقام عليها الحد وعمر ابن
عباس أيضاً الفاحشة كل معصية كالزنا والسرقة والبداع على الأهل وهو اختيار
الطبري هو ابن عمر والسدي الفاحشة حر وحرما من بيتها في العدة قتاده الفاحشة
النشوز وذلك أن يطلقها على النشوز فتتحول من بيتها وهذا عند بعض العلماء
لمر طلقت واحدة وأنت في طهر له يعني لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً
وقال بعضهم هو كل مطلق ثلاثاً فمادونها لا السكنى على الزوج وقال قوم
هي لم يطلق والمطلقة ثلاثاً فمذهب مالك والشافعي أن لها السكنى ولا نفقة لها
ومذهب ابن حنبل وأصحابه أن لها السكنى والنفقة ومذهب ابن حنبل والشافعي
وأي ثور لا نفقة لها ولا سكنى وليس للمطلقة التي يملك الزوج عليها الرجعة
الخروج من الموضع الذي طلقت فيه حتى ينقض عدتها بإجماع فإن كان الطلاق
ملك فيه الرجعة فمذهب مالك وأبي حنيفة وأصحابه أنها لا تخرج وقال ابن عباس
والحسن وطاوس وغيرهم يعتد بثلث ولبيس لها أن تخرج في عدتها في قول
الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه وقال مالك تدرى ما لم يخرج وقال ابن حنبل
واسحق وغيرهما أنها لا تخرج في العدة **وقوله** واشهدوا ذوي عدل منكم
يعني على الرجعة وهو عند أكثر العلماء ثلاث وأما ما ذكره ابن عباس

الرجعة وتكلم بالرجعة يريد به الرجعة فهو مراجع عند ملك وإن لم يرد به الرجعة
فليس بمراجع وقال أبو حنيفة وأصحابه إذا قبل أو باعشرا ولمس لشهوة فهو
رجعه وقوله واللاي يبيسن من المحصر من سابك الآية هذه الآية مخصوصة
للتى في البقرة وقد تقدم ذكر ذلك وقوله أن ارتبتم قال عمر رضي الله عنه هذا
في المطلقة تعتد حيضه أو حيضتين لم يسقط الحيض عنها الفجر عليه تعرف
فليس ترا بيا فتلتنظر تسعة أشهر فإن لم يمسكها الحيض فبها اعتدت بثلاثة
أشهر وقاله مالك فجاهد قوله أن ارتبتم للتحالطين يعني أن يعلموا عده البياض
والتي لم تحصر فآله هذه أسماء علي بن أبي طالب لما نزلت والمطلقات يتربصن
بالفسهن ثلاثة قرو وقالوا والصغيرة التي لم تحصر والكبيرة التي ليست واختلفوا
فزلت هذه الآية وقيل المعنى أن يرتبتم أن الدم الذي يظهر منها من أجل كبر أو من
الحيض المعهود أو من الاستحاضة والعدة ثلاثة أشهر واختيار الطبري أن يكون
المعنى أن تشككتم فلم تدرى أن يرتبتم معنى أن يرتبتم أن يرتبتم أن يكون حاضتها
ارتفعت عكرمه وقتاده من الرية المراه المستحاضة التي لا يسقي لها الحيض
في الشهر مراراً وفي الأشهر مرة بعد ثلاث أشهر واختيار الطبري أن يكون
المعنى أن تشككتم فلم تدرى وأما الحكم وقيل أنه متصل بأول السورة والمعنى
لا تخرجوهن من بيوتهن أن يرتبتم في انقضاء العدة فاما المراه يرتفع عنها
الدم لكبرها ولا يسقط لكنه يختلف فمذهب مالك فيها ما قدمناه من أنها
أرجاضت حصته أو حيضتين لم يرتفع عنها انتظرت تسعة أشهر ثم ثلاث
ثم حلت لأرواج وقاله الشافعي بالعراق وروي عن الشافعي أيضاً أن اقترأها
على ما كانت عليه حتى يلع سن البياض وهو قول النخعي والثوري وغيرهما
وحكاه أبو عبيد عن أهل العراق وقال عكرمه إذا حاضت حيضاً مختلفاً اعتدت
ثلاثة أشهر لا بها رية وقال ابن المسيب إذا كانت تحيض مرة في الأشهر اعتدت
سنة ه وبطلق الحامل زوجها متى شاء في قول مالك والشافعي وأبي حنيفة وقال
الأوزاعي يطلقها للأهله ليلأنطوا عليها وقال الشافعي وقتاده يطلقها للأهله
وكره الحسن طلاقه أباهما وهي حامل وقوله وإن كن أدلت حمل فانفقوا عليها

حتى يصغر حملهن لا خلاف بين العلماء في وجوب النفقة والسكنى للحامل المطلقة ثلاثا
او اقل منهن حتى تضع حملها ولا نفقة للحامل الموفى عنها زوجها عند ملك وعبره
من العلماء وحكاه ابو عبيد عن ابن حنيفة واصحابه واوجب لها شريح والشعبي
والثوري وغيرهم النفقة وروي ذلك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وابو مسعود
وبقدم القول في احكام الرضاع وقوله لينفق ذو سعة من سعته الآية اختلف
العلماء في العاجر عن نفقة امراته فمدب ملك والسامعي وغيرهما القدرين بينهما
ولا يفرق بينهما عند ابن حنيفة واصحابه وروي ان حكم الدرجة المذكور في هذه
السورة نزلت بسبب حفصة بنت عمر رضي الله عنه روج النبي صلى الله عليه وسلم
طلقها واحدة فامر الله تعالى بمراحتها وقيل له انها ما قامه قوامه وانها
من سابه في الجنة وقد قدم في الفقرة ذكر ما اذكره هاهنا من حكم المتوفى عنها
وغيرها **التفسير** قوله تعالى ومن لى الله يجعل له مخرجا ويرزقهم من حيث
لا يحتسب روى هذا ابن السكيت ملك بن عوف الاستنجي وكان يشكو الى النبي صلى الله
عليه وسلم ما حذر من ان كان يسر له فانطلق ولده بعد نزول هذه الآية بيسير
والا ابن عباس والشعبي هذا في الطلاق خاصة اي من يطلق كما امر بكنه مخرج في
الدرجة واما ابن مسعود وسروك الآية علي العموم وروي ان النبي صلى الله
عليه وسلم نزل هذه الآية وقال لو احببت الناس كلهم لكفتمهم وقوله قد جعل
الله لكل شئ قدرا اي منتهى وقيل بقدره وقال السدي هو قدر الحصر في الاجل
والعده وقوله اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم الوجع الغنا والمقدرة
ولا تنظروهن لتضيقوا عليهن قال مجاهد في المسكن هو من قدر عليه رزقه فلينفق
مما اتاه الله فيل اية في الرضاع اي ليستترضع بقدر ما تجد وقيل المعنى
من قدر عليه رزقه وعنده ما يبيع فليبيع وينفق لا تكلف الله نفسا الا ما اتاهها
اي ما قدر عليه من النفقة وكان من قدره عنت عن امر ربها ورسله فحاسبها
حسابا سديا وعدتها عداها تكثر في الدنيا وحاسبها في الآخرة حسابا شديدا
والنكر المنكر والخسر الهلكة وقوله فداير الله الحكم ذكر رسول الله
فداير المعنى فداير الله اليكم صاحب ذكر رسول الله فداير الله نعتا لذكر علي

الرها

على قدر حرف المصاف وهو كقوله تعالى واصل الحديده وشبهه وقيل ان
الرسول محمول للذكر لانه مصدر والقدير من انزل الله اليكم ان ذكر رسول الله
يكون ذكر الرسول وقوله محمد رسول الله وشبهه وجوز ان يكون رسول منصوب
باصمار وعدل عليه انزل الله اليكم ذكره وارسل رسولاً وجوز ان يكون
رسولاً بدلالة من ذكر علي ان يكون رسول بمعنى رساله او علي ان يكون علي بابه ويجوز
محمولا على المعنى كانه قال قد اطهر الله لكم ذكر رسولاً ويجوز من باب بدل الشئ
من الشئ وهو مثله وجوز ان ينتصب رسولا على الاغراء كانه قال اسعوا رسولاً
وقوله ينزلوا عليكم ايات الله مبینات نعت لرسول وقوله قد احسن الله لكم
رزقا اي وسع له في الحيات وقوله الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن قال ابن عباس علي كل ارض من الارضين مثل ما علي هذه الارض كما ان في كل
سما خلقا ووسل اي معنى ومن الارض مثلهن اي سبع ارضين ينزل الامر لهن
والمجاهد ينزل امر السموات السبع الى الارضين السبع الحسن بن كرسما
خلق وامر القرات حصر عن عامر بالغ امره بالاضافة والباقون بالغ
أمره وعرداود من ابن هند بالغ أمره الاعمش نكر عنه سيانه وتعظم
له اجرا ينون ابن هريرة من وجدكم يفتح الواو وعنه ايضا وعن عمرو بن
مجهوم وابن ادریس كسر الواو يفتح واس عامر يدخله جنات ينون والباقون
بياء عصمه عن ابن بكير عن عامر ومن الارض مثلهن بالرفع يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد عن رافع ليعلموا ان الله على كل شئ قدير والباقون بناء **الاعراب**
من قرأ بالغ أمره وامره منصوب ببالغ ومن اصاب حذف السور استخفافا
ومن قرأ بالغ أمره وامره مرفوع ببالغ والمفعول محذوف والهدى بالغ
امره ما اراد واولات الاحمال اجلهن يجوز ان يكون اجلهن اسد اثنا عشر
والخبران يضع حملهن والجملة خبر اولات الاحمال وجوز ان يكون اجلهن بدلا
من اولات وهو بدل اشتمال وان يضع الخبر ويقدم اعراب قد انزل الله
البحر ذكر رسولاً هذه السورة مدنية وعددها في البصري
احدي عشرة اية وهي في اعداد السور عشرة اختلف فيها في ايات

لحلله محرما مكي ومدني الاخير وكوفي باولي الالباب مدني الاول يومئذ والله واليوم
الاخر شامي الله **سورة الاحزاب** ٥٥
اليسر منها ما سئل بالاحكام سوى قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الي
قوله قد فرض الله لكم حله ايما تكلم فهدى الابه نزلت بسبب ما ربه القبطية
روى النبي عليه السلام دخل بها في بيت فلما خرج كلمته جفصه في ذلك فقال
ايها علي حرام لا تخبر عايشه بذلك واحبر بها فهو معنا قوله تعالى واذا أسر
النبي الي بعض ارجاءه حديثا وقد روي انه اسر الي جفصه ان ابا بكر الخليفة
من بعده وعمر من بعد ابي بكره ومعنى عرف بعضه واعرض عن بعض عرف
جفصه بعض ما اوحى اليه من ايها الخبرت عايشه لما نهاها ان تخبرها به
واعرض عن بعض تكريما وفيل معنى عرف بعضه جازي عليه وقيل معناه
تهدد وتواعد ومعنى الخفيف جازي عليه كقولك انا اعرف الاحساب الي
اجازي عليه ولا يكون عرف بمعنى علم لان الله تعالى اطلعه على جميع الامر
وكانت المحازاة بطليقه جفصه تطليقه واحدة **وقال النبي**
السلام كان يدخل عند زبيل عكر بنت جحش ويقوم عندها ويشرب عسلا فتواصت
عايشه وجفصه ان يقول كل واحد منهما اني اجزمك ربح معا فالت
جفصه ذلك فقال بل يشرب عسلا ولزاعود فمزلت الابه رواه عبيد بن عمير عن
عايشه رضي الله عنها ولم يذكر في هذه الاخبار المتقدمة ميمى وقد روي عن
ابن عباس ان حرمة ما ربه يمين حلف الابطاها ويدل على ذلك قوله تعالى قد فرض
الله لكم حله ايما تكلم يعني الكفارة وقبل ايما حلف عليه السلام الا بدخل علي
ارواجه شهرا حرمه الله تعالى بكفارة الا بيلي في الحديث انه اعتزل نساءه
شهرا فدخل عليه عمر رضي الله عنه فقال اركنت طلفت لساك فان الله معك
وجبريل وانا وابوبكر والمؤمنون منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الشهر
وتخير نساءه على ما تقدم في الاحزاب واكثر العلماء على ان حرمة على نفسه
امة او طعاما او شرابا او لباسا لا حرم عليه ادا لم يحلف وان قال الامر له انت
على حرام فهو الطلاق ثلاثا عند ملك واكثر العلماء هو وقال مسروق ما ايلي

١٢٥
احرمتها امر فصفة من تريد وقال الشعبي ليس يحرمها بشي وما روى بعض العلماء ان نوح
طلا ما فهو ما نوي والا فليس بشي وذهب قوم الي ان عليه كفارة الظهار وقال قوم
ان لم ينوط لاقا فهي يمين ولا تسخ في هذه السورة **الفصل** في قوله تعالى وان
تظاهروا عليه فان الله هو مولاه اي وليه وناصره وصالح المؤمنين اي خيارهم
حينئذ ان يكونوا ويصالحوا المؤمنين من الحط كما حدف في
سندع الزبانية وشبهه ه وعن مجاهد انه عمر رضي الله عنه وعنه ايضا انه
علي رضي الله عنه وعن الصحاح ابو بكر وعمر الطبري صالح المؤمنين اسم الحسن
كقوله ان الانسان لغير خسر **وقوله** وجبريل كخور ان يكون معطوقا علي مولاه والمعنى
الله وليه وجبريل وليه ملا يوقف علي هذا علي مولاه ويوقف علي جبريل ويكون
وصالح المؤمنين مبتدا والملائكة معطوقا عليه والخبر طهير وهو معنى الجمع
ايضا موقوف علي هذا علي مولاه وتجوز ان يكون جبريل وصالح المؤمنين معطو
فين علي مولاه **موقوف** علي المؤمنين ويكون والملائكة بعد ذلك طهير ابتداء
وخبر **وقوله** عسى ربه ان طلقكم ويحل هذه الابه نزلت علي لسائر عمره
رضي الله عنه وانه دخل علي ارواح النبي عليه السلام فقال لهم ما نصر في الابه
والعائشات المطيعات والساحبات الصابيات عن ابن عباس وغيره ابن
ريد مهاجرات وقيل معناه ذاهبات في طاعة الله عز وجل من سباح المماء
اذا ذهب بابها **الذين امنوا** اقوا القسكم واهليكم نارا اي احتسبوا معا
في الله واعملوا بطاعته روي معناه عن مجاهد وقاديه وقيل المعنى
لانقصوا في عصي اهلوكم **وقوله** تعالى يؤبوا الي الله توبه بصوحا اي
عودة بعدها روي معناه عن ابن مسعود وغيره فتاديه الصوح الصادقة
التامه **وقوله** ربنا انهم لنا نورا قال مجاهد وغيره هذا دعا للمؤمنين
حين اطفأ الله نور المنافقين ه صرب الله مثلا للذين كفروا وامراه نوح وامراه
لوط الابه صرب الله هذا المثل لتبنيها علي انه لا يعني احد في الاخره عن قيس
ولا شبيب اذا فرق بينهما **الذين امنوا** **وقوله** فانتا هما قال عكرمة والصحاح
بالكفر وقال ابن عباس كانت امراه نوح يقول للباس ربه مجنون وكانت

امراه لوط خبر باضيافه **العراب** الكساي عرق بعصه واعرض عن بعض
وروي عن عكرمه بطاها وبنهر دكر حبريل وبنهره ووقودها وبنهره
وبايهاهم وبنهره وبنهره وبنهره وبنهره وبنهره وبنهره وبنهره
ومع الباقر بن ابو عمرو وبنهره وبنهره وبنهره وبنهره وبنهره
وكتبه وبنهره وبنهره وبنهره وبنهره وبنهره وبنهره وبنهره
الحبر اسكنها بنهره وبنهره وبنهره وبنهره وبنهره وبنهره
وقوله دالت من اساك هذا حال ما في العلم الحبر نعد انبا الا والى مفعولين
والنابي الي مفعول انبا وانبا اذا لم يدخل على الانبا او الجرجان يكتفى فيهما
مفعول واحد ومفعولين اذا دخل على الانبا او الجرجان يكتفى فيهما
الي بلانه مفعولين ولم تجر الا اقتصار على الاثنين والثالث لان الثالث هو خبر المبتدأ
في الاصل ولا يقتصر دونه كما لا يقتصر على المبتدأ دون الخبره وبنهره وبنهره
فان الله هو مولاه واعرابه هو من قولهم نوصو حارار يكون مصدرًا
يعال مع بصلحه ونصوحا وقد يتفق فعالة وفعل في المصدر نحو الذهب
والذهب هو ونصوحا بفتح النون بمعنى صادفه وفعل من انبىه المبالغه
نوم لا تجزي الله السى العامل في يوم يدخلكم او يعلمهم وبنهره وبنهره
للس كفرة وامراه نوح تجوز ان يكون امراه نوح بدلًا من قوله مثلاً على تقدير
حدف المضاف اي صرب الله مثلاً مثل امراه نوح وتجوز ان يكون مفعولين
والجمع والا مراد في كتابه طاهر هذه **السورة مدنية** وعددها
اثنتي عشرة آية باجماع **سورة الرحمن** **سورة الملك**
ليس فيها احكام ولا شح **التفسير** قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن
من تفاوت اي من اختلاف ولا تباين اي كله مما ترى فيه من اثر الصنعه دال على
خالقه وان اختلفت صورته وصفاته وقيل المراد بذلك السموات خاصه وارجع
البصر هل ترى من تفاوت اي من شقوق ما رجع البصر كبريت اي رده مرة بعد
مرة بقلب اليك البصر خاسيا وهو حسير اي ما عدا ما تباعد عنك اي يري شيئا
من ذلك وهو حسير اي قد بلغ غايه الاعيا والمراد بكونها هنا التكميل

والدليل على ذلك قوله بقلب اليك البصر خاسيا وهو حسير وذلك دليل على كثره
النظر وقوله اذا التوا فيها سمعوا لها شهيقا اي صوتا شديدا وهي تقول اي تعلى
كالقدر تكاد تهير من الغيظ اي على اعداء الله عز وجل وان يدعى بغير تنفر وعيضا
هان اسم الا في صلال كبير هذا قول اخر من جهنم لا هلهامه فسيقا لا صواب السعير اي بعدا
لهم وقوله الا يعلم من خلقه تجوز ان يكون من الله عز وجل والمعنا الا يعلم الخالق خلقه
خلق وتجوز ان يكون للخالقين والمعنا الا يعلم الله من خلقه هو الذي جعل لكم
الارض دولا اي سهله تستقرون عليها فامتنوا في مناجياتها اي في جبالها على عيسى
مما هدر في اطرافها وعنه ايضا في طرفها وفتاحها امنتم من السما اي امنتم
الله الذي في السما فاداء هي تصور اي لله ولي قوله اولم يدروا الى الطير موقم
صافات اي صافات اجنحتهم ونقبضهم بل الجسور اي غشوة ونفورا اي فنادوا
في طغيان واستنكار عن الجوه امر من مشى مكبا على وجهه اهدى امر لمن مشى سويا
على صراط مستقيم هذا مثل الموم والكافر والاربع عاشر هو في الدنيا وقال
صاده هو يوم العمامه مشى الكافر فيدخل على وجهه محاهدوا الصحاك الذي
يمشي مكبا على وجهه الاعما وقيل انها نزلت في حمزة بن عبد المطلب رضي الله
عنه واي جهل لعنه الله قوله فلما راوه زلفة قال ابن عباس اي لما راوا عظماء
السئ قدينا قتاده والضحك فلما راوا العذاب قدينا وقيل لما راوا الحسر
ودل عليه الحشرون سيئ وحوه الذي كرهوا اي فعل بها السوء وقيل هذا
الذي كثر به تدعون يعني قوله فامطر علينا حجارة من السماء او الله اعلم
البصر وقوله عمل لنا وطنا قبل يوم الحساب عز قتاده والضحك وقيل المعنى
يدعوا بعمركم بعضا الي التكذيب **قل** انتم اهلكتني الله ومن معي اوجنا
الاية اي انتم اهلكتنا او زحمتنا فاجرت اجالنا من غير كرم من عذاب الله ولا
خاحه بكم الي التبرير ولا الي استعجال قيام الساعة **قل** انتم اهلكتنا ومن معي اوجنا
غورا اي ذا غور وقيل هو بمعنى غير من يتكلم بما معني اي طاهر عن ابن عباس
اي نراه العيون فهو مفعول وقيل هو من معي اما اذا كثر فهو على هذا وقيل وعن
ابن عباس المعنى من يتكلم بما عذب قتاده والضحك المعنى الما الجاري والغور

الداهب **الفرا** الب حره والكساي من تقويت والباقون من تفاوت الخواك
 وعبره وللدر كفو وانهم عذاب جهم بالنصب الكساي مسماة دهم الحوا وسكن
 البا قون قبل عن كثير واليه النشور وامتنع بادل الهمزة واوا في الوصل والثانية
 مسهلة بشرش والبا قون على اصولهم المذكورة في باب الهمزة الحسنة وابورجا
 وعبرهما هذا الذي كنتم به تدعون الكساي فسيعلمون من هو في صلال من بين البا
قونتها يا اضافة مختلف فيهما احدهما ان اهل كى الله اسكنها في
 حمزة ومن وافقه من غير السبعة والثانية ومن معي اورحنا اسكنها حمزة والكسا
 وانوكر عن عامر وفيها محدود فان نذير ونكير الله ما في الوصل ورش ويعقوب
 وسلام في الخالين وحرف البا قون **الاعراب** قوله خلق سبع سموات
 طباقا طباقا لست لسبع وطباق جمع طبق وطبقة وبقاوت وتقوت بمعنى
 كمان في فعل وفاعل بمعنى ثم ارجع البصر كرتين كرتين في موضع المصدر لا بعناه
 رجعتين وجعلنا هار حوما الشياطين قبل بعناه وجعلنا شهابها رحوما وحرف
 المضاف وقيل ان الصمير راجع الى المصالح على ان الرجوم من انفس الكواكب
 ولا سقط الكوكب نفسه اما انفصل منه شيء برحمته من غير ان يقصر صوته ولا
 صورته فهذا على ان يكون الاستراق من موضع الكواكب والقدر الاول على
 ان يكون الاستراق من هو الذي هو دون موضع الكواكب وهو من نصب عدائا
 من قوله وللدر كفو وانهم عذاب جهم على الجمل على ما قبله وهو اعتدنا والرفع
 بالابتداء فصح لا صاحب سمعا مصدر جعل بدل من اللفظ بالفعل وقيل هو منصوب
 باسمه جعل القدر المهم انه سمعا وقيل هو مصدر على تقدير حرف الزيادة
 دخول روجه بالابتداء وهم الحوا واسكانها لغتان بمعنى هو وقدم العول في مثل ابدال
 الهمزة واوا في مثل واليه النشور **امس** وقوله صافات وقبض قبض
 معطوف على صافات غطف المصارع على اسم الفاعل كما عطف اسم الفاعل على
 المصارع في قول الشاعر ربات بغشها بعذب قاتر يقصد في الشوقها وجايزه
وقوله هذا الذي كنتم به تدعون ان ينزل لكم وتدعون تجوز ان يكون
 يقتلون من الدعاء ايضا وجوز ان يكون يقتلون من الدعوى والمعنى تدعون به التقرب

ان يقولون لا يكون فلهي قول الاول محذوف والقراتان على هذا محذوفتا المعنى وعلى الاول
 متفقان **هذه السورة** مكية وعددها في المدي الاخيرة احدى وثلاثون آية
 وفي بقية العدد ثلثون زاد المدي الاخيرة والمكي ورجا نائير وعددها سبعة واربعة واربون
 جعفره لسم الله الرحمن الرحيم **سورة القلم** ليس فيها حكم ولا نسخ
الف في قول في نور العلم كوما فذمن من العول في حروف التهجى في اول سورة
 البقرة ودروي معوية برقره عربية برمه الي السى عليه السلام انه قال نزل في
 من نور وروي ثابت البثاني ان نزل الدواة وقاله الحسن وقاده هو عن ابن عباس انه قال
 اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال وما اكتب قال وما اكتب قال اكتب ما هو
 كائن الي يوم القيامة فكتب له خلق نون فرفع الارض وعن مجاهد قال نزل الحوت
 الذي تحت الارض السابعة قال والعلم الذي كتب به الذكر والضمير في ليطرون
 للملائكة ومعناه يكتبون اعمال بني آدم ما انت سمعته ربك يحضون هذا جواب
 القسم **وقوله** وانك لعلي خلق عظيم والت عابثه هو القرآن قال مجاهد
 الذي هو على رضى الله عنه هو ادب القرآن وقيل هو رفته بامته واكرامه اياهم
 بآيكم المفتون قال الحسن المعنى بآيكم المحضون والمفتون على هذا المعنى الفتون وقيل
 المفتون بمعنى الفتنة وقيل البا زايده والمعنى بآيكم المفتون وقيل في الكلام بعد
 حرف مضاف والمعنى بآيكم فتنة المفتون وقيل البا بمعنى في قاله الفراء والمعنى في
 آيكم المفتون ودواؤا تودهن فييدهنون قال ابن عباس وغيره ودواؤا تودهن
 فيتمادوا على كفرهم وعنه ايضا ودواؤا تودهن لهم فيرخصون الفراء الادهان
 التليين لمن يلحق التليين له هجاء المعنى ودواؤا تودهن التوركت اليهم وبركت الحق فيهما
 ليؤك ه قوله ولا تطع كل حلاف مهين يعني الاخلس شرقي في قول الشعبي
 مجاهد الاسود بن عبد يعوث او عبد الرحمن بن الاسود وقيل هو الوليد بن المغيرة
 والحلاف الاثير الحلاف والمهين الضعيف القلب عن مجاهد ابن عباس الكتاب
 وقيل معناه الحقير عدائه وهو فعيل بمعنى مفعول والمعنى مهان ه الهتان
 الذي يذكر الناس في وجههم والماز الذي يذكرهم في مغيبهم وقيل هما حميما
 لم يذكرهم في مغيبهم والنمير والنميمة سوا متاع الخيرات للمال من انفق في

وهذا من شواذ نسخ وادب ابن عباس في الحوا
 التي هي من السورة وبعدها في الاموال
 بالسكان وقيل في

وَجُوهه معنای معتدلی الناس انبیر ای ذی اند و قبل معناه ماسوم فهو فعیل معنی
مفعول عنیل بعد ذلك زنیمر الغتل الجانی الشدید می کفره الفراء هو الشدید الخصومه
بالباطل والنزیمر بالحق بالقوم الدعی عن ابن عباس وعنه اصحابه رجل من قریش کانت
له زنتی کزمته الشاء هو وروی عن ابن جبریل الذی یعرف بالشکر كما یعرف الشاء نزلتها
ومعنی بعد ذلك مع ذلك عن ابن عبیده هو أن کار ذامال وبلین ای کان ذامال وبلین
جعل بجمه الله دربعه الی الکفره وروی قرا بالاستفهام معناه التقریر والتوخیج هو
سلسمه علی الخراطوم قال ابن عباس المعنی سخطمه بالسیف قال وروی حطیر
الذی یرت فیه بالسیف يوم یدر به قتاده المعنی سلسمه يوم القيامة علی انقه
بسیمه یعرف بها وذل المعنی سئل حق به عاراً وسته حتی یجوز کسر وسم
علی انقه وقل عبر عن الوجه بالخراطوم لانه منه والمعنی سلسود وجهه
والخراطوم من الاسان الارف ومن السباع موضع الشفه هو قوله انا بلوناهم
ای احتبرناهم کما بلونا اصحاب الجنة وروی هذه الجنة کانت لستیج کبیر وکان یصدق
من غلتها ما فضل عز قوته وقوت عیاله وبنهاه بنوه عن ذلك فلما مات
اقسموا لیسرقوها مصححین ای لیاخذوا ما بها صابحاً فی وقت لا یراهم احد فیه
ولا یستثنون ای لم یستثنوا فی حلیفهم بطاف علیها طایف من ربک وروی یامون
والفراء لا یكون الطایف الا لیلاً ما صحت کالمصره ای کالدلیل الطایف عن ابن عباس
ای اجتزعت فصارت سوداها الثوری کالذرع المحسود وقلیل الصرم کالنهار
والمعنی ذهب ما فیها فیه شبه النهار فی بياضه لروا ما کان مهابس الذرع وقل
لیل صرم وللنهار صرم لان کل واحد منهما یصرم من صاحبه وقوله ان غدوا
علی حرقم ای علی حماده ان کتم صار من ای حاصدین واصل الصرم القطع واکثر
ما یستعمل فی الخلل فاطلقوا وروی تخافون ای تشاورون وعذوا علی جرد فادرس
ای جرد عز قتاده الحسن علی حاجه وفاقه وقل علی قصد وقل علی غضب وقل
علی مع من قولهم جردت الشاه ادا منعت لیسها وقل انضاج جرد اذا قصد
ومعنا فادرس قد ذروا امرهم وبنوا علیة واه الفراء وقل معناه من الوجود
ای منعوا وروی جردون فلما راوها فالوا ان الضالون ای احطانا الطريق عز قتاده وقل

وما یعصمهم من النار وروی من ای حرماناً جنتنا بما صنعنا واه الاوسطهم ای اعد لهم وخیرهم
المراد لکم لولا تشکون ای هلاکتم تشکون عن مجاهد فاقل یعصمهم علی عصر یلا وروی
ای اقل یعصمهم یلوم بعضاً فی ما کان من ربه وروی یلا ان یبدلنا حیراً منها یدوی انهم
یدلوا الطایف اقتلعها جبریل من الاردن وطاف بها بالکعبه سبعاً وانزلها شقیف
هو کذلک العذاب ای عذاب الدنیا وهلاک الاموال عن ابن زید وقوله امرکم کتاب
فیه تدرسون ای لکم کتاب تحذرون منه المطیع کالعاصی وقل ان تدرسون عاملاً فی
الکرم فیه لما تحذرون فی المعنی ومنعت الامم من فتح ان امرکم ایمان علینا بالفسه
الیوم القيامة ای وثیقہ کایما قد بلغت النهایه تنتهی بکم الیوم القيامة ان لکم
حکمکم وما تشکون من سلهم ایهم بکرم عیم ای سلها ولا المتقولون علی انهم
کفیل بما تقدم ذکره والرعیم الضمین امر لهم شرکاً ای فی نعمهم فلیاتوا بشکرهم
ای یسکون الحجه علی جمیعهم او کرمه لیسف عن ساق ای عن کرمه وهو ل
عولین عشر وهو يوم القيامة محاهد اول ساعه من العیامه والعرب لستعمل
کشف الساق عباره عن الشده کقولهم شمرت الحرب عن ساقها واصله ان الرجل
اذا جد فی الامر کشف عن ساقه ویدعون الی السجود فلا یستطیعون یدروی
ان اصلهم تحف فلا یستطیعون السجود والرعیم المتکلمین هذا یدل علی ان
الا استطاعه قبل الفعل لان الکلام دال علی انهم کانوا مستطیعین السجود
فترکوه ومعنا دعابهم الی السجود التوخیج لهم وقد کانوا بدعون السجود
وهم سالمون یعنی الصلاه المفروضه وقل هو عباره عن الطاعه هو معنی قوله
سالمون سالمون الجوارح لا یمنعهم مانع وقوله سئسندرجهم من حیث لا یعلمون
استدرأحه انا هم هو ما یطهره لهم من النعم یقال استدرأحه اذا اخذه بیاسه
قلیلاً قلیلاً وهو ما خود من الدرج وقوله فاصبر لکم ربک ولا تکن کما حب
الحوت یعنی یونس علیه السلام اذا نادی وهو مکتوم ای مغموم والمعنی اصبر ولا
تغضب کما غاضب وقوله لولا ان تدارکته نعمه من ربه لنبذ بالبحراء وهو
مذموم ای لیس مذموماً ولكنه یندعبر مذموم ومعنی مذموم فی قول ابن عباس

ملهم وقيل مدبّر هـ وان كان الدير كقروا ليرلقونك بابصارهم وان كان عيسى بن مريم
من شدة نظره هـ فاداره المعنى ليهودك وقيل المعنى ليهودك بالعبري وكانوا يعبدون
ذلك وقيل المعنى انهم ينظرون اليك بالعداوة حتى كادوا يسقطونك هـ وما هو الا ذكر
للعالمين اي ما الفزان الا ذكر للعالمين وقيل يعني محمدا عليه السلام والمعنى تذكره
وقيل معناه شرف **الفرائد** ابن عباس وغيره من العلم بكسر ز على الثقفي
بالفتح هـ وهو ابن بكر عن عاصم ان كان ذامال بالاستفهام هم من تبيين ابن عامر بالاستفهام
وتسهيل الدابة الباقون على الخبر هـ ابن هـ مر ابن لعمري اخبرون ابن لعمري لهما حكمون
بالاستفهام وفيهما جميعا هـ الحسن البصري ايمان علينا بالغة بالنصب ابن عباس يوم
تكتشف شامستي الفاعل عنه انما تكتشف عن مسمى الفاعل هـ ابن هـ مرز والحسن
لولا ان تداركه لست تدرك الدال وعن ابن عباس وابن مسعود تداركته وهو خلاف
المرسوم هـ باع ليرلقونك بفتح اليا وصى الباقون ليس فيها باضافة ولا محذوف هـ

الاعراب القول من العلم وجوهه كالقول في ص المتقدمه وقوله ان كان

كان ذامال وبنين من مفعول من اجله والعامل فيه فعل مضمر والتقدير بكفر لان كان
ذامال وبنين دل على هذا الفعل اذا تلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين ولا نعلم في
ان تبتلا ولا قال لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها لان ان تصاف الي الجملة التي بعدها ولا
يعمل المضاف اليه فما قبل المضاف وقال جواب الجزاء الحكم العام لان يكون قبل
المعمول فيه وحكم الجواب ان يكون بعد الشرط فيصير مقدما موخرا في حال
وتجوز ان يعلق بقوله مستاء بشيئهم والتقدير مستيئى بجهلهم لان كان ذامال وبنين
اجار ابو علي ان تعلق بغيره وهو وان كان قد وصف وما وصف لا يعمل عمل الفعل
ما حرف الجر كانه ثابت في اللفظ لطول الكلام وان قد صارت كالبركانه وقرو
يعمل بفتح الفعل الحرف ما لا يعمل بغيره بوسطه قال وقد اعلم مررت برجل
خير منه وهو بغير من شبه الفعل هـ ومن قرأ بالاستفهام فمعناه التضرع والرج
كانه قال لان كان ذامال وبنين بكفر ولست بكبر ودل عليه ما تقدم من الكلام فصار كالمذكور
لعد الاستفهام ولكن اذا سأل عليه اياتنا مستانفها وتجوز ان يكون المصدر الآن

كان

كان ذامال وبنين ذل اذا سأل عليه اياتنا اساطير الاولين هـ ومن قرأ ايمان علينا بالغة
بالرفع وعلى انها نعت للايمان هـ من نصب فهو حال اما من الصبر في اخر لانه خبر عن ايمان
ففيه صبر منه واما من الصبر في علينا ان قدر علينا وصفا لايمان لا معلقا نفس الايمان
لان فيه صبر منه كما يكون اذا كان خيرا عنه وتجوز ان يكون حال من ايمان وان كانت
نكره كما اجازوا نصب حقا على الحال من متاع في قوله متاعا بالمعروف حقا على المتغير
هـ يوم تكتشف عن ساق ويدعون الى السجود لخوران يحور العامل في يوم قوله فلما توار
وخوران ينتصب باخمار فعل وموقف على صادق ولا يوقف على التقدير الاول
ومن قرأ تكتشف فالمعنى يوم تكتشف الشدة او القيامة كقولهم سمعت الحرب
عن ساقها ومن قرأ تكتشف فهي راجعة الي مكى تكتشف وكانه قال يوم تكتشف
القيامة عن شدة هـ ويزني ومن يكرب بهذا الحرب من مفعول لوجه او معطوف
على صبر المتكلم هـ ومن قرأ لولا ان تداركه بالشدة فهو مضارع ادعت التنا
منه في الدال وهو على بعد حكاية الحال كانه قال لولا ان كان ما لم تداركه
بعمه من ربه وتداركه حمل على معنى النعمة وتداركته على لفظها وقوله
لنبر بالعداء وهو مذموم وقوله وهو مذموم حمله في موضع الحال على المضمر
في نبره ومن فتح الباب ليرلقنك فهو من زلق ورلقته ومن صير اليا فهو مفعول
بالمهمزة من زلق هذه **السورة مكيه** وعدد اياتها وحسوراته بالجماع
سـ **سورة الاحقاف** لسورة الاحقاف لسورة الاحقاف لسورة الاحقاف
للتفسير الحاقه القيامة قال قتادة اُحْقِثْ لِحْدِ قَوْمِ اَعْمَالِهِم والتقدير
ذات الحاقه وقوله ما الحاقه على التعظيم لسانها والقارعه القيامة تفرغ
الناس وقوله فاهلكوا بالطاغية اي بالفعلة الطاغية وقيل بالجمحة الطاغية
وقيل بالفتنة الطاغية وقيل بالطغيان وقوله برح صرصر عاتية تقدم
المولى الصرصر ومعان عاتية شدة سحرها عليهم سبع ليل ومائة
ايام حسوما اي متتابعة عن ابن عباس وابن مسعود ان زيد حسمتهم علم
سومهم احد واصله من القطع ومنه الحسام مخوزان يكون مصرا او كور
ان يكون جمع جامهم هـ وقوله كاهن لعاز خل خاويه بقوم القوم مثله هو

بالحق

مهل من لهم من باقية اي من مرقه بافته وقيل من بقاءه وحا
تفكات بالخطيه اي بالفعل الخطيه مجاهد الخطايا فعصوا رسول ربهم اي نبي
ربهم وقيل رسول بمعنى رساله ومعنى رايه شديده ابن زيد زايده انا لما
لحقني الهما اي ارتفع وعلا حملناكم في الجارية اي في السفن الجارية وقوله لتجعلها
لكن تذكره ونعيمها اذن واعيه اي لتذكر وانبها وتكون خيرا مسموعا وقوله
فدكتا دكه واحده اي نزلتا وقوله هي يومئذ واهيه اي ضعيفه والملك
علي لرجابها اي على اطرافها حين تنشق عن ابن عباس اس جيل المعنى والملك على حافات
الذيما والرجا الطرف والتاحيه و دحمل عرس ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال
ابن عباس ثمانية صفوف من الملائكه لا يعلم عددهم الا الله و ابن زيد ثمانية ملائ
وروي لك عن النبي عليه السلام قوله فاما من ادنى كتابه يمينه فيقولها وم
اقروا كتابه نال اسريد المعنى تعالوا وقال عصا اهل الله اصلها دمها كرم
ابرت الكاف همزة اني طنت اني ملاق حسابه قال ابن عباس طنت بمعنى علمت
فهو في عيشته راضيه اي ذات رضى مطوفها دانيه اي قريبه وقوله كلوا واشربوا
هياها السلف في الايام الخاليه يعني ايام الدنيا وقوله في فضه الكافر باليتها
كانت الفاضيه معناه باليتها كانت موبه لاحياه بعدها ما اغنى عني ماليه
هلك عني سلطانيه قال ابن زيد يعني سلطانه في الدنيا الذي هو الملك وقيل معنى
الحج ه خذوه فعلموه هذا قول الله تعالى للملائكه وقوله ثم في سلسله
درعها سبعون درعا فاسلكوه اي واسلكوها فيه فهو من المقلوب وجاني
الخبر انها تخر من دثره وتخرج من مخزنه وفي خبر اخر يد حذر فيه وخرج من
ديره ولبس له اليومها هنا حمي اي صديق ولا طعام الا من غسلين قال ابن عباس
هو ما سليل من حمور اهل النار قتاده هو شر الطعام واشبعه ابن زيد لا يعلم احد
ما هو ولا ما لا تقوم وقال في موضع اخر ليس لهم طعام الا من صرع خوران يكون
الضريع من الغسلين وقيل في الكلام هاهاها فذكره وتا حيس والمعنى فليس له السور هاها
حيم الا من غسلين ويكون الهما الحار ثم قال ولا طعام اي وليس لهم طعام سفعونهم
فلا افسر بها تنصرون و ما لا تصرون المعنى افسر بالاشياء كلها ما دونها وما لا تنصرون

ولا صله وخورا دور ذا الكلام هاته لقول رسول كريم اي ان القرار لقول رسول
كريم قيل يعني به جبريل ومن محمد صلى الله عليه وسلم وينسب القول الى الرسول
لانه تاليه ومبلغه والعامليه كقولنا هذا قول ملكه ولو تقول علينا بعض
الاقاويل لاحدنا منه باليمين اي بالقوه عن ابن عباس وقيل سده اليمنى كما يقول من امر
بها هاته احذر خذ وابيده وقيل المعنى لفتننا ميينه عن التصرف واله نطقونه ثم
لنقطعنا منه الوتين يعني نباط القلب عن ابن عباس وغيره مجاهد حبل القلب الذي
في الظهر فماده هو عرق يكون في القلب اذا انقطع مات الانسان ومعنى لايه لاهلكناه
مكار كمن قطع وتبينه فاما منكم من احذر عنه حاجز بين اي يحجزنا عنه ان اردنا اهلاكه
والجمع في حاجز بين علي معنى اخر وانه لتذكره يعني القرآن ومحمد عليه السلام وانه
لحسره علي الكا من معنى التكذيب وانه الحق اليقين يعني القرآن **القرآن**
ابو عمرو والكساي وجامعون ومن قبله والافزون ومن قبله هو عند الحمير عراب
عامر وحملت الارض والجبال بالشديد حمره والكساي لا تخفي منكم خافيه بيا
والباقر بن الحسن ولا قسم بغير الف بعد اللام ه ابن كثير و ابن عامر و ليلام ابو
منزور و ليلام ما يدكرون بيا ومهما والباقر بن شاه الحي من محمد بن دكران عرابيه
ولو يقول علينا بعض الاقاويل ه ليس فيها يا ولا محذوفه **الاعراب** الحاقه
ابتدا والخبر المبتدأ الثاني وخبره وهو ما الحاقه لار معناه ما هي و ثمانية ايام
حسوما حسوما نعت او مصدر يعني ثباتا والقول في من قبله ومن قبله ظاهر
ومن شدد في وحملت الارض مانه اسند القول الى المفعول الثاني كانه في الاصل
وحملنا قدرتنا او ملكا من ملايكتنا الارض والحما لنر اسند الى المفعول الثاني
فبني له ولو جانا بالمفعول الاول اسند الفعل اليه وكان وحملت قدرتنا الارض وقد
تكون بناوه الداني على وجه القلب وما حملت الارض الملك كقولك اليس
زيد الجنة والبست الحبه زيدا ه ولا تخش على طعام المسكين هذا محمول
على بعد حذف المضاف والمعنى ولا تخش على طعام المسكين فاصل طعام
ان يكون منصوبا بالمصدر المقدر والطعام عباره عن العيش واصيف الى المسكين
للملايكه التي بينهما ومن اعلم الطعام كما يعمل الاطعام فموضع المسكين نعت

والله يدبر على طعام الوحه وحى البعد اديون عجت من طعامه طعامنا فليس له
اليوم ها هنا حمي خبر ليس قوله له ولا يكون الخبر قوله ها هنا لان المعنى ليس
ها هنا طعام الامم عسلين ولا يصح ذلك لان طعاما غيره وها هنا متعلق ما
يلى من معنى الفعل وكذلك متعلق اليوم وليس من واحد منهما ذكر قوله قليلا ما
نؤمنون قليلا ما نتكبرون يصب حوله قليلا على قدر ايماننا قليلا او وقتا قليلا
نؤمنون وما رايده ولا يصح ان تكون مع الفعل مصدرا او ينصب قليلا لها بعد الما
فيه من تقدمه الصلة على الموصول لان ما عمل فيه المصدر في صله المصدر مما سكر
من احد عنه حاجز بين خبر ان يكون حاجز بين مجزوا على انه صفة لاحد على المعنى
والخبر مسكر وخجوز ان يكون منصوبا على انه الخبر وما حكم ملغا ويكون متعلقا
حاجز بين ولا يمنع الفصل من انتصاب الخبر في هذا كما لا يمنع الفصل في ان
فيك زيدا راغبت **هذه السورة مكية** وعددها في البصري والشامي اثني عشر
وحسور اية وفيه العدد اثنان وحسون اية اختلفوا في ايتين الحاقه الاولى كوفي
كتابه بشماله مديان ومكيه لس **سورة الاحقاف** سورة المعارج
ليس فيها من الاحكام سوى قوله والاس في اموالهم حرم معلوم للسبيل والحرم
وقدر قدم ولا نسخ فيها سوى قوله واصبر صبرا جميلا فانه في قول ابن عباس
منسوخ بالقتال والغير هو وصيه بالصبر عبر منسوخ **المسير**
سال سابل عذاب واقع للكافرين اذ عادي عراب ابن عباس وغيره والباخجوز ان
تكون زايده وخجوز ان يكون بمعنى عن ذلك كمردي عن قتاده قال كان سابل سال
عن العذاب فقبل له للكافرين السرد هو متعلقه بالمصدر الذي دل عليه الفعل اس
عباس نزلت في النضر بن الحرث بن كلده حين قال اللهم ار كما هذا هو الحوم من
الايه اس ريد وعروه ثبات سال من السبلان وسابل واد في جهنم هذا على قراءة
من لم يهزم وقال الحسن انزل الله تعالى سال سابل عذاب واقع فقالوا الله هو معاذ الكافرين
قالا لم في الكافرين متعلقه بواقع **وقيل** ان اللام بمعنى علي والمعنى واقع على
الكافرين وروى بها في قرأه اي كذلك الفراء المعنى عذاب الكافرين واقع ولم يخلو
اللام بواقع ه ليس له دافع من الله ذي المعارج اي ليس له من الله دافع قال ابن عباس

اذي

127
ذي المعارج اي ذي العجز والدرجات الفواضل والنعم فانه اس عباس وقيل سب المعارج
التي عرج فيها الملائكة الى نفسه عز وجله نخرج الملائكة والروح اليه في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة اي مقدار الحكم فيه لو تولاة مخلوق خمسين الف سنة
فانه عكسه ه مجاهد نخرج الملائكة من الارض السابعة الى السموات السبع
في مسافة هذا مقدارها وعنه ايضا الدنيا خمسون الف سنة لا يبري احدكم مصي منها
ولا حكم يقي وقيل في الكلام مقدم وتأخير والمعنى عذاب واقع للكافرين في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة للكافرين اي هو في معونه على الكافرين كهذا المقدار
ثم قال نخرج الملائكة والروح اليه واصبر صبرا جميلا وقال ابن عباس هو يوم القيامة
ه اهم بر ونه بعد او نراه قريبا معنى العذاب قال الاعمش البعث ه يوم يكون السما
كالهلال بعد الفصول في المهد ويكون الجبال كالعهن اي كالصوف واحدته عهنة ه
ولا يسئل حمي حميما اي لا يسئل حمي عن حمي وقيل المعنى ان بعضهم يرى بعضا
حلا سئلة لشغله بما هو فيه فانه قتاده ومن ضا اليها من ليشل والمعنى لا يطلب
قريب من قريب لان كل واحد من اهل الجنة والنار له علامة يعرف بها يصرونهم
اي يصرون كل اسار فربه فيعرفه ه ابن عباس يصرونهم بمعاصيتهم فيقولون
برقر بعضهم من بعض والمصير في يصرونهم على هذا الكفار والها والمير
للاقربا مجاهد المعنى يصرون الله المومنين الكفار في القيامة والصمير في يصرونهم
للمومنين والها والمير للكفار ابن زيد المعنى يصرون الله الكفار في النار الذين اضلوا
في الدنيا فالصمير في يصرون للتابعين في الها والمير للمتبوعين **وقوله** تعالى
وقصيلة التي ثؤويه يعني عشرين اذ تين الذين يضمنونه ومن في الارض جميعا
اي وبود لو افتدى من في الارض جميعا بنجيته اي بنجيته الا فتدا كلاً اي ليس الله
كما ظن انما الظن لظا اسم من اسماء جهنم نزاعه للشوى قال ابن زيد الشوى
الاذاب قال تقطع عظامهم ثم تحرق وتندلجودهم ه اس جبير الشوى العصب
والعقب ه الحسن الشوى الهامة ابورزين جليلة الراس مجاهد الجلد وعنه ايضا
الاطراف ه تدعو امراد بر وتوحي اي ادبر عن الحق وتوحي عنه وجمع المال فاوعاه
جعله في وعائه ومنع منه حق الله حق الله عز وجل ومعنى دعوا تطلب وتريد

الخليل دعواها اليهم ما تفعله بهم وان الانسان خلق هلوة فحق الكافر عن الضحك
والهلع اشتر الجزع وكذلك قال قتاده وغيره والمعنى انه لا يصبر في خير ولا شتر
عكرمه هو العجز والحسن الخيل بالخير وقوله الا المصلين الى على ان ما قبله في
الكفار قال الخفي المراد بالصلاه هاهنا المكتوبه ان مسعود هي صلاتها
لوقتها واما تركها فكفره مما لا ينبغي كفروا قبلك مطعين قيل معناه ما بال
الذين كفروا مسرعين الى السماع منك اي عيبونك ويسنهرؤا بك وقيل معناه
ما بالهم مسرعين في التكذيب لك عن النبي وعن الشمال عن اي مفرقين ان عداست
يستنهزون بالنبي صلى الله عليه وسلم ابو عبيده عن ابن جماعات في تفرقه وقيل
المعنى مفرقين في اديانهم مخالفين للاسلام وواحدة عزة جمع بالواو والنون
ليكون ذلك عوضا مما حذف منها واصلة عزته فاعلت كما علت سنة فمن
جعلها الصلوة سنة وقيل الصلوة عزة من عزاه يعزوه اذا اضافها الى غيره
بكل واحد من الجماعة مضافه الى الاخرى والمحدوف منها الواو وقوله ان احلقها
مما يعلمون اي انهم يعلمون انهم مخلوقون من طينة من خلقهم من موضع كما خلق
سائر جنسهم فليس لهم فضل ليس وجوبه الجنة وانما استوجب بالايمان
والعمل الصالح ورحمة الله عز وجل لا اله الا الله رب المشرق والمغرب لاصله
والمعنى فاقسمي والمشرق مشارق الستار والصيف وكذلك المعارب وما
نحن بسيفين اي لا يفوتنا امر تزيده يوم يخرجون من الاحداث سراعا اي
من القبور كما هم الي نصب يوفضون في حال الحس كانوا يبتدرون اذا طلعت الشمس
الى مصهور التي كانوا يعبدونها من دون الله لا يلوي اولهم على اخرهم والنصب
والنصب مثل الصقف والصف ونحوه ان يكون النصب محققا من النصب
والنصب جمع نصاب وهو حجر او صم يدخ عليه وقيل هو جمع نصيب
كسقف وسقف القرات نافع وان عامر سال عن غيرهم والق
بين السنين والام والباقر سال بالهمزة وعن ابن عباس سال سئل الكسائي
يعرج الملائكة باليا والباقر تاه البري عن ابن كثير باختلاف عنه ولا يشك
حمي جميعا بصرا اليها حفص عن عامر نراة للشوى بالنصب وبعده من

عذاب يومئذ ولا ما من حفص عن عامر شهدا انهم بالجمع وافرذ النافوس
المفصل عن عامر ان يخلجه نعيمه الحس وعبره فلا قسم بغير الف المحرري
رب المشرق والمغرب ابن عامر وحفص الى نصب نصي النون عمرو بن ميمون
وابورجا وغيرهما بين النون واسكان الصاد والناقون بفتح النون واسكان
الصاد **الاعراب** من قرا سال سائل حارا ان يكون حقا لله بآبائها
القيا وهو بدل على غير قياس وجاز ان يكون الا لف مقبله من واو على لغة من قال
سلت اسال كحفت اخاف وجاز ان يكون بدل من يا من سال السيل ويكون سائلا
واديا في جهنم حسب ما قدمناه وهمزة سائلا على القول الاول اصلية وعلى الثاني بدل
من واو وعلى الثالث بدل من يا واذا كان من السؤال فاصله ان يتعدي الي معولين ولا
يخوز الاقتصار على احدهما واذا اقتصر على واحد حارا ان يعري اليه خروجر
مكون البدر سال سائل السيل النون صلى الله عليه وسلم بعد ارب او عن عذاب هو من
قرا سال سائل فهو من سال السيل والسئل الواو الذي في جهنم على ما قدمناه
وهو مصدرا وقع موقعا الفاعل كما جا غور بمعنى غيره قوله تعالى يوم يكون
السما كالمهل العامل في يوم نراه ويبصر ونهرا ويكون بدل من قريب هو من
قرا ان رفع نزاعه حارا ان يكون خيرا ما نيا لاس والاول لظي او بدلا من لظي ولطي
خير ان حارا ان يكون لظي بدلا من اسمران ودراعة الحبث وجاز ان ترفع على
نقدريه نزاعه وجاز ان يكون الصمير في انها للقصه ولطي مبتدا ونزاعه
خير الابتدا والجملة خبرا هو من نصب نزاعه وعلى الحال والعامل فيها
ما دل عليه الكلام من معنى التلظى البدر بها تلتظى في حارة نزعها للشوى
فلا معنى للحال وكونها حالا موكده غير مردود ونحوه ان يكون حالا على
انه اعلام المكربين خبرها هو اذا مسه الشرح حروغا واذا مسه الخير منوغا
نعتان لهلوع على ان سوي بها البدر قبل اذا وقيل هو خبر كان مضمره قوله
مما للذين كفروا قبلك مطعين يجوز ان يكون قبلك طرفا للمعنى الفعل
في اللام الجارة او ظرفا للمطعين ولا ضمير فيه ونحوه ان يكون ظرفا في موضع
الحال واذا قدر حالا ففيه ضمير يعود على ما في مطعين ويجوز ان ينصب بها

سكوت

في قوله عن المين عن الشمال لان الطرف نحو ان يكون صفه لم يرد عن لانه بكرة فينظر
ضميرا واد انضم الضمير امكلا لثبوت عزير عن ذلك الضمير وتجاوز اسعوا
عن المين عن الشمال المصطفين وتجاوز ان تعلق بعزير على حد قولك اخذته عزير
يوم خرجون من الاحداث بدل من يومهم الذي قبله **هذه السورة مكية**
وعدها في جميع الاعداد اربع واربعون اية سوى الشامي فهي فيه ثلاث واربعون
لم يعد خمس الف سنة **سورة الرحمن سورة نوح**
عليه السلام لا احكام فيها ولا نسخ **الفسح** قوله ان انذر قومك من
قبل ان ياتيهم عذاب اليم قبل يعنى الطوفان وقل عذاب جهنم وقوله بعد لكم
من دونكم قتل من لبيان الجنس وقيل للتعويض وقيل يعنى عن ولا يعنى كونها
زائدة لان من لا تزداد في الواجب وفي كونها هاهنا لبيان الجنس بعد اذ لم تقدم جنس
تليق ونوح كما ابي اجل مسمى قد تقدم القول في مثله في سورة ابراهيم عليه السلام
وقوله وان كل ما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واذا نهم
ليلا يسمعون دعاه واستمعوا ثيابهم اي تغطوا بها وقيل هو كناية عن العداوة
وقال السري لان ثياب العداوة ما الحما لا يرجون قاتلا والابن عباس اي لا يعرفون له
عظمه الحسن لا يعرفون له حقا ولا شكروا له نعمه قتاده لا يرجون له عاقبة
وقيل الدعا هاهنا بمعنى الخوف وقد حلفكم اطوارا يعنى بطفه وعطفه
ثم مضى عن ابن عباس وغيره وقيل صبيبا ثامر شيئا بامر شيئا وضمعا
اقويا وكذلك من اختلاف الاحوال وانتقالها والطور في اللغة المرة
وقوله وجعل القمر فيهن نورا قبل المعنى في ناحيتهن لانه في السما الدنيا
وطرب شهر معنى معهن ابن كثير ادا كان في احدهم وهو فيهن **والله**
اليتحكم من الارض نباتا يعنى ادم عليه السلام والمعنى انكم فبنتم نباتا **وقوله**
للتسلكوا منها سبلا فجاجا الفجاج الطرق المتشعبة المتفرقة واحدها فجاج ابن عباس
يعنى طرقا مختلفة **وقوله** وانتم اعوان له يزره ماله وولده الاحياء اي هلاكها
ومكروا مكرا كبيرا الكتاب الخفيف سواها ولا تزداد ولا تسوا **اعادوا**
يعوث ويعوق شرا فالابن عباس وغيره كان قوم نوح يعبدون هذه الاصنام ثم

ثم عبدتها العرب ويروي ان ذاك اكل الخلب يزومه الجنبل وكانت سواح لهذيل
وكان يعوث لم يرد لم يخطفان بالخرب عند سبها وجات يعوق لهما من وسر
لحميرة الذي الكلاع ه ه محمد بن قيس هذه الاسماء رجال صالحين حزن عليهم
قومهم لثاماتوا فسؤل لهم الشيطان ان صوروا صورهم ليتسلوا بالنظر اليها
فلما مات اولئك عبدوا ابنا وهم وقد اضلوا كثيرا ههنا من قول نوح ونسب الاصنام
اليهم لانه كان سبهم **وقوله** مما احطايها امر اعرفوا ما مذكوره والمعنى
من خطيائهم وماال الفسار من اجل خطيائهم فادت ما هذا المعنى قال وما تزل
على المجازاة **وقوله** فادخلوا نارنا اي بعد اعراقهم ههنا نوح رب لا تذر على
الارض من الكافرين ديارا دعا عليهم حين يس من ايمانهم فاده دعا عليهم
بعد ان اوجي اليه انه لم يرد من قومك الامر قد امر به واصل ديار ديوان في حال
من دار برون **وقوله** ولم يدخل يتي مومنا اي مسجدي ولا ترد الطامنين الا باذنا
اي هلاكها وقيل ضلالا وقيل حسارا **القرات** ابن مجيز وعيسى النقي
مكرا كبيرا بالتخفيف نافع ولا تذر وذا يصير الواو وفتحها الباقر ابن عمرو
مما احطانا هم والباقر مما احطيا نهم وعمر بن الخطاب وعمر بن عبد وعمرها
مما خطيتهم بالسوحد الحسن بن علي والحسين بن عمر ولولدت في ثنية ولدي
سعيد بن حبيب ولولدت في ثنية **سها** اربع باب اضافة فتح الحسن
وعيسى الهمداني وغيرهما دعوت قومي لئلا ونهارا ههنا نافع وابن
كثير وابو عمرو وابن عامر دعائي الا فرارا وروي عبيد بن عجيل عن شبل
عن ابن كثير مع الياس غيرهم ههنا نافع وابن كثير وابو عمرو والياس ابن
اعانت لهم وفتح حفص عن عاصم وهشام الناصر يتي مومنا وفيها محروقة
التيها سلام ويعقوب وهي قوله واطيعون **الاعراب** قوله ان انذر
قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم نحو ان تكون ان مفسره لا موضع
لها من الاعراب وتجاوز ان يكون صاعا على بعد بيان انذر قومك وكذلك
ان اعزوا الله ههنا دعوتهم جهارا مصدر وكون بصاعا على الحال اي مجاهرا
بالدعاء **هذه السورة مكية** وعندها في الكوفي ثمان وعشرون اية

وفي البصري والشافعي سبع وعشرون وفي بقية العبد ثلاثون في منها في اربع
 ايات ولا سواها الجماعة سوى الكوفي وسرا كوفي ومدني الاخير قد اصلوا
 كسر امكي ومدني الاول فادخلوا نارا الجماعة سوى الكوفي هـ
سورة الرحمن **سورة الجن** احكام فيها ولا نسخ هـ
الفسير بعد خبر الحرف في الاحقاق وقوله تعالى وانه تعالى حذر بنا اي
 عظمت عن مجاهد وعكرمة وغيرهما وعن مجاهد ايضا ذكره وعن السري ملك
 غناوه الطبري قال يصير اهل الباء ويلحقهم الجن فيها قالوا وانه كان يقول سفيها
 على الله مشطط يعنوز ابليس عن ان يخرج والشيظ الغلو في الكفر وانا طننا
 ان يقول الاشر والجن على الله كذا اي طننا ان يكون على الله احده وانه كان
 رجال من الناس يحدون من حال من الجن هذا من قول الله تعالى في قرأه من كسر الهيمه
 وهو من قول الجس في قرأه من فتحها والمراد به ما كانوا يفعلونه من قول الرجل
 اذا نزل يواد اعور بسيد هذا الوادي لو باهله من شرمافيه وقوله فراد وهم
 رهقا قال المحي ارداد واعلهم جراه اس ريد ارداد الانسان بهذا فرقا من
 الجن مجاهد ارداد واسفها وطمنا وطغيانا يعني الاشر قتاده ارداد وا
 حطيه وقيل ارداد واعشيانا للحارم واصل الدهوق في اللغة العيب فلان
 يرهق كذا اي يعاب به هـ وانهم طخوا كما طننتم ان لم يثبت الله احدا هذا
 من قول الله لا انسر الجن طخوا ان لم يثبت الله الخلق كما طننتم الكساي المعنى
 طنت الجن كما طنت الاسر لم يثبت الله رسولا هـ وانا الحسن السمان فوجدناها
 ملين اي طلبنا خبرها كما جرت عادتنا فوجدناها قد ربي في حرسها وهذا
 من قول الجن وانا كنا نقعد منها معا عدا للسمع من يستمع الا ان يجد له شهابا
 رصدا اي حذا رصده هـ واما الادري اشتر اريد من في الارض اي هذا الحرس الذي
 حرسن السما ام اراد بهم ربه رشدا قال اس ريد قال ابليس لا ادري
 هل اراد الله بهذا السمع ان يدر الله على اهل الارض عذابا او يرسل اليهم رسولا
 واما ما الصالحون منادون ذلك هدام من قول الجن والهم في من دور الصالحين في
 الصلاح كما طرو قددا اي هواء مختلفه والقدود الضروب والاجناس المختلفة

وواحد طرا ابو حنيفة والمعنى كنادي طرايق وواحد قدري قدرة هـ وانا
 طننا ان لا يحجز الله في الارض اي انقنا اما لا نفوته بهرب ولا غير هـ ومن
 يرونه فلا تخاف حننا ولا رهقا اي نقضا ولا رهقا اي ظما قال ابن عباس اي لا تخاف
 ان يصر من حسنة او يزداد في سيئاته وقوله ومن القاسطون اي الخايرون هـ
 والوا استفادوا على الطريقة لا سقيناهم ما عدا ما نفتنهم فيه هذا
 من قول الله تعالى من معناه لو استفادوا على طريقة الحق لو سقنا عليهم
 في الرق اسند رجا لهم هـ مجاهد معنى قوله عدا لا اعطيناهم ما الاكثر ا
 ان حبيب ما كثيرا نفتنهم فيه اي لختبرهم مع علم شكرهم وكفرهم
 على شهادته ومن يعرض عن ذكر ربه نسله عذابا صعدا قال ابن عباس الصعد جيل والبار
 وعنه ايضا ان المعنى مشقة من العذاب وذلك معلوم في اللغة ان الصعد المشقة
 هـ الخزي هو حبل في النار كلما جعلوا اليهم عليه ذابت هـ قوله وانا المساجد
 قبل هو مردود الى ملاوحى اي قواحي الى ان المساجد لله وقيل معناه ولا المساجد
 لله ملاوحى مع الله احدا وجوز ان يكون المساجد جمع مسجد ويراد بالمسجد
 السجود وجوز ان يكون المساجد التي يصلى فيها هـ وقال بعض المفسرين انها الاراب
 التي يسجد عليها وهو بعيد هـ وانه لما وامر الله يدعوه كادوا يكونون
 عليه ليدخروا ان يكون هذا من قول الله عز وجل وجوز ان يكون اخبارا عن الجن
 وعبد الله يراد به حمدا عليه السلام ومعنى كادوا يكونون عليه ليدوا اي
 اجتمعوا عليه فيسبحون قرأه قال مجاهد معنى قوله ليدوا جماعات وهو من تليد
 الشئ على الشئ اي اجتمع هـ ابن عباس ليدوا اي اعوانا وقيل المعنى كاد المشركون
 يركب بعضهم بعضا جردا على النبي صلى الله عليه وسلم ويتظاهرون على
 اطقا النور الذي جابه فقالت النبي صلى الله عليه وسلم انما ادعوا ربي ولا اشرك به
 احدا وقوله فلان اي الخبيرني من الله احدا ولزاجد من دونه ملتجيا اي ملجأ
 الجأ اليه الا بلا عامس الله ورسالة هـ هذا مردود الى ان لا املك لهم ضرا
 ولا رشدا اي لا املك الا ان بلغكم قل ان ادري اقرب ما توعدون الالهة يعني
 قيام الساعة وقوله ولا يظهر علي عبي احد الاس ارض من رسول وانه سلك

من يريه ومن خلفه رصدا اي ملائكة تحفظونه فتاده اذ انزلت فتحت الى النبي
مع ملاءكة تحفظونه من يريه ومن خلفه لئلا ينسبه له الشيطان
في صورة الملك وروي معاه عن ابن عباس ه ليعلم ان قد ابغوا رسالاتهم
اي ليعلم الرسول ان الرسل قد بلغت الرساله وحفظوا ه مجاهد ليعلم من كثر ذلك
ان الرسل قد بلغت رسالات ربها وحفظت من استراق السمع وقيل ليعلم الله ذلك
علم شهادته ه واحاط بما لا يعلم اي احاط علمه بما عدهم اي بما عند الرسل من محمد
ه ابن خبير المعنى ليعلم الرسول انهم قد احاط بما لا يعلم فيبلغوا رسالاته ه واحصى
كل شيء عدلا اي احاط بعد كل شيء **القرآن** خوة بن عابد قل وحي الي
من وحي وروي عنه ايضا اني نادى الواهمه ه عيسى السقي يهدي الى الرشيد ه ان
عامر وحمزة والكسائي وحفص واثه تعالى جدر بنا يعني الهمزة الى قوله وانا منا
المسلمون وهي اسعشر موضعا وكسرها الباقون ه نافع وابو بكر عن عامر واثه
لتقام عبد الله بدعوه بكسر الهمزة ومخها الباقون ه عكرمه وانه تعالى جدا
بالتشوين رشا بالرفع وعنه ايضا بالسور والرفع رشا بالرفع ه الحسن والحجري
وغيرهما وارطنا ان تقول الاسر والحن على الله كذا ه ابن وثاب ملائكة خشيما
على النبي وحمزة ومن حاله عن عامر ما عدا قبا بكسر الهمزة والكسائي سلكه
عدا سعد ابيا والباقيون يقول وروي عن مسلم بن جندب ه النور وكسر اللام ه شام
عن ابن عامر كادوا يكونون عليه لئلا يضي اللام والبا عامر وحمزة فلما ادعوا
ربي والباقيون قال الحسن فلا يظهر على عبيده احد ه ابن عباس ليعلم ان قد ابغوا
غير سمي الفاعل فيها يا اضافة محمدا مع فاس كثره وروى عنه ه قوله ربي امدا
الاعراب من وحي فهو من وحيته وهي لغة في اوجيت وكرلك اي الا ان
الهمزة بدل من واوه ومن فتح ا في الموضع المذكور جاز ان يكون حملا على اوجي
وجاز ان يكون حملا على الها في امثابه وجاز ذلك وهو مضمحل مجرور لكثرة حذف
الجاء مع ان ه هو انشبه من الحمل على انه استنسخ لا حملا بعصر المواضع على ذلك
مستحيل خوار وانا طننا وانا لما سمعنا الهدي وانا المستنسا السما لانه ليس من الوحي
وفي حملا بعضها ايضا على امثابه بعد لا حملا وانا لما سمعنا الهدي امثابه وانه كان ه

رجال من الاسر على المعنى لانهم لم يخبروا بانهم لما سمعوا الهدي امنوا به
ولا انهم امنوا بانه كان رجال من الاسر يعودون رجال من الجن ه ومن كسر وعلى الا
ستيناف وما اجمع على كسره مما جاء بعد القول من هذه المواضع فعلى الحكاية
وما كسر بعد فاجزا فانه موضع ابتداء ه ومن قرا وانه تعالى حذا ربنا
فرسا مرفوع يتعالى وحدا منصوب على التثنية واما جدرنا فهو على تقدير
جدر جدر ربنا فجدر الداني بدل من الاول وحذف وا في المضاف اليه مقامه ه ه
قوله وانه كان يقول سقينا على الله شططا الها في انه للامر والحديث
وفي كاسمها وما بعدها الخبر والخوزان تكون كازا بده ه ومن قرا وانا طننا
ان لتقول الاسر والحن والاصل تقول وكذا با على هذه القراءة مصدر كانه
قال تكذب كذا ه ومن مدحبه في تسميت وميض البرق ان ينصبه بنفس تسميت
لانه في معنا او مضت نصب كذا نفس تقول ه ومن قر ن تقول فقوله
كذا وصفت لمصدر محذوف فان جعل مصدرا نصب نصب المفعول ولا تحسن
جعله وصفا لمصدر على قراه تقول لا قابله فيه لا تقول لا يكون الا كذا
وقوله فوجدناها ملئت حرسا شريدا يجوز ان يقدروا معنا متعديا الي
مفعولين فالاول الها والالف ومليت في موضع الثاني فحوزا تتعدي المفعول
واحد وتكون مليت في موضع الحال على افعال قد ه وانا طننا ان لن نجز الله
في الارض ان محففة من القبيلة وسدت مسد المفعولين ولا تكن التا صبه
للفعل لدخولها على لزه ومن قرا لئلا فهو جمع لئله ومعناه جماعات
ومن قرا لئلا فمعناه كثيرا وقيل له لئلا لركوب بعضه على بعض ولصوق
بعضه ببعض ه ومن قرا لئلا فهو وصف على فقل ومعناه ايضا الكثرة
كانه يركب بعضه بعضا من كثرته حتى يلبده ولئلا وصف على فقل
من المعنى المذكور ه الا بلاغا من الله ورسالاته استنسا مسطوع وقيل هو
مصدر ولا معنى له واي للشرط والمعنى ان احد من دونه ملتحدا اي ان لم يبلغ
رسالات ربي بلاغا ه وان ادري اقرب ما تنوعون لئلا معنى ما يجوز ان يكون
مع الفعل مضرا ويجوز ان يكون معنى الذي يفيد حذف العايد هذه السورة

مكية وعددها مائة وعشرون آية وجميع الاعداد واختلف
 المكيين في خبري من الله احد في قوله بعد ولما احمر دونه ملتحدا والباقيون خلافه
 سمى الله الرحمن الرحيم **سورة المزمل الاحكام والسمع**
 قوله تعالى يا ايها المرمل قم الليل الا قليلا بصفه او انصرف منه قليلا او زد عليه
 قال ابن عباس هذا حكم كان على النبي صلى الله عليه وسلم ان يصحح قوله انك تعلم
 انك تعلم اني من النبي صلى الله عليه وسلم وانه الى اخر السورة وقال غيره الناسخ لذلك
 قوله فاقرأ ما تيسر منه قال يعصم العلماء وهو فرض نسخ به فرض كان على النبي صلى الله عليه وسلم
 السلام خاصه لفضله كما قال ومن الليل فتجد به نافلة لك الآية وما لبعضهم
 ليس بفرض ومهم من قال هو منسوخ بالصلوات الخمس ومهم من قال هو فرض
 على جميع الناس قال الحسن ومحمد بن سيرين صلاة الليل فريضه على كل مسلم ولو
 على قدر جلب شانه وقال يعصم العلماء هو نذر قال ابن عباس كان ينزل اول
 السورة واخرها منه ابن جبر مكنى النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل
 عشر سنين لم يحف الله عنه بعد ذلك عشر سنين وذهب ابو حنيفة ومن
 تابعه الى ان قوله فاقرأ ما تيسر منه براديه الفريضه وقد عدم ذكر ما ذهب
 الفقهاء في سورة الحمد **التفسير** يا ايها المرمل اي المتزمل بتيابيه قال
 الخفي كان متزما لا يقطيعه ومن تزمل بتيابيه للقيام الى الصلاة وقيل تزمل
 من شدة فرقه من جبريل عليه السلام وقيل برمل بهما من شدة ما تلقى من المشركين
 عكرمه وقيل هذا الامر يعني النبوه وقوله بصفه او انصرف منه قليلا او
 زد عليه كان هذا الخبير من الله عز وجل وزل القرار تزئلا اي اقراه على ترتيب
 عن مجاهد قتاده بينه وبيننا وكذلك قال ابن عباس بينه حرفا حرفا واصل
 التزئيل من التزل وهو الضعف واللين والتزل في الاسنان ان يكون بينهما
 الفرج ولا يركب بعضهما بعضا انا سنلقى عليك قولا ثقيلا فلا مجاهد
 يعني جلاله وحرامه الحسن العمليه ومن هو القرار نفسه وقد حاط في الخبر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم لا اذا اوحى اليه وهو على ياقه وضعت جرائنها يعني صدرها
 ما استطاع ان يتحرك حتى يسري عنه ه ان يشبه الليل في ابتداء عمله شيئا بعد

سني وقبل ساعاته وهو من شتال اذا ابتداه ابن عباس ومجاهد وغيرهما هي الليل
 كله ابن عمر وغيره هي ما بين المغرب والعشاء الحسن وغيره من العشاء الاخره
 الى الصبح وقوله هي اشد وطأ اي امك موقعا وقبل المعنى عمل الليل اسد من
 عمل النهار الا حشر اشد قياما قتادة اثبت في الخبر واشد للحفظ للتفرغ في الليل
 واصل الوطئ الثقل ومنه قولهم اشتد وطأه السلطان ومن قرأه وطأه المعنى
 اسد مهاذا للتصرف في التفكير والتدبر ومجاهد يواطى السمع والبصر القلب
 واخبر قليلا اي اثبت للقرآن عن مجاهد ان لك في النهار سكا طويلا اي فراغا
 عن ابن عباس وغيره وحق يقه بصرفا مجيئا وذهاثا وقوله وتبخل اليه تبذيرا
 التبخل الانقطاع الى عبادته الله عز وجل وجأ المصدر على تبخل نفسك والحذر
 وكبلا اي فوض اليه امرك ومن المعنى الحذر كفيلا في امورك كلها وقيل
 الحذر رباه وتقدم القول في الثغمة ه ان لدينا انكالا وحجما الانكال القيود
 عن الحسن ومجاهد وغيرهما واحدها كل والحجر النار وطعاما اذا عمه اي اذا
 شوك يقف في حلوقهم فلا يدخل ولا يخرج عن ابن عباس مجاهد يعني الرقوم ه
 وقوله وكانت الجبال كثيبا مهيلا اي رملا سائلا متناثرا عن ابن عباس الصحاح
 الكتيب الرمل والمهيل الذي يمر تحت الارجل واصل مهيل مهبول وقوله
 دعوى دعوى الرسول دخلت الالف واللام في الرسول دخلت الالف واللام لعدم
 ذكره ولذلك احتسرت في اول الكتاب سلام عليكم وفي اخره السلام عليكم
 وعدم القول في الويل وقوله يوما جعل الولدان شيئا يعني انه شئيب فيه الو
 لان لشدة السما منطربة اي منقلبه لسرته ومنطربة على الشيب ه
 ان هذه تذكره يعني هذه الايات من شتال الى ربه سبيلا اي طريقا الى رضاه
 ورحمته قوله علم ان الخصوه كتاب عليكم قبل معناه علم ان لن تعرفوا النصف
 والثلث وقيل معناه علم ان لن تطيقوه كتاب عليكم اي تاب عليكم من فرض
 القيام اذا عجزتم فاقرأ ما تيسر من القرآن اي ما خف عليكم علم ان سيكون
 منكم مرضا واحرون يضربون في الارض يسعون من فضل الله واحرون يقاتلون

في سبيل الله اي علم ان سيجوز منكم مرضا شق عليهم القيام ومساقرين ومجاهدين
 فافروا ما تيسر منه قال السدي مائة ايه وافوضوا الله فرضا حسنا يعني التطوع
 من اعمال البر **القرارات** عكرمه بانها المزمل تخفف الزاي وكذلك
 المذثره ابن كعب المزمل والمذثره ابو السمال قمر الليل بصر الميمه ابو عمرو
 وابن عامر هي اشذ وظاء ابن عمر وعكرمه سحا طويلا بالخاء نافع وابن كثير
 وابو عمرو وحفص بن المشرق والمغرب يرفع رب حجره الباقر وعمر بن عباس
 المشارق والمغرب للجمع هشام عن ابن عامر ادنى من ثلثي الليل باسكان اللام
 نافع وابن عامر وابو عمرو ونصوه وثلثه خبرهما الباقر بنصيبهما ابو
 السمال هو خير واعظم اجزا الرفع **لانا اصابه** فيها ولا يحدوفه
الاعراب المزمل تخفف الزاي على تقدير حذف المفعول وكذلك المذثر
 والمعنى المزمل نفسه والمذثر نفسه وهو من الميم من هم الليل لانا الساكنين وحكم
 الفتح لحنقه والسبح بالخاء المعجمة معناه النوم روي عن القاريين بهذه القراه
 ويقدم معنى السبح والرفع والجري بـ المشرق والمغرب ظاهره يوم ترجف
 الارض والجلال العامل في يوم الاستقرار الدال عليه لدينا فكيف يكون ان كثرتم
 يوما لجعل الولدان شبيبا وما مفعول كثرتم والضمير في جعل يجوز ان يكون لله
 عز وجل ويجوز ان يكون لليوم واذا كان لليوم صلح صفة له ولا يصلح ذلك اذا
 كان الضمير لله عز وجل الامع تقدير حذف كانه قال يوما لجعل الولدان فيه
 شبيبا ومن نصب نصفه وثلثه عطف على ادنى التقدير يقوم ادنى من ثلثي
 الليل ومن نصفه ومن ثلثه ومن قرا هو خير واعظم اجزا جعل هو مبتدأ
 ومن نصب خيرا فهي فاصله **هـ** السور مكية وعددها في البصر تسع عشرة اية
 وكذلك في المكي باختلاف وفي المدني الاخير ثمان عشرة وفيه الاعداد عشرون
 احلف منها في اربع ايات المزمل كوفي ومدني الاول وشامي انا ارسلنا اليكم
 رسولا مكي الى فرعون رسولا عدها الجماعة باختلاف عن المكي الولدان شبيبا
 الجماعة سوى المدني الاخير **سـ** الله الرحمن الرحيم **سورة المدثر**

تفسير مقامه خلقنا احكاما ولا شئ سوى قوله وثيابك فطهر فان يعمر العلماء
 استدل به على وجوب طهاره الثوب قال ابن سيرين واسر ريد المعنى لا فضل الا في ثوب
 طاهر واحة بها الشافعي على وجوب طهاره الثوب ولبيبت طهاره الثوب عند ملك
 واهل المدينة بفض وكذا طهاره البدن ويد على ذلك الاجماع على جوار على
 الصلاة بالاستحسان من غير غسل وقد قال ابن عباس والخبي وغيرهما في قوله وثيابك
 فطهر ان معناه ونفسك فطهر من الاثر قال ابن عباس كما يقولون في الثياب عن
 وعن ابن عباس ايضا ان المعنى لا تلبس ثيابك من غير كسب طيب هـ ابن عيينه المعنى
 لا تلبس ثيابك على كذب ولا جور ولا غدر ولا اثم قال ابو زر بن المعنى وعملك
 فاصلحه مجاهد المعنى بنفسك فاصلح وقبل المعنى وقلبك فطهره والرجز
 فاهجره والجاهد وعكرمه يعني الاوثان الخبي يعني الاثم فقتاده الرجز
 اساق وبائله صثمان كما عند البيت وقيل الرجز العراب على تقدير حذف
 المضاف المعنى وعمل الرجز فاهجر اي العمل المودي الى العذاب هـ ولا تستنكش
 مال الحسن المعنى لا تمنع علي ربك ان تستكثر عملك الصالح هـ مجاهد وغيره لا
 نعط عطا لناخذ اكثر منه قال الصحاح وهذا مخصوص للنبي وعن مجاهد ايضا
 لا تضعف ان تستكثر من الخير من قوله جعل منين ابن ريد المعنى لا تمنع
 بالقران والنبوه وتستكثر به اي تاخذه من الدنيا ولربك فاصبر قال الخبي
 معناه اذا عملت عملا فاصبر حتى تثاب عليه وعنه ايضا اصبر على عطيتك
 لا نعطها لناخذ اكثر منها مجاهد اصبر على ما اوديت يعني ما قضيه من قومه
ومن اليهود المفسر قال الزهري اول ما نزل من القران اقرأ باسم ربك
 ابطا الوحي ثم نزلت بابها المذثر ثم فاذر مرتاب هـ فاذا انقضى في الناقور الناقور
 الصور وهو فاعول من الثمره قوله تعالى درني ومن خلقت وحيدا هـ وما
 بعده في الوليد من المغيرة قاله الخدرى وغيره والمعنى وحلقه وحيدا لا مال
 له ولا ولد والحال على هذا من الها المضمرة وقيل المعنى خلقته وحدي والمعنى
 خلقته متوحدا الحلقه لم تشرك باني فيه احد وجعلت له مالا محدودا اي كثيرا
 السورى الاربعه الا ف دينار مجاهد واسر جيل الف دينار عمر من الله عه غله

شهر بشهر العنبر سالما رضا بزرع فيها ه وبش شهر شهورا كارا
لا يغيبون عنه في تصرفه ومهدت له تهيذا اسر بدي في عيشه وكسبه ه بر طمع
ان اريد كلا اي لسر يكون ذلك مع كفره بالنعم انه كان لا با تاعنيدا اي معاندا للنبي
عليه السلام وما جابه اسر عباس حوذا سار هفه صعودا وال اسر عباس بعث
حبلا في النار والصعود العفه الشاقة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصعود
جبل في النار يصعد فيه سبعين خريفا كذا كذا ابدا وقبل المعنى ساكفة مستفقه
من العذاب لاراحه فيها ه انه فكر وقرر اي فكر في امر النبي صلى الله عليه وسلم
وقدر فقال مره ساحر ومره شاعر ومره كاهن ومره اساطير الاولين ومعني
قتل لعن عن الفراء وقيل المعنى انه ممن تجب ان يدعى عليه القتل من نظرائه تا مثل
بر عيسى قطب وجهه تكرر ها وكذا ك معني لست وقيل عيسى وقص ما بين
عينيه ولسر كج وكرة وجهه ه ار هذا الاسر يوثر اي ياتره عن غيره
سا صلبه سقر سقر اسر من اسما جهنم لا يثقي ولا تدر وال مجاهد لا يثقي
فيها حيا ولا تدره ميتا حرقهم كلما جردوا ه لواءه للبشر اي شجرة
من لاه اذا عيرة وقيل المعنى بلوح لاهلها مسبره حمر ما به عام عليها
شعة عشر اي سعة عشر ملكا ه وما جعلنا اصحاب النار الا ملايكه
اي لم نجعلهم رجالا فبتعاطون بغالتهم وما جعلنا عذرهم الا فتنة للدين
كفروا روي الحارث بن كلده قال اكفكم سبعة عشر واكفوني اثنين واراجعل
قال لجمع كل عشرة معكم علي واحده ليستيقن الدين او ثوال الكتاب لا عدة
خرنه جهنم موافقة لما عندهم قاله مجاهد وغيره وليقول الدين في ملوهم
مرض والكافرون ما اذا اراد الله بهذا مثلا بعني عدة خزنه جهنم ثم اعلم
بغالي كثره جنوده فعلا وما علم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر
بمعنى النار كلاً والقمر والافراء الهدر اي والقمر وقيل حقا والقمر ملا وقف
على هدر القدر على كلاً واجاز الطبري الوقف عليها وجعله ردا للدين وعموا
اهم بيقون حربه جهنم والليل اذا دب اي وتي وكذا ك ادبر معناها سوا
وقد لواء المني الدابر والمذبر والصبح اذا اسفر اي اضاء والكشف انها لا حدي

الاحد بعد ان ارع مجاهد وغيره نذير للبشر قيل ان هذا مردود الى اول السورة
والمعنى بانها المدثر فمن نذر للبشره الفراء نذيرا هاهنا معنى انذار وقيل
هو حال من هو في قوله وما يعلم جنود ربك الا هو في موضع المصدر كانه وال انذارا
للبشر ومن هو منصوب باضمار فعله لم ينشأ منكم ان يقدم او يتاخر اي يقدم
الي النار بالمعصية او يتاخر عنها بالطاعة وقوله الا اصحاب اليمين وال اسر عباس
بمعنى الملايكه وعن علي رضي الله عنه هم اول المسلمين لا هم لا دنوب لهم وال صفاك
هم الذين سبقت لهم من الحسنات وقوله ما سلكتكم في سقر اي يقولون للحرمين
ما اجدكم في جهنم وقيل ان المومنين يسلمون الملايكه عن اقرباهم فتسل
الملايكه المستركين ويخولون لهم ما سلكتكم في سقر اي يقولون للحرمين والوا
لمنكم من المصلين اي الموحدين وكنا خوض مع الحياضين اي من امر محمد عليه السلام
وفي الباطل حتى اتانا القين اي الموت فما سفعهم شفاعته الشافعين هذا دليل
على صحة الشفاعه للمذنبين كما هم حمر مستنفرة اي نافره ونفر واستنفر
مثل عجب واستعجب ومن فتح الفا مكان القسوره هو الاسد عن ابن جرير
وغيره استنفرها وعرا ابن عباس ايضا ان القسوره رجال القنص وقاله سعيد
بن جبيل وعنه ايضا انهم الزموا وقاله مجاهد وعكرمه وغيرهما وعرا ابن عباس
ايضا جماعة الرجال وعنه ايضا ركن الناس ارجسهم واصلا الكلمة من قسرة
يقسرة قسرا اذا جهره بل يري كل امرئ منهم ان يوتي بحفا ملشره اي يثقل
عليه كتاب فيه من الله الى ملائكته وقيل المعنى ان يذكر بذكر جميل فجعلت
الحف موضع الذكر مجازا وقيل بالوا اذا كانت دنوب الانسان يكتب عليه
فما بالنا لانري ذلك كلاً ايها تذكره يعني القدران **الفرات** بعد القول
في المدثره حفص عن عاصم والجر لصر الدراكسرها الباقون ه لا اعمش
ولا يمتل لستكثر بالنصب ه الحسن الجزم ووقع الباقون ه الا اعمش يوم
عيسى بعير يابو ابو جعفر بن العفوع وطلحه بن سليمان شعة عشر باسكان
العين وعرا ابن عباس سعة عشره وعن اسر بن ملك شعة وعشر وعنه ايضا
شعة عشر وعنه ايضا تسعة عشر وعنه ايضا تسعة وعشر وعنه ايضا

وحمره وحفص اذا اذبح والياقوت اذا اذبح وعن ابي اسحق بن عيسى وغيرهما اذا اذبح
 من حارم عن ابي كثير انها الحزبي الكبير لحذف الهمزة وما يع و ابن عامر مشتق
 يع انها وكسر الياقوت وسعيد بن جابر صحفاً فليشبهه السعلبي عن ابن دكوان كذا
 بل لا تخافون الا حرة ناه ما يع وما تذكر ولا ان يشا الله بنا والياقوت بيا هو لا
 يا اما فيه وما ولا محذوفه **الاعراب** الزجر بضم الزا قبل هو من
 وهو بالكسر العذاب والتقدير وذا الزجر اي عمل الرجز وقبل هما الغتان
 كالزجر والذكره ومن رفع لتستكثر فهو حال او مرفوع محذوف علي
 تقدير ولا تضعف ان تستكثر من الخير ومن نصبه فهو بدل من ولا تمن في المعنى
 وان مضمره لتكون مع الفعل مصدرا وتكون بدل من المرفوع في المعنى الذي دل عليه
 الفعل فهو كقولك لا تشبهه فليشبهك اي لا تكر منك ستعمله ولا منه
 ان يشبهك وهو من حارم حار ان يكون بدل من تمن كانه قال لا تستكثر
 والكره ابو حاتم وقال لا المرسى لا يستكثر جيل منه واجاره
 ابو الفتح لان بينهما نسبة ولا البدل قد يكون على تقدير حذف الاول ويكون
 على نية ثباته قال ولو قلت حي زيد مررت به اني محمد زيد مررت بالي محمد لكان
 قسما عال وكور ان يكون اذ صرنا محذوف الصمة استخفا فا وقد تقدم
 له بظان **وقوله** عليها تسعة عشر من قرا تسعة عشر اسكن العين
 لتوالي الحركات وهو من قرا تسعة وعشر جابه على الاصل قبل التركيب
 وعطف عشر على تسعة وحذف التنوين لكثرة الاستعمال واسكن اليا
 من عشر على نية السكوت عليها وهو من قرا تسعة عشر مكانه من
 التداخل كانه اراد العطف ونزك التركيب فرفعها الثانية ثم عاود
 البناء واسكن **واما** تسعة عشر مغير معروف وقد انكرها ابو حاتم وكذلك
 تسعة وعشر لانها محمولة على تسعة اعشر والواو بدل من همزة وليس
 لذلك وجه عند الخوئين ولذلك قال سيبويه في هذا هي احد عشر بلا ألف
 كقولك احد حمل وكثيرا ما يع ذلك في الفاظ العامة ويقدم القول في نفي
 للبشره فما الهم عن المذكور معرض عن معد من جازيها والميم في الهمزة

اللام معى الفعل وانتصاب معنى الفعل وقد تقدم مستفهم واسكان
الحاصر قوله صحفاً خفيفاً واما فلتشرة فتشاً انما يقال نشرت الثوب وشبهه
ولا يقال انشرت فتجوز ان يكون شبه العجيف بالميت كما انها ميتة بطبيعتها
واذا نشرت خفيف فجاء على انشر الله الميت كما شبه اجبا الميت بنشر الثوب
وقبل منه نشر الله الميت وهي لغة فيه هذه السورة مكيه ه
وعدها في المدي الاول والكوفي والبصري ست وحمس واية وفي لغة الا
عداد حمس وحمس واية اختلفت في اثنين من جنات ينسألو عن المحرمين
الجماعة سوى المدي الاخير ه عن المحرمين الجماعة سوى المكي والسامي ه ه
س ر الله الرحمن الرحيم سورة القيامة الا اسمى يوم القيامة
وجاز وقوعها في اول السورة لان العذر متصل بعضه ببعض وهو في حكم كلام
واحد وقبل هو رد الكلام بقدم في سورة اخري ه ومن قد لا قسم وهو على
ما اقدم من دخول اللام على فعل الحاله والنفس اللوامه المذمومه عن
ابن عباس محاذي الذي يلوم صاحبها نذماً على ما فات الحسن هو نفس
المومن يقول لصاحبها لم اكلت ولم فعلت والكافر لا عاتب نفسه ثم
عدمًا عدمًا في الذنوب سعيد بن خبير المعنى اللوامه هي الخير والشر يعني
قله صبرها ه وليست لا في قوله ولا اسمى بالنفس اللوامه زايله ه
الحسب الانسان ان لم يجمع عظامه اي لا تبعثه تلى قادر بن علي بن يسوي ثانه
قال ابن عباس ان الحول رجله مخيف البعير وحافر الدابة وقيل المعنى بقدر
على ان يسوي السلا ميات بالبنان وقيل المعنى بعيد ثانه الى ما كان يعني
بالبعث ه بل يريد الانسان بمرامه قال ابن عباس يعني الكافر يريد ليكفر
بيوم الحساب ه ابن خبير المعنى يسوف بالتوبة يقول اذنب ثم اتوب النجاء
مركب راسه في طلب دنيا ذائبا والها على هذه الاقوال للانسان وقيل انها
ليوم القيامة والعجز اصله الميل عن الحق يسئل ايا يوم القيامة
فاذا برأ البصر قال محاذي وعبره ه اعد الموت وقال الحسن وعبره ه ا
ليوم القيامة قال وفيه معنى الخوار عها سال عنه الانسان كانه قال يوم

احكام و فقه و لاسي
الاسماء بنوحي

العمامه اذا سرق البصر وحسفت القدمه فلا ابو عمرو ويرى بالسر خيبر الفراء يفتح
 عينيه فتنبر وخصف القدم ذهب صوته وجمع السمس والقمم اي كورا عراس
 مجاهد وعطاء بن يسار جمع السمس والقمم يوم القيامة فيرى بهما في البحر فيصير
 نارا وقيل المعنى جمع بين السمس والقمم في هاب الضوء ولم يكن لواحد منهما نور
 وللك والجمع ولم يفر جمع على المعنى كانه هو على تعليب المذكور في الكساي
 هو محمول على المعنى كانه قال جمع الضوار المبرد التانيث عبر حقيقي ومعنى ابن
 المبر ان الفراءه كلاي ليس يومئذ فرازا ولا وزا قال ابن عباس ومجاهد اي لا ملجا
 مطرف لا جبل من خيبر لا يحيط ولا منعه والوزي الاخيه ما يلجا اليه من حصن او
 جبل او غيرهما **الى ربك** يومئذ المستفراي هو يفر خلقه يومئذ مقرهم
 يوم القيامة **يُنَبِّأُ** الانسان يومئذ بما قدم واخر قال ابن عباس قدم من المعصيه واخر
 من الطاعه وعنه ايضا ما قدم قبل موته واخر من سنته يعمل بها بعده محله
يُنَبِّأُ باو اعمله واخره ابن زيد **يُنَبِّأُ** بما احدث وما ترك **وقوله** بل الانسان على
 نفسه بصيره اي يشاهد عن ابن عباس وهو شهود جوارحه عليه وقيل يراد به
 الكاتبان بل عليه قوله ولو القى معاذيره فيجعل المعادير المستور وهو
 قول السدي **الرجاح** واحد المعادير معذرا وقال ابن عباس المعنى ولو اعتذر
 فعلبه شاهد يكذبه وعنه ايضا لو جرد من ثيابه هو الحسن المعنى ولو اعتذر
 لم يقبل معذرتة لا تحرك به لسانك لتجربه قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يلقي من الشربيل سده فيحرك به عنفتيه خشيه ان يتفلت منه فاعلمه
 انه ار عليه جمعه في صدره وعنه ابن عباس ايضا وغيره انه كان يحرك به
 لسانه لحبيه اياه وعنه ابن عباس ايضا المعنى فاعلم بما اوجي اليك حتى
 يقضي اليك وجيه ومعنى قرانه **واُنْ تَقْرَأَهُ** فاذا قرانه اي ابرئاه اليك
 عن ابن عباس وعنه ارضي فاذا ثلث عليك ما تبع ما فيه وقيل المعنى وانصت
 واستمع مما ان عليا بيانه اي عليا ان يثبته بلسانك وقيل بان ما فيه من
 الحلال والحرام وعنه قتاده ان المعنى عليا جمعه في صدره وقرانه اي بالفه على ما نزل
 عليك **وقوله** وجوه يومئذ يابهاه يعني بضره العمر وهو اشراقها قال ابو صالح

نشر ما بعث من الاصول
 في السبعين وقرن في الادب
 ونزل السر والواضح
 ومعنى حشر المخرج

من

ابو صالح حسنه مجاهد مسروره الحسن لجهه ابن زيد ناعمه وكله مرجع الى معني
 واحده الي بها ما طره هذا تصرح ما لا يبرار برون الله عز وجل في الآخرة وقد قدم
 ذلك في سورة الانعام ووجوه يومئذ يابهاه اي عباسه فخطبه تظن ان
 يفعل بها خافره معني تظن توفيق والفاقره الداهيه عن مجاهد وغيره وحقيقتها
 التي تكسر فقار الظهر ان يربحني دخول النار كلا اذا بلغت التراقي اي حقا اذا
 بلغت النفس التراقي وهو مقدم الخلق من اعلى الصدر وهو موضع الخشرجه وقيل
 من راق وهو من الرقبه عن ابن عباس وقاده وغيرهما والمعنى من يرقبه وروي
 عن ابن عباس ايضا وابي الحيزا انه من رقي يرقا اذا صعد والمعنى على هذا من يرقب وجهه
 الى السما املايكه الرحمة املايكه العذاب هو وطن انه الفراق اي يقين الانسان
 انه الفراق اي فراق الدنيا والاعمال والماله والولد والتفت الساق والساق قال
 ابن عباس وغيره يعني شدة امر الآخرة بامر الدنيا وكذلك قال الحسن المعنى حال
 الموت حال الحياه هو السجى وعنه المعنى الفت ساقا الانسان من شدة الكرب
 وعن الحسن الفت ساقاه في الكفن الحماك اجتمع عليه امران الملائكة لجهنم
 توجه والناس لجهنم وجسده الى ربك يومئذ المساق اي اليه ساقا والميت
 هو ملا صدق ولا صلا اي ملا صدق بربه ولا صلا له عن قتاده وقال الحسن ملا صدق
 ولا صلي **وقوله** يردنهم الى اهلهم منطى والجهاد وقاده يتختر مجاهد
 المراد ابو جهل وقيل ان منطى من المنطى وهو الظهور والمعنى يلقى مطاه وقيل
 اصله يتمطط وهو التمدد من الكسل والشاقل فهو شاقل عن الداعي الى الحق
 قابله من الطايا كراهته التضعف هو اولي لك فاو لي قال قتاده هو وغيره على
 وعنه وقيل قبل الوجها **ياخذ النبي** عليه السلام بيده وقال اولي لك
فاو لي بما اولى لك فاو لي فقال ما استطعت انت وربك لي شيئا اني لا عز من بين
 حليتها وضرب الله عقه يومئذ قال ابن عباس قال له النبي عليه السلام ذلك
 قبل ان ينزل به القرآن ثم نزل به القرآن وقيل المعنى الذم اولي لك من غيره فحرف
 اكثره الاستعمال وحرف الخبر بعد اولي البانيه كما حذف في قولك ردد منطلق
 وعمرو ولا يكون اولي افعل منك ويكون خبر مشددا له وف كان الوعيد اولي

من غيره لا ان يربط حتى اولاه لا اذا اوعدا ودخل علامه الثلاث دليلا على الله
ليس كذلك ولا خبر عن اولي لم ينصرف اولي لانه صار عليها للوعيد فصار كرجل
اسمه احمد وقيل التكرير فيه على معنى الذم لك على عملك السيئ الاول ثم على الثاني
والثالث وكلما يكر ذلك منه والعرب يقولون اولي كاد يهلك ثم اقلت مكان
الهدى اولي له الهلكه وقبل معناه وليه المكروه والشر **الفرار**
قبل عن ابن كثير لا سمر بغير الف بعد اللام ولا خلاف ولا اخفى بالسر بفتح
نوفى الصر بفتح الراء وكسر الباقون هو ابن عباس وغيره ابن الميمون بكسر الفامع
فتح الميم وعمر الدهر كسر الميم وفتح الفاء هو ابن كثير وابو عمرو وابن عامر
كلما يلحجون العاجله ويردون الحزبه بالياء والباقون بالثاء فيهما حرف من ميم
يمنى بالياء والباقون بالثاء يا اضافة فيها ولا محذوفه **الاعراب** بضم
القول في لا قسم وقوله بالي قادرين على ان يسوي مائة نصب وادرس على الحال
من الفاعل المضمر في الفعل والقدر جمعها قادرين ومن فتح الميم والقام
المقر وهو مصدر بمعنى الفرار ومن فتح الميم وكسر الفامع هو الموضع الذي تقتر
اليه ومن فتح الفاء وكسر الميم فهو الانسان الجيد الفرار والمعنى ابن الانسان
الجيد الفرار ولربح مع ذلكم الى ربك يومئذ المستقر المستقر مرفوع بالابتداء
او بالظرف ويومئذ في الوحيين متعلق به ومعموله الا ان الرفع بالابتداء
يكون في الطرف ذهوله ولا يكون في الرفع بالطرف شي وكذلك القول في
الي ربك يومئذ المساق والجزاز سعلو حروف الجر ولا طرف الزمان بالمصدر
لنقد ما عليها هو بل **الاسنان** على نفسه بصيره ان قدر الاسن هو البصيرة
فارنفاعه بانه خير المبتدا والهدى بل **الاسنان** بصيره على نفسه اي شاهد
عليها وان قدرت البصير جوارحه ارتفعت البصيره بالطرف او بالابتداء
والراجع الى المبتدا الاول الذي هو الاسنان الهام في نفسه ودخول الهام في بصيره اذا
جعلت خبرا عن الانسان للمبالغة او للجمل على المعنى لان معنى بصيره حجة وتظن
ان يفعلها فاقرة تظن ان توقن ان هو الناصبه للفعل ولا تكون المحففة من الشرارة

ويرفع ربحا سرها اد ليس بينها وبين الفعل ما يكون عوضا هذه **السورة**
مكية وعداها في الكوفي اربعون اية وفيه العبد شنع وبلانوز اية عد
الكوفي لتجلبه **سورة الرحمن** **سورة الانسان**
لا احكام ولا نسخ فيها **التفسير** هو اي عني الانسان حين من الدهر والاكساي
والعرا المعنى يداني عني الانسان حين من الدهر وقد حكي سسونه هل معني قد وقيل
هي معنى همزة الاستفهام والمعنى اني هو الانسان ها هنا ادم عليه السلام
واله قتاده والثوري وغيرهما وقيل عني به الجنس واما الانسان في قوله انا خلقنا
الانسان فالمراد به الجنس والامشاج الاخلاط واحدها مشج وسميت النطفة
امشاجا لان الله تعالى جعل فيها اخلاط من الطبايع وقال ابن عباس والحسن وغيرهما
امشاج معناه من ما الرجل وما المرأة هو ابن مسعود الامشاج العروق التي
تكون في النطفة وقتاده امشاج اطوار نطفة لم علقه لم مصغه بضم
الي ان يحمل خلقه مجاهد الواق ومعها بتثنيه تقدير فيه الابتداء الاختيار
الغرام هو على التقديم والتأخير والمعنى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج فجعلناه سميا
بصير انبثا به وانا هديناه السبيل اي لئلا يضل السبل الشقا والسعادة عن مجاهد وغيره
اما شاكر اذ اما كفورا اي خلقناه لاحد امرين **وقوله** كان من ارجها كافورا
والمراد مجاهد مزج لهم بالكافور وتختم بالسك ومن اما الكافور في رجليها لاني
في طعنها عينا يشرب بها عباد الله اي يروى بها وقيل المعنى يشربها والبازيده
تجودونها تقبيرا اي يعدلون بها حث شاو اعن مجاهد يوفون بالندرا اي النذر
في الطاعة والخافون يوم ما كان شره مستطيروا اي فاشيا ملتشرا الفرامستطيلا
ويظهر الطعام على حبه قال ما يدعى شهو لهم له **وقوله** واسرا
الاسير هو الماخوذ من اهل الحرب واله قتاده وملك وغيرهما مجاهد
وان خبير علم الله ما في قلوبهم فأنش عليهم اما خاف من ربنا يوما عبوسا
اي عبوسا به فهو على النسب والقمطير الشد في الشر اس عباس
العبوس الضيق والقمطير الطويل **وقوله** نضره وسرورا اي نعمة
وفرحا عرابا ربك الحسن نضرة في الوجوه وسرورا في القلوب وجزاهم

ما صبروا حنة وحربا اي حوا حنة ولباس حبر وقوله لا يرون فيها شمس
 ولا زمهريرا الزمهرير البرد السرد عن مجاهد وغيره هو دانيه عليهم
 اي وجزا حنة دانيه عليهم اي قدسه عليهم ظلالها استجارها وذلك
 قطوفها تذليل القطوف الشمر والجاهد اي قام احمرها رفعت له وان
 حلس تدلت عليه وار اصطح دنت منه فاكل منها وقيل المعنى لا يرد انهم
 عنها بعد ولا شوك ويطاف عليهم بانيه من قصه والجاهد هي في سائر الفضه
 وصف القوارير فالعصر اهل الدار وذلك دليل على ان اهل الجنة من قصه اذا المعهود
 في الدنيا الحاد الانية من الارض وقوله قدروها بقدرها قال ابن عباس ومجاهد
 وعمرهما او توابها على قدر ربهما لا ياده ولا نقصان المعنى قدرتها الملائكة
 الى بطوف عليهم وعمر ابن عباس ايضا قدروها على قدر مبلغ الكف وقيل المعنى
 قدرها اهل الجنة والارضي بصفه كانت كما قدروها ويسبقون فيها كما كان
 من اخها زنجيلا هذا على ما استعمله العرب من صرب المشك الخند اذ امرجت
 بالزنجيل قتاده الزنجيل اسم العين التي تسترب بها المقربون صرقا وتمزج لسائر
 اهل الجنة وقوله عينا فيها تسمى سلسبيلا السلسبيل الشراط السهل
 اللين وهو فعليل من السلاسه في المعنى سلسه منقاد ماؤها حيث نشاوا
 مجاهد المعنى شديد الجري وقيل هو اسم العين واجرى لانه راسا به وقوله واذا
 رابت فزرايت اي اذا نظرت ثم الفراء اذا نظرت ماثر وقوله وملكا كبيرا
 قال الثوري بلغنا انه سلم الملائكة عليهم في خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الملك الكبير هو ان ملك ادني اهل الجنة مسيره النبي عام والدار افضلهم
 لينظر في وجه ربه في كل يوم مرتين وقوله الله الله هم شرابا طهورا
 قال ابو داود ادا شربوه بعد اكلهم وصار ما اكلوه وشربوه رشح مسك
 وصمغ بطونهم وقوله داصر لحكم ربك ولا تطع منهم ثما وكفورا
 لم يلزم النهي الا باحتجاج الوصفين وقوله وادكر اسم ربك بكرة واصبلا الى
 قوله وسبحه ليلا طويلا والاريد وغيره هو مفسوخ بالصلوات الخمس وقيل هو
 ركب وه قبل هو محصور لى عليه السلام وقد تقدم القول في مله في المزمع

انما لا يصفون الا بالطبع من الارض ولا يصفون الا بالظهور والارض من الارض والارض من الارض

وقال ابن جرير في الصلوات الخمس فذكره الصبح وعشيه الطهر والعصر
 ومن الليل فاسجد له المغرب والعشا وقوله وسبحه ليلا طويلا فاما الليل وقوله
 ويدرونها هم يوما نقيلا اي اقامتهم وقيل المعنى ويدرونها حلف ظهورهم العمل
 ليوم القمامه وقوله كحلها هم وشددنا اشهرهم واذا شئنا قال ابن عباس
 ومجاهد وغيرهما اي خلفهم ابو هريره مفاصلهم ابو زيد الاسر القوة هو
 وقيل المراد به موضع خروج الحدث واشتقاقه من اليسار وهو القدر واذا
 شئنا بد لنا امالهم تبدلا اي قوما من جلسهم في الخلق مخالفين لهم في العمل
 هو ان هذه تذكره بعني الاي وقال قتاده السوره وحمل ان يكون المعنى ان هذه
 العظمه والعصر والامثال **القرآن** نافع والكساي وابوبكر
 عن عاصم وهشام عن ابن عامر سلاسا بالنون ووقف قبل عن ابن كثير وحمزة
 بنعير الف والناقون بالف واما قوله فزار بر في الموضعين سور الا ولهما
 نافع وابن كثير والكساي وابوبكر عن عاصم ولم ينون الناقون ونون الثاني نافع
 والكساي وابوبكر ولم ينون الناقون ووقف حمزة على الاول بعير الف والناقون
 بالف ومن نون الثاني وقف بالف ومن لم ينون وقف بعير الف سوى هشام
 عن ابن عامر وانه وقف بالف وهو لا ينون ابو جعفر ان القعقاع باحلاف
 عنه فو قاهم الله للشديد الفاف علي وابن عباس وغيرهما قدروها
 بقدرها نافع وحمزة عاليا هم وعمر ابن مسعود وابن عباس وغيرهما عاليا هم
 وقوله ثياب سندس خضر قدر ارفع حضر نافع وابوبكر وعاصم
 وحفصه وقرابيرع واستبرق الحرمان وعاصم هو ابن كثير وابوبكر
 وابن وما شاور الا ان شئت الله بيا والناقون ثياب ابن الربيع
 وابان بن عثمان والها راعده لهم عدا انا السما بالرفع وهي حلاف المرسوم
 لا يا اما ولا يحدونه **الاعراب** قوله اما شاكرا واما كفورا
 حال من الها في فعلهاه والتقدير اما نجعله شاكرا واما كفورا واما
 الكوفيون كوزل الجرا وما زايده ولم تجزه البصريون الا بدخل الجرا على الاسما
 لا ان يصير بعدها معزولوا صر لهاها للزم رفع شاكرا وكفورا ومع ذلك

عاصم

فليس يكون الكلام دليل على الفعل المصمر هو ونزك صرفه لا يندرج في
ظاهر ومن صرفهما فلا يندرج في الجموع اشبهت الاجاد جمعت جمع الاحاد
فجعلت في حكم الاحاد وصرفت وحكي عن العرب الاحفص صرف جميع ما لا
ينصرف الا افعل منك و قوله عينا شرب بها عباد الله قبل ان عينا بدلا
من كافور وقبل بدلا من كاس على الموضع وقيل هي حلال المصمر في مزارعها
وقيل هي منصوبه باضمار فعل كأنه قال شربون ما عين وانما يصح كون قولك عينا
بدلا من كافور اذا كان كافورا اسما في الجنة وان كان صرفه الشراب لم يصح كون
عين بدلا من كافور وكان انتصابها على الوجه الآخر متكين فيها على الاراك
حالا من الهاء والميم وحراهم والعامر فيه جزا ولا يعمل فيه صبرا والاراك صبرا انما كان
في الدنيا والانتكا في الاخرة قوله وداسة عليهم نصبها على يدس وحراهم
اسكان حنه دانية وقيل هي حال معطوفة على متخير والظلال مرفوعة بدانية
ولو قرئ يرفع دانية على ان يكون الظلال مبتدا ودانية الخبر لجاز وتكون الجملة
في موضع الحال من الهاء والميم في جزاءهم وقوله فدروها تقديرا المصمر في قدروها
الخبر او للملايكة او لاهل الجنة ومرفعا قدروها فهو راجع الي معنا القراءه
الاخرى وكان الاصل قدروا عليها فحذف حرف الجر والمعنى قدرت عليهم وقوله
عينا فيها تشبي سلسبيل عينا بدل من كالي ونحو ان تنصب باضمار فعل
وقوله واذا رايت ثم رايت بعين رايت الاول غير معدى الي مفعول و ثم طرف
وبال القراءه والاحفش ثم مفعول به لرأيت والهدر عند القراءه واذا رايت مات
محرقت ما المفعوله وقامت ثم مقامها وحذف الموصول واقامته صلته مقامه عند
البصير غير جازمه ومن قرا عاليا بهم فهو مرفوع بالابتداء والخبر ثياب سندس
واسم العلاء مراده للجمع وكوز في قول الاحفش ان يكون افراده على انه بمعنى فاعل
مقدم وثياب مرفعه به وسرت مسد الخبر والاصافه في سرت الانفصال لانه
لم يضر واشتد به لانه اختص بالاضافه ومن قرا عاليا بهم فهو منصوب على الحال
والعالم في الحال يجوز ان يكون لقا هم ان يكون اسما للعالم طرعا كقولهم هو ناجيه
من الدار وعلى ان عاليا لما كان بمعنى فوق اجري مجراه فحل بدلا منه ومن رفع خضرا وحشا

استبرق في ثيابه ثياب وخضر اسم جنس اصف الثياب اليه كما اصف الي
استبرق وبقوته قوله ولبس ثيابا حصر من سندس واستبرق هو ومن جرحضرا
جعلته وصفا للسندس على الحمل على المعنى لان الثياب من السندس واجاز الاحفش وصف
اسم الجنس بالجمع على استيفاح له ومن قرا رفع استبرق عطفه على الثياب
والمعنى وثياب استبرق لحرق المصاف وعدم القول في حذف الهمزة استبرق
ومع قافه والقول في الطالمين اعد لهم عدانا السما طاهر هذه السور
مكة وعددها احدى وثلثون ايه بغير اختلاف لسر الله التور الخ
سور والمرسلات الاحكام ولا نسخ فيها **المرسلات** قال
ابن عباس وان مسعود وخيرهما والمرسلات الرياح غرقا اي تتبع بعضها
بعضا ككتاب عرف الفرس ابو صالح المرسلات الرسل مسروقة الملايكة
وعرقا على ان يكون متتابعه او على ان ترسل بالعرف فالعاصفات عصفا
الرياح بغير اختلاف والناشرات نشرنا قال ابن مسعود ومجاهد وغيرهما
هي الرياح تنشر السحاب للغيث وروي لك عن ابن صالح وعنه ايضا الامطار
لانها تنشر النبات وروي عنه السدي انها الملايكة تنشر كتب الله عز وجل
والفارقاة فرق الملايكة تنشر العرق من الحق والباطل فتاده هي ايات
القرآن والملقيات ذكر الملايكة باجماع اي نزلت كتب الله الى الانبياء
عليهم السلام عدرا او تدرأ اي يلقي الوحي اعدرا او انذارا هانما وعدون
مراقع هذا جواب القسم فاذا الخيوم طمست اي ذهب ضوءها واذا السما
فرجت اي تشقت واذا الجبال نسفت اذهبت واذا الرسل وقتت جمعت
لوقت واقنت بالهمزة قال الواو وهمزة لاي يوم اجلت بعظيم ليوم
الفصل اي ليوم القدر اجلت قوله تعالى المهلك الاولين يعني قوم نوح
عليه السلام من تبعهم الاخرين من اهلك بعدهم من الامم كذلك يفعل بالخر من
يعني من غير محمد عليه السلام وعدم القول في معناه ما همس وقراره مكن وقوله
القدر معلوم يعني وقت الولادة عز مجاهد وقبل ان تصور في قدرنا يوم القادر وزي
رنا الشقي والسعيد رواه ابن مسعود عن النبي عليه السلام ومن المعنى قدر اطولا

وقصيرا وخوه هـ ابن عباس قد رنا ملكنا وهذا التفسير انشبه بقراءه الخفف
وحكي الكساي وغيره ان الحفف هو الشد يد معني هـ الى محل الارض كقانا معني الكفات
الوعاء الكفت الشئ اذا جمعت فظهر الارض تجمع الاحياء والاموات لجمعهم بطنها
فالبعثه مجاهد وغيره وجعلنا فيها رواسي شامحات اي جبالا طوا الاوقوله
انطلقوا الي طردي ثلاث شعب فالقاده هو دحار من جهنم يلقم ثلاث شعب
عن الخبر عن النبي عليه السلام ان الله نزل المومنين حين يدنو السمس من راس الخلائق
ويقال للكفار انطلقوا الي ما كنتم به تكذبون انطلقوا الي طردي ثلاث شعب فسطقوا
الي دحار عظيم هـ انها ترمى بشر كالقصر القصر واحد القصور المنيخه والمعنى
ان كل شراره ترمى بها جهنم في عظيمها كالقصر روي ذلك عن ابن عباس ومجاهد
وعن ابن عباس ايضا ان العصر اصول الشجر واحده قصرة كجصره هـ ومن قرأ بفتح
الصاد اراد قصر الخلق اي اعناقها واله ابن عباس وقيل القصر جمع قصره وهى
الخشبة القصيره ومن قرأ بكسر القاف وفتح الصاد جازا ان يكون مثل خلقه وخلق
خلق الحديد كاه ابو الفتح وابو حاتم كما قالوا حاجه وجوح كانه حمالات
صفره كاهد وقاده اي كانه ثوب سود وسمى الاسود من الابل اصفر لان سواده
تعلوه صفره وعن ابن عباس وحمالات صفراءها قلوب السفينه اي جبالها واحد
القلوب قلوب وعنه ايضا انها قطع الخاس ومن قرأ حمالات بضم الجيم وهي جبال
السفينه بضم يجمعها الي والحمالات حوزا ان يكون جمع حمل وحوزا ان يكون جمع
جماله وجمام جمع حمل والها في جماله لتانيث الجمع كحرجاره فـ قوله يعني
هذا يوم لا ينطقون بدم الفواقيه وقوله فان كان الحركيد فكيدون الحيد الحيله
والمعنى انكم كنتم في الدنيا تعملون بالمعاصي و
تاسم لا تقوتون ولا تجرون وقيل انه من قول النبي عليه السلام
السلام فكيدون جميعا لا سطور وقوله كلوا وتمتعوا قدي وذكر
المتقين هو مردود الي ما تقدم فيذكرهم وهو وعيد وتقدر وقوله واذا قيل لهم
اركعوا كعوز والابن عباس هذا في الاجرة كقوله تعالى ويدعون الي السجود ولا يسيط
ما راد به الركوع في الدنيا قبل الركوع نفسه وقيل السجود ومنه الصلاة مثلها

وتكرار وبل للمكرس بمعنى تكرار الخوف والوعيد وميل ليس بتكرار لان كل واحد
منه على امر شئ غير الشئ الاخر والمعنى وبل المكرس مما تقدم ذكره هـ فباي حديث
بعده يوم منزل بعد القدر **القرآن** ابن عباس والملقيات ذكرها بالشد
مع فتح القاف هـ ابو عمرو وحمره والكساي وحصر او نذر ابا سنان الزال جمع
السبعه على اسكان ذال عدرا سوا مارواه الاعشى والجعفي عن ابن بكر عن عام
انه صم الزال روي الكعز ابن عباس والحسن وغيرهما هـ ابو عمرو واذا الرسل
وقت واليا قون اقلت وعن ابن جعفر من القحقاق ما حلاف عنه بواو وحفف
القاف وعن الحسن كقراه ابو عمرو وعنه ووقت بواو ينزل عندهم الاخر
باسكان العين هـ نافع والكساي قد رنا بالشد وخفف الباقون روي
عن يعقوب انطلقوا الي طردي اللام ولا حلاف في الاول هـ ابن عباس ومجاهد
وعنه هما بشر كالقصر وروي الكعز سعيد بن جبير وروي عنه ايضا
كسر القاف وفتح الصاد حصر وحمره والكساي جماله وفيه السبعه
جمالات وعن ابن عباس ايضا وعنه جمالات بضم الجيم جي سلبان عن ابن بكر
عن عامر هذا يوم لا ينطقون بالنصب روي عن ابن هريرة وغيره الا عمس ان
المتقين في طردي وعيون ليس يا اضافه وفيها محذوفه قوله فكيدون
اثبتوها سلام ويعقوب **الاعراب** عرفا منصوب على الحال من
والمرسلات والمعنا متتابعه وخيوزا ان يكون النصب على تقدير حذف
حرف الجر كانه فالمرسلات بالعرف والمراد الملايكه او الملائكه
والرسل هـ ومن قرأ والملقيات فهو كقوله وانك لتلقى القرآن ومن قرأ
والملقيات والمعنى هـ سبي الذكر الي الانبياء ومن صم الزال من قوله عذرا
حجازا ان يكون ايضا وحجازا ان يكون جمع يدبر ونذير بمعنى مندوره ومن
اسكر روي محققا من نذر وحجازا ان يكون اذا جعل مصدرا اصله السكون
لحوم حذو شكرا هـ ومن قرأ وقت بالتحفيف فهو قو من الوقت
منه كناية موقوتة من قرأ وقت وهو قو علت من الوقت امثل

مثل عوهدت ولو قلت الواء هم في هاس القرآن جاز ونقدم القول في
وقت وأقت وحواب القس في جميع ما قدمه حروف ه ومن اسكن لم يبعهم
الاخرين فعلى العطف على نهلك كما نقول الميزرني مراكمك والمراد انه اهلك
قوما بعد قوم على اختلاف اوقات المرسلين مراسنات بقوله كذلك نفعل
بالمحر من يرد من هلك فيما بعد ويجوز ان يكون الاسكان تحفيها من ثلغهم
لنوالي الحركات ه الس ح ل ال اصر كفاتا الكفات عند الاحش جمع كافته
والاخر مراد بها الجمع فتعنت بالجمع وقوله احباً وامواناً يجوز ان
يكون معمول الكفات كأنها تكفتهم احباً على طهرها وامواناً في بطنها
وحوزان يكون احباً وامواناً لا من هها كراومنها ونقدم القول في القصر
والقصر والجمالات والجمالات هدا يوم لا ينطقون الرفع على الابتدا
والخبر ومن فتح الميم من يوم حازان يكون مبيلا صافته الى الفعل موضع رفع
وهذا مذهب الكوفيين وجاز ان يكون في موضع نصب على ان يكون الاشارة الى غير
اليوم وهذا مذهب البصريين لانه اما يلبس عند هدا اصف الى ميني والفعل هاهنا
معرب هده السورة مكته قال ابن مسعود برأت والحرمع السى
صلى الله عليه وسلم خيرا وعددها خمس واربعون اية بعرا حلا واسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عباس في تفسيرها ولا نسخ التفسير

الصبر في تفسيرها وقوله عن النبأ العظيم يعني القرآن عن مجاهد
وقناده وعن قتادة ايضا النبأ العظيم البعث الذي هم فيه مختلفون اي منهم
مصدق ومنهم مكذب كلا سيعلمون اي سيعلمون عاقبة القرآن وسيعلمون
البعث الحق هو ابطال وكلا رد عليهم في اكارهم البتات او تكذيبهم القرآن
موقوف عليها ويجوز ان يكون حقا او لا فليدأ بها الحسن هو عبيد وعبد
الاحكام المعنى سيعلم الكفار كلا سيعلم المؤمنون وقوله يعني المجعل
الارض مهادا ارضاً والجبال اوتادا الارض وحلقها كمار واجا اصنافا وعلمنا
لغيره حلتا نومكم سياتا اي باحكة واصلة التمدد نزال سبنت المراه شعرة

الاحكام

اذا حلتته وارسلته وقيل اصل السبات مطع العمل للراحه ومنه يوم السبت
وبعد وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا اي منصرفا لطلب المعاش
وبينا فوقكم سبعاً شدا اي بعنى السموات وجعلنا سراجا وهاجاً اي
وقاداً يبريد الشمس ابن عباس ومجاهد منبراً متالفاً وانزلنا من المعصرات
ما تجاجاً والماهد وقتاده المعصرات الرياح وقاله ابن عباس كانها تنصر
السحاب وعن ابن عباس ايضا انها السحاب الحسن وعبره هي السموات والتجاج
المضج المتتابع عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما م ابن ريد التجاج الكثير
لخرج به حيا ونباتا الحب ماله قشر والنبات الخشيش وحنات الفا قاي
سباتين ملتقه عن ابن عباس وغيره واحده في قول ابن عبيد لفت وقيل لفت
ولفت جمع لفت الخساي واحدها لفيف ان يوم الفصل كان ميقانا اي وقتا
لا اجتماع الخلايق ومحت السما فكانت ابوابا اي طرقا للدلايكة وقيل تقطعت
فكانت قطعاً كالابواب فان تصاب الابواب على هذا التاويل لحرف الكاف
وقيل التقدير وكانت ذات ابواب لانها تنصير كلها ابوابا وقوله
وكانت سرائاً اي لا شئ كما ان السراب كذا الكه ان جهنم كانت مرصداً اي
ذات ارساد على النسب اي ترصد من مرقبها للطاعين ما ثا اي مرجعاً لا ينش
فيها احقابا قيل المعنى احقاباً لا انقضا لها محرف لعلم السماع وقيل المعنى
لا ينش فيها احقابا لا بد وقون فيها برداً ولا شرايباً الاحكام عسا قاي
يجدون بعد ذلك بانواع العذاب ويجوز لا بد وقون فيها برداً ولا شرايباً
حلال امر الطاعين ومن جهنم او لغنا للاحتجاب قال ابن عباس وابن عمر الحقب
ثمانون سنة وقوله ابو هريرة قال والسنة ثلاث مائة وستون يوماً كل
يوم مثل الدنيا احسن الحقب سبعون الف سنة وروي ابو امامه عن النبي
عليه السلام ان الحقب الواحد ثمانون الف سنة و جالس معاذ بن هذاهل
التوحيد ويرد هذا القول قوله انهم كانوا لا يرحون حساباً في مقابل هي منسوخه
وله فذوقوا لمن يردكم الاعراباً وهذا يغيد لانه خبر وقيل المعنى تنبؤ الارض

احقبا وقد علم دكرها وبكون الضمير في لا بد وقون فيها بر دأولا شرابا لجهنم ان
 عباس البرد برد الشراب ابو عبيد النور وقيل هو الراحة جزا وفاقا اي
 موازقا لعمالهم عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما اي هم كانوا لا يرحون حسابا اي
 لا كانوا حسابا عن قتاده وقيل معناه لا يرحون ثواب حساب هو وكل شي احصياه
 كتابا اي كتنباه كتابا هو ان للميقن مفازا اي موضع مفاز اي فجاءه من النار
 وقد تقدم ذكر الحديث وقوله وكواعب انرا با تقدم ذكر الانزاب
 والكواعب معروفة وكاسا دها فامتلأ به عن ابن عباس وغيره كرمه
 صافيه مجاهد متابعه وروي الكعك ان ابن عباس ايضا وبه من معنى الثقبو
 وقوله ولا كدرا اي لا يكره بعضهم بعضا قتاده المعنى لا يسمعون منها ما طلا
 ولا انما جزا من ربك عطا حسابا اي كافيا قتاده كثيرا مجاهد حسابا اليها
 عملوا وقوله لا يملكون منه خطابا اي لا يقدر احد من خلقه ان يكلمه يوم
 القيامة الا ان ياذله يوم يقوم الروح والملائكة صفاا وال ابن مسعود وابن عباس
 الروح ملك عظيم يحيى صفاا وحده السعبي والسمك الروح حبر عليه السلام
 الحسن الروح بنوا ادم وروي نحوه عن ابن عباس ان ارواح بني ادم يصورون في الفجر
 مع الملائكة قبل ان يردوا الى الاجساد ابن زيد الروح الغزان ومعنى حال صوابا وروي
 ابن عباس عن قال لا اله الا الله مجاهد المعنى حال حق في الدنيا وعمل به من شئ الخلد
 الى ربه مأثبا اي مرجح خاير الثوري وقوله انا انزلناكم عذرا با وريثا يعني عذاب
 الاخرة يوم سطر المردة ما قدمت براه مال الحسن يعني المومنين يقول الكافر
 باليئني كنت تراثا روي به يقول الك اذا راء الهاء سارت تراثا بعد القصاص
القرات ابن مسعود وعكرمة وغيره يسألون باللف
 الثعلبي كلاس تعلمون ثم كلاس تعلمون بتا ورويت عن الحسن
 بابا في الاول والثاني البا مجاهد وعيسى الهمداني المجعل الارض هذاه وحمزه
 والكسائي ونحوه الحنف ونشدد البا قول ابو محمد المفسر في رجمهم كاس
 من ان حمزه ليشن بها احدا بالخير الف والبا قولنا الف على رصاه عنه وعنه
 يوانا كدرا بالحق عن ابن عمر كدرا بالحق والكاف واللسان

الكسائي لعوا ولا كدرا بالتحفيف ابن عباس وغيره جزا من ربك عطا حسبا ابن
 قطيب السكري حسبا ابن عامر وحمزه والكسائي رب السموات بالجر وجر ابن عامر
 الرحمن ورفع الناقوس ليس فيهما يا اضافة ولا محذوفة **الاعراب** هو
 اثبات الالف في عمم يسألون هو الاصل والحرف الفرق بين الاستفهام والخبر وهو
 الاكثر وقوله عن النبأ العظيم ليس يتعلق بمتسألون الذي في التلاوة لانه
 كان يلزم دخول حرف الاستفهام فيكون عن النبأ العظيم كقولك كم مالك اللشوام
 ارجون موجب لما ذكرنا من امتناع تعلقه بمتسألون الذي في التلاوة ان سئل بمتسألون
 اخر مصمر وحسن الك لقدم بمتسألون وقوله وجعلنا سراخا وهاجا اجرت
 فيه جعل الي مفعول واحد لا بها معنى خلق وحدث في وجعلنا بومك شباا وما بعده
 الي مفعولين لا بها معنا صيرنا والمعاش في قوله وجعلنا النهار معاشا اسم زمان
 ليكون الثاني هو الاول وجوز ان يكون مصدرا بمعنى العيش على بقدر حرف المضاف
 واما الليل فهو لباس يغشي به وهو من قرأ البتث فهو اسم الفاعل من لبث وهو يه
 المصدر منه اللبث بالاسكان كالشرب ولو كان مثله فرق لكان المصدر مفتوحا
 وهو من قرأ البتث فانه شبهه بما هو خلقه في الانسان لجو جزر و فري لا ياب فعمل
 اما هو لما يكون خلقه في السرى الاعلى احقبا بطرف زمان والعامل فيه لا يثنى ولا يثنى
 علي تعدي فعمله لا بد وقون فيها بر دأولا ولا شرابا الجملة حال من المضمرة في لا يثنى
 او نعت للاجقاب الاحميما وعساقا استثنائا منقطع من قول من جعل البرد
 النوم ومن جعله من البرود كان الاحميما وعساقا بديلا منه هو وكذبوا باننا كدرا
 الشدد علي كذب والتحفيف مصدر ايضا هو ابو علي التحفيف والشدد جمع مصدر
 المكارنه كقولهم قصدها وكزتها والمراد سعه كزانه هو
 ابو الفتح حاحميما عركذب وكذب جميعا وهو مرض الكاف وشد هو
 في قول ابن جرير جمع كاذب ونصبه على الحال هو ابو الفتح يجوز ان يكون بعنا مصدر محذوف
 المصدر وكذبوا باننا كدرا فيكون الكذاب واحدا كرجل حسان وشبهه مال
 فحوزا ان يكون ارا جمع كاذب لانه جعله ثوعا وصفة بصر كذبا كاذبا
 بجمع هو وكل شئ احصياه كتابا انما هو على المصدر واحد ناه معنى

كتبناه و قوله جزا من ربك عطا حسبا وحسبا معني ومعهناه كما فيا وذلك
من شدة عدو حسبا با كانه قال محسبا الا الله جانا لا سمر على فقال من فعل لانه من
احسبه اي كفاه كما جاز الخبره فهو خبير وقد قدم ذلك والقول في رب السموات
والارض وما بينهما الرحمن في الرفع والجبر ظاهر ويقدر الوقف على يقين الاعراب
يوم ينظر المرء ما قدمت يداه خوزان يكون ما فعله معني الذي يجوز ان يكون استغفاما
بمعني اي شئ قدمت يداه **هـ** **سورة مكه** وعددها احدي واربعون آية
في البصري واربعون في غيره الاعداد لم يجدوا عددا قريبا لسورة الرحمن الرحيم
والارباب الاحكامها ولا نسخ التفسير روي عن ابن مسعود وابن عباس
النارعات الملائكة تنزع الارواح من الابدان وعن ابن عباس ايضا قال المعني نزع ارواح الكفار
ثم يغرقها اي يرددها في جسده ثم ينزعها السدي النارعات النفوس يرفع بالحروج
من البدن الحسن وقناده هي الحور تنزع من افق الى افق عطا هي النفس تنزع بالسهماء
وعرقا بمعنى اعراقا اي ايجادا في النزع والناشطات نشطا قال ابن عباس معني انفس الكفار
والما فبين تشتت كما ينشط العقب الذي يعقب به السرج والنشط الجذب بسرعة
وعنه ايضا ان الناشطات الملائكة تنشط النفوس كما تنشط العقول من يد البعير اذا
خلع عنه يعني قبضتها الارواح بسرعة وعنه ايضا انها الملائكة تنشط بامر الله حيث
يشاء السدي هي النفس كما تنشط حاشعه من الهد من الف را يقال شطه اذا ربطه
واشطه اذا حله عيا هما الغتان مجاهد الناشطات ملائكة الموت تنشط بنفس
المومن وروي الكا ايضا عن ابن عباس معناه هي الخجور تنشط من احوال افق عطا
هي الوحش تنشط من بلد الى بلد وعنه ايضا انها الاوهاق والساحات سما قال
مجاهد هي الملائكة تنسج في نزلها وصعو
تنسج في القسبي ادم قناده هي الخجور تنسج في فلكها عدا
المومنين تنسج شوقا الى الله تعالى والساحات سيقا فار مجاهد سيقا
الى طاعة الله عز
النفوس تنسج في نزلها وصعو
والخجور تنسج في فلكها عدا
والسبح عطا هي الخجور السابقة

ملك الموت

كذلك نفس المومن تنسج الى ملك الموت شوقا الى الله عز وجله والمدرجات امرا
الملائكة تنزل بتدبير الحلال والحرام وعبد الك واليه ابن عباس وقناده وغيرهما وقيل
تدبيرها ما وكلت به من الامطار والرياح ونحو ذلك وجواب النفس محذوف كانه قال
ورب هذه الاشياء تنسج واليه الفراء وقال الخواب ان في ذلك لعبرة لمن احسنا
وقيل الجواب يوم ترجف الراجفة على بعد يوم ترجف الراجفة محذوف التام
والراجفة الزلزلة عن مجاهد تنبعثها الراجفة اي الحية ه ابن ريد الراجفة الارض
والرا دفة الساعة ه ابن عباس الراجفة النخلة الاولى والرا دفة النخلة الثانية وسليهما
فيما روي اربعون سنة ه فلو لم يبدوا خفة اي وجلة عن مجاهد واصله
الانزعاج والاضطراب والاحاف في السير ابصارها حاشعه اي ابصار تلك القلوب
ه يقولون انيا المردودون في الجاهل العربة يقول رجوع في حاضره اذا رجع من حيث جاء ابن
عباس والسدي الجاهل الثانية وقيل الجاهل الارض وهو على هذا فاعله معني مفعوله
وكا بهم والوا البر في قبورنا احياء بعد موتنا ه ابن ريد الجاهل اسم من اسم النار
وليس قوله انيا المردودون في الجاهل متصلا بما قبله لانه حكاية عن قوله في الدنيا
الا انهم كان فتصل اي كانوا يقولون ذلك في الدنيا ه اذا كنا عظاما خزه اي اليه
قاله ابو عمرو والفراء هو ابو عمرو الناحر الذي لم يتصل بعد وقيل الناحر المحرقه
وقيل هما بمعنى قالوا ذلك اذا حارة حارة اي رجعه لحسره فيها ان كانت
لانهم اعدوا بالنار الحسن حاسره كاديه اي ليست كايه فولا ما هو زجره واحده
اي صيحة واداهم بالساهره معني الارض عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما وانما قيل لها
ساهره لانهم لا نامون عليها حنيدا وقيل لانها منتطرة لما يرد عليها وهي كالسيفه
ه الشورى الساهره ارض الشام وهب من منبه الساهره حبل الى بيت المقدس قناده
الساهره جهنم وقيل هي ارض من فضة لم يعصر الله عليها وقوله فقل هل لك
الى ان تنكاه لئلا تشتطهر من الذنوب ه مراد برسعي اي وكي معرضا وقيل
ادبر شيا هاربا من الحية فاحده الله بكال الاحزه والاولا والا ولا قوله ما علمت
لكم من اله غيري والاحزه موله انا ربحم الاعي واله ابن عباس ومجاهد وغيرهما وعن
مجاهد ايضا اول عمله وادبره الحسن وقناده عذاب الدنيا وعذاب الآخرة عوفاده

احكام

ايضا الاخره والاولى حين كذب وعصا وجبن قال ان انا ركبكم الاعلى هو انتم من انتم خلدنا
 ام السما لغيره وتوحيه وقوله رفع سسكها فسواها اي جعلها مبسورة واعطش
 ليها اي اظلمه عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما واخرج صحاها اي نورها ونسب النور
 والظلمه الي السوء لانهما يلبسان منها ويقدم القول في الارض بعد ذلك دحاها والاحو
 البسطه معاصا لحرولانعامكم اي منفعة تلتفحون بها واذا حات الطامه
 الكبرى هي العمامه عن ابن عباس الحسن النخه الثانيه وقيل هو حين يساق اهل
 النار الي النار وهو من طم اذا ارتفع وقوله من الخير من الما والما والاه او
 ماواه وقوله فيمات من ذكرها اي في اي شئ من ذكرى الساعه والبعث
 الي ربك فنتهاها اي منتهها عليها اما انت منذر من خشاها اي من تخاف عقاب الله
 فيها ولم يكلف وقت قيامها كما به يوم يرونها لم يلبثوا الا عشيه او سخاها اي
 عشيه يوم او محاذ لك العشيه وهذا كقوله والوا اليثنا يوما او بعض يوم
القرآن ابو حمره الجفري بعبر الف حمزه والكساي باخره بالف
 والباقون لخره ويقدم القول في طوي يافع وابن كثير الي ان ترخي بشديد الراي وخفف
 الباقر الحسن وعمر بن ميمون والارض بعد ذلك دحاها والحيال رساها بالرفع
 فيهما هو ملك وبرزت الحجر عكرمه وغيره لم تترى بالثا ابو جعفر بن القعقاع
 وعمر بن عبد العزيز وغيرهما منذر من خشاها بالتسوين **الاعراب**
 قوله فالمدبرات امرا قيل هو مصدر كالصادر المتقدمه قبله وقبله مفعول
 بالمدبرات وقبل منصوب على تقدير حذف الجار اي والمدبرات بامرهم والحفره
 مقصوره من الحافره ويقدر له نظاير وقيل الحفره الارض المنثنه باجساد
 موتاهم من قولهم حفرت اسنانهم اذا ركبها الوسخ من طاهرها وباطنها هو الرفع
 والنصب في الارض بعد ذلك دحاها والحي " والاحتيا بعد البصر
 النصب هو من قرأ برزت لم تترى والمعنى لم تراه الخير تترى انت يا محمد
 والخطاب له عليه السلام والمراد به الناس ومن ترون منذر من اها وهو
 اسم الفاعل للحال والاصافه على حذف التسوين استخفاقا والتدبر الانفصال
 وفعل الانذار **هذه السوره مكيه**

في الكوفي ثلث واربعون آيه وفيما سواه خمس واربعون احلف فيها في اثنين
 ولا نعامكم كوفي وسكي ومدنيان فاما من طغي كوفي ومصري وشامي **علس**
 لس الله الرحمن الرحيم الاحكام ولا نسخ فيها التفسير بن عبد
 دبولي ارجاه الا عمي من ابرام مكتوم وكان قد جا الي النبي صلى الله عليه وسلم يقوده
 رجلو السى عليه السلام مقبل على رجل من عظماء المشركين يعرض عليه الاسلام فجعل
 ابرام مكتوم يقول للسى عليه السلام استثنيني والنبي عليه السلام يعرض عنه قاله
 جماعه من المفسرين وقال ابن زيد لما عيسى السى صلى الله عليه وسلم لا من ابرام مكتوم
 واعرض عنه لانه اشار لليبي كان يقوده ان يكف فرفعه ابرام مكتوم وقال عطا
 كان الذي قبل عليه السى عتيه بن ربيعه هو الثوري كان النبي عليه السلام مع عمه العباس
 هو والثوري كان السى عليه السلام بعد ذلك اذا رأى ابرام مكتوم سبط له رداءه
 وقال مرحبا من عاتبني فيه ربي وما يدريك لعله يزكنا عني ابرام مكتوم اي سطره
 اما من استغنى فانت له تصدى اي تتعرض له ان يسلم وما عليك الا ينكح الاسطهر من
 كفره واما من جاك يسعا يعني ابرام مكتوم فانت عنه تلهي اي تعرض وتنشغل
 بغيره كلاهما تذكره يعني العظه والانبا او القصر او السوره فمن
 نشاد كره اي ذكر الفزان فانتعظه في حيف مكرمه اي مخطمه بايدي سفره
 يعني الملايكه الي التسخنهما من النوح المحفوظ عن ابن عباس قال والسفره الكتبه
 كانوا يكتبون اعمال العباد في الاسفار الي هي الكتب وفيها هم يسفرون ويرى
 الله ورسوله فتاده السفره القرا وعنه ايضا كقول ابن عباس وهب ابن منبه
 هم اصحاب محمد عليه السلام وقيل الانسان بالكفره بغير معنى قتل
 والانسان هاهنا الكفره وقيل المراد به عتيه بن ربيعه كان امره ككفر
 وقوله ما لك بخوزار يكون تعجبا مردودا الي المخلوقين بخوزار يكون امتنهما
 بمعنى ان ربي والتوحيه وكذلك مراد في خلقه اي اعجبوا خلقه وقوله فقد
 يعني قدره شقيئا او سعيدا وقيل حسنا او قبيحا وفي
 البطقه لم علقه الارض خلقه ثم السنبيل سيرة

للخروج من بطن امه بمجاهد بسيرة الخبيث او الشر ابن زيد

من انواع العذاب واذا النفوس رجت قبل المعنى قرن كل انسان بشكله من اهل الجنة
 واهل النار واله عمر واس عباس رضي الله عنهما العماك وعكرمه المعنى ان النفوس تفرق
 باحسادها اي تفرق اليها وقيل يفرق العاوي من عوايه من شيطان او انسان وقيل يفرق
 المومنون بالجور والكافرين بالشياطين واذا المؤودة سلبت يعني البنت تدفح حية
 سميت مؤودة لا يموتها تنقل بالتراب وسؤال المؤودة على سبيل التولج لاهلها
 مسلت وهي لا تعقل كما قال للطول الصغير الذي لا يعقل اذا صرقت لمن صرقت
 وما ذنبك وقيل انها تكون يومئذ كاملة في العقل وغيره وقيل معنى سبيل سبيل
 سبيل عنها كما قال العمد كان مؤودة اي مسؤولة ولا عنه واذا انشئت
 اي نشر ما فيها من عمل بني آدم واذا السما كشتت عما فيها كما يكسب الجلد عن الكبد
 وغيره والكشط والقشط سوا وهو القلع ه واذا الحمر سعرت اي هج نارها
 حتى تاتج واذا الجنة ازلت اي قريت لاهلها علمت نفس ما احضرت اي من خير او
 شر فلا اقسم بالحسن الا زايده والحسن مخلف فيها فتا على رضي الله عنه هي
 الدراري السبعة وهي رواية اخري الخمسة ذكر المشتري وعطارده والزهرة والبرنج
 وزجل ولم يذكر الشمس والقمر الحسن ه الخمر الخمس بالنهار اي ترجع في مجاريها
 يقال حسنت عن الرجل اذا اناحرت وقال ايضا حسنت عنه اذا استترت عنه والخمر
 ايضا تستتر بالنهار قال الحسن والكنس الخمر ايضا والمعنى انها تستقر في مغيبها
 وروي نحوه عن مجاهد وقتادة وغيرهما في الحسن والكنس يقال حسنت الوحشية
 الكناس اذا غابت في بعد طلوع فكذلك الخمر والكناس يث تثخذ الوحشية
 من الشجر لحنفي فيه وعن ابن عباس وسعيد بن جبيرة وغيرهما انها الضبا وعن ابن مسعود
 والخبي وعمرهما انها بقرة الوحش وهو جمع كائس واللي اذا عسعس اي
 ادبر نظامه عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما وروي عن ابن مسعود او عن الحسن وغيره اقبل
 بظلامه زيد بن اسلم عسعس ذهب الفراء العربي يقول عسعس من الليل وسعسع
 اذا لم يتوفيه الا يسير الخليل عسعس الليل اذا اقبل واذا دبر المبرد هو من الاصداد
 ومعناه لم يستكمل ظلمته وذلك يصح لاوله واخره والصح اذا انفسر اي انفسر
 وامتدحوه ربيع اقبل سائر الفراء اذا اربع النهار لم يبق من القول في انه لقول

رسول كريم وهو جواب الفسرد في قوله عند ذي العرش مكبر من جعله جبريل عليه
 السلام فقوته ظاهرة ومن جعله محمدا عليه السلام والمعنى ذي قوته عند تبليغ الوحي
 مطاع اي تطيعه الملايكة في السما على انه جبريل وبطبيعة من اطاع الله عز وجل
 اذا كان محمدا عليه السلام وما صاحبكم يحبون يعني محمدا عليه السلام ولقد رآه
 بالا فوق الميزاب القاحية التي تنبت فيها الاشياء فيرى ما قبلها وما هو على الغيب
 لكن من اي تخيل ومن قرأه بالصاد ومن قرأه بالطا فمعناه بمتهمة وما هو بقول
 شيطان جهم اي ليس بكهانة ه وابن زيد هبون اي وابن زيد هبون عن الحار هو الا ذكر للعالمين
 يعني القرار لمن شامكم ان يستقيم اي يتبع الحق وروي ان ابا جهم لعنه الله قال حين
 نزلت هذه الآية الامر الينا ان شئنا ان نستقيم وان شئنا ان نستقيم وما تشاؤون
 الا ان شئنا الله رب العالمين **القرآن** مضر عن النبي واذا العشار عطلت
 الحرس حشرت بالتشديد ابن كثير وابو عمرو واذا البجار سحرت بخفيف الجسيم
 ويندد الباقون يافع وابن عامر وعاصم سحرت بالتحقيق وشد الباقون يافع وابن دكران
 وحفص سعرت بالتشديد وحفص الباقون ابو مخمر عن النبي واذا المؤودة لحرف
 الواو الى قبل الهمزة مثل المعودة وعن الاعمش المؤودة كالموزة ه الحسن البصري
 وابن هدم من اختلف عنهما سبيلت دكر السين وباعبر مهموز ه علي وابن عباس
 وعمرهما واذا المؤودة سلت اي دبت قتلت وعن ابن جهم من العجاج باخلاف
 عنه قتلت بالتشديد ابن كثير وابو عمرو والكساي بطيخا والباقون بالصاد ه
فيها محدوقه واحده اثبت سلام ويعقوب الياء في الجوار في الوقف
 وحرف الباقون وليس موضع الوقف وليس فيها يا اضافة **الاعراب**
 التشديد في عطلت ه وحوزان يكون التخفيف كراهية التضعيف والتشديد
 في سحرت لان الفعل يسند الى صميم كثيرة فهو مثل علق البواب والتخفيف يودي
 عن التشديد ومثله الحمر المسجور والتشديد في حشرت وسعرت كذلك والقول
 في واذا المؤودة سلبت اي دبت قتلت طاهر وروى
الانقطاع لا احكام وبنها ولا شيخ النفس من معنى انقطرت واشت سوا

واذا الحار جرت قبل معناه فخر بعضهما الى بعض فامتلات عن قتاده وقيل جرت كلها
 الى موضع ذهب ما وهما فيه واذا القبور بعثت اي قويت ه علمت نفس ما احضرت
 فدمت واخرت القور فيه كالقول المسمى في سورة القيامة ه بابها الاسان ما عرك
 بربك الكريم قبل انزل الى اسيد بن حلف الذي خلقت فسواك اي جعلك على مقدار
 ما تدعوا اليه الحكمة بعد ذلك اي عدل خلقت ودر خفف معناه عدل الى الصور
 بشاه في صورة ما شارحك في متعلقة بركك ولا تتعلق بعدل على قراه من خلقت
 لا لك بقول عدل الى كذا ولا بقول عدل في كذا ولذلك منع الفراء الخفيف لانه قد روي من خلقة
 بعد ذلك ه محاهد ركبك في اي صورة شام من شبه اب او ام او غيرهما وفيه حذف والمعنى
 في اي صورة ما شأ ان ركبك ركبك كلاً بل تكذبون بالدين يجوز ان تكون كلاً مع حقاً أو لا
 فيبتدأ بها ويجوز ان تكون بمعنى لا على ان يكون المعنى لس الامر على ما تقولون من انكم في عبادتك
 غير الله محققون بل على ذلك قوله ما عرك بربك الكريم وكرك وال نصير المعنى
 ليس كما عركت به بل يكذبون بالامر وقوله وما هم عنها بغايير يعني انهم اذا دخلوا
 لم يغيبوا عنها وما ادراك ما يوم الدين اي ما في يوم الدين للكفار وما ادراك ما فيه المؤمنين
 وقيل ان الكريم معنى التعظيم والامر يومئذ اي لا حكم يومئذ سواء كما
 تحكم المخلوقين وان حكمهم بضا الله **الفراوات** الربع برحمة هجرت بالحذف
 وشدد الباقون ابو جعفر ابن القعقاع وعنه بل يكذبون بالامر بالياء ان كثير ابو عمرو
 يوم لا ملك بالربع وصيب الباقون **الاعراب** مر مر ما عرك والمعنى
 ما الذي دعاك الى الاعتزاز وعدم ذكر فعلك ومرتفع يوم لا ملك فهو خير مبتدأ
 محذوف التقدير الجزاء يوم لا ملك والجزء مصدر وطرف الدمان خبره عن المصدر
 واصموا الجزاء لعدم ذكر الدين ويجوز ان يكون موضع رفعاً وثرك على ما جرى عليه
 في اغلب الامور **سورة السورة مكية** وعدد هائس عشرين اجماع ه
 س الله الرحمن الرحيم **سورة المطففين** الاحكام فيها والاش
 النفس المطففين الذين خسروا الكيل والوزن ويطهرون انهم يومئذ
 ارا هل المدينة ما من احب الناس كلاً ووزنا فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
 نزلت هذه السورة قال ابن عباس ه وقوله اذا كئالوا على الناس على عبد الطبري معني عند

ومعني اكلت عليه احذت ما عليه واكلت منه استوفيت واذا كئالوا هم او ورواهم
 لخسروا اي كئالوا هم او ورواهم خدفت الام فتعدى الفعل ماله الاحفش والفراء عيسى
 ابن عمر المعنى واذا كئالوا هم او ورواهم خدختهم للسوكيد وسعى على هذا ان يكون بعد القوا
 الفاء وليست في الصحف كذا كلاً ان كتاب الفجار يعني سجين قال ابن عباس ومحاهد يعني الارض
 السابعة وقاله كعب وقال كنهها ارواح الكفار تحت خد ابليس وعرك عاب ايضا قال
 سجين سجنه سودا تحت الارض السابعة مكتوب فيها اسم كل شيطان تلقى النفس
 الكفار عندها محاهد المعنى عملهم تحت الارض السابعة لا يصعد منه شيء قال وسجين
 محروك تحت الارض السابعة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سجين تحت في جهنم
 مفتوح وقال في القلق انه تحت في جهنم مغطا ابو عبيدة سجين شدد وقيل اصله سجيل
 ما دلت الامم نوياً وقد تقدم ذلك كتاب مرقوم اي مكتوب فيه اعمال الكفار
 كلاً بل ران على قلوبهم اي غلب على قلوبهم ما اكتسبوه من المعاصي الحسن وقتاده
 الران الدن حتى يموت القلب ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ادب العبد
 الرب نكت في قلبه نكتة سودا ما رأت صعل قلبه ما زاد رادت حتى يسود
 قلبه قال ذلك قوله كلاً بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلاً انهم عن رهم
 يومئذ يحويون في هذا دليل على ان الامر ان غير محويين عن رؤيه الله في الآخرة
 ماله ملك بن اسر وغيره كلاً ان كتاب الابرار اي عيسى قبل يعني السما السابعة
 فيها ارواح المؤمنين ماله محاهد والحقا وغيرهما دعم الحاك ايضا في عند سدره
 المنتهي ابن عباس ه الجنة قتاده ه فوق السما السابعة عند بابها العرش اليميني
 وقيل عليون اعلا الامكنه وقيل معنا عليون علي في علوم مصاف ولذلك جمع
 بالواو والنون وهو معنا قول الطبري وقيل ان عليين صفة لله لا يجه يشهده
 المقربون قال ابن عباس الحاك هم اهل كل سما على الاراك ينظرون اي ينظرون
 الى نعم الله عز وجل عليهم وعن النبي صلى الله عليه وسلم انهم ينظرون الى النار يسقون
 من حريق محتوم ختامه مسك قال ابن مسعود وابن عباس وعاء الرقيق الحمر
 وقيل هي الحمر الصافية الخالصة من الغش ومعني ح
 خلطه مسك عن ابن مسعود ابن عباس والحسن وغيرهما المعنى توجد راحة المسك

عند آخر ستره فتاده عاقبة مسك محاهد واسر يد جتم اناوه بالمسك بدل الطيب
 ابوالرداء هو شراب ابيض مثل القصة كخمن به شرابهم ومراحه من شين عينا
 شرب بها المقربون ابن مسعود وابن عباس سني اشرف شراب اهل الجنة محاهد
 من شين من علو فالمعنى من عين تنصب اليهم من علو اسر يد بلغنا الله عن كرج من
 تحت العرش قوله تعالى ان الذين اخرجوا من الدار امنوا بغير حساب من
 الكفار المومنين وتقدم القول في فكهن وفي فكهن وما ارسلوا عليهم حافظين
 اي لم يرسل الكفار حافظين على المومنين فاليوم الذين امنوا من الكفار بغير حساب
 حتى اذا نظروا اليهم من الجنة وهم في النار يجدون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون
 قبل هو على اعمار القول والمعنى يقول بعض المومنين لبعض هل ثوب الكفار ومعنى ثوب
 رجوع ما يرجع اليهم من محاربه ربهم **القرات** اوحى به اذا يتلى عليهم
 اياتنا اوحى به من القعقاع وغيره تعرف في وجوههم نظرة النعم الكساي
 خاتمة مسك والباقون ختامه وروي الشنيزي عن الكساي كسر التاء من خاتمة
 وروي الكساي في غيره حفص عن عاصم انقلبوا فكهن بغير **الاعراب**
 قوله كالتوهم او وزنوههم خسرون المفعولان محذوران وحسب يتعدى الى مفعول
 واذا نقل بالهمزة تعدى الى مفعولين يوم يقوم الناس لرب العالمين العامل في يوم
 محدد عليه دل عليه مبعوثون والمعنى مبعوثون يوم يقوم الناس وحزرا يكون
 بدلا من اليوم في يوم عظيم وهو مبني بمرعاه هذا الذي كثر به الجملة في موضع المفعول
 الذي لم يسم فاعله وهو المجرى لملام المصير يقوم مقام الفاعل
 وهو من **را حاتم** فالحق كالطبع والخاتم بالكسر اسم الفاعل ويقدم
 القول في الختام واصناف قوله عينا يشرب بها المقربون قبل الباء معنى من وقيل
 هي زاوية والمعنا يشربها **هذه السورة مدنية** في قول ابن عباس وقيل
 هي مكية وقيل بمقام مدني ونصفها مكى وقيل نزلت بين مكة والمدينة وعددها ست
 وثلاثون آية باجماع **سورة الرحمن** **سورة الانشقاق** الاحكام
 ولا نسخ فيها **التفسير** قوله واذا نزلت لربها وحقت اي سمعت وحق لها ان تسمع
 روي معناه عن ابن عباس ومحاهد وغيرهما وقيل المعنى وحق الله عليها الاستماع لامره

سرا

وإذا كان من ذلك ما في قوله تعالى واذا نزلت لربها وحقت اي سمعت وحق لها ان تسمع

اذا الارض صرقت اي بسطت وذكت جبالها حال السجود عليه السلام ثم مد الادم
 والقت ما فيها وتخلت اي اخرجت موبها وتخلت منهم واذا نزلت لربها وحقت اي القا
 موتها وحقت حق لها ان تسمع امره واخلف في جواب اذا فقال الاحمر انك كادح
 اليك كدحا فملا فيه اذا السما الشقت الفسرا الجواب واذا نزلت لربها وحقت والواو
 زاوية وكذلك والقت ما فيها وتخلت المبرد الجواب فاما من اوتي كتابه بيمينه وقيل
 الجواب وقيل محذوف ومعنى انك كادح اليك كدحا انك عامل عملا والكادح
 في اللغة السعي الشديد ومعنى ملاقيه ملا في جزاءه وقوله فاما من اوتي كتابه
 ورا اظهره يروي انهم تغلبوا اعناقهم وتجعل شمامهم ورا اظهرهم يعطون
 بها كتبهم فسوف يدعوا تيورا اي هلاكاً انه طراز لتجوز اي لن يرجع الى الله
 ويروي ان هذه الآية نزلت في ابن سلمة بن عبد الاسد وهو اول من هاجر الى المدينة وهو
 الذي ذكر في الآية انه يعطى كتابه بيمينه وفي اخيه الاسد بن عبد الاسد وكان كافرا
 انه يعطى كتابه ورا اظهره به هو علم في كل مومن وكافر فلا افسر بالشفق اي فاقسم
 والشفق الحمر بين المغرب والعشاء عن الحسن وغيره ابو هريرة هو البياض كما هو
 النهار كله وقيل هو اسمر للبياض والحمره اللذان يكونان في السماء بعد غروب الشمس
 ولا شبه ان يكون الحمره ومنه ثوب مشفق مصبوع بالحمر والليل وما وسق
 اي جمع عن ابن عباس اي جمع ما ينشئ بالنهار والليل اذا اتسقا اي امتلا واجتمع
 عن الحسن ابن عباس استوي فتاده امتدار وهو ما خوذ من الاول معناه اجتمع نوره وتم
 لتزكك طبقا عن طبق اي منزله عن منزله والمعنى لتزكك يا محمد لما لا بعد حاله اس
 عباس الشنيزي لتزكك يا محمد سما بعد سما ابو مسعود لتزكك السما حال
 يكون مره كالمهل ومره كالدهان وتلفظ وتلفظ ان ريد لتزكك الاخره بعد الاولى
 وصح البا بالصبير عاب على الانسان وهو اسر الحسن معناه الناس **القرات**
 المحم من سليمان فملا فيه بقرها ابو عمرو وعاصم وحمره ويصلي سعيروا اسماعيل
 عن ابن كثير ويصلي ان كثر وحمره والكساي لتزكك بفتح الباء وضربا لقون وروي فتح
 الباء عن عمر رضي الله وروي عنه مع ذلك التا وروي الباء **اب** العامل
 في اذا معلوم وقيل العامل فيها الشفت وقيل فملا فيه فانت

وهو والله اعلم بالصواب

ملاقته والهاجزاء العرج على قدر حذف المضاف وتقدم لترتيب وعرض من قوله
طبق متعلقه بتركيب وهي معنى بعده فما لهم لا يؤمنون ابتداء وخبر وهو استفهام
سبحي التوبخ لا يؤمنون حال من الها واليه والعامل فيها معنى الاستفهام **هذه السورة**
مكية وعدد آياتها في البصري والشافعي ثلاث وعشرون آية وفي رواية العدد خمس وعشرون
نزلوا عدد كتابه بيمينه ووراء ظهره **سورة الرحمن الرحيم البروج**
لا احكام فيها ولا نسخ **التفسير** يحاهد وقتاد البروج الخوم اوصال الخوم
العظام وقيل هي الاثنا عشر وحده هو تصور في السما واختار الطبري انها منازل الشمس
والقمر واليوم الموعود يوم القيامة عن النبي عليه السلام وروي في الكعرك جماعة من
الصحابه والتابعين ساهدوا مشهودا قال علي رضي الله عنه الساهد يوم القيامة والمشهود
يوم النحر وعن ابن هديره كالقول الاول وعنه الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة
وعن ابن عباس الشاهد محمد عليه السلام والمشهود يوم القيامة وعنه ايضا الساهد يوم
عرفه والمشهود يوم القيامة وعن النخعي الساهد يوم النحر والمشهود يوم عرفة وقيل
البعثا وشاهد ومشهود عليهم والساهد محمد عليه السلام والمشهود عليهم
سائر بني ادم وعنه الشاهد بنوا ادم والمشهود يوم القيامة والساهد بمعنى
الحضور **قوله** قتل اصحاب الاحدود اي لعنوا والاحدود الشق العظيم
في الارض وروي مذهب عن النبي عليه السلام في خبر فيه طول اصحاب الاحدود قوم
امنوا فخذ لهم ملكهم الاخايد وادق فيها النيران والقوا فيها وروى عن رضى الله عنه
ان ملكا سكرت في بيته ثم نادى ما شئت عليه ان يخطب بار الله اجل اخاك الاخوات
ففعلا ولم يسمع منه ما شئت عليه ان يخطب بار الله اجل اخاك الاخوات
الذي خذ الاحدود ملك من ملوك حمير كان قبل النبي عليه السلام بسبعين سنة
وروي الله تعالى فيمن اراد ان يسلوا في الاحدود قبل ان يصلوا الى النار وخرجت
نار من الاحدود فاحرق الذين هم عليها فعود محمد بن كعب كان اهل الحجاز على
دس على مخرج النهر فو نواس خبزه فخيرهم من اليهودية والقتل فاختر والقتل
سوق لهم الاحدود والهيب فيها النيران وفضل منهم بالحرق والمشي والقتل نحو عشرين الفا
قوله ادعهم على نعوذ اي على جافة الاحدود **سورة** ما فعل بالهم

شهود اي حضور يعني الكفار كانوا معرضون الكفر على المومنين من ابا القحوه في النار
اي الذين آمنوا المومنين والمومنات اي عذبوا بالنار ثم لم يتوبوا فلهما اي ما نوا على كفرهم
فلهما عذاب جهنم وللهما عذاب الحريق اي في الدنيا وقد تقدم ذكر النار التي خرجت
من الاحدود **قوله** ان يطش ربك لشديد هذا جواب القسم انه هو بيدى ويعيد
اي تدرى الخلق لم يعثه وقبل يدى العذاب لم يعيده اي يدى لهم عذاب الحريق
في النار في الدنيا ويعيده في الآخرة وهذا اختيار الطبري بل هو قرآن مجيد اي كريم
في لوح محفوظ قال السرخس مال اللوح المحفوظ في حبه اسرافيل اس عاس
خلق الله اللوح المحفوظ من درة قتاده من باقوته بيضا قلعه نور وكتابه نور
سطر فيه كل يوم ثلاث مائة وستين نظره تحيي في كل نظرة وتميت ويجز ويذل
ويفعل ما يشاء **القرآن** حمزه والكسائي دي العرش المجيد بالجران السميع
بل هو قرآن مجيد نافع في لوح محفوظ بالرفع على النعت للقرآن والناغور بالجر
الاعراب واليوم الموعود اي الموعود به وبذلك تتم الصلة وشاهد
ومشهود اي ومشهود فيه وعليه على ما تقدم في التفسير او يكون قولك
شهدت اليوم على ان تجعله مفعولا على السعة النار ذات الوقود النار بدل
من الاحدود بدل الاشتمال البدر فمثل اصحاب الاحدود النار التي فيها هذا تقدير
البصريين وقدره الكوفيون قتل اصحاب الاحدود نارها فحذف الضمير وعوض
منه الالف واللام ومن رفع المجيد فهو نعت لذو وخبر بعد خبر ومن جعله
صفة للعرش **قوله** مرعون وثمود لحوز ان يكوناه كصوبين باضمار فعل
او محروورين على البدل من الخنود **سورة** مكية وعدد آياتها
اثنا وعشرون آية **سورة** الرحمن الرحيم **سورة الطارق**
لا احكام ولا نسخ فيها **التفسير** الطارق هو النجم الثاقب والثاقب المضي
عن ابن عباس وغيره ان ربنا الثاقب العالي قال وهو الشرا وعنه ايضا انه زحل قاله
القسرا ابو قتاده هو عام في سائر الخوم وكل ما طرق بليل فهو طارق وروي عن ابن عباس
ايضا ان معناه والسما والطارق ما طرق فيها ان كل نفس لما عاها حافظ يعني الحفظه
الذين يكتبون اعمال العباد وان يحفظه من الثقله وما موكد وقيل المعنى ان كل نفس اعلمها

حافظ حفظها من الاوقات حتى يسلمها الى القدره ومن شدد لما قال فقير عنده ما كل
نفس الا علمها حافظ وقوله خرج من بين الصلب والنزايب والاربعين موضع
القلاده وعنه ايضا ما من تدبى المرأة وعنه السرايب اطراف الرجل اليدين والرجلان
وعنه السرايب اصلاح الرجل الى اسفل الصلب وقيل النزايب عصاره القلب ومنه تكون
الولادة وعن مجاهد الصدر وعنه التراقي وعنه ما بين المنكبين والصدر قتاده يخرج من
صلب الرجل ونزايب المرأة ونزايب المراه الا عمنش يقال خلق العظم والعصب
من ما الرجل والحم من ما المراه ومعناه دافق مدفوق وواحد النزايب تربيته ومن
جعل المعنى من بين صلب الرجل ونزايبه فالصمير يخرج للماء ومن جعله من صلب
الرجل ونزايب المراه فالصمير للانسان وقوله انه على رجعه لقادر قال مجاهد
والصحاك انه على رد الماء في الاحليل لقادر وعن مجاهد ايضا انه على رد الانسل ما كما كان
لقادر وعنه ايضا انه على رد من الكبر الى الشباب ومن الشباب الى الكبر وعن الحسن
وقتاده انه على رد الانسان لاجبا بعد الموت لقادر وهو اختيار الطبري يوم تبلى
السرراى تحتبر باظهارها روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انتم الله خلقه
على اربع على الصلاه والركاه والصدى والعسل وهي السرراى التي تحتبرها الله يوم الصامه
فما له من قوة ولا ناصر ينصره من الله عز وجل فانه فاقه قوله تعالى السما ذات
الرجع والاربعين عبادس ومجاهد وغيرهما الرجع المطر قيل سمي رجعا لكثره تردده بالرياح
ان يرد الرجع شمسها وقمرها ونجومها وتجمع الرجع على رجعان سماغا والارض
ذات الصدى اي السموات التي تنصدع به عن ابرعيس وقتاده وغيرهما انه لقول
فضل وما هو بالهزل اي ليس هو بالباطل اهم يكيدون كيدا اي تخالون مجي طفاة نور
الله تعالى فيجازيهم على كيدهم وقوله امهلهم روي اي قدسا عن ابرعيس
وقتاده فليلا والنقد امهلهم امهالا **القرات** ابن عامر وعاصم
اقام عليها حافظ بالشديد وخفف الباقون اسماء عبد عن اهل مكة من بين الصلب
ومن اللام ورويت عن عيسى بن عيسى عن ابرعيس مهلهم روي اي وهو خلاف المرسوم
الاعراب بغير القول في مثل ان كل نفس لما علمها حافظ هو يوم تبلى
العامل يوم وفوق من جعل المعنى انه على بعت الانسان قوله لقادر ولا يجمل فيه رجعا

الرجل والنزايب

في الآية

لدا منه من العرقه بين الصلوه والموصول خبرا قه وعنه في الاصول الاخر الذي في
انه على رجعه لقادر يكون العامل في يوم وفوق من جعل المعنى انه على بعت الانسان قوله لقادر ولا يجمل فيه رجعا
في الدنيا **سورة السورة** مكيه وعددها سبع عشرة اية في جميع العدد
سوى المدني الاول فهي فيه ست عشرة اية لم يعد اهم يكيدون كيدا اسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاعلى ليس فيها سبع ولا حكم سوى سي يتعلق بالاحكام وهو
قوله قد افلح من تزكى روى عن ابرعيس وسعيد بن المسيب وغيرهما ان المعنى قد افلح
من اتى ركاه الفطر وذهب بعض العلماء الى ان ركاه الفطر منسوخه بالركاه
المفروضة واكثرهم ان ركاه الفطر سنة واجبه على الغني والفقير وهو مذهب
ملك الشافعي قال الشافعي ادا كان عبده وصل على قوته وقوت عياله اداها
وقال ابو حنيفة واصحابه لا يجب على من خله الصدقة وروى عن ابرعيس ايضا
ان المعنى قد افلح من تزكى من الشرك عكرمه المعنى قد افلح من قال لا اله الا الله
قتاده من تزكى بالعمل الصالح عطا تعني الصدقات كلها وذكر اسم ربه فصلى
اي دعا ابرعيس المعنى وحده الله عز وجل وقيل صلى الصلوات الخمس الفراء
صلى صلاه العبد مع الامام ابن مسعود اذا حرت الى صلاه العبد فتصدق ان استطعت
فان الله يقول قد افلح من تزكا وذكر اسم ربه فصلى **التفسير**
اسم ربك الاعلى اي سبح ربك اي تزه عن السوء وقيل المعنى تزه ان سمي
باسمه غيره ويقدم معنى سواه والذي قد روي والافرا قد خلقه
وقوله فهدى معناه هدى واصلا فحرف لعلم السامع وقيل هدى الى الخير
والي الشر وقيل هدى اليها لم لا يهدى الى الخير من الهام لا تيار الانشا
وقوله فجعله عتقا احوى العتقا ما يقذف به السيل على جناب الوادي
من الحشيش والنبات ه قتاده العتقا الشئ اليابس ويقال للبقول اذا خضر وبلس
عتقا وهشيم ه والاحجوا الاسود ويجوز ان يكون احوى حال المرعى ويكون
المعنى كانه من حضرته نصره الى السواد والقتدر اخرج المرعى احوى في قوله عتقا
وجوز ان يكون احوى صفة لعتقا والمعنى انه صار كذا فخرجت خضرته وقوله

سنقره فلا ينسب الا ما شأ الله اي ليست تترك الا ما شأ الله ان تتركه بان ينسخه
اي ينسخ رسمه وحكمه او حكمه دور رسمه وقيل هو من النسيان والمعنى **الاما**
انه ان ينسبك اياه مما يرفع حكمه ورسمه روي معناه عن الحسن وقتاده ولا
للتفكيك للشيء وقيل المعنى جعله غثاً **اجوي** الا ما شأ الله ان يناله بنو آدم والهم
ما لا يصير كذاك وتليسر كالبسري اي للطريقة البسري وهو عمل الخير وترك
ان رفعت الذكرى قبل المعنى ان رفعت اوله تنفع وحرف وقيل انه مخصوص في قوم
باعتقائهم وتجنسها الاشقاء اي تختب الذكرى الاشقاء الذي يصلي النار الكبرى
يعني نار جهنم عن الحسن قال الضعوي نار الدنيا **الفرأ** الكبرى الطبقة السفلى في
جهنم ان هذا العرف الاول يعني ان الذكر الذي في هذه السورة وقيل المعنى
ان قوله لا تؤثر في الحياة الدنيا والاخرة خبر وابقا في العرف **الاولي** **العراب**
الكسائي قد روي بالتخفيف وسدد الباقر بن ابي عمير وبلوثر ون الحياه الدنيا بساء
والباقر بن شاذان تقدم الاختلاف في العرف للسرا عراب جفي وقد تقدم
ذكر اخوي هذه السورة مكبه وعددها سبع عشرة ايه باجماعهم
سورة الاحقاف **سورة العاشره** الاحكام ولا نسخ
مها **التفسير** الغاشية العداة عن ابن عباس وغيره هو ان خير جهنم
والمعنى انها تنقضها اي تجلهاهم وحبوه يوم يمدحاشعه اي ذليله عاملة بامه وال
الحسن لم يعمل الله في الدنيا فاعملها في النار وروي معناه عن ابن عباس عكرمه عاملة
في الدنيا المعاصي بامه في الاخرة في النار وقيل هو على القدم والناجس والمعنى
عاملة بامه في الدنيا يوم يمدحاشعه اي يوم القيامة وقيل بولت في عبدة الاوثان
والرهبان شقي من غير انية اي قد بلغت نهاية الجزع عن ابن عباس وغيره محاد اي تنقضها
من خلق الله الدنيا هو ان يبدانها حاضره وليس لهم طعام الا من صرغ الصرغ بولت
ناكله الا بل صر ولا يرفع وهو مستنق من المضارعه كانه يشبهه عليها ما يرفع من
الموتى وقيل سمي بذلك لان اكله يضرع في ان تقام منه لكرامه وخشونته ان علس
ومحاده عنهما هو الشجر وهو سم عن ابن عباس اي ما به شجر من نارها والجوزاء الصرغ

160
الشوك عكرمه الصرغ الحاره الحسن الصرغ الزقوم وقيل الصرغ وايد في جهنم
وقوله لسعيها راضيه اي لعملها الذي قدمت في الدنيا ولا يسمع فيها الا عيه اي
كله لا عيه اي ذات لغو محاهد المعنى لا يسمع فيها شئ من قتاده باطل واشهر
الفرأ لا يسمع فيها حاله خلف بكذب وقوله واكوات موضوعه اي موضوعه
على العين مملوه ومما روي مصفوفه اي وسابغ عن قتاده واحدها مرفقة وقال المروقي
وعن ابن عباس السمارق المجالس وعنه المرافق وزراري يعني بسطاً فاجرة **الفرأ**
هي الطما فسر الى لها خمل كثير واحدها ربيعه ومعناها مشوثة كثيرة متفرقة
ان لا يسطرون الى الابل كيف خلقت يعني الجمال في قول ابن عباس المبرده هي القطع
العظيمه من السحاب والى الارض في سطحت اي مدت وقدم القول في معنا الست
عليهم بمصيطر وانه منسوخ الا من تولى وكفر اي محاسبه على الله عز وجل والامتنان
قبل منقطع وقيل متصل والمعنى ليست بمسلط الا على من تولى وكفر وانت مسلط
عليه بالجهاد والله يعذبه بعد ذلك **العراب** الاكبر فلا نسخ والايه على هذا القدر
ان الدنيا اياهم اي رجوعهم **بالعفت** **الفرات** عبيد الله عن شبل عن ابن
كثير عن السري عاملة بامه بالنصب ابو عمرو وابو بكر نقلي نارا حاميه بضر
الساو فتح الباقر بن ابي عمرو ولا يسمع فيها لا عيه ابن كثير وابو عمرو لا يسمع
فيها لا عيه بيا عبر مسمى بامع بيا عبر مسمى القاعل والباقر لا يسمع فيها لا عيه
مسمى على رص الله عنه اخلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وكذا كرفعت ونصبت
وسطحت ابن عباس وقتاده الاسوي وكفر ابو جعفر بن النعمان اياهم
بالشد **العراب** من لعب عاملة بامه وعلى الدم ومن رفع جار
ان يكون على اصمار مبتدا فيوقف على خاشعه ومن جعل المعنى في الاخرة جازا ان
يكون خبرا بعد خبر فلا يوقف على خاشعه والقول لا يسمع فيها لا عيه
ظاهر وقوله كيف خلقت من قرا كيف خلقت فالفعل محذوف
والمعنى كيف خلقتها وكذا كسابرها ومن قرا الا من تولى وكفر فعلى ان
الا استفتاح وهو للشرط والجواب فيعذبه والمبتدا بعد الفاعل مضمرة القدر
فهو يعذبه الله لانه لو اريد الجواب بالفعل الذي بعد الفاعل الا من تولى وكفر يعذبه

الله ومن قرأ الا فهو استثناء وقد تقدم ذكره ومن قرأ آياتهم بالشدة
حار ان يكون من اب فقلب والاصل ابو ب فقلب الواو يا مقصارت اقيت وجا
المصدر عليه فهو في حال يجوز ان يكون في حال انصاف اقيت مثل فوعلت
كما قالوا حقلت وقالوا في مصدره الحيقال وجوز ان يكون في حال انصاف فاصله
اقواب فقلب الواو يا وان كانت مخصنة بالادغام استحسننا الحقيق
لا وجوبها **هذه السورة مكية** وعددها ست وعشرون آية بالجماع
س **سورة الرحمن الرحيم سورة والفجر الاحكام والآيات**
فيها التسع الفجر قبل فجر الصبح عن الحسن وعكرمة عن ابن عباس الفجر الحرام
وهو فجر السنة وعنه الفجر النهار وعنه صلاة الصبح وقبل هو صبحه يوم الفجر
وليل عشري الحجة عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما وروي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم
والنبي في عشر على هذا القول لان ليله يوم الفجر داخله فيه اذ قد خصها الله تعالى
بان جعلها موقفا لم يردرك الوقف يوم عرفه وعن ابن عباس انصاف العشر
الاخر من رمضان وقبله العشر الاوّل من المحرم ذكره الطبري والسفح
والوتر قبل السفح يوم الفجر والوتر يوم عرفه عن ابن عباس وعكرمة وغيرهما
وعن ابن عباس انصاف الوتر لله عز وجل والشفع خلفه وعنه ايضا ان الوتر
ادم شفيع نحواً وعن مجاهد ان الشفع والوتر الخلق منهم شفيع ومنهم
وتر روي ذلك عن الحسن وابن زيد وروي عمران بن الحصين عن النبي عليه السلام انه
قال الشفع والوتر لصلاه منها شفيع ومنها وتره وعن عبد الله بن الزبير
السفح اليوم من الاوّل من ايام الفجر والوتر الثالث من قتاده عن الحسن الشفع **الروح**
والوتر الروح والسر من العدد ابو العالبيه الشفع ركعتان من المغرب والوتر
الثالثة منها وقبل الشفع ادم وجوا والوتر لله عز وجل قوله والليل
اذا يسري في ليلته فيه وقال قتاده يسير عبد الله بن الزبير يبع بعضه
بعضا عكرمة في ليله جمع يعني ليله المزدلفة هل في ذلك قسم لري
حجرا لري عقل والمراد بذلك التوضيد لما اصر الله به واقسم عليه والمعنى
هل في ذلك مقتنع لري حجروا جواب القسم محذوف وقبل هو ان يركب لبا المرصاد

قوله

على المعنى عادت الها والالف عليها واذا قدرت الصبر لا اسم الله عز وجل وليس
ثم عايد على من وصم الطامس طغرها على انه مصدر كالرجحان وشبهه ومن قرأ
ولا خاف عقباها بالواو والحمله في موضع الحال المصدر مسواها عر خاف عقباها
وما على كذا وجود اليهم وقيل الي النبي المرسل وقيل انه يعود الي العاقر والمعنى
انبعث اشقاها غير خاف عقباها اي عقبا فعلته ومن قرأ بالفاء وعلى العطف على
فكذبوه وعفروها كأنه اتبع تكذيبهم وعفروها لم يخافوا عقباها **هذه**
السورة مكية وعددها في المدي الاول والمكي ست عشرة آية باحلاف
عن المكي في بقية العدد خمس عشرة آية لم يعرفوا فعفروها **سورة الرحمن الرحيم**
سورة والليل القيسم والليل اذا بعثني اي بعثني النهار وقبل بعثني كل
شيء بظلمته والنهار اذا اخلا اي انكشف صوه وما خلق الذكر والا نثي من معاه وحل
الذكر والا نثي وقبل المعنى والذي خلق الذكر والا نثي ابو عمر واهل مكة يقولون للذكر
سبحان ما سمحت له ان سعيكم لشتا هذا جواب القسم والمعنى ان مكر مطيحا
ومنكم عاميئا وقوله وصدق بالحسنا اي الخلف عن ابن عباس وعكرمة مجاهد
والحسن بالحنة العماك بتوحيد الله عز وجل ابو عبد الرحمن السلمي لا اله الا الله وقدم
معنى فسنبسره لليسري وروي ان هذا نزل في اي بحر رضى الله عنه حين اشترى سبعة
كانوا في ادي المشركين لله عز وجل ونزل واما من نزل واسم نخعا في ابي سفيان والعشري
النار دالة العماك وغيره والمعنى الحال العسري ومعنى نخل اي نخل بالانفاق في سبيل
الله واسم نخعي عن ثوانه ابن عباس هو من اعناه الله في نخل بالركاه وهو ما يعني عنه ماله
اذا تردى في النار اذا تردى في النار محاهد هو من قري اذا هلك ان علينا لله في الله والصلال
محذوف ماداه علينا بيان الحلال والحرام وقبل المعنى ان نهي من سلك سبيل المذبي
وان لنا لاخرة والا ولا يعني ملكهما جميعا الفرا يعني ثوابهما فان نكر نارا فلفظ
اي يتوقلا لا يصلاها الا الا شفي الذي كذب وتولي يعني انها نار مخصوصة للكفار
وقيل في الكلام محذوف دل عليه غير هذا الموضع من القرآن والمعنى لا يصلاها الا الا شفا
الذي كذب وتولي ومن عصا والركب وقيل هو عذابي من حذف الواو والمعنى الا

شفا والذي كذب وتولى كما حكي عن العرب اكلت خبز الجحما وقيل المعنى لا يصلاحها الا
 الانشقاق من الكفار والعاصين الذي هم غير كفار ثم اعداد ذكر الكفار تذكيرا وتنبها لهم
 انشقاق الانشقاقا واما معنى لا يصلاحها لا يخلد فيها الفسرا الانشقاق الشقي في علم الله قال
 ومعنى كذب كذب ما خذ من قولهم حمل فلان على فلان فما كذب اي فما قصروا قوله
 الذي يوتي ماله يتزكى اي يتطهر من الذنوب وما لاحد عنده من نعمه تجزي الا ابتغا وجه
 ربه الاعلى اي ليس يتصدق لجازي على نعمه واما ما ينبغي وجه ربه الاعلى الفراء المعنى ليس
 يتصدق صدقة لجازي على صدقة فهو مقلوب والمعنى وماله عند احد من نعمه قال
 عند الله من اليسر نزلت في اي يكرر رضي الله عنه ليس في حرومها احلاف بل الفراء
 الاطلاع من مصرف قرأتك لظن ما ايرى **الاعراب** وما خلق الذكور والانثى
 تجوز ان يكون ما والفعل مصدرا وتجوز ان تكون ما بمعنى الذي واخار الفراء حفص اللان
 والانثى على البدل من ما جعلها بمعنى الذي وما ينبغي ماله اذا نزلت تجوز ان تكون ما فاقبه
 ومفعول يغني محذوف اي ليس يغني عنه ماله اذا هلك تنبيها وتجوز ان تكون استنفاها
 في موضع نصب يغني هذه **السورة مكيه** وقيل مدنيه وعددها
 عشرون ايه باجماع **بسم الله الرحمن الرحيم سورة والعن التفسير**
 تقدم القول في معناها والضمي ومعنى الليل اذا سجي اذا سكن عن قياده وريز اسير غيرها
 وعن قتاده ايضا جاب وعنه عباس ذهب الحاك عطا كل شيء ودعك ربك وما قلنا
 من التوديع ومن خفف فمعناه تركك واستعماله قليل وما قلنا اي ابغضك
 وسبب نزول هذه السورة ان النبي عليه السلام ابطاعه الوحي والاشتركون
 ودع محمد ارثه وفلاؤه روي معناه عن ابن عباس وعبره ولسوف يعطيك ربك فترضى
 قال ابن عباس لم يرض محمد ان يدخل احد من امته النار في ايه في القرآن اسم
 تجرك بليما فاقوي يعني كون النبي عليه السلام في حجر عمه اي طالب في جعله مأوى واعتناه
 وقوله ووجدك صالا فهرا قبل معناه ووجدك لا تعرف طريق الخير فهداك اليه
 وقيل المعنى فوجدك صالعا اعلم ان النبي الا من النبوه والشريعه وقيل ووجدك في قوم
 ضلال وهذا هو المراد ومنه ضلالا كمنسوبا الي الضلال ووجدك غايلا فقيرا

الوصلحامة وخير فيهما الوعمر ونزل الايات في الوصل ونزل الحذف وحذف الالفون **الاعراب**
 مع الواو وتسرها من الوتر لغتان ومن قرأ بعد ارم ذات العمداد فالا حسن ان يكون ارم قبله
 وهو بدل او عطف بيان ولا يكون علما لان العمداد ملاخو ان يسمي باسمين معرفتين في اكثر
 العرفه ومن جعل ارم مدنيه قدر حذوا المعنى كيف فعل ربك مدنيه عدادا ثم ارجع
 صاحبه ارم وارم على هذا مودته وعرفه ومن قرأ ارم ذات العمداد فمعناه جعلها
 رميا ومن قرأ بعد ارم ذات العمداد اضاف عادا الى ارم المدنيه الي يقال لها ذات العمداد
 ومن قرأ ارم فهي لغة في اسم المدنيه والقبيله ومن سكن الدار فهو محفف من ارم
 وتحضون والحضور طاهران وقوله وحى يومئذ كهم كحوزان يكون موضع لجهم رفعا
 بانها مفعول لم يسم فاعله وتجوز ان يكون مفعول لم يسم فاعله المصدر وهو مصهر
 وكحوزان يكون المفعول يومئذ وقوله يومئذ تذكر الانسان بدل من يومئذ الاول
 وتجوز ان يعمل فيه بذكره ومن قرأ فادخل في عبيد فلفظه للواحد ومعناه للجمل
 وتجوز ان يكون الخطاب للمؤمن ارجع الى صاحبك فادخل في عبيد اي في جسد عبيد هذه
السورة مكيه وعددها في المدينين والمكي اثنتان وتلتون ايه وفي الكوفي والسداسي
 تلتون ايه وفي البصري تسع وعشرون احلف منها في اربع ايات ما كرمه ونعمه مدينان
 ومكي وكذا قد روي عليه رزقه يومئذ كهم الجماعه سوى الكوفيين والبصري فادخل في
 عبادي كوفي **بسم الله الرحمن الرحيم سورة البلد الاحكام والاسم**
فيها التفسير لا اسمي بهذا البلد كحوزان تكون لازيده محسب ما تقدم في الاضي
 سوم العداية ماله الاحفش وماله في صحح والمعنى لا اضي لهذا البلد بعد حروك منه
 ما محمد وانت حل بهذا البلد قال ابن عباس وعبره اجل له يوم دخل مكة ان يقتل من شاعقتل
 ابن كطل ولم يخل احد من الناس بعد رسول الله عليه السلام ان يقتل بها احدا وان ريد لم يكن
 بها احدا خلا لا غير رسول الله عليه السلام ووالده وما ولد والاحسن محاهد وغيرهما يعني
 ادم وولده ابن عباس والربيعي الذي يولد له وما ولد يعني العاقرة ابو عمران الجوزي يعني ابراهيم
 عليه السلام وولده وقيل هو عموم والمعنى واليه وولادته روي معناه عن ابن عباس
 ايضا وهو اختيار الطبري لقد خلقنا الانسان في كبد اي في شدة ونصب عن ابن عباس والحسن وعنه
 ابن عباس ايضا في شدة من جملة وولادته كبر صاعبه ونبته اسنانه وغير ذلك من احكام

قتاده يكاد امر الدنيا والاخرة السعي ومحاهد وعمرهما في كيد في انتصاب قامه خضر بذلك
من ينسار الحيوان ان يرى مدحني وكيد في السما اي خلق آدم في السما وروى ان هذا من روى رجل
من نعيم كان يقال له ابو الاشتر وكان يأخذ الادم فجعله تحت قدميه ويجذبه عشرة حتى
يتمزق ولا يزل قدماه وكان من اعاد النبي صلى الله عليه وفيه نزل الحسب ان روى عليه
احد يعني يقوته بقول اهلاكت ما لا لبدا اي انفتت ما لا كثر اى عداوة محمد صلى الله عليه
واللبد الكثر الذي يشرك بعضه على بعض بعدد الله عليه نعمة فقال له جعل له عينين
ولسانا وشفتين وهدى به النجى عن الطريق طريق الخير وطريق الشر اى بينا همال
ايضا روى معناه عن النبي صلى الله عليه وسلم والى من مسعود وادع عباس وغيرهما وعباس
عباس ايضا النجى ان الشيطان روى الكفر على رضى الله عنه واصل النجى في اللغة العلو وجمعه
نجود فـ قوله فلا فتح العقبه يعني حبل اى جهم عن ابن عباس وقيل هو قنديل معناه لم
تفعل ما امر به وادع روى المعنى لم يسلك الطريق الذى فيه النجاء والمعنى على هذا التفسير
انما كثر ما استعمل لا في مثل هذا مكرره فحيز ان يكون قوله ثم كان من الذين امنوا قايما
مقام النكرين كانه قال فلا فتح العقبه ولا افسد وقيل هو جار مجرى الدعا كقوله لا
نجاء ولا سلم وقيل المعنى فهلا افتخر العقبه او غا لا افتخر العقبه وقيل ان
العقبه البار نفسها وقيل العقبه ما ذكره بعد من قوله فك رقبه وما بعده
وهذا لا يليق بكون من حمل ولا افتخر على الدعاء والافتخار الدخول على شدة وضغط وما
ادراك ما العقبه اى ما افتخر العقبه فك رقبه اى افتخامها فك رقبه من الرق او
الطعام في يوم ذي مسغبة اى مجاعة عن ابن عباس وغيره يلما ما افسر به اى قرابه او
مسكينا دامته اى قد لم يبق بالبراب من الفقر ابن عباس ذاعيل وكبير سن لا قرابه
سك ولبه وعنه ايضا المترية الحاجة وعنه ايضا هو الذي خرج من بيته لحاجة لم يلق
الهما متيقنا انه لاسي فيه الا التراب هو السورى هو المطروح في ظهر الطريق لا بيت له
ويقال ترك اذا افتقر وانزب اذا استغناه ثم كان من الذين امنوا قايما
بها هنا على معنى اخر كرم هذا وقيل معناه لم يثبت على الايمان وكان فعله اولى وهو
مؤمن وقيل المعنى ضم الى هذا الايمان لانه بعد ايمان لا يسع به وقيل المعنى يكون من الذين
يومنون بان هذا نافع لهم عند الله وقيل انهم معنى الواو وما صواب الصبر اى على ما نالهم
موت الله الفصل من عاصم اى بالصبر عزم عاصم الله والمرجه مرجحه الله عز وجل

عن ابن عباس وقيل المرجحه بالمساكين وقوله عليهم نار موصدة اى مطبقة وقوله لعدان اصله
واوصده **الفقرات** الحسن لا يفسر بعبر الف محاذها لك ما لا لبدا وعن ابن جعفر
بن القعقاع صم اللام وفتح الباء وسدلسها ابن كثير وابو عمرو والكساي فك رقبه
او اطعمه وبقية السبعة فك رقبه او اطعمه وذكر ابن مجاهد ابن عبد الصمد روى
عن ابن عمر فك رقبه او اطعمه وروى عن ابن اسحاق وادع من ما حلاف عنها فك
رقبه او اطعمه **الحسن** وادع من ما حلاف عنها فك رقبه او اطعمه وروى عن ابن عمر وروى عن
عليه نار موصدة بالهمز والياء من غير همز **الاعراب** قوله وانت حل
نزل البلد حمله في موضع النصب على الحال كانه قال افسر به محلول انت وفيه
ومن قرا فك رقبه فهو خبر مبتدأ محذوف على ما تقدم في التفسير ومن قرا فك رقبه
جعل الفعل تفسيرا للاقتحام واحسن ابن عمر وقوله ثم كان من الذين امنوا كانه
لما كان نكلا وجب ان يكون المعطوف عليه معا مثله ابو علي يجوز ان يكون معا
من الاول كانه قال اعلم ان كاكك الرقبه من الرق من المومنين لانه اما سعة به
مع الامار ومن قرا ذى شعبه فهو صفة ليوم ومن قرا اذا حاران يكون معقول
الطعام اى يطعموا اذا مسغبة وبنها بدل منه ويجوز ان يكون نكلا وصفا لقوله
ذا مسغبة ووصفه للصفة لما لم يجز على موصوف واسميت الاسى والحوز
ان يكون ذا مسغبة صفة لموضع الحار لان قوله في يوم طرف مصوب الموضع
فيكون وصفا له على المعنى دور اللفظ ومن همز موصدة فهو من اصدت
ومن همز فهو من اصدت فهما الغتان بمعنى **سورة السور** وقيل
مدنية وقيل مكية وعددها عسرون اى باجماع نسـ الله الرحمن الرحيم
سورة السور الاحكام والاسع وها ولا بما نلها الى اخر
الغزل **السمس** والسمس ونحاهها قال مجاهد صاها صاها صاها صاها صاها
قال الصرا وكذا المعنى هو النهار كله وهو اختيار الطبري والمعروف عند العرب ان
النحاة اذا طلعت السمس وتغير ذلك قليلا واذا زاد فهو النحاة بالمد والقهر ادا
لاها قبل معناه والقهر اذا تبع السمس في الصف الاول من الشهر اذا غربت السمس بلاها
القهر بالطلوع وفي اخر الشهر سلوها في الغروب قوله ابن زيد قتاده امداد الك

صوابه
من الاما
نقط

لله الهال اذا سقطت الشمس رعى الهال الهال اخذ منها ذهب الى ان القمر
ماخذ من ضوء الشمس والنهار اذا اجلاها قبل الصبح في جلاها للشمس والمعنى انه تلبس بضوه
حرها الفراء المعنى جلي الظلمه ولم يتقدم لها ذكر لان المعنى معروف وقيل المعنى جلي
الدينا ومن الارض والليل اذا عشاها اي بعثى الليل بظلمته عند سقوطها والسماء وما بناها
قبل معناه وبنائها والفتاده واختاره المبرد وقيل المعنى من بناها واله مجاهد والحسن
واختاره الطبري والارص وما طحاها طحاها ودحاها سوا قاله مجاهد والحسن والمعنى
سطها ونفس وما سواها قبل المعنى ونسوتها وقيل المعنى ومن سواها وهو الله عز
وجل مجاهد سواها سوا خلقها والهمها فجورها ونقاها اي عرفها طرابع الخيرات
والنقوى عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما مجاهد عرفها الطاعة والمعصية قوله قد
افلح من ركاها اي من ركا نفسه بالعمل الصالح عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما وقيل المعنى
قد افلح من ركا الله نفسه اي اصلحها وقد خاب من رساها اي دسستها والمعنى من
دسست نفسه اي اخلاها بالعداوى وقيل المعنى من رسا الله نفسه كدبت ثمود
بطغوا الطغوي مجاوزة الحد في الفساد مجاهد المعنى بعصيانها وقيل المعنى
بعدائها الذي عدت به سمي طغوى لانه طغى عليهم وروى معناه عن ابن عباس محمد
بن كعب المعنى كدبت ثمود باجمعها اذا نبعت انتقامها اي انتقام القبيلة فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقياها اي احزروا ناقة الله وسقياها اي بشرها
مكروه ففقدوها وقيل المعنى معقدوها وكذبوه وقيل المعنى وكذبوه انها ناقة
الله ففقدوها فدمدم عليهم رهم اي رهم وقال الفراء ارحف وحقيقه الدمدمه
بضعيف العذاب وتذبذبهم ومعنا فسواها مسوى بلهم العقوبة اي اهلكهم
ظلمهم وقيل سوا الدمدمه عليهم وقوله ولا تخاف عقباها قبل المعنى دملهم
عليهم ولا تخاف تبعه الدمدمه قاله ابن عباس والحسن وفتاده ومجاهد الحماك
والسدي لم تخف عقباها عقي ما صنع **القرارات** الحسن بطغواها
بضم الطاء عند الله من الزبير فدهم بالها وهو حراف المرسوم تاجع وابن عامر
ولا تخاف بالفا والناقرن بالوا **والاعراب** اختلف في جراب القسي والشمس
وما عطف عليه وقبل هو قد افلح على بعد حذف اللام وقيل هو على التقديم والتأخير
بغير حذف المعنى افلح من ركاها وقد خاب من رساها والشمس ومجاهد والضمير
في ركاها ودساها فدهم القول به واذا حذر من السما للنفس فأنث على

قوله المتركيب فعل ربك بجاء اتم ذات العباد روى عن مجاهد ان اتمامة
وعنه ايضا محي اتم القدمه صاده هي قبيله من عادي محمد بن كعب هي مدينه الاسكندريه
المصريه هي دهنشوق وقيل كانت مدرسه موجوده في وقتها ثم عدمت وقيل ان اتم سام
بن نوح هو سام بن نوح عليه السلام وقيل بل هو ابو عاد وعاد بن ارم بن عوص بن
سام بن نوح عليه السلام ذات العباد اي ذات الطول عن ابن عباس ومجاهد وعن
صاده كانوا عماد القومهم وعنه ايضا قبل لهم ذلك لانهم كانوا يتقلون بابائهم
للاستنجاع وعن ابن زيد عن احكام البيان الحماك المعنى ذات القوى الشداد وقيل
وصفت القبيله بهذه الصفة لانهم كانوا يعبدون في الغيوب ثم يرجعون الى منازلهم
قوله التي لم يخلق مثلها في البلاد الصمير للقبيله او المدينه على ما تقدمه وثمود
الذين جابوا البحر بالواد قال مجاهد معناه اي قطعوا الجبال بيوتا على ما تقدم جاب
لجوب اذا قطع وقدم ذكر الاوتاد فصب عليهم ربك سوط عذاب ذكر السوط انه
عدهم بهايه ما يعرب به وقيل معناه عذاب خالط اللحم والريما من قولهم سوط
بسوطه سوطا فهو سايط اربك لبالمصداق قال الثوري يعني حسم عليها بلاد قنابر
منها الرحم ومنظره فيها الامانه ومنظره فيها الرب جل ثناؤه ابن عباس معني
المصداق سمع ويبري فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه الى قوله وسول ربنا اياها معناه
الله من وسع عليه وهو عاصر وليس باكرام ولا انتقام في الاخره وقيل المعنى انما
الهم من الهن لانهم لا يكرمون التيمم الى قوله جفا جفما والشرات اصله الوراث
ومعنا قوله لما جفما الحسن باكل نصيبه ونصب صاحب وعنه ايضا خلطون
الخلال مع الحرام ومعنى قوله جفا جفما كثيرا شديدا عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما
يقال جف الماء في الحوض اذا اجتمع وكثره اس ريد كانوا لا يورثون النساء ولا الصغار
من الذكور وقوله كلا اذا دكت الارض دكا اي دكها بعد ذلك وجا
ربك والملك صفا صفا اي صفا بعد صفا وحي يوم يبدخهم قال ابن مسعود يقال
يسعج الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يقودونها قوله
يقول باليتني قدمت لحياتي اي لاخره عن مجاهد اي باليتني قدمت ما لحياته اليوم من
العمل الصالح وقيل المعنى في حياي واللام بمعنى في هيوه لا يعرب عذابه احد اي

انما هو

لا يعذب احدًا احدًا هي الدنيا مثل عذاب الله يومئذ وقيل المعنى لا يتوكل عذاب الله
 احد يومئذ والامر امره والواجب على هذا راجعه الى السر الله عز وجل انو ع
 يجوز ان يكون المعنى لا يعذب احدًا احدًا مثل عذاب الله هذا الكافر فتكون الدنيا الكافر
 ويكون المراد باحد الملائكة الذين يتولون عذاب اهل النار ومن قرأ بعدت ويوثق
 بالمعنى لا يعذب احدًا تعذيبه والها في تعذيبه ضمير المفعول والفاعل محذوف ووضح
 العذاب موضع التعذيب واجري مجراه كما اجري العطا مجري الاعطاء في قوله
 وبعد عطاك المائة الزنا عاه وكذلك الوثاق موضع الايثاق قوله يا ايها
 النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية هذا قول الملائكة لا وليا الله عز وجل
 والمطمئنة التي ايقنت ان الله ربها واله محاهد وغيره ومعنى الى ربك قبل الى صاحبك
 عن ابن عباس وغيره واختاره الطبري ابو صالح المعنى ارجعي الى الله وهذا عند الموت
 فادخلي في عبادي قال هذا يوم القيامة وهذا كله على القول الاول يوم القيامة وعن
 الحماك كنز ابن عباس وعنه ايضا ادخل في طاعتي وادخلي جنتي اي رحمتي بالمخاطبة
 علي هذا الانسان واطعني عند الفراق الملائكة يقولون لك اللهم اذا اعطوا كنهم بها هم
 ومعنى ارجعي الى ربك الى ثواب ربك **القرآن** ابن عباس ولما في عشر
 وحمزه والكساي والسفع والوتر بكسر الواو وفتح الباقون الحسن بعد غير منون
 ازم وروى الكع عن عبد الله بن الزبير وعنه ايضا ازم ذات العماد وعن ابن عباس
 وغيره ازم ذات العماد وعن الحماك ازم ذات العماد لهما من عامر فقد روى عنه رقة
 بالشديد وخفف الا تزل ابو عمرو وكلا بل لا يكسر مور اليتم ولا تخضون وياكلون
 وحبون بالياء فيهم عاصم وحمزه والكساي والخاصون الكساي لا بعدت ولا يوثق بفتح
 الراء والتا وكسر الباقون ابن عباس وعكرمه وغيرهما فادخل في عبادي **مهايا**
 اصاحه ربي اكرم في ربي هاتني محهما نافع وان كنت ربي اكرم ووفها اربع
 محد وفات والليل اذا يسري ابيت النافيه في الوصل والوقف من السعة ابن كثير
 وابيت نافع وابو عمرو والكساي بلحلاف عنه في الوصل خاصة وحذف الباقون ه
 ابن كثير بلحلاف عنه وابيت ورش عن نافع في الوصل خاصة وروى الكع عن ابن
 كثير وحذف الباقون والله في اكرم في هاتني في الحاسر البزيع عن ابن كثير وابيت نافع في

واما التيسر فلا تفهم اي لا تفهمه باخدماله وقبل لا تخضبه واما السابيل فلا
 تنهر قال الفراء يعني سايلا ابواب اعطاه او فاردده ولا تنهره وقال الحسن هو سايلا
 العلم وليس سايلا الطعام والشراب واما سعيه ربك فحدث قال مجاهد بالنسوة
 وقيل هو شكر الله علي نعمه ليس في حررها اختلاف سوى ما روي عن ابن عباس وعنه
 بن الزبير انهما قرأا ما ودعك بالتخفيف وعن ابن مسعود انه قرأ فلا تكهر بالكاف
 وهو خلاف المرسوم وهي لغة في تفهم ومعناها سوا وليس فيها اعراب
 خفي سوى يصب اليتم والسايلا وهما منصوبان بالفعل الذي بعد فلا وحوال المنصوب
 ان يكون بعد الفا والعبر مهذا كن من شئ فلا تفهم اليتم وكذلك الاخر **هذه**
السورة مكية وعددها احدى عشرة اية باجماع لس **الشمس** الله الرحمن الرحيم
الشرح والتفسير اصل الشرح الفتح وشرح صدر النبي صلى الله عليه وسلم
 هو ما جعل فيه من النور واليقين وقيل هو ما جاء في الخبر من شق بطنه وغسل قلبه وو
 صنعنا عنك وزرك اي حططنا عنك ثقل انما الجاهلية الذي اقتضى ظهورك اي اثقله
 حتى سمع نقيضه اي صوته ورفعنا لك ذكرك اي جعله عز وجل مع ذكره في الاذان
 وغيره وروى معناه عن الحسن ومجاهد وغيرهما وان مع العسر يسرا مع العسر
 يسرا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلب عسر يسرين ومعنى ذلك ان العسر الثاني هو
 الاول فهو مكررا بهما معرقتان واليسر منكرو معي تشبيه العائده والياي عن الاول
 وقبل المعنى ان مع العسر يسر الساعه ان مع العسر يسر في المستقبل فاذا فرغت فانصب
 قال ابن عباس فاذا فرغت من فرضك فانصب الى عبادة ربك الحسن اذا فرغت من عذرك
 وجهادك فانصب فتجد الله ابن مسعود فانصب في قيام الليل فهو على هذا ادب او
 مخصوص للنبي صلى الله عليه وسلم او منسوخ مجاهد فاذا فرغت من امور دنياك فانصب اي فصل
 والى ربك وارب ربك في امور دنياك واخر اك ليس في حررها اختلاف سوى
 ما روي عن ابن جعفر المنصور انه قرأ الشرح بفتح الحاء وهو بعيد ووثق ولعلي
 على بقدر النون الخفيفة ثم ادركت النون الفال الوقف ثم حمل الوقف على حرفت الالف
 وانشر عليه اضربت عنك الموم طارقتها ضربك بالسوط قوتس القرس

اما دارك ولا راحة لغيرها

انفتح نزل عليها وويل لها من الهمة فابداها الفاعل على غير قياس فاحمعت الفاعل حرف
الثانية فلما نعت الكلمة ردت الى الهمة الى اصلها وقيل لم ينعذ بها حاجتا اسمها
وبسبب السبب حذفت الالف لانها الساكنة هذا في الوصل لم تحذف في الوقف حلا على
الوصل وقيل حذفت لتستوي الماضي والمضارع في الحذف والمضارع محذوف العين
وهذا محذوف اللام ولم يترك حرف العين منه اذ ليس قبلها ساكن تلتحق حركتها عليه
فتزل حركتها عليه وليس فيها اعراب حتى **هذه السورة مكية** وعددها
في المدسوس المكي عشرون اية وفي المكي في البصري تسع عشرة اية وفي الشامي
ثمانية عشرة اختلف منها في اسراريت الذي يهل الجماعه سوي الشامي كلالين لئلا يمتد
المدنيان والمكي **سورة الرحمن الرحيم سورة القدر الميسر**
الها في ابرئانه القرآن واصغر قبل الذكر لان القرآن في سورة واحدة وقيل لها صفت
المنزل وذلك عليه انزلناه وقيل المعنى انا ابتدانا انزاله في ليلة القدر وقيل يدبر له خبر
جملة اي سما الدنيا في ليلة القدر وقد روي عن ذلك وسميت ليلة القدر لعذر الله فيها
ما يشاء من امره وقيل سميت بذلك لعلو قدرها **سورة القدر خير من الف**
شهر والجهاد العزمها خير من العمل في الف شهر لسرورها ليلة القدر وقيل المعنى انها
بغير راحة من المنايع والارواق ما لا تعد مثله في الف شهر وقيل المعنى خير من الف
شهر مضار لقصومها منزل الملائكة والروح فيها نادى بهم من كل امر الروح
خبر بل عليه السلام ومعنى من كل امر من كل امر فيه الاجال والارواق الاعمال وقيل
المعنى كل امر ومن اشعق ابا والوقف على امره في كل امر روي ذلك عن رافع وعبيدة
وقوله سلام هي حتى مطلع الفجر اي سلام هي من الشر عن قتاده مجاهد سلام
هي من ان يحدث فيها ملحد في غيرها ولا يستطيع شيطان ان يعمل فيها شيئا
وقيل يعني بدول الملائكة **فما الاقرب** ابن عباس وعكرمة والكلبى من كل امر
وروي عن ابن عباس ان معناه من كل ملك والمصدر الذي هو سلام موضوع موضع الاسم الفاعل
الذي هو سلامة او المعول الذي هو مسلمة كانه قال من كل امر سلامة هي او مسلمة هي ولذلك
جاز بعدم معول سلام عليه لا صله الموصول لا يقدم عليه ولا مني منها وقرا الكسائي
حتى مطلع الفجر بكسر اللام وفيها الناقون والفتح والكسر لغتان في المصدر والفتح الاصل

في فعل يعقل نحو المنقل والمخرج والكسر على انه مما شذ عن قياسه نحو المسروق
والغرب والمنبت والمسكروا المشبك والمخسر والمبسط والمجزر حتى
ذلك كله ابو الفتح والكسر على ان يراد به المصدر **هذه السورة مكية**
في قول قتاده ومدني في قول ابن عباس ومجاهد وعطاء وعذرها في جميع الاعدا
حسرايات سوى المكي والشامي فانها فيهما ست راد ليله القدر الثالثة هو
سورة الرحمن الرحيم سورة الميسر التفسير لم يكر الدرس
من اهل الكتاب والمشركون متفقين المسكون مسركوا عرش ومنعكس ما خوذ من انك
الشي من الشئ اذا فارقه والمعنى لم يكونوا مفرقين اذ حاهم الرسول لمعارفهم ما كان
عندهم من خبره وصفته وكفرهم بعد البيان والاحتاج متفقين على هذا التاويل الى خبر
ويدل على ذلك قوله وما يفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما حاهم البينة مجاهد المعنى
لم يكونوا متفهمين عما هم عليه وعن مجاهد ايضا لم يكونوا اليوم منوا حتى بانهم البينة
الفر المعنى لم يكونوا ماركين ذكر ما عندهم من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظهر
طما ظهر بفرقوا واحلفوا اسلوا حفا مطهرة في كتب قيمه اي عادله وما يفرق
الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما حاهم البينة يعني بهم كانوا متفقين في امره فلما
بحثت تفرقوا وقوله حنفا اي ما يلين الى الاسلام ودالكس القيمة اي دين الجماعة
العادله و**سورة البقرة** يعني الخلق من ير الله الخلق ومن ترك همنه فهو مخفف
من المهموز وكجوز ان يكون مستقام من البرا وهو التراب وقوله اوليك هم حرا البره
يعني خبر من ير الله من الخن والانس واحتج بطاهر هذه الابه من افضيل الانبياء على الملائكة
القرآن المصداق الا عمن لم يكر الدرس كفروا من اهل الكتاب والمشركون بالروح
وهو خلاف المدسوس الحسن محليين مع اللام بافع وان دكوار البركة في الموضوعين بالهمن
والناقون بغيرهم وروي عامر بن عبد الواحد انه سمع ابا لاهل مكة يقرأ اخبار البريه
الاعراب من جبر المشركون عطفه على اهل الكتاب ومن روي عطفه على الدرس والاول
اي لا يرفع بصير فيه الصنفان كما بهم من اهل الكتاب والمشركون اي اهل عباده الايمان
وقوله ان الدرس كفروا من اهل الكتاب والمشركون قوله المشركون معطوف على الدرس او يكون
مكرورا معطوف على اهل الدرس فقرأ اخبار البريه جاز ان يكون جمع خبر الذي هو ضد الشئ
او جمع خبره فذلك هذا خبر من هذا واصلا في هذا الخبر فجمع اعراب على

تجملها من طائر الاسمان والاسمان
الاسمانها هذا الكافر عيسى

حو الخلو والخال هذه السورة مكية وعددها ثمان ايات في جميع الاعداد
سوى النصري والسناني باحاديث عن الشامي وهو في سبع راد محلصين له الدرر لسر الله الرحمن الرحيم
سورة الزلزلة النفس من ابن عباس وغيره زلزلة تحركت من اسفلها واخرجت
الارض انقالها اي موتها عن ابن عباس الطبري المراد به الناس يوم يبدل حدث اخبارها اي
تتكلم بما عمل عليها اكلها ما سمع عن ابن مسعود ودالك ان الله حدث الكلام فيها وقيل
يظهر منها ما يقوم مقام الكلام وقيل ثقل جيوها ما طفا الطبري بغير اخبارها بالوجه
والزلزلة واخراج الموتي غير ذلك ما ركب او خي لها وحي اليها سواء ومعناه هاهنا الا
لها موقيل المعنى يوم يكون الزلزلة واخراج الارض انقالها حدث الارض اخبارها ما
كان عليها من الطاعات والمعاصي وما عمل على طهرها من خير وشر روى الكع التوري
وغيره وقوله يوم يبدل صدر الناس اثنتا ثا اي يرجعون فرقا وواحد الاثنتان
ثبت لبروا اعمالهم اللام متعلقه باوحي والمعنى اوحي اليها لبروا اعمالهم فمن عمل
مقال ذرة خيرا برة ومن عمل مقال ذرة شرا برة قال محمد بن كعب هذا في الدنيا يعني
ان الكافر يرى ثواب عمله الجيد في الدنيا حتى يخرج منها ليست له عند الله حسنة وكذلك
المومن يرى عقوبة سيئاته في الدنيا حتى يخرج منها ليس عليه ذنب وقال ابن عباس
ان الكافي الاخره يرى الله المومن حسنة وسبائة وعقوبة سيئاته ويرى الكافر
الكافر ويعده بسبائة ويد عليه حسنة **العرات** الحزري لزلها
يفتح الزاي الزهري وقناده وغيرهما لبروا اعمالهم يفتح اليها ابان برعاصم خيرا
بيرة نصر اليها ورجي في ذلك عن ابن عباس والحسن وغيرهما والفتول في هاء الاصمان ياتي
في بابها **الاعراب** من فتح الداي من لبرها وعلى انه اسم والكسر جمع عامي
المصدر ومن نصر اليها ميرة فهو منقول من رابت ومن فتحها فهو المنعدي الى مفعول
واحد غير منقول **هذه السورة** مكية في قول ابن عباس ومجاهد وعطاء
ومدنية في قول قتادة وهي الكوفي والمدني الاول ثمان ايات وحيثه العدد تسع ايات
رادوا السنان **سورة العاديات** سر الله الرحمن الرحيم النفس
والعاديات صحا قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما هي الخيل والصبح شيت النفس عند العدو ومن
عيا دار مسعود اليها الابل والعلو اسعته وهما اعم ومعه بدر لم يكن معناها غيرها عيسى

دع عن علي رضي الله عنه ان المعنا والعاديات من عرفات الى مزدلفة ومن مزدلفة الى منى
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى بني كنانة فابطاع عليه خبرها فنزلت
هذه السورة والصبح اكثر ما يستعمل في الخيل والصبغ في الابل وقد بدل الحامس
العين في الوصال الصبح من الخيل المحميه ومن الابل الشفيع عطا ليس بشي من الدواب
يصبح الا الفرس والكلب هـ والموريات قدحا قال ابن عباس هي الخيل توري النار
سواء ابرها وعنه ايضا الخيل في الجهاد اذا نزلوا اوروا النار وعنه ايضا الموريات
قدحا مكر الرجال وقاله مجاهد فهو مثل المكره ابن مسعود هي الابل بطا الحصا
مخرج منه النار هـ فالمغبرات صحا الخيل يعني عبي العدو وعند الصبح عن ابن عباس
وغيره هـ ابن مسعود هي الابل حرس فيبضون من جمع الي منى فائثر به نفعا اي المكان
الذي اغارت به والنقع الغبار هـ فوسطه جمعا اي وسطه بالمكان جمعا من
العدو وقال ابن مسعود فوسطه جمعا يعني مزدلفه هـ ان الانسان لربه كنود
الانسان هاهنا الكافر وهذا جواب القسم والكنود الكفور قاله ابن عباس والحسن
وغيرهما وعن النبي صلى الله عليه وسلم الكنود الكفور الذي ياكل وحده ولمنع
رفده ويضرب عبده هـ الحسن الكنود الذي يلوم ربه في المصائب ويلين الحسنات
وانه على ذلك لشهيد اي واربه على ذلك لشهيد عرقاده وغيره هـ وعن الحسن المعنى
وان الانسان على ذلك لشهيد وان حب الخير لشديد اي دار الانسان لحب الخير
لشديد والخير المال والمعنى من اجل حب المال ومعنى بشد الخيل وقيل المعنى والله
لشديد حب المال افعلا يعلم اذا بعث ما في القبور وحصل اي الصدور اي مئين
ما فيها من خير وشره وقال ابن عباس اثرت **العرات** ابو حيوه
واثرت بالشديد على رضي الله عنه وعبره فوسطه بالشديد يعني بن يهر ونصر
بن عاصم وحصل ما في الصدور اي مئين ما فيها من خير وشر **الاعراب**
صحا مصدر في موضع الحال هـ وقد حاصم صر لان معنا الموريات القادحات هـ صحا
ظرف زمان العامل فيه المغبرات هـ ومن شد الثامن اثرت في المعنى اثرت ان ذلك
من حفف وهو من الثمان والشد يد والحفف في فوسطه بمعني وقيل معنى الشد جعلنا

جعلنا الجمع قسمين والتخفيف صر في وسط الجمع وهما يرجعان الى تنا قوله اعدا لعم
اذا بعث ما في القبور العامل في اذا بعث ولا يعمل فيه يعلم اذ لا يراد به العلم من الانسان
ذلك الوقت اما يراد في الدنيا ولا يعمل فيه خبير لان ما بعد ان لا يعمل فيها قبلها والعامل
في يومه خير وان حصلت الامرين بينهما لان موضع الام الابتداء وانما دخلت في الخبر لا خواتم
على المبتداه هذه السورة مكية وروى عن السري ملك انها مكية وعددها احدى

عشره اية باجماع **س** م الله الرحمن الرحيم **الفارعة** **التفسير**

الفارعة القيامة صرع القلوب باهو الها يوم يكون الناس كالفراس المشبوب قال
صادره الفراس الطير الذي ينساق في النار والسراج الفراء هو غوغا الجراد الذي يفرش
ويتركب والمشوب المتفرق وقد قدم ذكر العجز وقوله في عيشته راضيه نعي الجنة
وقوله فامه هاويه قبل جهنم امه لانه ناوي اليها فتصير له كالام وروى ان الها وده
اسم الباب الاسفل من النار قلاده معنى فامه هاويه فمصيره الى النار الاحقش سعيد
انه مستنقذه ليس في حروفها اختلاف سوى ما قدم ذكره من حرف ها السكت

والعامل في يوم من قوله يوم يكون الناس الفارعة او فغل مضمر هذه السورة

مكية وعددها في الكوفي احدى عشره اية وفي البصري والشامي ثمان ايات وفي

المديني والمكي عشر ايات اختلف منها في ثلاث ايات الفارعة الاولى كوفي نقلت مواضعه

لجماعه سوى البصري والشامي وكذلك خفت مواضعه **س** م الله الرحمن الرحيم

التكاثر **التفسير** **الهاكم** التكاثر اي بالاموال والاولاد والقراد

حتى رزق المقابر **س** م وروى انها نزلت في بني سهم وبنو عبد مناف لما تفاخروا

حتى ذكروا الاموات كالا اي ليس الامم على ما انتم عليه سوف تغلبون وعيد

وبعد وعيد اخر الصالح الاول للكفار والثاني لعصاة المؤمنين واستدل على رضى الله

عنه هذه السورة على عذاب القبر لانهم توعدوا اذا راوا المقابر كلالا لو يعلمون

علم اليقين ولا قتاده الموت والمعنى لو علمتم علم اليقين لما اهاكم التكاثر والجواد

محذوف ه لتزول الحيز هذا اهل الشرك عن ابن عباس ثم لتزولها عن القبر تاكيدا
لما قلنا يوم يدعى النعم والار مسعود الامن والصحة وان خير وقتاده الما كثر

فيه

والمشرب وعبر من الملاذ ابن عباس صحه الادبار والاسماع والابصار وعن

ابن عباس السلا من النمل البارد والها البارد وروى ثابت البناني عنه عليه السلام

انه قال النعم المسؤول عنه كسرة تقوته وما يرويه وثوب يواريه وقبل هو عام

في كل نعمه انعم الله بها علي خلقه **الفرا** ابن عباس وملك بن دينار وابو

عمران الخولي الهاكم بالاستفهام ابن عامر والكساي لتزول الحيز ثم التنا وفتحها

الناقوز وروى ابان عن عامر ضم النام لتزولها ورواه محبوب عن اسماعيل عن

ابن كثير وفتحها القرا سواهما وروى عن الحسن لتزول بالهمز وكذلك

لتزولها **الاعراب** الاستفهام في الهاكم معنى القزير والتوخ وض

التام لتزولها وفتحها طاهر والهمز على اقامه الضمة العارضة مقام اللامه

علم القزير وعلم القزير مصدران والمعنى لتعلمته علما يفينا ولتعاينها عيانا

هذه السورة مكية وعددها ثمان ايات باجماع **س** م الله الرحمن الرحيم

والعصر **التفسير** ابن عباس وعبره العصر الدهر الحسر وقاده هو

العيشي ان الانسان في حسر الانسان معنى الناس والحسر الهلكه وعددهم

وقيل المراد به دخول النار وقيل هو الكفار لانه قد استثنى بعده المؤمنين

ليس فيها اختلاف في الحروف سوى ما روي في العصر وحسر عروى عن سلام

والعصر بكسر الصاد وعن ابن هرمز وعيسى الثقفي حسر بضم السين

وروي ذلك هارود عن ابي بكر عن عامر والوجه فها جميعا الاتباع **هذه**

السورة مكية وعددها ثلاث ايات اختلف منها في اثنين والعصر الجماعه

سوى المديني الاحب وبواصوا بلحق المديني الاخير **س** م الله الرحمن الرحيم

الهمزة **التفسير** **الهمزة** الذي يكثر الطعن على الناس عن محاهد

وغيره والمجاهد والهمزة الذي يكثر الحوهمه ابن ابي حنيفة الهمزة بالعين

واليد والهمزة باللسان محمد بن كعب الهمزة الهمزة الذي يعيب الناس

لخصرهم لخصرهم والهمزة الذي يكثر العيب ابن عباس نزلت في مشرك

بعبينه بغير يعيب الناس قبل انه جميل بن عامر الجمي وقيل الاخفش بن

شريق وقوله جمع مالا وعدده عدده بمعنى اعدته حسب ان ماله اخلاه

اي احياه فيما مضى وقيل معناه كخلده كذا رد اوردع لما نوهه الكافر المحب
 عنه ومعنى ليند لي طر حن والخطمه النار التي لا تبقي التي تطلع على الافئده اي
 سلع الافئده وتشتعل عليها والافئده جمع فواد وروي ان النار تاكلهم حتى لا يبقى
 الا افئدهم فيعادون خلقا جديدا ثم تاكلهم كذلك ابداها انها علمهم موصاه
 اي مطبقه في عمد ممدده اي مخلقه بجمده وعران ريد في عمد جديد مغلولين
 منها ممدده هو عمد بعذب بها الهل النار واختار الطبري ابو صالح هي القيور
الفرات اسرار وحمزه والكساي الذي جمع ما لا بالشديد وحفف
 الباقر الحس وعرده بالحفف الحس ومحمد بن كعب ليند ان في الخطمه
 وعن الحسن ايضا ليندنه باليا وعنه بالنون ايضا كذلك وعنه ايضا ليندات
 حمزه والكساي والنوكر في عمد بضم العين والميم والباقر في فتحهما وهدم
 ذكر موصاه **الاعراب** سيد الميم من جمع يعي التكتير ومن حفف
 وعذر فهو معطوف على الماراي وجمع عدره ولا يكون فعلا على اظهار التضعيف
 لان ذلك لا يستعمل الا في الشعر ومن قرأ ليند ان اراد المال وجامعه وليندنه
 على اخبر الله تعالى عن نفسه انه ينبد صاحب المال وليندنه على معنى ليندنه
 ماله هو وعمد جمع عمود وكذلك عمد ايضا وهو اسم من اسم الجمع وليس
 بمسمر هذه السوره مكه وعردها شنع ايات باجماع بسم الله الرحمن الرحيم
سوره الفيل للتفسير قد ذكرت خبر الفيل في الكبير وقوله وارسل
 عليهم طيرا ابابيل اي جماعات في تفرقه قال ابو عبيده لا واجلها وقاله الفراء
 هو ابو جعفر الرواسي انها قد سمع في واحدها ايتاله مستندا وحكي الفراء
 ايتاله مخففا الكساي واحدها ايتول **البحر** وحكي المبرد ان واحدها
 ابيل وحكي ايضا في واحدها ايتال هو اس عاس ابيل متناعه طاووس كثيره
 وهدم القول في معاسجيل قال ابن عباس كان الحجر اذ وقع على احداهم يعطجلده
 وكان ذلك اول الخزي ثم ارسل عليهم سبيلا فحملهم الى البحر وروى ابن عباس
 بصهم كلهم لحي اصاب من شاة الله منهم وكان الفيل عام مولد النبي صلى الله
 وسلم وهو من معرانة صلى الله عليه وسلم هو محلهم كعصف مأكول

قال مجاهد العصف ورق الخنطه فتاده التبن ومعنى مأكول اكله الدواب فرائشه
 فليس رتغ تحت احراوه مشبه بطع او صالهم سهر فاجرايه وروى معناه
 عن ابن زيد وغيره وعمران عباس ان المراد به فتنر البئر يعني الغلاف الذي يكون
 فوق حبه القمح مكانه قال مأكول ما فيه وقيل المعنى باكله البهائم فسهما
 بوئل اليه امره ابو عسره هو ورق الزرع لان الرخ تعصفه اي تذهب به ميناو
 شمالا وروى ابن الجراح ان يقع على احداهم يخرج كل ما في بطنه فيبقي كفتش الخطمه
 اذا خرجت منه الحبه هو ليس فيها من الحروف سوى ما روي عن علي بن عمر انه قرا
 بربهم بالياء على معنى ربهم الله هذه السوره مكه وعردها حسن ايات
 باجماع **سوره الرحمن الرحيم** سور قرش **التفسير** الابلان
 مصدر الف اذا جعله يالف والفاء هو الفاء والافاء وكذلك رويت الفهم والافهم
 على ما سنليه فيما بعد فاللام قبله متعلقه بقوله وليعبدوا رب هذا البيت
 والاه الخليل وعمل ما بعد الفاء فيها قبلها لا بها رايه غير عاطفه وهي كقول
 فاضرب هو الاحفش هي متعلقه بقوله محلهم كعصف مأكول اي مأكول ذلك
 ليتالف قرش والقران وحكم شئ متصل وقيل هي متعلقه بفعل مضمحل المصدر
 اعجبوا لا يلاف قرش رحله الشتاء والصيف ونزكهم عباد رب هذا البيت
 وابلان فهم الداني بدل من الاول للبيان ويروي عنهم كانوا الفوا بضري واليمن برحون
 اي هذه في الشتاء واليهذه في الصيف وامروا باليهام مكه قاله عكرمه ابن
 عباس كانوا اشتتوا مكه وبصهون بالطايف **وقوله** الذي اطعمهم من جوع
 اي من اجل الجوع وامنهم من خوف يعني امنهم في الحرم وسبيبه عن قياده وغيره
 وعمران عباس امهم من خوف الحرام **الفرات** اسرار وحمزه والكساي الذي جمع ما لا بالشديد وحفف
 ابو جعفر من القعقاع خد في البيا فيهما وعنه ايضا الاول بيا والباقي الفهم وروى
 الفهم عن ابن عباس وغيره هو وعكرمه ليلالف قرش الفهم وروى حماد
 عن ابن بكر عن عامر للاف قرش الفهم بهمزتين **الاعراب** تقدم ايلات
 والافهم الف فاما ليلالف قرش الفهم فهو على الامر وكذلك مال عكرمه
 امرهم ان بالقول عباد رب هذا البيت وفتح لام الامر لعه حكاها ان كاهه

وغيره فاما الجمع بين المهرين فكلمين وشار هذه السورة مكيه وعردها
 جي المدرس والمكي حسانات وفي بنيه الاعداد اربع لم يردوا طعمهم من جوع
سورة الدرس الدرس الجزء وفي الكلام حذف والمعنى ارايت الذي
 تكذب بالدين امصيب امخطى ذلك الذي يدع اليه من اى يدفعه عن حقه عن اى اس
 وغيره فناداه بيقهره ويظلمه ولا يحصر على طعام المسكين اى من اجل خلقه به
 الذين هم عن صلاتهم ساهوا اى الذين هم يوحرونها عن اوقاتها عن ابن عباس
 وغيره وروي نحوه سعيد بن ابي وقاص عن النبي عليه السلام ابن عباس هم المنافقون
 وكانوا يراون المؤمنين بصلاتهم اذا حضروا وسكروها اذا غابوا اى ان يذهبوا
 فيكون صلواتهم لوقتها وليست من شأنهم وبذل على ايمانها في الصلوات فوله الدرس هم
 يراون ويمنعون الماعور الدكاه عن ابن عمر والحسن وغيرهما ابن المسيب هو
 المال بلغة قريش ابن مسعود وابن عباس وغيرهما هو ما يتداوله الناس نحو الفاس
 والقدر ابو عبيده الماعور كلما فيه منفعه وحكى الفراء عن بعض العرب
 ان الماعور الما ومنه الما المغين والى بعض الله الماعور ماخوذ من المعن
 وهو الشئ العليل وذلك يصلح لكل ما يهدم من احوال المفسرين **العراب**
 ابو جابر عن السمرى يتركه ابن اسحق وغيره الذين هم يروون وليس بها
 اعراب خفي هذه السورة مكيه وعردها في الكوفي والبصري سبع
 ايات وفي بنيه الاعداد ست لم يردوا يراون لسر الله الرحمن الرحيم الكون
التفسير قال ابن عباس الكون الخبز وعاشه رضى الله عنها انه نهر في
 الجنة وروي نحوه عن النبي عليه السلام وقال انبتت عذرجوم السماء عطا
 هو حوض النبي عليه السلام الحسن هو القرآن قوله فصل الذبك والخر والاعراس
 واسرير ملك وغيرهما المعنى والخر البدر والاسرير السرطان النبي عليه السلام يخبر يوم
 الاحي من الصلاة فنزلت اى جبريل نزلت يوم الحديبيه اهدان صلى ونحر
 ورجع حين صعد وعنه اصابع الصلاة يوم الحديبيه اى صلى وكعبين وادخ
 وقيل المعنى والخر السرير ليدخلها قاله نحر لقيرة عن محمد بن كعب وعنه اى رضى
 المعنى وضع اليمنى على اليسرى هذا الخمر في الصلاة وقوله ارشانيك هو الايتن

الشان المفضل قال ابن عباس وغيره هو العاصى بر وابل وعنه ايضا انه ابو جهل بن
 هشام وعنه ايضا انه كعب بن الاشرف ه شمر بن عطية هو عتيقه بن ابي
 معيط كان يقول محمد ايتن لا يبق له ولد والايتن المنقطع من الخير وقال مجاهد الذي
 لا عقب له وقيل بالت مرش ان امر السى صلى الله عليه وسلم يقطع موهه اذ لا ولد
 له فاعلم الله ان قاتل ذلك هو الايتن لا يبق له كعبه ينقطع بموته ليس من حرمها اختلاف
 ولا منها اعراب متشكك وهي مكيه وقيل انها نزلت بالحديبيه وعردها ثلاث
 ايات باجماع لسر الله الرحمن الرحيم **سورة الكافرون** الكافرون
 ولانها الكافرون الالف واللام ترجع الى معنى المعهود وان كانت الجنس من
 حيث كانت صفة لا يى مخاطبة لمن يستوي علم الله انه يموت على كفره وهي
 من الخصوم الذي جال لفظ العموم وقد تقدم القول في ذلك وتكرير ما ذكر
 فيها ليس بتكرير في المعنى ولا في اللفظ سوى واحد منها فانه تكرير في اللفظ
 دون المعنى والمعنى لا اعبد ما تعبدون في الحال ولا انتم عابدون ما اعبد في
 الحال ولا انا عابد ما اعبد في المستقبل ولا انتم عابدون ما اعبد في
 المستقبل فقد اختلف اللفظ في المعنى وقال بعده ولا انا عابد وتكرر بعده
 ولا انتم عابدون ما اعبد في اللفظ دون المعنى **وقيل** معنى الاول ولا انتم
 عابدون ما اعبدت ومعنى الثاني ولا انتم عابدون ما اعبدت فعل على لفظ عبدت
 لا اشعار بان ما اعبد في الماضي هو الذي تعبد في المستقبل مع ان الماضي والمستقبل
 يقع احدهما موقع الاخر واكثر ما باتى ذلك في اخبار الله عز وجل وقال ولا انتم
 عابدون ما اعبد ولم يقل من اعبد ليقابل به ولا انا عابد ما اعبد الذي يراد به
 الاصنام ولا يجوز ان تكون ما والفعل مصدرا **وقيل** ان معنى الايات وتقدروها
 فلانها الكافرون لا اعبد الاصنام التي تعبدون ولا انتم عابدون الله عز وجل
 الذي اعبد لا شراك فيه واتخاذكم معه الاصنام ما زعمتم انكم تعبدونه
 وانتم كاذبون لا تكلم تعبدونه مشركين وانا لا اعبد ما اعبدتم اى مثل
 عبادتهم فهو في الثانية مصدر وكذلك ولا انتم عابدون ما اعبد هو في الثاني
 مصدر ايضا معناه ولا اسم عابدون مثل عبادتي التي توحيد وقال ابن عباس

سبب نزول هذه السورة ان المشركين قالوا النبي عليه السلام ان عبدك معناه
 الهتنا ونعبد معك الالهة قوله لكونكم في دين فيه معنى التهادد وقيل
 المعنى لكونكم جزاء دينكم وجزاء دينهم وسمى دينهم ديناً لانهم اعترفوا وتولوا
 وقيل المعنى لكونكم جزاء دينكم وجزاء ديني لان الدين الجزاء **القرات** مع الباطن
 ولي دين باطن والبري عن ابركثير باختلاف عنه وهشام عن ابركثير وحقق عن
 عاصم وابنت الباقين ولي دين في الحائرين سلاماً ويعقوب **هذه السورة مكية**
 وعددها ست ايات باجماع **س** الله الرحمن الرحيم **سورة النصر**
التقريب فتح مكة عن الحسن ومجاهد وغيرهما وقدم القول في
 الافواج وسبح محمد ربك واستغفره امره الله تعالى لشكره على نعمه قبل
 معنى سبوح صل وخجوز ان يكون الاستغفار ايضا على وجه الشبه وجوز ان
 يكون من المعابر ومكت النبي عليه السلام بعد نزول هذه السورة حتى فيخر وليس
 فيها اختلاف في الحروف ولا اعراب حتى وهي مدنية وعددها ثلاث ايات باجماع
س الله الرحمن الرحيم **تبت** **الفسير** تبت اي لهب وتبت
 اي حسرت بداه وخسر فالاول فيه معنى الدعاء والاني خبر محض وقد تبت
 وخسر الدين لان العمل اكثر ما يكون لهما وابولهب هو عم النبي صلى الله عليه وسلم
 وامرانه جميل اخت ابي سفيان والاس عباس عم النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فصاح
 يا صاحبه واجتمعت قرش فقالوا ما شانك فقال ارايتكم ان العذر مضى
 او ممسبحكم كما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذر لكم بين يدي عذاب شديد
 قال له ابولهب تبا لك الهذا دعوتنا ما نزل الله هذه السورة وقيل
 ارايا لهب اراد ان يرمي النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر فمنعه الله منه من ذلك وانزل
 تبت بداه لهب للمنع الذي وقع به ما اغني عنه ماله وما كسب تجوز ان تكون ما فيها
 وجوز ان تكون استنفها ما وما الباطنية تجوز ان يكون معنى الذي وجوز ان يكون مع
 الفعل مصدرا ومعنى ما كسب ما كسب من جاه وقال مجاهد من ولا سيصلي نارا
 دات لهب وامرانه تجوز ان تكون امرانه معطوفه على المصمر في سبيل في تجوز ان
 تدل على خبر جماله فمن رجع وهو مذكور فيما بعد قال ابن عباس كانت امراه

ابولهب تحمل الشوك فمطرحة في طريق النبي عليه السلام اذ اخرج الى الصلاة عكرمه ومجاهد
 وغيرهما مناهة مشى بالنميمة وقيل المعنى جماله الخطايا والذنوب من قولهم ولا الخطيب
 على نفسه وقيل المعنى جماله الخطب في الدار وقيل انها عتيرت النبي صلى الله عليه وسلم بالقدر
 وفي الخطب في جبل جعله في حيدرهما اي عنقها والمسد الليف وجمع الجيد اجياد والمسد
 امسدا ابو عبيدة هو جبل يكون من ضرور وقيل هي جبال من شجر تبت باليمن تسمى المسد
 فساد المعنى قلاذه من ودع مجاهد هي سلسلة درعها سبعون درعاً ومجاهد جبل
 من اركان في عنقها في جهنم عكرمه هي الحديدة التي في وسط البكرة وقيل المسد
القل القرات ابركثير تبت بداه الى لهب باسكار الها وفتح الباقين الاعمش
 وما اكتسب وهو خلاف المرسوم محبوب عن اسماء عبد الله عن ابركثير سبقتي يا اذات
 لهب بصر البيا ورواه الحسن عن ابركثير عن عاصم ورويت عن الحسن وغيره علامه جملة
 الخطب بالنصب ورفع الباقين وعن ابن مسعود واثني ومثرت ثمة جملة الخطب وعن
 ابن قلاية وامرانه حامله الخطب وهما ان القراتان خلاف المرسوم **الاعراب**
 مع الها واسكانها من ابركثير لغتان وامرانه حامله الخطب تجوز ان يكون ابتداء وجب
 فيمن رفع جماله ويكون قوله في حيدرهما جبل من مسد جملة في موضع الحال من الضمير في
 جماله اذ خبرا ثانيا او يكون جماله الخطب نعتا لامرانه والخبر في حيدرهما جبل من مسد
 موقوف على ما تقدم على ذات لهب وتجوز ان تكون وامرانه معطوفة على المصمر في
 سبيل ولا يوقف على ذات لهب ويوقف على امرانه ويكون جماله الخطب خبر مبتدأ
 محذوف ومن نصب جماله فعلى الامر كما انها اشتهرت بذلك فجعلت الصفة للامر
 لا للتخصيص **هذه السورة مكية** وعددها خمس ايات باجماع **س** الله الرحمن الرحيم
سورة الاحقاص الفسير روي عن ابن عباس انها نزلت بسبب ان اليهود
 سالت النبي عليه السلام ان يصف لهم الباري عز وجل ويصنعه ه ومعنى احد اول قولنا
 السجود الاحد ولا ابدال فيه ولا تغيير على هذا القول **س** الله وحده والهمزة
 بدل عن واوه ان الباري اصله واحد سقطت منه الالف على لغة من يقول وحده للواحد
س الله الهمزة من الواو المفتوحة كما ابدلت في امرأة وناه لانها اناه وهو من فني
 اذا فتز **س** الله الصمد والابن عباس وغيره الصمد السيد المعظم وقيل الصمد الذي

ان يكون المعنى من بشرى الوسواس الخناس على عموم الخن والباس في فسر ذلك بقوله
من الخنة والناس والخناس المستند الخفي وقد قدم ذكر الخن والخناس في جمع جنبي
كما قالوا الشبي والنس والها للجماعة وقد عطف الناس على الوسواس والخناس عطفه
على الخنة لان الناس لا يوسوسون في صدور الناس كالحن وذهب قوم الى ان الناس هنا بزيادة
به الخن سموا ناسا كما سموا رجالا وقوما فحوز عطفه على هذا التاويل على الخنة وخور
التكرير لاختلاف اللفظين ليس في جرد فيها اختلاف ولا اعراض مشكل وهي مدنية
في قول السمعاني ومجاهد وعطاء مكية في قول قتادة وعددها في المعنى والسنامي سبع
ايات وست في عدد الباقين بعدوا الوسواس وهو قد اثبت في جمع سور القرآن
على ما شرطته في صدر الديوان وانادى على ان ذلك اصول القراءات واحمل منها
بها هنا ما بسطته في الكتاب الكبير ان سألته وهو المسند على حسا الله ومع الوكيل

سما الله الرحمن الرحيم

الهوامي الهمز احلف القزافي في خمسة اضرب وهي الهمزة الساكنة
المنفردة والهمزة المتحركة المنفردة والهمزتان المختصتان ونقل حركة الهمزة
على الساكن الذي قبلها وحدها والوقف على الهموز فاما الهمزة الساكنة
فروى الاغشي عن ابن كرم عن عامر ترك كل همزة ساكنة كانت فاء او عين او لام
وهو مذهب ابن جعفر وشبيهه ووافقه ابو عمرو وعلي ذلك اذا درج القراء او قرا
في الصلاة واستثنى بعض رواة حروفا قاس عليها ابن مجاهد وهو ملائيم موضعها
سكونها علامة للجزم وموضعين ترك الهمز فيهما انقل من الهمز وموضع خرج
ترك الهمزة من لغز الى لغة وموضع يوقع ترك الهمزة في الكلمة التباسا واستثنى
هذه المواضع فهمزها وهي خمسة وثلاثون في البقرة ننساها وكل ما تصرف
من ايات وهو مجزوم وهو ستة مواضع وتسنوهم في العمران والمائدة
والسورة وكل بيتا مجزوم وذلك ثلاثة عشر موضعا وارجح في موضعين
وربما وموصلة في موضعين وهي في الكهف والقزافي في ثلاثة مواضع
وبوت في موضعين ووافقه في ريش عن رافع عن ترك الهمزة في اما الهمزة
فالعمل حاصه نحو مؤمن ومؤثر واحلف عنه مما صرف من اوتيت

نحو الهادي مروى الهمز وتركه ويهمز ما الهمز فيه عين او لام نحو سؤلك وجينهم
وشيتهم والسكنى لانه اجرف فترك همزها وهي البير والديب وليس هذا حكم
الساكنة عندهم ما حرج عنه من زياده او نقص في بعض الروايات فمذكور في الكسرة
في اما المتحركة المنفردة مروى ورش عن رافع ابدال كل همزة هي فامن
الفعل مفتوحة وقتلها صمة واواخر مودن ويوحركم وتعد ذلك الاغشي عن
ابن كرم عن عامر وزاد ابدال كل همزة الفتح وقبلها كسرة يا نحو صه وما به الا
ان الاغشي لا يراعي كونها في موضع القابل بدلها على كل حال ووافقه على ذلك ابو جعفر
وسنعه وزاد ترك همزة الصائين والمابوز والحاطس يستثنى لك ومتكبن
ومنكبن ومسهرون وما اشبه ذلك ويضمن ما قبل الياء ولا يبقين الهمزة عوضا
ووافقه رافع عن ذلك على الصائين والمابوز واما اجماع الهمز في كانا
مفتوحين في كلمة نحو انذرهم فافع وابو عمرو وهشام عن ابن عامر سهلون الله
يسر ويدخلون بها ويس الاوي الفاسوي ابن كثير مانه لا يدخل الالف وقد روى عن
ورش ابدال الثانية القامضة وحقق الهمز تنوينه السبعة وروى عن ابن هريرة عن
الاغشي الهمز تنوينه مع الحسوة فان كانت الاولى مفتوحة والثانية مضمومة من
كلمة نحو اينكم وهي ثلاثة مواضع في القرآن وراجع مذكرته في الخرب واثلاثة اسكن
انزل الف في رافع وابن كثير وابو عمرو وخففون الثانية بين همزة وواو الا ان ورشا
وابن كثير لا يدخلون الفاء والون وابو عمرو يدخلها باحلاف عن ابن عمرو وحقق
هشام الهمز في العمران وقرا آل الف كقالون وحقق الهمز تنوينه السبعة
فان كانت الاولى مفتوحة والثانية مكسورة من كلمة فافع وابن كثير وابو عمرو
يخففون الثانية بين همزة ويا ولا يدخل ابن كثير وورش الفاء ادخلها وادخلها والون
وابو عمرو وحقق هشام عن ابن عامر الهمز تنوينه الا انه ادخل الفامع الحقيق في مائة
عشر موضعا في الاعراف الكمل لماور ان لا اجرا وفي السمل اذا كانت ابا الرعد
انا الف خلق حديد وفي بني اسرائيل اما لمبعوثون خلقا حديد وفي موضعين وفي مرمر اذا
كانت وفي شومر انا لمبعوثون وفي الشعرا ان لا اجرا وفي السمل اذا كان
تراجا وفي العنكبوت انكرا انزل للرجال وفي الم السحرة انا الف خلق حديد وفي

انما لم يعوثون انما لم ينون انك لم المصدقين افك الله وفي واقعه اذا كننا
 توابا انما لم يعوثون وفي اللزعات انما لم يدودون في الحافره وحقق لقب السبعة الهمز
 في هذا الاصل من غير ادخال الف فان اجتمعت الهمزتان بالفتح من كلمتين نحو جاد الله
 حرف ابو عمرو وقالون عن رافع والبيز عن ابر كسر الاولي وحققوا الثانية وحققوا
 وقيل عن ابر كثيرا الاولي وابدل الثانية الفاء وحقق الهمز من جميعا لقبه السبعة هو
 فان اجتمعا مصموقيل او مكسورين من كلمتين نحو على البغا ان اردن واوليا اوليك
 وليس في القرآن من المصمومتين من كلمتين سواه فابو عمرو وحرف الاولي في الاصلين وورش
 وقيل كحقان الاولا وبديل الثانية بابي المكسورين وواو في المضمومتين وقالون
 والبيز يجعلان الاولي من المكسورين ثمرهمه ويا ومن المضمومتين ثمرهمه وواو
 وبقية السبعة تحقون الهمزتين فان كانت الهمزتان مختلفتين الحركات من كلمتين
 حنف الثانية نافع وابر كسر و ابو عمرو وحقق لقبه السبعة والخفيف
 ارتفع بن الهمزة والحرف الذي منه حركتها الا ارتفع وقبلها ضمة نحو
 السفها الا فتبدل واوا محضة او مفتوح وقبلها كسرة فتبدل يا نحو من في السماء
 ان هذا الاختصار مذهب الرواه المشهورين بالمغرب على المشهورين براجم
 الرواة عنهم ولم ينقص التراجم ولا الرواهات المذكورة في الكبير **واما قبل**
الحركة مروى ورش عن رافع نقل حركه الهمزة الى الساكن الذي قبلها اذا كانا
 من كلمتين وكان الساكن حرفا سالما نحو من امر وورافح وفتح ان كنتم ولا م
 المعرمة نحو الاخره ولم يقل اذا كانا في كلمة الا في رد الصدق ولا ينقل على
 حروف المد واللين وان انفتح ما قبل الواو والبا نحو حلو الي شيئا طينه ورواني
 اكل دردي عنه فيها السكت النقل تركه وهو قوله كسانيه اني واقعه
 قالون على رد الصدق والاني الموضوعين من يونس عاذا الاولي واقعه انو
 عمرو في عاذا الاولي خاصة وان اردوا فالور الهمزة ساكنه في عاذا الاولي مع
 ورواقعه من الرواه سوي من ذكرناه مذكور في الكبير وكان المعنى عراي
 بكر عن عامر بسكت على كل ساكن قبل الهمزة سكتة خفيفة كالم الساكن
 اما او مغلا كانا في كلمتين او في كلمة مروى عن ثيبه عن الكسائي

مع الهمزة

السكت ونذكره في الصحيح من مذهب حمزة في رواية خلف عن سليمان عنه انه لم
 يكن لسكت على حروف المد واللين ولا على الساكن الذي يكون مع الهمزة في كلمة
 الا الا في شيء خاصه وبسكت على لام المعرفة وعلى سوي ما ذكرناه **واما**
الوقف على المهموز فالقرا يقفون كما يصلون وحمزة عنه روايات قد
 نقصتها في الكبير اشهرها انه كان يترك الهمزة في الوقف على الكلمة التي الهمزة
 في وسطها او طرفها واحلف عنه اذا كانت في حكم اول نحو مان وهاولا
 ولقانا ايت وشبهه مروى الخفيف والتحقيق على ما سطنة في الكبير ولا
 خلاف في المشهور في تحقيق المبتدأ واختصار هذا الباب ان الهمزة ان كانت
 ساكنة ابدلتها حرفا كالحرف الذي منه حركتها ما قبلها نحو سولك والراس
 وبيسر واذا قلت واوا وقبلها واوا او قلت نحو توي او يا وقبلها يا نحو ربا
 حاز الادغام والاطهار وان كانت متحركة متحركة ما قبلها جعلها ساكنة الهمزة
 والحرف الذي منه حركتها الا ان يكون مفتوحة وقبلها ضمة فتبدلها واوا نحو
 المولفه او مفتوحة وقبلها كسرة نحو فية فتبدلها يا واختلف في اصلين هما
 ان تكون مصمومة وقبلها كسرة او مكسورة وقبلها ضمة فمذهب سويبه
 بين بين حسب ما تقدم ومذهب الاخفش ابدال الهمزة حرفا كالحرف الذي منه
 حركتها ما قبلها في الاصلين وان كانت المتحركة المتحركة ما قبلها في طرف
 الكلمة ففي تحفيها اربعة اوجه الاول ابدالها حرفا كالحرف الذي منه حركتها ما قبلها
 في حال والثاني جعلها ثمر في كل حال والثالث ابدال المفتوحة جعل المضمومة
 والمكسورة ثمر بين والبايع ان سدا حرفا كالحرف الذي منه حركتها نفسها وقد
 ذكرت ذلك مبسوطة في الكبير وذكرت ما استثنى من الحروف في هذه المذاهب
فان كانت الهمزة متحركة وقبلها ساكن ساكن القيت حركتها عليه وحرفت نحو
 المشمة والنشه ومسولا ونظايره والمشهور عنه الحذف من غير تعوض لا كما
 يفعل صيقور المراه والنشاه واختلف من هذا الاصل في قوله هزوا وكفوا وجرا
 مروى فيهم اربعة اوجه الاول الفاء الحركه في الثلاث والثاني ابدال الهمزة واوا
 مع الاسكان في هزوا وكفوا والرابع الفاء الحركه في جزا وابدالها في هزوا و

واو ا مع ضم ما قبل الواو وذكر عنه في موبلا الجراوه على الاصل الممدود وذكر ايضا
ابدال الهمزة واو والادغام وكرار الهاء وهو شاذ وذكر في المودة الاجراء
على الاصل الممدود وذكر المودة كالموزة وذكر عنه غير ذلك مما ذكر في الكبير
دار كان الساكن الذي قبلها واو اصلية او يا اصلية نحو سورة او كنهية والمهمزة
والسنة والحكم فيه كالحكم في الساكن السالم واركاسا ملحقين بالحكم ايضا كرك ولم
يقعوا ملحقين في القرآن على قراه حمزة هو واركاسا الواو والباء راندين للبدو واللين وقعنا قبل
الهمزة ابدلت الهمزة يا مع الباء وادغمت ه وواو ا مع الواو نحو السورة وركب
في الاصلين المتقدم ذكرهما نحو ذلك وذهب بعضهم في الاصلين اذا انضم ما قبل الواو وانكسر
ما قبل الباء الى ذلك هو وان جالفت الحركة الى قبلها احسنها احريتا مجرى السالمه وعدجكي
روى من هذين الاصلين يعني كوز الباء والواو قبل الهمزة راندين او اصلين جعل الهمزة بين
وهو شاذ في الرواية والقياس واذ كانت الى قبلها ساكن سالم او يا او واو اصلين
كرف الكلمة والحكم فيها كالحكم في المتوسطه الا حيزا وروى في الحيزا الملقاة
اذا كانت ضم او كسره ولا يروى اذا كانت فتحه فان وقع قبل الهمزة المتحركة الالف
جعلت الهمزة بين تنوين واذا كانت في طرف الكلمة كان فيها اربعة اوجه حذف
الهمزة والوقف على الالف في كل حال والثاني ابدالها القاء والجمع من القين في كل حال
والثالث جعلها شين في كل حال والرابع جعلها بين يدي الرفع والجرح والحذف في
النصب هذا عقد اصول هذا الباب هو وبنيت حروف منفردة منها ترا الجمعان المسحون
اجراوه على الاصل جعل الهمزة شين مع اما انتها واما له ما قبلها وما بعدها في الوقف
ونكسر ذلك المشافه واما الوصل فحمزة بمبد الالف التي بعد الداء ونحو ابفتح الداء نحو
الكسره وبفتح الهمزة وروى عنه في ترا اي انما في الوقف انه يفتح بالالف مماله
وروى عنه ايضا الوقف بالقبين مع الالف ومنها رأى اذا لم يلقه ساكن روى عن حمزة
فيه انه يترك الهمزة ومدوميل ومع ذلك جعل الهمزة شين واما له الداء والهمزة
المسهلة والالف وروى في الذي لقيه ساكن ترك الهمزة ولا يبدل الداء والالف ممالان
ومعناه حذف الهمزة وابدالها القاء على غير قياس وحذف اخرى لا يبين هذا وقد رجوع
الف الساقطة في الوصل وان لم يقدّر رجوعها فالهمزة تنجز في الوقف فعلى الفاء

ومها خبر بار ومقابل واسرا ويل من جعل كل اسم منها اسما غير مركب جفت الهمزة
ومن جعل خبره اسر وميكامضاه الى ابل جاز التحفيف ومنها يا بنوم وطه اخبر
فيه حمزة الوقف بالحقق والتحفيف لكونه منضلا في الخط والحقيق في الذي في المعارف
لا غنى ولا انفصاله في الخط ومنها هاء حمزة الحقيق والتحفيف والحقق احسن ان
قدرت هاء التنبيه والتحفيف احسن ان قدرت الهاء مبدله من همزة هو ونحو من حنيد
الحقق والتحفيف اكوبها في الاصل من كلمتين وروى عنه في ثرا ا منكر الوقف بالحقق
واجراوه بالتحفيف على الاصل المتقدم وروى عنه وجه شاذ وهو ان تبدل الهمزة الاولى
واو والباء الف وجات عنه روايه انه كان تحفف الهمزة في الوقف الا ما كان
تحقيقه فيغير المعنى نحو ربا الذي يليه يري الشارب في التحفف وثرا الذي يليه
في التحفيف يثرا جمع برة خلقه لحد في الف البعير وجات عنه روايه انه كان
تحفف في الوقف الا ما كان سكونه علامه للجزم وجات عنه ايضا روايه انه كان تتبع
في وقفه خط المصحف وقوسطت ذلك كله في الكبير فهذا اختصار مذهبه في هذا الباب
وهو شاذ عن عام موافقه في تحفف الهمزة المطرفة في جميع هذا الباب ولا موافقه
في المتوسطه والقرا سواهما تقفون بالتحقيق فيما يهملونه وهذا مذهب القرا في
الهمزة وربما شددت حروف ذكرتها في مواضعها من السور ونحو جها عن الاصول فلم
اعد ذكرها وربما تركت ذكر ما شدد في الرواية مما ذكرته في الكبير اذ لم اثن هذا
الختصر على استقصا الروايات وكذلك اعمل في سائر الاصول ان شاء الله

اختصار عمل المراء في الهمز

مخرجها ونقل النطق لها فذلك جعلتها العرب على الصواب التي لم تنقص ذكرها
في الكبيره ومن حصر الساكنه بالتحفف دون المتحركة فلابها ضعفه اذ الساكن
اضعف من المتحرك والاعتلال اسرع المصعب منه الى القوي وايضا فان تحفيفها
بطرد بالبدل وهو اسهل من تحفف المتحركة التي تجعل شين او سغير احكامها الى
شروب من التحفف وكرت الساكنه حركه ما قبلها لانها اقرب اليها من الحركة
التي بعدها من كانت الحركات مقدرة بعد الحروف لما ذكرناه من الادله على ذلك في

في الكبير وذهب الفراء واصلها الى الابد المتحركة احف من الساكنة وذلك بحسب الساكنة
بالتحفيف فاما اختصاصها في عمود والتحفيف في درج القراء فلاز فيحتاج الى التحفيف
واما الصلا فليلا مشتعل بتكلفه حقيق الهمزة عن يثر ما يسعي المصلي الى يثره
من غير القرائن وشغله اذ صاع الحشيه والحشوع والحشوع لم هو يثر يديه واستثنا
ما سكونه علامه للجزم لان السكون عار من حمل على حكم المتحرك لا همز لا يثرون
بالعارض في غالب الامر واذا كان بعض ذلك يلبس فيه المجزوم بالعرب اذا خفف
خوفا فاهي وبني وايضا فان ترك الهمز يودي الى كثرة الاعمال في جوهشها وهمزة
ربا لبلا لتيسر اذ ترك همزة يثر في السحاب ونوويه لان ترك الهمزة فيه انقل من
الهمز لاجتماع صميه وواو يثر وموصده لان ترك همزة حرجه من اللغة التي قد اياها
وهي اصرت الى اوصدت لغة اخرى واما احصاء درر ش تحفيف الهمزة التي هي فا
الفعل للدرم التحفيف اياها في مثالين وهما افعل وافعل خوامس وامن تحفيف
لجري الباب على سنن واحد وترك الهمزة في ياكل ويأخذ اساع لمثال واحد وهو
قولك انا امرؤ اكل وقد اتبعوا يثر في باب سائر الامثلة واما همزة يسر فانه
اراد الرباذه في تحفيفه ترك الهمز اذ خفف من فعل الى فعل والزم ذلك وقد
ذكرت الرباذه في الاعراف في موضعه واما اللين فانه حمل ان يكون من ذاب يذوب
مبكون مما لا اصل له في الهمز وحتم ان يكون غير مشتق من فعل هو اما الين ترك
همزة لقول العرب في جمعه ابار والزموه البدل حمل الواو على الجميع ومن حقيق

الهمزة الساكنة في كل ذلك حائلا على الاصل فاما الهمزة المتحركة

المتحرك من يثرون على تحفيفها ثقلها واحصاء درر ش فا الفعل المسووحه المضموم
ما قبلها لانه اجري المتحركة محري الساكنة لما كان تحفيفها بالسر فثقلها ولم يفعل
ذلك فيها يكون التحفيف فيه ثر من خواتم وناذن ويقوى احصاءه فا الفعل انها
قد تدخل عليها في بعض الابنية اخرى كوا انا ادر واو يثر واذا لم تكن فاما من
دخل اخرى عليها فاما مستهزون والظاهر وبابه فهو على لغة من اخرج ذلك بالتحفيف
الى ان الباقى البوضيت وفرت واستهزيت وهي لغة معروفة واختصاص نافع

من هذا الاصطحاب والمصابون يجوز ان يكون على وجه التحفيف والجمع بين اللغتين فحوز
ان يكون جعله في صبا يصوا فاما اجتماع الهمز بين وعلة التحفيف فيه ظاهرة
لان التحفيف اذا وجب في المتحرك كان في المجتمعين او في السسويه ليس من كلام العرب
ان الجمع همزان ويقويه رفض العرب الجمع بينهما في خواذم واخر وقد سبط ذلك
كله في الكبير وادخال الالف بين المحققة والمخففة وجهه ان المخففة في وزن المحققة
وفيها من الثقل بعض ما فيها ومن لم يدخل الالف فلا ت قدر الت قوتها ونشدتها فاما
عله حقيق هشام النكمر او نبيكم مقال ابو عمرو واليزيدي قلله ان هذا من ثبات وليس
من انبات اراد الفرق يثر ما اول ما ضيه همزة ومن ما لا همزة في اوله وادخل الالف
فيما اوله همزة الزوم الهمزة في الماضي والمستقبل والمصدر ولم يدخلها فيهما لا همزة
في اوله اذ لا يدخل الهمزة فيه الا في فعل المتكلم ولم يعتد بثقل الهمزة لما لم تثره وكذلك
لم يعتد هشام باجتماع الهمزتين في الذي ليست الهمزة فيه لازمه في الاحوال المذكورة
ومن حقت في الثر تثر الهمزة فيها وحقق الهمزة الثانية في المجتمعين في كلمة دور الاولى
لان الاولى لا يمكن تحفيفها بسبب انها مبتداه فاما اللتان من كلمتين في خفف الاولى فانه في
طرف الكلمة والاطراف مواضع التغير والثانية اولى بالحقيق لكونها مبتداه وحرف
من حرف لا يوافق الحركتين في الهمزتين ثبات الثانية عن الاولى ولم يحرف اذ لم يبق الحركتان
ويقوى الحرف انه لو جعل الهمزة يثر في جوجا لوط لادى ذلك الى اجتماع اربع الفات
وذلك من فوض وتلك علة من حصر بالحرف المسووحين دور المضمومتين والمكسورتين اعني
مراعاه المجتمع في الالوط وهو من حقت الثانية من المجتمعين في كلمتين فلاز الاستثقال
بها وقع وكانت اولى بالتغيير ويقويه جري الباب على حكم واحد في المجتمعين من كلمة
او كلمتين وخفف الثانية من المحققين لما ذكرناه ولم تحفف الاولى فيهما من مذهب تحفيف
الاولي من المتفقتي الحركة لخالف بين البين وجعل التحفيف بالبدل نحو السفا الا ومن
في السمان لان الهمزة لو جعلت يثر بين كسائر الباب لصارت بين همزة والالف وقربت
من الالف فتصير كالف قبلها ضمه او كسره والالف لا ضمير ما قبلها ولا ينكسر
ومن جمع بين الهمزتين فلا يما حرفان من حروف الخلق جمع بينهما كما جمع بين غيرهما من
سائر حروف الخلق وقد حكاها البوريد والكسائي وقطرب عن العرب وقيلوا

في الوقف هذه حبلاً ورباً حبلاً فاندلوا الالف مسلها وادخلوا واخا الالف سلها
 فزارا من الجمع بينهما **فاما نقل الحركة الى الساكن** فتلها وحذفها موحده
 مادكرناه من نقل الهمزة والهمزة اذا كان قبلها ساكراً نقل على اللسان من الى ما قبلها
 وكان الخفيف فيها بالالف الحركة لا جعلها ثلث لا يسوخ لئلا يقرب من الساكن ويملها
 سلك واليسويه لم يدلو بالاكراهية ان يدخلوها في نبات الواو والياء التثنية لاقان
 يعي في مثل الخبث والخب وجب حذف الهمزة بعد القاء حركتها اذا اصل تغييرها
 الاستئفال وبعادها ساكنه بعد تغيير حركتها لتقل من بقاياها محركة وحذف ورش
 في باب القاء الحركة ما هو من كلمتين ومن ما هو من كلمة لان الكلمة احف من كلمتين ولم
 يستقل فيها ما يستقل من كلمتين وايضا ان الالف وما هو من كلمة فيه التباس لان
 القرآن والظمان يلتبسان بفعل وفعلان وهما فعلان وفعلان وكذلك اكثر الباب
 ويظهر ذلك ادغامهم من قال لم يدغموا صنوازه ونقله في رد الصدق في حوران كور
 على الجمع من العسر ان جعل من الرد الذي هو المعنى وحوران كور لا اصله في الهمز
 من علهما زدي على الهاء اذا زاد عليها ولم ينقل الى حروف المد واللين اذ المد فيها بمنزلة
 الحركة فكان اذا الحركة عليها كالفاء على المتحرك ولا يداخل المد منها مع
 حركتها ولا الالف وهي امها لا تتحرك والياء والواو اخاها والفاء على الواو والياء المفتوح
 ما قبلها لا ياملزله الحروف السالمة لحوار الادغام فيها واما من روي النقل الى
 السكت فلا يملزها لما ثبت في الوصل حتما للوصل على الوقف اشبهت الحرف الاصل
 ومن لم ينقل اليها املها اما ثبتت في الوصل والنية الوقف عليها اذ لاحظ لها في الوصل
 واسماهي في الوقف ليسا الحركة وصارت بذلك في حكم الانفصال من الهمزة وموافقة
 من وافقه في رد الصدق ما قدمنا في الالف بالجمع ساكنان على مذهب من يرى ان الهمزة
 التي يجب لام التعريف تبدل اذا دخلت عليها همزة الاستفهام الفاء او لان الكلمة تنقل
 باجتماع ثلاث همزات احدها من ينثني على مذهب من يرى ان الهمزة التي يجب لام التعريف
 تجعل سدا اذا دخلت عليها همزة الاستفهام الفاء او لان الكلمة تنقل باجتماع ثلاث
 همزات احدها من ينثني على مذهب من يرى ان الهمزة التي يجب لام التعريف تجعل مع همز
 الاستفهام ليس و لم تنقل الكلمة فيها لا استفهام فيه لحوار حذف الله عنكم

عنكم كتحملها في الاستفهام ومن وافقه على عار الاولي وانه الف في الحركة على اللام واحد
 منها مذهب من نقل الحركة العارضة لبيع له فيها الادغام والنعصر القز اما الخنصر فيه
 الحركة لا تدل مكتوب في مصحف أبي وابن مسعود فماروي عاردا للسر الدال واللام سوى الف
 واحد فهو مكتوب على لغة نقل الحركة كما كتب ليكنه والسيب المحذوف المعوضه
 من السون بها المحذوف في غير هذا الموضع فاما الهمزة التي ياتي بها والون بعد اللام في عاردا
 الاولي وان قدرتها مونتة الاول فاصل اولي وولي فقلت الواو الاولة همزة لا تضامها
 واجتماع واو ينثني همزة الواو الثانية حين الغيت الحركة على لغة من الهمز كل واو ساكنه
 انضم ما قبلها حسب ما قدمناه في فراه من همز السوق وقد قبل ان الشها والاولي من
 وال ومذكره الاو ال مصوتته الواو في قلب الواو همزة واجتمعت همزتان فبدلت
 الساسه واو املها ذهب الاولي حين نقلت حركتها رجعت الثانية فاما وجه السكوت
 على الساكن فهو انه اذا كان قبل الهمزة ساكراً ساكنة الهمزة معرصة للحذف
 بقدر القاء حركتها على الساكن وسكت على الساكن لئلا كدر تحقيق الهمزة بانفصالها
 منه ولا الهمزة بقبله هما بعدد واسكن ما خرج اذا كانت مبتداه وادكار قبلها
 حرف مد وليس والمدرة همزة مقام الحركة واستغنى عن السكوت وهو من سكت
 على حروف المد واللين في قايهم عند الهمز ففقد مدهم ولا يمد مد يلقى على الياء والواو منهن
 الحركة فيكون جهن حكم حروف السالمة وحالها القاء الحركة على الالف وقبلها
 همزة متحركة وعليه فراه من قرا الصائين **فاما الوقف على الهمزة**
 فعلة من حصر بالخفيف الوقف دون الوصل الوقف موضع اسراجه واكثر ما سئل
 عن متوز الصوت وظلاله واخراج الهمزة عند ذلك الحال فتعذر بعد حرجها وقتور
 الصوت وضعفه هذا اذا كانت الهمزة في طرف الكلمة وان كان في وسطها فهي
 ايضا قريبة من الطرف ولحقها من فتور الصوت وضعفه مما لحق المطرفة فيفت
 لذلك وحملها على المطرفة على مراههم في حمل الشيء على حكم الشيء ما جاوره او
 ساكنه في بعض الاحوال او قاربه ولم يخفف المبتداه اذ لا يمكن جعلها بينين لا مشناع
 الا بتداء بالساكن او ما قرب منه ولم يمكن ولم يسكن حروفها راسا لئلا يخل بالكلمة
 ولم يكرملها بذكر فتلحق حركتها عليها ولم يكرملها حرف مد وليس بتبدل حروفها مثله
 فلما امتنعت هذه الوجوه لم يتوالا التحقيق واما التي في حكم اول من حققها حملها على

عن أصلها ومرحفتها جعلها على لفظها وكان لحذف الساكنة بالبدل لا بها الحرف لها فاعلم
بها على اقرب الحركات البهلوه هي الحركة التي قبلها وجعلت المتحرك ما قبله لا ينزل لكون
حركاتها اولي بها من حركه غيرها فذيرت بها ما ليس سويته ولا تجعل بان والواوات
لان اصلها الهمزة ففكرها ان يحذفوا على غير ذلك فتحوّل عن بانها جعلوها من ليعلموا ان
اصلها الهمزة عندهم ولم يضع جعل المفتوحه اذا انضم ما قبلها او انكسر شربها فقدمناه
مركبتها قربه من الالف والالف لا ينضم ما قبلها ولا ينكسر واما اذا الصمت وانكسر ما
قبلها او انكسرت وانضم ما قبلها فان البطون بها ممكن اذ جعلت بشرى وهو مذهب
سسويه وذهب الاحفش الى ان الالف اخذت كل الحرف الذي منه حركته ما قبلها فقال
سبيل في شيل وفي مسهر ووز مسهر يوز لئلا ياتي همزة بين واو وهمزة قد قرئت
من الواو الساكنه وقبلها كسره او همزة مقدّمه من الالف الساكنه وقبلها منه وابداله
الهمزة في مسهر ووز يابودي الى محي يا هي لا الفعل متحركه بالهمز وقبلها كسره وذلك
مرفوض واما الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها وهي طرف الكلمه فمن الالف اخذت كل الحرف
الذي منه حركته ما قبلها على كل حال فوجهه ان حكم الموقوف عليه السكون حملت
محمل الساكنه ومن وقف عليها ومن وقف عليها سبيل وعلى مذهب الروم في الوقف وهو
بعض حركه فاجريت على حكم المتحركه ومن عم الحركات الثلاث على مذهب من اخذ
بالروم في المقسوح كالمضموم والمكسور وهو مروي وقد ذكرته في الكسر وهذا مذهب
اساحم على الروم لا على الاستنصار لا الاستنصار ليس بحركه ه ومن فرق بين المقسوح وبين
المضموم والمكسور على ان المفتوح لا روم فيه وهو الاكثر وهو مذهب مروى عن العرب
والسسويه منهم من يقول هذا الكلو ورايت الكلا ومررت بالكلى يفعلون ذلك
حرصا على البيان فاما الهمزة المتحركة وقلها ساكن سالم وقد عده وجه كور الحذف
بالالف الحركه ولا روي للقاء الحركه في قوله هزوا وكفوا وجزا جزاهن على الاصل واثنان
هزوا وكفوا بالواو في المحفف اما هو على مذهب من يضم في الوصل ومن ابدل الهمزة واوا
في الكلمات الثلاث فهو على مراعاة الاصل الذي هو الضم فيبتلى والهمزة اذا التفت وانضم
ما قبلها ادلت واوا ومن القاء الحركه في جزاء دون صاحبته فلان استعمال الساكن
في الجزاء اكثر منه في صاحبته ويقوى ذلك موافقه صاحب هذا المذهب لحظ المعفف
والقول في الواو والالف الاصلين يتبعان قبل الهمزة كالقول في الساكنين السالمين فاما ما قبلها
من القى الحركه على الاصل المذكور ومن ادغم وشرع على مذهب من اجري الاصل محي الى الالف

لاشتباه ما في اللفظ بقوه احرا وهم الاصلية محي الى الالف في نحو خيلوي واجروا النسب
الى محي مجري السب الى موسى هذا على ان وزن موسى مفعول ومن راعى مجاشه ما قبل
الحرف اى على من الحركات له فلان كون الواو الاصلية مضموما ما قبلها وكون الالف الاصلية
مكسورا ما قبلها اقوي في شبهه في شبهه الاصلية بالزيادة واما من قال هو بلا فانه متبادر
وقوعه على ابدال الهمزة حركه نفسها واما الموده من قال فيها الموده فهو على الحد والحتم
وجهين احدهما ان تكون الهمزة نقلت حركتها الى الواو وحذفت لم تستقلت الضمة
في الواو واسكنت وحذفت اخرى الواو بنوع هي الاخيره ونحو ان يكون الهمزة حذفت
راسا وهو مذهب العرب في حذف الهمزة للتخفيف ه واما الالف والواو والراء للهمزة
واللين في الحركه لم يلق عليها كما القيت على الاصلين لشبههما بالالف وعد بغير القول
في ذلك في باب نقل الحركه ولم يحر كون الهمزة بعدهما بشرى لا الهمزة الذي فيها لا ملاح
المد الذي في الالف والراء ستهان في حال فصا ووقوع همزة بين بشرى بعدهما شبيها
بوقوعها بعد الساكن السالم وذلك كالجمع من الساكنين ولم يسغ وقوع همزة بين
بشرى بعد الساكن السالم كما ساع وقوعها قبله لان الهمزة اذا كانت قبل كانت حركتها
في البعد حادثة بينها وتثنى الساكن لكون الحركات مقدره بعد الحروف وهمزة بشرى
لها حركه لانها بوزن التخفيفه حركتها بحركتها وبين الساكن وهي اذا وقعت بعد
الساكن لم تحل بينها وبينه حركه لان حركتها مقدره بعدها فاما وقوع همزة بين
بعد الالف واما سماع سبب تمكّن المد الذي فيها الا انها لا تتحرك ولا تدغم ولا ادغم
فيها ولا يكون ما قبلها الا من جنسها والواو والياء تحركان ويكون الحركه قبلها من غير
جنسهما ويدغم ويدغم فيهما المماثل لهما ولزيادة المد الذي في الالف انقروا في
التاسيس ولم يدخل فيه الواو والياء فصارت بقوه المد الذي فيها وتمكنه المتحرك
موقعت بعدها همزة بشرى كما تقع بعد المتحرك ونقصت الواو والياء عن رتبها في
المد ولم يحتمل وقوع همزة بين بشرى بعدهما فجعل الهمزة متوسطا من حركه حروف السالم
السلامه وحكم الالف ليراد بهما على حروف السلامه ونقصهما عن الالف واما الوجه
المذكوره في المنطوقه التي قبلها الالف فمن جعلها بشرى في الوجهه الثلاث فهو على مذهب
الاخذ بالروم والروم بعض حركه حكم الالف الحركه التي قبلها الالف

والاعلى ان يؤخذ في المفتوح برود الحركة وهو مروي عن القراء وخابر عن خضع الجوين
سوي في حاتم والوقف على همزة مري مروي عن جماعة من الجوين في الزاد فاستطاعت
القول فيه في الكبيره ومن فرق بين الرفع والحركه والنصب فهو على نون الدور والمفتوح
منصير الهمزة ساكنه وقبلها فتحه ولم يعتقد بالالف ادليس لاجل حصص وانما
العام جمع بين الالفين وهو جمع بينهما كما جمعت اجمع في الوقف الساكنين في
قدر الفين من حرف احدهما والجمع من الفين مستحيل من جهة ان الالف لا يكون ما قبلها
الامفتوحا فاذا اجزنا وقوع الالف بعد الهمزة فوجدنا بالالف قبلها ساكن مع ان كثيرا
من الجوين يرون الهمزة وان طالت الفاء واحدة هو فاما المتطرفه تكون في الوصل متحركة
متحركة كما قبلها والقول في الوقوف عند همزة مري في الحركات الثلاث لمن اخبره حسب
ما تقدم والقول في الفرق من الحركات ايضا كذلك والقول لمن ادخلها حركه نفسها انه مذهب
العرب معروف وقد قدمنا ذكره والقول لمن ادخلها حرفا للحرف الذي منه حركه ما قبلها
انه حملها على حكم الساكنه لان الاصل في الوقف السكون كما كان الاصل في الابتداء الحركه
واليعرض القراء الوقوف على همزة مري من متنع لانه لا يدخلها روماد هي مقربه من
الساكن كما لا يدخل الساكن لان الدور حركه ولا يدخلها استتمام لان زنه الحركه الحركه
فيها والاستتمام هو ضم الشفتين بعد السكوت من غير صوت سمع وامتنع الوقوف عليها
لان الحركات الهمزة المتطرفه على مذهب من منع الوقف على همزة مري في الوقف على حكم
الساكن فيدبرها ما قبلها هذه حمله مختصره من علل هذا الباب قد بسطنا في الكبير
نعت القول فيها وما شد عن الاصول من الحروف ودينها ما لم يحتمل مثله الكتاب والله
المستعان **القول في الاماله وما ضارعهما** وذلك اما له الالفات
فاما ما قبلها التانيث وبقية الالفات وبقية الالفات فاما اما له الالفات
ما كثر القراء السعيه استعمالها حمزه والكساي يروى عنهم واحد العشي عن ابي بكر
عراصم بكثير منها واما حمزه والكساي فانهما سارا واث الياسم والاصم والاول
اذا كانت الالف المنقلبه عن الباء وما هو وسيلان الف التانيث والالف التي تاتي بعد لام الجمع
في المثال الذي على فعلالي وفعلالي فوقف وسقي الدنيا والقصوى وسكري الدنيا والهربي
ونيلها وكسالا وما اشبهه وخالف حمزه مع مذهبهم في الاعلام وعصاني في ابراهيم
وما الشائيه في الكهف واثاني الكتاب واوصاني بالصلاه في مريم واثاني الله في النمل
واحييا ما صبه ومستقبله الا ان عطفوا واثاني الكساي وقراء التوراه من اللطيفين

واما الجرع ذلك الكساي واما لا موسى وعيسى ونحو اسم النبي عليه السلام وبلى ومثله
وباوينا واثاني واثاني واثاني الى الاستفهام واوئي لك فاوئي واوئا لهم وكلاهما
واياه ووقاة ومرصاة وسوى وسدي وطوي في الوقف وكذلك ما منع السور من الله
في الاصل او سقوط الالف بسبب ساكن لفظها فانهما سارا في الوقف نحو مصفى وسفري
والفري التي والنصاري المسبح ونسبه ذلك واما اما جاعلي حرفين من حروف البقي التي في
اوائل السور حورا وطا الا ان حمزه فتح الهامس كهيض واما لا رأي الا الملقه ساكن ط
لقبه ساكن فتح الكساي في الوصل واما حمزه فتح الهامس كهيض واما لا رأي الا الملقه ساكن ط
اما لا ه جميعا والفرد الكساي باماله دها وطحاها وتلاها وسجا ومرضات الله ومرقات
ازواجك وخطايا والرويا وروياي حيث وقع الا ان ابا الحرف عنه لم يمل الا قصص رويك واما له
الدوري ومع حمزه ذلك كله واما حمزه والكساي العي وحى والربا حيث وقع واما الدورى عن
الكساي ياربكم والباري المصور وسار عواد ما تصرف منه وطعنا بهم واذا لهم واذ انسا
والجوار وكمنشاه وفتح ذلك الليث وحمزه واما الدوري عن الكساي كل الهمز بعدها راكسوره
في موضع اللام من الفعل نحو الدار والغار واما الكاسر من مصوبا او محذورا وافقه الليث فيما
تكررت فيه الرا واما الحوالا برار وفتح حمزه ذلك كله الا انه يقرأ ما تكررت فيه الرا
من اللطيفين وزاد مسامرات به له مما لم يكرره في الاحرفين معهما بين اللطيفين وهما اللطيفان
ودار السوار واما الكساي جرف هار ومع حمزه واما العشر افعال ما صبه وهي شواجا
وزاد وزاغ وحاقي وضاق وخاب وخاف وطاب وزان وخالف اصله معي وادراحت
الابصار وزاغت عيهم الابصار ووافقه الكساي منها على زان وحده ولا خلاف في فتح
المستقبل منها او ما في اوله همزه نحو اذاع فاجأها واما حمزه يوفاه واستهواه لانه
قرا بالفتح بينهما موضع الناء واما الداس مري الجمعان في الوصل وفتح الكساي وفتح
حمزه في كرا الوقف على المهموز ووقف عليه الكساي باماله الالف التي بعد الهمزة
وفتح الرا واما الكساي وحلف عن سليمان عن حمزه النون والهمزة من ناي وفتح حلال النون
واما الهمزة واما خلف الالف التي بعد الهمزة من انا انيك والالف التي بعد العين من جنعا
وفتح خداد والكساي واما الدوري عن الكساي هداي ومحياي ومتواي المصافه الى المتكلم
اماله الكساي وفتح حمزه وان اصيف المتواي والهدى الى غير المتكلم او كانا غير مضافين اما حمزه
والكساي ه هدايان اماله حمزه والكساي ولم اذكرها هنا ما ذكرته في الكبير من اماله

منه وتصير عن الكسائي وعمرهما من الرواه لانتى اقتضت على الروايات المستعمله بالمغرب
سرايا ما سواها وجده في الكبير واما ابو عمرو فكان يميل ما ذكرنا كل الف
بعدها را مكسوره اذا كانت الراء الفعل والكلمه في موضع جر نحو الدار والشار واما ال
حرف ها وفتح جبار بن جوي موضعين الجار في موضعين واما الالف المسقله
عن الباء والقات الثانيه والالف التي مثل تعالى او فاعلى ما من الالف فيه وان كان لم يكره الالف
فيه وافتح الاما سباني ذكره مما يقرأه بين اللطيفين وحالف اصله مع ما شراي واما الكاف
منصوبا ومجرورا واعني الاول من اسرائيل والثاني والراء من الرواه والهاء من كهي بعض
وطه وفتح الراء واما الهمزة من رأي اذ لم يلفه ساكن فان لقيه ساكن فتحه في الوصل واما ال
في الوقف واحلف عنه في اماله الناس اذا كان مجرورا وقرأ بين اللطيفين ما جاء على وزن فاعلى
وفاعلى وفتح على من القات الثانيه وقرأ بين اللطيفين ما توالي من روس الاء من ذوات الباء نحو
ايات طه والنجم وكذلك ذوات الواو الواو بينهما ولا يعتبر اوقع بعد الالف في ذلك
صير موشه غايبه او لم يقع ويصح ما انفرد من ذلك وقرأ الحامس حمس اللطيفين وقرأ متي
وعسي وبلي وموسى وعيسى وحجي اسد السى عليه السلام وباسمى وباحسرى وبابولتى واتي
الى يستفهم بها بين اللطيفين وورد روى السوسى في هذه الاربعه الاخيره الفتح هذا مذهب
ابن عمرو في الاماله واما الاعشى عرابي بكر عن عامر فقد ذكرت اماله في الكسر
ولم اذكرها هاها لقله طالعها بالمغرب واما امر سوي هاها ولا وكان ان كسر يفتح جميع ما
في العراب وحفص عن عامر مثله الا انه امال مجراها وحده وقالون عرابي كذلك الا انه
امال هاها وقرأ التوراه من اللطيفين وورث عرابي يفتح جميع ما اماله ابو عمرو وثبت اللطيفين
الا عني وفتح جميع ما قرأه ابو عمرو وثبت اللطيفين الا ما توالي من روس الاء من ذوات الباء وفتح
ما جاء بعده صير موشه غايبه ويرقق الراء من رأي وقرأه من اللطيفين الا ان يلقاه
ساكن فيفتح وفتح في الهامس طه الفتح والاماله واما هشام عن ابن عامر الراء من الرواه
والياء من كهي بعض وانه ومشارب وانيه في الغاشيه وعابد وعابد في سورة الكافيين
ويصح ما سوي ذلك واما الراء كوان الراء من الرواه والياء من كهي بعض وقرأه امر الله
في اول البقره وشاد جاحيث وقعا والحراب اذا كان مجرورا والتوراه حيث وقعت وهاها
والحاس اول جر وادراك وادراك الراء والهمزة من رأي فان لقيه ساكن فتحها وفتح

ما سوي ذلك واما ابو بكر عن عامر في روايه نحو عنه ربي وادراك وادراك وهاها
وزان واعني في الموضعين من بني اسرائيل حاضه والهمزة من ناخانيه دون السون
اسرايل حاضه وسوي وسوي في الوقف والراء والهمزة من رأي فان لقيه ساكن
الاء وفتح الهمزة واما الراء ما جاء على حرفين من حروف التثنيه في اوائل السور وفتح ما سوي
ذلك فهذه اماله الرواه المستعمله رواياهم عن القدر السبعه في الالفات وما سوي
ذلك مذكور في الكبير واما اماله ما قبلها **الالف** وكان الكسائي في المختار من
روايه حذاق رواة يميل الفحه الى ملها نحو الكسره في نحو جبه وجنه ونظايرها الا ان يقع
قبلها احد حروف حملها اربعة عشر حرفا من هذه الحروف عشره تمنع من الاماله على كل
حال وهي حروف الاستغلا السبعه والحاء والعين والالف ومنها اربعة تعتبر ما قبلها وهي
الهمزة والكاف والهاء والراء الخمعه فلو كان كره فان افتح ما قبل هذه الحروف او انضم
اذا كان الفاء واوا ساكنه او حرفا ساكنا من حروف السلامه قبله صمه او فتحة
وقف بالفتح نحو تهلكه وبراه وامراه وعشره وقره وان اكسر ما قبل هذه الحروف
او كان ساكنه او ساكنا سالما قبله كسره امال نحو ناظر وعشيره ووجهه الا ان
يكون الساكن مطلقا فيفتح نحو فطره ووافق الكسائي في هذا الاصل من ذكرناه في الكبير
ومهم من لم يعتبر وقد اخذ بذلك الكسائي والى مذهب المشهوره فاما اللامات
والفراء مجموع على يرفقوا اللام على اى حال كانت الا ان يرفقوا المشهور عنه كان يرفق
اللام المقسومه اذا كان قبلها ما ذا او طاء نحو الصلاه وظلموا الا ان يكسر ما قبلها
فرفق نحو حصيل ويرقق ما سوي ذلك ووجه روايه اخري فيها اعتبار كثير قد
ذكرتها في الكبير **فاما الراء** فما تقدم منها في اصول الاماله لم اعهده واذكر
ها هنا ما سوي ذلك والفراء مجموع على يرفقوا الراء مكسوره على كل حال وعلى
صول الراء الساكنه اذا انكسر ما قبلها او جات بعدها با نحو فرعون ومرمر ما لم تكن
الكسره عارضه فلا يعتد بها نحو اركب وكذلك ان جاء بعد المكسور ما قبلها فاستعمل
فحمت ما لم تقع من كسر يرفق فترقق نحو كل فترقق ونحو ما سوي ذلك من الراءات المتحركة
والساكن الا ان يرفقوا عليها وهي متطرفه غير منونه فيكون حكمها حكم الساكنه
الا في المواضع التي دخلها الروم لم يرفقوا مذهبهم ولستوى فيه حكم الوصل والوقف ما

والاسم في الفرق هو ما هو اسم و بين ما هو حرف ه والشامنه التشبيه بالمشبه
 والاسم في الاماله اكثره الاستعمال هو والكسره قبل الالف جو عماد والاسم بعده
 نحو عابد . ياقبله نحو كيتال واليا بعده نحو ساير والاسم في الالف عن اليا نحو رقي في
 الاماله والاسم في الاسما والمشتبه بدوات اليا نحو عزي وعفا لرجوعها الى اليا
 في نحو غزيت وكذلك الفجلى وسهه مشبه بدوات اليا لانها في التشبيه والري
 قد كسر ما قبل الالف في حال نحو شاد جالانك بعول شيت وجيت والاماله للاماله نحو
 اماله الالف المعوضه من السوس في نحو ريت عماد اماله الالف الاولي والاماله للفرق بين
 الاسم والحرف نحو اماله ما جاء على حرفين من حروف التثنيه والتشبيه بالمشبه نحو
 ما حكاه سبيونه من اماله طلياريد والكانه سهها بالفتح على من حيث كانت اخر الكلام
 ولم يكن اخر بدلا منها والاماله لكثرة الاستعمال كما انهم الحاح اذا كان اسما للرجل
 هذه علل الاماله وقد سطت القول فيها في الكبير وانا اذكر بعد هذا كذا من
 علل القفا فيما امالوه من الاصول المصنوعه وكرها ان يشابه فمن ذلك الالف
 التي بعدها را مكسوره في موضع اللام من الفعل من حصر هذا الاصل بالاماله فلفظه الكسره
 في الراء بسبب التكرير الذي فيها وهي ككسر س ولذا استشهدت المسعبي من منع
 الاماله فاميل طارد وضارب بسبب التكرير الذي فيها واختصت الراء التي هي لام
 لكونها حرفا والالف التي قبلها قريبه من الطرف والتغيير فيها اقوي لان التغيير في
 الاطراف اكثر منه في الاوساط وفتح ابو عمرو وجبارين لانه في موضع نصب وكسر
 للبناء وكذلك انصاري موضعه رفع وكسرتة بنا والحجاز للجمع بين اللغتين ولا وجه لقول
 من ان فتح لعله دوره لانه يميل الغار ومن امال الجوار وشبهه لم يفرق بين كسره
 البناء يفرق بين كسره الاعراب والبناء وساو بين الاطراف والاداساط واما هار
 فيجوز ان يكون العين منه محدوفه فيكون كسرتة على هذا لا اعتراض له نحو ان يكون
 معلوبا قد رمت الراء الى موضع العين وحذفت العين لدخول التنوين عليها فكسره الراء
 على هذا البناء وفتح في شاك السلاح وشبهه القلب والحرف هو من خص ما تكررت
 فيه الراء بالاماله فانه طلب للنفه والمجاشيه ليا اخرج من راء مفتوحه مفتحه الاء
 مكسوره مرققه فقويت الراء المكسوره على المفتوحه كما هي على المستعجل هو

الراء في حركه وحرف ودرج سائر القراء في رفق الراءات مما ساد ذكر فيما وراء
 في الراءات واقول القراء ما بهم ذكره في الراء الساكنه وزاد الممر في الراء وزوجه
 باختلاف عنه في ذلك ورفق الراء المضمومه اذا كسر ما قبلها او كان ساكنه او ساكنة
 غير اليا وقبله كسره واستثنى بعض الرواه عنه من ذلك قوله عن شرون وقوله الاء
 ما هو بالعين ورفق الراء المفتوحه التي هي غير منونه اذا كسر ما قبلها الا ان ياء بعدها
 حرف استعلاء او يا مفتوحه او مضمومه نحو الفراق والفرار وفرارا وخالف
 اصله في ارم فخمه وعنه في حصرت صدرهم في الوقف السرفق والتفخيم وبخمه
 في الوصل وان كان ملها با ساكنه رفعها ايضا وخالف في روايتنا فخم عشير تكمر
 في التنويه خاصه وعنه في خيّر السرفق والتفخيم فان كان ملها ساكن غير اليا قبله
 كسره والراء غير منونه رقق الحرف والذكر الا ان يكون ذلك الساكن مطبعا او ياتي
 بعدها حرف مستعمل او تكون الكسره في حروف حلق او قاف وتكون مع ذلك الساكن الذي
 من الكسره والراء اقرب الى خارج الفم في محرقه من الراء نحو كبره وحذرهم واهم وشبهه
 فانه يعم في هذه الاشياء المستثناه وخالف اصله فيما قرأت به في الاشراف فرقق وخم
 وزلخري وذكر في الراء شرح وعنه في اجرام في الترقيق والتفخيم فان كانت هذه الراء
 منونه منصوبه وحال من الكسره وندها ساكن غير اليا فخم في الوصل والوقف نحو
 ذكرنا وسنن الا قوله لسبنا وصهرا فانه رقق فان كان قبلها با ساكنه او كسره
 نحو بصيرا وشاكرا رقق في الوقف وعنه في الوصل الترقيق والتفخيم هرا مدهيه في الراءات
 وعدم ما سوى ذلك في باب الاماله واذا سلمت الراء من كسره او با حيا وزها فهي
 مفتحه وقد رقق ورفق الراء الاولي من شتر كالقصر وفخم اماله جميعا منه من
 اللغتين اختصار علل هذه الاصول الاماله في اغلب الاماير تقرب او دلاله
 والتقرب ان يقرب الالف من اليا من اجل كسره او يا لينشاكل اللفظ والدلاله ان
 يكون الالف منقلبه عزيا فمال للذال اما التماضي اصلها والعلل الموجهه للاماله تسع
 الاولي كسره تكون قبل الالف او بعده هو الثاني الالف تكون قبل الالف او بعده هو والثالث
 انقلاب الالف عن اليا هو والرابعه مشبه الالف بدوات اليا لرجوعها اليها في بعض الاحوال
 هو والخامسه ان يكون الحرف الذي قبل الالف قد كسر في حاله والسادسه الاماله للاماله

المواضع من الاماله نحو ظالم وطالب وعله منغها في الكبيره ومن اخضر اماله الكافرون
غيره ونحو الي الكسرات بعد الفقه ولذلك لم يزل الكافرون ولا اول كافر يتردد في كسره الرا
بي الوقف ولم يزل من امال الكافرون الشاكرون والداكرين لعله دورهما والامه فيهما كنز
دوره او في لا يها تخفيف وما قل لم يستقل وعله اماله دوات البيا معروفة وهي الكلاله
وقد تقدم ذلك والمواضع التي خالف حمزه اصله فيها ما فصد به الجمع من اللغس نحو في
وابا في مقام اماله فيه عله نحو هداي ومجباي ومثواي دانه ترك امالتهما ليلما تشبه بالاماله
لغه من قال هديي ولذلك فتح ابو عمرو وباشترائي ه واختصاصا في عمرو واماله ما قبل الف
راما لا لغات دون مالا را قبل الفقه وان العرب توتر الاماله في الرا ومن اجل ذلك الكساي
وعبره من اهل العربيه واماله راى وحدها حمل الماصي على المستقبل لان اصله اماله المستقبل
ومع راه كراهيه لتوالي الكسرات ومن امال صحه الرا وهو الذي قدمنا انه اماله الاماله
ليكون اللسان عاملا عاما واحدا ولم يفعل ذلك في خورمي لان الهمزه امرى محذب الرا الى
حكمها ومن امال الرا في خورمى الوصل فليبدل على الحذف الموجب للاماله كما قالوا
سقد في سهد وكسروا الشين بعد اسكان الهمزه لوجه كسرها ومن امال راى وهو
لا يميل بطيره ولا مستقبليه وعلى وجه الجمع بين اللغتين وكذلك القول لكل من امال شيا
وفتح مثله هو اماله اى عمرو واعنى الاول من نى اسرايل لان معهما مختلفان الاول لغت
ومعناه العمى عن الهدى وهو محار ولا سى منه افعل منك والذاني يراد به القلب فهو يستعمل
منه افعل منك فمن محذوفه مقدره كما كانت في خواصه اكبر ففرق بين لفظهما
بالاماله لاختلاف معنييهما وكان الاول اولى بالاماله لان الالف فيه ظرف والاطراف
مواضع التغيير والالف الثاني في هذا متوسطه للحرف المقدر بعدها هو وتقدم العوار
عله اماله الف الثالث رجعها الى البيا في بعض الاحوال وكذلك الف ثانيا وسكاري
وجعل اى همز الالف في اللطس نحو سلوي واحدي الدنيا ولم يزل كراهه ان
يرجع الى مثل ما فترأ منه وهو البيا وقراته هو ومن واخفه ما تنوالى في راس الاى من
دوات البيا في اللطس لان راس الاى مواضع للوقف والالف تحفى في الوقف ففرقها
الى البيا لبيان بطيره بول من قال في الوقف افحى دون الوصل هذا على اى يرى الوقف
على هذه المواضع وقراته ما وقع من دوات البيا من دوات الواو من اللطس لتوافق بين

نورا

بين لفظ روى البيا ولا دوات الواو يرجع الى البيا في بعض الاحوال كما قدمناه ومن امال
شادجا واخراتها فالحماح علس انقلاب الالف التي هي عين عن البيا والكسار الفا في
لحوشه لرجيت وهذا ان العنان في الامعال المذكوره كلها سوى حاف فهو من دوات
الواو فليس فيه الاسبب واحد ومن خسرنا وجاف لكثرة دورهما ومن خسر بعضا دون
بعض فليجمع بين اللغتين ومن امال الحروف السحى التي على حرفين فلا همز يقولون اذا بنوا منها
فعلا هيئت ها وحيت جا وذلك دليل على الهمز اعتقادا ان الالف منقلبه عن يا ومع
ذلك فاهم ارادوا بالمالها الفرق بينها وبين الحروف حسب ما قدمناه وهي وان كانت
في هذه المواضع حروف تهج فانها فذ نكوز اسماء في نحو قولك الها حرف ها وشبهه
ومن خسر البيا فليستبه الاماله بها وقد مالوا الميال والهيال فاما من خسر الهمز فليستبهها باليا
ومع هذه الحروف هو الاصل ولا يحاج الى اصحاح لمرجه عن اصله وكذلك الفتح في سائر
المختلف فيه لان هذه الحروف جوامد لا حط لها في النصرف هو اماله التور لان اصله قو عله
في قول البصرين وتفعله في قول الكوفيين هي زوريه او توريه والفا منقلبه عن يا
فاما او يلى لك فاو في نورها عند الجبل وعلى مشتقه من اليول والمعنى قارب الى ان
يصير الى الهلاك وعال غيره وزنها افعل من قلى وكان المعنى وليه المكروه وقال
ابن كليس ان هو من الويل فعولهم او لى لك بمنزله الويل لك فاصل او لى على هذا او بلى
فقلب والاماله سايغ على الوجوه كلها وامالتي التي للاستفهام معذرا
سبويه اما لوها لا بها مثل ابن كلف وانما هو اسم صار طرفا فقرب من عطفنى
ان محاهد حمرا ان يكون فعلى واصل واختار فعلى فيمال اذا كانت فعلى لاني عمرو بن
القطيب ويصح اذا كانت افعل وقد يجوز اما لهما ما ساعى من والاماله باو بلى
وما حسرتا وباسفا لان اصل الفهريا اصافه فاما من هو ظرف ومعناه اى حسرتا
سبويه معذرة من عطشا قال ولو سميت به رجلا لم تلبينه لقلت قمتيان فاما
بلى فانها اميلت لتضمنها معنى الفعل وذهب الكوفيون الى ان اصلها بلى فزبدت
عليها الف الثالث كما ردت الثاني لا وتنت والواو ذلك لان لا يستعمل
لاضراب عما قبلها والانتخاب لما بعدها فلما كان ما بعد بلى يكون محققا موجبا
حملوا الحمل به فاما حتى اسم السرى صلى الله عليه والحواسر كلفوا وزنه ووزن غيره

لا

من الاسماء التي كانت له في الاصل لم يثبت ليعلموا ان الشق بالابنية منها وذهب
الخبير حتى الى ان يفعول وهو الظاهر وهو الاشبه به وقد ذهب بعض الخوارج الى ان
ولم يات كور الفاء واللام بالالف في اصلها يركب وموسى ختم الراء يكون ففلا من اتي اذا
حزن ومن اسوت الجرح اذا الصلحته وخبر ان يكون ففعل من ما من ليس ادا مال ولا ذهب
سبويه انه مقول السند على ذلك بصره في النكرة واشتقاق عيسى لخوزان يكون
العيس وهو ما في الابل والعوس وهو السباسبه فقلت الواو منه ما لا كسار ما فيها
وورنه عند سبويه ففعل والفاء عند الكوفيين للثانيته وورنه ايضا ففعل
وذكر الشاذلي ان ورنه ففعل وهو بعيد لان ثبات الاربعة لا يكون اليا والواو اصلا فيها فيكون
ان يكون ان ادانه ففعل واما ذكرت مذهب الناس في هذه الاسماء ليعلم وجه اما انها
وما يصنع من خفض ففعل وفعل بالامالة واما كلاً فمذهب سبويه فيه انه اسير
مفرد بمنزله معي موضوع للتثنية والفاء مختلف فيها وال فوم هو منقلبه عن اليا والامالة
فيها على هذا القول طاهره وذهب قوم الى انها منقلبه عن واو واما البها على هذا القول من
اجل الكسرة كالياء قد سطت القول فيها في الكبيره واما الوقف على كلاً فيخبر الامالة
فيها في قول من جعلها مبدله من واو والفاء للثانيته ومن ذهب الى ان التا للثانيته والالف
للتثنية فالوقف على قوله بالفتح والفاء
اي وطعاً فيه لغتان طعوت وطعيت وقد رويت اماله عن حمزة والكسائي واما
علي والي ولدي ولا خلاف في فتحها ففعل والي حرفان لا اصل لهما في الامالة والذي طرف غير
متمكن معي عند الفه فجهوله وكثيراً بالاب لا يلاب القاتل مع المضمرة يا وقيل للتثنية
ففت ورميت في انقلاب الالف با في الضمير ولا يثبت كما يمال الذي يشبهه به لا المشبه
بالتي لا يكون مثله في كل احكامه ولا يقوى قوته وحتي حرف والفاء مجهوله وكثرت
باليا لان الفاء رابعة وقيل كتبت باليا ليقرب من حوله على الظاهر ودحوها على المصير
وكان المضمرة او بالالف لان الاصناف لا تشبه الى اصولها واما الالف من حطابا
دلالة على الياء وقد ذكرت اعتدالها في الكبيره واما اماله الراي ترى الجمعان في الوصل
وهي لا على الالف الساقطة المماله حسب ما يقدم في رأي القمير هذه حمله مختصرة
من القول على اماله الالفات وبالله السوم فاماها **الثاني** فحازت الاماله
فيما تشبهها بالفاء الثالث من حيث اتفاق في علامه الثانيته وقرب المخرج والحقا

والضعف وهو من الحروف المستعليه فيها من الاماله لنقص من بها عن مزيه الثانيته
اد هي من شبهه بالالف في قوتها فصحت هذه الحروف من اهلها كما تمنع في حوطا
وطالب ولم تزل اذا كانت قبلها الالف لان الالف لو امتلئت لشيها ما قبلها ولا سلع من فوه
ها الثاني ان يمال من اجلها شيئاً مع ان اكثر ما تكون الالف التي قبلها من الواو والاماله
في ذات الواو قليلة ومنعت الحاق العيز لغيرها من الحروف الموانع وضارعت الحروف الا
ربعة التي جمعها قولك اكسره الموانع ولم يقووا قوتها ففعلها حكم متوسط وفوق عملها
مع الكسرة والياء ولم يقو مع الفتح والصمه وفرد الحروف الاربعة من الموانع لان الصمه
والها يشبهان الالف والها والعين لكونهما من حروف الخلق وكذلك الهاء والكاف والراء تشبه
الحروف المستعليه بالانكسر الذي فيها وقد قدم ذكر ذلك في احصاء عللها الثانيته
هو واما في تخمير ورش اللام التي قبلها الصاد والظا توجهه ان الصاد والظا حرفان مطبقان
والتخمير اشبه بلقطهما فتخمير لكون اللسان عاملاً عملاً واحداً ووجب ذلك في اللام
دون غيرها التشبهها بالراء والراء تشبهه بالحروف المستعليه فاصل الراء التخمير
واصل اللام السرقيق ادهي تشبهه بيشبه حتى يدخل عليها ما يوجب التخمير ولما جاوزها
هذا الحرفان استملاها الى لقطهما وهو التخمير وقد سبط هذا في الكبير واما
الراف قد قد من ان اصلها التخمير فرفقت في عصر الاحوال من اصل الكسرة او الياء لكون
التخمير مع الكسرة متنافيا متباعدا في اللفظ وحصت الساكنه بمراعاة ما قبلها في
مذهب الفراء سوى ورش لاءها لا حركه لها تقوي بها وتظير ذلك همز من يهمل
الواو الساكنه اذا انصر ما قبلها في نحو السوق لكون الصمه التي قبلها كائناً فيها
اذ حركه الحرف الذي قبلها فثبت منها التقدير بعد الحرف المتحرك بها وكذلك
كسره الفاء من فرعون كائناً في الراء والراء المكسورة مرفقه باجماع لاجتماع
امتناع التخمير والكسرة في الراء وهما متضادان وذلك ثقبيل على اللسان ولم
نراع انكسار ما بعد الراء في نحو مرجع لان الكسرة مقدرة بعد الحرف المكسور
والحرف في المصدر حاييل من الراء والكسرة مع ان الخروج من تضعيفه الى تسفل حفيف
والخروج من تسفل الى تصعد ثقيل ومنع المستعلي في نحو فرقة من الترفيق لقلبه الكسرة
ولان الخروج من لرفس والراء الى تخمير المستعلي ثقيل ولم يعتد بالكسرة في حوارك
في حرف زايده عارضه لا يعتد بها ووجب ترفيق الراء اذا كانت بعدها اليا لا الياء وحده

في حوطا
الراء تشبهها بالراء

لعمري قد انفسها من ريشها وليس الكسرة في حومرجع التي فتواها من جملها في
الراية الحرف جليل بين الراية والبنها في فخر القرا الرايات المحركة لعمري بالحركة ورقق
وريش المحركة كما يرقق الساكنه مع حاوره الباء والكسرة طلبا للحفزة المجاشه
وخالف اصله في كثير وعشرون الجمع بين اللغتين على ان قد ذكرت في الكبير في المسله
علتير ليستا بقوتين وكذا في الجيمه ارم وعشيرتكم وجيران حروجه عن الاصغر
المعقوده في ذلك الجمع بين اللغتين وبرقيقه نحو الذكر والسحر على الاعتداد بالساکن الذي
قبل الراء الضعفه وقد اعتدبه اذا كانت الراء منونه في نحو ذكرى ونجمه وهو لا يحمز
ذكر الله على وجه الجمع بين اللغتين ايضا ومخالفته بين قوله ذكرًا وبين صهرًا بسبب
ضعف الراء وانها ليست خارج حصين كغيرها من الحروف في ونجمه نحو الفراق
والاستراق وملك مضطاهر وهو من اجل المستعجل وكذلك اذا تكررت الراء في
حرف الفراء وفتر الراء القوم مقام المستعجل على ما قدمناه ومراعاة كون الساكن
اقرب الى خارج القوم والراء مع كون الحرف المقصور حرف حلق في حوايرهم وعبره علته
بعيدة وهي بعد الكسرة من الراء مسافة ما بين الحرف المقصور الحلق في الحرف الذي من
الشفين او ما فادها وليس ذلك بقوي من الاحتجاج والوجه انه جامع بين العتير ونجمه
وزرك ووزر اخري عند من اسعمل الاحتجاج المتقدم لكان يحمل على تشبيه الواو
لحرف الحلق لا يهاهي حتى يتصل صوتها بالخرجه ونجمه ذكر في التفسير لك
صرك وهو لا يحمز مثاله مكران يكون راعى فيه تفخي ماقبله وما بعده من الراءات
التي في سور القران لينفق النطق بها وهذا الباب انما اخذنا اصله تلاوه والخرجه
مسطورا لاحد من المقدم كماله الا انه ذكر وانه حروفا واس عليها من جمع
اصول هذا الباب في تشبوخنا المتأخرين فهدر جمل مختصره من القول في الاماله وماضا
رعمها وعللها مستعان **الفصل في الادغام** الاحلاف في هذا الباب عر القرا
السبعة كسر واما اعول منه في هذا المختصر على ذكر الروايات المستعملة على أشهر
الطرق ولا انقصي الاحلاف ان شاء الله فاول ذلك ادغام الحروف السواكن منه **قال** قد
اظهرها عند الشيب والسين والصاد والجيم نافع وابن كثير وعاصم وابن دكران وادعم الباقون
واظهرها عند الطاء والصاد ابن كثير وعاصم والواو وادعم الباقون حالف هشام اصله
فاظهر لفظ لمك وروي المسيبي عن نافع ادغام الراء في عند التا نحو قدس ومها

ذال ان ادغمها عند السين والصاد والراء ابو عمرو والكسائي وحلاد عن سليمان عن حمزة وهشام
عن ابن عامر واظهر الباقون وادغمها عند الجيم ابو عمرو وهشام واظهر الباقون واظهرها
عند التا نافع وابن كثير وعاصم وادغم الباقون ومها بالثاني ادغمها عند السين والراء
والجيم ابو عمرو وحمزة والكسائي واظهر الباقون واظهرها عند الطاء ابن كثير وعاصم وقالوا
بادغم الباقون واظهرها عند التا والصاد نافع وابن كثير وعاصم وادغم الباقون وروي المسيبي
عن نافع اظهرها عند الراء وادغمها عند التا والثا والسين حمزة والكسائي وهشام وادغمها عند
الطاء والراء الكسائي وهشام وادغمها عند النون والصاد الكسائي وحده وحالف ابو
عمرو وادغمها نزي من فطور يهزليهم من راقبه وحالف هشام في امرها لستوى الظلمات
والنور ومثله النون الساكنه والسوون اجمعوا على اظهارها عند حروف اللوا الستة
سوي مذهب ورش في نقل الحركة وعلى ادغامها عند حواير ملون والنون بدم عند
مثله كما يدغم كل حرف ساكن لقي مثله والادغام في المشهور عنهم في الراء واللام بغير
غنة وفي الميم والنون بعنه واحلف في الباء والواو وروي حلف عن سليمان عن حمزة الادغام
بغير غنة والباء فون بعنه واجمعوا على قلب النون والسوون ميم اذا حات بغيرها
الباء نحو من بعد وصم يكره وعلى احفا بهما عند سائر الحروف سوى ما تقدم ومنه
حرف منقرده اظهرها نافع وابن كثير وعاصم لثت ولبشم ومريد ثواب واظهر
ابن كثير وحفص الحدت واحدت ونظايره واظهر ابن كثير ورش وهشام يلهث ذلك
واظهر ورش بعد من يشا واظهر ورش وحمزة وابن عامر والركب معنا وادغم ابو
عمرو وحمزة والكسائي عزت بري وفنيدتها واورثتموها وافقههم هشام في او
رثتموها خاصة وادغم الليث عن الكسائي ومن يفعل ذلك وادغم الكسائي حسنة
وادغم ابو عمرو وحمزة بيت طابقه وادغم ابو عمرو والكسائي
حمزة الباء الساكنه في الفالحوا ويغلب فسوف وهو حمسه مواضع في القران واظهر
نافع وابن كثير وعاصم كهي بعض ذكر وادغم ابن عامر وابوبكر والكسائي يس والقرا
ونون والقلم والصحيح عرو رس ادغام يس والقرا الحكيم واظهر نون والقلم واظهر
حمزة النون من هجا طس وادغم حمزة والصادات صفا والراجرات رجرا والثانيات

ذكرنا والارادات دروا والطعم ابو عمرو والساكنه نحو فخر الحمر باختلاف عنه هذا
مداهمهم في الحروف السواكن وقد ذكرت في الكبير ما وقع ذلك من الاختلاف بين الرواه
وما راد عليه من القرائن الخارجة على السبع المستعمله فاما ادغام الحروف المتحركة
وهو مداهم ابو عمرو في الادغام الكبير واخصاره انه كان يدعم الحرف في مثله نحو
الاحمر ملك وقبل لهم وشبه ذلك ولشير الى كسره الحرف المدعم وضمة الهمزة والياء والهمزة
خاصه ولا تشير الى الفتحة وان سكر ما قبل الحرف الاول والساكن حرف مدولين مداه
وان كان حرف سلامه فقد روي عنه الادغام وعبر الخراق عنه بالاختفاء واستثنى الرواه
عنه من المثليين فيما قرأناه اشياء فلم يدغموها معها تا المحاطب نحو اذات تسمع والعدل
المنقوص نحو كنت ترابا وما حال فيه من الحرف في تنوين نحو من انصار ربنا والمستدر نحو
الحق قالوا واحسن ابن محاهد ترك ادغام ما سقط بعده حرف للجزم نحو تحلل الحمر وكره
ان يحاهد ايضا لادغام تحزنك كفه من اجل اخفاء السين في الكاف واختلف عن ابو عمرو
في الواو والياء فروي في السين حركه ما قبلها من جلسهما نحو هو واللاكه وياتي يوم
الاطهار والادغام الا ان يكونا ساكنين فلا يدغم نحو امنوا وعملوا الصالحات وفي
يوسف وان سكر ما قبلها فقد روي عنه الادغام ومعناه الاختفاء كما تقدم ولا دعم الكاه
في مثلها بعد حرف الصلة وجميع ما ذكرناه من الادغام في المثليين اما هو وما كان من
كلمتين فاما من كلمه فلم يدغم الا في موضعين وهما ما ساكنين وما ساكنين فاما
الادغام في المتقاربين فقد قسمته خمسة اقسام الاول ما فيها حروف تدغم
في امثالها ولا يدعم في مقاربتها وهي عشر كلمه اولها كلمه من كلمات هذين البيتين

أبت هوى عيني فكن شعوري ضيقك خيل عريب صبا
فلنكسر شرر شوره زادكم باهند واشتغتنا

باختلاف عنه في مداه احرف منها السنن في العرش سبيل والصاد في بعض شانه
وبعض ذنوبهم روي عنها اطهارها وادغامها والاطهار احسن واشهر والثالث
المدغم عنه ادغامها اذا حرك ما قبلها نحو مرمي ثمتانا وما علم بالشاكرين
ومع الرواه عن القرائن حركه الجيم لا غير فان سكر ما قبل الجيم لم يحرك

خمسه

الحركه ولم يلق في القرائن هذين على مداهم ابو عمرو والقسم الثاني حروف تدغم كل
حرف منها مداهم وفي حروف رايه وهي سبعه جمعها اولها كلمه من كلمات هذين البيتين
وهي جبي لفرج كبري رقفا قليلا غلبى ه والحرف الذي روي عنه المدغم فيه الحاء العيس
نحو جرح عن النار روي خصيصا هذا الحرف وحده وروي معه ايضا المسح عيسى
وملاحاح عليهما والحرف الذي يدعم فيه اللام هو الراء وذلك اذا حرك ما قبل اللام
كان سكر ما قبلها لم يدعمها في الرواه كانت اللام مفتوحه نحو مقول رب واستثنى
والرب فادغم حيث وقع وان كانت اللام مكسوره او مضمومه ادغم نحو رسول
رب العالمين والي سبيل ربك واما الجيم والحرف الذي يدعمه فيه الدال في قوله المعارج
تخرج هو واما الكاف والحرف الذي يدعمها فيه القاف اذا حرك ما قبل الكاف نحو
وكان ربك قدبرا ومن عندك قالوا ولا يدعم اذا سكن ما قبل الكاف هو واما الراء
والحرف الذي يدعمها فيه هو اللام اذا حرك ما قبل الراء نحو الغمر لحيلا واطهر لحي
ونجرتنا ونجرتنا فان سكر ما قبل الراء ادغمها اذا انصمت او انكسرت واطهرها
اذا انفتحت هو واما القاف والحرف الذي يدعمها فيه الكاف اذا حرك ما قبل القاف
نحو خالوك شوك ذلك اذا كانت مع القاف في كلمه وانصمت بها ميم نحو خلقكم
ويظهر نحو خلقك وعنه في خلقك وطلقك اختلاف وان سكر ما قبل القاف اظهر
نحو ما خلقكم ومينا قكم هو واما الياء والحرف الذي يدعمها فيه وذلك في بعض
من شانه خاصه حيث وقع وروي في من يات من بعد ظلمه الاظهار والادغام واختلف
عنه في لا رب فيه فروي عنه الوجهان **القسم الثالث** ثلاثة حروف تدغم
كل حرف منها في حرفين رايه على مثله هو وهي الدال والنون والسين والحرفان
الذين يدعمهما اللال العيس والصاد في قوله والخذ سبيله وما الخذ صاحبه والحرفان
الذين يدعمهما النون اللام والراء اذا حرك ما قبل النون فان سكر ما قبلها لم يدعم
الا في قوله وحركه خاصه هو والحرفان اللذان يدعمهما السين والراء اذا انصمت
السين وذلك قوله واشتعل الرأس شيبا واذا النفوس روجت فالابوطاهرو قياسه
ارادهم في الضاد في بابها اللال صرب مثل وفي الظا المقدس طوى **والقسم الرابع**
حرف يدعم في خمسة احرف رايه على مثله وهو التاء جمع الحروف الخمسه لكون

كل كلمة من كلمات هذا البيت تتلغى ذنوبي سدى صرنا نرى ذلك
 الحرف تجوون والحرف ذلك والحرف سلسل رحيم وحديث صيف وهو شيتي
والقسم الخامس حرفان يدعم كل حرف منهما عشرة احرف رابده علي الله وهي
 وهي الراء والنون وكمع الحروف العشرة اول كل كلمة من كلمات هذا البيت وهي
 شطت سعاد رما ما ثم تيمها ذكرى صريو حرنه ظلمها صررا
 هذه الحروف العشرة يدعم فيها الدال وتدعم النون ايضا فيها وفي الطاء فبالطاء يستمر
 ادغام النون في عشره احرف غير قلها وادغام الدال في الحروف العشرة المذكورة اذا
 حرك ما قبل الدال على كل حال وان سكر ما قبل الدال وهي مكسورة او مضمومة او معجمة وان
 كانت مفتوحة وقبلها ساكن اظهر الالف ادعها في التاسك ما قبل الدال او حرك
 وعنه في عصر هذه الاصول اختلاف هو ذلك نحو داود ذا اليتيم ولد او سليمان هو داود
 زبور او من بعد صرأوي في عصر هذه المواضع الاظهار والادغام وكذا يدعم
 النون في الحروف العشرة المذكورة اذا حرك ما قبل النون على كل حال فان سكر ما قبلها
 ادعها فيهن اذا انصمت او انكسرت واظهرها اذا انفتحت الا انه يدعم في الطاء على
 كل حال سكر ما قبل النون او حرك الا قوله خلقت طيبا فانه اظهره وحكي ابو جابر
 في مختصره لثبات طائفة بالاطهار واختلف قوله في الزكيات ثم وفات داود القري
 وجيت شيئا فروي الاظهار والادغام هذا اختصار القول في اصول الادغام من مختصر
 القول في عللة انشائه وهو المستعان وقد ذكرت في الكبير محارج الحروف
 واصافها وانا انضمتها هنا على ذكر ذلك من العلل ان شاء الله **فصل**
 الادغام كقوله لسعير مع يقارب محارج الحروف والاعلم فيه ادغام الاصغف
 في الاقوى والاضايف في الاصغف والاقوى وادغام الاقوى في الاصغف قليل والقوى
 ما كانت فيه زيادة من استظالة او تكريرا وتفسير او ما الشبه ذلك كالراء والصاد
 والشين ولا يدعم حروف الفهم في حروف الخلق ولا في حروف الشفتين لانهما
 من البعد ودعم حروف الفهم في بعض الالف لا تدعم في غير هلا ولا تدعم غيرها
 فيها الا الواو واليهم مواخيه لها في تحويلات لثا والنون في نحو ومن يفعل ذلك
 ولا ذلك يدعم حروف الشفة في حروف الفهم ولا في حروف الخلق ولا يدعم حروف الخلق
 والشفة في حروف الفهم ودعم بعضهما بعضا عند النون فانها تدعم في الواو

وكذلك الباء حسب ما تقدم والحروف المشتركة في ادغام لام المعرفة فيها متواجده
 نحو ادغام بعضها في بعض وادغام ما لا يشترك في ادغام لام المعرفة فيه قليل وعنه
 ادغام الدال في الجيم اجتماعهما في الفهم والجهر والشفة هو والراء لا تدعم في الشين للشين
 الذي يظلمه الشين لمخرج الدال وان لم يشترك في ادغام لام المعرفة فيهما ومن اظهر فلما
 بينهما من البعد ولا م المعرفة لا تدعم في الجيم كما تدعم الدال وادغام الدال في الشين بسبب
 الشين المقدم ذكره ولا م المعرفة تدعم فيهما وكذلك ادغامها في الزال والراء بسبب
 الاشتراك في لام المعرفة وفي الزال والراء زيادة وادغامها في السين والصاد لا يشتركان
 في طرف اللسان وادغام لام المعرفة فيهن في السين والصاد زيادة ومن اظهر فلا خلا فيهن في
 الصغير والشفة والراء والههمس وادغام الدال في الظا القرب الطام مخرج الدال وانفا
 قهما في الجهر وادغامها في الصاد لا استظالة الصاد التي يصلها لمخرج الدال مع ما فيها
 من زيادة الاطباق واظهارها في التابعية لانها من مخرج واحد ومن ادغم ولا نفا قهما في
 ادغام لام المعرفة فيهما وكذلك تحري الاعتبار الادغام في ساير الاصول المذكورة
 في اعتبار القرب والبعد والاشتراك في لام المعرفة والضعف والقوة واستقصا
 ذلك بطول وقد بسطته في الكبير والقول في ادغام الدال في الجيم كقول في ادغام الدال
 في الجيم الا ان الدال اقرب الى الجيم من الزال فاما الامهرو بل ما بها ادعيت عند الحروف
 المذكورة لقرينها من سبب الاستظالة التي في اللام ولذلك ادعيت لام المعرفة في
 تلك الحروف المذكورة لقرينها ولم يدعم قل صدق الله واشباهه لان اصل اللام الحركة
 والسكون فيها عارض ولا مهرب بل السكون فيهما لادم مكان الادغام فيهما اقوى
 ومن اظهر عند النون والصاد مع ادغامه عند غيرهما فلا ان الصاد ليست من طرف
 اللسان وادغامها في النون فتح كذلك والسينويه وغيره وقد بسطت في الكبير
 ومن ادغم عند النون والسين وادغم عند الظا والظا والراء مع بين اللعين وفي
 استقصاء الحروف المختلف فيها طول وما قدمته تعتبر القول فيما اذكره
 وادغام السين في السين والمقارن المحركين يرجع الى القول في ادغام الساخر
 لانه استثنى النطق بحرفين من مخرج واحد او متقاربين والمخرج واحدا في الشين

ما هو من كمال لبقه وخفة الكلمة الواحدة لقله حروفها واستئناؤه الموصفين
 المذكورين من كلمة جمعا بين اللغتين واستئناؤه الفعل المنقوص كراهة كرهه الا
 غثال فيه واستئناؤه المشدد فرار من الجمع من الساكنين واختياره الاشارة الي
 الحركة مع الاعداد دلاله منه على منه على حال الحرف قبل الاعداد وليست بذلك الاشارة
 بصوت يسمع فيجمع من الاعداد على ان يعز الفذ ان يذهب الى ان معنى الاعداد مع الاشارة
 الاخفا لسبب ان المدغم حقه ان يكون ساكنا ليسكن الساكن ان يرفع عنه وعن المدغم
 فيه ارتفاعه واحده لمدحها ولا يرفع الحرف الاشارة المروية على ان يرفع من لا يرفع صوت
 مسموع لا يرفع معه الاعداد الا على قول من ذهب الى ان الروم تغير صوت والاسلام بصوت
 على ما ستره في باب الوقف ان شالله ووجه ادعائه هو ومن ان ياتي يوم وهو لا يدغم
 الواو والياء الساكنين الساكنين اذا ادغمهما اخلاهما بدهاب المد الذي فيهما والحرفين
 لا مد فيهما يرون بالاعداد والعول في اعدام الاصول الخمسة حري على سائر الاعداد
 في الحروف السواكن الا انه حالف اصله في مواضع للجمع من اللغتين وقد قصيت ذلك
 كله في الكسرة فاما النون والسين موحه اطهارهما عند حروف الخلق ما لهما
 وبينهن من البعد وادعاهما في الراء واللام بسبب القرب وادعاهما في الميم لما بينهما
 من الاستراك في العنة والجهر وصوتها واحد وادعاهما في الواو والياء
 من مخرج الميم فاجريت مجراهما مع ان العنة التي في النون تشبه المد واللين الى
 في الواو وكذلك تشبه المد واللين الذي في الياء مع ان الياء اجت الواو لجعل
 حكمهما سواء في العنة عند النون والميم طاهران في كل واحد من المدغم
 والمدغم فيه غنة فاذا سقطت غنة المدغم بقيت غنة المدغم فيه وبقيت الغنة
 عند الواو رضاه من تشبه المد واللين بالغنة هو ومن لم يبق العنة في الاعداد
 فيهما فلا النون قد قلبت وادعاهما في الواو والياء قبل الاعداد قد هين
 غنتها في الاعداد في الراء واللام يعبر عنه لشدة ما بين النون وبينهما من
 قرب وحق المدغم ان يذهب جميع لفظه فلما قرب المدغم من المدغم فيه افهم
 ادعائه فذهبت الغنة هو واسماع الاعداد في المنصّل نحو دينا وصنوا في قنوا

سها

وجهه كراهة الا لئلا يس في الابنية والاعداد وبما لا يقع فيه اللبس جابر نحو اتحي الرسم
 ووجه قلب النون مما عند الياء ان الميم مواخيه للياء في المخرج والظهر والشد وهي مواخيه للنون
 في العنة وان وقعت النون قبل الياء وكافت لا تدغم في الياء على قربها منها ولم يكر ان يدغم
 النون في الياء كما ان يدغم معها الميم التي هي اقرب اليها منها ولم يكر اظهارها لما فيه من
 الشففة والكلفة مع الياء بسبب ارجاح الياء لسمع من امام الصوت الذي في الخيسوم
 لئلا كانت الياء تنطبق به الشفتان فلم يسهل الاظهار ولا الاعداد لما اقلده ولم يحسن
 الاخفا كما لم يحسن الاعداد فلما امتنعت الوجوه الثلاثة لم يبق الا القلب فخصت
 الميم لانيها تشبه النون في العنة وتشبه الياء في المخرج وانفق في ذلك المتصل والمفصل
 كما في حرف اللبس لا الميم ليرفع مد الياء ساكنه في كلمة وزعم الفذ ان النون عند الياء
 محفاه وقد بينت رد الحوسر عليه في الكبير فاما احفا النون والسين عند
 الحروف التي في غيرهما فلا ريبك الحروف لم يعرب ورب المدغم فيها ولا بعدت
 بعد المطهر عندها فجعل لها حال من حاليين وهو الاحفا مقدره حمله مختصرة من
 احصاء القول في علل الاعداد وقد بسطتها في الكسر والله المستعان
القول في المد واللين والاشباع والاحلاس اما المد فجميع اصول
 الفذ المختلف فيها منه والمتفق عليها سبعة اصول في مشهور الروايات وشادها
 ما قول ما اتفق عليه منها مكر ما جاء على يده احرار من حروف التثنية التي في اوائل
 السور اذا كان وسطه حرف مدولين نحو الكاف والميم وبطائرهما
 والياء المد الساكن المدغم نحو الطامة والحاقفة هو الثالث المراد احفا بعد
 حرف المد واللين همزة وهما في كلمة واحد نحو جاشا وشا وشبههما والقرا المحزون
 على هذا المد في هذه الاقسام الثلاثة فاما الاربعه المختلف فيها فاولها ما كان
 حرف المد واللين في احر كلمة والهمزة في اول كلمة اخرى نحو ما ابرو والواو
 امنا وفي القسم ترك المد في هذا القسم من كثير وانغمروا اختلاف غنة والحلول
 عن قول عمر بن الخطاب ومداخون في الثاني ان يكون الهمزة قبل حرف المد واللين وهما
 في كلمة نحو ملوب وليواطيوا ومنكبين فورشع يافع بهذا هذا الاصل والآخر
 عنه فان سكن ما قبل الهمزة في هذا الاصل الساكن غير حرف مدولين فمد نحو اهران

١٨٨

المد واللين في الاعداد والاشباع والاحلاس

والصواب ان كان حرف مد وابتدأ بحرف مد وابتدأ بحرف مد وابتدأ بحرف مد
 خالف اصله في سوانتهما وسوانتهما في هذا الالف التي بعد الهمزة واداسها الهمزة
 والفا الحركة انفا الهمزة كومن السماعية وقد انزلتكم وذكر بعض الرواة انه خالف
 اصله في وعاد على الاولي والاربع لم يمد والالف ان يفتح ما قبلها والواو والياء بعدهما
 الهمزة كحسوة وشي مروي عن ورش ايضا في هذا الاصل المد ونزكه وذكر بعض
 رواه الهمزة خالف اصله في الواو من سوانتهما وسوانتهما وموبلا والموددة
 فلم يمد والاربع ما جاء على حرفين من حروف التهجى في ادان السور فزيت عن ورش فيه
 رواية شاذة انه مده كما امر ما جاء على يله احرف وبترك المد ورات ذلك هذه
 اصول القراء في المده **فاما الاشباع** فهو ان شبع الفحة حتى يضر الفاء والهمزة
 حتى يصير واوا والكسرة حتى يصير يا ودرج على القراء من ذلك حروف نحو ساورلكم
 وافيدته وبطائرهما مما ذكره في مواضعه وجاعل ورش فيما روينا من طريق
 احمد بن صالح عنه اصل مطرد وهو اشباع الهمزة اذا لقيتها واو مفتوحة
 او مضمومة والكسرة اذا لقيتها يا مفتوحة نحو ملك يوم الدين ولباك بعد
 وبطائر ذلك وذلك اذا كانا من كلمتين ولم يكن الياء والواو مدالة من همزة
 ولا كانت الكسرة في كلمة قد سقط لامها للحزم نحو لبنته دابوح ولا
 في نور قد سقطت بعدها يا الا صافه نحو فاقون ويا ولي الالباب وقد روي عنه
 الاسماع في يارع واستهم وفي لام كي الى بعد الياء وقبلها الواو نحو ولير صوه
 وليقتروا ولم يشبع اذا كانت الحركة مع الحرف الذي يشبع عنده في كلمة
 في غير لام كي هذه رواية احمد بن صالح عن ورش في هذا الاصل وروي عنه اشباع
 مما روي ايضا بشدة الواو ولم يشبع كسره في **فاما الاختلاس**
 فقرحات منه ايضا حروف ذكرها في مواضعها نحو بهير وخمسون وبطائرهما
 وجاعل في عمرو وفي ذلك اختلاس الهمزة والكسرة فيما تنو الى فيه الحركات كو
 ينصر كم وبامر كم ونجهم كما واحد هما وبارجلهما في كلاما فيه صمير جماعه
 مد كرس او موبلين او ثنيه لا ما لم يسكن ما قبل الحركتين او يكون الحرف المتحرك
 بخلاف الحركتين او كلمة وقد روي بعض الرواة عنه الاسكان فيما فيه السراة

وذكر

نحو بامر كم وروى في ذلك في يار كم وروى فيه الاختلاس والاسكان وكذا روي
 عنه في يار كم وروى ذكره في موضعه واستقصيت الروايات في هذا الاصل في الكبير
احصان على هذه الاصول اما المد فعلة مع التقاء الساكنين انه ممد ومعلم
 الحركه وكذلك اجاز اجتماع الساكنين في كودابه ولم يجز اذا كان الساكنان ساكنين الا
 في السند والى هو غير معتد به ولا مستعمل وقد اطلق الخويون ما امر المد مقام الحركة
 قال احمد بن يحيى اما وجب المد لا الساكن المد غير خفي والواو في يزيد ان الحرف قد يظهر
 جميعا والقول في اجتماع الساكنين والياء غير مدعوم حسب ما تقدم وكذلك القول
 في مد ما جاء على ثلثة احرف من حروف التهجى واسطة حرف مدولين فاما ما جاء على حرفين
 فلا وجه لمده اكثر من مجاوزته ما جاء على ثلثة احرف فمد لغير حروف التهجى على سبيل
 واحد وقال بعض القراء لا المد الهمزة فز تلحقه في قوله يا وباء وليس المد فيه يستعمل
 واما المد للهمزة معال فومر انه لحفا الحرف وبعد خرج الهمزة وقال قوم هو لحفا الهمزة
 وقال قوم هو لحفا جميعا وذلك لما بينهما من التشابه في الحفا والاشتراك في
 الجهر وكونهم من حروف الزيادة وابدال بعضهم من بعض وهذا اذا كان حرف المد
 واللين مع الهمزة في كلمة وحرف المد واللين قبل الهمزة ونحو ان الحج بهذه الحجة اعني
 كون المد لحفا جميعا او خفا احدهما المد اذا كان حرف المد واللين بعد الهمزة
 لان الحفا موجود كوجوده اذا سبق حرف المد واللين الهمزة واما اذا كان حرف
 المد واللين بعد الهمزة في اخر الكلمة والهمزة في اول كلمة اخري فمن مد راعى اللفظ
 ولم يفرق بين الانفصال والانصال ومن لم يمد فعلة ان الهمزة قد تنفصل من حروف
 المد واللين بالوقف على الكلمة الاولي فلما لم يلزم المد لم يلزم المد واما ترك المد في نحو
 القرآن فوجهه ان الهمزة معرضة للحرف بالاقا حركتها على الساكن الذي قبلها
 ولم يعتد به فاذا كان الساكن حرف مد وابتدأ بحرف مد وابتدأ بحرف مد وابتدأ بحرف مد
 ليس من مذهب القائل بالحركة على حروف المد واللين واما المد في الفسوء ابهما
 وسوانتهما محوران يكون حملا على الاصل لا الاصل في فعله اذا كانت اسما وجمعت
 لتحريك العبي وانما اسكنت اذا كانت واو اسكانه او يا كراهه ان تحرك فليتركها
 القلب وقد حركها بنوا هديل وابقا المد في نحو قد ادتكم مع التسهيل لانه

الهمزة والكسرة والفتحة والياء والواو والهمزة والكسرة والفتحة والياء والواو

ومن كسر الساكن الاول في ذلك كله وعلى الاصل في النقا الساكنين ومن استثنى الواو
 لان الصمد من جنسها فهي ولي بها من الكسرة ومن استثنى اللام لان قبلها في قول ادخلوا فيه
 واستثقل صمد الساكن وقبله صمد وبعدة صمد فاما صمدوا وصمدوا الصلوات فبشبهه
 فهو الاكثر من ارادوا الفرق بينهما وسدا ولو وشبههما ومن كسر على التشبيه
 بواو ولو وعلى نحو ذلك صمدوا ولو وشبههما لها بواو واشتروا وقد روي فتح واو
 اشتروا الصلوة وذلك لخفة الفتح وروي همها على ان يكون اصلها الصمد فقلبت
 همها فان كانت الصمد عارضة على تشبيهه العارضا بالارم فهمه حمله كافيته
 في هذا الباب والله ولي التوفيق **الفصل في الروم والاشمام**
 حال الروم والاشمام عن ورش وهشام وحمزة والكسائي وابي عمرو واخلاف عنه
 والمسبحون في الروم في الجحور والاشمام في المرفوع ويركها في المفتوح
 وقد روي عن بعض القراء الروم في المفتوح واستعمله عند القرا شاذ وكجوز الروم
 في المرفوع وقد اخبره بعض القراء والروم في مذهب سبويه ومن وافقه
 اظهر من الاشمام لانه صوت مسموع لانه اضغاث الحركه والاشمام
 ليس بصوت اما هو صمد الشفيع بعد السكوت ومذهب الكوفيين من وافقه هم
 ضد ذلك وهو ان الاشمام هو الذي يسمع لانه عند هم بحر حركه والروم هو الذي
 لا يسمع لانه روم الحركه من غير نطق وقد اوضحت هذا في الكبير والذي يحتاج الي
 ذكره هاهنا من وقف بالروم والاشمام فاما اراد بيان حال الحرف في الوصل
 كيف كان كما اراد والبيان في نحو قولهم انت تغزبن فاشمو البقر قوالده وبين
 ترمين ومن اسكر جابه على الاصل لا اصل الوقوف السكون كما ان اصل الاثر الحركه
 وفي هذه النكته كعبه والله اسله الهدايه ولا يجوز الروم في حركه عارضه
 ولا ملقاه مرا لاحت لها في الوقف ولا يجمع لان الواو الموصوله
 بها الحرف ولا في هاهنا لانه لا الحرف الموقوف عليه غير الذي في الوصل هو الذي
 في الوقف وفي الروم والاشمام في هاهنا الاصل ان كان ما قبلها من جنس
 حركتها اخلاف وقد اوضحت ذلك في الكبير **الفصل في هاء الكسبه**
 وحال المدكر في صمد الجماعات الغيب المدكرين والنونين وصمد
 التشبيه للغائب اما هاء الكسبه للواحد المدكر في مذهب القراء السبعة

١٩١
 فان اس كسر يصبها بيا اذا انكسر ما قبلها او كانت باسما كنه واصلها بواو فمما سوى ذلك
 من غير الواو اذا كان لها ساكن غير الياء وكسر من غير صلة اذا كان قبلها ياء ساكنه
 وخالف بعضهم في حروف وفي الهاء المنضلة بالفعل المحروم فاما الحروف وادكر منها
 ما في الف فيه الروايات المشهوره وبالمغرب واستثنى من ذكره في الكبير فمما لانه
 في الكهف روي حمزة عن ابي بكر عن عاصم انه اسكر الدال واشتمها الضم وكسر النون
 ووصل الهاء بيا ولم يذكر التي في النساء ومنها وما للنسابة الا الشيطان صمد حفص عن
 عاصم الهاء وكذا كما عاها عليه الله ه ومنها لا هله امكتوا في طه والقصص صمد
 الهاء هه ما حمزه ه ومنها فيه ههانا وصل حفص الهاء بيا كابن كثير ه واما الهاء المنضلة
 بالفعل المجزوم وهي ستة عشر موضعا فمما اسجد اختلاف فيها سوا وهي نونه
 في موضعين من العنبران وبوده في موضعين منها ونوله ونضله في النساء ونوته منها في
 الشورى اسكر الهاء فيهن ابو عمرو وحمزة وابي بكر عن عاصم وكسر من غير بلوغ باقون
 ووصل بيا الباقون ه ومنها اجه واخاه وصل الهاء بيا الكسائي وورش واصلها
 عاصم وحمزه ووصلها بواو مع الهمزة ابن كثير وهشام وصر من غير بلوغ وارمع
 الهمزة ابو عمرو وكسر الهاء من غير بلوغ والوز وهمر وكسر من غير بلوغ بيا ابن دكوان
 وهما موضعان في الفرار ومنها اياته موهنا روي عن ابن عمر وفيه الاسكان والصله
 بيا وروي عن قالون الصله والكسر من غير صلة ووصل بها الباقون ه ومنها وحشر
 الله وينقه في النور اسكر الهاء ه ابو عمرو وابي بكر وكسر هاء من غير صلة
 قالون ه وقرا حفص باسكان القاف وكسر الهاء من غير صلة ووصل بيا مع سائر القاف
 الباقون ه ومنها والقاه اليهم اسكر الهاء ابو عمرو وكسر ه
 غير صلة قالون ووصل بيا الباقون ه ومنها برضه لعمري عن ابن عمر وفيه الاسكان
 والصله بواو وصر من غير صلة باع وعاصم وحمزه وهشام ووصل بواو الباقون ه
 ومنها ان ليريه احمر روي عن ابن عمر وفيه الاسكان والصله بواو ووصل بواو الباقون
 ومنها اخيرا بيه وشرا بيه روي هشام عن ابن عاصم اسكان الهاء هه ووصل الله
 بواو وامامه ان الحماة والتشبه فكار ابن كثير وكسر الهاء اذا كانت

فيلها با ساكنه او كسره ^م واصل واو الجمع واو في كل الفرار وكذلك روي في الواو
 عن قالون وكان ابو عمرو ويكسر الهاء وسكن الميم الا ان يلقاها ساكن ^م وسقطت
 بها قبلها با ساكنه او كسره فكسر الهاء والميم جميعا في الواو وان لم يكن بها ذلك
 صم الهاء والميم جميعا عند لقا الساكن وكان حمزة والكسائي يكسران الهاء ويسكنان
 الميم الا ان يلقاها ساكن فمضمان الهاء والميم في الوصل في كل حال وزاد حمزة في
 الهاء مع اسكان الميم من علههم واليههم ولا يههم وان لم يلقاها ساكن في الوصل والوقف
 ويقفان على ما سوي هذه الثلاثة مما ضم فيه في الوصل بالكسره ولا يجر الهاء في الثلاثة
 ولا في جميع الموقوت عليهما وعليهم والكسائي ينفذ بالكسره في الجمع او كان مذهب
 ورش كسر الهاء واسكان الميم الا ان يلقاها همزة او ساكن فيصلاها واو وعند الميم يصم
 عند لقا الساكن في روي عن سلام بن عقوب صم الهاء اذا كان قبلها ساكن
 وضع كوفهمهم وصياصيههم وروي عنهم ايضا صم الهاء اذا كان قبلها كسره نحو سمهمهم
 وابصارهم وما اشبه ذلك واذا لقي الكلمة ساكن وقبل الهاء كسره كسر الهاء والميم
 جميعا وان كان قبل الهاء با ساكنه صم الهاء والميم جميعا في روي عن مسلم بن حبيب
 وابن ابي اسحاق والاعرج باحلاف عنهم عليهم واو عن الاعرج ايضا عليهم بضمه
 بغير صلة دونه كسر الهاء وضم الميم من غير صلة وعن الاحفش عليهم في ذكر الاحفش
 سعيد ثلاثة اوجه ذكراته قري بها ولم يشهد من قرا بها وهي عليهم في وعليهم وعليهم
 هذا الحصار مداهم في هذا الباب ولما استقصى الروايات حسب ما صنعت في غيره
 من الابواب وانما زدت على الروايات المشهورة حسب ما لم يقرب به احد من اوليك
 الرواه حسب ما فعلت في سائر الكتب ليجوز هذا المختصر بغير عار من جميع ذكر
 ما قري به وانه مستقصى جميع الفارسي بما ذكره من ذلك والله التوفيق
القول في علم هذا الباب قد بينت في الكسر اصل زيادة الواو والياء على هاء
 الكتابية ^م كسرها اذا كان قبلها ساكنه وانا مقتصر بها على ذكر
 نكت من علمه المله والحذف ان شاء الله في وصل الهاء على كل حال سكر ما قبلها
 او حرك جابه على الاصل واعتد بالها حاجرا بين الساكن الذي قبلها وبين الزيادة
 التي بعدها لان كانت حقيقه لا تخرج كما بها عن ان يكون حرفا بين الساكنين

وقد اعتد بها هو اضعف من الهاء وهي الحركه فقالوا العنت ولم يعلوها النون ميمها
 حين حالت حركتها بثها وبين الباء كما قبلوا اذا لم يكن حركه يجر بينهما نحو العنت
 ويصوي ذلك ارخذا الهاء اذا سكر ما قبلها اشده منه ادا حرك ما قبلها وادابنوها
 بزيادة الصلة عليها مع حرك ما قبلها فلا تبيّن اذا سكر ما قبلها اولى ومرحوف الصلة
 اذا سكر ما قبلها وانه راعى خفا الهاء لانه يصير اذا اراد الصلة كانه جامع بين
 ساكنين لضعف الهاء وخفاها وانهما ليست حاجز حصين فذلك قالوا لم يرد هو في لغة من
 ضم اليها الساكنين على اساع الضم الصم ولم يقولوا لم يردوا لما لم يعندوا الحركه اليها بين الصم ولا
 لف فصير كانهما الف مضوم ما قبلها وقد سبطت هذا كله في الكبير ونقوى الحرف فيما
 قبل الهاء فيه حرف مد وليس ان حروف المد واللين تشبه الهاء في الخفاء والضعف وكثيرا ما
 يكرهون اجتماع الحروف المتماثلة حتى حذفوا احد المثلين ويقبلوه او يقبلوه او يدغموه كقولهم
 في وكر وكر في استطاع السطاع وما اشبه ذلك في ومرحوف الصلة في وما التسانيه الا
 الشيطان فصر الهاء فانه راعى اصلها الا صافه لان اصلها الحركه تحمل الكلمة على اصلها ادا
 لو حركت الباء لضم الهاء ومن صلا هله امكثوا فانه كره الخروج من كسره الهاء لو
 كسرها الى صم الكاف ولم يجره الخروج من كسره اللام الى صم الهاء من اجل ان اصل الهاء
 الصم ولا يستقل في الاصل ما يستقل مع الخروج عنه ووجه روايه ابي بكر عن عاصم
 في لانه انه اسكر اللال من ليز كما قالوا عطف وسبع في عطف وسبع فسكنت اللال
 وبعدها النون ساكنه فكسر النون للالتقاء الساكنين ثم صم الهاء بياء لها الكسر ما
 قبلها وقد سبطت ذلك في الكبير وما خولفت فيه الاصول سوي هذه الحروف
 وعلى وجه الجمع بين اللغتين واما الهاء المنصه بالفعل المحزوم في وصلها واو وانه راعى
 اللفظ فانبت الصلة حين حرك ما قبلها ومرحوف الصلة راعى الاصل
 وقدر الحرف الساكن المحزوف واجري الهاء مع حرفه مجراها مع ثبوته اذ الحرف عارض
 ومن اسكن الهاء وهي لغة معروفة قد استشهدت عليهما في الكبير نحو قول الشاعر
 واشرب الهاء ما لي دونه عطش الا لا يكونه سبيل وادبها
 وبشبهه ووجه هذه اللغة شبهه يا المتكلم بها الاصمار وشبه هواها الاصمار
 في جوار الاسكان كما شبه هواها المتكلم بها الاصمار بكسر واو في مصرجي وروايت

الاصم

في موضعه والهمزة تنزعه في ارجح لغتان فراه ان يكون الهمزة بالكسرة
ولعله لم ينعزل الساكن الذي من الكسرة والها وقراه حفص وسقته وجهها انه اقام نقيضه
من سقته مقام كفيف ونحوه واسكن الالف على لغة من يقول كفيف ونحوه كسرت الها
لا لئلا الساكنين فاما ضم الها في عليهم وبابه فمن غير الصم جميع الاصل وهو الضم
والدليل على ذلك ان جميع ما يكسر يجوز صمه ولا يجوز كسر الجميع واما تكسر الها اذا كان
قبلها با ساكنه او كسرها فتشبهها بالياء والالف في الصعف والخفا فاذا ضمت وقبلها
كسره مكان الضمة وليت الكسرة لضعف حركتها فكسروها لضعف النطويعها وبشاكل
ويدل على انها اصلها الضم انك تقول اذا انفرد الضمير همز وقد سقطت هذا في الكبير
فاما احتصاص حمزة المواصلات التي هي عليهم والسهم ولهم فوجهه ان اصل اليا في هذه
الديانة الف وكذلك هي مع الظاهر نحو اليا وعلية عمرو ولذي الباب واصل الهمزة اصل الصم
حملها على اصلها لانها لو صمها صم اليا فلما اجتمع في هذه الثلاث هاتان اللغتان صم اليا
ولم يصح اذا انفردت عنه واحدة نحو فيهم وعليهما وعليهن علي بنته في الكبير وضمة وضمت
الكسبي مع الها والهمزة عند لقا الساكنين لان الهمزة لما احتج الى حركتها لا لئلا الساكنين
ردت الي اصلها وهو الضم فتبعتهما اليا في الرد الي الاصل لينتبع الضم الضم والهمزة الخروج
من الكسرة التي هي قبل اليا الي الضم لما كان ذلك هو الاصل على ما قدمناه من قبله وكسرت الي
عمرو والها والهمزة من عليهم الية ومن قبلهم التي وانشأه وجهه انه حرك الهمزة بالكسرة
لا لئلا الساكنين وابقا اليا مكسورة على مذهب بسبب اليا التي قبلها او الكسرة فليجوز
ان يكون الاصل عنده على ما فهمي كما فراه غيره فحدث اليا لا لئلا الساكنين وابقا الكسرة
واما جميع الجمع في اليا فهو اصلها بدليل ان علم الموت خزان هما النور الشديدة
وكذلك ينبغي ان يكون للمذكور فلان الهمزة والواو وكذلك الواو في الجمع بمنزلة الالف
في التنبيه والابتداء على ان الواو الاصل اجماعهم على الاثبات في حوائك مضمونها الا ما حكى فيه
من الشدة وهو من اسكن الهمزة حرك الواو تخفيفا حين لم ينفذ لبسا اذ ليس في الكلام
من الالف والجمع ولم ينفذ من حرف الواو الضمة كما انقبت بعد حرف الضمة في اليا الاضمان لانها
الاضمان قد يسكن ما قبلها فلو لم ينفذ الحركه بعد حرف الضمة لا لئلا ساكنان وهذه الهمزة

تكون ما قبلها بالفتح كما ولو انقبت الهمزة في الهمزة لا في ذلك الى اجماع حمزة كذا في سواها وليس
منه من اليا في الهمزة آخره من حركة الهمزة معهما ساكن الا ان يكون من احد حرف منه نحو غليظه ومن
ضم الها وضم الهمزة بالياء وعليه في اليا اليا على اصلها وكسره فوقع الواو طرفا اذ هو نظير ما رفضه
من خود ليو واذا لم يبدل ضمة الهمزة كسره فانقلب الواو يا وكذلك القول من ضم اليا وكسر الهمزة
من اليا الا انه حذف اليا واستغنى بالكسرة عنها الخفيفا ومن كسر اليا ووصل الهمزة فانه انتج اليا
ما يشبهها وهو اليا ونزك ما لا يشبهها وهو الهمزة هذا معنى قول مسويه وغيره وكذلك القول
لم يقرأ عليهم بضم الهمزة وكسر اليا من غير صلة ومن قرأ عليهم بفتح اليا اليا وكسر الهمزة كراهه الخروج
من كسره الى ضمه وقلب الواو يا كراهته ان ياتي بنظير المرفوض في وقوع الواو طرفا وكذلك
القول لم يقرأ عليهم وكسر من غير صلة الا انه حذف اليا استغنى فاه ومن قرأ عليهم فهو الاصل
على ما قدمناه وعلة ورتب في اختصاصه صلة اليا بواو عن الهمزة خاصة ان من مذهب بعض حركة
الهمزة على الساكن الذي قبلها فلما كانت الهمزة الساكنة بعد اليا الهمزة وكان مذهبها بوجوب
تحريكها حركتها بالحركة التي هي اصلها ووصلها بالواو كراهه ان يلقى عليها الحركة فحركتها
لحركات مختلفة ومن ضم الهمزة عند لقا الساكنين وهو من يسكنها اذا لم يلقها ساكن فانه لما
احتاج الى تحريكها لا لئلا الساكنين دها الي اصلها فعه حمله كافي من القول في اصول الفرائد
بكتفي لملها في مثل هذا الاحتصار ومن اراد الشرح والتفصيل وسط الاحتجاج والافاويل وحده
ذلك في الكليات ساد الله وهو المستعان **وقرأنا في السور والاصول على ما شرطته وانا اختتم**
الكتاب بفصل مختصر في المواقف التي ذكرت مسلكها في حلال الكتاب عند ذكر التفسير والمعارف
والذي ينبغي ان يستعمل الوقف عليه ما ذكره الكلام عنده وسلم من الفرق بين العامل والمفعول فيه
كالعائد دور فاعله ومفعوله ان تغدو الى مفعول والمبتدأ دور خبره والخبر دور المبتدأ
والمضاف دور المضاف اليه والمتعوف دور البعث والمؤكد دور المؤكد والمبتدأ دور
البدر والمعطوف دور العطف والعسم دور حوالة والشرط دور الجزاء والسفوف دور المفعول وجميع حروف
المعاني التي القاديه فيما بعد اسماء واخواتها دور اخبارها وزى الحال
والمستثنى منه دور الاستثناء والزي وما من دون صلاته من الفعل ومن مصدره وحروف الاستفهام دور
المستفهم عنه والامر والنهي والاستفهام والنفي والتثنية والاعتراض اذا كان بعد ضمير ذلك منصرف على الجواب
بالفا والمحرور اذا كان بعد الاشياء وما اشبهها من غير ان يوجب الوجود عليها ويحصر ذلك افع من غير
ظاهر غير حفي الاعلى عمر مبنى والله المستعان وصلى الله على محمد

في الاستثناء ما ذكره الكلام عنده وسلم من الفرق بين العامل والمفعول فيه كالعائد دور فاعله ومفعوله ان تغدو الى مفعول والمبتدأ دور خبره والخبر دور المبتدأ والمضاف دور المضاف اليه والمتعوف دور البعث والمؤكد دور المؤكد والمبتدأ دور البدر والمعطوف دور العطف والعسم دور حوالة والشرط دور الجزاء والسفوف دور المفعول وجميع حروف المعاني التي القاديه فيما بعد اسماء واخواتها دور اخبارها وزى الحال والمستثنى منه دور الاستثناء والزي وما من دون صلاته من الفعل ومن مصدره وحروف الاستفهام دور المستفهم عنه والامر والنهي والاستفهام والنفي والتثنية والاعتراض اذا كان بعد ضمير ذلك منصرف على الجواب بالفا والمحرور اذا كان بعد الاشياء وما اشبهها من غير ان يوجب الوجود عليها ويحصر ذلك افع من غير ظاهر غير حفي الاعلى عمر مبنى والله المستعان وصلى الله على محمد

